

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC CATHOLIC PATRIARCHATE, CAIRO**

| | |
|---|---|
| OPERATOR | REDUCTION X |
| **STEVE BALDRIDGE** | **24** |
| DATE FILMED | LIGHT METER SETTING |
| **22 APR 1988** | **23** |
| FILM EMULSION NUMBER | FILM UNIT SER. NO. |
| **A81390221** | **HRP 51568** |
| PROJECT NUMBER | ROLL NUMBER |
| **EGPT 00004** | **8** |

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

**DOGME**

ITEM **13**

بسم الله الخالق الحي الازلي الناطق

اعلم ايدك الله ان لكل كتاب حد مبتدا وخطاب في معانيه لكي يرشد القاري على قوافيه لكون كل كتاب بغير فهرسته كمهمل الاشيا الغير ناطقه فلاجل ذلك اجتهدت بعزم النيه وطلبت العون من الباري صاحب الفضل والمنيه ان اجعل لكتابي هذا مبتدا لكي يفهم قاريه الى المنتهي اولا لذلك اعلم ايها الخل السعيد والقاري النجيب ان كتابي هذا ينطوي على سبعة وثلاثون بابا على سبيل التفصيل وقياس التاصيل لكل من يتامل وقراه

هذه فهرستة الكتاب المبارك

الباب التاسع من الابواب
في شان عمل المجمع القسطنطيني
في امر اوطاخي المجدف وهو
في عدد الورق ١٢

الباب العاشر من الابواب
في شان قضية اوطاخي وصورة القضية
عليه وتثبيت الاباء ضدهم طقيتيم
وهو في عدد الورق ١٥

الباب الحادي عشر من الابواب
في كلما جري بعد انصراف المجمع
السابق من مكر اوطاخي الشقي
وهو في عدد الورق ١٦

الباب الثاني عشر من الابواب
في شان الجلسة الاخيرة الذي جعلها
الملك ثاودسيوس لنصرة اوطاخي
الشقي وهو في عدد الورق ١٨

الباب الثالث عشر من الابواب
في شان الرسالة الاولي من ثاودسيوس
الملك الي قدس لاون البابا
الرومانى في شان مجمع افسس الثاني
الرديء وهو في عدد الورق ٣٠
ومن داخل ايضا رسالة قدس لاون الملقبة
عند القبط طومس

الباب الرابع عشر من الابواب
في علم خبر المجمع الافسسي الثاني الرديء
المجتمع بامر ثاودسيوس الملك
تحت تدبير ديسقرس بطريرك الاسكندرية
وهو في عدد الورق ٢٧

الباب الخامس عشر من الابواب
في شان احكام انشا المجمع الخلقدوني
وبتبعه رسايل مرقيان الملك الي
البابا لاون الروماني وهو في عدد الورق

الباب السادس عشر من الابواب
في مبتدا اقامة المجمع الخلقدوني
وهو الرابع في المجامع الارثدكسية
الملتئم بالهام روح القدس وتدبير
قدس لاون نايب المسيح وهو في عدد الورق

الباب السابع عشر من الابواب
في مراجعة اعمال مجمع افسس الثاني الرديء
عند كرهن في المجمع الخلقدوني وهو في عدد
الورق

الباب الثامن عشر من الابواب
في مذاكرة الاعمال السابقة من
القسطنطيني الخصوصي ومن
الافسسي الثاني الرديء في المجمع
الخلقدوني وهو في عدد الورق

الباب التاسع عشر من الابواب
في احكام الرسايل المتقدم في المجمع الخلقدوني
في الرسالة الاولي من اوالوس و مرقيان الملك الي حضرة قدس
لاون البابا الروماني وهو في عدد الورق

الباب العشرون
في صفة اعمال المجمع الخلقدوني على التمام والكمال
بما يذكر فيه من الرسايل المتتابعة وهو في
عدد الورق



الباب الحادي والعشرون
في اعمال المجمع الخلقدوني والحكم فيه
وكلما جري في الجلسة الثالثة
وفي صورة الايمان واعتقاد المجمع
المذكور وهو في عدد الورق
وايضا يتضمن الرسالة التي كتبها
ماركيانوس بطريرك الاسكندرية
الي نسطور الشقي
والبراهين لاثني عشر الذين كتبهم
ضد نسطور المذكور عدد

الباب الثاني والعشرون
في العمل الثالث من المجمع الخلقدوني وصورة
رسالة اوسبيوس اسقف دوريليا
وصورة كتاب الشماس ثاودرتوس
الذي كتبها القدس لاون ثم صورة
التي قدمها اسكنديون الشماس الي
قدس لاون والي المجمع الخلقدوني ضد
ديسقرس ثم صورة الرسالة التي قدمها
اثاناسيوس القس الي قدس لاون والي
المجمع الخلقدوني ثم صورة الرسالة التي
ارسلها سفرونيوس البيجي ضد ديسقرس
وهو في عدد الورق

الباب الثالث والعشرون
في تثبيت القضية السابق ذكرها
وفي صورة تثبيتها وذكر بعض من
الاساقفة الذين ثبتوا القضية
على ديسقرس وحكم المجمع باسقاطه
من درجته وهو في عدد الورق

الباب الرابع والعشرون
في عمل العمل الرابع من المجمع الخلقدوني وهي
الجلسة الخامسة من المجمع المذكور وحكم
الاباء في كلما يليق ويصلح لاجل جلالة الايمان
وهو في عدد الورق

الباب الخامس والعشرون
في العمل الخامس من المجمع الخلقدوني
واجتماع المجمع في التاريخ الخامسة
وكلما حكموا به القضاة والمجمع ودونوه
بحكم مثبوت وهو في عدد الورق

الباب السادس والعشرون
في صورة شرح الايمان المدون في المجمع
الخلقدوني وفي شروط البيعة المقدسة
وهو في عدد الورق

الباب السابع والعشرون
في العمل السادس في الجلسة السادسة
وحضور الملك مرقيان وصورة الكلام
الذي تكلم به لاجل شرح الايمان ثم في
بعض كلام على المجمع النيقاوي ضد
الهراطقة وهو في عدد الورق

الباب الثامن والعشرون
في تثبيت شرح الايمان من الاباء وخطوط
ايديهم وبعض من اسمايهم وهو في
عدد الورق

الباب التاسع والعشرون
في صورة قوانين المجمع الخلقدوني المقدس
وجنس تدبيرهم وهو في عدد
الورق

اما بعد فاعلم ايها القاري المبارك اذا قرات في كتابي هذا فاجتني منه ذروة المعاني وتفحص في معانيه فيتجلى عنك قول الهراطقة والمكر من المدلسين على الايمان الصادق واقرع في مفتاح باب عقلك فيجد من الفاظه تمام نفعك لكون من سال اعطي ومن جد وجد ومن قرع فتح له ومن طلب الحق تبعه بالفحص والبيان كما اضربنا لسان العطر ومعلم الامم الرسول بولص بقوله يجب لنا ان نتمحص جميع الاشيا ونمسك الاليق منها ثم نرفع طرفنا الى الحق ونترك دونه ونرفع عن اعيننا حجاب العناد ونقتدي بالمحبة المبلغة الى الصواب ثم نكون الى ذاكرا وعلى ... تبارك الله ... في ملكوت السموات ... ولله ...



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب مختصر المجمع الخلقدوني المقدس المجتمع فيه الاباء الستماية وثلاثون بالهام روح القدس سنة ٤٥١ ... لسيدنا يسوع المسيح له المجد الى الابد امين لنشكر الله الذي امر فحمد ، واعطى فاجزل ، وشرف دينه فعظم ، واعلا شانه وكرمه ، وجعلنا اهل الايمان الموضوع على الحق المحقق ، والصدق المصدق من غير شبهة ولا تجديف لا لبسة ولا تحريف ، فان اباءنا الفضلاء السابقين ، وايمتنا النجبا السابقين ، الذين سمت بهم همتهم الى المنزلة الطوبانية وانتهت بهم فطنتهم الى معرفة العلوم الروحانية ، ثم كشفت لهم العناية الالهية سراير الدين ، فصاروا له اهلا على العلم اليقين ، لم يتركوا لخلفهم محجة في معنى الامانة المستقيمة بالابوة والبنوة ، والصحة والروح ، فاشرقت بمعانيهم انوار في الافاق ، واستنارت بالفاظهم البهجة عقول السادة الاعراق والرغبة الى الله جل ذكره في الالهام الى علم ما صلوه ، والافهام بما قد شرحوه ، وفصلوه ، والوصول الى التقرب بهم ، لا المساواة لهم ، لنفوز بالانتما اليهم ، وليكن تعويلنا في الاسناد اليهم لان فضيلة السلف ، نافعة للخلاف ، وفضل المتقدم بالسبق وان صغر شانه يعلو على المتاخر ، ولو ارتفع مكانه فنسترسل برشد الله وتوفيقه ، ونوجز في القول بما فهمناه عنهم من المعنى المحكمة وما استفدناه منهم من الاشارات المتقنة ، والاحاديث الجارية بالفاظ لطيفة المعنى ، لتوافق اهل وقتنا ، وتطابق اهل زماننا وعصرنا ، على سبيل الاجمال والاختصار ، والتلطف بما يمكن من الاقتدار ، فنقول ان حق وما وجب على الانسان للخلاص نيته في الايمان ، والتباعد من الشك والريب ، والانفصال من النقض والعيب بيقين صادق ، وعلم غير ماذق ، فلا ينبغي لنا ان نتجاهر بما يهيننا اهل العصر والوقت ، ولا نبالي بما يلحقه علينا من البغض والمقت بالعقيدة الصحيحة ، والامانة الناطقة الواضحة ، فاما العـ... فاذا وطيها قارنها الانسان والحق ما نطق به اللسان ، اذ لم يعلم الحق ، ويجتنب الزور والبهتان

فاعلم الآن ايها الاخ العزيز المبارك • ايدك الباري تعالي باجل الانعام
اني انا العبد الحقير بين عباد الله حين وردت الي الشرق ونظرت
ان بعض الاقوام • من الخاص والعام • فيما يستمر بينهم بسبب قلت
المعاشرة • والدرس الي الاسفار الصادقة • الجامع الكلية •
الناطقة • فيتكرون منها بسبب قلت الرواة عنها • فحينئما
علمت ذلك تعلقت بالفكرة • واشرحت بحزم الذكر علي اخراج
مختصر المجمع الخلقدوني • من اللغة اللاطينية • الي اللغة العربية
مثلما كان خروجه من اللغة اليونانية الي اللاطينية فرنسيس
طوريانه • من رهبنة اليسوعية المكرمين • فلاجل ذلك
رغبت انا المسكين ايضا علي اخراجه للغة العرب ليكتسب منه كل
من قراه • وينزع منه كل من بحث عليه بوزنه ومعناه • ليستفيد
به ما تعلقه من الذكر المؤبد • والثواب الدائم المخلد • ثم
يبلغ كل من قراه غاية الارب والمقصد • ثم اعلم
وفقك الله ان الجوامع والاسفار التي يحتاج الي فهمها • ولحاجة
اليها في كل مجلد وكتاب سبعة وهي غرض الكتاب • ومنفعته ومرتبته
وسمته ونسبه واستاذه وفصوله • اول نقول لنا هو الغرض فاما
غرض هذا الكتاب • فهو موطد • للذي يطالع فيه ثم
يبحث بحثا شافيا • عن معانيه يكتسب منه فوايد صحة العلم
والايمان المهذب • الخالي من الريب والاغبان • ثم اتباع الصواب
والسلوك في السيرة الفضيلة • والاتكال علي عمدة الايمان بغير محاباة
الثاني منفعته • ومنفعة هذا الكتاب ظاهرة بينة لذوي الالباب
بما يوضح فيه من شرح الايمان الكاثوليكي كما كتبوا الاباء المجتمعين
في مدينة الخلقدونية بالهام روح القدس بالادلة الواضحة
وبراهينه الراجحة الثالث مرتبته • ومرتبة هذا الكتاب
فهي منصوبة علي شروط حقايق الايمان الارثدكسي • وما قالوه
الاباء السابقين • والعلماء الراسخين • مما الهمهم به الروح القدس
الرابع سمته • وهي النعت ونعت هذا الكتاب ولقبه وهو مختصر المجمع
الخلقدوني الناطق برموز الصدق والحقايق الخامس النسبة ونسبه
ومن استخرج هذا الكتاب من اللغة اللاطينية الي اللغة العربية
وهو القس الحقير فرنسيس من السالم من جزيرة السقلية تحت ستور
رهبنة القديس الجليل مار فرنسيس السالك الاستاذ ومولانا مر

يصلح



تصلح ولاي نوع من انواع الصدق يقصد وانشا بهذا الكتاب
والنوع الذي يقصد وهو ان يكون الانسان مجتهدا علي علم حقيقة الايمان
مكتسبا مما يظهر منه من البرهان ضد اوطاخي الشقي وجميع اتباعه
الناكرين في المسيح ناسوتيته • ثم اعلم ايها الاخ الحبيب اني حين
اطلعت علي هذا المختصر المبارك فرمت نقله الي لغة العرب • ليكون
رغبة للمبتدي • وتذكرة للمنتهي • ثم يستفيد منه الطايفة المسيحية
وينتفع به الملة المشرقية • فاستخرت الله العظيم • وسالت من منه
العميم • ان انقله نقلا كافيا • وابينه بيانا شافيا • بحيث اني لا اقصد
فيه اظهار الفصاحة ولا نهج البلاغة • بل علي حسب الطاقة بغير اعلا
لان هكذا من خواص طبيعة الانسان الغلط والنسيان • فلذلك اتضرع
اليك ايها القارئ المبارك • ان لا تواخذنا ناقل بل ان رايت غلط
في اللغة فسدد • يجازيك الله في ملكوت السموات •
وبالله حسبنا وعليه اتكالنا وبسبيل امرنا •
وهو الموفق الي الصواب •
واليه المرجع والماب •
[illegible] •
قد تم •

ثم

نبتدي باقوال المجمع علي سبيل التدريج والتمام بغير
خلل ولا نقصان ليكون ذلك اشهد للقاري باذن الباري
اعلم ايدك الله تعالي بارشاده وعصمك بسداده ان البيعة المقدسة
المنبعة المغروسة لربنا يسوع المسيح كونها ام حنونه و والدة روحية
لجميع المعتمدين باسم الاب والابن والروح القدس فهي ترغب ان يكونوا
جميع بنوها مستقيمين علي امانة واحدة صادقة وصحيحة وبنية حقيقية
ظاهرة وناطقة • في تحقيق ايمان المسيح • والراي الصالح والصحيح
بغير ريب في كمال الجليل • ولا غلط في معنى كتاب الانجيل • لكي
يكونوا جميعا حارصين علي حفظ وحدانية الايمان والروح برباط
السلامة جسدا واحدا • وروحا واحدا كما دعيتم بالرجا الواحد بحسب
دعوتكم لان رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة واله واحد
رب الكل وهو علي الكل وبالكل وفي كلنا هكذا شهد بولص الرسول
في الفصل الرابع من رسالة افسس فاما البعد لاجل كثرة رغبة

الباب الروماني على خراف المسيح لكونه نايبه • وعلى قطيع بطرس لكونه
خليفته • وعلى البيعة لانه مدبرها • فوق جميع المدبرين الذين في العالم
كله • وهذا السبب يسعى ويجتهد على تثبيت المومنين بالمسيح وحفظهم
في الايمان المستقيم والاعتقاد المبين • كما تركوه لنا الرسل الاطهار
ولكي هم يكونوا ثابتين بالحق على الدوام • وغير مايلين الى اقوال الهراطقة
الاشرار فواههم الردية • وما فعالهم الذميمة • فيدوسوا تعليم الانجيليون
ومقالات الرسل الحواريون • فعلى هذا المنوال • فعل البابا الروماني
ضد حديث هولئك الهراطقة • كونه هو الراعي الصالح • مكان
بطرس معلمه • وهو اب الابا • وراس الروسا وصاحب الامر والنهي
والسلطان • فلاجل ذلك هو وبخ وعذاب للمخالفين الذين
يمنعا لتعليم الفاحشة • ضد الانجيل والايمان الارثدكسي ولهذا
السبب الزم بجمع المجامع كثيرة في ازمان مختلفة • وفي بلاد
شتي كما كان ينبغي لتثبيت الايمان • تامل ذلك واحفظه

## سبب المجمع النيقاوي

الارثدكسي وفسروه فيهم الباباوات او بعضهم او بروسا البيهم او
نيابهم • لان المسيح ترك شي من الايمان في يد بطرس وخلفايه
ومن فمهم تخرج كلمة الايمان كما تشهد به كتاب الابركسيس
في الفصل الخامس عشر بقوله • انما كان بين التلاميذ
ومشايخ المومنين تشاجر فقام بطرس وقال لهم يا ايها الرجال
الاخوة انتم تعرفون انه من الايام الاولى انما انتخب الله فينا من
الايمان • في ان تسمع الامم كلمة الانجيل فيومنوا • ولكي يظهر
لنا حقيقة هذا الامر • فننظر فيما سبق من الكتاب المقدس •
لانه في عهد الرسل وفي حال اجتماعهم كان كلما ينبغي للايمان
فهو في يد بطرس ومن فمه كانت تخرج كل كلمة على الايمان
لكونه نايب المسيح من بعد صعوده • فاما من بعد نياحة مار بطرس
فترك الحكم والسلطان في يد خلفايه • كما كان اخذ من المسيح
ولهذا نعلم ان البابا الرومانيي هو راس البيعة ومدبرها • وفي
يده سلطان الايمان • ومن فمه تخرج كلمة الانجيل مثل بطرس
معلمه • وينبغي لجميع المومنين ان يقبلوا كلمة الانجيل وكلام
الايمان ويومنوا به بغير شك ولا ريب • لانه هكذا امر الله كما قال

القديس



القديس بطرس في الكتاب المذكور • فاما الان بمعونة الله وبتوفيق
المسيح • والهام روح القدس • فنذكر بعض شي من المجامع السالفين
قبل المجمع الخلقدوني • لكي كل احد من المومنين يعلم ان كلما صار
فيهم فهو حق وعدل بغير ريب • كما ايدنا ربنا يسوع المسيح ويرضي

## الباب الاول في شان اجتماع المجمع النيقاوي بامر بطرس البابا الرومنا اب الابا

نقول انه قد اجتمع المجمع الكلي النيقاوي المجتمع المرة الاولي
في البيعة بعد انتشار الايمان في كلمة العالم • وكان اجتماعه في البيعة
المقدسة • الواحدة الجامعة الرسولية • بعون الملك العظيم قسطنطين
وبرسم البابا المذكور • وكان جمعه في سنة ثلثماية واربع وعشرون
مسيحية • وقد كان عدد الابا المجتمعين ثلثماية وثمانية عشر
اسقف لكي ينظروا في امر اريوس الشقي • المحدف على لاهوت كلمة
الله بقوله الفاحش • اي كون كلمة الله كان مخلوق • وليس هو
خالق مثل الاب • فاما الابا حين راوا تلك المقالة الفاحشة
التي نفاوه من حق الانجيل القايل الذي به صار كل شي •
وبغيره لم يكن شي فاجتهدوا في دفع ريب وطغيان تلك المقالة
المذكورة • وبدوا في تفسير ايمان الرسل الاطهار وكلمة بكلمة
اولا فسروا كلام بطرس الجليل راس التلاميذ القايل في بدء الايمان
انا اومن بالله الاب ضابط الكل خالق السموات والارض
فقالوا الابا المجتمعين في نيقيا وفسروا ابانا قايلين
نومن بالله واحد الاب ضابط الكل خالق السما والارض كل ما يرى وما لا يرى
قال اندراوس الرسول اخو الصعفا
بربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد
فسر المجمع المذكور وقال
نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من
الاب قبل كل الدهور الاه من الاه

## سبب المجمع النيقاوي

نور من النور الاه حق من الاه حق مولود غير مخلوق مساوي

للابن في الجوهر الذي به صار كل شي قال يعقوب ابن زبدي
الذي حبل من روح القدس وولد من مريم العذري
قال المجمع الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا
نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري تانس
قال يوحنا الانجيلي تالم على عهد بيلاطس النبطي صلب
فمات وقبر قال المجمع صلب في عهد بيلاطس النبطي
تالم وقبر قال توما الرسول وهبط الى جحيم وفي اليوم
الثالث قام من بين الاموات قال المجمع وفي اليوم الثالث
قام من بين الاموات كما في الكتب المقدسة قال يعقوب
الرسول ابن حلفا وصعد الى السموات وجلس عن يمين الله الاب
ضابط الكل قال المجمع وصعد الى السموات وجلس عن
يمين الاب في العلا قال فيلبس الرسول وسياتي من
هنالك ليدين الاحيا والاموات قال المجمع وياتي بمجد
عظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه انقضا
ثم قالوا الابا نومن بروح القدس كما قال برتلماوس
ولم يفسر المجمع شي على ذلك لكون انه ليس كان احد في ذلك العهد
يجدف على روح القدس ثم انهم لم يفسروا كلام متى الرسول
القايل با بيعة الجامعة المقدسة الرسولية وبشركة القديسين
ثم ايضا تركوا قول سمعان الكاناني القايل بمغفرة الخطايا
وكذلك ايضا كلام تادي القايل بقيامة البشر ثم
تركوا ايضا كلام متياس ولم يقولوه فافهم هذا السبيل

## سبب المجمع القسطنطيني

متياس الرسول القايل بالحياة الابدية امين ٠ ثم ان جميع الابا
المجتمعين في المجمع قالوا باجمعهم ان البيعة المقدسة الجامعة
الرسولية تحرم وتمنع جميع القايلين عن المسيح انه قبل التجسد كان
مسيح والذين يقولون عن الكلمة انها من قبل التجسد فلم تكن
والقايلين عن المسيح انه صار من الاشيا الغير قايمة بذاتها او من جوهر
او ذات اخرى غير جوهر ابيه وامه ٠ والذين قالوا انه متغير ومتنقل
فليكن من المجمع المقدس محروم ومقطوع ايضا

## الباب الثاني في شان المجمع القسطنطيني



## القسطنطيني الاول الكلي المجتمع في عهد ثاودسيوس الكبير وبامر القديس داماسوس البابا الروماني ضد مقدونيوس الشقي المجدف لاهوت روح القدس

المجمع الثاني في العدد الاول من المجامع القسطنطينية ٠ اجتمع في السنة
ثلثماية وواحدى وثمانين لسيدنا يسوع المسيح بامر البابا داماسوس
والملك السالف ذكره ٠ وكان عدد الابا المجتمعين فيه ماية وخمسين
اسقف ٠ لكي ينظروا في امر مقدونيوس بطريركا القسطنطينية
المجدف على لاهوت روح القدس بقوله انه ليس ينبثق من الاب
وليس الاه مثل الاب ٠ ولاجل ذلك المقالة الفاحشة ضد قول
المسيح ٠ القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا بقوله

## سبب المجمع القسطنطيني

فاذا جا الفارقليط الذي ارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذي من
الاب ينبثق ٠ فلاجل ذلك جميع الابا الملهمون بروح القدس اتفقوا
وثبتوا ايمان الرسل المفسر من الابا المجتمعين بنيقيا ٠ ثم بعد هولا
الابا المذكورين بتفسير كلام برتلماوس الرسول القايل بروح
القدس فسروا الابا وقالوا نومن بروح القدس الرب المحيي
المنبثق من الاب مسجود له مع الاب والابن الناطق في الانبيا ثم قالوا
بعد شي على كلام الرسول الاربع الاخر الذين ليس فسروا اقوالهم في مجمع نيقيا
اي نومن بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف
بمعمودية واحدة بمغفرة الخطايا ونترجا قيامة الموتى وحياة الدهر
الاتي امين ثم ان الابا ثبتوا في هذا المجمع كون الروح القدس الاه مثل الاب
والابن وليس خادم كما قال مقدونيوس واونوميوس وغيرهم ٠ ثم قالوا ان
لاهوت روح القدس مساوي للاب والابن بالمجد والكرامة والذات والجوهر
وفي كل شي فاما بعد مدة من الزمان خرج في البيعة بعض من
الناس المعاندين وجدفوا على روح القدس ٠ وقالوا انه ليس هو الاه مثل
الابن لكونه ليس ينبثق منه ٠ فبهذه المقالة الفاحشة نفوا كلام
المسيح القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا مخاطبا

للتلاميذ بقوله . واذا جا روح القدس الحق ذلك فهو يعلمكم جميع الحق لانه
ليس ينطق من عنده . بل ينطق بكل ما يسمع . ويخبركم بما سياتي
وهو يمجدني لانه ياخذ من ما لي ولاجل تلك المقالة المذكورة اجتمع مجمع
عام في مدينة فلورنسيا بامر اوجانيوس الرابع بابا رومية . سنة الف
واربعماية وتسع واربعين مسيحية وكان اجتماعه بكثير من اساقفة الغرب
ثم بطريرك القسطنطينية ومعه كثيرين من اساقفة الشرق . وايضا
فيلوثاوس ونايبه نايب بطريرك الاسكندرية . وكان حاضر
في المجمع المذكور يوحنا باليولوس ملك القسطنطينية . ثم حققوا
الاباء وثبتوا ان روح القدس غير مخلوق . ومساوي للاب والابن
في الجوهر . لكونه منبثق من الاب والابن . لانه ياخذ من مال
الاب والابن . ولذلك قالوا جميع الاباء بالاتفاق الكلي
نؤمن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن

## الباب الثالث في شان المجمع الافسسي الكلي المجتمع بامر مار سلستينوس البابا الروماني وبدستور ثاودوسيوس الصغير ملك القسطنطينية ضد نسطور

ان في سنة اربعماية وثلاثين لسيدنا يسوع المسيح اجتمع في البيعة المجمع
الاول بافسس وهو الثالث في العدد من المجامع العامة وكان عدد الحاضرين
فيه مايتين اسقفا لكي ينظروا في امر نسطور الشقي بطريرك القسطنطينية
المجدف على ربنا يسوع المسيح بقوله ان كلمة الله لم تتحد مع طبيعتنا
الناسوتية بالاتحاد الفواعلي الجوهري . وقال ان كلمة الله اصطحبت
مع الانسان المولود من مريم العذري . ولاجل ذلك كان هو قايل في المسيح
اقنومين كاملين وكل واحد منهما قايم بطبيعته . ولهذا جميع الاباء
المجتمعين في ذلك المجمع قالوا وثبتوا ان كلمة الله قد اتحد مع طبيعتنا
الناسوتية باتحاد فواعلي الذي لا يدرك وقومها باقنوم اللاهوتي واحد
ومن اجل وحدانية الاقنوم فنقول ان المسيح هو شخص واحد ولا شخصين
الاه وانسان متحدان ولا مصطحبان وثبتوا ايضا في هذا المجمع كلما

ثبتوا



ثبتوا الاباء السابقين في المجمع المجتمع في مدينة نيقيا وفي افسس

## الباب الرابع في شان المجمع الخلقدوني وهو الرابع في المجامع العامة ضد اوطاخي النجس المجدف على ناسوت المسيح وكان اجتماعه بامر مار لاون البابا وبامر الملك مرقيان قيصر ملك القسطنطينية

ان في سنة اربعماية واحدى وخمسين لسيدنا يسوع المسيح اجتمع المجمع الرابع
في البيعة المقدسة الواحدة الجامعة الرسولية في مدينة خلقدونية
وكانت عدة المجتمعين فيه ستماية وثلاثين اسقف لكي ينظروا في امر
اوطاخي الشقي رييس رهبان احد ديور القسطنطينية المجدف على ناسوت
المسيح بمقالته انه ليس هو انسان مثلنا . ولا جسده المقدس كان من
لحم العذري . ولاجل ذلك ليس له الطبيعة الناسوتية لكن طبيعة
الكلمة فقط ثم اعلم ايها من الان بمقالة اوطاخي الشقي عزل من المسيح
ناسوته وجعله كلا شي الايمان ورفع المسيح من العالم . لان تلك المقالة
كانت تظهر لجميع الناس انها ضد الانجيل القايل ان الكلمة صار
جسدا وحل فينا لاجل ذلك قالوا الاباء المجتمعين بروح القدس في
خلقدونية ضد جميع الهراطقة السابقين والحاضرين في عصرهم
ان سيدنا يسوع المسيح الاه تام وانسان تام بطبيعتين متحدتين
في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمة بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق
البتة ثم ثبتوا كلما قالوا الاباء السابقين في المجامع السابقين الاثنين
ولهذا التعليم المثبوت من الكنيسة المقدسة نفوا عن البيعة المقدسة [illegible]
ذيب وغزو بمقالة اوطاخي الرجسة الذي بها فرقا البيعة فحصل انجس عظيم
في بعض من الجهات حتى الى الان . وان كانوا اوليك القوم قد رذلوا معنى
مقالته وهو عندهم محروم وليس له الان اتباع في تعليمه فلكن له اتباع
في لفظ مقالته وليس في معناها وبيان ذلك بعض من الطوايف الشرقيين
افترقوا عن الكرسي الرسولي واحتزبوا بذاتهم وتركوا راس البيعة كلها والذي
روسا السكونه كما ذكر في كتاب السنكسار في اليوم الحادي والعشرين من
يونية حيث ظهر الرب في مدينة فيلبس لتلاميذه ووضع يده على بطرس

وجعله ارشي ا روس المسكونة وصاحب السماويين والارضيين ثلاثة دفوع ••
مستحق مستحق مستحق فاما مولاء الطوايف المذكورين ، فالمعوضة معنى مقالة
اوطاخي الفاسدة كونهم يعترفوا بالمسيح انه الاه تام وانسان تام معا وبهذا
التفسير يرى تحت اعترافهم من قولهم لكونهم يزعموا انهم يحفظوا توحيد
المسيح حتى يقولوا طبيعة واحدة ولا يعلموا ان مبدا تلك الكلمة كان
اوطاخي والذين يفهموا ان لفظ طبيعتين في المسيح فهو من تعليم البيعة
المقدسة ولاجل ذلك يكونوا هم متفرقين عن الكرسي الرسولي لاجل قلت
معرفتهم السبب ، ومن كان مبتديا بالطبيعة الواحدة ، وايضا
لاجل قلة علم الفلسفة بينهم لانهم لم يبروا وقوعهم من غير ارادتهم في
احد الحفرتين اي اما يسقطوا في جحد ناسوت المسيح مثل اوطاخي واما
يجعلوا في اتحاد الطبيعتين ، اي اللاهوتية والناسوتية اختلاطا وامتزاج
واستحالة ، وبتلك المقالة المذكورة الغير معقولة لهم يضادوا كلام
الارثذكسيين التابعين كرسي بطرس الرسول القايل عن المسيح انه
الاه تام وانسان تام معا بلا اختلاط وبلا امتزاج وبلا استحالة وبلا افتراق
البتة كما يعترفوا هم فاما المقالة الاولى في الطبيعة الواحدة
فلعمري انها تنكر حقيقة المسيح وتجعله ليس الاه ولا انسان وذلك
كله من قلت العلم كما ذكرنا سابقا ، لكونهم لم يفهموا معنى الفرق
ما بين الطبيعة والاقنوم ولم يستطيعوا يبلغوا الى معرفة وظيفتهما
ولهذا السبب لم يتركوا مقالة اوطاخي ، فاما الطوايف المذكورين
فهم ضد مشيتهم ماسكين مقالة اوطاخي في اللفظ فقط من حيث
اتباعه الذين يقولوا في الكرسي الاسكندراني كونهم من بعد عمل المجمع
الخلقدوني حرقوا كتاب ذكره لكيلا يكون معروف عدله الذي حكم
به على تعليم اوطاخي الردي ، وابطل مقالته الفاسدة ، فاما هم
ان علموا ذلك فيتفقوا مع الكرسي الرسولي كما كانوا من قبل المجمع الخلقدوني
فاما اتباع اوطاخي السابق ذكرهم فليس فقط رفعوا من الكرسي
الاسكندراني ذكر المجمع الخلقدوني كما ذكرنا سابقا ، لكن ذكروا عنه
اقوال كثيرة بغير صواب وعادمة الحق ، وقالوا انه فرق الايمان
فقسم المسيح طبيعتين واقنومين وشخصين كما قسمه نسطوريوس
وكتبوا ايضا ضد برهانات الانجيل واعتقاد الارثذكسيين وقالوا
ان كل من قال في المسيح طبيعتين فيقسمه الى اثنين والقول طبيعة
واحدة فيحفظ توحيد المسيح ، فاما حزب اوطاخي والذين

تسلطوا



تسلطوا في الكرسي الاسكندراني بقوة عطيت لهم من بعض الملوك المخالفين
للبيعة فمنعوا الشعب بالحرم عن قول الطبيعتين والشعب بسبب ذلك الحرم
المذكور الغير صادق يمتنع عن قول الطبيعتين في المسيح ثم اعلم
ذلك الحرم الذي حرموه اتباع اوطاخي فانه غير صادق ، لكونه ليس
من الاباء الارثذكسيين الذين معهم سلطان الولاية الصادقة ، لاجل
حرم العاصيين ، فاما اتباع اوطاخي المنشقين من البيعة فليس لهم
سلطان حقيقي على حرم المومنين والذين هم عاصيين ، ومخالفين
واعضا منقطعين ، من جسد ربنا يسوع المسيح اي من بيعته المقدسة
فكيف يستطيعوا يحرموا الاخر بغير سلطان ، ولهذا النوع
حرمهم غير صادق وبغير اصل لكون المحروم لا يستطيع يحرم غيره
والمقطوع ليس له قدرة على قطع غيره ، وكذلك ليس لهم
اساس ثابت على الدوام ، وكما ان قد اضمحلوا البدع السابقين
قبل اوطاخي مثل اريوس ومقدونيوس ونسطور وغيرهم فكذلك
ايضا ابيدت معنى مقالة اوطاخي وتعربست من الكرسي الاسكندراني
سنين عديدة فكتبوا ضد اوطاخي رسايل كثيرة ، وبرهنوا
الاقوال الانجيلية ، والامانة الرسولية ، والاحاديث النبوية
كون المسيح هو من طبيعتين ، وفي طبيعتين ، من بعد الاتحاد
اي من الطبيعة اللاهوتية ، ومن الطبيعة الناسوتية
ولا من طبيعة اللاهوت فقط كما قالوا اصحاب اوطاخي ثم
كتبوا ضد اوطاخي المذكور وقالوا ان المسيح هو واحد من اثنين
الاه تام ، وانسان تام معا ، ابن واحد اي ابن الله الازلي وابن
البشر الزماني ، لكونه من حيث اللاهوت فيدعى ابن الله ومن
حيث الجسد فيدعى ابن البشر ، كما اخبرنا الكتاب المقدس وبسبب
اولئك الكتبا الذين الفوهم الارثذكسيين ، في سر التجسد وحقيقة
ناسوت المسيح ، فبطلت فيما بعد زمان معنى مقالة اوطاخي
ونقض ذكرها بعدما دخلوا الحنفا الى الديار المصرية ، وتسلطوا
عليها ، فضعف معنى مقالته الرديه ، وبعد مدة جزيلة بسبب
كثرة الظلم ، والاصوابا اوربت بالكلية ، ثم ان حزب اوطاخي
وحزب الارثذكسيين ، لاجل قلة العلم في البلدة ، وعدم المعاشرة
مع الكرسي الرسولي لاجل الظلم المذكور اختلطا مع بعضهما بعضا
وعطلوا المجادلات من بينهما على سر تجسد المسيح ، ثم ان الارثذكسيين
قبلوا مقالة اوطاخي الشقي ، وظنوا انها من البيعة المقدسة

وكان قولهم لها قولاً ولا معنى، باللفظ ولا بالجوهر، لكونهم لم يتركوا
قولهم الحقيقي في المسيح انه اله تام وانسان تام، بلا اختلاط وبلا افتراق
ولا تغيير في الجوهر ثم لاجل مدار الزمان، وطول الايام، وعدم الرحمة
وكثرة الظلم والبغض قد ثبتت مقالة اوطاخي بين البيعة الاسكندرية
وبقي فيها قول الارثدكسيين الذين تمسكوا فيما بعد فلاجل ذلك لم يزل
شر مقالة اوطاخي في قول طبيعة واحدة، فتمسكوا قوله لفظا، وتركوه
معنويا، ولاجل ذلك افترقوا من الكرسي الرسولي، واعتزلوا عنه ضد
ارادتهم، لكونهم بغير معرفة، فبلوا الزور مكان الحق، ولذلك السبب
ان جميعهم بكثرة الاحاديث يبلغوا الى معرفة الصواب، ويعلموا
ان تلك المقالة الذي يقولونها طبيعة واحدة في المسيح فينفوا وينصدوا
كما ينبغي ان يعرفوا ويعتقدوا، بالمسيح كونه اله تام، وانسان تام معا
فلكن لاجل الحرم الغير صادق الذي وضعوه اوطاخي بغير سلطان
ولا قوة فلهذا السبب الشعب ان يعترف بالحق لفظا ومعنى، ويقولوا
بحق الطبيعتين في المسيح كما هو مسطور في كتبهم من الارثدكسيين
اباهم، وهذا هو سبب الريب والشك الذي بينهم، وبين الطبيعة
الكلية، وكذلك يكون عسر عليهم البلوغ الى معرفة اصل الشك
والشكيين الذين جعلوا انشقاق في البيعة، ونصبوا الافتراق
ما بين المسيحيين، لكون اتباع اوطاخي الفاجر حضوا لهم ولانفسهم
وللمخالفين اتباعهم كلما هو للارثدكسيين، وكتبوا بمكرهم وخداعهم
انهم من يخرج التعليم الصادق على تجسد المسيح، وبتوحيد المكون
من اوطاخي الشقي ولا من كرسي بطرس الرسول، ولا من الارثدكسيين
تابعيه ثم كلما حكم البيعة في المجمع الخلقدوني، فاخذوا لنفوسهم
وقالوا انه قد تكلم فيه فلان وفلان الذين من اتباع اوطاخي الشقي الفاجر
مشتركين معه في حرمه، ثم احصوا كلما قاله اوطاخي الفاجر ونسطور
الشقي للمجمع الخلقدوني، قايلين انه قد صنع امانة جديدة، لكونه
قسم المسيح الى اثنين، ولهذا السبب الصادر حيث امتلا الكرسي
الاسكندراني يقروا في كتبهم الموجودة عن فلان وعن فلان الذين
من ال اوطاخي انهم تكلموا هكذا في سر التجسد فيصدقوا ان ذلك القول
هو منهم ولا يعلموا المؤلف الصادق ثم حين يسمعوا ان القول المذكور
عن تجسد المسيح وتوحيده ليس هو من فلان ولا من فلان الاوطاخيين
بل من الكرسي البطرسي ومن المجمع الخلقدوني فهم لا يصدقوا فيه ويقولوا
من غير معرفة ان فلان وفلان ليس كانوا من اتباع اوطاخي وان كانوا يقروا

كتب



كتب باقية الطوايف مثل دوم وغيرهم ثم كتب البيعة الرومانية فيبغضوا منها
مبتدا بدعة اوطاخي الذي كان سبب مجمع الخلقدوني، ويعودوا فيما بعد
غالطين بكتبهم الغير مخلوطين من الحزبين المذكورين سابقا، اي
الارثدكسيين، والاوطاخيين، ولهذا يرفعوا عن ابصارهم حجاب
الخزور والغش الموضوعة في كتبهم، لكون الكتب الغير منطبعة البير
سماح لكون كل من يكتب فيهن بخطه ما يشتهي ويرضى وبما يروم افكاره
لان ليس احد من الروسا يفتش على الكتب اذ كان يكتبوا احوا م كذب
فاما في الطبع فلا احد يستطيع يحتم ولا كلمة من الكتاب اذ لم
يجربه ساير الاساقفة من البلد ينظروا انما فيه ان كان حق على سبيل النسخة
الاولى فيمضوا وان وجدوا فيه الاهان امر غرو وبرا من تغيير في المعنى فيحرقوه
ويظهروا امره عند جميع الناس انه بطال، ولاجل ذلك ترى في كتب الطوايف
المذكورين اختلاف في الكلام، وفي المعنى والجوهر، ما بين كتبهم
فاما كتب الاخرين اي البيعة الرومانية فتجدهم كلهم في فرد
كلام ومعنى، ولو كان يطبع واحدها هنا، واخر هناك، وواحد في
هذا اللسان، وواحد في غيره، فكلهم يجتمعوا الى كلام واحد وجوهر
ومعنى واحد، ومن هنا يعلم حقيقة الكتب من ثباتها وتزويرها
من اختلافها لكون الحق يظهر ويثبت ويزور ويزهق الكل ولذلك
انا الحقير بعون الله ورشده وقوته، وفتحه ومداه ونعمته
وهداه، اظهر وافتش وابرهن وابين، مكر اصحاب اوطاخي
المنافق واشهر المكر والخدعة، والسم والطبيعة التي فعلوها
في عباد الله، وشتتوا لهم في السبل المهلك بسبب تعليمهم الفاسد
فاما الان ساظهر لامتلا الكرسي الاسكندراني المكر لكي يبلغوا بعون
الباري الى معرفة الحق، ومبتداه، واصله ومنتهاه، بواسطة
مختصر في المجمع الخلقدوني، الذي ترجمته بالكتب وبالله التوفيق
لكي يكون مصلح بائن لجميع العالم ويظهر اصل مبتدي بدعة اوطاخي
التي ظهرت في المجمع القسطنطيني الخصوصي حين حكم بالعدل اول
مرة ثم فيما بعد انا ترجم كلما صار في مجمع افسس الثاني الزور الذي
فيه ثبتوا مقالة اوطاخي الشقية، وبعد ذلك انا ترجم كلما صار في المجمع
الخلقدوني بغير زيادة ولا نقصان، كما يوجد في النسخة الاولى من المجمع
المحفوظة في مكتبة مار بطرس الكاينة برومية المداين، ثم بعد
تتميم الترجمة لهولا المجامع المذكورين اكتب بعض شي مما
جرى في الاسكندرية من بعد المجمع الخلقدوني على التمام

# الباب الخامس

في المجمع القسطنطيني الخصوصي المجتمع بعون الله وامر ابلاتيانوس
وذلك الكرسي لاجل اصلاح تدبير كورته والسطو في امر اقليمه حيث
كشف هرطقة اوطاخي المرة الاولى وظهر امرها في مدينة القسطنطينية

## العمل الاول

اعلم انه في ايام تدبير فلاويوس زينون وبستماتوس اناس اخيار في
سنة اربعماية ثمانية واربعين لسيدنا يسوع المسيح في اليوم الثامن من
تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور القبطي اجتمع مجمع خصوصي في مدينة
القسطنطينية في مكتب البطركية وكان حاضرا فيه اساقفة البلدة وخوارنتها
ورئيسهم الطوباوي ابلاتيانوس بطريرك القسطنطينية فاما لعند
ما قرى في المجمع بعض رسالات لاجل حسن تدبير البطركية فقام من بين
الاساقفة المجتمعين اوسيبيوس اسقف دوريليا وقدم للمجمع المقدس
قرطاس مكتوب . ثم سال الابا وقال لهم ان يقروه وان يبقوه في كتاب
صنيعة المجمع فحينيذ قال ابلاتيانوس البطريرك وامر ان يقبل ذلك
القرطاس منه وتقراه لكي يكون ظاهرا امام المجمع كلما فيه حينيذ
مدبر اسطرتيوس الكاتب وقبله من اوسيبيوس وقراه امام الابا المجتمعين
بروح القدس بالانتباه والتعظيم والتكريم على التمام تاما مثل

## وهذه هي صورة الكتاب التي قدمها اوسيبيوس المذكور

من اوسيبيوس اسقف دوريليا لحضرة ابلاتيانوس الطوباني وكافة المجمع
المقدس . الى اخوتكم ايها الابا المجتمعون بتاييد روح القدس باسم ربنا
يسوع المسيح له المجد الى الابد امين . الان اني وجدت في مدينة الملك
الشهير بالقسطنطينية انسان عاصي ومخالف . ويدعى اسمه اوطاخي
برسم قس ورئيس رهبان راعي ادكيمندريته كونه خارج عن الايمان المستقيم
وحايد عن السبيل القويم . عادم العقل . وخالي من معرفة الحق وتارك
خوف الله من قلبه . وينقض كلامه . ويحتقر سلطان مخلص العالم المزمع ان
ياتي في مجد ابيه مع ملايكته ليدين جميع الناس ويجازي كل واحد كنحو افعاله
كما يشهد البشير متى في الفصل الثاني والخمسون . لان هذا الانسان المذكور
هو عادم العقل . ويجدف ضد مخلصنا يسوع المسيح . لكونه نكر ناسوته
بالكلية بقوله الفاحش ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جوهر





العذري القديسة ثم يدعوا الابا القديسين هراطقة ويكفر بتعليمهم
ويقول ايضا عنا اننا تابعناهم . ثم قال لي مرات كثيرة انه هرطوقي وليس
قال في احد البتة مثل تلك المقالة الردية كوني على الدوام اعترف باعتقاد الابا
المجتمعين في نيقيا . وكلما اثبتوا القديس العظيم كيرلص بطريرك الاسكندرية
مع الابا المجتمعين معه في مدينة افسس وايضا بتعليم مار اثناسيوس
العظيم واغريغوريوس فاما انا حيث سمعت تلك المقالة من فم اوطاخي
فوبخته واجتهدت كي يرجع عن تجديفه ونميمت فابي يرجع فلاجل ذلك
انضرع الى ابوتكم المقدسة ان لا تحتقروا ما ابدي وتامروا بحضور اوطاخي
الى المجمع امام قدسكم كي يرد لي الجواب على كلما ادعي به عليه وانا سوف
اظهر امامكم ذو اعفته عن الايمان الارثذكسي ثم انضرع اليكم من قبل الثالوث
المقدس ان تامروا بحضور اوطاخي امامكم لكي يعود يعلم سوء مقالته
ويرجع عنها . ثم الذين انغروا منه يرجعوا من معهم عليه . ويرتفع ريب
تعليمه الردي الفاحش من بيعة المسيح وانا ايضا اوسيبيوس اسقف
دوريليا كتبت هذا الكتاب وامضيته بخط يدي ولله المجد الى الابد
حينيذ اجاب ابلاتيانوس البطريرك وقال اني عجبت جدا مما سمعت
على اوطاخي المكرم فلكن الان فينبغي لك يا اخينا المبارك كي تمضي اليه
اوطاخي وتخاطبه بخطاب عذب واذ وجدته زايغ عن السبيل المستقيم
كما ذكرت ومثابت في رايه السقيم . فحينيذ فيما بعد فامر بحضوره الى
هذا المجمع فاجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا وقال له تعلم ابوتك
كوني كنت في الماضي صديقا له ومضيت اليه عنده مرات كثيرة وبرهنت
له وجادلته وقهرته امام اناس كثيرة . فاخبرته في تعليمه الردي
فوجدته كالحديد الثابت . وابى الحق غير رشيد . وعن الايمان
المستقيم حايد . ولم يرغب الرجوع عن مقالته الشقية التي تعاغر كثير
من البرية . فلاجل ذلك انوسل اليكم باسم ربنا يسوع المسيح ان
تامروا بحضوره الى ههنا لكي يظهر لكم غلبه مني امامكم . ويرجع عن
مقالته الفاسدة . ويترك هرطقته فاجاب ابلاتيانوس البطريرك
وقال له ثانيا يجب لك ايها الاخ المكرم اوسيبيوس ان تمضي الى عند اوطاخي
وتخاطبه وتنهيه عن طريقه الردية لاجل راحة البيعة . وزوال
الخصومات من بيعة المسيح فاجاب اوسيبيوس وقال له
هذا الامر غير ممكن لي وبغير لايق بي اني اذهب اليه عنده واسمع تجديفه
تارة اخرى كوني وردت اليه عنده مرات كثيرة ولم استطع على تليين
قساوة قلبه . فلاجل ذلك ابتهل الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى

هذا المجمع لان غير ممكن لي ان اترك هذا الامر بغير امتحان امامكم لاجل
ضرورة الايمان حينئذ اجاب المجمع وقال له كان ينبغي لك ايها
الاسقف اخانا لكي تطيع امر بطريركنا ونمضي الي عند اوطاخي فلما
نسمع كلامه ونحفظ كتابك بين اعمال المجمع لكي نجوبه
امام اوطاخي حينئذ اجاب فلابيانوس وقال امضِ يا يوحنا
القس وحامي الايمان وانت يا اندراوس الشماس وامضيا الي عند
اوطاخي واخبراه بهذه القضية ثم اقرا امامه كتاب اوسبيوس
اسقف دوريليا ثم قولا له ان يحضر امامنا الي المجمع لكي يبرئ الدعوة
التي عليه لاجل ضرورة الايمان لا ارتدكسي سرعة

# الباب السادس في العمل الثاني للمجمع القسطنطيني في اوطاخي الشقي المجدف علي ناسوت المسيح

ان في ايام تقلدت فلابيانوس رئيس علي القسطنطينية المدعية رومية
حديثة في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لشهور
القبط اي هاتور اجتمع مجمع خصوصي وكان حاضر فيه اساقفة
البلد وكان رئيسهم الطوباني فلابيانوس البطريرك فقال
اوسبيوس اسقف دوريليا الذي اعلم به الاباء المجتمعين ان تتلي رسالة قديس
كيرلس الاسكندراني التي كتبها الي نسطور الشقي المجدف علي المسيح وفيها رد علي
المذكور وقد ترك ضمنها وبسبب تلك البدعة اجتمع مجمع افسس المرة الاولي
بامر سلستينوس البابا الروماني وثاودوسيوس الملك وكان قديس كيرلس
مدبر المجمع ونايبا للكرسي الرسولي فلاجل ذلك كان كيرلس صاحب الذكر
الصالح قبل كل شي طلب من المجمع كي يقروا رسالته التي ارسلها الي نسطور
وينظروا فيها اذ كانت توافق تفسير الاباء القديسين ام لا فاما حين قرئت
رسالته فاجابوا الاباء وقالوا ان كلام كيرلس كتفسير الاباء القديسين
وعلي سبيل الكتب المقدسة انا ايضا ارغب من المجمع ان تقرا امامكم رسالة
العظيم كيرلس لان بها وعليها اتفقوا الاباء في سر التجسد لربنا يسوع المسيح
فاجاب فلابيانوس وقال ان الرسالة التي ذكرتها فهي ظاهرة
في البيعة كلها وان ايماننا كشرحها وتفسيرها فلذلك يتم لك جميع
مطلوبك بغير اعتراض فاما بعد ما قريت الرسالة فنحفظ علي اعمال

المجمع



المجمع كالامر به الايمان الارثذكسي الذي هو الكاثوليكي فافهم

## وهذه هي صورة الرسالة المذكورة لمار كيرلس

من كيرلس بطريرك الاسكندرية الي حضرة نسطوريس بطريرك
القسطنطينية اني اتضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر
لشعبك بتعليم سليم كتفسير الاباء القديسين بالايمان الارثذكسي
باقية هذه الرسالة هي مكتوبة في الباب
من المجمع الخلقدوني علي التمام والكمال بالتفصيل والترتيب

## فاما بعد قراءة رسالة مار كيرلس اجاب

اوسبيوس اسقف دوريليا وقال اني كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب
كيرلس العظيم ومن ينكر كلام رسالته الذي كتبها في امر نسطور فهو
يكون عدو الايمان المستقيم وعادم درجة الكهنوت
فاجاب فلابيانوس البطريرك وقال هكذا نحن نعتقد ونومن جميعا
وليس احد يستطيع العصيان ولا مقاومة كلام روح القدس الناطق
علي الاباء المجتمعين في مدينة افسس وكيرلس وهذا هو اعتقادنا
اي ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي هو اله تام وانسان تام
بنفس ناطقة عقلية وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلا
ابتدا كاللاهوت ومولود في اخر الزمان من العذري لاجل خلاصنا
بحسب الناسوت مساوي للاب في الجوهر كاللاهوت مساوي
لامه في جوهرها في الناسوت فلذلك نعترف ونومن بان المسيح
مخلصنا طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد الذي هو بنوة الكلمة
ونعترف في مخلصنا يسوع المسيح بعد التجسد فهو ابن واحد ورب واحد
ومسيح واحد متحد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ومن لا يعترف
مثلنا فهو بعيد من ايمان المسيح ومحروما وممنوعا من شركة البيعة
المقدسة فاجاب باسيليوس مطران سلوقيا وقال من ذا الذي
يستطيع يوبخ صوت ابينا كيرلس الذي بعزمه الشديد قهر وسحق
نسطور الذي جاز لمخلصنا يسوع المسيح الي اقنومين ثم ان كيرلس
المذكور برهن لنا وحقق ان اللاهوت في المسيح كامل وايضا
الناسوت فيه كامل متحدان كلاهما في اقنوم واحد اي اقنوم
كلمة الله الازلي ثم برهن كما كتب المذكور كونه حق وصدق ونسبه
الي الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت متحدتين رب واحد ومسيح

واحد، وليس يحد الى واحدة تفترقة من الاخرى • بل نسجد للاثنان المتحدان
لان الواحدة كان له في ذاته قبل كل الدهور • كونه مساوي للاب في الجوهر
والاخرى اخذها من العذري، واتحد بها لاجل خلاصنا • وهو واحد تدعوه
الاقنوم • والانسان التام • من حيث انه ابن الله، والانسان التام لكونه ابن البشر
وان كان اوطاخي يطاعن في ذلك وليس يصدق ويعترف به فهو عدو
البيعة فاجاب سلوقيوس مطران اماسيا، وقال ان قلبي في هذا
اليوم قد فرح حيث سمعت كلام ابينا كيرلص، وايضا اعتراف ابلابيانوس
البطريرك، وباسيليوس الاسقف، لان هذا هو الاعتقاد الحقيقي الارثذكسي
وانا اثبته، واحرم من ليس يعترف بذلك لكوننا نعترف ونومن برب واحد
يسوع المسيح • كلمة الله الازلية، نور من النور حياة من الحياة، ثم نبشر
ونقول انه من بعد الاتحاد فهو واحد من طبيعتين لانه مولود قبل كل الدهور
من الاب ومولود من العذري في اخر الزمان فاجاب سانوديوس
مطران مرسيانوبلس، وقال فان كان احد يومن بخلاف ما ذكرنا
فليكن محروما منا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الاباء فاجاب
اثنوس اسقف ابهيرو • وقال مثلما هو الحاضرين رضوا وثبتوا الكلام
السابق، كذلك انا اتفق معهم في هذا الدهر والدهر الاتي فاجاب
الاسقف وليريانوس • وقال اني انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين
اي لاهوت وناسوت لاهوت من حيث الاب • وناسوت من حيث الام • فلكن
واحد هو الذي يحمله اي ابن الله وابن البشر كما قال الاباء القديسين
انه من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد كذلك انا اعترف ضد اوطاخي
كما كتب مار كيرلص وما قاله في مجمع نيقية وافسس الاول الذي كان في
عهد القديس كيرلص • واني اتفق واتحد مع البطريرك ابلابيانوس وجميع
الاساقفة الاخر، فاسجد لطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا
اختلاط ولا افتراق من بعد الاتحاد فاجاب ملينفوعوس الاسقف
فقال اني انا اتكلم مثل الرسول بولص واقول ان كان ملاك من السما
يبشركم بخلاف الاعمال التي قريبا الان في هذا المجمع وما ثبتوا الاباء في
نيقيا وافسس فليكن محروما • ومن ليس يعترف في اتحاد وتوحيد
الطبيعتين في المسيح فليكن محروما قال يوليانوس اسقف
قواسيس ليس لاحد من العلما يستطيع يضاد تفسير الاباء المجتمعين
في نيقيا وفي افسس فاما نحن نعترف بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد
فنعترف ان منهما الاثنان صار ابن واحد ورب واحد يسوع المسيح ومن
يفهم حقيقة المسيح بمعنى اخر خارج عن تفسير الاباء القديسين

المجتمعين



والمجتمعين في نيقيا فليكن محروما ومطرودا ومسحوقا غاية البعد

## الباب الرابع في العمل الثاني للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويوس رئيس على القسطنطينية المدعية رومية
جديدة في اليوم الخامس عشر من تشرين الرومي الثاني المناسب لهاتور القبطي
اجتمع مجمع خصوصي وكان حاضر فيه اساقفة البلد، وكان رئيسهم
الطوباني ابلابيانوس البطريرك فقام اوسابيوس اسقف دوريليا من
كرسيه وقال ايها الاباء قد مضت اربعة ايام من حين طلبت من قدسكم
حضور اوطاخي الى المجمع وانتم قد ارسلتم اليه مرسلين • وانا الان اعلم ماذا
اجاب فلاجل ذلك اتضرع الى قدسكم ان تستخبروا المرسلين من الجواب
ان اوطاخي يأتي ام لا فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال
ايها الكهنة اخبرونا الان ماذا سمعتم من المرسلين وماذا اجاب
اوطاخي فاجابت الكهنة وقالوا انما المرسلين حاضرون
ونحن ليس نعلم جوابه • فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال
يحضر الان يوحنا القس حامي الايمان ويخبرنا بما اجاب اوطاخي
فحضر يوحنا المذكور • فقال له ابلابيانوس يا يوحنا القس مضيت
الى عند اوطاخي ورايته فماذا قال لك • فاجاب يوحنا المذكور
وقال نعم يا ابونا صنعت كامر قدسكم ومضيت الى اوطاخي ومعي
الشماس اندراوس • فاما حين دخلنا الى ديره • ووجدناه في مخدعه
فقرانا عليه رسالة اوسابيوس اسقف دوريليا • ثم تركنا نسخته
في يده ثم اخبرناه عن الدعوة الجارية عليه • وقلنا له ان المجمع يدعوك
لترد الجواب عن اعتقادك فاجاب لنا • وقال انه ليس يستطيع
ان يحضر الى المجمع لكونه نذر على نفسه لا يخرج من ديره الا الى
الموت • ثم اجاب لنا وقال اخبروا امر عبيدي الى المجمع وقولوا له
ان لا تصغوا الى اقوال اوسابيوس اسقف دوريليا لكونه ضدي ويكرهني
من زمان طويل • وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يكتب للمجمع
ثم قال ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتقد فيما ثبتوا الاباء المجتمعين
في نيقيا وفي افسس • وقال ايضا وان كان انا اكون مغرور في بعض
شي من الايمان • فان المجمع ليس يستطيع يوبخني لكن ينبغي للمجمع

ان يفتش جيداً في الكتب المقدسة اللتين هي ابينة من اقوال الاباء ثم
قال ايضاً انه من بعد التجسد فهو يسجد لطبيعة واحدة في المسيح التي لله
الكلمة ، ثم قال ايضاً ان المولود من العذري ليس من لحمها ولا مساوي
لنا في الناسوت ، حينئذ تمم كلامه وقال انه ليس يقبل بتفسير الاباء
القديسين ويقول ان الكتب المقدسة هي افضل منهم ومن تعليمهم ،
فاجاب ابلانيانوس وقال فاما تعجب انت ايضاً يا شماس اندراوس
عن الذي قاله القس يوحنا هل سمعت انت هولا الاحاديث قالهن اوطاخي
فاجاب اندراوس وقال نعم وبلى اني سمعت منه كلاماً مثل ما ذكره القس
يوحنا وليس كنت انا وحدي بل كان ايضاً شماس الاسقف باسيليوس
الذي كان حاضر هنالك ، وسمع من مبتدا الكلام الى انتهايه فاجاب
البطريرك ابلانيانوس وقال للكتبة ادعوا ذلك الشماس ففعلوا كما امر
البطريرك فقال ابلانيانوس للشماس كيف يدعى اسمك فاجاب
الشماس وقال له عبد قدسكم اثاناسيوس ، فقال له البطريرك قل الان
يا شماس اثاناسيوس كلما قال له اوطاخي للقس يوحنا والشماس اندراوس
بغير زيادة ولا نقصان ، فاجاب اثاناسيوس وقال نعلم قدسكم المكرم
ان كلما قاله القس يوحنا عن اوطاخي فهو حق لكوني سمعته باذني حينئذ
اجاب الاسقف اوسابيوس وقال هذا هو ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين
كون اوطاخي هو خارج عن الايمان ، وضال عن السبيل المستقيم ، فالان
انضرع الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى المجمع مرة ثانية واظهر لكم انه
هرطوقي فاجاب ابلانيانوس وقال انا اليت انه كان ياتي الى هنا
ويطرح السم الذي في قلبه من الهرطقية ويخلص من التنين العتيق الذي ملكه
لانه كان يوري يظهر لنا انه زايغ عن الايمان ومخالف القديسين من جهة الكلام
الذي قالوه المرسلين فقط بل ايضاً من حيث عصيانه للمجمع ، فالان ايها
انتم يا كتبة واكتبوا الى اوطاخي رسالة من قبل المجمع لكي يحضر امامنا
عاجلاً فاما انتما يا ماما القس وثا وفيلوس القس انهضا وامضيا الى
اوطاخي وامضيا اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا له ان المجمع يامرك
بالحضور اليه عاجلاً على السرعة فوراً امامه ولا تتقصر ابداً

## وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالى في المدينة المشرفة القسطنطينية
الى حضرة اوطاخي القس لارشيمندريته الذي نعلمك به حينئذ اننا ندعوك

بالحضور



بالحضور الى امامنا في تلك النارة الثانية ونرد الجواب في كلما قاله ضدا اوسابيوس اسقف
دوريليا والمرسلين الذين سيحضروا اليك فهم من قبل الاباء المجتمعين في هذا المجمع وانك
لا تتمهل في المجي ، ولا تكون عاصياً كما فعلت سابقاً ، بل اعجل كما يجب وتحضر
في المجمع لكيلا تقع تحت عذاب قوانين البيعة ، فاما بعدما ذهبا المرسلان الى
اوطاخي فقال اوسابيوس اسقف دوريليا يعلموا الاباء اني قد علمت ان اوطاخي
قد ارسل اليكم ديورا الرهبان طومس وفيه بعض شي من الايمان لكي يجعل سجس
وخلف وغيمة في البيعة المقدسة ، فلاجل ذلك ينبغي للمجمع المقدس ان يستخبر عن
هذا الامر الضروري ، وها هنا حاضر ابراهيم الذي اخبرني بذلك الفعل المذكور
فاجاب ابلانيانوس البطريرك ، وقال اين ابراهيم الذي
اخبر عن هذا المجمع والامر فيقوم امام المجمع ، فقام ابراهيم وقال نعم ،
فقال له ابلانيانوس فماذا تعلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب
ابراهيم وقال اني انا ارسلت من اوسترنوس رئيس الرهبان ، الى امام قدسكم
لكي اخبركم كون اوطاخي ارسل اليه طومس وهو مكتوب فيه بعض
شي من الايمان ، وطلب منه ان يثبته بخط يده ، وليس قال لي شي ازيد
من ذلك ثم اجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي
ليس ارسل الى دير اوسترنوس فقط ، بل الى ديور اخرى ايضاً فينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر برسلين فاجاب ابلانيانوس
وقال قم يا بطرس ، ويا بوريتوديوس ، وانت يا باطرسيوس وتربيوس
الشماسان وامضوا جميعكم الى ساير ديور المدينة ، كما طلب اوسابيوس
واستخبروا من روسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طومس
مكتوب فيه بعض شي من الايمان ، وطلب تثبيت منهم ثم اجاب
اثيوس الشماس احد الكتبة وقال لما هوذا قد رجعا المرسلين الذين
ارسلتهم الى اوطاخي ، وهم ماما وثا وفلوس فاجاب
ابلانيانوس وقال اين هما المرسلان فليحضرا الى نصف المجمع فقالا انهم حضر
ثم انهما وقفا فقال لهما ابلانيانوس فماذا سمعتما يا قوم من فم اوطاخي
فاجيبوني فاجاب ماما القس ، وقال نعلم قدستكم
وقدسك انه حيث بلغنا الى دير اوطاخي فوجدنا عند الباب جوقة من
الرهبان ، فاخبرناهم بامرنا اي اننا مرسلين ، من عند المجمع بمكتوب
الى حضرة اوطاخي رييسكم فاجابت الرهبان وقالوا ان رييسنا مريض
وليس لنا طاقة على قبولكم فان كان تريدوا شياً منه فاخبرونا
بالمطلوب من المجمع ونحن نقوله له وهو يرد لكم الجواب فاجبناهم

كذلك وقلنا لهم غير ممكن لنا هذا . بل ينبغي لنا ان نجمع باوطاخي كما امر المجمع .
فاما هم حين سمعوا جوابنا . خنقوا علينا جدا . ثم نظروا بعضهم مع بعضا
بعلامة الغضب . علينا فاما نحن حين راينا حنقهم . فاجبناهم وقلنا
لهم بما اجبنا اذ حصلت لكم الكتابة . هكذا يشا المجمع فاما بعد ما
خاطبناهم . فمضى بعضهم الى اوطاخي . واخبروا بما كلمناهم
به ثم رجعوا الينا . ومعهم الراهب اليوسيتوس . وقالوا لنا ها هو
رئيسنا اوطاخي . قد ارسل اليكما هذا الراهب لتعلما ما تبغوا منه لكون معلمنا
قد نحيه المرض . وهو مطروح فوق الفرش . فلاجل ذلك ليس يستطيع
يقبل احدا البتة . فنحن اجبناهم وقلنا لهم ان المجمع امرنا ان نكلم
اوطاخي وليس غيره . وليس نستطيع نفعل ضد امر من ارسلنا . وما على الرسول
الا البلاغ . فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا مقالتنا خنقوا جدا وزمزموا
ما بين بعضهم بعضا فاما نحن حين راينا ذلك فاضطربنا منهم . وحل بنا
الخوف . ثم بعد ذلك ذهبوا الى اوطاخي تارة اخرى . وفيما بعد قليل
رجعوا الينا وامرونا بدخول اليه عنده . ثم حين حضرنا فيما بين يديه
فاخبرنا بما يريد منه المجمع . ثم منحناه رسالة المجمع في يده وقلنا له ان
المجمع المقدس يامر بحضورك امامه عاجلا . فاما هو فقرا المكتوب المجمع
امامنا واجاب انه غير ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني
نذرت على نفسي ذلك . وان المجمع يعلم اني رجل كهل . وضعيف وليس لي
طاقة على الخروج من الدير . فلاجل ذلك اني اتضرع الى المجمع كي يبغيني من
تارة اخرى بالمرسلين لاني لا استطيع الخروج من الدير . ويعمل المجمع على ما
يريد فاجاب ابلانيانوس وقال وانت يا اثناوفيلوس ماذا سمعت
من فم اوطاخي فقال اننا وفيلوس سمعت كلما قد تكلم به ماما رفيقي بحسبه
اجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا . وقال تعلموا ايها الاباء ان المجرم يبطل من
حضوره الى العدل ولو ربنا احكام المجمع الصادق فلاجل ذلك ينبغي لكم
ان تدعوه المرة الثالثة . بحسب قوانين البيعة فاجاب
المجمع وقال جيد ان ندعيه المرة الثالثة فاجاب ابلانيانوس
وقال للكتبة اكتبوا رسالة اخرى الى اوطاخي من قبل المجمع لكي يحضر
هو بذاته ويرد الجواب عن ذاته . وانت يا ممود القس وابيفانيوس
القس . ثم جرمانوس الشماس . فامضوا الى اوطاخي برسالة المجمع
وادعوه ان يحضر سريعا . وهذه هي الدفعة الثالثة لاوطاخي
الشقي لكي يحضر هو بنفسه ويرد الجواب على التفصيل المشروح





# وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينية الى حضرة القس رئيس الرهبان
المدعو اوطاخي . فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بما نستمر على العاصين
للمجمع من حيث عذاب قوانين البيعة . ولذلك نخبرك برحمة ومحبة ثلاث
تصير عاصيا ومخالفا على الدوام . فانت تستحق ذلك العذاب الذي به
اخبرناك المستمر من البيعة على المجرمين . فلاجل ذلك عاجل في المجي الى المجمع
لان ليس بقي لك زمان طويل لكون هذه التارة الثالثة حسب قوانين
البيعة المقدسة فلا تخالف واحضر انت بنفسك ورد الجواب

# الباب الثامن في العمل الرابع للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المحدف على ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان في ايام مقدمت فلاويوس ثيود على القسطنطينية المدعية رومية
جديدة . في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لهاتور
القبطي فاما حينما كان البطريرك ابلانيانوس يخاطب المجمع على شي
من الايمان . حينئذ حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من
جهته الى المجمع وكان في صحابتهم ابراهيم القس رئيس الرهبان ثم
قال اسطيفانوس الشماس كاتب المجمع تعلموا الاباء قد حضر والى ها هنا
آل اوطاخي فاجاب ابلانيانوس وقال يحضروا ها هنا امام المجمع
الرهبان الذين اتوا من عند اوطاخي فعملوا كما امر وحضروا امام المجمع
فقال لهم ابلانيانوس البطريرك اخبروني الان فما سبب حضوركم
الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى هنا من عند اوطاخي ثم
اجاب ابراهيم القس رئيس الرهبان . وقال اعلم قدسكم اني قد ارسلت
من اوطاخي القس الى حضرتكم المقدسة لكي اتكلم من جهته في هذا المجمع
ثم تعلموا الاباء حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد ذهب النوم وكف عن
ابصارنا . وصار لنا تقليق وضجر وكآبة بسبب ذلك فاجاب
ابلانيانوس وقال غير ممكن لاحد ان يرد الجواب عن المتكلم العاصي
فلكن ينبغي له ان يحضر الى عندنا بنفسه وذاته ويجيب عن امر هو

ولا غني لكون كثير من المومنين شكوا في عصيانه وظنوا ان معه الصواب بمقالته طبيعة واحدة في المسيح بعد الاتحاد • فلاجل ذلك ينبغي له ان يحضر امام المجمع لكي ينزع الشك • والريب الذي جعله في قلوب المومنين • ويرجع عن غاياته وجهله ويتوب لان ربنا يسوع المسيح يشا الخلاص ولا الهلاك فاجاب ابراهيم القس المذكور • وقال جيد ما قلته • وكلامك صحيح ثم اجاب ابيوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين ارسلتموهم الي عند اوطاخي فانهم قد وافوا الي هنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع فحضروا • فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال قل الان يا ممون القس • فماذا سمعت من فم اوطاخي وماذا اجابك • فاجاب ممون احد المرسلين وقال انا بعد ما دخلنا عند اوطاخي المذكور ومعنا في يدنا رسالة المجمع واخبرناه ان يحضر الي المجمع كامر قد رسم فاما هو • فاجاب وقال لنا انه مريض • وليس يستطيع الحضور الي المجمع بسبب ضعف قوته • ثم قال لنا اني ارسلت هناك ابراهيم القس رئيس الرهبان • لكي ان المجمع يقبل عذري ولا يواخذني • فاجبناه وقلنا له اعلم ان المجمع يريد حضورك ولاسيما يسمع اقوالك من فم غيرك • فاما هو حيث سمع كلامنا • فاجاب وقال لنا اني انتزع الي المجمع اذ يمهلوا علي ستة ايام ويوم الاثنين لحضر الي عندهم وارد الجواب عليما اتكلموا علي به • فاجاب البطريرك وقال انت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس الشماس فماذا تقولان عن الذي سمعتما من اوطاخي فهو حق كما قال ممون • فاجابا المرسلان وقالا ان كلما تكلم به ممون فهو حق ولا ريب فيه لاننا سمعناه باذاننا جميعا ان اجابوا الكنيسة وقالوا ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الي الديورا لكي يستخبروا عن التجسس الذي جعله اوطاخي بين الرهبان فانهم الان لم يصلوا الا الي هنا فاجاب البطريرك • وقال يحضروا امام المجمع فحضروا • فاجاب البطريرك وقال قل الان يا بطرس القس بماذا اخبرك روسا الرهبان عن امر اوطاخي فهل ارسل اليهم رسالة مكتوب فيها شي من الايمان • وطلب منهم تثبيتها امرا • فاجاب القس بطرس وقال اني ذهبت اولا مع المرسلين الاخر الي دير مرتينوس من الرهبان واستخبرناه عن امر اوطاخي فاجاب لنا قايلا ان مرامش قد ارسل الي اوطاخي قرطاس وفيه شي من الايمان • وكان يريد تثبيته بخطي • فاما انا فاني اجبته هكذا وقلت له ان تثبيت الايمان • فهو ينبغي للمطارنة والاساقفة • فاما انا فاني ليس استطيع علي ذلك • ثم من هناك مضينا الي ديوفاوستوس

الريس



الريس فهو قال لنا الكلام الذي قاله مرتينوس • كذلك الريس ايوب وفاوستينوس • فانهما قالا لانظير الاولين • فاما عمانوابيل وابراهيم روسا الرهبان قالا لنا ان ليس احد يخبرهم عن ذلك • ثم قال ابلانيانوس البطريرك انتما يا بطريتيوس ويا اوترنوس الشماسان • قد سمعتما ما قاله بطرس القس • فهل هو حق ام لا • فقالا بل انه حق ولا ريب فيه فاجاب ابلانيانوس البطريرك • وقال انه ان قد تحققنا كلما سمعناه عن اوطاخي • وظهر لنا الامر من افعاله • فلاجل ذلك بيان لنا انه خارج عن الايمان الارتدكسي • وتمام ومستحسن في تجسد المسيح • فلكن من حيث انه طلب الاستمهال عليه الي ستة ايام • فيصير الامر كما طلب وان كان فيما بعد لم يحضر هو في الميعاد الذي اوعد فستنزع من درجته ووظيفته ويصير مسطرونا محرومًا مبعودا علي الدوام والاستمرار

## الباب الثالث في العمل للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف علي ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان في ايام تقدمت فلاويوس زينون علي القسطنطينية المدعوة رومية حديثة في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الرومي المناسب لشهرها تور القبطي اجتمع المجمع المقدس في دار البطركية • فاجاب البطريرك ابلانيانوس • وقال يا فيلادلفوس وكيرلص شماسان انظرا في الكنيسة ان كان اوطاخي جا كالميعاد ام لا فحينيذ اجاب القس يوحنا وقال ها هو هذا اوطاخي مقبل ومعه جم غفير جدا اي من الجنود والرهبان وناس من الاشراف الذين كانوا قالوا ان ليس نامر اوطاخي ان يدخل الي امام المجمع اذ لم يوعد لنا المجمع انه يرده لنا نامنا • ومع ان يدخل معه الامير الامير شلشا ديوس المدعو كريسافيوس الي المجمع كامر السلطان • فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال يحضرا كلاهما امام المجمع • فقد دخلا فقال الامير كريسافيوس يعلم المجمع ان معي مكتوب من الملك الي المجمع ونية السلطان ان يقري فيه • فاجاب ابلانيانوس وقال يكون الامر كما يرغب السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها امام المجمع المقدس لكي اننا نعرف مراده ومقصوده لتحصل المراد والمقصود علي التمام والكمال ويرتاح الخاطر من التعب

## وهذه هي صورة الرسالة المذكورة

من ثاودسيوس الملك الي حضرة المجمع المجتمع في مدينتنا فامينتنا ومقصدنا
نرغب الصلح والسلام في البيعه المقدسه لكي يكون ثابت بغير شك
ولا توهان كلما شرحوا الاباء في نيقيه وثبتوه في افسس ضد نسطور
الشقي فلذلك السبب نرغب منك ان يكون حاضر بينكم في هذا المجمع
فلورنتيوس بطريقنا لان هذا الكلام هو لاجل جلالة الايمان
حينئذ حيث سمع المجمع تلك الرساله فقال السلام للملك واطال الله
ايام السلطان ثم قال البطريرك ابلانيانوس نحن نعلم ان فلورنتيوس
البطريق فهو رجل امين وارتدكسي وليس راعي لوجه احد ولذلك
نحن نشاء ان يحضر في المجمع فالان انت يا سيلنتياريوس امضي
واخبر البطريق فلورنتيوس ان يحضر الي المجمع بامر الملك ثم سيلنتياريوس
المدعو اكريسافيوس دعى فلورنتيوس الي المجمع ثم بعد ما جا البطريق
دخل الي المجمع قال البطريرك ابلانيانوس فليقوم اوطاخي الي نصف
المجمع لكي يعبر كلما صار من البدايه الي النهايه من اوطاخي لكي يظهر
النجس الذي بينه وبين اوسبيوس اسقف دريليا ثم قام اوطاخي
وخرج الي نصف الجماعه ثم خرج ايضا اثيوس الشماس الكاتب وقرا بعض
شي من اعمال المجمع فاما بعد ما تكلم عن ما صنع اوطاخي فبدا يقرا ايضا
رسالة القديس كيرلص العظيم بطريرك الاسكندريه الذي
كان ارسلها الي اساقفة الشرق بقوله نعترف بربنا يسوع المسيح
ابن الله الوحيد كونه اله تام وانسان تام بنفس ناطقة عقليه
وجسد بشري وانما هو اله تام من حيث انه مولود من الاب قبل
كل الدهور وانما هو انسان تام لانه من اجلنا نحن البشر ومن اجل
خلاصنا ولد في اخر الزمان من العذري مريم وساوانا في كل شي خلا
الخطيه ثم انه اله لكونه مساوي للاب في الجوهر وايضا هو انسان
مساوي لنا في الجوهر من حيث اتحاده مع طبيعتنا فلذلك نعترف
برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط الطبيعتان ولا افتراقهما
ثم نعترف بان العذري هي والدة الاله من حيث انه قد تجسد
منها كلمة الله واقتبل الناسوت في حال حبله اتحد له الهيكل الذي
اخذ منها فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال
ان اوطاخي ليس يعترف البته بهذا التعليم الارتدكسي بل يقاومه





بتعليم عن تعليم الاباء فاجاب فلورنتيوس البطريق مخاطبا المجمع وقال
فان كان يعجب قدسكم راي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان
كان يتفق مع كلام مار كيرلص ام لا فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال ينبغي لابوتكم ان تمهلوا قليلا لاجل قراه اعمال اوطاخي لاني
من افعاله سا قهره واظهر لكم انه خارج عن الايمان الارتدكسي فهو
فلاجل ذلك ربما هو لاجل الخوف يعترف الايمان الارتدكسي وفيما بعد
يصير لي ضرورة لكون يظن اني بكبته بزور فلكن الي كلما قلته عنه
فهو مثبت بشهود واساقفه ومرسلين المجمع الذين مضوا اليه
فاجاب ابلانيانوس وقال يليق او لا لاوطاخي ان يعترف بايمانه ثم
اجاب فلورنتيوس البطريق وقال ينبغي لابوتكم تجعلوا لاوطاخي مده
من الزمان لكي يفسر لكم ايمانه وبعد ذلك يسال عن امره فان اعترف بالايمان
الارتدكسي فنقول له لماذا لم كنت تعترف بها ولا بهذا الايمان فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال كلما قلته اولا فانا اقوله الان اي ان من اعترافه بغته
فليس يصير لي ضرورة فاجاب ابلانيانوس وقال له لا تجزع من اعترافه
لانه ليس يصير لك ضروره لكون اعماله الاولي فهي ثابته عندنا فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال من حيث اني انا فقير وهو غني فيخوفني
بالنفي والضيقات واعترافه يكون سبب ضربة لي فاجاب ابلانيانوس
وقال له لا تجزع من ذلك فاجاب اوسبيوس وقال للمجمع يعترف اوطاخي
بايمانه ثم ان اوسبيوس التفت الي اوطاخي وقال له انت تومن بما قاله
القديس كيرلص بطريرك الاسكندريه وتعترف ان في المسيح طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد وذات واحده ام لا فاجاب ابلانيانوس وقال
قد سمعت يا اوطاخي بما قال اوسبيوس اسقف دوريليا المشتكي عليك
قال انت الان تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح متحدتين في اقنوم واحد
اي اقنوم الكلمه بلا اختلاط ولا افتراق فقال اوطاخي نعم فاجاب
اوسبيوس وقال له تعترف في المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي لنا
في الجسد ام لا فاجاب اوطاخي وقال اني لست حضرت امام المجمع لكي اجادل
بل لكي اعترف بامانتي فاما امانتي فهي من داخل ذلك القرطاس فامروا بقراتها
فاجاب ابلانيانوس وقال له اقراها انت بنفسك وليس يجب لاحد غيرك
فاجاب اوطاخي وقال اني انا ليس استطيع على قراتها فقال له
البطريرك لماذا لم تصرح ايمانك بفمك بحسب الواجب فان كان التفسير
منك فلماذا لم تقراه بنفسك وان كان من غيرك فاحضرنا فاجاب اوطاخي

وقال الذي شرح الايمان الذي من داخل القرطاس فهو مبني لكونه كتفسير الابا القديسين
فقال له ابلانيانوس ومنهم هولا الابا القديسين الذين ذكرتهم من داخل
القرطاس فقل الان بفمك لانك لا تحتاج الي القرطاس ثم اجاب اوطاخي
وقال اني اسجد للاب مع الابن والابن مع الاب والروح القدس مع الاب
والابن ثم اعترف بحضرته المقدسه في اللحم التي صارت في لحم العذري القديسه
وبتجسده لاجل خلاصنا كذلك اعترف امام الاب والابن والروح القدس
وامام قدسكم فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال له تعترف بربنا يسوع
المسيح بانه ابن واحد مساوي للاب في الجوهر ومساوي لنا في الناسوت
فاجاب اوطاخي وقال قد اعترفت مره واحده بالاب والابن والروح
القدس فلا تسالوني عن ذلك البته فاجاب ابلانيانوس وقال له لماذا
اراك لا تثبت في حالة واحده لان اخرهو الخطاب في الثالوث المقدس ولخر
هو الخطاب عن تجسد ربنا يسوع المسيح الذي نحن نسالك عنه اجبني
الان ماذا تعترف بتجسد مخلصنا يسوع المسيح تعترف انه من بعد الاتحاد
من طبيعتين متحدتين بلا اختلاط وبلا افتراق اي اله تام وانسان تام
فاجاب اوطاخي وقال اني انا اعترف بربي رب السموات والارض لاني لبس انا
افتكرت ان اجادل عن طبيعته ان كان مساوي لنا ام لا لكوني لست اعرفه
وقال ليس تعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوي للاب باللاهوت هو
ومساوي لنا بالناسوت التي اخذه من طبيعتنا فاجاب اوطاخي وقال
اني لبس قلت البته حتى الان جسم يسوع المسيح مساوي لاجسادنا في الطبيعه
بل اعترف بان العذري والدته هي مساويه لنا في الطبيعه وجسد ربنا
منها فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال له فاذا كانت العذري التي تجسد
منها ربنا مساويه لنا في الطبيعه فلعمري ان الجسد الذي اخذه منها
سيدنا يسوع المسيح فهو مساوي لنا في الطبيعه فاجاب اوطاخي وقال نعم
اني قلت ان العذري مساويه لنا في الطبيعه فلكن ليس المسيح فاجاب
الاسقف باسيليوس وقال كما انه ينبغي لنا ان نقول عن الوالده انها مساويه
لنا في الطبيعه الانسانيه ولذلك يدعى الابن ابن البشر لانه امه مساويه
لنا في الطبيعه البشريه كذلك ايضا واجب لنا ان نقول عن الابن انه
مساوي لنا في الجسد البشري ثم قال اوطاخي من حيث انكم تقولوا
هكذا فكذلك انا الان اقول ايضا مثلكم فاجاب فلورنسيوس البطريق
وقال اذا كانت الام مساويه لنا في الطبيعه فنعم ان الابن مساوي لنا
ايضا في الطبيعه فاجاب اوطاخي وقال اعلموا اني لست اعترف ولا قلت

في طول



في طول عمري ان هذا الجسد هو جسد الله الكلمه كما انتم تقولوا فاما الان انا
بما اني اقول مثلكم اني ليس اعترف ان الابن ساوانا في اجسادنا فاجاب
ابلانيانوس وقال له لعلى هذا النوع انت تعترف بالايمان الارثدكسي بغما
عنك وليس برضوانا منك فاجاب اوطاخي وقال نعم والامر كذلك
فقال له فلورنسيوس البطريق تعترف انت ان سيدنا يسوع المسيح من بعد
التجسد هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق
ومساوي للاب ولنا ام لا فقال اوطاخي اني اعترف بربنا يسوع المسيح
انه من قبل التجسد والاتحاد فهو من طبيعتين واما من بعد التجسد والاتحاد
فاني اعترف انه من طبيعه واحده فاجاب المجمع وقال له هذا الاعتراف
ليس هو ارثدكسي فينبغي لك كما يجب ان تعترف الايمان الارثدكسي بفمك
وتحرم ساير المذاهب الذين بغا ومو الاعتقاد الارثدكسي الذي قري
في هذا المجمع فاجاب اوطاخي وقال ليس تعلموا انتم ماذا قلت لكم
اني لست اعترفت في طول عمري كذلك فاما الان كونكم تقولوا على هذا
المتوال فانا اقول مثلكم فلكن ليس احرم القول الذي قلته كما حين
سمعوا الاساقفه الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم وصاحوا بصوت
عالي قايلين فليكن اوطاخي محروما ثم بعد ذلك اجاب ابلانيانوس
البطريرك وقال للمجمع ما فانظر ثم في امر اوطاخي ماذا يستحق المجرم
الناكر ناسوت المسيح والايمان الارثدكسي الثابت في عصيانه على المجمع
المقدس المكر القاسي القلب سجس بيعة المسيح مبدد خراف مخلصنا
المجتمعين في الكنيسه زارع الزوان في حقل البيعه الماكر الناكر المسقوط
من الله ومن البيعه حينئذ قال سلوقيوس اسقف اماسيا ان العقوبه
الذي يستحقها اوطاخي هي تخرج او لا من قبلك لكونك الاب لكلى هذا
الاقليم ولمدينة الملك واجاب ابلانيانوس البطريرك وقال لو ان
اوطاخي كان يعترف بخطيته وجرم تعليمه الردي وينكره وكان يعترف
بتعليم الابا القديسين فلعمري كان يستحق الغفران فاما من جهة
انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وتجديفه على الايمان الارثدكسي
فلاجل ذلك هو مستحق العذاب كمثل قوانين البيعه فقالا اوطاخي فاما
انا الان فاني اقول كما تقولوا انتم لكونكم تامروني بذلك فاما تعليمي
فليس احرمه فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال ماذا تقول يا اوطاخي
عن ربنا يسوع المسيح اليس هو من طبيعتين من بعد الاتحاد متحدتين
في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق كونه مساوي للاب في اللاهوت ومساوي

لنا في الناسوت فقال اوطاخي هكذا انا اعترف في ربنا يسوع المسيح انه كان من
طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد التجسد والاتحاد بقي كلاهما طبيعه واحده
فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال له اعترف الان انه من طبيعتين بعد
الاتحاد والتجسد كما قلت انا سابقا والا بسلان نستحرم على حسب قوانين البيعه
ثم قال اوطاخي اني ليس اعترف كذلك البته لكوني الحاني مقتدي بتعليم
الابا القديسين فاجاب باسيليوس الاسقف وقال له فاذا لم تعترف
في المسيح طبيعتين من بعد التجسد والاتحاد اي اللاهوت والناسوت فلحري
ان تجعل فيه اختلاط وامتزاج واستحاله في اللاهوت والناسوت المتحدان
في اقنوم الكلمه ثم اجاب فلورنسيوس البطريق وقال للمجمع لا تبالوا من ذلك
لان ايمانكم هو الصادق وقاهر لجميع الهراطقه لانه ما سس على اقوال القديسين
وليس مثل اوطاخي على الغش والريب فاجاب ابلانيانوس وقال ان اوطاخي
القس رئيس الرهبان قد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس
وولنتينوس وتحقق تجديفهما فلاجل ذلك يمكن نقول معونين
لاجل هلاكه في خطيته وهذا ما انتهى منه نقله

## الباب العاشر في قضية اوطاخي صورة القضية

فالان نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي جدف عليه اوطاخي وبكر بلسوته
فليعلم اوطاخي مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من درجته
ومن درجة الرياسه والكهنوت وخارج ومطرود من جميع جماعات البيعه
الكليه ومن شركتنا ايضا ثم نقول لكل من يشترك معه او يسمع تعليمه
او يخاطبه فليكن محروما مثله وانا ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
روميه الجديده حكمت عليه وثبت القضيه بخط يدي وانا ايضا
ساطرنيوس اسقف درنه اثبت هذه القضيه السابقه وانا ايضا
باسيليوس اسقف سلوقيا اثبتها بخط يدي وانا ايضا اولابيوس
اسقف خلقدونيه وانا ايضا الاسقف طيماثاوس وانا ايضا
درتيوس اسقف قيسارنا وانا ايضا ايتكوس اسقف ازمير نا
وانا ايضا كالينيكوس اسقف ابي وانا ايضا كيكوبريوس اسقف
سبا سنبا نوبلس وانا ايضا مليتفوغوس اسقف بوليانوبلس
وانا ايضا لونجينوس اسقف كرسون وانا ايضا ثريفون اسقف
في وانا ايضا بولص اسقف ابولونيادا وانا ايضا صبا اسقف بلاني

وانا ايضا



وانا ايضا يوسنوس اسقف دولتن وانا ايضا يوليانوس اسقف قين وانا
ايضا ساويانوس اسقف طليس وانا اوستقيوس اسقف دولسيمه
وانا ايضا فيوبنوس اسقف تؤادي وانا ايضا قسينوس اسقف
هيركيساريه وانا ايضا يوحنا اسقف هركانايته وانا ايضا دياهنيوس
اسقف وابا وانا ايضا رومانوس اسقف ودوسيانوبلس وانا ايضا
يوليانوس اسقف مستبنا وانا ايضا اوسبيوس اسقف بوسفر
وانا ايضا توما اسقف ولنسيا نوبلس وانا ايضا مينوس اسقف
اسقف ابوتانا وانا ايضا سيقونرنس اسقف نوسلاد وانا
ايضا اياتوارينوس اسقف تعريانه وانا ايضا طيماثاوس اسقف بوليس
وانا ايضا حنتيلوس اسقف ارغوس وانا ايضا اندراوس اسقف
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا فاوستوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا مارتينوس قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا عمانوائيل
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا بطرس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا ايوب قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا انتيكوس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا ابرهيم قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا باشيوس قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا ثاودروس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا بانسيوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا بلانيانوس رئيس الرهبان وانا ايضا اوسبيوس قسيس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا اوسلوس رئيس دير مارا ولوجي
وانا ايضا ثريفون قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا يعقوب قسيس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا ابيديوس قسيس ورئيس الرهبان
وانا ايضا بولص رئيس قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا كروسوس
قسيس ورئيس الرهبان وانا ايضا اوسابوس قسيس ورئيس
الرهبان وانا ايضا اوسابيوس رئيس دير مالاورسي وانا ايضا
غايكانوس راهب ورئيس الرهبان وانا ايضا جرمانوس قسيس
ورئيس الرهبان وانا ايضا مرسلوس قسيس ورئيس الرهبان ثبت
بخط يدي قضيه المجمع ضد مقالة وهرطقيه اوطاخي

## الباب الحادي عشر فيما جرى بعد ما انصرف المجمع السابق بمكر اوطاخي الشقي

ان في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان المناسب لشهر القبط برموده اجتمع

بامر الملك مجمع في الكنيسه المعظمه وكان حاضر فيه البطريرك ابلانيانوس
والبطريق فلورنتيوس والاساقفه الذين ذكرناهم سابقا فاجاب
مقدونيوس كاتب الملك ومبلغه وقال ان امر الملك في اليوم العاشر
في الشهر المذكور ان اجمع مجمع وننظر في كلما كتب بين المكرم ابلانيانوس
البطريرك واوطاخي لكي تظهر علانية القضيه التي كانت ضد
اوطاخي هي حق ام لا فاجاب فلوبوس وفلورنتيوس البطريق
وقال تقرى اعمال المجمع كما امر الملك لمقدونيوس فقال مقدونيوس
اعلموا ان اوطاخي قدم عرض حال الى الملك وفيه يشكي حاله قايلا
في مضمونه انه كان مظلوم من البطريرك ابلانيانوس لكونه ليس كتب
في اعمال المجمع كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال المذكوره ثم قال
البطريق تقرا اولا عرض حال اوطاخي وايضا يكون حاضر عند
قراية العرض حال واحد من جهته في المجمع لكي يجيب مكانه فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ان كان اوطاخي ليس يحضر
في هذا المجمع وغيره يرد الجواب مكانه فامروني الى اذهب من هذا
المجمع فاجاب البطريق وقال ان الملك امر بذلك وامر الملك نافذ
فاجاب ملينغفوس وقال اعلموا الان ان امر اوطاخي ضروري جدا
لكونه لاجل جلالة الايمان ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في المجمع ويرد
الجواب بنفسه وليس بفم غيره من عنده ويكون الملك من حفاظ
الايمان الارثدكسي وليس يرغب في نقص قوانين البيعه ولاجل
ذلك نحن نرد له الخبر ومهما يامر فيما بعد نحن نقبل امره وان كان يحدث
ضرورة نوضحها الى المجمع المزمع الكلي الذي امر به السلطان فاجاب
البطريق وقال يخبرنا الان مقدونيوس راس كتبة الملك فانه سمع
بخبر اوطاخي انه حرم من المجمع فامرنا مرقاطع ان يجتمع مجمع اساقفه
لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك ابلانيانوس ان كان
حق ام كذب فاجاب البطريق وقال نعما بما امرت لانه شي جزي
ولذلك اعبر الى المجمع راهبان من قبل اوطاخي فعبر اهناك اثنان
من جهة اوطاخي وكان يدعى احدهما اليوسبيوس والاخر
قسطنطينوس راهبان وظهرا في نصف المجمع ثم ان مقدونيوس
راس كتبة السلطان وضع الانجيل في وسط المجمع وقال الان
ينظروا الابا الاساقفه في الاعمال الذين صاروا بين ابلانيانوس
وبين اوطاخي ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب فاجاب باسيليوس

اسقف



اسقف سلوقيا وقال ليس ينبغي للابا ان يقسموا على الانجيل قسما لا بحق
ولا بكذب كما اخبرنا سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا بالسما لانها
كرسي الله ولا بالارض لانها موطي قدميه ولا براسك الذي لا تستطيع
تخلق منها لا شعره بيضه ولا سوده فالان اذا نحن امام المذبح المقدس
وضمايرنا تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احد منا ينكر الحق فاجاب
البطريق وقال يقرا الان العرض الذي قدمه اوطاخي للملك

## وهذه هي صورة العرض حال

من اوطاخي القس ورييس الرهبان الى حضرة الملك ثاودسيوس
ادام الله عزه اعلم ايها السلطان المكرم ان اوسبيوس اسقف
دوريليا احد اعداي فقد بكتني الى ذلك المجمع الذي صار في هذه
المدينه من مدة اربعة اشهر مرقا وكان دعوته علي بغير صواب ولا حق
ثم انفق مع ابلانيانوس البطريرك وظلمني لكوني انا فيما بعد قرات
في كتاب اعمال المجمع فوجدت اشيا كثيره زياده ونقصانات وازيد مما
قلت وانقص مما قلته ثم اني وجدت خلاف عظيم في الكلام الذي
قلته للبطريرك والذي قاله لي البطريرك فلاجل ذلك التجي الى
جنابك العالي لكوني عالما بانك غيور على الايمان وحاميه على
الدوام ثم اني دخيل اليك من قبل الله ان تامر باجتماع الاساقفه
والكتبه الذين كانوا في المجمع فليقروا اعمال المجمع ويحبسوا امام
الاسقف تلاصيوس لكي يظهر الحق بلا ريب وانا الفقير اصلي لله
كلما عملت دايما لاجلك حينيذ اجاب البطريق وقال يقرا الان سفر
اعمال المجمع مع مقترامين فاجاب ابلانيانوس وقال اين الكتبه الذين
هم ثماس اوسبيوس وانثوس ونونوس واسكلبياس وبركوبيوس
ثم ظهروا في نصف المجمع وقالوا لبيك فاجاب البطريق وقال فليقراوا
الكتبه كلما كتبوا على اوطاخي فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال
للكتبه اعلموا الان ايها البنين لامنا واقروا كلما كتبتموه بغير زياده
ولا نقصان بل في كلما تقولوا يكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق
ليلا تستحقوا غضب ربنا يسوع المسيح واجاب انثيوس الكاتب
وقال ان كل ما كتبناه فهو بخوف الله وعدله وكذلك نقراه فاجاب
البطريق وقال انما نعلم ذمة البطريرك ابلانيانوس انها طاهره ولنبين

عنده خش والان اقراوا ياكتبة ايلانيانوس اعمال المجمع الذي صار علي هـ
اوطاخي فحينيذ اثيوس انتقل الى بقية الكتبة واخذ منهم كتاب
اعمال المجمع وقراه وهكذا كانت القراه اذ انا في ايام ولاية فلويوس
زينون على تدبير القسطنطينيه اجتمع مجمع في المدينة المذكوره وهو
وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور سنة
اربعمايه ثمانيه واربعين لخلاصنا فاما بعد ما قري الاعمال الاولى
والثانيه الثالث كانا صدا وطاخي فاجاب اثيوس الكاتب
وقال اني اتضرع الى الابا الذين كانوا مجتمعين في ذلك المجمع يشهدوا هم
الان على ما قلته ان كان حق ام كذب ان كان فيه زايدا او ناقص او عن
الكلام الذي كنتم تقولون وايضا عن الكلام الذي قالوه المرسلون الذين
ارسلتموهم الى وطاخي فليس احد من الاسا قفه اجاب بكلمه بل صمتوا
حينيذ ان البطريرك قال اقرا يا اثيوس باقي اعمال المجمع لكون ان سكوتهم
شهاده عليهم وان صمت علامة الاقرار ثم قال ايضا البطريرك اسمع ها
ياكاتب واصغي الي وارجع تارة اخرى واقرا امامي شهادة يوحنا
القس حامي الايمان فلجاب الكاتب وقال سمعا وطاعه ثم
ان الكاتب بدا يقرا في كلام يوحنا القس حامي الايمان فقال اني مضيت
الى دير اوطاخي وقرات امامه رسالة اوسابيوس اسقف دوريليا ثم اخبرته
وقلت له ان المجمع المقدس يرغب منك الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما
اشتكى عليك به اوسابيوس ثم اجاب لي اوطاخي وقال ان ديري
فهو لي مثل القبر لكوني نذرت على نفسي ان لا اخرج منه الا بسبب الموت
ثم قال لي ايضا ان امانتي تشبه اقوال الابا المجتمعين في نيقيه وفي
افسس وقال لي ايضا اوطاخي هكذا اني اسجد لطبيعه واحده في المسيح
من بعد الاتحاد التي هي للكلمه ثم قال ايضا انه ليس يقبل ولا يعترف
ان المسيح هو من طبيعتين ولا جسده مساوي لاجسادنا ثم اجاب
البطريرك وقال تكلم الان انت يا اندراوس ويا اثاناسيوس هذه
المقالة الذي قالها يوحنا حق ام لا فاجابا المذكوران وقالا اننا كنا مع القس
يوحنا حيث قال اوطاخي هولا الاقوال وسمعناهم من فمه كما هو مكتوب
فلجاب البطريرك وقال تكلم الان يا قسطنطينوس راهب
اوطاخي واخبرني ان كانت تلك المقالة حق ام لا فاجاب الوسينوس
راهب رفيقه وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد المسيح
ليس هو مساوي لاجسادنا ولكن تلك المقاله ليس هو قالها من عنده

فلجاب البطريرك



فلجاب البطريرك وقال يا يوحنا القس لماذا كتبت على اوطاخي كما شهد
الوسينوس راهب اوطاخي فاجاب يوحنا المذكور وقال انه كما
سمعنا من فم اوطاخي كذلك شهدنا عليه امام المجمع وهنا رقيب على
كلما ذكرنا فاجاب البطريرك وقال تقرى باقي اعمال المجمع واما
بعد ما قرا الكاتب الصيغة الثالثه والرابعه والخامسه فقال
البطريرك ان هولا الاقوال صدق ام لا يا قسطنطينوس راهب
اوطاخي فلجاب قسطنطينوس الراهب وكيل اوطاخي وقال
ان كلما ذكره حق ولا ريب فيه فاجاب البطريرك وقال يقرا باقي
اعمال المجمع فاجاب اثيوس الكاتب وقال اني اتضرع الى المجمع المقدس
ان يسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى اوطاخي ان كان
الكلام حق ام كذب فاجاب البطريرك وقال ليس يحتاج هـ
الامر الى ذلك اقراوا باقي اعمال المجمع حينيذ قال وكيل اوطاخي اسلوا
الان ثاوفلوس ان كان سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا فاجاب
البطريرك وقال ماذا تقول يا ثوفلوس هل سمعت هولا الاحاديث
المذكوره سابقا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس نعم والله على ما قوله
علمنا وليس فيه زياده ولا نقصان فاجاب الوسينوس وكيل
اوطاخي وقال ان رييسي اوطاخي كان قايل انه يعتدي بتفسير
الابا القديسين فلماذا تلك الاقوال ليست هي مكتوبه في اعمال
المجمع فاجاب البطريرك وقال اخبروني لماذا شهدت على القول
السابق ولماذا لم كتبته فلجاب ثافيلوس وقال اني كلما سمعت
من فم اوطاخي قد كرته بغير زور ولا بهتان فاجاب وكيل اوطاخي
وقال ان الكاتب قد قال اولا انه ليس يتكلم في اقوال المجمع ولا زاد
ولا انقص فاما نحن الان نرى الكلام ناقص وليس هو مستتم
فاجاب ثافيلوس وقال اني كتبت كلما سمعت من فم اوطاخي
وقرات كلما كتبت وليس ازددت فيه ولا انقصت وان كان ترغب
ان اشهد بشي ليس اني سمعته فهذا غير ممكن فاجاب البطريرك
وقال وانت يا ماماس فما تقول عن هولا الاقوال حق ام لا فلجاب
القس ماماس وقال ان هذا الكلام فهو حق محقق وصدق مدقق بغير
تسويف ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي
قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوب فيه اعتقاد الابا
المجتمعين في نيقيه وفي افسس فلم ذا ليس قبل ذلك الكتاب من المجمع

فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال ومن هنا يشهد انه كان في ذلك الكتاب
ايمان الابا المذكورين وما قبلنا ثم اجاب الوسبنوس وقال كان ينبغي
لك ان تقبله فاجاب البطريرك وقال ان حيث كان اوطاخي امام المجمع
فلما سالته عن تحقيق جسد المسيح مخلصنا فلم يجاوبني وقال لي اني ليس اتيت
امامكم لاجادلكم لكن كي اخبركم باعتقادي ثم قدم الي مكتوب قايلا هذه
امانتي من حاضر هذا القرطاس فاقروا الان بقراتها فاما انا فاجبته وقلت
له ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك بفمك فاما هو فلجاوبني وقال انه
ليس يقدر على ذلك فاما انا فاجبته وقلت له لماذا لا تستطيع على قراته فهل
هو تفسيرك ام تفسير غيرك فان كان هو تفسيرك فجيدا ان تقراه انت
بفمك فاما هو فاجابني وقال لي ان الكلام اخذته من الابا القديسين فاما انا
قلت له ليس يحتاج الكتاب بيننا وبينك بل تكلم انت بفمك وانطق بلسانك
فاما هو فقال لي انا اومن كذلك اي ابيحا الاب مع الابن والابن مع الاب والروح
القدس مع الاب والابن بحضرته متجسد وهكذا اعترف قدام الثالوث
المقدس حينئذ قال الوسبنوس وكيلا اوطاخي ان معلمي حيث جزمتوه ان
يعترف امانته بفمه فهو قال كذلك انا اعترف بالاب والابن وروح القدس
وامانتي امانة الابا المجتمعين في نيقيه وفي افسس فلماذا ليس هو مذكوره
ولا هو مكتوب هذا القول في اعمال المجمع فاجاب اثيوس الكاتب
وقال اننا نتضرع اليكم ايها الابا الذين كنتم حاضرين في المجمع فهل قال
اوطاخي من فمه امامكم هولا الاقوال الذين قالها الوسيوس وكيله
فاجاب بسيليوس اسقف سلوقيه وقال انه ليس خرج من فم
اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البته حينئذ قال الوسبنوس وكيلا
اوطاخي ان معلمي قال في المجمع انه يعتقد بالايمان النيقاوي اجاب
استربقنوس اسقف قيا وقال كما يري في اعمال المجمع كذلك قال اوطاخي
ثم بمثله شهد لونجينوس الاسقف وملتفونغوس كذلك ايضا باقية
الاساقفه وثبتوا حقية اعمال المجمع وقالوا ان كلما قاله الوسبنوس عن اعتراف
اوطاخي فهو بغير اصل واما كلام المجمع فهو حق وثابت وليس واحدا صدق
من جماعة ثم اجاب طيماتاوس والاخرين معه وقالوا كم من علينا
من العنا والاوصاب مع اوطاخي لكي يعترف بالمسيح مخلصنا انه مساوي
لنا في الناسوت فلم يرغب ذلك فكان ثابت في رايه الفاسد بقلب
اشد من الصوان ثم اجاب قسطنطينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي
حين قرات القضية عليه التجي الى البابا الروماني وباقي البتاركه وهذا الكلام





ليس وجدته مكتوب في اعمال المجمع فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال ان
معلمك اوطاخي ليس قال كما ذكرت ولا التجا الي الكرسي الرسولي الروماني بل كان
قايل حيث خرج من المجمع لفلورنتيوس البطريق حيث هو على الطريق اني ليس هو
استطيع اقول في المسيح طبيعتين من بعد التجسد بل اني اسجد لطبيعة واحده
التي للكلمه وهي متجسده فاما ان كان البابا الروماني وباقي البتاركه يرغموني
في ذلك فانا ساعترف لذلك وليس كما ارضى وهذا قول اوطاخي معلمك
كما اخبرني البطريق فلورنتيوس بعد ما انصرف المجمع ثم اجاب
اثيوس الكاتب وقال ان فلورنتيوس البطريق سال اوطاخي وقال له
انت تعترف ان المسيح هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط
وبلا افتراق من بعد التجسد ومساوي لنا في جوهر الناسوت ام لا واخبرني
الان ماذا تعترف بالمسيح ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال وقال ان ابلانيانوس
البطريرك قال هكذا ها هو ذا اظهر لنا من اعتراف العسر اوطاخي
الذي قاله بفمه فمن هنا انه معتل بمرض ابوليناريوس وولنتينوس
ونقتدي في تجديفهما وكذلك نحن ننوح ونبكي على هلاك نفسه ثم
نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي اوطاخي حقره بتجديفه فلاجل ذلك
باسمه المكرم نشرع اوطاخي المذكور من وضيفته ونقطعه من درجة
الرياسه والكهنوت ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعه المقدسه
وايضا نقول لكل من يختلط معه في تعليمه وفي مخاطبته فليكن محروما
مثله وانا ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه اثبت بخط يدي هذه
القضيه وكذلك جميع الابا على سبيل الترتيب ثم اجاب اثيوس الكاتب
وقال قد حققنا الان كتاب اعمال المجمع حق وليس فيه ريب ولا يستطيع
احدا على مقاومه ولا نظر فيه لا زياده ولا نقصان بل بالتمام والكمال
واسه على هذا نبت ثم اجاب البطريق وقال يكتب ذلك كله في اعمال
المجمع لكي يكون تذكارا

## الباب الثاني عشر في الجلسة الاخيره الذي جعلها الملك ثاودوسيوس لنصرة اوطاخي

في ايام ولاية فلاويوس وبرتجنس على القسطنطينيه اجتمع في اليوم الثامن
والعشرون من شهر ايار المناسب لبشنس مجمع بامر السلطان بامر الملك
وشرفايه وكان حاضر فيه الامير مرسيان ثم ان الامير كاستوريوس
فبينما هو جالسا اذ قد دخلوا عليهما الامير بغدونيوس راس كتبه الملك

والامير كريسافيوس المدعو اسيلنسياريوس خصي السلطان وقسطنطينوس
راهب وشماس نايب اوطاخي فاجاب الشماس المذكور وقال ان معلمي اوطاخي
طلب من الملك تاودسيوس كي الامير كريسافيوس يشهد بما سمع في المجمع
الذي صار في هذه المدينه على اوطاخي المذكور فاجاب الامير فلاويوس
مرسيال وقال يصير الامر كامر الملك والان كريسافيوس يشهد بكل ما يعلم
فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسلني الي ابلابيانوس البطريرك
تارات كثيره لكي فلويريسيوس البطريرك يحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي
فاما البطريرك المذكور فقد قال ليس ينبغي للبطريرك فلويريسيوس
ان يكلف نفسه ويحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي لان امره قد تم وقضينا
عليه من حيث انا دعيناه مرتين وليس اتي للمجمع وبعد ذا راي القضيه
مسطره في ورقه فاجاب الشماس المذكور وقال اني ارغب الان
من الامير سيلنسياريوس ان يخبركم بالحق ان كانت قضية اوطاخي صارت
قبل اعمال المجمع ام بعده فاجاب الامير فلاويوس وقال يخبرنا الان
كريسافيوس الامير بكل ما يعلم ثم قال كريسافيوس المذكور اعلموا الان
اني قد قلت اولا ان حرم اوطاخي فعلوه قبل صيرورة المجمع ثم اجاب
البطريرك فلاويوس وقال نوضح هذه الشهاده ما بين كتبنا قال الشماس
قسطنطينوس نايب اوطاخي اسالوا الان مقدونيوس فهو يخبركم عن الذي
سمع من اوستريوس القس الراهب فاجاب الامير فلاويوس مرسيال وقال
يتكلم الان مقدونيوس بكل ما سمع من اوستريوس القس فاجاب مقدونيوس
كاتب الملك وسلبعه وقال اني سمعت من اوستريوس ان ابراهيم وبعض من
الكتبه غيروا بعض شي من اعمال المجمع ثم قال الامير فلاويوس وهذه
الشهاده نكتبها ايضا في اعمالنا لكي نخبر بذلك السلطان ثم قال
قسطنطينوس نايب اوطاخي اسالوا الان بسيليوس اسقف مدينة
سلوقيه وهو يخبركم عن بعض شي فاجاب الامير فلاويوس مرسيال
وريويندوس وقال يقول بسيليوس الاسقف ما يعلم عن امر اوطاخي
فاجاب بسيليوس وقال اني اعتقد باعتقاد الابا المجتمعين
في نيقيه وفي افسس واحرم كل من يعتقد بايمان دون ايمانهم ويقسم
المسيح بعد الاتحاد الى طبيعتين واقنومين ثم اندم على اعتقادي
واعترافي في القسطنطينيه بطبيعتين امام ابلابيانوس حرا اني اسجد
لطبيعه واحده التي للكلمه فهي متجسده فاما بعدما تمم باسيليوس
كلامه فانصرف مجمع الامر وابقوا الدعوه الى مجمع افسس الثاني الزور

الذي



الذي اقيم فيما بعد وبرر وافيه اوطاخي النجس الفاجر بواسطة ديسقورس بطريرك
الاسكندريه الذي كان له تلميذا

## الرسالات المتقدم ذكرها في شان مجمع افسس الثاني المسقوط ذكره من بين المجامع

## الباب الثالث عشر

## الرسالة الاولى من تاودسيوس الملك الي قدس لاون بابا رومية وبالله التوفيق

من تاودسيوس الملك الي حضرة قدس لاون البابا الروماني والطاهر الروحاني
والصديق الرباني اب الابا وراس الروسا وصاحب الكرسي الفخيم البطرسي
المترؤس على جميع روسا البيعه اما بعد فحين كنا مالكين وعلى رعيتنا
مستحوذين ومتسلطين على المسيحيين بصلح وسلام عظيم فدخل هو
ابليس اللكاره كاخير الخايب البلا والويل المنجس قلوب المومنين الزارع
زوان نجسه في عقول الارتكسيين فقد شق ملكنا ونجسه وكان
السبب لتلك النميمه والفتنة الذميمه ابلابيانوس بطريرك القسطنطينيه
حيث تخاصم مع اوطاخي القس رئيس الرهبان قايلا عنه انه انكر ناسوت
المسيح وفي شان ذلك جمع مجمع خصوصي في القسطنطينيه ونزع منه
وضيفته الكهنوتيه واسقطه من رياسة الرهبنيه ثم حرمه وبزاد
نياه ولاجل ذلك السبب المذكور وقع نجس وافتراق وخلف وانشقاق ثم اني
لاجل حفظ الصلح والسلام في ملكي فارسلت تارات كثيره واخبرت البطريرك
ابلابيانوس عن مرضاي وعن منتهى اربي ومشاي فلم يرد عن ابدا وما زال حافظ
على قوله فلاجل ذلك ينبغي لنا ان نقيم مجمع كي يحكم على هذا الامر بعدل
الله المفيق وبالهام روح القدس البارقليط لكي يرتفع النجس وتخمد
النيران فلذلك انتزع الي مجيد قدسكم ان تامروا باجتماع مجمع في مدينة
افسس في ديارنا اعطيت من القسطنطينيه اربعمايه ثمانيه واربعون تسجيه
وها قد اخبرناكم بالمراد لكي يكون به الصواب والله الموفق

## رسالة قدس لاون بالجواب الي تاودسيوس الملك

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الرسول بطرس الى حضرة ثاودسيوس الملك
الافخر والجليل الاكبر والعزة الادخر الجالس على منبر قيصر.
اما بعد يعلم الله ويشهد اني فرحت وصار لي بهجة حين
رايت غيرة الايمان الذي وهبه الله في قلبك وارضى بعقلك
ولبك كما انا حين قرات رسالتك فهمت الاجتهاد الكلي
الذي لك ليس على الملك فقط بل ايضا على الايمان الارتدكسي
فعلمت الان من رسالتك الشجس الذي بين ابلانيانوس البطريرك
وبين اوطاخي القس رييس الرهبان ولكن حصل عندي وسواس
كبير ايد بسبب اني لم قبلت رسالة من ابلانيانوس البطريرك
فلاجل ذلك لست اعلم عن حقيقة الامر ان كانت من اوطاخي
او من ابلانيانوس البطريرك فاما اوطاخي فقد ارسل لي رسالة ونها
يخبرني انه مظلوم من البطريرك ابلانيانوس لكونه لم يعتقد بالايمان
النيقاوي ثم اني قبلت ايضا خبر من اوسبيوس اسقف دوريليا
عن اوطاخي انه خارج ومنافق وناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح
المسيح وان كان لا نعلم حقيقة الامر فليس نديه فلكن بمعونة الله
سنكشف ما بين ابلانيانوس واوطاخي وايضا ينبغي لنا ان نجمع
مجمع في ايطاليا واكون حاضر فيه انا بنفسي واحكم ما بينهما بعدل
الكرسي الرسولي الذي لا يضل ابدا كما وعد المسيح مخلصنا لبطرس
في انجيله المقدس عطيت من رومية سنة اربعماية لتسعة واربعين
مسيحيه بتمام الامر كما سطر من جنابنا وحضرتنا

# رسالة اوطاخي الطوباني الى لاون بابا رومية
# وهي متضمنة بما يذكر فيها

من اوطاخي القس ورييس الرهبان الماكث في مدينة القسطنطينيه الى اخيك
ايها الاب الاقدس ونايب ربنا يسوع المسيح خليفة الجليل بطرس الرسول
وهامة البيعة اني اعلمك عن نفسي كوني قد كنت على الدوام غيور على الايمان
الارتدكسي وحامي باجتهاد كلي وخصوصا في مجمع افسس ضد نسطور الشقي

وغيره



وغيره فاما الان فقد عدت مظلوم بغير صواب كون اوسبيوس اسقف
دوريليا ادعا علي وشكاني الى ابلانيانوس وقال اني هرطوقي
ثم ان البطريرك المذكور جمع علي مجمع خصوصي بغير حق وحرمني
بغير عدل واسقطني من درجة الكهنوت بغير صواب واخرجني
من ديري بغير معروف وانا لاجل ذلك اتضرع اليك والى ابوتكم
ان تامروا بجمع كلي وتنظروا في امري وتحلني من قيود الرباط واذا
وجدت اني لخطيت وخرجت عن ايمان الاباء الذي جمع في نيقيه
الذين انا بهم مقتدي وعلى ايمانهم مهتدي من ميلادي الى الان
وانا على تلك المنوال كما ان كان خرج مني حوادث على الايمان فاني
اتوب وارجع عن قولي الذي احرموني من اجله وانا تحت عذابكم
على حسب القوانين عطيت من القسطنطينيه سنة اربعماية
ثمانيه واربعين مسيحيه بتمام الامر كما سطر من جنابنا وحضرتنا

# رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى
# اوطاخي القس رييس الرهبان

من لاون البابا الرومانى الى اوطاخي القس المرذول اعلم ايها الولد الحبيب
اني قد قبلت رسالتك التي بها اخبرتني عن ايمانك واجتهادك في البيعه
لشان الايمان الارتدكسي ففرحت في ذلك فلكن ليس حققت
الامر لكوني لم اقبل رسالة من ابلانيانوس البطريرك عن الخبر
الثابت وفي شان ذلك اني قد كتبت كتابا ووبخته على كسله
وعدم اجتهاده فاما حين نحقق الامر سننظر في امركما ونكشف
عن اخباركما وبيان الحق لمن هو بيده والله تعالى يحفظكم وبين
عقولكم عطيت من رومية في اليوم الاول من حزيران المناسب
لشهر باونه سنة اربعماية ثمانيه واربعين مسيحيه

# رسالة الطوباني لاون بابا رومية الى ابلانيانوس

## بطريرك مدينة القسطنطينيه

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الجليل بطرس الى حضرة ابلاينوس بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاخ المبارك باسم سيدنا يسوع المسيح ان الملك محب مرينشكم مجتهد ومهتم في امر الايمان الارتدكسي كونه قد ارسل الي واخبرني بكلما جري عندكم فتعجبت من اهمالكم وسكوتكم على هذا الامر الضروري ولم تكتب لي شي اما بينك وبين اوطاخي لاجل ضرورة الايمان وعدم الصلح والسلام فاما انت لو اخبرتني عن امرك فانا كنت ارسل لك كلما ينبغي في امر الايمان لاجل تدبير كنيستك وايضا قد بلغني رسالة من اوطاخي قايلا انها اني سبكت من اوسبيوس اسقف دوريليا بغير صواب ومظلوم منك بغير عدل كونك حرمته وعزلته عن رياسته ومنعته عن شركة المومنين بغير صواب وبلا ذنب ثم قال لي في كتابه انه يعتقد بايمان الابا السالفين ثم قال ايضا انه حيث استدعيته الي المجمع فحضر سريعا ولا تماهل وقد قدم للمجمع كتاب اعتقاده فلم يقبلوه وجعلوا انه مجرم لكونه كان مظلوم منك ومن المجمع ومن شان ذلك انه قد قدم عرض حال الي السلطان واخبر بظلمه متوسلا اليه بالاغاثه وطالب منه المعونه وفي كل هذا انا لم اعلم بشي من ذلك ان كان الحق مع اوطاخي ومعك فلاجل ذلك اطلب منك ان تخبرني على جميع اموركم لكي احكم بينكما بالعدل ونظر في امر الايمان الارثدكسي ان كان داخل عليه اوطاخي شي خلل او نقصا او زيادة لان ينبغي لي ان ارفع النجس من البيعه لكي نحتفظ على حقية الايمان والصلوات لاجل كافة الكنايس والاماكن فمن اجل ذلك فاخبرني سريعا لكي انظر في الامر اللازم والله يبقيكم لنا البقا الجميل عطيت من روميه في اليوم الاول من ايار المناسب لشهر شمسي سنة اربعماية ثمانيه واربعين مسيحيه

## رسالة ابلاينوس بطريرك القسطنطينية الى حضرة لاون البابا الرومي

من ابلاينوس بطريرك القسطنطينيه الى حضرة الحبر العظيم والجناب المفخم والشرف المكرم حضرة قدس لاون البابا اعلاه الله دام بقاه اما بعد فاعلم ايها الاب الحنون انه ليس يوجد شي لنا كي به نستطيع





نمنع الشيطان كيلا يصيب بسهمه بالبيعة لكونه مجتهد على حسب طاقته لكي يجد من يطغيه ويفسده بيده الزوان في بيعة المسيح فلذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين في كل الازمان وطالبين من الله المعونة لكي نحصل من كافة المنافقين ثم يجب علينا ان نقتدي باثار ابانا ولا نغير عقيدتهم السالفة لكون قوانينهم والكتب المقدسة تخبرنا فالان ان نخبر ابوتكم بغزير العبرات والدموع الهاطلات من عيني بسبب ان بعض كهنة شعبي سقطوا في يد الوحش الجهنمي وانا لم ازل فرحا في ذلك بان احلصهم من يده ولو اشرفت نفسي على الموت فكيف خطفهم ابليس واطغاهم فلست اعلم كيف تعدوا عن تعليم الابا وحقروا قوانينهم وتركوا اقوالهم ثم بتلك الرسالة اعلم ايتها الاب انه موجود بعض من المنشوش الذين عندنا فنجدهم من خارج مثل الخرفان ومن داخل مثل الذياب الخاطفة ومن اعمالهم نعلمهم لان هولاء القوم من خارج يظهروا لنا انهم منا ومن داخل ليس الامر كذلك لانهم لبسوا معنا بل نيتهم واغشهم ومكرهم الذي عاد الان ظاهرا لجميع الابا فقد اتخذوا لهم قوما جهلا بغير علم روحاني ولا رشد وهم الي سبيل الهلاك ولو الاقوام الذين يضلوا التعليم الابا كلا شي ثم انهم يغمو ابرايهم الفاسد الكتب المقدسة فلاجل ذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين من ذلك الامر لئلا يقع احد في غشهم ودغلهم فيهلك فاما راس ومعلم هولاء القوم التابعين والناس الضالين فهو اوطاخي القس الذي كان رييس الرهبان كان بان لنا انه من اعتقاد ناجين قايم لنسطور فلكن الان هو بعاوم اعتقاد الابا المجتمعين في نيقيه ثم يضاد رسالة العظيم كيرللص التي كتبها الى نسطور ثم انه مجتهد بقيام مذهب ابوليناريوس وولنتينوس ولا يخف من قول الله القايل على لسان متى الانجيلي من الفصل الموفي الثامن والخمسون حيث قال ان من شكك احد هولاء الصغار المومنين بي فخير له ان تعلق في عنقه حجر الرحاة فيغرق في عمق البحر لانه مكر طرح عنه العيب وكشف في المجمع كفره المستقر لانه قال لنا ان يكون ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد ليس بطبيعتين بل طبيعة واحدة وجوهر واحد واقنوم واحد وان تجسد المسيح ليس مساوي لنا ولاجسادنا ولا مثلنا في الناسوت لان الكلمة ليس اخذ من لحم العذري وليس متحد باتحاد جوهري معه لكن كان قايل هو ان العذري ولدته مساوي لنا في جوهرنا فاما جسد ربنا ليس هو بجسد بشري بل خيال وشبه فنعلم حاضركم وحضرتكم ان ذلك القول فهو يبقا ومرتفسير اباونا القديسون وكيلا نطيل الشرح ونزعجكم ونثقل عليكم بكثرة الكلام فاني اخبركم اني ارسلت الى حضرتكم المقدسة رسالة وفي مضمونها كلما عملنا في المجمع الخصوصي واني اخبرتك بما على امور اوطاخي وطبيعته وسبب حرمانه ونزعه من شركة الكنيسة الارثدكسية وشركتنا والتمام الى خير عطيت من القسطنطينية سنة اربعماية تسعة واربعين للمسيح

رسالة الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى ابلاينوس بطريرك القسطنطينية وهي الملقبة عند القنطومس لاون التي فيها شرح ايمان المسيح الحقيقي وهي متضمنة ضد مقالة اوطاخي الفاحشة لكي تقرا في مجمع

افسس الثاني الذي صنعوه زور وليس كانت ولا قربت فيه فافهم
من عند الاول البابا الرومانى وعبد عبيد الله الى الولد العزيز ابلاليانيوس بطريرك مدينة
الملك الشهيرة بمدينة القسطنطينية اعلم ايها الاخ الصادق والامين اللايق على
كنوز سيدك فانى تعجبت من التحسر والريب الذي صار لك ضدا لايمان القويم ثم قد
بلغنا الامر الذي كان مخفي ومستتر علينا فكشفناه من رسايلكم وعلمنا كلما جرى من رسايلكم
الاولى فنقول الان ان اوطاخي الفاجر الذي كان ظاهرا اماما العالم بانه كان مستحق
لدرجة الكهنوت فالان بمقالته الردية اظهر للعالم غشه وعدم علمه ومعرفته لكي يتم
ما قال عنه المهلل داود النبي في المزمور الخامس والثلاثون بقوله كلام فمه اثم
ودغل ولم يشا ان يفهم ليعمل الخير تفكر بسوء على مضجعه فالان لم يرى شيا اشد من السوء
وانكر اقوال المعلمين والعلما وماذا يكون اعظم من ذلك الجهالة وقلة المعرفة لان قد
غشيتهم الظلمة وسقطوا فيها فان ارادوا الى تحصيل معرفة الحق فيبعثوا بخلافه لانهم
تبتوا في المعصية والتوهمات لكونهم صدقوا افكار قلوبهم ورذلوا اصوات الانبيا
والرسل ونص الانجيل فلذلك سيكونوا معلمون الجهل والضلال والبهتان وهذا كله
يحل بهم لانهم لم يشاوا ان يصيروا تلاميذا للحق وان كان اوطاخي ليس يعلم غاية الايمان
ولا تخيته اى الذي نبشر في العالم كله وظاهر عند جميع الناس الذين يريدوا خلاص
نفوسهم فلذلك ليس يبلغ الى معرفة ناموس الله اى الجديد والعتيق وايضا ان اوطاخي
شيخ وليس وصل الى معرفة الحق ولا يدري ماذا يومن بكلمة الله وليس ايضا يكرب
نفسه في قراة الكتب المقدسة لكي يبلغ الى نور الفهم اليقين ومعرفة الحق المبين
وان كان هو فتش في الكتب المذكورة فلعمري كان يحصل له معرفة الايمان الصادق والاعتراف
الناطق الذي يعتقدوا به المومنين بالمسيح جميعا ثم كان امن وصدق وثبت وحقق
اى بالله الاب وبربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد الذي حبل به من روح القدس وولد من سيدتنا
مريم العذرى وبقول الثلاثة اقاويل والاحاديث تقهر وتنكد جميع الهراطقة وتوطي
مكر وكبريا جميع المخالفين لان حين الانسان يومن هكذا اى ان الله الاب هو ضابط
الكل ثم يرى ايضا كون ابنه الوحيد هو ازلي مثله وغير منفصل ولا مهتك منه البتة بل
لان الابن مولود من الاب اعنى الاب من الابن ضابط الكل من ضابط الكل ازلي من ازلي وليس هو
متاخر منه في الازمانية ولا ابن منه في السلطان وغير مختلف منه المجد والكرامة وغير
منقسم في الذات فالابن هو ازلي لكونه مولود من الوالد الازلي وايضا مولود من روح القدس
ومن مريم العذرى ثاني ثم ان ميلاده الزمانى لم ينقص شي من ميلاده الالهى ثم ان الازلي
لم يزداد في شي البتة فلكن الميلاد الزمانى فهو كان لاجل خلاص الانسان الذي كان مغلوب
من الشيطان كما قال بولص الرسول الى العبرانيين في الفصل الثاني بقوله ليبطل بموته
والى سلطان الموت الذي هو الشيطان لكونه نحن البشر ليس كنا نستطيع نقهر الخطية

السلطان



السلطان لولا انه اخذ طبيعتنا واتخذها التي ليس متسنة الخطية ولم يمسكها الموت لانه حبل
من روح القدس وفي بطن مريم العذرى لانها حبلت به بغير دنس بتوليتها ثم انها ولدته
بلا دغل ولا تالم بكوريتها بل مختومة كما كانت قبل الولادة عذرى ثم بعد الولادة عذرى
فان كان اوطاخي ليس له طاقة ولا يبلغ فهمه حق ربنا يسوع المسيح الذي هو ينبوع جميع
الخيرات ومبتدا الايمان المسيحي السليم الطاهر فان كان قد اظلم عقله من غاية رايه الذي
ظهرت رداوته الخارج عن الصواب فكان ينبغي له ان يصدق بتعليم الانجيل اى متى القايل
في الفصل الاول من كتابه هكذا كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم ثم ينظر ايضا
ويقرا رسالة مار بولص الرسول الى اهل رومية في الفصل الاول بقوله من بولص الرسول عبد
يسوع المسيح المدعو رسولا المفروز لانجيل الله الذي وعد به من قبل على السن الانبيا
اى في الكتب المقدسة اى في ابنه الذي كان له بالجسد من ذرية داود حينيذ انتهى هـ
ويفتش في العتيقة فيرا في التوراة في الفصل الثاني والعشرون من سفر التكوين حين ذكر
الله الميعاد الذي به وعد لابراهيم عبده قايلا ان بنسلك تتبارك جميع شعوب الارض
وان كان اوطاخي يقتدي بقول بولص الرسول ولا يشك في الزرع السابق لانه هكذا
كتب في الفصل الثالث الى اهل غلاطيه وانما قيلت المواعيد لابراهيم ولزرعه ولم يقل
للازراع كانه في كثيرين بل كانه في واحد ولزرعك الذي هو المسيح حينيذ يفهم
ويسمع صوت فصيح الانبيا اشعيا القايل في الفصل السابع ان العذرى تحبل وتلد ابنا
ويدعى اسمه عمانوييل الذي تفسيره معنا وان كان هو يقرا قول النبي المذكور بغير انكار ودوامة
فلعمري لم يجحد جسد المسيح عما يشهد في النبوة المذكورة اعلاه في الفصل التاسع بقوله
لانه صبيا ولد لنا وابنا اعطينا وصارت رياسته على منكبيه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا قويا الله
جبارا ابا الدهر الاتي رييس السلامة فاذن مقالة اوطاخي دغل وريب وليس لها اصل حيث
يقول المذكور اوطاخي ان الكلمة صار لحم وولد من العذرى القديسة وان المسيح له شكل
الانسان وليس له جسد الانسان بالحق من جوهر امه المقدسة فنعم انه قد زاغ راي اوطاخي
وعدمت بصيرته خبث ظن برايه ان ربنا يسوع المسيح ليس هو من طبيعتنا فلاجل ذلك
يفهم مقالة الملاك جبرايل المرسل الى العذرى من عند الله يبشرها هكذا ان روح القدس
يحل عليك وقوة العالي تظللك لان المولود منك قدوس الله يدعى لكون جسد المسيح
ليس هو من طبيعة الالهية ولو كانت العذرى حبلت من روح القدس وان حبلها كان كذلك
فنعم ان جسد المسيح اخذ من جسدها كما شهد سليمان الحكيم في الفصل التاسع من
سفر الامثال بقوله ان الحكمة ابتنت لها بيتا ثم كما شهد الحبيب يوحنا الانجيلي حيث
قال والكلمة صار لحم وحل فينا يعني بقوله انه حل في ذلك اللحم الذي اخذه من الانسان
الذي احياه بالنفس الناطقة واتحاد الطبيعتين صار في اقنوم الكلمة فقط بلا
تغيير خاصيتهما فلذلك يعبد المسيح اقنوم واحد ولا اثنين لانه اتخذ من العظمة

والازلية الاتضاع البشري ومن القوة والجبروت قبل ضعف الانسان ومن الغير مايت
اتحد بالموات وايضا لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا فنزل الاله الغير متالم واتحد مع طبيعتنا
التي مؤذوية الالام كما كان سبق الامر لاجل معونة خلاصنا لكي يكون واحد الوسيط بين
الله والناس انسان يسوع المسيح الذي هو عديم الموت بالاول وذوي الموت بالثاني
فحينيذ المسيح هو الاه تام وانسان تام كل منهما في خاصيته لان كله في خاصيته وكله
في خاصيتنا لانا هكذا نقول ان كلما خلق الخالق فينا من البدء ثم اتحد معه فيما بعد
ليخلصه لكون المخلص اخذ خاصيتنا ما خلا الخطية التي قبلها الانسان من المحال
وان كان هو فدا اشترك معنا لكن ليس اشترك معنا بخطايانا لانه اخذ صورة العبد
ما خلا دنس الخطية وعظم الطبيعة الناسوتية فالغير منظور وطي نفسه وصار منظور
ولم تنقص الطبيعة اللاهوتية وليس من قلة العدة والسلطان بل امر كثرة رحمته
ورافته الغير مدروكة لكون القايم في صورة الله الذي خلق الانسان فقد صار انسان
وكل واحدة من الطبيعتين هي كاملة بخاصيتها بغير نقص وكما ان صورة الله لم تجعل
صورة العبد كلا شي كذلك ايضا صورة العبد لم تنقص صورة الله لان ابليس الرجيم
كان يفتخر في نفسه لكونه غر الانسان بمكره وجعله فاقد العطايا الالهية ومتعري منها
وتحت قضية الموت لان ابليس الشقي كان يرضي غشه لانه جعل الانسان شريكه في العذاب
الجهنمي فلكن الله سبحانه وتعالى بدل قضية عدله بجنينته ورحمته لان كل واجب على الانسان
من حيث العدل الالهي الموت الابدي فلكن سبق في رحمة الله وحلمه ان ينقله الى كرامة عظيمة
وبسر عظيم خلصه من الغش الذي اسقطه فيه الشيطان لانه صار انسان لاجل خلاص الانسان
فاما حين دخل الى هذا العالم الضعيف ابن الله متنزل لا عن الكرسي السماوي وليس بمفترق
عن حضن ابيه ولا متبعد عن مجده ولا عن ذاته بل انه بنوع جديد وميلاد جديد ولد
لانه كان منظور في السماء من ملايكته وبه صار منظور لنا في هذا العالم وكذلك الغير مدروك
صار مدروك والمولود قبل كل الدهور ولد في الدهور بل الكل اخذ صورة العبد وغطى
بها عظمته الجليلة وكذلك الاله العادم الالام رضي ان يصير انسان الالام وايضا العادم
الموت قبل ان يصير تحت نواميس الموت فنقول ان ميلاد المسيح كان جديد من حيث ان
امه العذري ولدته بغير شهوة ولا زرع رجل لكون الكلمة اخذ منها طبيعتنا بغير عيب
ولا خطية وليس لذلك لكون ميلاده جديد وغير مدروك فهو متميز عن طبيعتنا لانه
كان مولود من احشا العذري التي اخذ منها جسده المقدس ومن لحمها صنع ذلك الجسد
المذكور فلذلك هو الاه حق وانسان حق على ذلك الوجه السابق بغير ريب ولا بهتان
وان كانا هما متحدان معا بغير افتراق اعني العظمة الالهية والكرامة الانسانية لانه كما ان
الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان ايضا لم يتلاشى بالعظمة وعلى هذا المنوال
بسبب اتحاد الطبيعتان في سيدنا يسوع المسيح فنعرف له فعلين اعني فعل اللاهوت

الذي



الذي هو مختص للكلمة وفعل الناسوت الذي هو للجسد متحدان الاثنان في اقنوم واحد
بغير افتراق بينهما لكون الواحد منهما صانع العجايب والاخر تحت نوايب الالم والموت
وكان الكلمة لم تخرج عن المساوات الابوية كذلك ايضا الجسد لم يترك جوهر طبيعتنا
وبذلك النوع يظهر لنا الحق كون واحد ابن الله وابن الانسان ثم نقول انه الاه حق
من حيث قال ان في البدو كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله كان الكلمة ثم نقول
انه هو كان انسان حقيقي حيث كان قال ان الكلمة صار جسدا وحل فينا وايضا انه الاه
حق لانه به صار كل شي وبغيره لم يكن شي وايضا هو انسان حق من حيث انه واحد
جسد من امراة كما يشهد لسان العطر بولص الرسول الى اهل غلاطية في الفصل الرابع بقوله
ان لما حضر اخر الزمان ارسل الله ابنه مصنوع من امراة اي مصنوع تحت ناموس ميلاده
الجسداني الان من هنا يظهر لنا طبيعته الناسوتية اولا من حيث ولدته من العذري لان
فوق انه كانت معها والقماط يظهروا لنا احوال الطفولية الصبوة ثم اصوات الملايكة
يظهروا الى العالم عظمته العلوية ثم تفتيش هيرودس الملك عليه ليقتله يعلمنا انه كان
انسان ثم سجود المجوس اليه بعد ميلاده يخفوا انه الاه رب الكل وعلى الكل وخالق الكل
له تسجد كل ركبة واما معموديته التي قبلها من يوحنا فهي تشير الى العالم كون اللاهوت
كان مستتر بحجاب الناسوت لانه في ذلك الزمان نادى الاب من السما بصوت عالي قايلا
هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاما حين جربه الشيطان فذلك من جهة انه انسان
كذلك ايضا مجي الملايكة ليخدموه فهذا من حيث انه الاه فاما من حيث انه عطش
وجاع وتعب ونام وقلق من الموت فهذا يعلمنا انه انسان واما من حيث اشبع بخمس خبزات
خمسة الاف رجل ومنح ما الحياة الى المراة السامرية كيلا تعطش البتة وايضا حين
مشي على امواج البحر بقدميه ثم زجر البحر ففهمت صوته وسكت فبذلك نعلم بغير ريب
انه اله حق من الاه حق ثم نختصر لان ما الكلام لكيلا يطول الشرح وتزداد الاقوال
بل نقول هكذا ان حيث المسيح بكى وتنهد على موت العازر المسيح كان انسان ثم حين بسلطانه
وصوته اقام العازر من القبر الذي كان دفن فيه من نحو اربعة ايام المسيح كان الاه ثم حين رفع
على عود الصليب المسيح كان انسان حينيذ ثم حين تزلزلت الارض واظلمت الشمس وتساقطت
الكواكب وقامت الاموات من القبور وشق ستر حجاب الهيكل المسيح كان المرتفع كان
مستمر على الصليب المسيح كان الاه ثم حين فتح للص اليمين الفردوس لاجل ايمانه المسيح
كان الاه ثم حيث قال انا والاب واحد نحن ثم والاب اعظم مني فهذا اظهر لنا المسيح
انه الاه تام وانسان تام باقنوم واحد القايم فيه طبيعة اللاهوت والناسوت معا
فلكن هو على حسب الناسوت كان مستطيع الالم والاوجاع والتجديف والموت وعلى
سبيل اللاهوت فهو عادم ذلك بل ذو المجد والعظمة والسلطان وايضا من جهة
الناسوت فهو ادنى من الاب ومن حيث اللاهوت هو مساوي للاب في الجوهر

فاما قول اوطاخي كون ابن البشر نزل من السما فنحن نشرح ذلك قايلين ان ابن الله الكلمة
المولود من العذري سيدتنا مريم الذي منها اخذ جسده المقدس وذلك كله لاجل
وحدانية الاقنوم الواحد القايم بذاته اي باللاهوت والناسوت كما سبق القول
وهما متحدان بمسيح واحد فعلى هذا النوع كيف يمكن ان يقال ان ابن البشر نزل من السما
ثم يقال ايضا عن ابن الله انه صلب ومات وقبر كما نعترف في ايمان نيقية اعني
ان ابن الله الوحيد صلب فمات وقبر كذلك ايضا قال بولص الرسول
الى اهل قرنثية في رسالته الاولى من الفصل الثاني بقوله ولو انهم عرفوا لما صلبوا
رب المجد لم يصلبوه فاما معنى ذلك فهو هكذا اعني ان ابن الله الخالق اتحد مع الناسو[ت]
وصبر على الالم فيه ولا يزال الله يموت ثم حين مخلصنا اي ربنا يسوع المسيح كان
يعلم تلاميذه فقال لهم ماذا يقول الناس عن ابن البشر فقالوا له بعض من اقوال الكتاب
قالوه فقال لهم وانتم ماذا تقولوا اني انا هو اعني ماذا تقولوا انتم عني اني انا هو ابن
البشر وتنتظرون تصعدون عنه لكي يتحقق حسبه ثم اجاب بطرس الطوباني بالالهام
من الله الاب الذي كان مزمعا ان يعترف به ان ينفع لجميع الخليقة بقوله انت هو المسيح ابن
الله الحي فلاجل ذلك الاعتراف فقد قدسه المسيح قايلا له طوباك يا سمعان وفي ذلك
الوقت سمي بطرس اسم الصخرة من الصخرة المنيعة الحقيقية الذي هو المسيح ثم من حيث انه
علم بالالهام من الله الاب ان المسيح هو ابن الله وابن البشر لان الايمان بالواحد بغير الثاني
لم ينفع شي لاجل ان الخلاص يريد الكمال اعني اذا كان بعض من الناس امنوا بالمسيح كونه ابن
الله فقط فلم يعانه بهلاك لكونه ينكر ناسوته وان كان بعض من الناس يعتقد بان
المسيح ابن البشر فقط بغير لاهوت كامل فنعلم انه يهلك لان بعد ما ربنا يسوع المسيح
قام من بين الاموات بالجسد الحقيقي الذي به صلب ومات ثم مكث على الارض اربعين
يوما مع تلاميذه يخاطبهم واكل معهم ثم امر بعض منهم كي يلمس جسده لكي ينزع من
عقولهم الشك ثم حين دخل عليهم والابواب مغلقة وبعد ان اعطاهم روح القدس وفهم
الكتب المقدسة وايضا ظهر لهم واراهم الامه اي جنبه وموضع المسامير قايلا لهم هكذا
كان كما شهد البشير لوقا في الفصل السادس والثمانون بقوله انظروا يدي ورجلي فاني انا
هو جسد وانظروا ان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون انه لي وبذلك كله تكلم لكي يعلمنا
كلما ينبغي لنا ان نؤمن به بغير شك ولا ريب ولا نقص ولا عيب ولا يكون عندنا شك في
خاصية اللاهوت والناسوت ايضا لكي نحن نعلم ان الاثنان هما متحدان في اقنوم واحد
اي اقنوم الكلمة وانما شخص واحد فقط ومسيح واحد فقط وان الكلمة ليس جسد والجسد
ليس كلمة ولهذا نحن نعترف بابن الله الوحيد انه هو الكلمة المتجسد من طبيعتنا فاما
اوطاخي فهو غشيم وجاهل المعرفة سر الايمان لانه لا يعلم ان في المسيح طبيعتنا من حيث انه
حتى الى الموت ولا يعلم سر اللاهوت من حيث مجد قيامته ولا يوجد من موت ما ربوحنا الا...





القايل في الفصل الرابع من رسالته الاولى وبهذا يعرف روح الله ان كل روح يعترف ان يسوع
المسيح قد جا بالجسد فهو من الله وكل روح يفرق يسوع فليس هو من الله وهو المسيح الكذا[ب]
لكون كل من يعزل يسوع المسيح عن ناسوته فهو يفرقه كذلك اوطاخي الناكر جسد
المسيح ينبغي له انه كان نكر الامه ايضا وان كان اوطاخي المذكور لا يشك في صلب المسيح والا[مه]
وموته فينبغي له ان يعتقد حقيقة جسده ولا يجحد حق جسد المسيح ايضا والامه وان كان
هو يقبل ايمان المسيح ويصدق به فينبغي له ان ينظر جيدا اي طبيعة كانت مسمرة بالمسامير
على عود الصليب ثم ينبغي له ايضا ان يعلم ان الدم والما اللذان خرجا من جنب المسيح المطعون
بالحربة اليس كانا خرج من جسده الحقيقي ثم ينبغي له ان يسمع قول هامة الرسل بطرس
الناطق في الفصل الاول من رسالته الاولى ان تقديس الروح للطاعة والنضح بدم يسوع
المسيح ثم يجب له ان يسمع قوله الذي قاله في الفصل المذكور اي علمتم انه لا بالفضة
ولا بالذهب الفاسد استنقذتم من تصرفكم الباطل الذي قبلتموه من ابايكم لكن بالدم
الكريم دم المسيح حقيقة يليق له ان لا ينفي من شهادة الحبيب يوحنا القايل في الفصل
الاول من رسالته الاولى ودم يسوع المسيح ابن الله يطهرنا من كل خطية وايضا ينبغي ان
يصدق كلام المذكور في الفصل الخامس من الرسالة المذكورة اعني الغلبة التي بها تغلب
العالم غير ذلك الذي يؤمن ان المسيح ابن الله وهو يسوع المسيح ذلك الذي جا بالما والدم ولا
بالما فقط لكن بالما والدم والروح والذي يشهد بان المسيح هو حق لان الشهود في السما ثلاثة
اي الاب والكلمة والروح القدس وهولا الثلاثة هم شيا واحدا والشهود في الارض ثلاثة
الروح والما والدم وهولا الثلاثة شيا واحدا اعني الروح شهد القداسة والدم الخلاص
والما بالمعمودية وهولا الثلاثة هم شيا واحدا بلا افتراق ولهذا كله يكون ايمان البيعة
الجامعة ثابت ونرتاح النفوس المعترفة بالمسيح ان اللاهوت ليس هو مفترق من الناسوت
وان الناسوت ليس مفترق من اللاهوت واعجب جدا منكم ايها الاحبا المجتمعين
في مدينة القسطنطينية كيف اعياكم امر اوطاخي ولم زجرتموه كما كان ينبغي له لاجل تجديفه
على العقيدة الارثدكسية وعصيانه على الايمان بمقالته الشقية ولم توبخوه على جوابه الذي
رده لسوالكم بقوله ان المسيح هو طبيعتين من قبل الاتحاد فاما من بعد الاتحاد فهو طبيعة
واحدة كما قاله اثيم ان المسيح هو طبيعتين من قبل التجسد كذلك الجرم الذين يقولون طبيعة
واحدة بعد التجسد وذلك خطا لانه ليس يكون المسيح شيخ الابن بعد حلول الكلمة في
بطن مريم العذري واتحاده مع طبيعتنا حين صار انسان في اخر الزمان كذلك ايضا
يكون منافق الذي يعتقد بان المسيح طبيعة واحدة فقط بعد الايمان هو الاتحاد الذي
هو طبيعة الكلمة لان المسيح هو اله تام وانسان تام ولد الطبيعة الناسوتية واللاهوتية
لم يختلطا مع بعضهما بعضا لا في الاتحاد ولا بعد الاتحاد وليس من الاثنين صارت طبيعة
اخرى ثالثة وايضا لم يفترق قام من بعضهما بعضا من بعد الاتحاد وليس بقي في المسيح طبيعة

الكلمة وحدها كقول اوطاخي الذي ظن ان مقالته هي حق بسبب انكم لم تقهروه بجدالكم له
لذلك نحن الآن نامرك ان تجتهد بلجهاد كلي وتخبره عن اثمه وترده عن جهله وان كان
يريدان يقبل منك ويتمم كما يجب له وعليه والا سيكون مستحق للحرمان وان كان هو
بمعونة الله يرجع عن اثمه ومقالته الشقية ويندم على ذنبه وينكر بفمه كما قاله ضد المسيح
ثم يثبت بخط يده اعترافه ويطيع البيعة المقدسة الجامعة الرسولية فان عمل ذلك فنامركم
ان تقبلوه في شركتكم بغاية القبول والمحبة لان ربنا يسوع المسيح الراعي الصالح قبل الخطا
وبذل نفسه دون خرافه وجا الى العالم لاجل خلاص الناس ولاجل هلاكهم كذلك ايضا يليق بنا
نحن التلاميذ نفعل كفعله ونقتدي به لكي يرجعوا عن خطاياهم فنقبل التوبة برحمة الراعي
وحين نرفع الراي الردي من البيعة والمقالة الردية الشقية من المخالفين للايمان المستقيم
فان فعلنا ذلك فقد جمعنا لغيرة عظيمة لاجل نصر امانتنا وبلا ريب يصير كل شي صلح
في المجمع المزمع اي مجمع افسس فاما انا سوف ارسل هنالك من يوصيهم بامري وسلطاني ٥
الاسقف يوليانوس وريناتوس القس وله لسيدوس كاتب الابن عندي كما جربته وانا
انضرع لله لكي يرجع من خطيته ويخلص والله يكون معكم الى النفس الاخيرة امين
عطيت من رومية سنة اربعماية وتسعة واربعين مسيحية كما هو الصحيح تامل
رسالة الكبير العظيم مار لاون بابا رومية الى يوليانوس اسقف قونس
ضد اوطاخي المخالف الناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح بالمقالة بالطبيعة الواحدة
من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الابن الحبيب يوليانوس اسقف قونس اعلم اننا ارسلنا الى
السلطان المبارك ابلابيانيوس رسالة وهي متضمنة شرح الايمان وكلما ينبغي لنا نعتقده فالآن
قبلت رسالتكم من يد الشماس مزيكيوس وعرفت من مضمونها انك تكون محتاجا الي مساعدة
مذهب الايمان الارثذكسي فلاجل ذلك ارسل اليك تلك الرسالة مختصرة مساوية لرسالة
ابلابيانيوس لكي انما الانسان تفهموا اغواشقا الذين يرغبوا افساد انجيل المسيح ويدمروه لكون
تعليمنا وتعليمكم من روح القدس ومن لا يقبلوه فليس هو من جسد المسيح ولا له طاقة كي
ينتحر في الراس لكونه عضو ميت فاما الذي ينكر منه طبيعة الانسانية فاي شي مزح ٥
بذلك الشيخ الجاهل الذي هو اوطاخي القايم ضد ايمان الارثذكسيين وداعيهم بنساطرة
لانه بقوله لا يستطيع يتحمل ايمانهم لانه مثلما ابتعد نسطور عن الحق لتقسيمه لاهوت
الكلمة من جهة الناسوت كذلك التعاسة ابتعد اوطاخي عن السبيل القويم مبشرا ان ابن
الله الوحيد انه مولود من بطن العذري كصورة الانسان لكن حقيقة الناسوت ليس متحدة
مع اللاهوت من رايه ابدا اقبح واشر من تلك المقالة الكاذبة الذي بها ينكر الوسيط بين
الله والناس انسان يسوع المسيح فلعمري الذي ينكر ذلك انه يكون ممتلي من الاثام الكثيرة
فاما من اتباع ابوليناريوس ولسينوس وسقوس الذين كانوا ليس احد منهم بصحة في سر التجسد
ولا اسوا بحق ناسوت يسوع المسيح وكان لم يعترف بالناسوت ليس فقط ينكر ان الكلمة الذي

هو



هو مساوي للاب ولد كالجسد ولاخذ صورة العبد اي الانسان بالنفس الناطقة بل ايضا ينكر ان المسيح
صلب ومات وقبر وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات وجلس عن يمين الله الاب وايضا ينكر
انه سياتي بالجسد ليدين الاحيا والاموات وان من لم يومن بان الكلمة ليس اخذ طبيعة الناسوت
بالكلية فذلك يكون ضالا لانه يجحد جميع اسرار خلاصنا كلا شي وليس من اجل ان كانوا علامات
اللاهوت ظاهرة تحقيق الجسد كان كاذب ثم ان شهادات الطبيعتين يحققوا لنا انه هو الاه
تام وانسان تام الذي للاهوت لا ينقصه الناسوت والذي للناسوت لا ينقصه اللاهوت
ثم هو وحده ازلي من الاب وزماني من الام في قوته غير مولم وفي ضعفنا ذو الالم هو واحد
مع الثالوث المقدس في الطبيعة اي مع الاب والروح القدس فاما اقباله الانسان ليس لاختلاط
بل اتحاد في اقنوم واحد الذي هو اقنوم الكلمة هو بذاته غني حل في الفقر هو بذاته قال
وعلى كل شي تنازل الى الحقارة هو عادم الالم قبل الالم والموت ثم ان الكلمة ليس تحولت
بشي البتة الى الجسد والى النفس الناطقة لان الطبيعة اللاهوتية الواحدة هي عادمة التبديل
والتغيير وكلها على الدوام في ذاتها وان الاتحاد لا انه محدث ولا اقلت بل قدس الطبيعة
التي اخذها بالمجد الامجد فلماذا يظهر انه غير لايق وغير ممكن اي الكلمة والجسد والنفس
الناطقة هو مسيح واحد وابن واحد اي ابن الله وابن البشر واذا كان الجسد والنفس اللذان
هما مختلفا الشبه في الطبايع فكم بالحري اسهل اتحاد اللاهوت والناسوت ثم يكون له
قوة اللاهوت وضعف الناسوت فاما الكلمة الازلية ليس تحولت الى الجسد ولا الجسد
تحول الى الكلمة بل لا اثنان هما في واحد وواحد في الاثنين والواحد ليس هو مفترق
بعكس الآخر ولا مختلط باختلاط ذاتي وليس احد من اب واخر من ام لكن هو واحد من حيث
انه الاه من الاب بلا ابتدا ومن حيث ناسوته فهو من الام اي مولود في اخر الزمان لكونه
وسيط بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذي حل في تمم اللاهوت جسدانيا كقول
بولص الرسول الى طيماثاوس والى مثل قول اساييس بقوله لان النعم هو من الطبيعة الناسوتية
الماخوذة ولا من الطبيعة اللاهوتية المالكة لان الله رفعه واعطاه اسما افضل من الاسما
كلها حتى تجثو باسم يسوع كل ركبة من في السما ومن على الارض ومن تحت الارض ويعترف
كل لسان ان الرب يسوع المسيح هو في مجد الله الاب ثم ليس بجهل اوطاخي حين
تجاسر وقال امام مجمع الاساقفة تلك المقالة الفاحشة اي ان المسيح من قبل الاتحاد
كان يعرف بطبيعتين واما من بعد الاتحاد انه يعرف بطبيعة واحدة التي للكلمة
فكان ينبغي للقضاة ان يلزموه بمسايل كثيرة لكي انه يعود يعلم انه شرب سم بدعته
التي ابتدعها فهي من سم بدع الهراطقة فلكن اني اظن انا وطاخي شقي من رايه الفاسد
يزعم ان النفس الناطقة الذي اخذها المخلص وولد بها من العذري انها كانت قبل
في السما فلكن جماعة الارثذكسيين لا يصبروا على تلك المقالة الفاحشة فهذا غير
ممكن لان ربنا حين نزل من السما ليس جلب معه شي لا من ناسوتنا ولا النفس كانت من

قبل الجسد ولا اتحد جسد من غير جسد امه ثم طبيعتنا ليس هي ماخوذة من الكلمة كونها
كانت مخلوقة من قبل لكن خلقت في وقت الاتحاد وتلك البدع الذي قالها اوطاخي فهي من
قول اوريجانوس القايل ان النفوس خلقوا قبل تخليق الاجساد فاما اذا كان ميلاد ربنا يسوع
المسيح بالجسد له اشيا خصوصيات الذي بهم يفوق ابتدا حال الانسان اعني انه حبل من
روح القدس من غير شهوة جسد والعذري بعد حبله وميلاده بقت عذري فلكن جسده
كان من طبيعتنا واذا كانت نفسه افضل من انفس الاخرين فلكن ليس مختلفة من جنسنا بل بقوة
الفضايل الاحسن لانه ليس كان له شهوة وحواسه بري من دنس الخطية لان الانسان
الحقيقي اتحد حقيقيا مع الله لان النفس الذي كانت اتحد بها قبل نزوله من السما ولا تحسب
للجسد طلعة من كان من غير شي لان الامر اذا كان كذلك فليس يكون الوسيط بين الله والناس
لولا انه يكون مسيح اي الاه كامل وانسان كامل واحد من الاثنين وهذا هو الايمان الارتدكسي
الذي اثبتوه الا بغير ريب فبذلك انت وابلانيانوس اجتهدوا وقاوموا المخالفين وربنا
يخصكم بمعونته الى النهاية عطيت من رومية في اليوم الاول من تموز المناسب لثالث
عشر من بونه سنة اربعماية وتسعة واربعين مسيحية لخلاصنا فافهم

رسالة لاون البابا الروماني الى جناب الملك العظيم ثاودسيوس

من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الملك الامجد ثاودسيوس انا قد علمنا اجتهادكم
الكلي وغيرتكم على حقيقة الايمان لكي تحفظوا بلا ريب ولا تعسر وان كان قد ظهر هرطقية
اوطاخي الفاحشة في مجمع الاساقفة لا تلغي الامر من البطريرك فكذلك ينبغي له ان
يرجع عن مكره ويندم على اثمه ويترك ارايه واقواله الباطلة ولكن لاجل معرفتي ان حضرتكم
كثير من الخوف من الله ومحبين للايمان الارتدكسي مريدان يجمع مجمع في مدينة افسس لكي
يظهر لجميع العالم جهل اوطاخي وغشه فلذلك اني مرسل الى هنالك من جناب بوليانوس
الاسقف وريناتوس القس وهيلاريوس الشماس فهم في موضعي ومكاني ويحكموا بعدل
كرسي بطرس في زوال الامر المذكور ورفع الشك والريب من البيعة والمخالف والعاصي يرجع
عن اثمه ويخلص كالخبري بكتابه واني قد ارسلت رسالة الى ابلانيانوس البطريرك
وشرحت بها كلما ينبغي لنا ان نومن في سر التجسد ربنا يسوع المسيح له المجد الى الابد
امين عطيت من رومية في اليوم الاول من تموز المناسب لثالث عشر من بونه سنة
اربعماية تسعة واربعين مسيحية على التمام والكمال والحمد لله على كل حال

رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى مجمع افسس الثاني المجتمع ضد
هرطقية اوطاخي المخدف لكي يثبتوا حرمانه اذا لم يرجع عن جهله

من لاون البابا الروماني عبد عبيد الله الى حضرة المجمع الافسسي صاحب العدد الثاني
اعلموا ايها الاخوة المباركين والاحبا المكرمين ان الملك اطال الله تعالى ايامه امنا من
اجل شدة عبادته وكثرة غيرته على الايمان الارتدكسي فبذلك يرغبنا ان لا يكون شكوك

دير



ريب ولا تنجس ولا عيب في البيعة المقدسة ثم ايضا امر ايضا ان يحكم في المجمع سلطان الكرسي
الرسولي كما ينبغي ومن تصدق ان كل قضية تخرج من فم بطرس الطوباني المعترف بحقيقة
المسيح كونه الاه تام وانسان تام كما في الانجيل حيث سال ربنا تلاميذه عن ذاته قايلا لهم
ماذا يقولوا الناس على ابن الانسان فما كان من الرسل شي فلما بطرس هامة الرسل فانه
اجاب واعترف بايمان شديد وعزم مديد قايلا انت هو المسيح ابن الله الحي اي انا بقوله
انت الذي تكون ابن الله بالحق وابن البشر بالحق انت الذي تكون في اللاهوت كامل وفي
الناسوت كامل وكل واحدة من الطبيعتين بخاصيتهما ومن الاثنين تكون واحد فقط اي
بتوحيد الاقنوم ولا اختلاط الطبايع وبذلك الاعتراف الحقيقي فان المخلص قد اعطاه الطوبا
قايلا له طوباك يا سمعان ابن يونا لان ليس لحم ولا دم اظهر لك ذلك لكن ابي الذي في
السموات وانا اقول لك انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي وابواب الجحيم
لا تقوى عليها وان كان اوطاخي يفهم ويضيع لقول مار بطرس الرسول فلعمري ليس كان
يخرج عن السبيل المستقيم ولا عن الايمان الارتدكسي القوي لان كان من لا يسمع اعتراف
بطرس الرسول ويضاد قول الانجيل فنعم انه يكون تايه في مسالك الخلاص فاما مقالة
اوطاخي ردية فهي تظهر للعالم انه ليس درس البتة لاجل معرفة الحق ثم ينبغي لنا ان
نجتهد بكل القوة لاجل خلاص المخالفين ثم ايضا الملك طلب باجتماع مجمع لكي يحكم البر
والعدل برفع الشك والريب وينتزع البغي والعيب فلاجل ذلك السبب نحن مرسل
الكل بوليانوس الاسقف وريناتوس القس وهيلاريوس الشماس لكي يكونوا في موضعي مقيمين
بينكم في المجمع ويحكموا معكم كما يجب لتحقيق الامر ولا ينبغي لكم ان تحكموا على هرطقية اوطاخي
وبعد ان تردوه الى مكانه ان كان يرجع عن اثمه ويعترف بغيه ويتوب بقلبه جهله وغرور
تعليمه المميت ويثبت بخطه كما كتب لانه قال انه حاضر ليتبعنا في تعليم المسيح ثم
اني اخبر حضرتكم اني ارسلت رسالة الى ابلانيانوس وشرحنا فيها كلما ينبغي لنا اذ نعتقد
في سر التجسد وتعليمنا الناطق تحكموا في امر اوطاخي لكي يعود في العالم كله ايمان واحد
والمديح لربنا يسوع المسيح واذا كان اوطاخي يثبت في مكره وفي رايه الردي فليكون محروم
وتحت عقوبات البيعة والمسيح بقوته وارشاده يكون معكم يا اخوتنا عطيت من رومية
في اليوم الاول من تموز المناسب لحساب القبط ثالث عشر بونه سنة اربعماية
تسعة واربعين مسيحية سيدنا المسيح على ما نقل وشرح بها على غاية التمام

رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقرس بطريرك الاسكندرية

من ثاودسيوس الملك الى ديسقرس اعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر الى المجمع ثاودريطوس
اسقف كيرية لكونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلص بطريرك الاسكندرية فلكن
ان كان المجمع يرا انه مستحق الى الدخول فليدخله والامر في يدك لاننا نجعلك مدبر
للمجمع ثم اعلم انت والمجمع ان رغبتنا ونيتنا هي ان تقاوموا المخالفين وتثبتوا قوانين

ل

الاباثم تجعلك المقدم في الجمع واعلمك ان يونا ليوس اسقف يروشليم وتلاصيوس اسقف
قيسارية يكونا معينين لك في ذلك وكل من يطلب يزيد ام ينقص شي على ما اثبتوه الابا في
النيقاوي والافسسي فانا مرنا لا يكون لهم مجلس في الجمع فاما انت لحضر الي افسس ومعك
عشر من اساقفة بطريركيتك ونطلب ان جميع الامور الذين تحت حكمكم يكونوا بالعدل بغير ريب
من القسطنطينية في اليوم الاول من شهر ايار المناسب لثالث عشر بخمس سنين اربعماية تسعة واربعين مسيحية

رسالة ثاودسيوس الملك الي الجمع الافسسي الثاني المجتمع لاجل اوطاخي الشقي

من ثاودسيوس الملك الي الجمع المقيم بافسس ايها الابا اعلمكم لغاية الامر اني راغب على الدوام
كي يكون الصلح والسلام في الكنيسة المقدسة بغير تحسر فلذلك اننا امرنا باجتماع الجمع في
المدينة فلكن ليس كان بارادتي ومرضاتي بل لاجل ابلابيانوس الذي جعل تحسر في الايمان
ضد اوطاخي القس المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه وانا تضرعت اليه امرارا كثيرا لكي
تعفو عنه فلم ينثني الاني انا الطرتان يكفينا ايمان الابا المجتمعين في نيقية المثبوت في تلك
المدينة التي انتم الان فيها من المجمع السالف لاننا الان لاجل ذلك الخصومات تحسب اننا ليس
امنا على الايمان فلذلك امرنا بهذا الجمع لكي ابا وسكم تنزع التحسر والريب وتطرد وامر الكنايس
اتباع نسطور لكونهم موجودين فيهم ثم اثبتوا الايمان الارثدكسي بحفظ الملك والله يكون
معكم في حكم الايمان فافهموا النصيحة واقبلوها فانها لكم على المراد والمرام

الباب الرابع عشر علم خبر الجمع الثاني المجتمع في مدينة افسس بامر
ثاودسيوس الملك في اليوم الثالث من شهر اب المناسب لشهر مسرى وكان عدد
المجتمعين فيه ماية خمسة وثلاثون اسقف وكان المدبر فيهم ديسقرس بطريرك
الاسكندرية وعطلوا ذكر ذلك الجمع في الجمع الخلقدوني كما ترى

في سنة ايام رياسة ثيون وبسيمياتوس في اليوم الثالث عشر من شهر اب المدعو عند
القبط مسرى بامر ثاودسيوس الملك اجتمع المجمع الثاني في مدينة افسس في كنيسة مريم
العذرى وكان مدبر ذلك الجمع ديسقرس بطريرك الاسكندرية ويوليانوس الاسقف
وكيل ما ر لاون بابا رومية ونايب الكرسي البطرسي وابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
ويوناليوس اسقف اورشليم ودمنوس بطريرك انطاكية وجميع الاساقفة الذين كانوا هنالك
ثم يوحنا القس اول الكتبة فقال يعلموا الابا ان مليكنا ان كافة الابا المجتمعين ينظروا
جيدا فيما قد جرى منذ ايام قليلة في امور الايمان الارثدكسي ويرفعوا الشك والريب عن البيعة
المقدسة لكيلا الجهال يسلكوا في سبيل التوهان ويهبطوا الي هاوية الهلاك فلاجل
ذلك ارادة السلطان هي كذلك اي انكم تثبتوا ايمان الابا المجتمعين في نيقية المثبوت
من الابا التالين المجتمعين اي في القسطنطينية وفي تلك المدينة وهذه هي الرسالة
التي ارسلها السلطان الي ديسقرس بطريرك الاسكندرية فامروا بقراتها لكي تعلموا المطلوب
منه فاجاب ديسقرس قايلا لتقرا كما كتبه السلطان فقري كتاب السلطان

فاجاب



فاجاب يوليانوس الاسقف وكيل ما ر لاون البابا الروماني وقال ان قدس ابونا البابا
يخبركم انه ليس يستطيع الحضور الي هذا المجمع بنفسه فقد ارسلنا اليها منا لنحضر في هذا المجمع
ونجلس في موضعه وننظر في امر الايمان الارثدكسي ونحكم فيه بسلطان ما ر بطرس الرسول
وهذه الرسالة التي ارسلها الي هذا المجمع وبها نخبركم كلما ينبغي لاجل حكم الايمان الحقيقي
في هذا المجمع فاجاب ديسقرس وقال اقبلوا رسالة لاون البابا حينيذ
قال يوحنا القس اول الكتبة ليس نستطيع نقبلها الان لان في يدي موجودين رسايل
اخر مرسلين الي ديسقرس فان شا قدسكم فاقراهم فاجاب يونا ليوس اسقف
اورشليم وقال يقروا فقال يوحنا الكاتب ان السلطان بتلك الرسالة يريد
ان يحضر في ذلك المجمع مع الاساقفة برسوم رييس الرهبان ويكون مقبولا عندهم وعند
جميعكم قال يونا ليانوس اسقف اورشليم هكذا كتب في السلطان ايضا عن قضية برسوم
فاجاب ديسقرس وقال من له كلام الان فليتكلم ثم نقرا الرسالة التي كتبها السلطان
للجمع قال يوحنا الكاتب ان الملك كتب تلك المقالة للجمع وهي هكذا انسطو اي انا بلابيانوس
بطريرك القسطنطينية قد جعل تحسر عظيم في الايمان حين قاوم اوطاخي كما هو مكتوب
سابقا فاجاب تلاصيوس اسقف قيسارية وقال ان ارادة الملك هي تثبيت الايمان
الارثدكسي مثل ما هو يجد بغير دنس فلاجل ذلك امر السلطان ان لا احد يتكلم بشي في المجمع
قبل تثبيت الايمان فلهذا ان تكونوا ما ليس ينبغي ونتكلم على الايمان فاجاب
يوليانوس الاسقف وكيل البابا الروماني هكذا ان امر لاون البابا المجمع فهو على هذا المنوال
قال ابيديوس البطريق ينبغي لنا ان ننظر الان في الايمان لانه راس امور هذا المجمع ثم تثبتوه كما يجب
وانظروا في امره وفيما بعد ننظروا كلما جرى في القسطنطينية ضد اوطاخي فاجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال قد علمنا من رسالة السلطان منتهي ارادته قبل كل شي
ننظر في امر اوطاخي ومن بعد ننظر فقالت هو ان كان متفق مع اقوال البيعة والابا التالين
ام لا لان الايمان ليس يحتاج لشي البتة فاجاب المجمع وقال ان ايمان الابا هو ثابت
وليس فيه ريب قال ديسقرس بطريرك الاسكندرية ان كل من يفتش على ما قالوا وثبتوا الابا في
مجمع نيقيا وفي افسس ويغير شي مما ثبتوه فليكون محروما فاجاب المجمع وقال
اننا نحن ايضا نقول كذلك واجاب ابيديوس البطريق وقال قد بان ظاهرا ان خاطركم
قبل كل شي ان تنظروا في امر اوطاخي فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخي الي المجمع كي يجيب
عن امره قال المجمع واجب حينيذ دخل اوطاخي المجمع ثم قال تلاصيوس اسقف قيسارية
وقال يجيب اوطاخي عن امره امام المجمع فقال اوطاخي اعلموا اني انا اعتقد بايمان الابا
المجتمعين في نيقيا وفي افسس وكان في يده كتاب ايمانه فقال اسالكم ان تقبلوه فاجاب
اصطفانوس اسقف افسس وقال ينبغي لنا ان نقبل اعتقاد اوطاخي ثم نحفظه في كتاب المجمع
فاما يوحنا القس اول الكتبة فقبل الكتاب وقراه في وسط المجمع بالتمام

## صورة كتاب اعتقاد اوطاخي الى المجمع

من اوطاخي المتوسل لحضرة الابا المجتمعين بثغر افسس اني اقول لكم ايها الابا صفة اعتقادي
اني اؤمن بالاب والاحد الاب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح
مولود من جوهر الاب الازلي من الاه مولود غير مصنوع الذي به صار كل شي في السما وعلى الارض
الذي من اجلنا البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد وصار انسان وتالم وقام في اليوم
الثالث وصعد الى السما ومن هنالك ياتي ليدين الاحيا والاموات وبروح القدس وكل من
قال ان سيدنا يسوع المسيح كان حين لم يكن ومن قبل ما ولد ما يكون والذي يقول انه
مصنوع من لا شي او من جوهر وذات اخرا او متغير او منتقل فالذي يقول هولا الاقوال في
البيعة الارثدكسية والرسولية تحرمه ثم قال اوطاخي في هذا الايمان ارتدا اموت لاني ولدت
فيه وهذا احفظه في قلبي وهذا هو ايماني حينيذ اجابت الابا وقالوا ان هذا هو ايمان
ارثدكسي وان اوطاخي ارثدكسي فاجاب اوطاخي وقال اعلموا الان ايها الابا اني بينما
كنت اولا بايمان الابا السالفين فقام اوسبيوس اسقف دوريليا وكتب بالمكر كتاب ضدي
واسلمه في يد ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية وكان ذلك لا امرا مامر المجمع الاساقفة
الذي كان جمعه لاجل امور اقليمه ثم ادعى علي وقال اني انا هرطوقي ولم يكتب لي شي في الكتب
لا هرطقة ولا بدع فاما ابلابيانوس المذكور فقد كان متفق مع اوسبيوس اسقف دوريليا
وبسبب انه كان يعلم اني لست اقدر اخرج من ديري واحضر الى المجمع واتكلم في امري وارد الجواب
كلما ينبغي فلاجل ذلك هو قضي علي بالحرم كما اخبرني الامير سلنسياريوس المكرم الذي
ارسله السلطان لاجل اغاثتي وحفظي لكي لا يهلكوني كارادتهم فاما حين حضرت امام المجمع
ومعي الامير سلنسياديوس فقال لي ابلابيانوس البطريرك رد الجواب بكلما يدعي عليك به
اوسبيوس اسقف دوريليا فاما اوسبيوس ليس كان يتكلم بشي بل بعياط وصراخ وكلام مختلف
فاما انا حين رايت ذلك صرت مهموم وقلت للمجمع اما نتي هي امانة الابا المجتمعين في نيقية
وكتبتها في هذه القرطاس فانا اسالكم ان تقبلوها فلم يقبلوها ثم جزموني ان اعترف بامانتي
بفمي فلما انا اعترفت بايمان الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس حينيذ هم الزموني ايضا
ان اعترف بشي غير مشروح من ايماننا فابيت لكوني خايف من الله ولست ارضي اعترف
بشي ضد تفسير الابا القديسين فلاجل ذلك هم قضوا علي بالحرم ضد الذي كان مكتوب
سابقا وازلوني عن رياستي ونفوني منها فاما انا حين رايت قضية الحرم فعلقت لوسدة عند
المجمع من قبل قراتها فلم يقبلوني ثم فسدوا واكتب اعمال المجمع وغيروا البعض منها ومن الكلام
الذي انا قلته امام ما يشهد الامير سيلنسياديوس المكرم فاما انا حين رايت اني كنت
مظلوم ومتهم ان من ابلابيانوس ومن المجمع وقريت ايضا في كتاب اعمال المجمع ووجدت
فيهن مزداد ومنقوص عن الاحاديث الذي انا نطقت بها فاما انا حيث رايت ضنكي
فشكيت امري الى السلطان بعرض حال وطلبت منه هذا المجمع لكي انتم بعدكم تنظروا





في كلما حكموا علي في القسطنطينية وانا اسالكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تنظروا في الظلم الذي ظلمني
به ابلابيانوس البطريرك لكي يعود تحت عذاب قوانين البيعة وكذلك ترفعوا عنها الشك
والريب والتجديفات البليغ وانا المجاري لكم بالخير وانا الحقير اوطاخي اثبت بخط يدي هذه الكتابة
فاجاب ابلابيانوس وقال ان اوطاخي كان يشكي من اوسبيوس اسقف دوريليوس
قد عوه الى هنا وهو يخاطبكم في هذا الامر ومنه تعلموا ان كان اوطاخي خارج ومخالف ام لا وتنظروا
ان كان نكر بمقالته ناسوت المسيح ضد اقوال الابا ام لا ثم اجاب الامير البيذيوس
وقال انه ملكنا طالت ايامه فهو صاحب النواميس قد امر هكذا ان الذي كان قاضي في مجمع
القسطنطينية يكون في محل المذنب في هذا المجمع وليس له رجا ولا اغاثة ولا عذر ولا خطاب
في هذا الامر فكذلك نرد الدعوى على ابلابيانوس ونقول ان المدعي احل وظيفة دعوته
ضد اوطاخي وظن انه رجع غالب ولذلك جرم المدعي تعغب على ذمة القاضي ولهذا السبب
ليس ينبغي للمجمع ان يدعوا اوسبيوس لكونك انت تغني عنه حينيذ امروا بقراة باقية الاعمال
فلذلك اجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقري باقية الافعال
وقال ان قدس لاون الامجد قد قبل صبغة المجمع وقراهن وتامل رموز ومعا منه
وبقي يعلم سائر الامور الذي صارت فيه اي من حيث بدعة اوطاخي الفاحشة وبسبب ذلك
كتب تلك الرسالة التي بين يدي المجمع فامروا الان ان تقرى رسالة البابا لاون ومن بعدها
تقرى صبغة المجمع واجاب بعد ذلك يوليانوس اسقف وكيل لاون بابا رومية
تحنيثه اجاب اوطاخي وقال اني اظن ان نياب قدس لاون المرسلين من عنده الى المجمع
لكي يكونوا في موضعه وبمنزلته حين انهم بلغوا الى هذه المدينة فنزلوا في منزل ابلابيانوس
بطريرك القسطنطينية وقد دعاهم لياكلوا معه وعمل لهم وليمة ومنحهم من العطايا
والمواهب الكثيرة المثمنة فلاجل ذلك انا اتضرع الى قدسكم ان تنظروا الي لكيلا يقضوا علي
بشي لا يليق او ضد العدل لكيلا اكون في خسارة ثم اجاب ديسقرس بطريرك
الاسكندرية وقال ينبغي لنا اولا ان نقرا ما صنع ابلابيانوس ضد اوطاخي وبعد ذلك
سنقرا رسالة البابا الروماني فاجاب يوحنا القس اول الكتبة وقال ان كلام
اوطاخي فهو وجيه لكونه من بعد الاتحاد لا يليق لنا ان نقول في المسيح طبيعتين بل طبيعة
واحدة التي هي للكلمة فقط وهذا الكلام هو ضد اوسبيوس اسقف دوريليا القايلان
في المسيح طبيعتين اي اللاهوت والناسوت واجاب المجمع وقال فليكون محروما
من قال كذلك لان الابا قالوا مثل قول اوطاخي ثم اجاب ديسقرس وقال من
فسر هذا الايمان فاجاب المجمع وقال اوطاخي قال ديسقورس بطريرك
الاسكندرية قد سمعتم ايمان اوطاخي وعلمتم فضد نيته تحنيثه قرا يوحنا الكاتب
باقي صبغة المجمع فاجاب ديسقرس وقال ينبغي لنا الان ان نكن جميعنا متفقين على
هذا الراي فاجاب المجمع وقال انا كلنا نقول كذلك ثم اجاب

مريليوس اسقف سليوسيا وقال ان كل من جعل في المسيح طبيعة واحدة من بعد الاتحاد فقد
الزمه وجعل فيه الاختلاط والامتزاج والاستحالة وهذا ليس كما فسروا الاباء لان اخر هو
لاهوت ربنا يسوع المسيح الذي له طبيعة واحدة مع الاب والاخر هو ناسوته الذي
اخذه من امه ولاجل ذلك هما طبيعتين معا متحدتان في اقنوم واحد وغير مختلطتين
مع بعضهما ايضا لكون واحدة كانت له من الاب قبل كل الدهور والاخرى من امه في اخر الزمان
وهذا هو الايمان الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايها الاباء المجتمعين في هذا المجمع
قد علمتم من قراة مجمع القسطنطينية ان ابلابيانوس المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل
معنى كلام اعتقادي فالان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسيا ريوس
المكرم التي تظهر شهادته علانية حق وغير ظلم فامروا الان بقراتها فاجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرى شاهدة الامير سيلنسيا ريوس المكرم
فقرا يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلابوس اريوبيدوس
في اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار الرومي المدعو عند القبط بشنس فقال
البطريق فليقول سيلنسيا ريوس كلما سمع وعلم من جهة اوطاخي وكلما جرى له في مجمع
القسطنطينية الذي كان ضده فاجاب سيلنسيا ريوس وقال اني انا ارسلت
من الملك مرات كثيرة الى ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا
يريد ان يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنيوس ليبتطر في امر اوطاخي وامرك فقال لي
ابلابيانوس ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي حضور فلورنيوس ثم ابرز
لي قرطاس وفيه صفة الحرم وقال لي ان بسبب اننا دعينا اوطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر
حرمناه وهذه هي قضية الحرم المذكور وانا ايضا نظرتها في المجمع ثم اني ايضا سمعت
من قبل ماوسترنوس القس الراهب ان المجمع ليس كتاب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض
شي على الكلام بخبثه شهد ابلابيانوس وقال ان تلك الشاهدة ليس لها اصل بل
هذه الشهادة الشاهدة زور وبهتان فقال ديسقرس دع عن نفسك خطوط وكتابة
فاجاب ابلابيانوس لسنا نستطيع ان انطق بكلمة واحدة واري اني ممنوع عن الخطاب
وليس اجترى اقص خبري فاجاب ديسقرس وقال تكلم عن امرك ولا تخشى فاجاب
ابلابيانوس لست استطيع على شي اتكلم به ولو بكلمة واحدة لان المجمع منعني عن ذلك فقال
ديسقرس له تكلم الان ولك الامان فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال ان
كلما صنعته انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فاما
اعماله فليس فيها زيادة ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنسيا ريوس لان ههنا نعلم من
الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريق فلورنتيوس الذي كان في المجمع كامر السلطان
فهولا يعلموا ويسمعوا ويعرفوا جميع الحق كلمة بكلمة ويعلموا ان اوطاخي مجروم ومذنب كما هو ظاهر
في الفصل الخامس الذي صار في مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل

والفصل



والفصل فستنظروا الحق وتعلموا كيف انا والمجمع حرمنا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريق
فلورنتيوس كامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي عنا كرما سوت ربنا
يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذرى القديسة
ولو كان ولد لنا ثم استخبره البطريق المذكور بالالفاظ العديدة قايلا له ايا اوطاخي اليس
نعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب وطبيعة الناسوت
التي اخذها من امه نعترف كذلك ام لا فان كان لم تعترف كذلك فانت تكون مستوجب
الحرم فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت في مقالته الرديه فلاجل ذلك حرمناه
حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من جهة انه ابى الحضور الى المجمع كما شهد الامير
سيلنسيا ريوس حامي اوطاخي بامر الملك وايضا كان حاضر معه في المجمع حيث حرمناه
وسمع الكلام كله كما يشهد بذلك الفصل الخامس اعلاه بخبثه اجاب
ديسقرس وقال يا ايها الاباء المجتمعين في هذا المجمع قد سمعتم ما قري من اعمال مجمع
القسطنطينية وماذا هو اعتقاد اوطاخي وعرفتم انه هو رجلا ارتدكسي فالان ماذا
تقولوا عنه انتم فاجاب يوبناليوس اسقف اورشليم وقال ان من جهة اوطاخي
يعترف بنكر من ايمان مجمع نيقيا وبايمان الاباء المجتمعين في هذه المدينة سابقا فانا
اقول انه مستحق درجته الاولى فاجاب المجمع وقال حق وعدل هذا الحكم
فقال دمنوس بطريرك انطاكية من جهة ان اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور انا
اقول ايضا انه مستحق القسوسية والرياسة فقال اصطفانوس اسقف افسس ان
اوطاخي هو ارتدكسي وثبتت قضيته وقال الاسقف يوبناليوس كذلك ايضا فعلوا
الاساقفة الاخرين وثبتوا كلما عملوا الاساقفة المذكورين ثم قال ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو مستحق
الكهنوت والرياسة كما كان اولا وانا ايضا اثبت القضية بكلما قالوا الاساقفة
والطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثل ما كان سابقا ثم قال
ديسقرس لان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي واثبته وايضا الاباء المجتمعين
في هذه المدينة حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه بالكلية ونحرم كل من يزيد
فيه شي او ينقص ونعزله من درجته فاما ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
واوسابيوس اسقف دوريليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الاباء المذكورين
ورموا شجس وشقاق في الكنيسة فلاجل ذلك فقد ظهر لنا جرمهما والان فهما
مستحقان الحرم وعذاب قوانين البيعة المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما
من درجة الاسقفية ونمنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا الان ايها الاباء
المجتمعين فماذا يبان لكم في قضيتي فاجاب ابلابيانوس البطريرك
وقال اني الان بقيت مظلوم منك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالباب

الروماني فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال انني اثبت كلما قال ديسقرس
واقول ان ابلابيانوس وا وسبيوس هما خارجان عن ايمان الاباء المذكورين ولاجل ذلك احرمهما
واسقطهما من درجة الاسقوفية ومن خدمة الكهنوت ثم قال نكسيموس المدعو
دميموس بطريرك انطاكية وقال اني انا اثبت كلما قضى به ديسقرس ويوناليوس
ثم قال استفانوس اسقف افسس وانا ايضا اثبت القضية المذكورة ثم قال
ديسقرس ايضا الكتبة اعجلوا بكتابة القضية لكي يثبتها الجمع فحينئذ نهض اسيورس
اسقف قامية ومعه بعض من الاساقفة وحضروا الى تجاه ديسقرس وتمسكوا بركبتيه
وقالوا له ليس ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلابيانوس ليس يستحق لتلك القضية
لكونه غير مذنب فاما ديسقرس حين سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال
للاساقفة لماذا انتم متجسون ضدي وتنعمون موتي فالان يدخل الجنود والقواد العامكم
الى هنا فاما الاساقفة حين سمعوا فقالوا له يا ابانا اصفح وسامح لان الله غفور
رحيم وامرك تلك القضية لان تحت امرك وتدبيرك قسان كثيرة وليس يليق لاجل
قس بان اسقف ينقضي عليه فاجاب ديسقرس وقال ولو طارت هامتي وقطع
لساني لم اترك كلمتي ثم صاح بصوت عال وقال اين الجنود والقواد ومدبرين
العساكر فليدخلوا هنا بعساكرهم حينئذ دخلوا العساكر والقواد الى الكنيسة
ومعهم بطريق وجنود غير معدودة بسلاسل وقيود ثم بصحبتهم رهبان كثيرة لبعض
ودقاميق ثم الزموا الاساقفة بالزجر ان يوضعوا خطوط ايديهم في القضية فاما
الاساقفة حين راوا التجسس والخوف الواقع عليهم لان بعضهم مضروب وبعضهم مهموم
فثبتوا القضية رغما عنهم ثم انصرف الجمع على هذا الحال وكانوا المثبتون لتلك القضية
نحو ستة وستين كتبوا خطوطهم في تثبيت اوطاخي وحرم ابلابيانوس واتباعه الذين انزلوهم
من كراسيهم وعوضوا فيها اساقفة اخرين من حزبهم واقاموا اناطليوس احد كتبة
ديسقرس بطركا على القسطنطينية فيما كان لاجل ابلابيانوس الذي اولا مضروب واضج وثانيا
برسالات مبعوثة الى هذا الجمع الزور داعي عن تلك الحكومة الخبيثة لدى الكرسي الرسولي
الروماني فلجوا الى سيره الغير مندرس واستفاد عناية البابا لاون لكونه ابا للكل من
وثانيا لسيدنا يسوع المسيح الذي يجب له وللخلفا به الجالسين على كرسيه التنفيذ في امور
الايمان المسيحي ولذلك فطلقه ديوسقرس من الكنيسة فاطلعه من الكنيسة رفسا ثم يفعل
بوسوبا ارشمندريته وزوه للنفي مغلول بالسلاسل ومجروح وهنالك تنيح من الضيق
والشدايد متصلو كالمقتل لاستشهاد المجيد متكللا ابدا لا بعدانه لاجل الايمان بمن جهاد الحسنا
فليمنحنا الرب بصلاته على اعدا الدين قوة في هذه الدنيا وفي الاخرة السعادة امين
واما من جهة قصاد البابا الروماني لاون المرسلين من لدنه الى ذلك الجمع فجاهدوا ثبتا
لاجل حق الايمان ولم يغيروا شي من طومس ايمان البابا معلمهم فاجتهدوا الاساقفة المقطوعين

لكي



لكي يغصبوهم بالعصي في تثبيت بدعة اوطاخي وحرم ابلابيانوس واتباعه فلم يجدوا
فيهم الى ذلك سبيلا لكونهم نفوا القادرين منهم من ايادهم فعادوا الى رومية ثم عرفوا
البابا لاون بكل ما جرى في الجمع الزور عرضا وطولا بما جرى في هذه المحفل الخبيث وكما
انهم ما بقوا الاباء المجتمعين ثم انفوا من كراسيهم الذين ضادوه ومنهم في تثبيت اوطاخي
كمثل الاسقف جيباس وطودوريتوس وفلابيانوس الذي كان تنيح في موضع نفيه من كثرة
المشقة وثانيا كونه انحرم منهم في هذا الجمع فلما تحقق كل هذه الامور من الاول الى الاخر عند
قداسته فاجمع اساقفة الغرب الى مدينة رومية وابطلوا كلما وضع في افسس من الحرم والقطع
على ابلابيانوس وحزبه من الاساقفة الارطوذكسيون ثم الهمهم بالهام روح القدس احرموا
بدعة اوطاخي في الطبيعة الواحدة وباحوا قايلين مقطوعا ومحروما من رجا الرب كل من تبعها
وفي ذلك الزمان كان في دومية الملك والنطينيانس مع الملكة اودوكسيا زوجته والملكة
بلاسيديا والدته فتسبيل الزيارة الى قبر الرسولين بطرس وبولس لكونهم امرا متقيين وخا
الله تعالى فاستكرهوا ذلك الظلم المعمول بافسس ولنطع هذه المناحة كل واحد منهم
يغين
كاتب عنها الملك ثاودوسيوس وقرنت رسايلهم مع كتاب البابا لاون في الجمع الخلقدوني
كاسقول واما ديوسقوروس في تلك الاحوال عاد الى الاسكندرية وهو مع بعض اساقفة
من تلاميذ تجاسروا ان يحرموا البابا لاون ضد سنن البيعة وفرايضها اذ ان الكرسي البطرسي
الاعظم لم يدان من احد قط كما ان السلطان العالي فليس يحكم عليه من سلطان ادني منه
مثلما قال الجمع النيقاوي ان اسقفا لا يستطيع ان يدين مطران ومطران لا يستطيع ان يدين
بطرك وبطرك لا يستطيع ان يدين البابا الروماني لكونه اب لجميع المومنين وراس لكافة
الحبور والكهنوت فلما علم الملك ثاودوسيوس بما حدث في افسس من الاثم والافك من البدعة
فاحتنق جدا على كريسافيوس المدعو سلنسيا ديوس وكيله لكونه سبب لتلك الشرور
والاوصاب التي اتت على البيعة فلاجل ذلك سلبه من كل مقتناه وثانيا امر لوامره
وطيفه ثم عدموا الحياة وفي سنة اربعماية وخمسين لسيدنا يسوع المسيح تنيح الملك
ثاودوسيوس اذ هو تايبا وتايحا على جميع ذنوبه السالفة وعلى الغرور والورطة الذي اوقع
فيها المخالفين فحين مات ولم يخلف ولدا يرث ملكه من بعده فمن قبل استعمال الراي وحي له الله
تعالى ان يختار مرقيان واليا لعسكره ملكا في مكانه فحدث بامر الله ان الملكة بوخاريا
اخت الملك تودوسيوس التي قد كانت بلغت من العمر خمسين عاما تزوجت مع مرقيانوس
بهذا الشرط المذكور بانه لا يدنس بتوليتها فصارت زوجته بمثال زيجة العذرى
سيدتنا مريم مع القديس يوسف خطيبها اذ ان مرقيان وابو الخاونة لم يتعاد فاقط
بل لانهما حصنا حصنا متينا الى الموت انما بعد ان مرقيانوس اقيم على الكرسي الملوكي
فجعل يعارض كل جهده على استقامة الايمان الارتدكسي في جميع انحا سلطنته
ويعارض الهراطقة والمخالفين وبعين التقوى والحكمة توجه الى راس الروسا البابا لاون

وتخشع اليه من سائر الاقطاع كما الباس قداسة الشركة في صلواتها المقدسة كي ببركتها ينجيه الله من اعدايه ومناعديه وتطهر السلطنة من الهراطقة المبتوتين فيها ولهذا السبب كان يتمنح البابا ان يوصي بصيرورة مجمع عام ليتبرد واقيه جميع الاساقفة ويعرف الطايع من العاصي والمومن من الهرطوقي وهذا الملك اعاد الاباء المنفيين من المجمع الافسسي الى كراسيهم وامر ايضاً بنقل جسد القديس الشهيد ابلابيانوس من مكان نفيه الى مدينة القسطنطينية ثم ابتدا يكتب للبابا لاون يتوسل اليه وهذه اول الرسالات المبتدية

## صورة الرسالة

وهو الباب الخامس عشر في احكام الرسايل المتقدمة بانشا المجمع الخلقدوني

الرسالة الاولى من مرقيان الملك الافخم الى حضرة قدس شرف لاون البابا الروماني وهي تتضمن بالسوال

الى حضرة لاون ان يتعطف ويصنع المجمع الخلقدوني من مرقيان الملك الى حضرة لاون البابا الروماني نتوسل اليه اعلم ايها الحبر العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالهمة دعيت الى الملك وصرت سلطان مختر من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاسال الله على ما انعم والحمد وفضل بخلصنا على ما تمم فاما من حيث جلالة الايمان الارثدكسي فاني ادعي لعزم رجاي واتمسك به كل قواي لان املي بالمسيح مخلصي ان يحفظ ملكي بواسطته ولاجل ذلك ينبغي ان احميه بكل قوتي وانصره بكل سطوتي واقتنيه بكل نيتي لانه مطلوبي وبغيتي فلما انعقد فاني اعلم ان لك سلطان عالي من سلطان وشان رفيع فوق شاني لكونك الرييس الكلي على ساير الانام وبيدك زمام الاعتقاد والايمان لكونك نايب ربنا يسوع المسيح وخليفة الجليل بطرس صاحب السلطان فلاجل ذلك اتضرع الى قدسك العالي واخضع الى شرفك الرفيع المتعالي فقد اجتهدت في مبتدا دخولي للملك السلطان ان اخبرك كما يجب علي كوني ابن طايع للبيعة المقدسة وارغب من ابوتكم ان تامر بسلطانك باجتماع مجمع لكي يرتفع عن البيعة المقدسة نجس الهرطقة وريبها ويصير صلح واتفاق ما بين المومنين بالمسيح وينتزع الخصام من بين الاساقفة ثم الايمان يكون ثابت على الدوام لكونه مبنيا على الصخرة عطبت من القسطنطينية سنة اربعماية وواحد وخمسين مسيحية ولربنا المجد والكرم على الدوام والاستمرار

## جواب الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى الولد العزيز مرقيان

قيصر من خطاب لاون البابا الروماني الى حضرة الولد العزيز مرقيان اعلم ايدك الله ونصرك على مخالفين الايمان وناكرين الحق البرهان اني بفرح عظيم غير محدود وتسلط صار لي غير منسو حين قبلت رسالتكم وقريناها وفهمنا رموزها ومعناها ومنها ان كل اجتهادكم الصالح لاجل تحقيق الايمان وحفظ الصلح والسلام

في



في بيعة المسيح المقدسة على الدوام وبهذا نابغير فتور لاجل حفظ ملككم عوض عديده لكونك تحمي وتغيث الايمان الارثدكسي وتخلص حقه من المخالفين والعاصيين ومن الذين في بدعتهم ثابتين فلاجل ذلك اقبل الان مني هذه الرسالة بغاية الاستحباب وهي وارده لك في يد قس من جماعة اناتوليوس بطريرك القسطنطينية وفيما بعد ان شا الله ارسل للسعيم بيانا في رسالة اخرى وهي تخبرك كلما ينبغي لاجل تدبير البيعة المقدسة عطيت من رومية في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الرومي المدعو عند القبط برمودة سنة اربعماية واحدى وخمسين مسيحية ولله المجد والثنا الجميل انه على ما يشا قدير

## رسالة الحبر لاون البابا الروماني الى مرقيان

اعلم ايها الابن الحبيب المكرم اني قبلت رسالتكم من يد ثاوفنيانوس مقدم المدينة العظمى الرومية وهي كانت لي سبب فرح عظيم لاني علمت منها عزم اجتهادك لاجل اصلاح امور البيعة واني ايضا انضرع الى الله ان يكافيك بذلك الصلح في ملكك الذي به تجتهد ان تقيم السلامة في البيعة لان الصلح والمحبة يجعلا ابناءنا وقوة في الملك بواسطة الامانة الارثدكسية يصير ملكك محفوظا ومحروسا من ساير البلايا وتقهر جميع الاعدا ثم اعلم ايها السلطان المكرم ان بقوة اعتقاد الايمان اكتفي يضمحل كذب الهراطقة وتوطى فساوة الكفرة فاما انا اتوكل على توفيق ربنا يسوع المسيح وافيدك ايها الملك باقامة عظيمة اي في خدمة خلاص الانفس لكيلا احد يتجاسر بمكر وخديعة ويجعل تشويش وريب في الايمان الارثدكسي ويكون سبب هلاك الانفس كثيرة فاما نحن نفهم جيدا ان ايمان البيعة الجامعة هو ثابت على صخرة ولا ريب فيه ولاجل ذلك ليس ينبغي لنا شكوك وريب ولا في كلمة واحدة البتة كما في الانجيل والرسالات والرسايل وليس ينبغي لنا ان نفهم معنى الكتاب المقدس بمعنى اخرى ضد ما شرحوا الرسل والاباء القديسين فاما الان الشيطان الباغض كل خير وعدو خلاص الانسان فهو قد يجعل في بيعة المسيح تشويش وشقاق من قوم منافقين وجهلاء الانفس من اجلهم ملزومين نعود نفعل مجادلات لاجل تحقيق الايمان لكون الروح القدس برهنه وثبته بتلاميذ الحق الذين هم الاباء الثالثين فترانى اتعجب جدا كيف بعض من الناس يشكوا في اوطاخي ان كان هو ظالما لهذه الردية ام لا ثم وان انكرنا سوف المسيح ام لا وايضا عن ديوسقورس بطريرك الاسكندرية ان كان صنع هولا الافعال وظلم افلابيانوس وان كان قضيته عليه كانت صادقة ام كاذبة وايضا يشكوا في اعمال المجمع الزور ان كانت منافقة ام حقيقية فاما نحن قد علمنا السو والنفاق والجور الذي ورد في ذلك المجمع الزور كما علمت من كثير من الاباء الذين كانوا حاضرين فيه وعرفنا

التحبس البابان والانشقاق والخلف والظلم الكاين الذي قد دخل فيه من اوطاخي ودسقورس
المنيفقان على اضمحلال الايمان فاما كثير من الاساقفة فهم نادمون وعن اجرامهم
الذين فعلوه راجعون ومتوسلين بطلب الغفران على كلما اصنعوا من الزلل والنقصانات
بسبب اشتغال قلوبهم وانفعال ذنوبهم باتفاقهم مع مجمع افسس الزور وايضا قابلين
المضلين ليس يثبتوا حجة ديسقورس ضد ابلابيانوس من خيفة الموت وخوفا ان لا يعدموا
حبا لهم وهم الان راغبين وفي نشاط كلي مجتهدين لكي يرفعوا عن البيعة
المقدسة الشك والريب ويزيلوا عنها النقص والعيب وتساقوني نارات كثيرة قايلين
انما نصلح ظلم الايمان ونزيل عنه الريب والهوان فاما نحن فقد علمنا عينية الطاقة
وتحليل اوصافك واجتهادك الكلي على اجتماع مجمع عام من جميع المومنين لذلك
انا اخبرك بكل ما يليق لاجل اصلاح الايمان الارثذكسي عطيت من رومية في اليوم
الرابع والعشرين من ايار الرومي المناسب لحساب القبط بشنس سنة اربعماية
واحدى وخمسون سنة مسيحية ولله الحمد والمجد والهادي للطريق

## رسالة من جناب الملك مرقيان الى قدس لاون الروماني

من مرقيان الملك غلاة الى حضرة قدس لاون البابا الروماني راس البيعة كلها
ومدبرها الماسك بمقدم سفينتها بطرس الرسول لئلا يصير لها نوهان كما
وعظكم المسيح بقوله كون ابواب الجحيم لا تقوى عليها الذين هم اهل الطغمة المنافسين
الى الابواب الجهنمية ثم اعطاكم امر الحل والربط كما يوجد في الانجيل حينئذ
ارهب ان اخبرك عن نفسي كوني حاضر بغير فتور لخدمة الايمان الارثذكسي لكي
يتحدوا جميع المومنين تحت ستر الايمان الارثذكسي ثم اني ارجو من المسيح
مخلصي ان يوتيني بتوفيقه كي نكمل اجتهاد قوتنا بنصر الايمان فاما العهد
فاني قبلت بغاية المحبة المرسلين من جناب قدسك الي وحصل لي بهم ودهم
مسرة كلية فلاجل ذلك اني انضرع الى ابوتكم فان شيت ان تحضر الى نواحينا
وتجمع المجمع بتعالي همتكم كما يرغب قلبي ويسر كي تفسروا وتثبتوا كلما ينبغي لتجديد
الايمان القويم فاما ان كان ليس يستطيع لكم الحضور الى عندنا بسبب المشقة
ومسافة الطريق فلاجل ذلك نتوسل اليكم ان تخبرني بنيتي لملكك واريك لكي ارسل
انا رسايل الى جميع اساقفة الشرق ومن اسيا وثريكا لكي تحضروا الى الموضع المعلوم
منكم ومنا لكي يفسروا ويثبتوا الايمان الارثذكسي كما شرح قدسكم بحسب
قوانين البيعة المقدسة عطيت من درنا على حسب دليل المجمع

## رسالة الملكة بلخاريا الى حضرة لاون البابا الروماني

من



من بلخاريا الملكة الى حضرة قدس لاون البابا الروماني اب الاباء جميعا ورئيس الروسا
كافة الحبر الاعظم المعظم والقدس الامجد المكرم حفظه الله تعالى الى الانعام ونفعنا
ببركته على الدوام اما بعد فاني اخبرك عن امري وان سالت عنا فاننا
قد قبلنا رسالة قدسك بالكرامة الكلية والوقار والخير محمود كما يليق وعضو
عرفنا ايمانكم الارثذكسي كما يليق لكرسي الجليل بطرس وانا ايضا وزوجي مرقيان الملك
نعتقد على الدوام مثل ما نومن انت بايمانك الرسولي فاما الشك والبدع فهم بعيدون
عنا دايما حينئذ اخبرك عن اناثوليوس بطريرك مدينتنا فانه ارثذكسي ويعتقد
بالايمان الصادق وانه قبل رسالتكم الرسولية بفرح عظيم وطرد عنه بدعة اوطاخي
التي انتشت الان في البيعة المقدسة كما ستعلم من رسالته حقيقة ايمانه وايضا انه
نسخ الرسالة التي ارسلتها الى ابلابيانوس الذي كان بطريرك قبله في هذه المدينة
فاما الان فنتضرع اليك كما ينبغي ان تشرح لنا ارادتك عن المجمع كما اشار زوجي الملك
اي باجتماع مجمع في بعض من المداين الشرقية كما بسابعا الى السلطان اذ يفعل مجمع بامركم
الشريف وينظروا في الشكوك والريبة التي الفرن اوطاخي وديسقورس ثم يثبتوا الايمان
الارثذكسي كما يجب وايضا اني اعلمك عن خبر جسد القديس ابلابيانوس اذ زوجي
الملك جلب جسده من موضع نفيه الى مدينتنا ودفنوه في الكنيسة موضع دفن البطاركة
رفقائه بالكرامة والتمجيد عطيت من القسطنطينية سنة اربعماية
واحد وخمسون لتجسد مخلصنا يسوع المسيح بالتمام والكمال

## جواب مار لاون البابا الرومي الى مرقيان الملك

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك الافخم مرقيان اعلم ايها الولد
العزيز الحبيب اني طلبت منك كي يوخر المجمع المزمع الى زمان قليل بسبب الحرب
والتحير الجاري لكون الاساقفة المظلومين ليس لهم طاقة على المجي الى ذلك
المجمع لكي ينظروا كل الاحتياج اللازم لاجل الايمان ويرفعوا الشك والبدع
عن الايمان فاما من حيث انك مجتهد في الامور الالهية اجل من الدنياوية فلك
غيرة عظيمة لاجل جلالة الايمان ونرجو ان ملككم لا ينقص بل يثبت لاجل حفظك
الايمان الارثذكسي والصلح والاتفاق بين المومنين ثم يبقى ايضا في كذلك
كي الايمان الارثذكسي يكون ثابت على الدوام الذي ليس يوجد الا واحد فقط فاما
لاجل تثبيته نرجوا بمعونة المسيح ان نستضمحل مقالات وهرطقية نسطور
واوطاخي المناكران حق تجسد المسيح بانواع مختلفة لكي انهم متساويين بالمكر
والشقاوة فاما المجمع الافسسي الاول حكم على نسطور وكل اتباعه فلكن
المجمع الثاني المجتمع في المدينة المذكورة ولذلك ليس يدعى مجمع لانه اجتمع لاجل

نغير الايمان وليس لاجل تثبيته لاجل ذلك المجمع المزمع فهو لا يعطلوا ولذلك ايضا
السلطان المكرم اقسم عليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان لا تتمهل ولا تصبر في
المجمع المزمع ان يغير واشي من الايمان الذي قبلناه من ابائنا ومن الرسل الذين بشروا
به في ساير الخليقة وكما حكموا الاباء المجتمعين في نيقيا فلا تصبر ايها السلطان
لكيلا يعودوا ويتكلموا فيما بينهم بمجادلات لكن لتجتهد بكل قوتك كي يثبتوا الاباء في
المجمع كلما ثبتوه اباء نيقيا ثم يرفعوا تفسير الهراطقة لكي الايمان يمكث ثابت وان كان
انا لست استطيع الحضور بذاتي الى هذا المجمع كما ترغب فلكن بنيابي ورسلي كاني اكون حاضر
في المجمع ثم اني ارسلت هنالك في مكاني وفي موضعي باسكاسينوس اسقف لابيا من جزيرة
سقيلية ولوقنتسيوس احد اساقفتي وبونيفاتيوس وبزيليوس ومنافسين وجميعهم
الاربع يحكموا في المجمع بصوت الكرسي الرسولي ولذلك انا اصلي للمسيح كي يكون توفيقه
معكم وبين الاباء المجتمعين لكي البيعة ترتاح من الهراطقة والمدعين وبركة
المسيح تكون عليكم الى الابد على حسب المراد والاعانة امين

## جواب مار لاون البابا الى بلخاريا الملكة المشرفة نظير رسالة

من لاون البابا الروماني عبد عبيد الله واب لسائر الاحبار الى حضرة بلخاريا الملكة
اعلاها يديم المسيح بقاها فالان اعلمي ايتها الملكة المومنة ان من زمان مديد
علمت حسن نيتك الى الايمان الكاثوليقي لكي يثبت في البيعة المقدسة لا ريب فيه
ولا طغيانات والمومنين مرتاحين من التحير والشقاق والله الذي جلت قدرته
يكافيك بمنته العظيمة نظير اجتهادك وتعبك لاجل جلالة الايمان وكان
باجتهادك تحيط دفع عدو الايمان من احشا البيعة الذي هو نسطور الشقي ولاجل
هرطقته النجسة العادمة القوة فانني خضعتها تحت رجليك وكذلك
ايضا الان مجتهدة ضد سم بدعة اوطاخي الرجسة وانا اتكل على الله وارجو ان
تسبيك نظير الغلبة في البيعة على اعدايها لانه كما ينبغي للمومنين ان يمتنعوا
عن منكر نسطور وفساده كذلك ايضا يجتنبوا كفر اوطاخي وتجديفه
لانه كما مومنا فوق جاحدا اتحاد اللاهوت مع الناسوت في احشا العذري
كحسب قول نسطور كذلك اثم واشقى الذي يقول في المسيح طبيعة واحدة
من بعد الاتحاد كقول اوطاخي المنافق لانه في مقالته الفاسدة اما ينكر ناسوت
المسيح واما لاهوته وهذا امر غير ممكن لانه ضد الايمان بالكلية لان في اتحاد
طبيعة اللاهوت مع الناسوت ليس اختلطا ولا امتزجا وليس احد الجوهرين انه





تحول الى الاخر ولا احد الاثنان اختلط مع الاخر لانه ان كان الامر كما ذكر فليس بقي اتحاد
بل اختلاط وبقي الاتحاد فيما بعد كلا شي ولكن جوهر الكلمة الغير متغيرة وحق الجسد والنفس
الناطقة اللذان هما متحدان غير منقسما وغير مفترقا بتوحيد الاقنوم فكل من يقاوم هولا
الكلمات السالفات اللتين شهدوا عليهن الناموس واسوا بهم البطاركة وتكلموا بهن
الانبيا وكرز بهن الانجيل وبشروا بهن الرسل وتعترف بهن العالم كله فاما الذين ينكرون
ما ذكرنا فهم يكونوا خارجين عن سر التجسد وغير مستحقين ان يدعوا مسيحيين
فاما نحن فنحكم بالحري تتوجع قلوبنا على هلاكهم وبسبب ذلك نحن نعرف كفرهم وهرطقتهم
فاما انت على الدوام امنت البيعة فلذلك اشكر ربنا يسوع المسيح دايما لاجل غيرتك
الكلية على الايمان الارثذكسي ولاجل ايمانك الصالحة ثم اني اشكرك على فضلك
وجزيل حنيتك على جسد الشهيد افلابيانوس الذي باجتهادك الكلي نقلتي جسده
الى كنيسته ودفنتيه حين يجد سلفايه ثم اني اخبرك ايضا كون ان كثيرين من
الاساقفة الذين ثبتوا مقالة اوطاخي في مجمع افسس الزور فهم الان نادمون
وعن معصيتهم راجعون وباغفالهم معترفون والان يطلبوا الغفران عن الاثم
والعفو على هفواتهم ويرغبوا الدخول الى المجمع والشركة مع البيعة فاما انا
فاني قبلتهم بحسب الشرط اي انهم يدخلوا الى المجمع ويعترفوا بذنبهم ويتكلموا
بجرمهم ويفسروا كلما فعلوا ضد الحق المبين والسبيل المستقيم فان فعلوا ذلك
فنحن نقبلهم لان بسبيل المحبة ينبغي اقتبال الخاطي المعترف بندمه على خطاياه
فاما اوسبيوس اسقف دوريليا فانا نرده الى كنيسته لانه ظلم بسبب الايمان
الارثذكسي واريد ايضا ان يكون حاضر بنفسه لكي يحمي الايمان ثم ارسل الى المجمع
نيابي كما كتبت للملك مرقيان زوجك فتوصيهم والله يبارك عليكم كتبت
رومية في اليوم الثالث عشر من حزيران المناسب لحساب القبط بونه سنة
اربعماية واحدى وخمسون سنة مسيحية على التمام والكمال

## رسالة مرقيان الملك الى كافة الاساقفة يدعيهم بالاجتماع في مدينة نيقيا وهذه صورة الرسالة

من عند مرقيان ملك الروم انبين الى حضرة الاباء يبشرهم بقوله ان غاية
قصدنا وارادتنا ان نفضل كلما ينبغي للمذهب المسيحي والايمان الارثذكسي
فوق جميع امور الملك فاما نحن فنطلب المعونة من الله عز وجل كي بتوفيقه ونعمه
يعين ويعلم ويكون معي ومعكم فان اجتهادي واجتهادكم لكي ابوسكم سطووا الامور
الايمان الارثذكسي لان بعض من الناس الذين ليس لهم علم ولا تعلم جعلوا في البيعة

المقدسة نفاق وتجبر ضد الايمان الارثدكسي كما اخبرونا من رسايل قدس لاون
البابا الروماني راس الروسا وحبر الاحبار الذي امر باجتماع مجمع ولذلك يجب علي
الامر ونحن نامر باجتماع مجمع في مدينة نيقيا ونريد ايضا ان جميع الاساقفة
يجتهدوا بالغاية الاجتهاد ويبطلوا في الامور المذكورة ويرفعوا عن البيعة التجبر
والانشقاق ويظهروا لجميع العالم الايمان الحقيقي فاما ينبغي لقدسكم الجيد يا اباهاتنا
ان تدرسوا الكتب المقدسة وتعليم الابا القديسين وتسرعوا بالحضور الي مدينة
نيقيا لان منا لك سوف يكون المجمع في نيقيا سنة تاريخه في اليوم الاول من ايلول
المسمي عند القبط توت واذا ان شا الله تعالي سا احضر في المجمع بنفسي اذا كان
لم يحدث امر يشغلني ولله المجد والثنا علي الدوام والاستمرار امين

## رسالة مرقيان الملك الي المجمع المقدس اي الابا المقيمين في مدينة نيقيا كي ينتقلوا الي مدينة خلقدونية

من مرقيان قيصر الي حضرة المجمع المقدس المجتمع بارادة روح القدس
وان لا يخفي عن شريف علمكم انه في الاول امرنا ان يكون في مدينة نيقيا فاما الان اني اعرفكم
باسم ربنا يسوع المسيح اني كنت مستعجل بالحضور اليكم فلكن حدث لي شغل ثقيل جدا
ولذلك اني لست استطيع لحضر في تلك المدينة فاما الان قدس لاون البابا الروماني
يرغب ان اكون حاضرا في المجمع لكي بحضوري يحرس المجمع من التجبر والنفاق وايضا كما علمتوني
بان في مكاتبتكم الشريفة كونكم خايفين من مكر حزب اوطاخي لئلا يفعلوا تجبرا في المجمع مثلما
صنعوا في افسس فلذلك اقول لكم واخبركم كي تحضروا سريعا ولا تخافوا ولا تخشوا منهم لاني
سوف اكون مبالي في المجمع فلا تعجزوا عن ذلك اعجلوا في الانتقال الي مدينة خلقدونية وانا ابتغي
امر ملكي ولحضر اليكم لكي انتم بمشية ربنا يسوع المسيح وبتوفيق روح القدس
تثبتوا ايمان الابا الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين في نيقيا بعهد الملك قسطنطين
الكبير وايضا المجمع افسس الحقيقي القايم علي نسطور الشقي وكل اتباعه فلاجل ذلك
اتوسل اليكم ان تصلوا لاجلي ولاجل حفظ ملكي عظيمة من ارا اكليا في اليوم
الثالث والعشرون من ايلول المناسب لحساب القبط توت سنة اربعماية وواحد وخمسين مسيحية

## الباب السادس عشر في سند افاعة المجمع الخلقدوني وهو الرابع

في المجامع الارثدكسية الذي فعلوا الابا بالهام روح القدس وبمساعدة الثالوث
المقدس المجمع الرابع الخلقدوني المجتمع بامر لاون البابا الروماني نايب المسيح
وخليفة العظيم بطرس وبامر مرقيان الملك صاحب البلاد وكانوا اجتمعوا في اليوم
الثالث عشر من تشرين الاول المناسب للغة القبط بابه سنة اربعماية وواحد





وخمسون مسيحية ثم كانت عدة الابا المجتمعين فيه ستماية وثلاثين
اسقف لكي يحكموا علي اوطاخي وهرطقته الناكر ناسوت المسيح بقوله
طبيعة واحدة بعد الاتحاد ثم حكموا فيما بعد علي جميع الهراطقة السابقين
وخصوصا علي نسطور الشقي ومقالته الشقية الذي ليس لها اصل ولا فرع
باسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي لمجده تنحني كل ركبة وينطق كل لسان
ثم بارشاد الثالوث الاقدس الذي يليق له المجد علي الدوام امين في السنة اربعماية
وواحدة وخمسين لتجسد سيدنا يسوع المسيح وفي السنة التاسعة من رياسة لاون
علي كرسي بطرس الرسول وفي السنة الاولي من تسلط مرقيان علي الملك الروماني فعقد
اجتمع في كنيسة الشهيدة اوفاميا بامر البابا والملك وكان مقدار عدة الحاضرين
فيه من القضاة سبعة **وهذه** صفة اسماهم الاول المعظم والممجد بلدنه والمفتخر
شرفه تماسيانه وايضا صاحب الوظيفة المقدسة بينكاله وايضا العظيم الممجد
مرسيالي وايضا اسبراسيه وايضا خنسيانه ثم **المحفل العظيم** اي الشريف
العلا واول المشيرين واحد البطارقة فلورنسيوس ورفقايه ثم جلس باسكاسينوس
اسقف ليليبيا في الموضع الاول لكونه مدبر المجمع ونايب مار لاون البابا الروماني
ثم من بعده رفقايه اي لوقنسيوس الاسقف وبونيفاتيوس القس ورفيقه ثم
جلسوا في موضع البابا الروماني ثم جلس اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
اي رومية الجديدة لكونه كان مترأس في المجمع وايضا ديسقرس بطريرك اسكندرية
وايضا مكسيموس بطريرك انطاكية ويوبناليوس اسقف اورشليم وجميع الاساقفة
الاخرين علي سبيل التدريج **ثم جلس مرقيان الملك** ما بين الدرابزين
امام الهيكل حينيذ فبدا يتكلم الابا الملك مرقيان بخطاب ربنا وعلي ما يليق للمجمع
قايلا هكذا ايها الابا المجتمعين بالحق باسم ربنا يسوع المسيح له المجد اني من حيث
اخترت ملكا علي الشرق كما اراد الله سبحانه وتعالي انحصر الي الفكر والاهتمام الزايد
لاجل ضرورة الايمان الارثدكسي وشرفه علي جميع ضروريات ملكي لكي المذهب الارثدكسي
يعود غير مظلوم من المخالفين وليس يكون ريب في البيعة المقدسة فاما هذا الامر
فهو ظاهر ومشهور كون بعض المومنين الراغبين في الافتخار والمجد وهووا انفسهم
فهم بغير حق ولاجل الكبريا ورغبة الغايبة في الشي الدنياوي فهموا بعض اشيا
كقول الشاعر اللبيب في معنى ذلك معرد شعر

حفظت اشيا وغابت عنك اشيا

والاشيا الذي فهموها تقاوم الايمان وعلموا الشعب كما يحبهم وليس كما يليق
للايمان وينبغي لهم فاما الان فينبغي لهذا المجمع المقدس ولهولا الابا المجتمعين فيه
كي يرفعوا التجبر والانشقاق ويطردوا المكر والغش من بين المومنين لكي نور الايمان

المقدس يضي قلوب المومنين بالمسيح جميعًا ثم والذين غشيت الظلمة على عقولهم ثم
بنا الارادة الالهية اظهرت للعالم الحق كما شهد والابا السابقين حينئذ بمعونة المسيح
وعزم نعمكم سيظهر حق الايمان في البيعة كلها اما بعد فاني اخبركم انه ليس
احد منكم يجهل على ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بل تتخاطبوا على اعتقاد الثلثماية والثما نية
عشر اباكما تشهد بذلك رسالة قدس لاون بابا رومية مدبر البيعة الرسولية التي
كتبها الى ابلابيانيوس بطريرك القسطنطينية فاما نحن فقد حضرنا في هذا المجمع
المقدس كما قسطنطين الملك لكي يثبت الايمان الارثدكسي وليس كما اظهر قوة هـ
سلطني فاما انتم الان فاشرحوا تعليم الابا القديسين وايمانهم وتثبتوا كلما اثبتوه
الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس لكي الايمان الارثدكسي يثبت والمومنين يهتدوا الى
الابد ثم قال لهم انكم عرفتم كلما جرى في البيعة ضد الايمان
المستقيم لاجل تعليم اوطاخي فاحكموا الان عليه بالعدل فاما المغرورين منه
النادمين على خطاياهم فهم يخلصوا وانتم تقبلونهم حينئذ اجاب
المجمع وقال اطال الله ايام الملك مرقيان ومد السنين ارينة وحفظ الله ملكه الى
الابد لقد تشابه قسطنطين الملك المسيحي فاما بعد ما قوله بدوا
في الجلوس والقضا وجميع المحفل والملك امام الهيكل فجلس على اليمين نواب البابا
الروماني ومن بعدهم اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ثم بطريرك انطاكية
واسقف قيسارية واسقف افسس وجميع اساقفة الشرق على سبيل التدريج ثم من جهة
الشمال جلس ديسقرس بطريرك الاسكندرية ومن بعده يولنا ليوس اسقف اورشليم وجميع
اساقفة مصر والليريين والفلسطينيين على حسب درجتهم ثم وضعوا
في وسط المجمع المقدس الاناجيل المقدسة حينئذ نهض باسكاسينوس نايب
الكرسي الرسولي ووقف فيما بينهم ومعه النواب الاخرين اصحابه وقال ان قدس لاون البابا
الروماني ومدبر الكرسي الرسولي البطرسي المتروس على جميع الكراسي فهو يامر ان ديسقرس
البطريرك الاسكندراني ليس له يجلس في هذا المجمع ولا جلوس فلكن ينبغي له ان يقوم
امام المجمع ليرد الجواب عن فعله الردي الذي صنعه في مجمع افسس فاما نحن ملتزمين
على حفظ الامر المذكور فان كان لا ايسا ولي في ذلك فنحن نخرج الان خروجًا لا نرجع

## فاجاب المحفل الملوكي

وقال ماذا فعل من الاجرام ديسقرس بطريرك الاسكندرية فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال حين يظهر ديسقرس امام المجمع حينئذ
نظهر ذنبه علانية اجابت القضاة والمحفل يليق لكم الان ان تظهروا
لنا الامر اجاب لوقوتسيوس المذكور وقال ينبغي لديسقرس ان يظهر ماهنا

لكي



لكي يرد الجواب عن الاثم الذي صنع حيث تجاسر وفعل مجمع بغير امر الكرسي الرسولي
وضد قوانين البيعة واعتدا على الابا بالظلم فاجاب باسكاسينوس وقال
اننا نحن ليس نستطيع نصنع شي البتة ضد امر قدس لاون البابا الروماني وضد
قوانين البيعة وكلام الابا وليس نستطيع نهمل ولا الاثم نصبر واعلي ديسقرس
كي يجلس في المجمع مثل قاضي لانه حضر فيه مثل مذنب ومجرم ثم قالت
القضاة والمحفل يقوم الان ديسقرس امام المجمع فوقف وجلسوا نواب البابا على كراسيهم
ثم دعوا اوسابيوس اسقف دوريليا امام المجمع فقال لهم اوسابيوس المذكور
حين حضر امام المجمع اسالكم باسم رب العالم ومخلص البرايا ان تامروا بقراة كتاب
طلاباتي لاني مظلوم من ديسقرس بطريرك الاسكندرية وايضا كان مني ابلابيانوس
بطريرك القسطنطينية الذي مات مظلومًا ومضنوكا من المذكور فاجابت
القضاة والمحفل يقرى كتاب اوسابيوس وامر المجمع يجلس في موضعه ثم نهض من سياته
الكاتب واخذ الكتاب منه وقراه بالتمام والكمال

## وهذه صورة الكتابة

من اوسابيوس اسقف دوريليا الى حضرة المجمع المقدس المجتمع في المدينة الخلقدونية
انني ادعي على ديسقرس الذي حقر الايمان وظلمني وظلم ابلابيانوس والان اني كنت
صابر على اشيا كثيرة من حيث قساوته وظلمه للمومنين فاما الان فاني التجي
الى حضرتكم المقدسة وانتم تغيثوا المظلومين وتخلصوهم من اوصابهم وتثبتوا
الايمان فلاجل ذلك انا ارغب منكم الحكم بالشريعة على حسب الناموس وهذا هو
الامر الذي ادعي به على ديسقرس المذكور ثانيا كونه فعل مجمع افسس الزور وسقته
فياليت لا كان ذلك المجمع ابدا ثانيا كون شر ديسقرس ازداد وكثر الى ان ترك
الحق ومخافة الله وترك وانفق مع اوطاخي الردي لكونه كان معلمه في تعليمه
الردي كما ظهر الامر بعد ما اخرم اوطاخي من ابلابيانوس لان بذلك السبب جمع شعب
كثير من قوم محتجين واتفقوا جميعا ثم بسبب الرشوة والدنانير ولدن السلطان
وقوته عمل مجمع زور وبه دنس الايمان الارثدكسي وثبت مكرا اوطاخي للبدعة التي
ابتدعها في سالف الزمان حقروها الابا فطردوه ومنعوه فاما ديسقرس فحكم
علينا بغير صواب ودانا بغير عدل ضد قوانين البيعة ورسومها فاما اعماله
الردية فهي بغير عدد وايمان المسيح فهو مظلوم منه فلاجل ذلك اتضرع اليكم
ان تلزموا ديسقرس المذكور ان يرد الجواب على كلما ادعيت عليه به ثم تامروا ايضا
بقراة اعماله الردية في المجمع السالف ذكره وانا منه اظهر لكم انه خارج عن الايمان
الارثدكسي وحكم عن عناد لان ثبت الهرطقية وظلم الصادقين فاجاب

القضاة والمحفل وقال الان يرد الجواب ديسقرس بطريرك الاسكندرية على كلما قاله اوسيبيوس
اسقف دوريليا فاجاب ديسقرس وقال ان ثاودسيوس الملك امر بجمع افسس
وبامره اجتمع المجمع واما كلما اصار ضد ابلابيانيوس فهو مكتوب في اخبار المجمع وانا اسالكم بقراة
الاعمال المذكورة فاجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا وقال جيدا قلت ونحن كذلك
نرغب قالت القضاة والمحفل يقرا كلما اصار قال ديسقرس اسالكم ان تنظروا
اولا ما ينبغي للايمان فاجاب المجمع وقال اصبروا اولا على قراة الاعمال كالمجمع
كالطلبت فاجاب قسطنطينوس الكاتب وقال ان عندنا رسالة الملك ثاودسيوس
التي ارسلها الى ديسقرس فنقراها اولا فقالوا القضاة اقراها فبدا الكاتب قايلا

## هذه الرسالة الذو هي رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقرس

من ثاودسيوس الملك الى ديسقرس اعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر الى المجمع ثاودريتوس
اسقف كيريتا لكونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلس بطريرك الاسكندرية فلكن ان
كان المجمع يرا انه مستحق الى الدخول فليومر له والامر في يدك لاننا نجعلك مدبر المجمع
ثم اعلم انت والمجمع ان رغبتنا ونيتنا هي ان نقاوم المخالفين ونثبتوا اقوال الابا ثم
نجعلك المتقدم في المجمع والحكم اذ يوبناليوس اسقف يروشليم وثلاصيوس اسقف قيسارية
يكونا معينين لك في ذلك وكل من يطلب يزيد او ينقص شي على ما ثبتوه الابا في النيقاوي
والافسسي فامران لا يكون لهم محل في بطريركيتك ونطلب ان جميع الابا بهذا الاتفاق
وانت تحضر الى افسس ومعك عشرة اساقفتك وتحكم بالعدل بغير ريب عطيت من القسطنطينية
في اليوم الاول من شهر ايار الرومي الموافق لثالث عشر بشنس القبطي سنة اربعماية تسعة واربعين

## رسالة ثاودسيوس الى المجمع الافسسي الثاني المجتمع لاجل اوطاخي

من ثاودسيوس الملك الى ديسقرس الى المجمع المقيم بافسس ايها الابا اننا نعلمكم بعناية الامر اني
راغب على الدوام كي يكون الصلح والسلام في الكنيسة المقدسة بغير تشويش ولذلك اننا امرنا
باجتماع المجمع في تلك المدينة فلكن ليس ذلك ما ارادني بل لاجل ابلابيانيوس الذي جعل تشويش
في الايمان ضد اوطاخي القس المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه وانا تضرعت اليه مرارا
كثيرا لكي يعفو عنه فلم يريد وانا اظن ان يكفينا ايمان الابا المجتمعين في نيقيا المثبوت في
تلك المدينة التي انتم الان فيها من جمع التالف لاننا الان لاجل ذلك الخصومات بحسب
اننا ليس ثابتا على الايمان فلذلك امرنا بهذا المجمع لكي ابا وبينكم ننزع التشويش والريب ونطردوا
من الكنايس اتباع نسطور لكونهم موجودين فيهم ثم اثبتوا الايمان الارثدكسي لاني انا ارجو
من الله صلاح الايمان الارثدكسي بحفظ الملك وانتم تكونون معكم في حكم الايمان الارثدكسي
ثم قريت ايضا رسالة الى المجمع المذكور فاجاب ديسقرس وقال علمتم الان ان السلطان

ليس



ليس يخص الحكم لي وحدي بل ايضا يوبناليوس اسقف اورشليم ولثلاصيوس اسقف قيسارية
ونحن وجميع المجمع حكمنا وكنا متفقين جميعا فلماذا يشتكوا على وحدي لا على الاخرين
الذين كانوا متفقين معي في الحكم المذكور فان بعد ما تبعتنا الامور المذكورة فلخبر ماهم
بالملك ثاودسيوس ومتو بينتهم ايضا فاجابوا اساقفة الشرق والذين كانوا معهم
وقالوا ليس احد منا رضي باختياره لاجل قضية ابلابيانيوس واوسيبيوس بل اغصبنا في المجمع
ثم كتبنا اسماونا في قرطاس لكونهم خوفونا بالنفي وايضا كنا خايفين من العسكر الحاضرين
بالات السلاح ثم ان ديسقرس صاح للعسكر الذي جابه معه ليخوفونا فاما العسكر حين
دخلوا عزلوا ابلابيانيوس واوسيبيوس واما نحن فكلما عملنا فكان خوف وليس بالحق فاجابت
الاساقفة المصريون وقالوا ان الذي ثبتنا القضية يحضر في وسط المجمع لكوننا نحن ثبتنا
القضية بعد الكل فاجاب اصطانوس اسقف افسس وقال ان رغبنا فعلنا ذلك
اي نثبت قضية ابلابيانيوس بخط ايدينا ويعلم الله سبحانه ما في القلوب فاما انا اريد
اخبركم انه حين وصلوا الى مدينة افسس كهنة ابلابيانيوس فانا قبلتهم بكرامة كلية نظير
الاساقفة واشركتهم معي فاجابت القضاة والمحفل وقالوا من غصبك فاجاب
اصطانوس وقال اعلموا اني حين كنت مصطلح مع كهنة ابلابيانيوس ومع السيدوس من
القسيسين ومع اوسيبيوس اسقف دوريليا لكونهم دخلوا في دار اسقفيتي وقبلتهم فاما حين
اتوا الى منزلي جميع العسكر والجيوش والسيدبوس نحو من ثلثماية نفس من رهبان اوطاخي فكانوا
بنوا اتفقوا على قتلي قايلين لي لماذا قبلت اعدا الملك فقد صرت عدو للسلطان فاجبت
قليلا لهم اني ما اتيتها منا بامر المجمع اكون صاحب النكبة واقبل كل من ياتي الي وليس
انا اعاشرهم من ذاتي تعلموا ان كلما عملناه في المجمع فهو غصب عنا فاجابت القضاة
والمحفل وقالوا من غصبك فهل غصبك ديسقرس ليغصبك فاجاب
اصطفانوس وقال الحرمة العسكر وروساهم ادعوه ان يخرج من داخل الكنيسة الى ان يثبت
قضية ديسقرس ويوبناليوس وثلاصيوس فاجاب ثلاصيوس اسقف قيسارية
وقال انهم مسكوني داخل الكنيسة ولم يدعوني اخرج لكي اثبت القضية بخط يدي فاجاب
ثاودروس اسقف قلوديا بوليس ان ديسقرس ويوبناليوس اللذان اقامهما الملك روسا
على المجمع لاجل حكم الايمان الارثدكسي فاما هما بالمكر والخديعة ستروا عنا حق الايمان
بحجاب خبثهما فكيف يستطيع القاضي ان يحكم في شي ليس يعلمه فاما حيث كان الكاتب يقرا
افعال ابلابيانيوس في المجمع القسطنطيني فكانوا الكل يمجدوه بمديحه ونحن كنا صامتين
ساكتين لاجل صدق مقالته ثم فيما بعد حكموا على ابلابيانيوس بغير عدل ولا صواب
وايضا ليس كتبوا كلما قالوه وفعلوه ضد اوطاخي ولم يعلموا احد من امور المجمع ثم
ان ديسقرس ويوبناليوس مع جماعتهم المتحسبين صاحوا واقلقوا المجمع بقولهم اننا نحن
من طيقة ومن اتباع نسطور ثم هددونا بالنفي وطردونا واسل قوم مخالفين حينيذ

اجابت اساقفة بلاد الشرق والاساقفة الاخرين الذين كانوا معهم وقالوا كذلك
الامر بالحق ونحن نشهد ثم قالت الاساقفة المصريون والاخرين الذين من حزبهم
لماذا كنتم ساكتين على الايمان فهل يجب للمومن ان يخاف من النار او غيرها اذا كان الايمان ارتدكسي
وان كان الارتدكسي يخاف من الموت فلم يصير شهيدا في البيعة المقدسة فاجاب
ديسقرس وقال ان الاساقفة الذين قالوا انهم ليس عملوا في المجمع شي لاجل حقيقة الايمان
وانهم كتبوا اسمهم في قرطاس فليس عملوا ما كان ينبغي لهم لان الكلام ليس كان يحتاج الا لاجل
لاجل جلالة الايمان فاجاب ديسقرس وقال ابتهلوا اليكم ان تسالوهم فمن اي شي كانوا
مغصوبين فاجابت الفضا وقالوا نقرا باقي اعمال المجمع ثم ان قسطنطينوس
الكاتب قرا البعض من رسايل الملك ثاودسيوس الذي كان ارسلها الى الاساقفة لاجل المجمع
ثم قرا ايضا بقراطيس فقال مجمع افسس الزور ان في سنة تقدمة ذينون وتسقوسيانوس
في اليوم الثامن عشر من شهر آب الرومي وهو عند القبط مسرى اجتمع في مدينة افسس مجمع
وكان بامر ثاودسيوس الملك في كنيسة مريم العذرى وكانوا الحاضرين فيه ديسقرس
بطريرك الاسكندرية ويولياتوس وابتاعه وكل قدس لاون بابا رومية الذين اتوا من قبله
حينئذ اجابت اساقفة الشرق والذين كانوا معهم وقالوا ان قدس لاون كان مطرود
وليس احد في المجمع قبل اسم لاون فاجاب ابيوس احد شمامسة القسطنطينية
وقال ان رسالة قدس لاون قبلوها فلكن ليس قريت في المجمع فاجابوا اساقفة الشرق
والذين كانوا معهم فابلين ان ليس تشهروا على رسالة قدس لاون التي كتبها للمجمع فلو كانوا
قروها لكنا نعلم حقيقة امور المجمع فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ليس
قريت الرسالة في المجمع بل امسكها ديسقرس ومنع من قراتها فاجاب ابيوس الشماس المذكور
وقال ان ديسقرس حلف واقسم على نفسه سبع مرار امام المجمع عند جميع الاساقفة انه يامر
بقراتها وليس قريت الرسالة فعاد قسمه وايمانه باطلا فاجاب ثاودريطوس اسقف
قياودياتوبلس وقال ان هذا الكلام حق الذي قاله لان ديسقرس اقسم بالله ولم يامر بقراة
الرسالة فاجابوا القضا وقالوا فليجيبوا الآن مقدمين المجمع المذكور لماذا لم تقرا الرسالة
وهي رسالة قدس لاون البابا التي كتبها للمجمع لا ينبغي لكم فاجاب ديسقرس وقال
اني امرت بقراتها لكي يسمعوا اعمال المجمع ومنهم تعرفوا الحق فاجابت القضا
وقالوا لماذا لم تقرا الرسالة وانت امرت بقراتها فاجاب ديسقرس وقال
لست اعلم اسالوا الاساقفة الاخرين الذين كانوا في المجمع مقدمين بامر الملك فاجابت
القضا وقالوا اجب انت بفمك وانطق بلسانك لماذا لم تقرا الرسالة لقدس لاون البابا
الروماني فاجاب ديسقرس وقال اني قد امرت بقراتها فاجاب
اوسابيوس اسقف دوريليا وقال حاشا الله من ذلك لانه كذب فاجابت
القضا وقالت قل الآن انت يا يوبناليوس اسقف المدينة المقدسة لماذا ليس قريت





الرسالة وانت امرت بقراتها فاجاب ديسقرس وقال نقيل رسالة لاون البابا
فاجاب يوحنا اول الكتبة وقال ان في يدي رسايل المجمع للملك ثاودسيوس
وقرايها فاجابوا القضا وقالوا ان من بعد رسايل الملك قرايتم رسالة البابا
لاون فاجاب يوبناليوس وقال اما بعد قراة رسايل الملك ليس احد من
الكتبة يقول شي عن رسالة لاون بابا رومية فاجابت القضا وقالوا اخبرنا
انت يا ثلاصيوس اسقف قيسارية لماذا ليس تقرا رسالة قدس لاون فاجاب
ثلاصيوس وقال اني ليس انبت ان لا يقراها وليس كان لي قدرة في المجمع بالطلبة
فاجاب القضا وقالوا نقرا الآن باقي اعمال افسس على التمام والكمال

## اعمال افسس الزور

فقرا قسطنطينوس الكاتب وقال ان الملك كتب الى المجمع قايلا ان ابلانبا نيوس اطلع
علي امر حدث على الايمان ضد اوطاخي ويرغب ان تنظروا في هذا الامر فاجاب
ثلاصيوس اسقف قيسارية وقال ان السلطان يرغب ان يكون الايمان الارتدكسي
ثابت ولا فيه ريب ولا دنس ولذلك ينبغي لنا اولا في امر الايمان الارتدكسي وفيما
بعد ننظر في امر اوطاخي فاجاب يوليانوس الاسقف نايب الكرسي الرسولي
وقال كذلك قد امر قدس لاون البابا ان تنظروا اولا في امر الايمان لكون اصل المجمع
هو تثبيت الايمان ولاجله تكونوا مجتمعين في هذه المدينة فقال البيدبوس
البطريق لان اصل المجمع هو لاجل تثبيت الايمان الذي من اجله تكونوا مجتمعون فانهضوا
الآن الى النظر في كلما ينبغي للايمان فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية
وقال ينبغي لنا اولا ان نعمل كامر السلطان وننظر في امر اوطاخي وكلما صار في
القسطنطينية وليس يليق ان نشرح الايمان الذي قد فسروه اباونا الا لكم تريدوا
ان تقيموا لكم ايمان جديد ضد المثبوت من الآبا في المجمع المذكور

## اعمال المجمع الخلقدوني

حينئذ اجابت اساقفة بلاد الشرق والاخرين معهم وقالوا ان ليس احد منا
يطلب ان يجدد الايمان فلكن ديسقرس قال كذلك فاجابه
ثاودريطوس اسقف قلاوديا بوليس وقال ان ديسقرس طرد جميع كتبة الاساقفة
الاخرين وكتبته فقط كتبوا اعمال المجمع ولم يكتبوا كلما صار في المجمع واما الذي
كتبوه ليس قروه امامنا فكيف نعلم ذلك فاجابوا القضا وقالوا من كتب
اعمال المجمع فاجابهم ديسقرس وقال كتبوه كتبتي وكتبة الاساقفة
الاخرون فاجاب يوبناليوس وقال ان ليس كان لي انا الا كاتب واحد

كذلك ايضا قال تلاصيوس اسقف قيباريا ثم اجاب ديسقرس ها هوذا ظاهر
ان ليس كتبتي فقط كتبوا اعمال المجمع فاجابوا القضاة وقالوا ماذا يقول اصطفانوس
اسقف افسس وسالوه ماذا صنعوا كتبة ديسقرس بكتبته حين كانوا يكتبوا اعمال
المجمع فاجابوا القضاة وقالوا انا اذا يقول اصطفانوس الاسقف عن ذلك فاجاب
اصطفانوس المذكور وقال ان كاتبان وهما يوليانوس الذي الان هو اسقف لبدي
وكريسينوس شماس وحين كانوا يكتبوا اعمال المجمع فوثبوا عليهما كتبة ديسقرس
ومسحوا قراطيسهما وخلطوا اقلامهم والمقاسط وذوقوهما الاوصاب وكسروا اصابعهما
ولاجل ذلك انا لم قبلت نسخة اعمال المجمع ومن تلك الساعة لست علمت ماذا فعلوا في
المجمع بل في ذلك اليوم وفي تلك الساعة سوى انهم تحصلوا في امر بلابيانوس ثم ان
ديسقرس عطى علينا القضية ونحن نشتهد في ورقة بيضا لم يكن معرفة ماذا فعل فاجاب
اكاسيوس اسقف اريانزيه وقال كونهم صنعونا في داخل الكنيسة بعسكر ورهبان
بسوق وعصي وارعمونا بالعقاب وجهادمن غدوة النهار الى الساعة التاسعة وليس
تركونا من الابعاد ابتنا القضية بالغصب وبذلك السبب ثبتيتها ليس كان بارادتنا
فاجابوا القضاة وقالوا نقرى ما في الاعمال المعمولة في مجمع افسس

## الباب السابع عشر في اعمال مجمع افسس الزور

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا بعض شي من اعمال المجمع افسس الزور وقال ان ديسقرس
اجاب هكذا ان المجامع السالفين كانوا ثلاثة وهم الثلاثة صادوا الاجل وحدانية
الايمان فليس يحتاج لنا التفتيش على ذلك فاجاب المجمع وقالوا ان الابا
ثبتوا كل شي فليكون محرومًا من يراجع ما فعلوا ولم يزيد احد ولم ينقص فيما ثبتوا
الابا فاجاب ديسقرس وقال من يفتش ويجدل على ما قالوا الابا في نيقيا او في غيره
او يجدد او يزيد او ينقص مما فعلوا الابا فليكن محرومًا فاجاب المجمع وقال
كذلك نحن ايضا نقول في اعمال المجمع الخلقدوني المذكور اعلاه

## اعمال المجمع الخلقدوني

اجاب ثاودروس اسقف قلاوديا نوبلس وقال ان ليس احد من الاساقفة
كان يرغب في التفتيش على ما قالوا الابا في مجمع نيقيا ومجمع القسطنطينية ومجمع
افسس الزور وليس احد منهم اراد ان يغير او يزيد فيما ثبتوا الابا وهذا القول كان
من ديسقرس وليس من الاساقفة ولم يكن احد يشك في اقوال الابا ولا يجحد لمن ان
كان حق ام لا فكيف الحال ولكن ينبغي للمجمع ان ينظر في اعمال اوطاخي والمخالفين ليكان
يناسب ايمان الابا القديسين ونعلمهم امر الاتامل افيدونا الجواب

ثم قال



ثم قال البيديوس البطريق وقال قد بين ظاهرًا ان خاطرهم وخاطركم قبل كل شي
ان تنظروا في امر اوطاخي فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخي الى المجمع لكي يجيب
عن امانته فقال المجمع واجب حينئذ دخل اوطاخي الى المجمع ثم قال
تلاصيوس اسقف قيسارية وقال يجيب اوطاخي عن امانته امام المجمع فقال اوطاخي
اعلموا اني انا اعتقد بايمان الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس وكان في يده كتاب
امانته فقال اسالكم ان تقبلوه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال
ينبغي لنا ان نقبل اعتقاد اوطاخي ثم نحفظه في كتاب اعمال المجمع فاما يوحنا
القس اول الكتبة فانه قد قبل الكتاب وقراه عن لحنيان واراديه

## صورة كتاب اعتقاد اوطاخي الى المجمع

من اوطاخي القس الى حضرة الابا المجتمعين بثغر افسس اني اقول لكم ايها الابا
صفة اعتقادي اي انا اومن بالله واحد الاب ضابط الكل كل ما يرى وما لا يرى
وبرب واحد يسوع المسيح مولود من جوهر الاب الاه من الاه مولود غير مصنوع
الذي به صار كل شي في السما وعلى الارض الذي من اجلنا البشر ومن اجل خلاصنا
نزل وتجسد وصار انسانا فهذا غاية ايماني ليس لي ايمان غيره على القول الصحيح

## اعمال مجمع الخلقدوني

ثم اجاب اوسيبيوس اسقف دوسيليا وقال ان اوطاخي منافق كاذب وليس
نقبل اقوال الابا كذلك فاجاب ديوجنس اسقف قرقية وقال ان اوطاخي
بالمكر والخديعة كتب ايمانه مثل ايمان الابا المجتمعين في نيقيا لكونه كان يفهم
معنى كلام الابا مثل ابوليناريوس ولننتوس وسنيوس الذين كانوا شبيه
من الكلام الذي قالوه الابا اي نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري
فهولا الكلام الذي قالوه الابا فليس امن به اوطاخي ولم يكتبه في اعتقاده كما فعلوا
اتباع ابوليناريوس لانه قبل المجمع النيقاوي مثل اوطاخي وفهم معناه بخلاف
ما قالوا الابا لكونه قال ان الكلمة ابتنت من روح القدس وتربت من مريم العذري
وبذلك كان رايه الخبيث لكي ينكر اتحاد الطبيعة اللاهوتية مع الطبيعة الناسوتية
فان كانوا الابا المجتمعين في نيقيا قالوا وتجسد والكن الابا الذين اتوا من بعدهم
في القسطنطينية وفي افسس الزور فسروا كلام المجمع النيقاوي قايلين تجسد
من روح القدس ومن مريم العذري فاجابوا الاساقفة المصريون والذين معهم
وقالوا لا نقبل شي البتة لا زايد ولا ناقص بل كما قال الملك لا نترك شي من قبل ان
ثم اجابوا اساقفة الشرق ومن معهم قايلين ونحن ايضا لا نقبل شي ضد قوانين

الاباء بل كامر الملك الارثذكسي مرقيان فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال
لماذا ان اوطاخي لم يكتب في اعتقاده انه تجسد من روح القدس ومن مريم العذري
فاجاب ديوجنس اسقف قزقو وقال اننا في مجمع افسس سالنا اوطاخي عن تجسد
المخلص وقلنا له ماذا تقول انت عن التجسد المقدس وكيف صار فكان صامت ولم
يجيب بكلمة واحدة فاجاب مزبليوس اسقف سلوقية وقال اننا سالنا
اوطاخي عن تفسير سر التجسد قائلين له كيف كان التجسد وكيف الكلمة صار جسدا
فامروا في المجمع ان ليس احد يستطيع يفسر تلك المقالات ثم اجاب
ديسقرس وقال ان كان اوطاخي ليس يعتقد كالبيعة وكما قالوا الاباء فليس مستحق
الادب فقط بل النار فاما انا ليس انظر الى وجه انسان بل اجتهد في كلما يليق
للايمان الارثذكسي فاجاب مزبليوس اسقف سلوقية وقال اني حيث تكلمت
في مجمع افسس فظهر لي انه خارج ومخالف الايمان المستقيم فاما بعد
ما قري لبعض شي في المجمع من اعمال اوطاخي المذكور وامر قبلا الكاتب ان يقرا خطابي
ورسالتي وهذا هو مضمونها التي كنت في مبدا الرسالة امدح رسالة مار كيرلس
بطريرك الاسكندرية التي بها وبخ نسطور الشقي وافعاله الذميمة الذي صرح
مجمع نيقيا بمعني فاسدة نتقاوم اقوالهم وايضا وضعت من داخل القرطاس
هولاي الاقوال اني اسجد لربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الكلمة الازلية
اي الاه تام وانسان تام فاجابوا الاساقفة المصريون ومن كان معهم
وقالوا ان الغير منقسم فلا يستطيع احد علي قسمه لان ابن الله واحد وليس اثنين
ثم اجابوا اساقفة الشرق ومن كان معهم وقالوا محروما من يقسمه
ومحروما من يفرق فاجاب مزبليوس اسقف سلوقية وقال محروما
من يقسم ومحروما من يفرق الطبيعتين في المسيح من بعد الاتحاد كاعمال
اوطاخي الشقي ومحروما من لا يعرف خواص الطبيعتين فاجابوا الاساقفة
المصريون ومن معهم وقالوا كما ولد المسيح مثل انسان كذلك نا الرسل
انسان وصوتنا كصوت الملك مرقيان اي رب واحد وايمان واحد وليس
نقول ربين مثل نسطور المرذول لان هذا تعليمه فاجابوا اساقفة الشرق
ومن معهم محروما نسطور ومحروما اوطاخي وتعليمهما الردي فاجابوا
الاساقفة المصريون وقالوا ان رب المجد الغير منقسم ليس احد يقسمه فاجاب
مزبليوس اسقف سلوقية وقال ينبغي لنا ان نعلم ان المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد
اعني كامل في الطبيعة اللاهوتية وكامل في الطبيعة الناسوتية كون الواحد
لدن الاب قبل كل الدهور والاخر اخذ من امه في اخر الزمان وهو الجسد الناسوتي
وذلك كله باتحاد لا يدرك لكونه ابن الله وابن البشر فاما انا حيث تكلمت

هولا



بهولاي الاقوال في مجمع افسس قاموا علي المصريون ورهبان برسوم وصاحوا
قايلين من قال طبيعتين في المسيح فقد قسمه في اثنين ومن قال طبيعتين ايضا
فهو نسطوري وبعد ذلك التمس الذي صار من الاوطاخيين فبدا يقرا في
رسالتي ثم سالني اوسبيوس اسقف ارافلية وقال لي فانت تومن ان في المسيح
طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحدة من بعد الاتحاد فذكرت ما كان قاله
اوطاخي ان طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحدة من بعد الاتحاد فاجبته
وقلت له فاذا لم تقول ان هاتين الطبيعتين ليس هما بعد الاتحاد غير مفترقين
وغير مختلطين او غير ممتزجين فلعمري انك تجعل في المسيح اختلاط وامتزاج
فاما الاوطاخيانيين حيث سمعوا مني الجواب زاد صياحهم اشر من الاول الي حين
اننا كنا من عظم الصياح لا ندري ما قلنا ثم اني قلت لهم ان كان انتم تقولوا
في المسيح بعد الاتحاد طبيعة واحدة فنعم انكم تجعلوا فيه الاختلاط والامتزاج
فاما ان قلتم نظير مار كيرلس القايل ان طبيعة واحدة للكلمة وهي متجسدة
بلا اختلاط ولا افتراقا للطبيعتين فان كلامكم وكلامنا فهو واحد
لانه ظاهر لنا ان احدهو لاهوته الذي له من الاب والاخر هو ناسوته الذي
اخذه من الام وبهذا الكلام صمتوا الاوطاخيين فاجابت
القضا وقالوا له كيف انت اظهرت ايمانك وتعليمك الارثذكسي في المجمع
فلماذا اثبت قضية ابلابيانيوس بطريرك القسطنطينية فاجاب
اسقف مزبليوس المذكور وقال اني كنت تحت امر اساقفة كثيرة وملزوما
منهم وبسبب خوف الموت سلمت لهم بذلك فاجاب ديسقرس
بطريرك الاسكندرية وقال له ان من خطابك والفاظك ظهر انك كنت
خايف من الناس وليس من الله تخاف فاجاب مزبليوس وقال
فلو تكن قاضي ظالم ويقتلني فنعم كنت اصبر للاستشهاد لكن حين
ظلمت من الاباء بغير عدل فصبرت وانا الان اطلب الغفران علي زللي
فاجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا اننا في مجمع افسس كلنا
اخطانا والان كلنا نريد الغفران فيما فعلنا فاجابوا القضا
وقالوا انتم قلتم لنا اولا انكم غصبتوا في المجمع وكتبتم خطوطكم
في قرطاس ابيض اي قضية ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية المذكور
فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا كلنا اخطانا جميعا ونرغب الغفران
منكم علي سياتنا ثم نهض تلاصيوس اسقف قيسارية واوسبيوس
اسقف انجرة واوسطاطيوس اسقف بيروت وقالوا جميعهم اخطانا
والان نطلب الغفران ثم اجابوا القضا وقالوا انتم ابوا في اعمال المجمع الافسوسي

## هؤلاء هم اعمال المجمع الافسسي الذين قروا في المجمع الخلقدوني

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا بعض اشيا من اعتراف اوطاخي في مجمع افسس
الزور فقال انه قال اوطاخي هذه اني بينما كنت اعترف بايمان الابا فقام
اوسيبيوس اسقف دوريليا وكتب ما كان الكتاب ضدي وسلمه في يد ابلابيانوس
بطريرك القسطنطينية امام المجمع الذي كان جمعه لاجل امور اقليمه فاشتكى
علي اوسيبيوس المذكور وقال امامه اني انا هرطوقي ولست كتبت على شي
في قرطاسه من الهرطقة فاما ابلابيانوس البطريرك المذكور فكان متفق مع
اوسيبيوس في هذا الامر ولاجل انه علم اني لست استطيع ان اخرج من ديري
ولحضر الي المجمع واتكلم في امري وارد الجواب بكلما ينبغي فلاجل ذلك هو
قضو علي بالحرم كما اخبرني به الامير سيلنسياريوس المكرم الذي ارسله
السلطان لاجل اغاثتي وحفظي لكيلا يهلكوني كما ارادوا فاما حين حضرت
امام المجمع ومعي الامير سيلنسياريوس فقال لي ابلابيانوس البطريرك
بهذ الجواب بكلما يدعي عليك به اوسيبيوس اسقف دوريليا فاما اوسيبيوس
ليس كان يتكلم بشي بل بالعياط وصراخ وكلام مختلف فاما انا حين رايت
ذلك صرت مهموم فقلت للمجمع امانتي هي امانة الابا المجتمعين في نيقيا
وكتبها بهذا القرطاس فانا اسالكم ان تقبلوها فلم يقبلوها ثم جزموني
ان اعترف امانتي بفمي فاما انا اعترفت بايمان الابا المجتمعين في نيقيا وفي
افسس حينئذ هم الزموني ايضا ان اعترف بشي غير مشهور من امانتنا
فابيت لكوني خايف من الله ولست ارضى اعترف بشي ضد تفسير الابا القديسين
فلاجل ذلك هم قضوا علي بالحرام ضد الذي كان مكتوب سابقا وازالوني عن
رياستي ونفوني منها فاما انا حين رايت قضية الحرم فقلقت واستدعيت
المجمع من حيث قراتها فلم يغيثوني ثم فسدوا كتاب اعمال المجمع وغيروا
البعض منها ومن الكلام الذي انا قلته امام المجمع كما يشهد به الامير
سيلنسياريوس المكرم فاما انا حين رايت اني مظلوم ومهان من ابلابيانوس
ومن المجمع وقريت ايضا في كتاب اعمال المجمع ووجدت فيه مزداد ومنقوص
عن الاحاديث الذي انا نطقت به ورايت ضنكي فشكيت امري الي السلطان
لعرض حالي وطلبت منه هذا المجمع لكي انتم بعدلكم تنظروا في كلما حكموا علي
في القسطنطينية باسم ربنا يسوع المسيح ان تنظروا في الظلم الذي ظلمني
به ابلابيانوس البطريرك لكي يعود تحت عذاب قوانين البيعة وكذلك
ترفعوا عنها الشك والريب والتجديف البليغ والله المجازي لكم بالخير وانا

الحقير



الحقير اوطاخي اثبت بخط يدي هذا الكتاب ثم اجاب ابلابيانوس
وقال ان اوطاخي كان مشتكي من اوسيبيوس اسقف دوريليا فدعوه الي ههنا
وهو يخاطبكم في هذا الامر ومنه تعلموا ان كان اوطاخي خارج ومخالف الامر لا وتنظروا
ان نكر بمقالته ناسوت المسيح ضد اقوال الابا المجتمعين ام كيف الحال

## اعمال المجمع الخلقدوني

ثم من بعد ما قري في المجمع الكلام المذكور اجاب اوسيبيوس اسقف دوريليا
وقال ليعلموا جميع الابا ان حيث اوطاخي حضر الي المجمع الزور باعتقاد امانته
فقال اولا اني ضنكته بالشكوة في مجمع القسطنطينية فاما ابلابيانوس طلب
من المجمع الزور ان احضرنا فيه فاعرفهم عن هرطقة اوطاخي فلم يرضوا في ذلك
وابوا حضوري الي المجمع وكلامي في هذا الامر الضروري بحسب قوانين
البيعة فاجابوا القضاة وقالوا فماذا تجيبوا ايها القوم الذين كنتم مدبرين
في ذلك المجمع ولماذا حين طلب ابلابيانوس اوسيبيوس اسقف دوريليا الذي
اشتكى علي اوطاخي فلماذا انتم منعتم حضوره الي المجمع لكي يعرفكم كلما جرى
بالحق بغير انكار بحسب الناموس فاجاب دسقرس وقال انا اسالكم ان
تقروا اهلا قال السيد يوحنا البطريق في المجمع لاني انا لست منعت اوسيبيوس
الدخول الي المجمع بل السيد يوحنا اخبرني من جهة الملك ان لا اترك اوسيبيوس
يدخل الي المجمع فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال ان السيد يو
البطريق ليس امر ليعبر المذكور الي المجمع فاجاب تلاصيوس اسقف
قيسارية قبادقية وقال اني ليس كانت لي قدرة على ذلك اجابت
القضاة وقالوا ان كلامكم فاتر وعذركم غير مقبول في حكم الايمان
فاجاب دسقرس وقال لماذا تجعلوني مذنب ومتعدي القوانين
من حيث سمعت كلام السيد يوحنا البطريق ومنعت اوسيبيوس من الحضور
الي المجمع فهل ترى الان حفظوا القوانين فلماذا تاودرتوس الاسقف
ان يدخلوا الي هذا المجمع فاجابت القضاة وقالت ان تاودرتوس الاسقف
حضر الي هذا المجمع كمثل مدعي فاجاب دسقرس وقال لماذا هو جالس
في موضع الاساقفة الاخر فاجابوا القضاة وقالوا ان تاودرتوس واوسيبيوس
في رتبة المشتكيين يحضروا في هذا المجمع ولاجل ذلك هما جلسا بين
الاساقفة المدعيين لانهم دخلوا فيه على هذا الوجه كما انت جالس في
مكان المدعي عليهم وهو تحت الشكوة فقالوا القضاة حينئذ الان
تقري باقي اعمال المجمع افسس الزور على التمام والكمال من غير زيادة ولا نقصان

## وهذه اعمال مجمع افسس الزور المفرق في مجمع خلقدونية

ثم ان قسطنطينوس كاتب المجمع المقدس قرا بعض اشيا من اعمال المجمع المذكور
قال الامير البيديوس ان ملكنا طالت ايامه فهو صاحب النواميس قد امر هكذا
ان الذي كان قاضي في مجمع القسطنطينية يكون في محل المذنب في هذا
المجمع وليس له رجا ولا اغاثة ولا يقبل له عذر ولا احطاب ولا كلام في هذا
الامر فكذلك نوتا الدعوي علي ابلابيانوس ونقول لذا ان المدعي اكمل وظيفة
دعوته ضد اوطاخي وظن انه رجع غالبا ولذلك جرم المدعي تخفف علي ذمة
القاضي وهذا السبب ليس ينبغي للمجمع ان يدعوا اوسبيوس لكونك انت
تغني عنه حينئذ امروا بقراة باقية الاعمال حينئذ اجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقري باقية الافعال حينئذ
اجاب بوليانوس الاسقف وكيل لاون البابا الروماني وقال ان قدس
لاون الامجد قد قبل صنيعة المجمع وقرا فيهن وتامل رموزه ومعانيه
وبقي يعلم سائر الامور الذي صادت فيه اي من حيث بدعة اوطاخي الفاحشة
وبسبب ذلك كتب تلك الرسالة التي هي بيدي المجمع فامروا الان ان نقرا
رسالة البابا لاون ومن بعدها نقري صنيعة المجمع حينئذ اجاب
اوطاخي وقال اني اظن ان نياب قدس لاون المرسلين من عنده الي المجمع لكي يكونوا
في موضعه الحضر حيث بلغوا الي هذه المدينة فنزلوا في منزل ابلابيانوس
بطريرك القسطنطينية وهو دعاهم لياكلوا معه وجعل لهم وليمة
ومنحهم عطايا ومواهب كثيرة وثمينة فلاجل ذلك انا اتضرع الى قدسكم
ان تنظروا الي لئلا يقضوا علي بشي لا يليق او ضد العدل لئلا يكونوا
مريدوا الي الخسارة فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال
ينبغي لنا اولا ان نقرا ما صنع ابلابيانوس ضد اوطاخي وبعد ذلك سنقرا
رسالة البابا لاون الروماني بالتمام والكمال

## الفصل الاول للمجمع القسطنطيني الخصوصي لاجل هرطقة اوطاخي الذي قري في مجمع افسس الزور وفي مجمع خلقدونية

ثم بدا قسطنطينوس الكاتب في الفصل الاول الذي صار في القسطنطينية
اعلم ان في ايام تدبير فلاويوس زينون وسيمانيوس اناس اختار في السنة
الموافقة لاربعماية ثمانية واربعين لسيدنا يسوع المسيح في اليوم الثامن

من



من تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور اجتمع مجمع خصوصي في مدينة القسطنطينية
في مطكنتا البطركية وكان حاضر فيه اساقفة البلد خواديتها ورايسهم الطوباني
ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية فاما البعض مما قري في المجمع
بعض رسالات لاجل حسن تدبير البطركية فقام من بين الاساقفة المجتمعين
اوسبيوس اسقف دوريليا وقدم للمجمع المقدس قرطاس مكتوب ثم سال الابا
وقال لهم ان يقراوه وان يبقوه في كتاب صنيعة المجمع حينئذ قال ابلابيانوس
البطريرك وامر ان يقبل تلك القرطاس منه ويقراه الكاتب لكي يكون ظاهر امام
المجمع كلما فيه حينئذ تناوله اسطيريوس الكاتب وقبله من اوسبيوس وقراه امام المجمع

## وهذه صورة الكتابة التي قدمها اوسبيوس

من اوسبيوس اسقف دوريليا لحضرة ابلابيانوس الطوباني وكافة المجمع
المقدس اني اخبركم ايها الابا المجتمعين بتاييد روح القدس باسم ربنا يسوع
المسيح له المجد الي الابد امين الان اني وجدت في مدينة الملك الشهيرة
بالقسطنطينية انسان عاصي ومخالف ويدعي اسمه اوطاخي برسم قس ورئيس
رهبنة اعني ارشمندريتيه كونه خارج عن الايمان المستقيم وحايد عن السبيل
القويم عادم العقل ومخالف النقل وخالي من معرفة الحق وتارك خوف الله من
قلبه ويبغض كلامه بحق سلطان مخلص العالم المزمع الذي ياتي في مجد ابيه
مع ملايكته ليدين جميع الناس ويجازي كل احد بنحو افعاله واقواله
كما شهد البشير متي في الفصل الثاني والخمسون لان هذا الانسان المذكور
فهو عادم العقل ومخالف النقل ومجدف ضد مخلصنا يسوع المسيح لكونه
نكر ناسوته بالكلية بقوله الفاحش ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من
جوهر العذري القديسة ثم يدعوا الابا القديسين هراطقة ويبكت
تعليمهم ويقول ايضا عنا انا تابعينهم ثم قال لي امرار كثيرة انت هرطوقي
ولم يبق لي احد البتة مثل تلك المقالة الردية كوني علي الدوام اعترف
باعتقاد الابا المجتمعين في نيقيا وكلما اثبتوا القديس العظيم كيرللص
بطريرك الاسكندرية مع الابا المجتمعين معه في مدينة افسس وايضا
تعليم مار اثاناسيوس العظيم واغريغوريوس فاما انا حيث سمعت تلك المقالة
من فم اوطاخي الشقي وبخته واجتهدت لكي يرجع عن تجديفه وبغضت فاني
ان يرجع فلاجل ذلك اتضرع الي ابوتكم المقدسة ان لا تهملوا الابا العدل
ولا تحقروا ما ابغي فتامروا بحضور اوطاخي الي المجمع امام قدسكم لكي يرد لي
الجواب علي كلما ادعي به علي وانا سوف اظهر امامكم زوغانه عن الايمان

الا ربه كتبي ثم انتضرع اليكم من قبل الناموس المقدس ان تامروا بحضور اوطاخي
امامكم لكي يعود يعلم سوء مقالته ويرجع عنها ثم الذين اعتروا منه يرجعوا من
عند غلبه ويرتفع رتب تعليمه الردي الفاحش من بيعة المسيح ربنا يسوع

## وانا ايضا اوسبيوس اسقف دوريليا وقعت بخط يدي

ولله المجد الي الابد حينيذ اجاب ابلابيانوس البطريرك وقال اني عجبت جدا مما
سمعت علي اوطاخي المكرم فلكن الان ينبغي لك يا اخينا المبارك كي تمضي الي عند اوطاخي
فتخاطبه بخطاب عذب وان وجدته زايغ عن السبيل المستقيم كما ذكرت وثابت في رايه
السقيم فحينيذ فيما بعد نامر بحضوره الي هذا المجمع **فاجاب** اوسبيوس اسقف
دوريليا وقال انا اعلم ابوبيك كوني كنت في القديم صديقا له ومضيت الي عنده مرات
كثيره وبرهنت له وجدلته وقهرته امام اناس كثيرين واخبرته في تعليمه
الردي فوجدته كالحديد الثابت وابي لكون غير راشد وعن الايمان المستقيم حايد
ولم يرغب الرجوع عن مقالته الشقية التي غرقها كثير من البرية فلاجل ذلك
انوسل اليكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تامروا بحضوره الي ههنا امامنا لكي يظهر لكم
غلبه مني امامكم ويرجع عن مقالته الناسدة ويترك هرطقته **فاجاب**
ابلابيانوس البطريرك وقال ثانيا يجب لك ايها الاخ المكرم اوسبيوس ان
تمضي الي عند اوطاخي وتخاطبه وتنهيه عن طريقه الرديه لاجل راحة البيعة وزوال
الخصومات من بيعة المسيح **فاجاب** اوسبيوس وقال ان هذا الامر غير
ممكن لي واني غير لايق لكي اني اذهب الي عند اوطاخي واسمع تجديفه مرات كثيره
وقد ورحت عنه مرات عديده ولم استطع علي تليين قساوته لقلبه فلاجل ذلك ابتهل
الي قدسكم ان تامروا بحضوره الي هذا المجمع لانه لا يمكن لي ان اترك هذا الامر بغير
امتحان امامكم لاجل ضرورة الايمان حينيذ **اجاب** المجمع وقال له فلعمري
كان ينبغي لك ايها الاسقف اخانا لكي تطيع امر بطريركنا وتمضي الي عند اوطاخي
ونحن نحفظ كتابك بين اعمال المجمع لكي نجربه امام اوطاخي حينيذ اجاب ابلابيانوس
وقال انهض يا يوحنا القس وحامي للايمان وارفق انداروس الشماس وامضيا الي عند
اوطاخي واخبراه وقولا له عن هذه القضية ثم اقرا امامه كتاب اوسبيوس اسقف
دوريليا ثم قولا له بان يحضر امامنا الي المجمع لكي يرد الجواب للدعوي التي عليه لاجل
ضرورة الايمان لا ربه كتبي فاذا رد الجواب لا مرد لها الا بعد ولئن لا احد يقوم مقامه

## صفة اعمال المجمع الخلقدوني

فاجاب الفضا وقالوا لماذا حين اوسبيوس اسقف دوريليا اشتكا علي اوطاخي



في مجمع القسطنطينية فكان يرغب حضوره امام المجمع لكي يجادله وينهيه عن سوء اعماله
امام الابا فلماذا انتم لم تفعلوا ذلك في مجمع افسس الزور ومع اوسبيوس اسقف
دوريليا ودعوتوه امامكم كما يجب للناموس فصمتوا جميع الاساقفة الذين كانوا
حاضرين في ذلك المجمع ثم اجابوا الفضا وقالوا نقري الان باقي اعمال
مجمع القسطنطينية المذكورة اعلاه بتمام ذلك بما فيها وكما

## اعمال مجمع القسطنطينية وما جري فيه من امر

## اوطاخي الذي انكر ناسوت المسيح وقرئت في مجمع افسس الزور

## والان في الخلقدوني

## الباب الثامن عشر من العمل

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا مولا الاعمال المذكورة فقال ان في ايام تقدمة
فلاويوس زينون علي القسطنطينية المدعية بالرومية الجديدة في اليوم الثاني
عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لشهور القبط مما توراجتمع مجمع خصوصي
وكان حاضرا فيه اساقفة البلدة المذكورة وكان رييسهم قديس الطوباوي
ابلابيانوس **فقال** اوسبيوس اسقف دوريليا الذي غلب به الابا المقدسة
ان معي رسالة كيرلص بطريرك الاسكندرية التي كتبها الي نسطور المجدف علي
المسيح وفيها رد علي المذكور وفسر له ضمير الشي وبسبب تلك البدعة اجتمع
افسس بامر ثاوذوسيوس الملك وكان قديس كيرلص رييسهم من المجمع
ونايب الكرسي الرسولي فلاجل ذلك ان كيرلص صاحب الذكر للصلح قبل كل شي فطلب
من المجمع كي يقرا الرسالة التي ارسلها الي نسطور وينظروا فيها ان كانت موافقة
لتفسير الابا القديسين ام لا فاما حين قريت الرسالة المذكورة اعلاه اجابوا
جميع الابا وقالوا ان كلام كيرلص كتفسير الابا القديسين وعلي سبيل الكتب
المقدسة فقال اوسبيوس وانا ايضا ارغب من المجمع ان نقرا امامكم رسالة العظيم
كيرلص لان بها وعليها اتفقوا الابا في سر تجسد ربنا يسوع المسيح
**فاجاب** ابلابيانوس وقال ان الرسالة التي ذكرتها في ظاهر في

البيعة كلها وان ايماننا كشرحها وتفسيرها فلذلك يتم لك جميع مطلوبك بغير انتقاص فاما بعدما قريت الرسالة فتحفظ في اعمال المجمع كامل الايمان

# وهذه صورة الرسالة المذكورة لمار كيرلص بطريرك الاسكندرية التي ردها على نسطور المخالف

من كيرلص بطريرك الاسكندرية الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينية ابي اتضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر شعبك بتعليم سليم كتفسير الابا القديسين ثم اخبرك اذا اي من المعلمين جعل ريب بتعليمه في ايمان المسيح وشكك احد المومنين به فتعلم انه يجلب على نفسه غضب المسيح فكم بالاحرى يجلب عليه سخطه الذي شكك فيه كثير من المومنين بسبب تعليمه فاما الان فاني اقول لك ان تصلح بتعليمك تفسير الابا القديسين وباجتهاد كلي انزع من شعبك الشك الذي جعلته فيهم لان من يقنع من يتب نفسه فيصل ومن يتبع شرود عقله فيهلك ويحيد عن الايمان المستقيم لان الابا قالت في المجمع النيقاوي ان ابن الله الوحيد هو الاه حق من الاه حق مولود من الاب قبل كل الدهور الذي به الاب صنع كل الاشيا ثم ان ذلك الابن المذكور اعلاه نزل من السما وتجسد من روح القدس وصار انسانا من مريم العذري ثم تالم وقبر وقام في اليوم الثالث من بين الاموات وصعد الى السموات فعلى هذا المنوال ان نتبع تعليمهم ونفهم تلقينهم ونصدق ان الكلمة تجسد وصار انسانا لكوننا نحن ليس نقول ان الطبيعة اللاهوتية تخلطت ولا تغيرت ولا امتزجت او صارت جسد بشر نقول ايضا ان الله القدير ليس تغير في الجسد ولا في الانسان الذي هو من جسد واحد ونفس ناطقة فاما قولنا ان كلمة الله اتحد مع الجسد الحي بالنفس الناطقة بالاتحاد الذي لا يدرك وصار انسانا ولاجل ذلك فهو يدعى ابن الله وابن البشر وان الطبيعتان المختلفتان من بعضها بعضا اتحدتا في اقنوم واحد فقط بالاتحاد الذي لا يدرك وصار من الاثنين مسيح واحد وابن واحد وكل واحدة من الطبيعتين تثبت في خاصيتها اعني اللاهوتية والناسوتية لان الاتحاد في الاثنين يحملا لنا رب واحد ومسيح واحد وابن واحد لاجل التوحيد الغير مدرك ولذلك يقال باحق عنه انه مولود من الاب قبل كل الدهور من جهة ذاته اللاهوتية ومولود من العذري في اخر الزمان على حسب الجسد وليس طبيعة اللاهوتية التي هو بها مساوي للاب كانها اخذت مبتداها من العذري لانه ليس كان محتاج

الى



الى ميلاده الثاني الذي من العذري ليكمل به ميلاده الذي كان له من ابيه فلكن جهل وقل فهم الذي يقول ان كلمة الله الازلية الذي مع الاب بالذات قبل كل الدهور فهل كان يحتاج له ان يولد مرة ثانية لكي يكون له مبتدا فلكن من اجلنا ومن اجل خلاصنا اتحد مع طبيعتنا وعلى حسب الذات الانسانية ولد من العذري فلاجل ذلك يقال عنه انه مولود بالجسد ثم ليس ولد من العذري مثل رجل باقنوم مثلنا وبعد التوليد حلت فيه كلمة الله بل اتحدت الكلمة مع الجسد في احشا العذري وصبر على الولادة الجسدانية وولد بالجسد مثل ما هو مكتوب ولاجل ذلك نقول انه صبر على الالام وقام من بين الاموات وليس نقول ان الكلمة تالم وجرح وسمر بالمسامير وذاق الموت باللاهوت الذي غير جسماني وعادم الالم والموت لان ذلك الجسد الذي صنعه له كلمة الله فهو صبر على هولاء الاوصاف لاجل ذلك نقول مثلما قلنا اولا وايضا ان الكلمة على حسب طبعها الالاهي فهو عادم الموت وغير فاسد وانه متحد مع الجسد الذي قبل الموت مثلما قال بولص الرسول في الفصل الثالث من رسالته الى العبرانيين اعني حتى انه ذاق الموت بدل كل احد بنعمة الله لاجل ذلك يقال انه من اجلنا صبر على الموت وليس نقول ان الكلمة ذاق الموت من حيث انه الاه بل من حيث انه انسان ثم نقول ان الجسد الحقيقي الذي اتحد مع الكلمة فيه ذاق الموت ثم حين جسده قام من بين الاموات نقول ايضا انه قام من بين الاموات وليس نقول ان جسده سقط في الفسد لانه كان بعيد من الفسد لكي يكون جسده اتحد مع النفس قام من بين الاموات وكذلك نعترف برب واحد ومسيح واحد وليس نسجد لانسان كامل باقنوم انساني مع الكلمة لئلا نجعل فيه افتراق لكن نسجد لواحد وحده لان الجسد هو من الكلمة ولا من غيره وهو بالجسد ومع الاب وليس نقول مع الافتراق عن المسيح انه ابنين متحدين بل نقول انه ابن واحد بالجسد من اجل التوحيد وان كان نحن ليس نقبل الاتحاد القوامي الغير مدرك لكونه يبان لنا انه غير لايق وقلت كرامة للاهوت فلاجل ذلك نسقط في حفرة الغشم والتوهان اعني نبشر بابنين فلكن ينبغي لنا التمييز ونقول ان الابن الواحد اي المسيح كون هو انسان نكرمه باسم الابن ومن حيث انه كلمة الله له البنوة من طبيعته لانه ليس نقسم الرب الواحد يسوع المسيح الى ابنين لان الايمان يمنعنا عن ذلك ولا نستطيع نقول ان الاقانيم اتحدوا كما ظنوا بعض من الناس لان الكتاب المقدس ليس قال ان كلمة الله اتحد مع اقنوم انساني فلكن قال الكلمة صار جسدا كما شهد الانجيل المقدس اي ان كلمة الله الازلية اتحد مع اللحم والدم والنفس الناطقة مثلنا لانه

المتحد مع الطبيعة اللاهوتية باتحاد جوهري ولدتها وبقا لذلك عن الكلمة
انه ولد جسدا وعن العذرى ولدت الله فلاجل ذلك اني اكتب لك ايها الاخ الحبيب
هذه الرسالة وانشدك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تفهم شرف الايمان المستقيم
وتفسره بمعنى حقيقي حيث تعلم شعبك لكي يكون الصلح والسلام المقدس بين المومنين
وفي بيعة يسوع المسيح

## الرسالة الثانية في العدد للقديس العظيم ماركرلص بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من كيرلس بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكية قال
يا ايها الاخ الكلي القدس ان تفرح السموات وتبتهج الارضين [illegible] الحجاب
الذي كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل القهر والقلق والتجبر واسا ربنا
يسوع المسيح كي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قال في انجيل يوحنا السلام
استودعكم سلامي اعطيكم فانه قد صار تجبر وانشقاق في الكنايس بغير سبب
فالان قد ارسل الينا الاسقف بولس رسالة مفردة وهي متضمنة اعتقاد الايمان
الذي لا ريب فيه وموجود من داخل تلك الرسالة كما ذكرنا انا في رسايلي كما فهمهم
في ام الله العذرى كذلك نتكلم على تجسد ابن الله الحي كما تعلمنا في الكتب
المقدسة ومن تفسير الابا القديسين وليس نزيد شي على الايمان المصرح من الابا المجتمعين
في مدينة نيقيا بل نتكلم لكي نطرد عنا مقالة المخالفين المضادين لاعتقادنا فاما نحن
نعترف ونقول ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد هو الاه تام وانسان تام من جسد ونفس
ناطقة عقلية فاما من جهة اللاهوت فهو مولود من الاب قبل كل الدهور وهو بعينه كالناسوت
الذي هو من اجلنا ولاجل خلاصنا ولد من مريم العذرى في اخر الزمان فاما كان اللاهوت
فهو مساوي للاب لنا كالناسوت لان التوحيد صار من الطبيعتين ولاجل التوحيد
نعترف بمسيح واحد ورب واحد وابن واحد ولاجل التوحيد خالي من الاختلاط ثم
نعترف كون العذرى ولدت الله وان الكلمة تجسد وصار انسانا في احشاها واخذ الجسد
منها مثلما قالوا الرسل والانجيليون لان بعض قولهم فكان يظهر لنا توحيد الاقنوم
في الاثنين واخرون من الاصوات قالوا عن الطبيعتين اعني عن اللاهوت والناسوت
لان ليس الناسوت صار لاهوت واللاهوت صار ناسوت فاما حين قرينا في رسالتكم
هولا الاحاديث ففرحنا فرحا عظيما لاننا علمنا من مضمون رسالتكم ان كنيستكم متفقة
مع كنيستنا واعتقادكم مناسب لاعتقادنا ماشيين بالكتاب المقدس وكالابا القديسين
مثلنا ثم اني سمعت عن بعض ناكرين قالوا عني اني اعترف بجسد المسيح نزل من السما و





وليس صار من العذرى فلاجل ذلك ينبغي لي ان اتكلم في بعض شي ضدهم واقاوم حجتهم ثم
اقول لهم ايها العادمين العقل لستم علمتم ذلك التجبر والانشقاقات المستمرة على الايمان
الخارجة بسببكم من حيث انكم ليس ان تومنوا ان العذرى هي والدة الاله فان كان نفرض
لكم ان جسد المخلص نزل من السما وليس من العذرى فكيف نستطيع انها ولدة الاله لان
حق ذلك الذي ولدته العذرى بجسد وهو يدعى عمانوئيل فالان نسطور من القايل ضد
ذلك لكون اشعيا النبي ليس يكذب حيث قال في الفصل السابع ها [illegible] انها تحبل
وتلد ابنا وندعى اسمه عمانوئيل ايضا حق قول الملك جبرايل بغير ريب القايل للعذرى
في بشارة انجيل لوقا بقوله لا تخافي يا مريم فقد دخرت نعمة من عند الله فها انت
تحبلين في البطن وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من جميع خطاياهم
فحتى نقول ان ربنا يسوع المسيح نزل من السما فليس نقول ان جسمه المقدس صار في السما لكن
نسلم ونقتدي بماذا يقول الرسول بولص في رسالته الاولى الى اهل قورنثيه في الفصل الخامس
عشر بقوله اي الانسان الاول من الارض والانسان الثاني من السما وسماوي ثم نذكر
ماذا يقول يوحنا البشير ومخاطبا عن فم المخلص في الفصل الثالث من انجيله حيث قال
انه ما يصعد احد الى السما الا الذي نزل من السما ابن الانسان الذي بحسب الجسد ولد
من العذرى كالقول السابق لكون كلمة الله الازلية نزل من السما وخضع نفسه وقبل
صورة العبد وهكذا دعي ابن الانسان وهو لم يزل الاه في الازل مثل ما كان بغير تبديل
ولا تغيير جوهر طبيعته اللاهوتية الغير متغيرة والغير منحصرة ثم نفهم كان الابن
الوحيد نزل من السما كامل في اللاهوت واتحد مع طبيعتنا وصار كامل في الناسوت
بتوحيد الاقنوم بغير اختلاط الطبيعتين وبذلك يدعى انسان السماوي كامن في اللاهوت
وتام في الناسوت بالاتحاد الغير مدرك ومسيح واحد ورب واحد وابن واحد لان حين
نذكر هذا الاتحاد فليس نغلط ولا نعثر في معرفة اتحاد الطبيعتين ثم اني اسالكم ان تتركوا
القايلين ان كلمة الله اختلطت وامتزجت مع الجسد ثم اني اظن ان بعض من الناس يقولون
ك ضدي هكذا كوني اجعل اختلاط في الطبايع وهذا امر غير ممكن وهم يكذبون فيما
يقولون لاني انا اقول ان كلمة الله الازلية ليس تغيرت ذاتها البتة ولن تتغير لكون من عزم
طبيعته هو عادم التغيير والاستحالة لذلك نحن نعترف ونومن بان كلمة الله
هي عادمة الالم ولو كانت متحدة مع الجسد القابل الالم هكذا قال مار بطرس الرسول
في رسالته الاولى في الفصل الرابع حيث قال ان المسيح تالم لاجلنا في الجسد وليس في
طبيعته اللاهوتية لكون ان الالم يوصف للجسد وليس للاهوت كما قال اشعيا النبي في
بين الفصل الخمسون من نبوته مخاطبا عن جسد المسيح هكذا ان جسدي اعطيته للضار
وخدي للطش وراحة كموني و وجهي لم اخفه من الباصقين فينبغي لنا جميعا ان
نعترف ونومن بكلام الابا القديسين وخصوصا بما قال ابانا اثاناسيوس الرسولي

وليس نهمل ولا نصبر ان يتغير اعتقاد الابا المجتمعين في نيقيا ولا نترك من افواههم كلمة
واحدة لكونهم ليس كانوا هم المتكلمون بل روح القدس الذي تكلم على افواههم وهذا
هو الايمان الارثدكسي الصادق الذي بالصواب ناطق • لان هكذا قال سليمان
الحكيم في الفصل الثاني والعشرين من سفر الامثال بقوله • يا بني لا تتعدى الى الابد
قضايا ابويك وتقدر بما تعلمت منهم لان كلما اوصوا به الابا فليلزم البنين حفظه
ثم نعلم ان ابانا ساويرس العظيم كان كتب رسالة الى الطوباني اثنبه وفي كل مضمون
ايماننا لا يجب ولا الان اي احد كثير من الناس غيروا فيها لاجل مكرهم لكي يغروا العالم
بخديعتهم وعلى هذا النوع اني ارسل لك نسختها القديمة لكي تتامل ما فيها

## اعمال المجمع الخلقدوني

اما بعد ما قريت رسالة ماركيرللص فاجابوا اساقفة الكيريا
وقالوا اننا نحن نومن بكلما في كتاب القديس كيرللص صاحب الذكر الصالح ثم قال
تاودسيوس الاسقف ان من يقول ان المسيح ابنين فليكن محروما لاننا نحن نسجد لرب
واحد ومسيح واحد وابن واحد اي ربنا يسوع المسيح فاجابوا جميع اساقفة المجمع
وقالوا ان كلما امن به القديس كيرللص فنحن نومن وكل من لا يومن فليكن محروما لان
ابلانيانوس الصالح الذكر كذلك كان يومن ولهذا الامر كان نفيا ومن اجل هذا
الاعتقاد الصادق نفوه واوسابيوس عزلوه فاما نسطور الشقي وديسقورس هما اللذان
انقضوا الايمان فاجابت الاساقفة المصريون وقالوا الله تعالى اسقط نسطور
من وظيفته واجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان قديس لاون
كذلك يومن وكذلك نتبعهم واجابوا اساقفة الشرق ايضا وقالوا ان الملك
والمحفل وجميع اساقفة المجمع والملك مرقيان والملكة بلخاريا كلهم يقولوا كذلك
يومنوا ويعلموا واجابت الاساقفة المصريين وقالوا نحن نومن كلنا وكذلك
نعلم فاما ابليس الشقي لن يستطيع ان ينجس الايمان واجابت القضا
والمحفل وجميع الاساقفة الذي في المجمع وقالوا كلنا كذلك نومن ونعلم وكذلك
العالم كله لان قوانين الابا ثابتين الى الابد فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا
اطردوا ايضا خارج من قتل ابلانيانوس الصالح الذكر وقالوا الاساقفة
المصريون وقالوا ان كلنا كذلك نومن وكذلك نعلم فاما الان فاطال الله
عمر ملكنا مرقيان ثم المحفل ثم كافة الارثدكسيين لان بكم يكون الصلح الذكر
والسلامة في الارض كلها فحينيذ اجابت القضا والمحفل وقالوا لماذا
قبلتم اوطاخي المخالف الزايغ عن الحق وجعلتموه في شركتكم وعزلتم ابلانيانوس
واوسابيوس المعترفين بالكلام السابق فاجاب ديسقورس وقال





اعمال المجمع يظهروا لنا الحق فاجابت القضا وقالوا نقرا ايضا في اعمال مجمع
افسس السابقة على التمام والكمال ليظهر افعال الكاذبة اللئام من النجس والضلال

## اعمال مجمع افسس الزور

فاما حين فرغوا من قراة رسالتين اللتين لماركيرللص في مجمع الزور افسس
فقام اوسطاثيوس اسقف بيروت وقال ينبغي لي الان ان اظهر لقدسكم ان بعض من
الناس شكوا في القديس كيرللص في كلامه حين كان حي ومتوفي في كل عمره ما حجتها انا
كلنا غير محدود شرح معنى كلامه ببراهين واضحة وشواهده راجحة واقوال
ناصحة على حسب الغاية فاما حين كتب رسايله الى اكاكيوس اسقف ملطية والى ولريانس
اسقف ايقونية والى بسوستة اسقف ديقيسارية صورته وشرح فيهم سر تجسد مخلصنا
يسوع المسيح ثم قال اقوال كثيرة لا نستطيع ان نقول طبيعتين لكن طبيعة واحدة
لابن الله الكلمة الاله متجسد بخواص الاثنين اي اللاهوت والناسوت وكلاهما
اي الاله والانسان باقنوم واحد متحد لذلك تاملوا ما قالوه الابا المجتمعين في نيقيا

## اعمال المجمع الخلقدوني

ثم بعد ذلك اجابوا اساقفة الشرق وقالوا ان مقالة طبيعة واحدة في المسيح
هي من اوطاخي وديسقورس اللذان نكرا ناسوت المسيح واجازا عليه الاختلاط والامتزاج
فاجاب ديسقورس وقال نحن لم نجعل اختلاط ولا امتزاج ولا نلزم
افتراق لاتحاد المسيح فاجاب القضا وجميع المحفل وقالوا للمجمع ماذا تروا
في رسالة ماركيرللص الذي قريت في المجمع السابق والحاضر فهل تتفق مع كلام اوسطا
اسقف بيروت مع كلام كيرللص فقام اوسطاثيوس المذكور الى وسط المجمع
قبل رد الجواب من احد منهم وقال ليس نستطيع نقول طبيعتين بل طبيعة واحدة لله الكلمة
وهي فيما بعد متجسدة ومتانسة ثم اشرح كلامي واقول ان من قال في المسيح
طبيعة واحدة ونكر جسده المساوي لنا في طبيعتنا فليكن محروما ولاجل ذلك نقول
ان الطوباني ابلانيانوس الصالح قال في المسيح طبيعتين وفرق بينهما فليكن محروما
كما قاله اوطاخي ومن الخلاف بان الطبيعة الواحدة غير متجسدة وهذا كله ظاهر
في اعمال المجمع القسطنطينية كما اخبر الملك فاجابت القضا والمحفل وقالوا
لماذا عزلتموه من بطركيته وحرمتموه فاجاب اسطاثيوس المذكور وقال اخطات

## اعمال المجمع القسطنطيني

التي قريت في مجمع افسس الزور المجمع الثاني وفي مجمع الخلقدونية

نيوس

ثم اعلم ان قسطنطينوس الكاتب اخذ يقرا في باقي اعمال المجمع القسطنطينية ثم
بعد قراة رسايل ماركيرللص اجاب اوسيوس اسقف دوربليا وقال
ان كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب ماركيرللص ومن يتبع كلام الرسايل المذكورين فهو يكون
عدو الايمان المستقيم وعادم درجة الكهنوت فاجاب ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينية وقال هكذا نحن نعتقد ونومن جميعا وليس احد يستطيع العصيان ولا
مقاومة كلام روح القدس الناطق على افواه الابا المجتمعين في نيقيا كما فسر ماركيرللص
فهذا هو اعتقادنا اي ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي هو اله تام وانسان
تام من نفس ناطقة عقلية وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلا ابتدا كاللاهوت
ومولود في اخر الزمان من العذري لاجل خلاصنا بحسب الناسوت مساوي للاب في الجوهر
في اللاهوت مساوي لامه في جوهرها في الناسوت فلذلك نعترف ونومن بان المسيح مخلصنا
طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد الذي هو ابن الله الكلمة ونعترف في مخلصنا يسوع
المسيح بعد التجسد فهو ابن واحد ورب واحد ومسيح واحد متحد بغير اختلاط
ولا امتزاج ولا افتراق ومن لا يعترف مثلنا فهو بعيد من ايمان المسيح ومحروما وممنوعا
من شركة البيعة المقدسة في الايمان الارتدكسي كالصوم النجس والعزو الغش

## اعمال المجمع الخلقدوني

فبينما كانت تقرى هولا الاعمال السابقة فاجابت القضاة والمحفل العظيم
وقالوا ماذا يقول الاساقفة الحاضرين عن ذلك المجمع المقدس وعن تفسير ابلانيانوس
للايمان فهل صدق في تفسيره للمذهب الارتدكسي عن صدق كلامه فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال ان الطوباوي ابلانيانوس الصالح الذكر
فقد صرح الايمان جيدا وان تفسيره موافق لتفسير قديس لاون صاحب الكرسي
الروماني فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ان ابلانيانوس
صاحب الذكر الصالح سابقنا في الكرسي القسطنطيني فانه قد فسر الايمان جيدا
كتفسير الابا القديسين فاجاب لوقنتسيوس نايب الكرسي الرسولي وقال
ان ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية فانه ارتدكسي وايمانه متابق ايمان
كرسي بطرس الرسول الذي له السلطان على كل العالم فلاجل ذلك ينبغي لنا كي
ننظر في القضية التي بها دانوا المخالفين ابلانيانوس مردهما المجمع عليهم لكي كل
من حضر حضرة يقع فيها فاجاب ايضا مكسيموس بطريرك انطاكية
وقال ان تفسير ابلانيانوس البطريرك فهو صادق وارتدكسي مثل ايمان
قديس لاون البابا الروماني فاجاب تلاسيوس اسقف قيسارية وقال
ان كلام ابلانيانوس فهو ارتدكسي وقانوني ثم قال اوسطاطيوس

اسقف



اسقف بيروت قال ان كلام ابلانيانوس هو مناسب لتعليم ماركيرللص العظيم
فاجاب اوسيبيوس اسقف انقرة وقال نحن نحقق ونصدق ونعترف ونقول
ان ايمان ابلانيانوس الطوباوي كايمان ماركيرللص بغير ريب وغير نقصان ع
اجابوا اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا بصوت عالي ابلانيانوس الشهيد
فسر الايمان بالحق ابلانيانوس البطريرك اعترف بالصدق ايمان ابلانيانوس
ارتدكسي وليس فيه ريب حينيذ اجاب ديسقرس وقال متى قريت باقي اعمال
المجمع فانا سارد الجواب عليه لان في الكلام التابع يقولون ان المسيح من بعد الاتحاد
فهو طبيعتين فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال ان كلام ابلانيانوس
نظير كلام كيرللص ثم نتوسل الى ابوتكم ان تامروا بقراة باقي اعمال المجمع
لكي من معنى الكلام يتبرهن بزيادة فاجابت اساقفة بلاد فلسطين
وقالوا نحن ايضا نقول كما قال يوناليوس ثم قام يوناليوس والفلسطينيين
معه وانتقل الى الناحية الاخرى حينيذ اجابوا اساقفة الشرق
والاخرين معهم وقالوا بارك الله فيك وعليك واهلا في مجيك يا ارتدكسي
فاجاب بطرس اسقف قورنتيه وقال نعم اني انا لست كنت في مجمع افسس
الزور ولكن سمعت كلام ابلانيانوس واعتقاده وبعد الان استطيع انا وغيره
لانه مساوي لماركيرللص وقام وانتقل الى الناحية الاخرى فاجابوا اساقفة
الشرق وقالوا بطرس يعتقد بايمان بطرس الرسول يا مرحبا بك يا بطرس الارتدكسي
قال اريبنوس اسقف سوبا في انا ايضا لست كنت حاضرا في مجمع افسس الزور لكن
تفسير ابلانيانوس الذي سمعته الان فلاجل ليس استطيع انا وغيره لكننا نرغب
ان نقرا باقي اعمال المجمع حينيذ اجابت جميع الاساقفة وقالت نحن ايضا نرغب
ان تقرا باقي اعمال المجمع فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال بالحق
اني انا دنت ابلانيانوس لكونه قال طبيعتين في المسيح من بعد الاتحاد وانا عندي
شهادة اثاناسيوس واغريغوريوس وكيرلص ان ليس ينبغي لنا ان نقول في
المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد بل طبيعة واحدة هي الكلمة متجسدة وارغب
ايضا ان تقرى باقي اعمال المجمع كما قالت الاساقفة الاخرين ثم اجابت
القضاة والمحفل العظيم وجميع الاساقفة بان تقرا باقي اعمال المجمع المذكور

## صفة اعمال المجمع القسطنطيني

الذي اطلع على امر اوطاخي وهو قسطنطينية ثم قريت في مجمع افسس الزور وفيما
بعد قريت في مجمع خلقدونيه فان ثم قام قسطنطينوس الكاتب
واخذ يقرا باقي اعمال المجمع القسطنطينية فاجاب اوسيبيوس مطران سلوقية

صوريه وقال فمن ذا الذي يستطيع يوبخ صوت ابينا كيرلس الذي لعزمه الشديد
فهو شقاق نسطور الذي جعل مخلصنا يسوع المسيح اقنومين ثم ان كيرلس
المذكور برهن لنا وحقق ان اللاهوت في المسيح كامل والناسوت في المسيح كامل متحدان
كلاهما في اقنوم واحد اي اقنوم كلمة الله الازلية ثم برهن كما كتب المذكور كونه حق
وصدق ونسجد الى الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت رب واحد ومسيح واحد فليس
نسجد الى الواحدة المفترقة من الاخرى بل نسجد للاثنين المتحدين لان الواحد كان
له في ذاته قبل [illegible] المذكور كونه مساوي للاب في الجوهر والاخرى اخذها من العذرى
واعتمدنا لاجل خلاصنا وهو واحد اخذ منه [illegible] لانه تام وانسان تام لانه تام من حيث
انه ابن الله وانسان تام لكونه ابن البشر وان كان اوطاخي يطالع
في ذلك وليس يصدق ويعترف فهو عدو البيعة فاجاب سلوقيوس
مطران امسيا وقال ان قلبي في هذا اليوم فرح ومتهلل حيث سمعت كلام ابينا كيرلس
وايضا اعتراف ابلابيانوس لان هذا هو الاعتقاد الحقيقي الارثدكسي فاما انت
ولعمري لمن ليس يعترف بذلك كوننا نعترف ونومن برب واحد يسوع المسيح كلمة
الله الازلية نور من النور حياة من حياة ثم بشر ونقول انه من بعد الاتحاد فهو من
طبيعتين لانه مولود من العذرى المقدسة فهذا هو الايمان الارثدكسي المقدس

## اعمال مجمع افسس الزور

ثم اعلم ان مجمع افسس الزور قال ليس ينبغي لاحد ان يقول ربين من
بعد الاتحاد لانه هكذا قال نسطور فلا تقسموا الغير منقسم فاجاب
ديسقرس وقال ليس نسطور وحده خارج عن الابا المجتمعين في نيقيا القديسين

## اعمال مجمع القسطنطيني

الذي قرى في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونية اجاب ساتورنينوس مطران مرسيا
نوبلي وقال فان كان احد يومن بخلاف ما ذكرنا سابقا نظير ما علمنا من اباتنا القديسين
فليكن محروما منا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الابا فاجاب انيوس اسقف وقال
مثلما قالوا هولاء الابا الحاضرين نضيو ونبتوا كذلك انا اتفق معهم في هذا الدهر
وفي الدهر الاتي قريبا ان شاء الله تعالى ولله الامر في الاحوال كلها انتهى

## اعمال مجمع خلقدونية

فاما بعدما قريت الاعمال السابقة فقام انيوس اسقف [illegible] وقال اما انا حيث
كنت في مجمع القسطنطينية وسمعت اقوال اوطاخي وتأييهم ضد اقوال الابا القديسين

تحققت



تحققت مقالة الابا الحاضرين وتبيتها فاما حين علمت اني وصلت الى افسس وفي وصولي
الى المدينة المذكورة فاتى الي ديسقرس بطريرك الاسكندرية وقال لي لماذا تثبت القضية
التي كانت ضد اوطاخي فاجبته قايلا اني انا نظرته خارجا عن الحق ومخالفا له
فثبت القضية عليه كما ثبتوها الابا الاخرين فان كان يجد شي غير ذلك فاعلمني
فاجاب ديسقرس وقال هات شهودك فقال له القضاة ان ديسقرس حين قال
لك هذه المقالة هل كان احد بينكما حاضر فاجاب ايتوس وقال ان امام جميع
الحاضرين هكذا قال لي فاجابت القضاة وقالوا تقرا ايضا في اعمال مجمع القسطنطينية

## اعمال القسطنطينية الذي قري في افسس الزور والخلقدونية

اجاب اسقف فلريانوس وقال اني انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين اي لاهوت
وناسوت لاهوت من حيث الاب وناسوت من حيث الام فلكن واحد هو الذي نسجد
له اي ابن الله وابن البشر كما قالوا الابا القديسين انه من طبيعتين متحدتين في اقنوم
واحد كذلك انا اعترف فصفق اوطاخي كما كتب مار كيرلس وقنالة مجمع نيقيا ومجمع
افسس الاول الذي كان في عهد كيرلس القديس واني اتفق واتبع البطريرك
ابلابيانوس وجميع الاساقفة الاخر واسجد لطبيعتين من بعد الاتحاد الكلي

## اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعدما قري شي من بعض اعمال القسطنطينية اجاب ديسقرس وقال
انا اقبل ان المسيح من طبيعتين فاما قول طبيعة فلست اقبل لاني مرغوم كي اعمل
شي بغير تمييز فلكن الامر اللازم فهو لاجل خلاص النفس حينئذ اجاب
اوسيبيوس اسقف دوريليا وقال له السير تعلم انك من ايام فلابيانوس قتلت الشهيد
ابلابيانوس وضربتني فقال ديسقرس وقال فاني انا الان ارضي الله واوفي
الذي لك فاجاب اوسيبيوس وقال افترضني الان فو اين البيعة كما
خرج من فمك وقلت ان لك ذلك لاجل حضورك الي هنا لاني لست دعيتك الى
هنا كي اسلم عليك بل لكي توفي كلما انذرمك من القوانين فقال باسكاسينوس
نايب الكرسي الرسولي وقال لماذا حين كان دسقرس رئيس مجمع افسس الزور لماذا لم
يدع ابلابيانوس يخاطب عن انه مسلما عن نصنع معه بغير ذور ولا محاباة فقال
القضاة والمحفل العظيم ان هذا المجمع صنع بالعدل ولم يصنع بالظلم وقال
لوقانسيوس نايب الكرسي الرسولي ان هذا المجمع اقيم بالعدل بغير ربا ولا بهتان فلاجل
ذلك يجب ان نعطي فيه القضية بالعدل وقالت القضاة والمحفل العظيم تقرا باقي
اعمال المجمع المذكور بالتمام والكمال لنظهر للابا خبث الزايغين عن الحق القويم

## صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في افسس الزور وفي الخلقدونية

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا باقي اعمال القسطنطينية فاجاب ملبتيغورس
اسقف بولينوس وقال اني انا اتكلم مثل الرسول بولص واقول ان كان املاك من
السما يبشركم بخلاف الاعمال التي قريت الان في هذا المجمع وما ثبتوا الابا المجتمعين
في نيقيا وافسس فليكن محروما ومن ليس يعترف في توحيد الطبيعتين في
المسيح فليكن محروما **قال** بوليانوس اسقف قواسيس ليس لاحد من العلما
يستطيع يضاد تفسير الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس فاما نحن نعترف
بطبيعتين متغايرتين في اقنوم واحد ونعترف ان منهما صار ابن واحد ورب
واحد يسوع المسيح ومن يفهم حقيقة المسيح بمعنى اخر خارج عن تفسير الابا
القديسين فليكن محروما ومطرودا عن الابا وكل من وافقهم على ذلك

## اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قري ذلك الكلام السابق **فاجاب** ديسقورس
وقال هذا الكلام اني انا اوبخ واحقر لكل من قال في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد فاجابوا القضاة ثم اقرا باقي اعمال المجمع القسطنطيني على التمام

## صفة اعمال مجمع القسطنطيني الذي قري في افسس الزور وفي المجمع الخلقدوني

ثم قال قسطنطينوس الكاتب هكذا يقول الاسقف ينبغي لنا ان نومن ونعترف
بكلما قالوا الابا في نيقيا وكلما كتب مار كيرلص لانهم هولا الابا المذكورين ليس تكلموا
من ذاتهم بل بالهام روح القدس الذي كان ينطق على السنتهم فاما من ليس
يعتقد بهذه الحقيقة فهو يكون بعيد ومطرود عن البيعة المقدسة ثم اني
اتضرع الي قدسكم ان ترسلوا تلك الرسالة الي جميع كنايس الاقليم لكي يثبتوها
جميعا ومن ليس يثبتها فليكن محروما **فاجاب** توما اسقف
ولنسيانوبلي وقال ان اعتقاد الايمان الصادق المستقر في نيقيا وفي افسس





فهو يخلص النفوس ولذلك نحن نعلم ونخبر به شعبنا ومن ليس يعتقد كذلك
فليكن محروما **ثم قالت** الاساقفة الاخرين ونحن ايضا
نقول كذلك **ثم اجاب** بوسفوريوس اسقف قلس وقال
ثلاث مرات طوبى للابا المجتمعين في نيقيا الذين حضروا الناس بتجسد مخلصنا
يسوع المسيح بقولهم انه الاه تام من قبل كل الدهور وابن الاب الوحيد الذي
في اخر الزمان تجسد من مريم العذري لكي يمحي صك الفضا المرقوم علينا واحد
لذاته انسان كامل بغير اقنوم الانسان ثم اقول واثبت ان من لا يعترف
كما فسروا الابا المجتمعين في نيقيا وافسس فهو يقضي على نفسه ويكون مسقوط
من درجة الكهنوت ومبعود عن البيعة وعن الايمان الارثدكسي المستقيم

## صفة اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قري ما ذكرنا فاجاب اسطابيوس اسقف بيروت وقال
ان سيدنا يسوع المسيح ليس اخذ انسان باقنومه بل صار انسان بالجسد
وبالنفس الناطقة العقلية **فاجابت** القضاة وقالوا جميعا
نقرا باقي اعمال مجمع القسطنطينية ليظهر لنا الحق من الباطل

## صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونية

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا باقي اعمال مجمع القسطنطينية **من** المجمع قال
اوسبيوس اسقف دوريليا يا اخوتي الابا قد مضت اربعة ايام من حين طلبت من
قدسكم حضور اوطاخي الي المجمع وقد ارسلتم اليه مرسلين وانا لم اعلم ماذا اجاب
فلاجل ذلك اتضرع الي قدسكم ان تستخبروا من المرسلين عن جواب اوطاخي
**فاجاب** وقال للكهنة اخبرونا الان ماذا سمعتم من المرسلين وماذا
اجاب اوطاخي **فاجابت** الكهنة وقالوا انما المرسلون حاضرون ونحن
نعلم **فاجاب** ابلانيانيوس البطريرك وقال يحضر الان يوحنا
القس حامي الايمان الارثدكسي ويخبرنا بماذا اجاب اوطاخي فحضر يوحنا المذكور
**فقال له** يا يوحنا القس قد مضيت الي عند اوطاخي ورايته فماذا قال
لك قال يوحنا المذكور فقال نعم صنعت كامر قدسك ومضيت الي اوطاخي
ومعي الشماس اندروس فلما دخلنا الي دير اوطاخي فوجدناه في مخدعه فقرانا

عليه رسالة اوسيبوس اسقف دوريليا ثم تركنا نسخها في يده ثم اخبرناه عن
الدعوة الجارية عليه وقلنا له ان المجمع يدعوك لترد الجواب بنفسك عن اعتقادك
فاجاب لنا وقال انه ليس يستطيع ان يحضر الي المجمع لكونه انذر علي نفسه لا يخرج
من ديره الا الضرورة الموت ثم قال لنا اخبروا المجمع وقولوا له ان لا يصغوا
الي قول اوسيبوس اسقف دوريليا لكونه ضدي وله بغض مني من قديم الزمان
وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يشتكي عن المجمع **ثم قال**
ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتقد في ما ثبتوا الاباء المجتمعين في نيقيا وفي
افسس **وقال** ايضا وان كان انا اكون مغرور في بعض شي
من الايمان فان المجمع ليس يوبخني لكن ينبغي للمجمع ان يتفرس جيدا في الكتب
المقدسة اللتي هي اثبت من اقوال الاباء **ثم قال**
ايضا انه من بعد تجسد المسيح فهو يسجد لطبيعة واحدة التي لله الكلمة ثم ما
**قال** ايضا ان المولود من العذري ليس من جوهرنا ولا مساوي لنا في
الناسوت حينئذ تمم كلامه وقال انه ليس يقبل تفسير الاباء القديسين
ويقول ان الكتب المقدسة هي افضل منهم ومن تعليمهم **فاجاب**
ابلابنيوس وقال فانما تخيبت انت ايضا ما شماس اندروس عن الذي قاله القس
يوحنا وليس كنت وحدي بل سمعت انت ايضا الاحاديث الذي قالها اوطاخي
**فاجاب** اندروس وقال نعم سمعت منه كلما ذكره القس يوحنا وليس
ايضا كنت وحدي بل كان معي شماس لاسقف بزيليوس الذي كان حاضر
هنالك وسمع من بدء الكلام الي نهايته **فاجاب** ابلابنيوس
وقال للكتبة ادعوا ذلك الشماس المذكور فاذا هو حاضر فقال ابلابنيوس
يقوم الشماس وينتصب في وسط المجمع ففعل كما امره السطوريك فقال
ابلابنيوس للشماس كيف يدعى اسمك فاجاب الشماس وقال له عبد قدسكم
اثاناسيوس فقال له البطوريك قل الان يا شماس اثاناسيوس كلما قاله
اوطاخي للقس يوحنا وللشماس اندروس بغير زيادة ولا نقصان فقال
اثاناسيوس وقال نعلم قدسكم المكرمين كلما قاله القس يوحنا عن اوطاخي
فهو قول حق لكوني سمعته باذني **حينئذ** اجاب اوسيبوس الاسقف
وقال هوذا ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين كون اوطاخي خارج عن الايمان
وضال عن السبيل المستقيم فالان اتضرع الي قدسكم ان تامروا بحضوره
الي المجمع مرة ثانية علي حسب قوانين البيعة لكي ياخذ له امام قدسكم ونظهر
لكم انه هرطوقي **فاجاب** ابلابنيوس وقال انا ثبت انه كان يجب ان
هاهنا ونظهر السم الذي في قلبه من الهرطقية ويتخلص من التنين العتيق الذي





ملكه لان كما نرى يظهر لنا انه زايغ عن الايمان الارثدكسي ومخالف ليس من حيث الكلام
الذي قالوه المرسلين فقط بل من حيث عصيانه للمجمع فالان احملوا انتم يا كتبة واكتبوا
الي اوطاخي رسالة من قبل المجمع كي يحضر امامنا عاجلا فاما انتما يا ماما القس وثاوفيلو
القس امضيا وامضيا الي اوطاخي وامنحا اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا
له ان المجمع يامرك بالحضور اليه عاجلا لاجل الدعوي والسوال والجواب

## وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالي في المدينة المشرفة القسطنطينية
الي حضرة اوطاخي القس الارشمندريته الذي نعلمك به حينئذ اننا ندعوك
بالحضور الي امامنا في تلك التارة الثانية وترد الجواب في كلما قاله اوسيبوس
اسقف دوريليا والمرسلين الذين سيحضروا اليك فهم من قبل الاباء المجتمعين
في هذا المجمع وانك لا تمهل في المجي ولا تكون عاصيا كما فعلت سابقا بل اعجل كما
يجب واحضر في المجمع لكيلا تقع تحت عذاب قوانين البيعة فاما بعدما ذهبا
المرسلان الي اوطاخي فقال اوسيبوس اسقف دوريليا يعلموا الاباء الان اني قد
علمت ان اوطاخي قد ارسل الي ديور الرهبان طموس وفي بعض شي عن الايمان
لكي يعمل شغب وخلف وتميمة وغيبة في البيعة المقدسة فلاجل ذلك ينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر الضروري وها هنا حاضر ابراهيم الذي اخبرني
بذلك الفعل المذكور **فاجاب** ابلابنيوس السطوريك وقال
اين ابراهيم الذي اخبر عن هذا الامر فيقوم امام المجمع فقام ابراهيم وقال نعم فقال
له ابلابنيوس فماذا تعلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب ابراهيم وقال اني انا ارسلت
من اوستريوس القس رئيس رهبان الي امام قدسكم لكي اخبركم كون اوطاخي ارسل
اليه طموس وهو مكتوب فيه بعض شي من الايمان الارثدكسي وطلب منه ان يثبته
بخط يده ولم يفعل في شي من ذلك **ثم اجاب** اوسيبوس اسقف
وقال ان اوطاخي ليس ارسل الي دير اوستريوس فقط بل الي ديورات ايضا فينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر برسلين **فاجاب** ابلابنيوس وقال
قم يا بطرس وانت يا بودنور يوس الاقسا وانت يا باطريكيوس وتربيوس
الشماسات وامضوا جميعكم الي ساير ديور المدينة كما طلب اوسيبوس واستخبروا
من روسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طومس مكتوب وطلب تثبيته منهم
**ثم اجاب** اثيوس الشماس احد الكتبة وقال ها هوذا قد رجع المرسلان
اللذان ارسلتهما الي اوطاخي وهما ماما طا وفيلوس **فاجاب**
ابلابنيوس وقال اين هما المرسلان اللذان ارسلتهما الي اوطاخي فليحضر الي

الى نصف المجمع فقالا انهم قد وافقنا فقال لهما ابلابيانوس فاذا سمعتما يا قوم من
فم اوطاخي فاجيبوني فاجاب ماما القس وقال نعلم قدسكم ان حيث بلغنا الى دير
اوطاخي فوجدنا عند الباب جوقة من الرهبان لغير عدد فاخبرناهم باننا اتي
اننا مرسلين من عند المجمع بمكتوب الى حضرة اوطاخي رئيسكم فاجابت
الرهبان وقالوا لنا ان رئيسنا مريض وليس لنا طاقة على قبولكم فان كان تريدوا
شي منه فاخبرونا بالمطلوب من المجمع ونحن نقول له وهو يرد لكم الجواب فاجبناهم
كذلك وقلنا غير ممكن لنا هذا بل ينبغي لنا ان نجتمع باوطاخي كامر المجمع فلما
سمعوا جوابنا فحنقوا علينا جدا ثم نظر بعضهم الى بعض بعلامة الغضب علينا
فلما رايناهم في شدة الغضب تهيبناهم وقلنا لهم لماذا انكم تغضبوا والمجمع يريد
حضور اوطاخي فذهب بعضهم الى اوطاخي واخبره بما قلنا ثم رجع ومعه الراهب
اليوسيبيوس فقال لنا ها ان ريسنا اوطاخي قد ارسل اليكم هذا الراهب ليكلم ما
تريدوا منه لكن معلمنا قد انهكه المرض وهو مطروح فوق الفراش ولاجل ذلك ليس
يستطيع ان يقبل احدا البتة فاجبناهم وقلنا ان المجمع امرنا ان نكلم اوطاخي
بنفسه ولم نكلم احدا غيره وليس نستطيع نفعل ضد امر من ارسلنا وما على الرسول
الا البلاغ فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا منا لنا حنقوا جدا وزمزموا
ما بين بعضهم بعض فلما راينا ذلك فاضطربنا منهم وحل بنا الخوف ثم بعد
ذلك ذهبوا الى اوطاخي مرة اخرى فلما رجعوا الينا امروا بدخولنا الى عنده
اوطاخي فلما حضرنا عنده واخبرناه بما يريد منه المجمع ثم ناولناه رسالة المجمع
في يده وقلنا له ان المجمع المقدس يامر بحضورك امامه عاجلا فلما قرا مكتوب
المجمع امامنا فاجابنا انه غير ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني
نذرت على نفسي ذلك وان المجمع لعلم اني رجل كهل وضعيف وليس لي طاقة
على الخروج من الدير فلاجل ذلك اني انضرع الى المجمع كيلا يبعثني تارة اخرى
بالمراسيل لاني لا استطيع ان اخرج من الدير والمجمع يحكم على ما هو او يريده
فاجاب ابلابيانوس وقال وانت يا ثوفيلوس ماذا سمعت من فم اوطاخي
فقال ثوفيلوس سمعت كلما احدثكم به ماما رفيقي بغير نقصان اجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال نعلموا ايها الاباء ان المجرم يبطل حضوره الى العدل ولم
ينا احكام المجمع الصادقة فلاجل ذلك ينبغي لكم ان تدعوه المرة الثالثة بحسب
قوانين البيعة فاجاب المجمع وقال جيد ان ندعوه المرة الثالثة
فقال ابلابيانوس للكهنة اكتبوا رسالة اخرى الى اوطاخي من قبل المجمع لكي
يحضر بذاته ويرد الجواب عن زلاته واننا لم نقبل له عذر وانت يا ممونه القس
وابيفانيوس القس ثم وجرمانوس الشماس اذهبوا الى اوطاخي الشقي برسالة المجمع

ودعوه



ودعوه ان يحضر سريعا ليرد الجواب عن نفسه بنفسه مشافهة في مجلس هذا المجمع

## وهذه هي الدفعة الثالثة

## صورة الرسالة المبعوثة الى اوطاخي

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينية الى حضرة القس رئيس
الرهبان المدعو اوطاخي فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بما انه يتم على
العاصيين للمجمع من حيث عذاب قوانين البيعة فلذلك نخبرك برحمة ومحبة كيلا
تصير عاصي ومخالف وفيما بعد تستحق ذلك العذاب الذي به نخبرناك المستمر
من البيعة على المجرمين فلاجل ذلك عجل في المجي الى المجمع لانه ليس يبقى لك زمان
طويل لكون هذه هي التارات الثالثة على حسب قوانين البيعة المقدسة

## العمل الرابع من مجمع القسطنطينية لاجل

## اوطاخي الذي فرق في مجمع افسس الزور والخلقدونية

قد اجتمع المجمع المذكور في دار البطريركية في اليوم السادس عشر من تشرين الثاني
المناسب لشهور القبط هاتور فاما بينما كان البطريرك ابلابيانوس على طلب المجمع
على شي من الايمان حضينئذ حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من جهته
الى المجمع وكان في صحبتهم ابراهيم القس رئيس الرهبان ثم قال اسطيناس الشماس
كاتب المجمع نعلموا الاباء ان قد حضروا الى هاهنا ال اوطاخي فاجاب ابلابيانوس
وقال يحضروا امامنا امام المجمع الرهبان الذين اتوا من عند اوطاخي ففعلوا كامر
وحضروا امام المجمع فقال لهم ابلابيانوس البطريرك اخبروني الان ماذا سبب
حضوركم الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى هنا من عند اوطاخي
ثم اجاب ابراهيم القس رئيس رهبان وقال نعلم قدسكم اني قد ارسلت من اوطاخي
القس الى حضرتكم المقدسة لكي اتكلم من جهته في هذا المجمع ثم نعلم الاباء
ان حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد كفى اليوم وراغ النوم من ابصارنا وصار لنا
تقليق وضجر وكابة بسبب ذلك فاجاب ابلابيانوس وقال غير ممكن
لاحد ان يرد الجواب عن المبكت العاصي فلكن ينبغي له ان يحضر الى عندنا بذاته
ويجيب عن امره هو ولا لاحد غيره لكون ان كثير من المومنين شكوا في عصيانه

وظنوا ان نحة الصواب لمقالته طبيعة واحدة في المسيح بعد الاتحاد فلاجل ذلك ينبغي
لذا ان يحضر امام المجمع لكي ينزع الشك والريب الذي جعله في قلوب المومنين ويرجع
عن اثمه وجهله ويتوب لابي ربنا يسوع المسيح ان كان يريد الخلاص والا فيقع في الهلاك
فاجاب ابراهيم القس المذكور وقال جيدا ما قلته وكلامك صحيح ثم
اجاب ابيوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين ارسلتموهم الى عند اوطاخي
فالحضر قد وقفوا الى هنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع
فحضروا فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال قل الآن يا مموني القس
ما سمعته من فم اوطاخي وما ذا اجابك فقال مموني احد المرسلين اننا بعد
ما دخلنا الى عند اوطاخي المذكور ومضنا في يده رسالة المجمع واخبرناه ان يحضر الى
المجمع كالامر فدستم فانه اجاب وقال لنا انه مريض وليس يستطيع ان يحضر الى المجمع
لسبب ضعف قوته ثم قال لنا اني ارسلت هنا لك ابراهيم القس رئيس الرهبان لكي
يقبل المجمع عذري ولا يواخذني فاجبناه وقلنا له اعلم ان المجمع يرغب بحضرتك
ولا ينا يسمع اقوالك من فم غيرك فلما سمع كلامنا اجاب وقال لنا اني انضرع الى
المجمع ان يمهل علي ستة ايام ويوم الاثنين احضر الى عندهم وارد الجواب على ما
مكتوب فاجاب البطريرك وقال وانت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس
الشماس فماذا تقولا عن الذي سمعنا من اوطاخي فهو حق كما قال مموني فاجابا
المرسلان وقالا ان كلما تكلم به مموني فهو حق ولا ريب فيه لاننا سمعناه باذاننا
حينئذ اجابوا الكتبة وقالوا ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى
الديور لكي يستخبروا عن التجسس الذي جعله اوطاخي بين الرهبان فانهم
الان بلغوا الى هنا فاجاب البطريرك وقال قل الان يحضروا امام
المجمع فحضروا فلما حضروا اجاب البطريرك وقال للبطرس ماذا اخبرت من روسا
الرهبان عن امر اوطاخي فهل ارسل اليهم رسالة مكتوبة وفيها شي من الايمان
الارثدكسي وطلب منهم تثبيتها ام لا فاجاب القس بطريرك وقال
اني ذهبت اولا مع المرسلين الى دير مرتينوس الرئيس واستخبرنا منه عن امر اوطاخي
فاجاب لنا قايلا ان مر امش قد ارسل الي اوطاخي قرطاس وفيه شي من الايمان
وكان يرغب تثبيته بخط يدي فاما انا فاجبته هكذا وقلت له ان تثبيت
الايمان فهو ينبغي للمطارنة والاساقفة فاما انا فليس استطيع على ذلك ثم
من هناك مضينا الى دير فاوستوس الرئيس فانه قال لنا الكلام الذي قاله
مارتينوس كذلك الرئيس ايوب وقاونينوس فانهما قالا نظير الاولين
فاما عمانوايل وابراهيم روسا الرهبان فقالا لنا انه ليس احد اخبرهم عن ذلك
ثم قال ابلابيانوس البطريرك وانتما يا بطرينوس ويا اوتربيوس الشماسان

فقد



قد سمعتم ما قاله بطرس القس فهل هو حق ام لا فقالا لا بل انه حق ولا ريب فيه
فاجاب ابلابيانوس البطريرك وقال قد تحققنا كلما سمعناه عن اوطاخي
وظهر لنا الامر من افعاله فلاجل ذلك بان لنا انه خارج عن الايمان الارثدكسي
وغاش ومستحق في بيعة المسيح فلكن من حيث انه طلب الاستمهال عليه الى ستة
ايام فنصبر الامر كما طلب وان كان فيما بعد لم يحضر في الميعاد الموعود فسننزعه
من درجته ونعزله من وظيفته ونطرده كالامر البيعة المذكورة بذلك انتهى

## العمل الخامس من المجمع القسطنطيني القايم على اوطاخي وهرطقته الذي جري في مجمع افسس الزور والخلقدونية

ان في اليوم الموافق لثاني عشرين تشرين الثاني المناسب لشهور القبط هاتور
اجتمع المجمع المقدس في دار البطركية فقال ابلابيانوس يا افلاجلنوس وكيرالليس
الشماسان انظروا في الكنيسة ان اوطاخي قد جاء في الميعاد ام لا حينئذ
اجاب القس يوحنا تلميذ اوطاخي قد حضر مقبلا ومعه جم غفير من الجنود والرهبان
وناس كثير من الاشراف الذين قالوا ان ليس يامر اوطاخي ان يدخل الى امام المجمع
ان لم يوعدنا المجمع انه يرده لنا ثانيا ثم يدخل معه الامير سيلنسيا ريوس المدعو
كرسيافيوس الى المجمع كامر السلطان فاجاب ابلابيانوس وقال يحضرا
كلاهما امام المجمع فقد دخلا فقال الامير سيلنسيا ريوس يعلم المجمع ان معي مكتوب
من الملك الى المجمع ويريد السلطان ان تقراونه فاجاب ابلابيانوس وقال يكون
الامر كما اراد السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها بتمامها وكمالها امام المجمع

## وهذه هي صورة الرسالة

من ثاودسيوس الملك الى حضرة المجمع المجتمع في مدينتنا فان بيتنا ومقصدنا
من رغبتنا في الصلح والسلام في البيعة المقدسة لكي يكون الايمان ثابت بغير شك ولا
ريب ولا توهان كلما شرحوه الاباء المجتمعين في نيقيا وثبتوه في افسوس ضد نسطور
الشقي فلذلك الان نرغب منكم ان يكون حاضر بينكم في هذا المجمع فلوريسيوس
بطريقيا لان هذا الكلام لاجل جلالة الايمان الارثدكسي حينئذ اجاب

حين سمع المجمع تلك الرسالة فقال السلام للملك واطال الله تعالى ايام السلطان
ثم قال ابلانيانيوس البطريرك نحن نعلم ان فلوربنسيوس البطريق
انه رجل مشهور بالامانة وهو ارثدكسي وليس يراعي وجه احد ولذلك نحن نريد
انه يحضر في المجمع فالآن انت يا سبلبنسيا ديوس امضي بسرعة واخبر البطريق
فلوربنسيوس كي يحضر الى المجمع كما امر السلطان الملك حينئذ
اجاب ابلانيانيوس وقال مرادنا ان اوطاخي يقوم الى نصف المجمع لكي
نقرا كلما صار من البداية الى النهاية من امر اوطاخي لكي يظهر التحمس
الذي بينه وبين اوسبيوس اسقف دوريليا ويثبت الحق مع اهله

## فعند ذلك قام اوطاخي

وبعد قيامه خرج الى نصف الجماعة وخرج ايضا بعده اثوس الشماس
الكاتب وقرا بعض شي من اعمال المجمع فاما بعد
ما تكلم عن ما صنع اوطاخي قبلا نقرا ايضا في رسالة القديس العظيم كيرلس
اللص بطريرك الاسكندرية الذي كان ارسلها الى اساقفة
الشرق يقول لم نعترف بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد كونه الاه تام
وانسان تام بنفس ناطقة عقلية وجسد بشري وانما هو الاه تام من حيث
انه مولود من الاب قبل كل الدهور وانما هو انسان تام لانه من اجلنا
نحن البشر ومن اجل خلاصنا ولد في اخر الزمان من العذري مريم وساوانا
في كل شي خلا الخطية ثم انه الاه لكونه مساوي للاب في الجوهر من حيث
اتحاده مع طبيعتنا فلذلك نعترف برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط
الطبيعتين ولا افتراقهما ثم نعترف بان العذري هي والدة الاله من
حيث انه قد تجسد منها كلمة الله واقبل الناسوت لكونه في حال حبلها
اتحد له الهيكل الذي اخذه منها فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي ليس يعترف بما نعترف به البتة ولا يقبل
هذا التعليم الارثدكسي بل ابدا ومن يتعلم غير تعليم الابا القديسين ثم
اجاب فلوربنسيوس البطريق وهو يخاطب اهل المجمع فان كان يعجبكم
ونعجب قد تكلم راي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان كان يوافق
مع كلام مار كيرلس اللص ولا يتفق فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال ينبغي لابوتكم ان تمهلوا قليلا لاجل قراة
اعمال اوطاخي لاني من افعاله سابقا واظهر لكم انه خارج عن الايمان
الارثدكسي ثم بعد ذلك اذا كان يعترف بالايمان الارثدكسي

ثم



ثم بعد ذلك يصير لي ضرورة لكون المجمع يبطل الذي يكتب بالزور ولكن
كلما قلته عنه فهو مثبت بشهادة شهود اعني بشهادة اساقفة ومرسلين
المجمع الذي مضوا اليه وفهموا منه ما صدر من فمه بتمام ذلك وكماله
فاجاب ابلانيانيوس البطريق وقال ينبغي لابوتكم ان يجعلوا
لاوطاخي مدة من الزمان لكي يفسر بها ايمانه ثم بعد
ذلك ان نسيا اعرامه فان اعترف بالايمان الارثدكسي فنقول له لماذا انك
لم كنت تعترف اولا بهذا الايمان فاجاب اوسبيوس
اسقف دوريليا وقال كلما قلته اولا فقوله الان اعني ان من اعترافه نعمة
فليس يصير لي ضرورة فاجاب ابلانيانيوس البطريرك
وقال له لا تجزع من اعترافه لانه ليس يصير لك ضرورة قط لكون اعماله
الاولى هي ثابتة عندنا فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال نعم انا فقير وملوغي فتخوفني بالنفي والبعد والضيق واعترافه
يكون سبب حضري فاجاب ابلانيانيوس وقال له لا تجزع من
ذلك فاجاب اوسبيوس وقال المجمع نعترف اوطاخي بايمانه
ثم ان اوسبيوس التفت الى اوطاخي وقال له انت تؤمن بما قاله القديس
كيرلس اللص بطريرك الاسكندرية وتعترف ايضا ان في المسيح طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد وذات واحدة تؤمن بهذا كله ام لا فاجاب
ابلانيانيوس وقال قد سمعت يا اوطاخي ما قاله اوسبيوس اسقف دوريليا
المشتكي عليك قل الان انت تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح اذ له تلك
الطبيعتين فقال اوطاخي نعم فاجاب اوسبيوس وقال له
انت تعترف في المسيح انه له طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي لنا بالجسد
كما اتفق عليه المجمع وساير اخصامك وجمعوا الجميع على ذلك ولم تخالفهم الا

## اعمال مجمع افسس الزور الذي كان قد قري في مجمع الخلقدونية (٤)

اعلم انه بعد فراغ ذلك الكلام

السابق في افسس فقال لبعض من الاباء المجتمعين ينبغي لاوسبيوس ان يحرق فاجاب
دسقرس وقال تستطيعوا ان تصبروا على تلك المقالة اي ان في المسيح طبيعتين
من بعد الاتحاد فقال المجمع من قال كذلك فليكن محروما ومطرودا
فاجاب دسقرس وقال اني احتاج الى صوتكم لكي يثبت ما قلناه
ومن لا يستطيع ينهض صوته فليمد يديه لي انتها القضية والله تعالى يفعل ما يريد

## اعمال المجمع الخلقدوني

ثم حين سمعوا تلك المقالة اساقفة الشرق والذين معهم ما جرى
بمجمع افسس الزور فقالوا ان ليس احد من الاساقفة امر بحرق اوسبيوس حتى الا
دسقرس وباقي الاساقفة المصريين فاجابوا القضا والمحفل العظيم وقالوا
نقرا الان باقي اعمال المجمع القسطنطيني بتمام ذلك وكلاه بالمجلس كما ترى

## اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في مجمع افسس الزور وفيما بعد قري ثم بمجمع الخلقدونية

على التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال

فاما



فاما قسطنطينوس بدا يقرا الاعمال الى حيث قال اوطاخي اني ليس حضرت امام المجمع لكي
احمل بل لكي اعترف بامانتي فاما امانتي هي من داخل ذلك القرطاس فامروا بقرايتها
فاجاب ابلاينابوس وقال ان اقراها بنفسك وليس يجب لغيرك فلم يجاوب
اوطاخي وقال الخادي انا ليس استطيع على قراتها فقال له البطريرك لماذا لم تنصرح
امانتك بفمك بحسب الواجب فان كان التفسير بنسك فلماذا لم تقراه بنفسك وان
كان من غيرك فاخبرنا فاجاب اوطاخي وقال الان شرح الايمان الذي من داخل القرطاس
فهو مني لكونه كتفسير الاباء القديسين فقال له ابلاينابوس ومن هم هولاء الاباء
القديسين الذين ذكرتهم من داخل القرطاس فقل الان بفمك لانك لا تحتاج الى
القرطاس ثم اجاب اوطاخي وقال اني اسجد للاب مع الابن والابن
مع الاب والروح القدس مع الاب والابن ثم اعترف بحضرته المقدسة في اللحم التي
صارت في لحم العذري القديسة ومتجسد لاجلنا ولاجل خلاصنا وكذلك اقول
واعترف امام الاب والابن والروح القدس وامام قدسكم فاجاب
ابلاينابوس بطريرك القسطنطينية وقال له نعترف ان ربنا يسوع المسيح بانه
ابن وحيد مساوي للاب في الجوهر ومساوي لنا في الناسوت فاجاب
اوطاخي وقال لقد اعترفت مرة واحدة بالاب والابن والروح القدس
فلا تسالوني عن ذلك البتة فاجاب ابلاينابوس وقال له لماذا اراك
لا تثبت في حالة واحدة لان هذا اخر الخطاب في الثالوث المقدس واخر الخطاب
عن تجسد ربنا يسوع المسيح الذي نحن نسالك عنه الجبني الان ماذا تعترف
بتجسد مخلصنا يسوع المسيح تعترف انه من طبيعتين اي اله تام وانسان تام
فاجاب اوطاخي وقال اني انا اعترف بربي وهو رب السموات والارض
لاني ليس افتكرت ان احد لعن طبيعته اذ كان مساوي لنا امر لا لكوني لست
اعترف انه مساوي لنا بالجسد ولا الى الان فاجاب البطريرك
وقال اليس نعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوي للاب باللاهوت ومساوي لنا
بالناسوت التي اخذه من طبيعتنا فقال اوطاخي اني لست قلت البتة حتى
الى الان ان جسد ربنا يسوع المسيح مساوي لاجسادنا في الطبيعة بل اعترف
بان العذرى والدته فهي مساوية لنا في الطبيعة وربنا تجسد منها فاجاب
ابلاينابوس البطريرك وقال له فاذا كانت العذرى التي هو تجسد منها
مساوية لنا في الطبيعة فلعمري ان الجسد الذي اخذه منها تجسد ناسوت المسيح
فهو مساوي لنا في الطبيعة فاجاب اوطاخي وقال نعم اني قلت
العذرى مساوية لنا في الطبيعة وليس المسيح فاجاب الاسقف
بزيليوس وقال كلما ان ينبغي لنا ان نقول عن الوالدة انها مساوية لنا في الطبيعة

الانسانية فكذلك ايضاً يدعى الابن ابن البشر لان امه مساوية لنا في الطبيعة
كذلك الابن مساوي لنا في الجسد **اجاب** اوطاخي هكذا من حيث
انكم الان تقولون هكذا فكذلك انا اقول ايضاً مثل قولكم **اجاب**
فلورنتيوس البطريق وقال اذا كانت الام مساوية لنا في الطبيعة فنعم ان
الابن مساوي لنا ايضاً **اجاب** اوطاخي وقال اعلموا اني لست اعترف
في طول عمري ولا قلت ان هذا الجسد هو جسد الله وكما انتم تقولوا كذلك
فانا نعم عنى ان اقول مثلكم لاني لست اعترف ان الابن ساوانا في اجسادنا
**اجاب** ابلابنيوس وقال له فعلى هذا النوع انت تعترف بالايمان
الاثندكتي رغماً عنك وليس برضا منك **اجاب** اوطاخي نعم فالامر
كذلك فقال له فلورنتيوس البطريرك تعترف انت ان في سيدنا يسوع
المسيح طبيعتين من بعد التجسد وهو مساوي للاب ولنا **فقال** لا
اوطاخي اني اعترف بربنا يسوع المسيح انه من قبل التجسد والاتحاد فهو
كان من طبيعتين واما من بعد التجسد والاتحاد فاني اعترف انه طبيعة واحدة

# اعمال مجمع افسس الزور الثانية
# الذي قري في مجمع الخلقدونية

قال فقريت هولاء الاقوال في مجمع افسس الزور على حسب ما قال اوطاخي حينئذ
نهض دسقرس وقال نعم ونحن نعترف ايضاً بكلما قال اوطاخي فقال مجمع افسس
نعم اعترفنا كذلك كلما يعترف به اوطاخي على مراده ونحن اختيار

# اعمال المجمع الخلقدوني

فاما حين قرا قسطنطينوس كلام مجمع القسطنطينية وكلام مجمع افسس
الزور اجاب اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان ذلك الكلام السابق
الذي ان اوطاخي ليس لاحد من الاساقفة قاله في المجمع المحروم الذي قاله محروم
القاتل لابلابنيوس **ثم اجاب** الاساقفة المصريون وقالوا ان





هولاء الاقوال السابقة من اوطاخي فهم من فرعون ومن قال هذه الاقوال فليكن
محروماً وهذا القول لدسقرس قاله القاتل لابلابنيوس فلا نعلم فلك ماذا
نفتش اطال الله سنين الملك من قبل وامده الله في حياة الملكة بحارسنا
واعز الله المحفل العظيم فان صوتنا كصوتهم وكلمتنا مثل كلمتهم فاجاب
اونسطاطيوس الاسقف وقال ان ضمير الملك والملكة وهذا قد سنهم ان
نتخذ الكتابين جميعاً الكلام يقول احد ان المجمع قسم الطبيعتين من
بعد الاتحاد فلا حاجة ذلك يشتهي تفسير المقالة فقال الانصراف فاجاب
بزيليوس اسقف اسلوقية وقال نعم اننا نعترف في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد فلكن ليس نقول بينهما الافتراق ولا امتزاج ولا اختلاط ولا استحالة
بل جوهرين في اقنوم واحد اقنوم الكلمة فاجابوا العصا والمحفل وقالوا
نقوي ما في اعمال مجمع القسطنطينية على التمام والكمال ليظهر المراد

# اعمال مجمع القسطنطينية
# الذي قري في مجمع افسس
# الزور ثم في المجمع الخلقدوني

حينئذ بدا قسطنطينوس الكاتب بباقي قراة اعمال مجمع القسطنطينية
المقدس فاجاب المجمع القسطنطيني وقال لاوطاخي فينبغي لك كما يجب
ان تعترف بالايمان الارثدكسي تمك وتحرم سائر المذاهب الذين يقاوموا
الاعتقاد الارثدكسي الذي قري في هذا المجمع فاجاب اوطاخي وقال
لست تعلموا انتم ماذا قلت لكم اني لست اعترف في طول عمري كذلك
فاما الان كونكم انتم تقولوا وتثبتوا على هذا المقال فانا اقول مثلكم
فلكن ليس احرم القول الذي قلته **فاما** حين سمعوا الاساقفة
الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم وصاحوا بصوت عالي قائلين
فليكن اوطاخي محروماً ثم عن ذلك اجاب ابلابنيوس البطريرك وقال
للمجمع ماذا تنظر تم في امر اوطاخي ماذا يستحق المجرم الناكر الايمان

الا ارتدكسي الثابت في عصيانه على المجمع المقدس المكرم القاسي القلب مستحق بتبعة
المسيح مستدخلاف البيع المجتمعين رابع الزوغات في حقد البيعة الماكر
الناكر المسقوط من الله ومن بيعته **حينئذ** قال سلوقيوس اسقف
اماسيا ان القضية التي يستحقها اوطاخي فهي تخرج اولا من فمك لكونك الاب
الكلي لهذا الاقليم ولمدينة الملك **فاجاب** ابلانيانوس البطريرك
وقال لو ان اوطاخي كان يعترف بخطيته ويحرم تعليمه الردي وينكره وكان
يعترف بتعليم الآبا القديسين فلعمري كان يستحق الغفران فاما من جهة
انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وتجديفه على الايمان الارتدكسي فلاجل ذلك
هو مستحق العذاب لحل قوانين البيعة فقال اوطاخي فاما انا الان فاني
اقول كما تقولوا لكونكم تامروني فاما التعليم فليس احرمه فاجاب
فلونسيوس البطريق وقال ماذا تقول يا اوطاخي عن ربنا يسوع المسيح
اليس هو من الطبيعتين من بعد التجسد لكونه مساوي للاب في اللاهوت
ومساوي لنا في الناسوت **فقال** اوطاخي هكذا اعترف
في ربنا يسوع المسيح انه كان طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد
التجسد والاتحاد بقي كلاهما طبيعة واحدة فاجاب فلونسيوس البطريق
وقال له اعترف الان انه من طبيعتين بعد الاتحاد والتجسد والا فلا اعترف
بذلك فما حرمك على قوانين البيعة **ثم قال** اوطاخي اني ليس اعترف
كذلك البتة لكوني نقتدي بتعليم الآبا القديسين فاجاب برزيليوس
الاسقف وقال له فاذا لم تعترف في المسيح بطبيعتين من بعد التجسد
والاتحاد فلعمري انك تحل اتحاد واختلاط وامتزاج واستحالة في
اللاهوت والناسوت المتحدان في اقنوم الكلمة فاجاب
فلونسيوس البطريق وقال المجمع لابا الوارد ذلك لان ايمانكم هو الصادق
وقايم لجميع المراطقة لانه مؤسس على اقوال القديسين وليس مثل اوطاخي
على العشق والريب فاجاب ابلانيانوس وقال ان اوطاخي القسوريس
الرهبان فقد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس وولنتينوس
ومحقق تجديفهما فلاجل ذلك نحن نقول معلومين لاجل هلاكه في
خطيته خشنة نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي جدف عليه اوطاخي
وبكر ناسوته فليعلم اوطاخي مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من
درجة الرياسة والكهنوت ومن خارج ومطرود من جميع حضرات البيعة
الكلية ومن شركتنا ايضا ثم نقول ان كل من يشترك معه او يسمع تعليمه

او يخاطبه



يخاطبه فليكن محروما مثله • وانا ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية
رومية حديثة حكمت عليه واثبت قضيته بخط يدي • وانا ايضا ساطرنيوس
اسقف ادنة اثبت بخط يدي • وانا ايضا برنبليوس اسقف سلوقية
اثبتها بخط يدي • وانا ايضا سلوقيوس اسقف اماسية اثبتها بخط يدي
وانا ايضا اولاليوس اسقف خلقدونية اثبتها بخط يدي • وانا ايضا
الاسقف طيماناوس • وانا ايضا درتيوس اسقف قيساريا • وانا
ايضا ابيكوس اسقف ازميرنا • وانا ايضا كالنيكيوس اسقف ابهي

## وكذلك عملوا باقية الاساقفة

ورؤسا الرهبان والذين كانوا حاضرين في المجمع الخصوصي القسطنطيني
كما يروى في اخر المجمع المذكور سابقا فاجابت الاساقفة والقضا بعد ذلهم
وقالت نقرا الان باقي اعمال المجمع السطنطنوفا فقسطنطينوس الكاتب
فقرا كذلك وقال انه في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الرومي المناسب
لشهر القبط برمودة كما هو مذكور في التواريخ المعتمد عليها

## اعمال مجمع السطنطنوفا

اعلم انه اجتمع بامر الملك مجمع في الكنيسة المعظمة وكان حاضر فيه
البطريرك ابلانيانوس والبطريق فلورنسيوس والاساقفة الذين ذكرنا
سابقا فاجاب مقدسوس كاتب الملك ومبلغه ومشيره وقال
ان امرني الملك في اليوم العاشر من الشهر المذكور ان اجمع مجمع وانظر كلما
كتب بين المكرم ابلانيانوس وبين اوطاخي لكي القضية تظهر لنا
علانية ونظهر ضد اوطاخي ان كانت حق ام لا فاجاب
فلورنسيوس البطريق وقال نقرى اعمال المجمع كما امر السلطان فمقدوسيوس
فقال مقدوسيوس اعلموا ان اوطاخي قد قدم عرض حال الى الملك وفيه
يشكي حاله قايلا في مضمونه انه كان مظلوما من البطريرك ابلانيانوس
لكونه لم يكتب في اعمال المجمع كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال
المذكورة ثم قال البطريق نقرا اولا عرض حال اوطاخي وايضا لكونه
حاضر عند قراة العرض الحال يخص من جهته في المجمع لكي يجيب مكانه
فاجاب واسيوس اسقف روما وقال فان كان اوطاخي ليس يحضر
في هذا المجمع وغيره يرد الجواب مكانه فامروني بالذهاب من

مم

هذا المجمع فاجاب سلفسترس الاسقف وقال اعلموا الآن ان امر اوطاخي ضروري
جدا لكونه لاجل جلالة الايمان ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في هذا المجمع ويرد
الجواب بفمه وليس احد غيره يرد الجواب عنه لكونه حاضر ولكون ان الملك من
حفاظ الايمان الارثدكسي وليس يرغب في نقض قوانين البيعة فلاجل ذلك نحن
نرد له الجواب وبما يامر فيما بعد فنحن نقبل امره وان كان يحدث ضرورة نوخره
الي المجمع المزمع الكامل الذي يامر به السلطان • فاجاب البطريق وقال يخبرنا
الان مقدونيوس رئيس كهنة الملك بامر السلطان • فاجاب مقدونيوس
وقال حين سمع الملك يخبر اوطاخي انه حرم من المجمع فامر بامر قاطع ان يجمع
مجمع اساقفة لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك ابلابيانوس
ان كان حق او كذب • فاجاب البطريق وقال نعم عاامرت لانه شي جزي
ولاجل ذلك عبر الي المجمع راهبان من قبل اوطاخي وكان يدعي احدهما البوسيوس
والاخر قسطنطيوس اللذان ظهرا في نصف المجمع المذكور الموعود به كما بر من

## ثم ان مقدونيوس وضع الانجيل

في وسط المجمع وقال الان ينظروا الاساقفة في الاعمال الذين صاروا بين
ابلابيانوس وبين اوطاخي ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب
فاجاب بزيليوس اسقف سلوقية وقال ليس ينبغي للابا القديسين ان يقسموا
علي الانجيل فيما لا يحق ولا يكذب كما اخبرنا سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا
بالسما لانها كرسي الله ولا في الارض لانها موطي قدميه ولا براسك الذي لا تستطيع
تخلق منه لا شعرة بيضا ولا سودة فالان نحن امام المذبح المقدس وضمايرنا
تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احد منا ينكر الحق • فاجاب البطريق وقال
يقرا الان عرض حال اوطاخي الذي قدمه الي حضرة السلطان الاعظم

## صورة عرض حال اوطاخي

من اوطاخي القس ورئيس الرهبان الي حضرة الملك ثاودسيوس ادام الله
عزه وبقاه اعلم ايها السلطان المكرم ان اوسابيوس اسقف دوريليا احد
اعداي قد بكتني الي ذلك المجمع الذي صار في هذه المدينة من مدة اربعة اشهر
مضت وكان دعوته علي بغير صواب ولا حق ثم بعد ذلك اتفق مع ابلابيانوس
البطريرك وظلمني لكوني انا فيما بعد قريت في كتاب اعمال المجمع فوجدت
اشيا كثيرة ازيد مما قلت وانقص من الذي قلته ثم وجدت خلاف عظيم
في الكلام الذي قلته للبطريرك والذي قاله الي البطريرك فلاجل ذلك
التجي الي جنبك العالي لكوني عالما بانك غيور علي الايمان وحاميه علي

الدوام



الدوام ثم اني دخلت اليك من قبل الله ان تامر باجتماع الاساقفة والكهنة الذين
كانوا في المجمع فليقروا اعمال المجمع ويجيبوا امام الاسقف تلاحسبوا لكي يظهر الحق
بلا ريب وانا الحقير اصلي لله كما امر لاجلك حينئذ اجاب البطريق وقال
يقرا الان سفر اعمال المجمع مع مقرامين فاجاب ابلابيانوس فقال
اين الكهنة الذين هم ثماسر اوسترپوس وانيوس ودونوس واسكلبياس وبركوبيوس
ثم انهم ظهروا الي نصف المجمع وقالوا لبيك فاجاب البطريق وقال
فليقروا الكهنة كلما كتبوه على اوطاخي فاجاب ابلابيانوس البطريرك
وقال للكهنة اعلموا الان ايها البنين لا تمنعوا ان تقروا كلما كتبتوه بغير زايد ولا
نقصان بل في كلما تقولوا يكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق لئلا تستحقوا
غضب ربنا يسوع المسيح • فاجاب انيوس الكاتب وقال ان كلما كتبناه فهو
بخوف الله وعدله فكذلك نقراه • فاجاب البطريق وقال انا نعلم
ذمة البطريرك ابلابيانوس انها طاهرة وليس يكن عنده غش فالان اقروا
يا كهنة ابلابيانوس اعمال المجمع الذي صار على اوطاخي حينئذ التفت انيوس
الي باقية الكهنة واخذ منهم كتاب اعمال المجمع وقراه وهكذا كانت
القراة اي انه في ولاية ايام فلونيوس زينون على تدبير القسطنطينية
اجتمع مجمع في المدينة المذكورة وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني
الرومي المناسب لشهر القبط هاتور سنة اربعماية ثمانية واربعين لخلاصنا

## فاما بعد ما قري العمل الاول والثاني

اللذان كانا ضد اوطاخي اجاب انيوس وقال اني اتضرع الي الابا القديسين
الذين كانوا مجتمعين في ذلك المجمع يشهدوا الان على ما قلته ان كان حق ام
كذب او كان زايد ام ناقص وعن الكلام الذي قلتموه وايضا عن الكلام
الذي قالوه المرسلون الذين ارسلتموهم الي اوطاخي فليس احد من الاساقفة
اجاب بكلمة واحدة بل سكتوا جميعا • حينئذ اجاب البطريق وقال اقرا
يا انيوس باقي اعمال المجمع لكون ان سكوتهم شهادة عليهم والسكوت علامة
الاقرار • ثم اجاب البطريق وقال اسمع يا كاتب واصغي الي وارجع تقرا
اخري واقرا امامي شهادة يوحنا القس حامي الايمان الارثدكسي • فاجاب
الكاتب وقال سمعا وطاعة ثم ان الكاتب بدا يقرا في كلام يوحنا القس حامي
الايمان الارثدكسي فقال اني مضيت الي دير اوطاخي وقريت امامه رسالة
اوسابيوس اسقف دوريليا ثم اخبرته وقلت له ان المجمع المقدس يريد منك
الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما يشتكي عليك به اوسابيوس • ثم

اجاب لي اوطاخي وقال ان دينري فهو لي مثل العنبر لكوني نذرت على نفسي ان
لا اخرج منه الا بسبب الموت ثم قال لي ايضا ان امانتي نحن نشبه اقوال الاباء
المجتمعين في نيقيا وفي افسس وقال لي ايضا اوطاخي هكذا اني اسجد
لطبيعة واحدة في المسيح من بعد الاتحاد التي هي للكلمة • ثم قال
ايضا انه ليس يقبل ولا يعترف ان للمسيح هو من طبيعتين ولا جسده مثل
لاجسادنا اجاب البطريق وقال تكلم الان انت يا اندروس
ويا اثناسيوس هذه المقالة التي قالها يوحنا حق ام لا • فاجابا المذكوران
وقالا انا كنا مع القس يوحنا حيث قال اوطاخي هولا الاقوال وسمعناها
من فيه كما هو مكتوب • فاجاب البطريق وقال تكلم الان يا قسطنطينوس
راهب اوطاخي واخبرنا ان كانت تلك المقالة حق ام لا • فاجاب
الوسينوس راهب اوطاخي وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد
المسيح ليس يساوي لاجسادنا ولكن تلك المقالة ليس هو قالها من عنده
فاجاب البطريق وقال يا يوحنا القس لماذا لم كتبت على اوطاخي كما شهد
الوسينوس • فاجاب يوحنا المذكور وقال ان ما سمعناه من فم اوطاخي
نشهد به عليه امام المجمع وربنا رقيب على كل ما ذكرنا • فاجاب
البطريق وقال حينئذ نقرا ايضا في اعمال المجمع لتمام الشهادة على اوطاخي

## فاما بعد ما قرا الكاتب الصنيعة الثالثة والرابعة والخامسة قال

البطريق ان هولا الاقوال صدق ام لا • فاجاب قسطنطينوس الراهب
وكيل اوطاخي وقال ان كلما ذكره حق ولا ريب فيه • فاجاب البطريق وقال
نقرا ايضا في اعمال المجمع • فاجاب اسيوس الكاتب وقال اني انضرع الى المجمع
المقدس ان يسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى اوطاخي ان كان
كلامي حق ام كذب • فاجاب البطريق وقال ليس يحتاج الامر الى
ذلك اقرا ايضا في اعمال المجمع • حينئذ قال وكيلا اوطاخي اسالوا الان
ثاوفلوس ان كان سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا • فاجاب
البطريق وقال ماذا تقول يا ثاوفلوس هل سمعت هولا الاقاويل

المذكورة



المذكورة سابقا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس نعم والله بما اقوله عليما ولا فيه
زيادة ولا نقصان • فاجاب الوسينوس وقال ان رئيسي اوطاخي كان قايل
انه يقتدي بتفسير الاباء القديسين فلما تكون تلك الاقوال مكتوبة في اعمال
المجمع • فاجاب البطريق وقال لحبرون ثم عاد المرسل ثم على القول السابق ولما
ذكر كتبه • فاجاب ثاوفلوس وقال اني كلما سمعت من فم اوطاخي فذكرته
بغير زور ولا بهتان • فاجاب وكيل اوطاخي وقال ان الكاتب قد قال
اولا انه ليس يشترك مع اقوال المجمع لا زيادة ولا نقصانا فاما نحن الان نرى الكلام
ناقص وليس متمم • فاجاب ثاوفلوس وقال اني كتبت كلما سمعت من وقت
كلما كتبت ولست ازيد وان كان ترغب ان اشهد بشي ليس سمعته فهذا غير ممكن
فاجاب البطريق وقال وانت يا ماما فماذا تقول عن هولا الاقوال حق ام لا
فاجاب القس ماما وقال ان هذا الكلام فهو حق محقق وصدقه فوق
بغير تسويف • ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال ان اوطاخي
قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوبا اعتقاد الاباء المجتمعين في نيقيا
وفي افسس فلماذا ليس قبل ذلك الكتاب من المجمع • فاجاب ملاتيوس البطريرك
وقال ومن منا يشهد ان كان في ذلك الكتاب ايمان الاباء المذكورين وما قلناه
فاجاب الوسينوس وقال كان ينبغي لك ان تقبله • فاجاب البطريرك وقال
انه حين كان اوطاخي امام المجمع فانا سالته عن تحقيق جسد ربنا يسوع المسيح
فاجابني اوطاخي وقال لي اني لست اتيت امامكم لاجادلكم لكن لكي اخبركم باعتقادي
ثم قدم الي مكتوب قايلا هذه هي امانتي من داخل هذا القرطاس فاقروا الان
ان يقرا في الاعمال فاجبته ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك بفمك
فاما هو فقد اجابني وقال انه ليس يقدر على ذلك فاجبته وقلت له لماذا
لا تستطيع على قراته فهل هو تفسيرك ام تفسير غيرك فان كان هو تفسيرك
فيجب ان تقراه انت بفمك فقال لي ان هذا الكلام لاحد من الاباء القديسين
فقلت له ليس يحتاج الكتاب بيننا وبينك بل تتكلم بفمك وتنطق بلسانك فقال
لي انا ومن كذلك اعني اسجد للاهوت الابن والابن مع الاب والروح القدس مع
الاب والابن بحضرته متجسدة وهكذا اعترف بالثالوث الاقدس • فحينئذ
قال الوسينوس وكيل اوطاخي ان معلمي حيث جزموه ان يعترف بايمانه بفمه
فانه قال كذلك انا اعترف بالاب والابن والروح القدس وامانتي امانة
الاباء المجتمعين في نيقيا وفي افسس فلماذا ليس مذكور ولا مكتوب هذا القول
في اعمال المجمع فاجاب اسيوس الكاتب وقال انا انضرع اليكم ايها الاباء الذي
كنتم حاضرين في المجمع فهل قال اوطاخي من فيه امامكم هولا الاقوال الذي

قالها الوسينوس وهل اوطاخي • فاجاب برنيلوس اسقف سلوقية وقال انه ليس
خرج من فم اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البته • فحينئذ اجاب انزيفنوس
اسقف قبا وقال كما يري في اعمال المجمع كذلك قال اوطاخي وثم مثله شهد
لنيفنوس الاسقف وايضا مثله املفولغوس الاسقف ثم يوليانوس الاسقف
اثبتوا صحة اعمال المجمع وقالوا ان كلما قاله الوسينوس عن اعترافا وطاخي
فهو بغير اصل فاما كلام المجمع فهو حق ثابت وليس واحد اصدق من جماعة البته
ثم اجاب طيماناوس والاخرين معه وقالوا كم من علينا من العنا والاوصاب مع
اوطاخي لكي يعترف بالمسيح مخلصنا انه مساوي لنا في الناسوت فلم يرغب في
ذلك بل كان ثابت في رايه الفاسد بقلب اشد من الصوان • ثم اجاب
قسطنطينو وكيل اوطاخي وقال ان معلمي حين قريت القضية عليه التجي الي البابا
رومان وباقي البطاركة وهذا الكلام ليس وجدته مكتوب في اعمال
المجمع • فاجاب البطريرك ابلابيانوس وقال ان معلمك اوطاخي ليس قال
كما ذكرت ولا التجا الي الكرسي الروماني بل كان قابلا حين خرج من المجمع
لفلوريسيوس البطريق حيث قال علنا للبطريق اني ليس استطيع ان اقول ان في
المسيح طبيعتين من بعد التجسد بل اني اسجد لطبيعة واحدة التي للكلمة
وهي متجسدة فاما ان كان البابا وباقي البطاركة يرغموني في ذلك فانا ساعترف
كذلك وليس كما ارضي وهذا قول اوطاخي معلمك كما اخبرني البطريق فلوريسيوس
بعدما انصرف المجمع • ثم اجاب ماينوس الكاتب وقال ان فلوريسيوس البطريق سال
اوطاخي وقال له انت تعترف ان المسيح هو من طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي
لنا في جوهر الناسوت ام لا واخبرني الان ماذا تعترف بالمسيح الاعترافا الكلي

## ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال

وقال ان ابلابيانوس البطريرك قال هكذا هو ذا قد ظهر لنا من اعتراف
القس اوطاخي الذي قاله بفمه فمن هنا نعلم انه معتل بمرض ابوليناريوس وولنتينوس
ومقتدي في تجديفهما ولذلك نحن ننوح ونبكي علي هلاك نفسه ثم نقول باسم
ربنا يسوع المسيح الذي حقره اوطاخي وحقر مجده فلاجل ذلك باسمه
المكرم ننزع اوطاخي المذكور من وظيفته ونقطعه من درجة الرياسة والكهنوت
ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعة المقدسة وايضا نقول لكل من يختلط معه
في تعليمه او يخاطبه فليكن محروما مثله • وانا ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية
اثبت بخط يدي هذه القضية وكذلك جميع الابا علي سبيل التدريج يثبتوها
ثم اجاب ماينوس الكاتب وقال قد حققنا الان ان كتاب اعمال المجمع حق وليس فيه





ريب ولا يستطيع احد علي مقاومته ولا نظر فيه ولا زود ولا نقص بل بالتمام
والكمال واننا علي هذا نقيب ثم اجاب البطريق وقال لكي تكتب ذلك كله في
اعمال المجمع لكي يكون تذكار له ويبقي روايات واخبار لمن سياتي بعدنا

## اعمال مجمع القسطنطينية في الجلسة الاخيرة الذي جعلها الملك لنظر اوطاخي وفيها ابلابيانوس البطريق كما قري في مجمع افسس الزور الثاني ثم قريت في مجمع الخلقدونية كما هو مشهور

في ايام ولاية فلابوس وبرتخس علي القسطنطينية في اليوم الثامن والعشرون
من شهر نيسان الرومي المناسب لشهر امشير اجتمع بامر السلطان مجمع لمن الملك
وسر اكره وكان حاضر فيه الامير مرسيال انتر الامير كاوستوديوس وفيهما ثم فيه جالسين
واذا قد دخلوا عليهما الامير مقدونيوس الراهب والشماس نابيا وطاخي فلجاب
الشماس المذكور وقال ان معلمي اوطاخي طلب من الملك ناودسيوس لكي العبر مع
سليسيانوس يشهد بكلما سمع في المجمع الذي صار في هذه المدينة علي اوطاخي
المذكور فاجاب الامير فلابيوس مرسيال وقال ايضا لانه كما امر الملك والان
سليسيانوس يشهد بكلما يعلم • فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسل
الي ابلابيانوس البطريرك مرات كثيرة لكي فلورنسيوس البطريق يحضر في المجمع
لاجل امر اوطاخي فاما البطريرك المذكور فقد قال لي ليس ينبغي للبطريق فلورنسيوس
ان يكلف نفسه ويحضر في المجمع لان امر اوطاخي قد تم وقضينا عليه من حيث
اننا دعيناه مرتين ولم ياتي للمجمع وبعد ظهر او راي القضية مسطورة في ورقة
فاجاب الشماس وقال اني ارغب الان من الامير سليسيانوس ان يخبركم ان كان
قضية اوطاخي صادقت الي قبل اعمال المجمع ام بعده ليس كان كذلك فلما
تم القول قام مرنيوس اسقف سينيدية وقال نعلم المجمع المقدس ان في حال
سما قراة القضية علي ابلابيانوس في مجمع افسس الزور الثاني قمت
انا ونيبيفوروس الاسقف واخرين معنا وقد مضينا الي امام دسقرس وقبلنا
ركبتيه وقلنا له يا سيدنا اعفي وارحم البطريق لانه تحت تدبيرك وفي بطريكيتك
قسوس كثيرة ولذلك لا يليق ان تحرم بطريرك لاجل قسيس فاما دسقرس فانه اجاب
وقال لنا ولو ان نظير همتي وينقطع لساني فليس اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد

ذلك قام علينا جمع غفير فاما نحن فلم نزل ساكتين ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل
ابلابيانيوس البطريرك فاما دسقرس حين رانا متواضعين بالتشفع لاجل البطريرك
المذكور قسي قلبه وزاد غضبه وصاح على جميع الجنود والقواد والكبرا ومدبر
المدينة لهولا الاساقفة العاصين لامري • فحينيذ دخلت الاجواق الى الكنيسة
بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الخبثا الماكرين بعصي ومناطق وعلى هذا النوع
الزمونا كلنا بتثبيت القضية على ابلابيانوس وهذا كله الذي صار علينا
في مجمع افسس الزور من دسقرس بطريرك الاسكندرية • فحينيذ اجاب
دسقرس المذكور وقال ان هذا الكلام الذي ذكرتموه ليس كذلك لان القوم
الذين كانوا معي ليس كانوا اكثر من مايه • ثم ان دسقرس المذكور عطف
وجهه الى نحو القضا وقال اني اعلم ان ذكركم وعزمكم تعب وضجر من هذه
الاقوال فان شيتم فاتركوا ذلك وتتكلموا في غيره • فحينيذ اجابت القضا
وقالوا نقرا جميع ما في اعمال المجمع الافسسي الثاني على التمام والكمال

## اعمال مجمع افسس الزور الثاني
## الذي قريت في المجمع الخلقدوني

فقرا قسطنطينوا الكاتب ما في اعمال مجمع افسس الزور الثاني وقال ان اوطاخي
قد نهض الى وسط المجمع وقال انه من قراة الاعمال السابقة يظهر لكم اني كنت
مظلوم في المجمع القسطنطيني وان اعمال المجمع المذكور صار فيها زيادة ونقصان
ولم يكفني ذلك فقط بل ايضا عندي شهادة الامير سيلنسياريوس التي تظهر
زور الاعمال المذكورة فلاجل ذلك انتضرع اليكم ان تامروا بقراتها • ثم اجاب
ابلابيانوس البطريرك وقال ان تلك الشهادة المذكورة ليس بالصواب والحق
بل بالغرض والميلان • فاجاب دسقرس وقال فان كان ابلابيانوس يحتاج
في هذا الامر فيجيب عن ذاته • فاجاب ابلابيانوس وقال لست استطيع انطق
بكلمة واحدة لانك انت والمجمع منعتموني عن المخاطبة • فاجاب دسقرس وقال
له تكلم الان ولك الامان • فاجاب ابلابيانوس وقال ان كلما صنعته
انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه ولا شك
فاما اعمالكم فليس فيها زيادة ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنسياريوس
لان ها هنا نعلم من الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريق
فلورنتيوس الذي كان في المجمع كامر السلطان ان تعلموا وتسمعوا جميع الحق





كلمة بكلمة وليعرفوا ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي
صار في مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل الخامس فتنظروا
الحق وتعلموا كيف انا والمجمع حرمنا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريق
فلورنتيوس كامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي وناكر ناسوت
ربنا يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري
القديسة ولو كان ولد لنا • ثم استجبه البطريق المذكور بالالفاظ العديدة قايلا
له يا ابا اوطاخي البشر نعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت
التي للاب وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كان
لم تعترف فانت تكون مستوجب الحرم فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت
في مقالته الردية فلاجل ذلك حرمناه على حسب قوانين البيعة وليس حرمناه
من حيث انه ابا الحضور الى المجمع كما شهد الامير سيلنسياريوس حامي اوطاخي
بامر الملك وايضا كان حاضر معه في المجمع حيث حرمناه وسمع الكلام كله
كما يشهد بذلك الفصل الخامس اعلاه • فحينيذ اجاب دسقرس وقال ايها
الابا المجتمعين في هذا المجمع قد سمعتم ما قري من اعمال المجمع القسطنطينية
وماذا هو اعتقاد اوطاخي وعرفتم انه رجل ارتدكسي والان ماذا تقولوا عنه
انتم • فاجاب يوبناليوس اسقف اورشليم وقال انه من حيث كان
اوطاخي يعترف بتكرير ايمان مجمع نيقيا وباعمال الابا المجتمعين في هذه
المدينة سابقا فانا اقول انه مستحق لدرجته الاولى • فاجاب
جميع المجمع وقال هذا الكلام حق وعدل في هذا الحكم • فقال
دمنوس بطريرك انطاكية من حيث ان اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور
انا اقول ايضا انه مستحق القسوسية والرياسة • قال اصطفانوس
اسقف افسس ان اوطاخي هو ارتدكسي وثبت قضية الاسقف يوبناليوس
كذلك ايضا فعلوا الاساقفة الاخرين واثبتوا كلما عملوا الاساقفة المذكور من
ثم قال دسقرس بطريرك الاسكندرية ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي
المكرم هو مستحق الكهنوت والرياسة كما كان اولا • وانا ايضا اثبت
القضية بجميع ما قالوه الاساقفة واطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته
ورياسته مثلما كان سابقا • ثم قال دسقرس ان المجمع النيقاوي فسر
الايمان الارتدكسي واثبته وايضا الابا المجتمعين في هذه المدينة حققوه فاما
نحن فينبغي لنا ان نحفظه بالكلية ونحرم كل من يزيد فيه شي او ينقص او ننتزعه
من درجته • فاما ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية واوسابيوس اسقف
دوريليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين ورموا شجس

وشقاق في الكنيسة فلاجل ذلك قد ظهر لنا جرمهما والآن فهما مستحقان الحرمان
وعذاب قوانين البيعة المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة الاسقفية
ومنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا الآن ايها الآبا المجتمعين فاذا بيان
لكم في قضيتي • فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال اني الان بقيت مظلوم
منك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالبابا الروماني • فاجاب يونانيوس
اسقف اورشليم وقال اني اثبت كلما قال دسقرس واقول ان ابلانيانوس واوسبيو
هما خارجين عن ايمان الآبا المذكورين ولاجل ذلك احرمهما واسقطهما من
درجة الاسقفية ومن خدمة الكهنوت • ثم قال دسيوس بطريرك انطاكية
انا اثبت كلما قضى دسقرس ويونانيوس • ثم قال اصطفانوس اسقف افسس
وانا ايضا اثبت القضية المذكورة • ثم اجاب دسقرس وقال ايها الكتبة اعجلوا
بكتابة القضية لكي يثبتها الجمع • ثم نهض انسيفوروس اسقف وقانيه ومعه
بعض من الاساقفة وحضروا الى عند دسقرس ومسكوا ركبتيه وقالوا له ليس
ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلانيانوس ليس مستحق لتلك القضية لانه غير
مذنب فاما دسقرس حين سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال للاساقفة
انتم تقيمون بحس ضدي وتنفاوموني فالان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الى
هنا • فاما الاساقفة فقد قالوا له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضية
لان نخاف امرك وتدبيرك فنون كثيرة وليس يليق لاجل قس يدان اسقف وينفضح
عليه • فاجاب دسقرس وقال ولو قطعوا لساني لم اترك كلمتي ثم صاح
بصوت عالي وقال اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر فليدخلوا مع عساكرهم
الى هنا • فحينئذ دخلوا العساكر الى الكنيسة وبطاريق وعسكر غير معدود
بسلاسل وقيود ثم هبات كثيرة لعصي ودقاشيق والزموا الاساقفة بالزجر
ان يوضعوا خطوط ايديهم في القضية فاما الاساقفة حين راوا التجسس
والخلف الواقع عليهم اي من بعضهم بالضرب وبعضهم مهموم فثبتوا القضية
رغما عنهم ثم انصرفوا وانصرف غالب الجمع بتمامه وكماله

# الباب التاسع عشر في احكام الرسايل المتقدمة بانشاء المجمع الخلقدوني

## الرسالة الاولى من افلاوي ومرقيان الملك



## الى حضرة قدس لاون البابا الروماني وهي تتضمن بالسايل الى حضرة لاون

ان يتعلق ويتعطف ويصنع المجمع الخلقدوني من مرقيان الملك افلاوي
الى حضرة لاون البابا الروماني تتوسل اليه اعلم ايها الحبر العظيم
ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالاهوته عينتا الى الملك وصرت سلطانا
مختار امر المحفل وجماعة الاكابر ومحبوس لعنايتكم يا سر الله على ما نعم
والمجد بفضل مخلصنا على نيابتهم فاما من حيث هو الايمان الصادق فلجل
اوطاخي وقال ايها الآبا المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم من قراه
مجمع القسطنطينية ان ابلانيانوس المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع
وفعل معنى كلام اعتقادي والان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك الان
شاهدي الامير سيلنسيار يوس المكرم الذي نظر شهادته علانية وحقا
غير طالع رقا مره والان نقرا فيها • فاجاب دسقرس بطريرك الاسكندرية
وقال فلتقرى شهادة الامير سيلنسياريوس المكرم على التمام والكمال

### فعند ذلك قرا يوحنا الكاتب

وقال كل الاعمال التي صادفت امام البطريرك فلاويانوس ديونيتوس في اليوم
الثامن والعشرين من شهر ايار الرومي المدعو عند القبط بشنس • فقال
البطريرك فليقول سيلنسياريوس كلما سمع وعلم من جهة اوطاخي وكلما
جرى له في مجمع القسطنطينية الذي كان صنعه • فاجاب
سيلنسياريوس وقال اني انا ارسلت الى الملك تارات عديدة وكثيرة
والى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا يريد ان يحضر
في هذا الجمع البطريرك فلورنتيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك فقال
لي ابلانيانوس اذا امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي الان لحضور
وحضور فلورنتيوس ثم قرا لي قرطاس وفيه صفة الحرم وقال
لي ان بعد دعوتنا الا وطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر الى نحو شاه وهذه
هي قضية الحرم المذكورة وانا ايضا قد نظرتها في المجمع ثم اني ايضا سمعت

من فم اوسبيرنوس الشر الزاني ان الجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخي
فيه بل لما ادعى بعض شي على الكلام حسب ما نقص ابلانيانوس وقال ان تلك
الشهادة ليس لها اصل بل هي زور وبهتان فقال ديسقرس زدتم لنسك
غطوط وكتابه فاجاب ابلانيانوس وقال اني انا ممنوع عن الخطاب
وليس لحيري ان افصح خبري فاجاب ديسقرس وقال تكلم عن امرك ولا تخشى
فقال ابلانيانوس لست استطيع ان انطق بكلمة واحدة لان الجمع منشق عن ذلك
فقال ديسقرس له تكلم الان ولك الامان فقال ابلانيانوس البطريرك وقال
ان كلما اسمعته انا في الجمع القسطنطيني منذا اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب
فيه ولا شك وهو غاية الصدق الصادق فكتبناه بما قد وقع في الجمع المذكور

## الباب العشرون في صفة اعمال المجمع الخلقدوني على التمام والكمال

اعلم انه لما بعد ما قريت الاعمال السابقة من مجمع افسس الزور الثاني
نزاد هيجان جميع الاساقفة وغضبوا على ما سمعوا من الظلم الذي عمله
ديسقرس على ابلانيانوس وعلى الايمان وصاحوا جميع الاساقفة وقالوا
ان ديسقرس مستحق الحرمان اذ ديسقرس دان ابلانيانوس واوسبيوس
باطلا وانت ايها الرب الضابط الكل دينه وانتقم منه نظير قبح اعماله وسوء
افعاله اطال الله عمر لاون البابا وازاد ايام مرقيان ملكنا وامين سنين
ملكتنا بالخيرات وحفظ الله والبطاركة وجميع الاساقفة الحافظين
الايمان الارتدكسي ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا نترك
ما نحن فيه الان لان الغروب قد لاح واسف الوقت وغدا نتكلم على
الايمان الارتدكسي لاننا قد علمنا كلما جرى في مجمع القسطنطونية
والافسوسي من المكر والريب وايضا علمنا بظلم ابلانيانوس واوسبيوس
ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقرس بطريق الاسكندرية بمكر وخديعه
وتحققنا هذا كله بشهادات واضحة وبراهين راجحة من الاساقفة
الذين كانوا حاضرين في الجمع السابق حيث طلبوا الغفران على ذنوبهم
وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم بغير عدل على السنين المذكورين
لانهما كانا ارتدكسيين ومجاهدان في سبيل الايمان المستقيم ولذلك

نري



نري كما يرضي الله بالعدل والاستقامة الصادقة قد ان القضية التي قضيت على
ابلانيانوس بطريق القسطنطونية وعلى اوسبيوس اسقف دوريليا سنردها
على ديسقرس بطريق الاسكندرية وعلى يوناليوس اسقف اورشليم
وعلى تلاصيوس اسقف قيسارية وعلى اوسبيوس اسقف انجيره
وعلى اوسطاطيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان
بمجمع افسس الزور وانما نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم
من جميع درجاتهم الكهنوتية ومن وظيفة البطريركية والاسقفية لان كل
ظالم يبادي بظلمه وكل مجرم يوفي عن دينه فحينئذ اجابوا الاساقفة
الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحق غير معاب والعدل الصالح
الغير المراب فاجاب بعضهم من اساقفة اليريا وقالوا كلنا اجرمنا كلنا
اخطانا فالان نطلب الغفران من القدوس قدسكم على كلما فعلنا فاجابت
اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان الله هو القدوس القوي ضابط
الكل عادم الموت يرحمنا وربنا يسوع المسيح سقط ديسقرس من وضيفته
يسوع المسيح نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك عز ابنه الملكه
رفع الله القضاة والمحفل عصم الله البطاركة والاساقفة ايد الله الامرا الارتد
كسيين هذا الجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل وبره القضية
على المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي لكل نفر
من الاساقفة والمطارنة والبطاركة مخافة الله وليس من الناس ومحبة
الحق ولا الباطل ان يظهروا ايمانهم مرقوما امام الجمع المقدس لكي يظهر
الحق ويزهق الباطل لان برغبة سيدنا الملك ويترجا ان يكون تفسير
الايمان ثابت واعتقاده راشد على حسب الاباء الثلثماية وثمانية عشر
المجتمعين في نيقيا والماية والخمسون الذين اجتمعوا في قسطنطينية
والمايتين الذين اجتمعوا في افسس المرة الاولى نحو يطلب الملك ايضا
ان ليس احد يفتري على الحق ولا احد يعتقد بشرح اخرون تفسير
الاباء القديسين اي مثل اغريغوريوس وبزيليوس واهيلاريوس و ا
اثناسيوس وامبروسيوس وبرسالتين العظيم كيرلس المثبوتان في مجمع
افسس الاول الارتدكسي وبرسالة قدس لاون البابا الروماني التي كتبها
الى ابلانيانوس البطريرك ضد مذهب اوطاخي الشقي الناكر المنافق الذي
جعل شك في امانة الارتدكسية وقاوم الطوباني ابلانيانوس بطريق
القسطنطينية ثم اجاب ابيوس راس الكتبة وشماس كنيسة القسطنطينية
وقال قد تم الجمع في هذا اليوم وغدا يفعل الله ما يشا بحكمه ويختار

# الجلسة الثانية من المجمع الخلقدوني المذكور سابقاً في هذا المكان

ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع
الخلقدوني وكان جلوسه في كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا وكان حاضر
المحفل العظيم والقضاة جالس كل واحد منهم في مكانه وايضاً نياب قدس
لاون جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وتقدموا الاساقفة كل واحد على
حسب درجته ثم نظروا اليهم القضاة والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا اولاً في
في الجلسة هو الايمان الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايا ايها الاباء
المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم من قرايه مجمع القسطنطينية ان ابلابنايوس
قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل كلام بشي اعتقادي والان انا اخبركم بشي
اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسياريوس المكرم الذي تظهر
شاهدته علانية حق وغير ظالم فامروا الان بقراتها فاجاب
ديسقرس بطريق الاسكندريه وقال فالتقرا شاهدة الامير سيلنسياريوس
المكرم فقرا ابوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق
فلابوس رايوبندوس في اليوم الثامن وعشرين من شهر ايار المدعو عند
القبط بشنس فقال البطريق سيلنسياريوس كلما سمع وعلم من حيث
اوطاخي وامرك فقال لي وكلما جرى له في مجمع القسطنطينية الذي كان
ضده فاجاب سيلنسياريوس وقال اني انا ارسلت من الملك تارات
كثيرة الي ابلابنايوس بطريق القسطنطينية وقلت له ان ملكنا يشا ان
يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك
فقال لي ابلابنايوس ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي
الامر لحضور فلورنسيوس ثم اظهر لي قرطاس وفيه صيغة الحرم وقال لي
ان بسبب انا دعينا اوطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر فحرمناه وهذه
قضية الحرم المذكوره وانا ايضاً نظرت عما في المجمع ثم اني ايضاً سمعت
من فم اوستريوس الراهب ان المجمع ليس كتاب كلما قاله اوطاخي فيه
بل زاد بعض شي على الكلام فحينئذ قال ابلابنابوس ان تلك الشاهدة
ليس لها اصل بل زور وبهتان فقال ديسقرس رده من نفسك

بخطوط



بخطوط وكتابة فاجاب ابلابنايوس لست استطيع انطق بكلمة واحدة
لان المجمع منعني عن ذلك فقال ديسقرس له تكلم الان ولك الايمان
فاجاب ابلابنايوس البطريق وقال ان كلما امتنعته انا في المجمع القسطنطيني
ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فاتمالة اعماله فليس فيها زيادة ولا
نقصاً كما قال اوطاخي وسيلنسياريوس لان ههنا نعلم من الاساقفه
الذين كانوا حاضرون في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع
كامر السلطان فهولاء يعلموا وسمعوا جميع الحق كله كلمة بكلمة ويعرفوا
ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي صار في
مجمع القسطنطينية وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل فتنظروا
الحق وتعلموا كيف انا والمجمع جربنا اوطاخي على مقالته الفاحشه امام
البطريق فلورنسيوس بامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان هو
الارثدكسي ونا كرنا سوته ربنا يسوع المسيح بالكلية بقوله ان جسد
المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسة ولو كان ولد
لنا ثم استجمعه البطريق المذكور بالالفاظ عدته قايلا له ايا اوطاخي اليس
تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي
للاب وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كان
لم تعترف كذلك فانت تكون مستوجب الحرمات فاما هو فلم يرجع عن
رايه وكان ثابت في مقالته الرديه فلاجل ذلك حرمناه حسب قوانين
البيعة وليس حرمناه من حيث انه ابا الحضور الي المجمع كما شهد الامير
سيلنسياريوس من حاجي اوطاخي بامر الملك وايضاً كان حاضر معه
في المجمع حيث جربناه وسمع الكلام كله كما يشهد الفصل الخامس عليه
حينئذ اجاب ديسقرس وقال يا ايها الاباء المجتمعين في هذا المجمع
قد سمعتم ما قري من اعمال مجمع القسطنطينية وماذا هو اعتقاد اوطاخي
وعرفتوا انه هو رجل ارثدكسي والان ماذا تقولوا عنه انتم فاجاب
يوناليوس الاسقف اورشليم وقال ان من حيث اوطاخي يعترف
بتكمل ايمان مجمع نيقيا وبايمان الاباء المجتمعين في هذه المدينة
سابقاً فانا اقول انه مستحق درجته الاولى فاجاب المجمع وقال حق
وعدل هذا الحكم فاجاب دمينوس بطرك انطاكية من حيث
اوطاخي يعترف بالاعتقاد المذكور انا اقول ايضاً انه مستحق القسوسية
والرياسة قال اصطفانوس اسقف افسس ان اوطاخي هو ارثدكسي
وثبت قضيته الاسقف يونا ليوس كذلك ايضاً فعلوا الاساقفه الاخرين

وثبتوا الحما علموا الاساقفه المذكورين ثم قال ديسقورس بطريق الاسكندريه بان جميع
اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو مستحق الكهنوت والرياسة كما كان
اولاً وانا ايضاً اثبت القضية بكلما قالوا الاساقفة واطلب ان يعود
الي ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقاً ثم قال
ديسقورس لان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي وثبته ايضاً
الاباء المجتمعين في هذه المدينة حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه
بالكليه ونحن كل من يزيد فيه شي او ينقص وننزعه من درجته فاما
ابلابيانوس بطريق القسطنطينية واوسيبوس اسقف دوريليا فانهما
قد غيروا البعض شي في اعتقاد الاباء المذكورين وزرعوا اشجار وشقاق في
الكنيسة فلاجل ذلك فقد ظهر لنا جرمهما والان فهما مستحقان الحرمان
وعذاب فوان بين البيعة المقدسه فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة
الاسقفية ونمنعهما عن استعمال الكهونة فماذا تقولوا الان ايها الاباء
المجتمعون فماذا يبان لكم في قضيتي فاجاب ابلابيانوس البطريق
وقال اني الان بقيت مظلوم منك بغير عدل ولاجل ذلك انا
استغيث بالبابا الروماني فاجاب يونابيوس اسقف اورشليم
وقال اني اثبت كلما قال ديسقورس واقول ان ابلابيانوس
واوسيبوس هما خارجين عن ايمان الاباء المذكورين ولاجل ذلك
احرمهما واسقطهما من درجة الاسقفية ومن خدمة الكهنوت
فاجاب ديبوس بطريق انطاقيه انا اثبت كلما قضي ديسقورس
ويونابيوس فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وانا ايضا اثبت
القضية المذكورة فاجاب ديسقورس وقال ايها الكتبه اعجلوا
يكتب القضية لكي يثبتها المجمع ثم نهض انسفيروس اسقف
وقانيه ومعه بعض من الاساقفه وحضروا الي عند ديسقورس ومسكوا
ركبتيه وقالوا له ليس ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلابيانوس
ليس مستحق لتلك القضية لانه غير مذنب فاما ديسقورس حين
سمع قولهم فنهض قايماً عن كرسيه وقال للاساقفه انتم تقومون
ضدي وتناوموني فلان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الي هنا فاما
الاساقفه فقالوا له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضية
لاننا تحت امرك وتدبيرك وقسوس كثيرة وليس يليق لاجل قس
يزان اسقف ويقضي عليه فاجاب ديسقورس وقال ولو قطعوا
لساني لم اترك كلمتي ثم صاح بصوت عالي وقال اين الجنود



والقواد ومدبرين العساكر فالبد خلوا مع عساكرهم الي هنا حينئذ ⁂
دخلوا العساكر الي الكنيسة وبطارقه وعسكر غير معدود وبسلاسل
وقيود ثم رهبان كثيرة بعصي ودقاميق والزموا الاساقفه بالزجران
يطبعوا خطوطا بديهم في القضية فاما الاساقفه فقالوا له امنع
يا ابونا وسامح واترك تلك القضية حين راوا السجن والخلف الواقع
عليهم اي بعضهم مضروب وبعضهم مهروب وبعضهم مهموم فثبتوا القضيه
رغماً عن انفهم ثم انصرف المجمع على هذا المنوال واتفق رايهم على
حرمان اوطاخي الشقي وثبت سخسه على فعله هذا الامر المحذور الغير مرضي
لشهادة الاباء القديسين كما هو مشهور ثابت من قديم الزمان ثم بعد
ذلك قالت الاباء المجتمعين في نيقيا حينئذ نتم احوال المجمع الخلقدوني
ليظهر ما كان مرتكبه الخاين الشقي اوطاخي وضد للايمان الارتدكسي

## الرسالة الاولي من الرسايل المذكورة

الي حضرة ان يتعطف ويصنع المجمع الخلقدوني من مرقيان الملك افلاويوا
الي حضرة لاون البابا الروماني نوسل اليه اعلم ايها الحبر الاعظم ونايب
ربنا يسوع المسيح الذي بالامه وعبث الي الملك وصرت سلطان
مختر من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاسترالله علي ما انتم
والمجد فضل تخلصنا علي ما تم فاما من حيث ليس كان كذلك فلما تم
القول قام مرتينوس اسقف سيبيديه وقال يجمع المقدس ان في حال
مبتدا قراية القضية علي ابلابيانوس في مجمع افسس فقمت انا ونيسفوروس
الاسقف والاخرين معنا ومضينا الي امام ديسقورس وقبلنا ركبتيه
وقلنا له يا سيدنا اعفي وارحم البطريق لان كذلك تحت تدبيرك وفي بطريقيتك
قسوس كثيرة وكذلك لا يليق ان يجرم بطريقك لاجل قسيس فاما
ديسقورس فاجاب وقال لنا لو ان تطير هامتي ويقطع لساني فليس
اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد ذلك قام علينا جم غفير فاما نحن
لم نزل ماسكين ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل ابلابيانوس البطريق
فاما ديسقورس حين رانا مواضبين بالتشفع لاجل البطريق المذكور
فقسي قلبه وزاد غضبه وصاح بدخلوا الجنود والقواد والامري
ومدبر المدينة لموالاة الاساقفة العاصيين لامري حينئذ ⁂
دخلت الاجواق الي الكنيسة بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الخبثا

الماكرين بمعصي ومطارق وعلى هذا النوع الزبونا كعمنا بتثبت القضية على
ابلانيابنوس وهذا كله الذي صار علينا في مجمع افسس الزور من ديسقرس
بطريق الاسكندرية **وبعد** فاجاب ديسقرس المذكور وقال
ان هذا الكلام الذي ذكرته ليس كذلك لان القوم الذين كانوا معي ليس
كانوا اكثر من مائة ثم ان ديسقرس المذكور عطف وجهه الى نحو القضاة
وقال اني اعلم ان كرمكم وعزكم تعب وضجر من مداومة الافوام والاقوال
فان شيتوا فنترك ذلك ونتكلم في غيره **وبعد** اجابت القضاة
وقالوا انترى باقي اعمال المجمع الافسوسي فقرا قسطنطينوا الكاتب

## اعمال المجمع الافسسي للزور الثاني
## الواقع في شان اوطاخي الشقي

باقي اعمال مجمع افسس الزور وقال ان قد نهض **فوقف** الى وسط المجمع
وقال ان من قراية الاعمال السابقة يظهر لكم انني كنت مظلوم في المجمع
القسطنطيني وان اعمال المجمع المذكور صار فيها زود ونقص وليس يكفاني
ذلك فقط بل ايضا عندي شهادة الامبر سيلنيا سيون التي تظهر
زور الاعمال المذكورة فلاجل ذلك اتضرع اليكم بنقرانها **اجاب**
ابلانيابنوس البطريق وقال ان تلك الشهادة المذكورة ليس بالصواب
والحق بل بالغرض والميلان **اجاب** ديسقرس وقال فان كان
ابلانيابنوس يحتاج في هذا الامر فيجيب عن ذاته **اجاب**
ابلانيابنوس وقال لست استطيع انطق بكلمة واحدة لانك انت
والمجمع منعتموني المخاطبة **اجاب** ديسقرس وقال له تكلم الان
ولك الامان **اجاب** ابلانيابنوس وقال انما كلما صنعته انا في
المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه •

## اعمال المجمع القسطنطيني والحكم فيه

اعلم ان المجمع القسطنطيني اجتمع على اساقفة ورهبان وقسيسين
واتفق رايهم على حرمان اوطاخي وطرده من الايمان الارتدكسي



فاما بعد ما قريت الاعمال السابقة من مجمع افسس الزور فزاد هيجان
جميع الاساقفة وكدرهم على ما سمعوا من الظلم الذي عمله ديسقرس على
ابلانيابنوس وعلى الايمان وصاحوا جميع الاساقفة ديسقرس مستحق
الحرمان لان ابلانيابنوس واوسبيوس باطلا وانت ايها الرب
الضابط الكل دينه وانتقم منه نظير قبح اعماله وسوء افعاله
فلان اطال الله عمره لاونه البابا وازاد ايام مرقيان ملكنا وامد
سنين ملكتنا بالخاريا وحفظ الله البطارك وجميع الاساقفة
الحافظين الايمان الارتدكسي **اجاب** القضاه والمحفل
العظيم وقالوا فنترك ما غير قبلا الان لان الغروب قرب واسف الوقت
وغد سنتكلم على الايمان الارتدكسي لاننا علمنا قد جرى كله في مجمع
القسطنطينية والافسوسي من المكر والخديعة والريب وايضا علمنا
بظلم ابلانيابنوس واسبيوس ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقرس
بطريق الاسكندرية بمكر وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادة واضحة
وبراهين راجحة من الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع السابق
حيث طلبوا الغفران على ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا
في حكومتهم بغير عدل على السيدين المذكورين لانهما كانا ارتدكسيين
ومجاهدان في سبيل الايمان المستقيم ولذلك نرى كما يرضي الله
بعدل والاستقامة الصادقة ان القضية التي قضيت على ابلانيا
بنوس بطريق القسطنطينية وعلى اوسبيوس اسقف دورسترها
على ديسقرس بطريق الاسكندرية وعلى ينالوس اسقف اورشله
وعلى تلاصيوس اسقف قيسارية وعلى اوسبيوس اسقف انجيره
وعلى اسطباطيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان
مجمع افسس الزور وانا نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم
من جميع درجاتهم الكهنوتية ومن وظيفة البطريكية والاسقفية
لان كل ظالم يبادي بظلمه وكل مجرم يوفي عن ذنبه **اجاب**
اجابوا الاساقفة الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحق غير
معاب والعدل الصالح بغير مراب **فقال** بعض الاساقفة
وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطينا فلان نطلب الغفران من الله ومن
قدسكم على كلما فعلنا **اجاب** اساقفة الشرق والذين معهم
وقالوا ان الله هو القدوس القوي الضابط الكل عادم الموت يرحمنا
وربنا يسوع المسيح سقط ديسقرس من وضيفته يسوع المسيح

نزع التاتل من شركتنا الطالب اللذ ايام الملك عزا نيد المكلكر رفع الله القضا
والمحفل عظم الله البطارقه والاساقفه ايد الله الامري الارتدكسيين
لان هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضية
علي المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي لك
ولكل نفر من الاساقفه والمطارنه والبطاركه مخافة الله ولبس
من الناس ومحبة الحق ولا الباطل اي يظهروا ايمانهم مرقوم امام
المجمع المقدس لكي يظهر الحق ويزهق الباطل لان يرغب سيدنا
الملك ويترجا ان يكون تفسير الايمان ثابت واعتقاده راسخ
علي حسب الابا المجتمعين في نيقيا او الذين اجتمعوا في القسطنطونية
والذي اجتمعوا في افسس الاولي مع تبطلت الملك ايمنا ان لم احدا
يفتري علي الحق ولا احدا يعتقد بشرح اخر دون تفسير الابا
القديسين اي مثل اغريغوريوس وبزيليوس واهيلاريوس
واثانا ينوس وامبرسيوس وبرسالتين العظيم كيرلس المثبوتان في
مجمع افسس الاول الارثدكسي وبرسالة قدس لاون البابا الرومانى
التي كتبها الي ابلانيا ينوس البطريق ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني
المناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع الخلقدوني وكان جلوسه في كنيسة
القديسة الشهيدة وكان حاضر المحفل العظيم والقضا جالسين كل واحد منهم
في مكانه وايضا نواب قدس لاون جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وجلوس
الاساقفه كل واحد علي درجته ثم نظروا اليهم القضا والمحفل العظيم وقالوا قد
نظرنا اولا في الجلسة الايمان الصادق وسنتكلم علي الايمان الارثدكسي لاننا
قد علمنا كلما جري في مجمع القسطنطينية والافسسي من المكر والريب
وايضا علمنا بظلم ابلانيا ينوس واوسبيوس ونفيهما من كراسيهما بامر
ديسقرس بطريق الاسكندرية بمكر وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادة
وبراهين راجحة من الاساقفه الذين كانوا حاضرين في المجمع السابق حيث
طلبوا الغفران علي ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم
بغير عدل علي السنين المذكورين لانهما كانوا ارثدكسيين ومجاهدان
في سبيل الايمان المستقيم ولذلك [illegible] كما يرضي الله بالعدل
والاستقامة الصادقة فان القضية التي قضيت علي ابلانيا ينوس
بطريق القسطنطونية وعلي اوسبيوس اسقف دوريليا سنردها
علي ديسقرس بطريق الاسكندرية وعلي يوناليوس اسقف وعلي
تلاسيوس اسقف قيسارية وعلي اوسبيوس اسقف انجيره



وعلي اوسطاطيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان مجمع افسس
الزور وانما نعزلهم من درجتهم وانتم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم من درجتهم
ومن كهونيتهم ومن وظيفة البطريقيه والاسقوفيه لان كل ظالم يبادي بظلمه
وكل مجرم يوفي عن ذنبه بخبثه اجابوا الاساقفه الشرقيون والذين
معهم وقالوا هذا هو الحق وهو مجاب والعدل الصالح غير مرتاب فاجاب
بعض الاساقفه البريا وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطينا فالان نطلب
الغفران من الله ومن قدسكم علي كلما فعلنا فاجابت اساقفة الشرق
والذين معهم وقالوا ان الله هو القدوس القوي يرحمنا وربنا يسوع
المسيح نزع القاتل من شركتنا الطالب الله ايام الملك رفع الله القضا
والمحفل عظم الله البطارقه والاساقفه ايد الله الامرا الارثدكسيين لان
هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضية
علي المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا ان ينبغي
لكل نفر من الاساقفة والمطارنه والبطاركه مخافة الله ولبس من
الناس ومحبة الحق ولا باطل اي يظهروا ايمانهم مرقوم امام المجمع المقدس

# الباب الحادي والعشرون في اعمال المجمع الخلقدوني والحكم فيه

اعلم ايها الحبر العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالاهمه وعين الي
الي الملك وصرت سلطان مختر من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر
فاشكر الله علي ما انعم واعطي وافضل بخلاصنا علي ما انتم فانا من حيث هو
الايمان الصادق فاجابت [illegible] اوطاحي ايا ايها الابا المجتمعين في
هذا المجمع قد علمتم من قراءة مجمع القسطنطينية ان ابلانيا ينوس
المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل معنى كلام اعتقادي
والان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الامبرسنليسيا
المكرم التي تظهر شاهرة علانية حقو وغير ظالم فامروا الان قراتها
فاجاب [illegible] ديسقرس بطريق الاسكندرية وقال فلتقروا
شاهد الامبرسيلنسا ريوس المكرم فقرا يوحنا الكاتب وقال
كل الاعمال التي صارت امام الطريق فلابوسار يوبنيدوس في اليوم

الثامن والعشرين من شهر ايار المدعوا عند القبط بشمس فقال البطريق
فليفوك سيلسيا ريوس كلما سمع وعلم من حيث اوطاخي وكلما جري
له في مجمع القسطنطونية الذي كان ضده فاجاب سيلسيا ريوس
وقال اني انا ارسلت من الملك تارات كثيرة الي ابلابيانوس بطريق القسطنطونية
وقلت له ان تمكننا بشا ان يحضر في هذا المجمع البطريق فلوريسيوس لينظر
في امر اوطاخي وامرك فقال لي ابلابيانوس ان امر اوطاخي قد نظر
في الجمع ولذلك ليس ينبغي الامر لحضور فلوريسيوس ثم اظهر لي قرطاس
وفيه صفة الحرمانية وقال لي ان بسبب اننا دعينا اوطاخي مرتين
للجمع فلم يحضر فحرمناه وهذه هي قضية الحرمان المذكورة وانا ايضا نظرتها
في الجمع ثم اني ايضا سمعت من فم اوسنزيوس القس الراهب ان المجمع ليس
كتاب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض شي علي الكلام حينيذ نهض
ابلابيانوس وقال ان تلك الشاهد ليس لها اصل بل زور وبهتان
فقال ديسقرس رد عن نفسك بخطوط وكتابه فاجاب
ابلابيانوس وقال اني انا ممنوع عن الخطاب وليس اجتري اقضي
خبري فاجاب ديسقرس وقال تكلم عن امرك ولا تخشي فاجاب
ابلابيانوس لست استطيع انطق بكلمة واحدة لان المجمع منعني عن ذلك
فقال ديسقرس له تكلم الان ولك الامان فاجاب ابلابيانوس
البطريق وقال انما كلما منعنه انا في الجمع فاجاب ديسقرس وقال
ولو قطعوا لساني لم اترك كلمتي ثم صاح بصوت عالي وقال
اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر فليدخلوا مع عساكرهم الي هنا
حينيذ دخلوا العساكر الي الكنيسة وبطارقة وعسكر غير
معدود بسلاسل وقيود ثم رهبان كثيرة بعصي وقاميق والزموا
الاساقفة بالزجرات يعطوا خطوط ايديهم في القضية فاما الاساقفة
حين راوا الشجن والخلفة الواقع عليهم اي بعضهم مضروب وبعضهم مضروب
وبعضهم مهموم فثبتوا القضية رغما عنهم ثم انصرف المجمع علي هذا المنوال

## الباب الثالث عشر في احكام الرسايل المتقدمة

من رسايل الملك الي ادوا الي حضرة لاون البابا الرومانى توجل البابا عالم
انها بحبر العظيم وتابيه بيسوع المسيح الذي دعي به الي الملك وصرت
لطال ثا مضطربين الحمل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فانبروا واحمد
الله عليها النعم وامجد فضل ربنا ومخلصنا عليها نعمة فاما حيث

العمل



# العمل الثاني من اعمال المجمع الخلقدوني

ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع
الخلقدوني وكان جلوسهم في كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا وكان حاضر
المحفل العظيم والقضاة جلس كل واحد منهم في مكانه وايضا نياب قدس لاون
جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وبعدهم الاساقفة كل واحد علي حسب درجته
ثم نظروا اليهم القضاة والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا اولا في الجلسة الاولي
ورأينا قضية ابلابيانوس واوسيبيوس الذي كان قضاهما عليهما ديسقرس فوجدنا ٤
كاذبة وبغير صواب كما هو ظاهر عند جميعهم واستبان لنا علانية امر ظلمهما
من ديسقرس المذكور فاما الان فينبغي لابويه قدسكم ان ينظروا اجتهاد في امر الايمان
الكاثوليكي لان هذا المجمع المقدس خاصيته جمعه لاجل تثبيت جلالة الايمان
ويفي المتحسسون الحوان فاعلموا الان انكم تكونوا ملزومين برد الحسب للباري
تعالي ليس علي نفوسكم فقط بل علي انفس جميع العالم فلذلك نحن جميعنا نرغب
ان يرتفع جميع الشك والريب والشغب والعيب المضادين لاقوال الاباء القديسين
وتثبت تعليمهم في المجامع الكلية فالان ينبغي لكل نفوسكم ان يفسر الايمان
الارثدكسي بمحبة المسيح الكلية بغير خوف وبلا جزع وان كان احد بغيا ومرتاب لم
بمكره وخدعه فردوه انتم باقوال الاباء القديسين لكي يرجع عن السبيل المهلك
وننكسوه فاما نحن والملك فرهبانا اعداد الله تاية انا نومن ونعترف بايمان
الثلثمائة والثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقيا ثم بالمائة والخمسون الذين
ثبتوه في القسطنطينية وايضا نومن بالمائتين بافسس الذي كان ضد نسطور
الشقي واتباعه ونومن ونعترف باقوال الاباء القديسين عمد البيعة المقدسة
الذين ثبتوا لنا الايمان حينيذ اجابت الاباء جميعا وقالوا ليس احد منا
يصرح الايمان بتصريح اخر بل بتفسيره بتفسير المجامع الذين ذكرتموهم سابقا
وايضا ليس احد منا يستطيع يفتش علي الايمان لاننا ليس نرغب في تفسير
لا يكفينا تفسير الاباء القديسين الذين سلفوا وعندنا كتاب تفسيرهم وتثبيتهم
ولم نستطيع ان ننطق بكلمة واحدة دون كلامهم فاجاب
كيكوبريوس اسقف سباستيا نبلس وقال ان اوطاخي الشقي جعل مجمع
عظيم في البيعة بتعليمه الردي الفاسد والان قد رفعه الله بوساطة رسالة
قدس لاون التي ارسلها الي ابلابيانوس بطريرك القسطنطينية واما نحن الان
فوجدنا الرسالة حقيقية وتعليمها الارثدكسي بل قول الاباء القديسين ولاجل
ذلك نثبتها بخط ايدينا فاجابت جميع الاساقفة وقالوا كلنا نقول

كذلك ونكتبنا كلما اثبتوه الابا في المجامع السابقة وليس نرغب في تفسير
اخر ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا اعلموا الان ايها
الابا البطاركة فاذ كان يعجبكم ان تختاروا لكم من كل اقليم واحد او اثنين
وهولاء المختارون يخرجوا الى نصف المجمع ويتكلموا على الايمان لكي يظهر امر جميع
الاساقفة اذ كان جميعهم متفقين بايمان الابا القديسين ام لا واذ كان احد
منهم ليس يعترف بايمان الابا فيعود امره ظاهر ويرتفع الشك عن البيعة ثم
اجابت الاساقفة وقالوا اننا ليس نفسر الايمان بتفسير آخر بل نفسره
بتفسير الابا ولا نكتب زيادة مما كتبوا الابا ولا ننقص عن الذي كتبوه واثبتوه
وعندنا القانون الذي علمنا ويكفي تفسير الابا بل نحفظ تفسيرهم الى الابد
فلجاب كيكوبونوس المذكور وقال ان تفسير الابا الثلثماية
والثمانية عشر فهو صالح ومقدس ومثبوت من المجامع السابقين ومن ما اثناسيوس
وكيرلص وما رسلسنيوس البابا الروماني ومن القديس هيلاريوس وبزيليوس
واغريغوريوس والان من قدس لاون بابا رومية ولذلك نطلب ان تامروا بقراة
الايمان النيقاوي ورسالة قدس لاون البابا الروماني فاجابت القضاة
والمحفل العظيم وقالوا يقروا الان ايمان الابا المجتمعين في نيقيا حينئذ
نهض اونوميوس اسقف نيقمدية واخذ الايمان المذكور وبدا يقرا فيه

## وهذه هي صورة الايمان

نومن باله واحد ابا ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى وبرب
واحد يسوع المسيح مولود من الاب اي من جوهر الاه من الاه نور من نور الاه حق
من الاه حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي
في السما وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد
وصار انسانا تالم وقام في اليوم الثالث وصعد الى السموات وسياتي
من هنالك ليدين الاحيا والاموات ونومن بروح القدس وبالبيعة المقدسة
وايضا نحرم القايلين ان ابن الله كان حين لم يكن اي من جهة انه انسان وقبل
ما ولد من العذرى لم يكن اعني من جهة انه الاه وايضا انه يكون مصنوع من
شي غير كاين او ذاتي او من قايم بذاته او جوهر آخر فاجابت
الاساقفة جميعا وقالوا بعد ما قرى الايمان هذا هو الايمان الارثدكسي الذي به
نومن كلنا وهذا الايمان الذي به ولدنا واعتمدنا كما قال وعلمنا الطوباني كير
لص هذا هو الايمان الحقيقي الايمان المقدس الايمان الدايم وكلنا كذلك نومن

قدس



قدس لاون كذلك يومن القديس كيرلص كذلك ليانه وهذا هو الايمان
الصادق من جميع النقص والريب حينئذ اجابت القضاة وقالت يقرا الان
تفسير ايمان الماية والخمسين الابا الذين كانوا اجتمعوا في القسطنطينية ثم
قام اثيوس رييس شمامسة كنيسة القسطنطينية وبدا يقرا اعتقاد الابا المذكورين

## وهذه هي صورة اعتقاد المجمع المذكور

نومن باله واحد ابا ضابط الكل خالق السموات والارض كل ما يرى وما لا يرى
ونومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور
نور من نور الاه حق من الاه حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به
صار كل شي الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد
من الروح القدس ومن مريم العذرى وتانس وصلب عنا في عهد بيلاطس
البنطي تالم وقبر وقام من بين الاموات في اليوم الثالث كما هو في الكتب
المقدسة صعد الى السموات وجلس عن يمين الاب في العلا وايضا ياتي بمجد
عظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه فنا ونومن ايضا بروح القدس
الرب المحيي المنبثق من الاب مسجود له ممجد الذي مع الاب والابن الناطق بالانبيا
وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة
بمغفرة الخطايا ونرتجي قيامة الموتى وحياة الدهر الاتي امين

## ثم بعد تمام قراة الايمان

قالوا جميع الاساقفة هو هذا هو الايمان الارثدكسي كلنا نومن كذلك
وكذلك نعتقد وهذا هو مذهبنا حينئذ اجاب اثيوس الكاتب
وقال ليعلموا الابا ان عندنا رسالتين للقديس كيرلص صاحب
الذكر الصالح الذي كتب احدهما الى نسطور واثبتوها الابا في افسس
الزور ضد المذكور ثم كتب ثانيتهما الى يوحنا بطريرك انطاكية
واثبتوها في مجمع افسس الزور كما سبق القول فان اردتم تقرا ثانيتهما
فلكم الامر فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا تقرا الرسالتين
المذكورتين اللتين لكيرلص بتمام ذلك وكمالها ليظهر المراد وما كانوا
يذكروه بالاتفاق وهذا من كيرلص باجتهاده مع الابا المذكورين وقد
اعرب فيهما اعرابا زايدا ثم ان اثيوس المذكور اخذ يقرا الرسالة الاولى

# وهذه هي صورة الرسالة الاولى الذي كتبها الى نسطور الشقي الذي كان بطريرك الاسكندرية

من كيرلس بطريرك الاسكندرية الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينية
اني انضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تنشر شعبك بتعليم سليم كتفسير
الاباء القديسين ثم اخبرك انا اني من المعلمين جعل بتعليمه في ايمان المسيح وشك
احد المومنين به فنعم انه يجلب على نفسه غضب المسيح فكما يجلب عليه سخطه
الذي ادخل به الشك في قلوب كثير من المومنين بسبب تعليمه فاما الان فاني
اقول لك ان تصلح بتعليمك تفسير الاباء القديسين باجتهاد كلي وتنزع
من شعبك الشك الذي جعلته فيهم لان من يقنع اوفق واحسن ومن يعمل براي
نفسه فيضل ومن يتبع شهوة عقله فيهلك ويحيد عن الايمان المستقيم لان الاباء
قالت في المجمع النيقاوي ان ابن الله الوحيد هو اله حق من اله حق مولود
من الاب قبل كل الدهور الذي به الاب صنع كل الاشياء ثم ان ذلك الابن المذكور
نزل من السما وتجسد من روح القدس وصار انسانا من مريم العذري ثم تالم
وقبر وقام في اليوم الثالث من بين الاموات وصعد الى السموات فعلى هذا
المنوال ان نتبع تعليمهم ونفهم تلقينهم ونصدق ان الكلمة تجسدت وصارت
انسانا لكوننا نحن ليس نقول ان الطبيعة اللاهوتية اختلطت ولا تغيرت
ولا امتزجنا وصارت جسدا ثم نقول ايضا ان الله القدير ليس تغير في الجسد
ولا في الانسان الذي هو من جسد ونفس ناطقة فاما قولنا ان كلمة الله اتحدت
مع الجسد الحي بالنفس الناطقة بالاتحاد الذي لا يدرك وصار انسانا ولاجل ذلك
فهو يدعى ابن الله وابن البشر وان الطبيعتان المختلفتان من بعضهما بعضا اتحدتا
في اقنوم واحد فقط بالاتحاد الذي لا يدرك وصار من الاثنين مسيح واحد
وابن واحد وكل واحد من الطبيعتين بقيت في خاصيتها اعني اللاهوتية
والناسوتية لان الاتحاد في الاثنين جعلا لنا رب واحد ومسيح واحد وابن
واحد لاجل التوحيد الغير مدروك ولذلك تقال بالحق عنه انه مولود من الاب
قبل كل الدهور من جهة ذاته اللاهوتية التي هو بها مساوي للاب انما اخذت

مبتديا



مبتديا من العذري كلا انه ليس كان محتاج الى ميلاده الثاني الذي من العذري ليكمل
به ميلاده الذي كان له من ابيه فلكن جملة قلت فهم الذي يقولون ان كلمة الله الازلية
الذي مع الاب بالذات قبل كل الدهور هل كان محتاج له ان يولد مرة ثانية لكي
يكون له مبتدا فلكن من اجلنا ومن اجل خلاصنا اتحد مع طبيعتنا وعلى حسب الذات
الانسانية ولد من العذري فلاجل ذلك يقال عنه انه مولود بالجسد ثم ليس ولد من
من العذري مثل رجل باقنوم مثلنا وبعد التوليد حلت فيه كلمة الله بل اتحدت
الكلمة مع الجسد في احشا العذري وصبر على الولادة الجسدانية وولد بالجسد
مثلما هو جسده فلاجل ذلك نقول انه صبر على الالم وقام من بين الاموات
وليس نقول ان الله الكلمة تالم وجرح وسمر بالمسامير وذاق الموت باللاهوت
الذي غير جسماني وعادم الالم والموت لان ذلك الجسد الذي صنعه له كلمة الله هو
صبر على هول الاوجاع لاجل ذلك نقول مثلما قلنا اولا وايضا ان الكلمة على حسب
طبعها الالهي فهو عادم الموت وغير فاسد وانه متحد مع الجسد الذي قبل الموت مثل
ما قال بولص الرسول في الفصل الثالث من رسالته الى العبرانيين اعني حتى انه ذاق
الموت بدل كل احد بنعمة الله لاجل ذلك يقال انه من اجلنا صبر على الموت وليس نقول
ان الكلمة ذاق الموت من حيث انه اله بل من حيث انه انسان ثم نقول ان الجسد الحقيقي
الذي اتحد مع الكلمة فيه ذاق الموت ثم حين جسده قام من بين الاموات نقول
ايضا انه قام من بين الاموات وليس نقول ان جسده سقط في الفساد لانه كان بعيد
من الفساد لكن كون جسده اتحد مع النفس قام من بين الاموات وكذلك نعترف
برب واحد ومسيح واحد وليس نسجد لانسان كامل باقنوم انساني مع الكلمة
لئلا نجعل فيه افتراق لكن نسجد لواحد وحده لان الجسد هو من الكلمة ولا من
غيره وهو بالجسد ومع الاب وليس نقول عن المسيح انه ابنين متحدين بل نقول
انه ابن واحد بالجسد من اجل التوحيد وان كان نحن ليس نقبل الاتحاد القوامي
الغير مدروك لكونه يبان لنا انه غير لائق وقلت كرامة اللاهوت فلاجل
ذلك نسقط في حفرة الغش والتوهمات اعني بشر بابنين فلكن ينبغي لنا التمييز
ونقول ان الابن الواحد اي المسيح كون هو انسان يكرم باسم الابن ومن حيث انه
كلمة الله له البنوة من طبيعته لانه ليس ينقسم الرب الواحد يسوع المسيح الى
ابنين لان الايمان يمنعنا عن ذلك ولا نستطيع نقول ان الاقانيم اتحدوا كما ظنوا
بعض من الناس لان الكتاب المقدس ليس قال ان كلمة الله اتحد مع اقنوم انساني
فلكن قال الكلمة صار جسدا كما شهد الانجيل المقدس اي ان كلمة الله الازلية اتحد
مع اللحم الدم والنفس الناطقة كما اقام له الجسد الذي به ولد من العذري وليس
خلي من الامومة ولا من ولادته التي كانت له من ابيه لكن بقبوله الجسد صار انسانا

مثلنا حينيذ الا انه كاكان اي الاه تام كذلك يعلمنا ايماننا الرفيع وتفسير الابا القديسين
ادعوا العذري ولدة الاله لان ليس ان الطبيعة الالهية احذت ابتدا اولهامنها لكن بسبب
ذلك الجسد المقدس المحيى التام بالنفس العقلية الناطقة المتحد مع الطبيعة اللاهوتية
باتحاد جوهري ولد منها ولذلك بينا ان الكلمة انه ولد جسدانيا من العذري ولدة الله
فلاجل ذلك اني اكتب لك ايها الاخ الحبيب هذه الرسالة واسالك بمحبة ربنا يسوع
المسيح ان تفهم شرف الايمان المستقيم وتفسره بمعنى حقيقي حيث تعلم شعبك لكي يكون الصلح
والسلام المقدس بين المومنين وفي بيعة المسيح والمجد لله وحده

# براهين ماركيرلص الذي جدالهم بتخريف نسطور المعاند لتغلبه وتعليم مارسلستينوس بابا رومية وايضا مناقضات الاثني عشر برهانا للقديس كير

اللس الذي ارسلهم الى نسطور المعاند الشقي المخالف

## البرهان الاول لماركيرلص

قال ماركيرلص هكذا ان كلمن لا يعتقد ويامن ان عمانوايل هو الاه حقيقي
وبسببه دعيت العذري المحجة ولدة الله لانها ولدت الكلمة المتجسد
التي هي من الله كما هو مكتوب في الانجيل بان الكلمة صار جسدا وحل فينا ومن
لا يومن بذلك فليكن محروما ومطرودا ومعزولا ومبعودا ومبغوضا

## الجواب الاول لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان ليس ينبغي لنا ان نقول ان عمانوايل كلمة الله بل نقول
الله معنا اي ساكن في طبيعتنا التي اخذها من مريم العذري وكلمن يقول ان
العذري ولدة الله وليس يقول انها ولدة عمانوايل ويقول ان كلمة الله تحولت
الى لحمه الذي اخذه لكي يظهر بشبه الانسان فليكن محروما

## البرهان الثاني لماركيرلص

فاجاب ماركيرلص وقال ثانيا ان كلمن ليس يعترف ان كلمة الله الاب
الازلي ليس متحد مع الجسد باتحاد قوامي وذاتي وان ابن الله يسوع
المسيح ليس متحد مع جسده وانه ليس الاه حق وانسان حق فليكن محروما

## الجواب الثاني لنسطور

فاجاب



فاجاب نسطور وقال ان كلمن قال ان اللاهوت الغير محدود وانحصر وصار محدودا
ومحصورا حين الكلمة اتحدت مع الجسد وان الطبيعة الالهية قابلة للاتحاد
الخصوصي مع الجسد وان المسيح هو الاه تام وانسان تام فليكن محروما

## البرهان الثالث لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كلمن يقسم المسيح الواحد الى قايمين بذاتهما من بعد
التوحيد ويجمع ما بين الاثنين بمثل المصاحبة والمعاشرة فقط اي بقيمة وسلطان
وقوة وليس يقول ان الطبيعتان هما متحدتان بتوحيد اقنومي فليكن محروما

## الجواب الثالث لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان كلمن يقول عن المسيح الذي هو عمانوايل انه
هو واحد لاجل الاتحاد القوامي وليس بوضع المرافقة ولا يشفعها بهوايضا
كلمن لا يعترف بالذي هو ابن واحد مركب من الجوهرين اي من الانسان الكامل
باقنومه ومن جوهر الكلمة بمرافقة كما نحن نعرف بعضهما بعضا فليكن محروما

## البرهان الرابع لماركيرلص

قال ماركيرلص كلمن يقسم المسيح الى اقنومين او قايمين بذاتهما ويفرق
الاصوات المنطوقة من اجله في الانجيل ومن الرسل ومن الكتب المقدسة
ومن الابا القديسين او من المسيح القايل عن نفسه اي انه هو ابن الله وابن
البشر ويوصف هولا الاصوات المتكلمين على الناسوت للانسان كامل
باقنومه غير متحد مع الكلمة ثم وهولا الاصوات المتكلمين على اللاهوت
يوصفهم للكلمة انها غير متجسدة ومتحدة مع طبيعتنا فليكن محروما

## الجواب الرابع لنسطور

اجاب نسطور وقال كلمن يخصص هولا الاصوات الذين لفظوا بهم
الانجيليين والرسل عن المسيح ويوصفهم للاله وانسان متحد فانه يوصف
الالم للكلمة فليكن مبعودا ومقطوعا ومحروما

## البرهان الخامس لماركيرلص

اجاب ماركيرلص وقال ان كلمن يقول ان المسيح هو انسان كامل باقنومه
والله يصنع القوات في ذلك الانسان مثل الاله والذي لم يعترف بالمسيح
انه الاه تام وانسان تام ابن واحد والكلمة صار جسدا واشترك معنا باللحم
والدم وبحقيقة الطبيعة الانسانية وليس بالاقنوم فليكن محروما

## الجواب الخامس لنسطور

اجاب نسطور وقال ان كلمن يتجاسر ويقول ان المسيح هو ابن الله طبيعيا بعد
الكلمة لحد الانسان وليس يقول انه عمانوايل الذي تاويله الاه مع الانسان

وليس متحد مع طبيعتنا فليكن مطرودًا ومبعودًا ومحرومًا

## البرهان السادس لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كل من يقول ان كلمة الله الاب المتجسد انه هو الاه فقط وليس هو الاه تام وانسان تام لكون الكلمة صار جسدًا كما قال الكتاب فليكن مبعودًا مبغوضًا مطرودًا محرومًا

## الجواب السادس لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان المسيح من بعد التجسد ليس هو كلمة الله الغير متجسد ثم وان صورة العبد غير مخلوقة مثل الكلمة وليس لها ابتدا حين الكلمة حلت في احشا العذري ولم يعترف انها مخلوقة من الله مثل الطبيعة المخلوقة التي هو اعطاها سلطان وقوة لكي تقوم من بين الاموات بقوتها كما قال عمانوايل العبد الانسان الكامل بافنومه اي خلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام كما شهد يوحنا في الفصل الثالث فليكن محرومًا

## البرهان السابع لماركيرلص

قال ماركيرلص كل من يقول ان كلمة الله اخذ الانسان الكامل بافنومه الانساني فذلك الانسان الماخوذ كان منكم اشترك البنوة مع الكلمة وليس يقول انه ابن الله بسبب الاتحاد الذاتي الذي لا يدرك فليكن محرومًا

## الجواب السابع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من قال ان الانسان الذي خلق من دم العذري في احشايها انه ابن الله الوحيد المولود منه قبل كل الدهور ثم ايضا كل من ليس يعترف عمانوايل يدعى ابن الله من جهة اشتراكه مع ابن الله الطبيعي اي الكلمة ثم كل من قال ان يسوع المسيح ليس هو عمانوايل اي العبد فليكن محرومًا

## البرهان الثامن لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كل من يتجاسر ويقول انه ينبغي لنا ان نسجد ونمجد مع الكلمة الانسان الكامل بافنومه الانساني الذي اخذ منه ويدعى الاه مثله كونه اخر غير الكلمة وليس يمجد لعمانوايل بسجود واحد ويمجده بمجد واحد كما ينبغي كون الكلمة صار جسدًا وابن واحد فليكن محرومًا

## الجواب الثامن لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يسجد لصورة العبد كونها تستحق السجود من ذات طبيعتها وليس من اجل مرافقتها للكلمة الساكن فيها المستحق السجود من ذات طبيعتها الالهية فليكن مطرودًا ومحرومًا

## البرهان التاسع لماركيرلص

قال



قال ماركيرلص كل من يقول ان المسيح الواحد الذي هو الاه تام وانسان تام حين صنع العجايب والقوات يمجد بقوة بقوة اخرى دون قوته وسلطانه اي بقوة روح القدس ولا بقوة روحا لاهي كون الكلمة وروح القدس هما شيا واحدا فليكن مبعودًا ومبغوضًا ومطرودًا ومحرومًا

## الجواب التاسع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان الروح القدس هو مساوي لصورة العبد وان العبد حين هو كان يعمل العجايب ويطرد الشياطين من الناس بسلطانه وقوته ولا بقوة روح القدس لاجل اشتراكه مع الكلمة فليكن محرومًا

## البرهان العاشر لماركيرلص

قال ماركيرلص اننا نعلم ان الكتاب المقدس قال في الفصل الثالث والتاسع من رسالة بولص الى العبرانيين ان المسيح هو حبرنا ورسول اعترافنا وانه قد قرب نفسه لله لاجل خلاصه ولا لاجل خلاصنا من الخطاة فليكن محرومًا لانه اتحد مع طبيعتنا ومسا وانا بكل شي ما خلا الخطية كالكتاب المقدس

## الجواب العاشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان كلمة الله صار حبرنا ورسول اعترافنا وانه قرب نفسه لله لاجل خطايانا وانه ليس عمانوايل حبر ورسول الذي قرب نفسه لله لاجل خلاصنا لكي يميز بين الكلمة التي اخذت الانسان وبين الانسان الكامل الماخوذ منها ويعطي كلما لله لله وكلما للانسان للانسان فليكن مطرودًا ومطرودًا ومغموما ومطرودًا ومحرومًا

## البرهان الحادي عشر لماركيرلص

قال ماركيرلص كل من لم يعترف ان ناسوت المسيح مخلصنا يحيي الموتى من ذاته لكونه هو لكلمة الله الاب وان كل من يقول ان جسد المسيح المحيي بالنفس الناطقة ليس يكون للكلمة بل للغير الذي للكلمة من رفقته بالقيمة وكرامة وساكن فيه بلاهوته فليكن محرومًا

## الجواب الحادي عشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يعترف ان الانسان المتحد مع كلمة الله يحيي الموتى بذاته ضد كلام الانجيل القايل في الفصل السادس من انجيل يوحنا بقوله ان الروح يحيي والجسد لا يغني شيا لان الله هو روح فاما من قال ان كلمة الله صار جسدًا كالحوم فليكن محرومًا لان المسيح من بعد قيامته قال لرسله جسوا وانظروا لان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون في ذلك كله

## البرهان الثاني عشر لماركيرلص

قال ماركيرلص ان كل من ليس يعترف ان كلمة الله تالم بالجسد وان الجسد ذاق الموت وصار بكر الموتى كونه الاه ومحيي الموتى فليكن محروما

## الجواب الثاني عشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يعترف بالالم للجسد ويوصف الالم الى الكلمة كونها جسد وليس يميز فيه الطبايع فليكن محروما

# الرسالة الثانية في العدد للقديس العظيم ماركيرلص بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من عند كيرلص بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكية

قال يا ايها الاخ الحبيب المقدس ان تفرح السموات وتبتهج الارض لقد ارتفع الحجاب الذي كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل الهم والقلق والتحس وانار ربنا يسوع المسيح كي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قال في انجيل يوحنا السلامي استودعكم سلامي اعطيكم فان قد صار تحس واشقاق في الكنايس بغير سبب فالان قد ارسل الي الاسقف بولص رسالة مفردة وهي متضمنة اعتقاد الايمان الذي لا ريب فيه وهو موجود من اجل تلك الرسالة كلما ذكرتموه انا في رسالتكم انكم تقرون انها ام الله العذري كذلك نتكلم ثم نتكلم على تجسد ابن الله الحقيقي كما تعلمنا من الكتب المقدسة ومن تفسير الابا القديسين ولسنا نزيد على شي من الايمان الصحيح من الابا المجتمعين في مدينة نيقيا بل نتكلم لكي نطرد عنا مقالة المخالفين المضادين لاعتقادنا فاما نحن نعترف ونقول ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد هو الاه تام وانسان تام من جسد ونفس ناطقة عقلية فاما من جهة اللاهوت فهو مولود من الاب قبل كل الدهور وهو بعينه كان الناسوت الذي من اجلنا ولاجل خلاصنا ولد من مريم العذري في اخر الزمان فاما اللاهوت فهو مساوي للاب في الجوهر فمساوي لنا كالناسوت لان التوحيد صار من الطبيعتين ولاجل التوحيد نعترف بمسيح واحد ورب واحد وابن واحد ولاجل التوحيد خالي من الاختلاط ثم نعترف فكون العذري ولدة الله وان الكلمة تجسد وصار انسان في احشايها واخذ الجسد منها مثلما

قالوا



قالوا الرسل والانجيليون لان بعض قولهم منهم فكان يظهر لنا توحيد الاقنوم في الاثنين واخرون من الاصوات قالوا عن الطبيعتين اي عن اللاهوت والناسوت لان ليس اللاهوت صار ناسوت ولا الناسوت صار لاهوت فاما حين قرانا في رسالتكم هولا الاحاديث فرحنا فرحا عظيما لاننا علمنا من مضمون رسالتكم ان كنيستكم متفقة مع كنيستنا واعتقادكم مناسب لاعتقادنا مقتدين بالكتاب المقدس والابا القديسين مثلنا

## ثم اني سمعت عن بعض الماكرين

قالوا عني اني اعترف بجسد المسيح نزل من السما وليس صار من العذري فلاجل ذلك ينبغي لي ان اتكلم ببعض شي ضدهم واقاوم جهلهم ثم اقول لهم ايها العادمين العقل لست علمتم ذلك التحس والانشقاقات المستمرة على الايمان الخارجة بسببكم من حيث انكم لستم تومنوا ان العذري هي ولدة الاله فان كان تزعمون لكم ان جسد المخلص نزل من السما وليس من العذري فكيف نستطيع نفهم انها ولدة الاله لان حق ذلك الذي ولدته العذري بجسد وهو يدعى عمانوايل فالان نطعن على القايلين ضد ذلك لكون اشعيا النبي ليس يكذب حيث قال في الفصل السابع هذه تحبل وتلد ابنا وندعوا اسمه عمانوايل ايضا حق قول الملاك جبرايل الخبير رب القايل للعذري في بشارة انجيل لوقا بقوله لا تخافي يا مريم فقد وجدت نعمة من عند الله فها انت تحبلين في البطن وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من جميع خطاياهم فمتى نقول ان ربنا يسوع المسيح نزل من السما فليس نقول ان جسمه المقدس صار في السما فلكون نسمع ونقتدي بما ذا يقول الرسول بولص في رسالته الاولى الى اهل قرونثية في الفصل الخامس عشر بقوله ايها الانسان الاول من الارض وارضي والانسان الثاني من السما وسماوي ثم نذكر ما ذا يقول يوحنا البشير ومخاطبا عن فم المخلص في الفصل الثالث من انجيله حيث قال انما يصعد احد الى السما الا الذي نزل من السما ابن الانسان الذي تجسد وولد من العذري كما نقول السابق لكون كلمة الله الازلية نزل من السما واخضع نفسه وقبل صورة العبد وهكذا دعي ابن الانسان وهو لم يزل الاه في الازل لم يزل كما كان بغير تبديل ولا تغير جوهر طبيعته اللاهوتية الغير متغيرة والغير محصورة ثم نفهم كان الابن الوحيد نزل من السما كاملا في اللاهوت واتحد مع طبيعتنا وصار كاملا في الناسوت بتوحيد الاقنوم بغير اختلاط الطبيعتين وبذلك يدعى الانسان السماوي كامن في اللاهوت وتام في الناسوت بالاتحاد الغير منفصل ولا ممتزج واحد رب واحد ابن واحد

لان حين نذكر هذا الاتحاد فليس نغلط ولا نتغير في معرفة اتحاد الطبيعتين

## ثم اني اسالكم ان توبخوا القايلين

ان كلمة الله اختلطت وامتزجت مع الجسد ثم اني اظن ان بعض من الناس يقولون
ضد هذا هكذا اكون لحل اختلاط وامتزاج في الطبايع وهذا امر غير ممكن وهو
يكذبون فيما يقولون لاني انا اقول ان كلمة الله الازلية ليس غير دايما البتة
ولا تتغير لكون من زعم هذا او من عزم طبيعته هو عادم التغير والاستحالة
كذلك نحن نعترف ونومن بان كلمة الله هي عادمة الالم ولو كانت متحدة مع
الجسد القابل للالم هكذا قال لنا بطرس الرسول في رسالته الاولى في
الفصل الرابع حيث قال المسيح الم لاجلنا في الجسد وليس في طبيعة اللاهوت
لكون الالم يوصف للجسد وليس للاهوت كما قال اشعيا النبي في الفصل
الخمسين من نبوته مخاطبا عن جسد المسيح هكذا ان جسدي اعطيته للضاربين
وخدي للسطش راحة كمفوفة ووجهي لم التفته من البصقين ثم ينبغي لنا جميعا
ان نعترف ونومن بكلام الاباء القديسين وخصوصا بما قال ابانا اثناسيوس الرسولي
وليس نهمل ولا نصير ان نتغير اعتقاد الاباء المجتمعين في نيقيا ولا نترك من اقوالهم
كلمة واحدة لكونهم ليس كانوا هم المتكلمين بل روح القدس الذي تكلم
على افواههم وهذا هو الايمان الارثدكسي الصادق الذي هو بالصواب ناطق
لان سليمان قال هكذا وهو سليمان الحكيم في الفصل الثاني والعشرين من سفر
الامثال بقوله يا ابني لا تتعدى الى الابد وصايا ابويك وقعدة ربما تعلمت منهم
لان كلما اوصوا به الاباء فيلزم البنين حفظه ثم نعلم ان ابانا اثناسيوس العظيم
كان كتب رسالة الى الطوباني ابكتيتس وفي كل مضمون ايماننا لا يجب والان
الى احد كثير من الناس غيروا فيه لاجل مكرهم لكي يغروا العالم بجد بعضهم
وعلى هذا النوع الى ارسل لك نسختها القديمة فاما لما
ما قريت رسالتي ما كيرلص فاجابت الاساقفة جميعا وقالوا كلنا
كذلك نومن وكذلك نعترف وهذا هو ايمان قدس لاون وكذلك
نعترف فاما الذي يبتسم هذا الايمان ويفرقه فليكن محروما لكون قدس
لاون البابا كذلك يومن اناتوليوس كذلك نومن كلنا جميعا كذلك
نومن كما قال كيرلص الصالح الذكر كما كتب كيرلص في الرسالتين كذلك
نعم وكذلك نومن وهكذا نعترف لان قدس لاون كذلك كتب وكذلك
ثبت رسالته ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا تقرى الان
رسالة قدس لاون البابا رومية ثم قام ايتيوس الكاتب وناولطوس

قدس



قدس لاون لبرونسيانوس الكاتب وهو قراه في نصف المجمع بتمامه وكان له
رسالة الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى فلابيانوس بطريرك
القسطنطينية وهي الملقبة عند القسطوس لاون التي بها شرح ايمان
المسيح الحقيقي وهي متضمنة ضد مقالة اوطاخي الفاحشة لكي تقرا في مجمع
افسس الزور الثاني الذي صنعوه زورا وليس كانت ولا قريت فيه
من عند لاون البابا الروماني وعبد من عبيد الله الى الولد العزيز فلابيانوس بطريرك
مدينة الملك الشهيرة مدينة القسطنطينية اعلم ايها الاخ الصادق والامين
اللايق على كرسي رياستك فاني تعجبت من التحس والريبة الذي صار لك ضد الايمان
القويم ثم قد بلغنا الامر الذي كان مخفي ومستتر علينا فكشفناه من رسايلكم
وعلمنا كلما جرى من رسايلكم الاولى فنقول الان اوطاخي الفاجر الذي
كان ظاهر امام العالم بانه كان مستحقا الدرجة الكهنوت فالان بمقالته
الردية اظهر للعالم غشه وعدم علمه ومعرفته لكي يتم ما قال عنه المهلل

## داود النبي في المزمور الخامس والثلاثون

بقوله كلام فمه اثم وغش ولم يشا ان يفهم ليعمل الخير تفكر بسوء على
مضجعه فالان لم يرد شيا اشد من السوء وانكر اقوال المعلمين والعلما
وماذا يكون اعظم من ذلك الجهالة وقلة المعرفة لانه قد غشيتهم الظلمة
وسقطوا فيها فان ارادوا ان يحصلوا معرفة الحق فيقعوا بخلافه لانهم
ثبتوا في العصبة والتوهان لكونهم صدقوا افكار قلوبهم ورذلوا اصوات
الانبيا والرسل ونصوص الانجيل فلذلك يكونوا متعلمون الجهل والضلال
والبهتان وهذا كله يحل بهم لانهم لم يريدوا ان يصيروا تلاميذ الحق وان
كان اوطاخي ليس يعلم غاية الايمان ولا بحثته الذي نشر في العالم كله
وظاهر عند جميع الناس الذين يريدوا اخلاص نفوسهم فلذلك ليس يبلغ الى
معرفة ناموس الله اي الجديد والعتيق وايضا ان اوطاخي شيخ ولم يصل
الى معرفة الحق ولا يدري بان يومن بكلمة الله وليس ايضا يريد يكرب نفسه
في قراة الكتب المقدسة لكي يبلغ الى نور الفهم واليقين ومعرفة الحق المبين
فان كان هو فتش في الكتب المذكورة فلعمري كان يحصل له معرفة
الايمان الصادق والاعتراف الناطق الذي يعتقدوا به المومنين بالمسيح
جميعا ثم كان امن وصدق وثبت وحقق اعني بالله الاب وبربنا يسوع
المسيح ابنه الوحيد الذي حبل من روح القدس وولد من ستنا مريم العذري
وبقوله الثلاثة الاقاويل والاحاديث تقهر وتنكد جميع الهراطقة

ونوطي بكرو كبريا جميع المخالفين لان جنس الانسان يومن هكذا اي ان الله الاب هو ضابط
الكل ثم يومن ايضا كون ابنه الوحيد هو ازلي مثله وغير منفصل ولا متحول منه البتة بل
لان الابن مولود من الاب اي الاله من الاله ضابط الكل من ضابط الكل ازلي من ازلي وليس
متاخر منه في الازمنة ولا ادنى منه في السلطان وغير مختلف منه المجد والكرامة وغير
منقسم في الذات فالابن هو ازلي لكونه مولود من الوالد الازلي وايضا مولود من
روح القدس ومن مريم العذرى تانس ثم ان ميلاده الزماني لم ينقص شيا من ميلاده
الالاهي ثم ان الازلي لم يزداد في شي البتة فلكن الميلاد الزماني فهو كان لاجل خلاص
الانسان الذي كان مقهور من الشيطان كما قال بولص الرسول الي العبرانيين
في الفصل الثاني بقوله ليبطل بموته ذي سلطان الموت الذي هو الشيطان
لكونه نحن البشر ليس كنا نستطيع نقهر الخطية والشيطان ولولا انه اخذ طبيعتنا واتحد
بها الا وليس مسته الخطية ولم يمسكها الموت لانه حبل من روح القدس في بطن
مريم العذرى لانها حبلت به بغير دنس بتوليتها ثم انها ولدته بلا دنس
ولا تالم بكوريتها بل مختومة كما كانت قبل الولادة عذرى ثم بعد الولادة عذرى
فان كان اوطاخي ليس له طاقة ولا يبلغ فهم حق ربنا يسوع المسيح الذي هو
ينبوع جميع الخيرات ومبدا الايمان المسيحي السليم الطاهر فان كان قد اظلم عقله
من غاية رايه الذي قد ظهرت بخاوته الخارجة عن الصواب فكان ينبغي له ان يصدق
بتعليم الانجيلي اعني القايل في الفصل الاول من كتابه هكذا كتاب ميلاد يسوع
المسيح ابن داود بن ابراهيم ثم ينظر ايضا ويقرا رسالة مار بولص الرسول الي اهل رومية
في الفصل الاول بقوله من بولص الرسول عبد يسوع المسيح المدعو رسولا المفروز
لانجيل الله الذي وعد به من قبل على السن الانبيا اي في الكتب المقدسة اي في ابنه
الذي كان له بالجسد من ذرية داود حينيذ ان يجتهد ويفتش في العتيقة فيرا في التورا
في الفصل الثاني والعشرون من سفر التكوين حين ذكر الله الميعاد الذي به وعد
لابرهيم عبده قايلا ان بنسلك تتبارك جميع شعوب الارض وان كان اوطاخي يفتري
بقول بولص الرسول ولا يشك في الزرع السابق لانه هكذا كتب في الفصل الثالث
الي اهل غلاطيه وانما قيلت المواعيد لابرهيم ولزرعه ولم يقل للازراع كان في كثيرين
بل كان في واحد ولزرعك الذي هو المسيح حينيذ يفهم ويسمع صوت فصيح الانبيا
اشعيا القايل في الفصل السابع ان العذرى تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوايل
الذي تفسيره معنا الله وان كان هو يقرا قول النبي المذكور بغير انكار وامانة فلعمري
لم يجحد جسد المسيح عما يشهد في النبوة المذكورة اعلاه في الفصل التاسع بقوله
لان صبيا ولد لنا وابنا اعطينا وصار رياسته على منكبيه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا
قوي الله جبارا ابا الدهر الاتي ورييس السلامة فاذن مقالة اوطاخي دغل وريب

وليس



وليس لها اصل حيث يقول اوطاخي المذكور ان الكلمة صار لحم وولد من العذرى
القديسة وان المسيح له شكل الانسان وليس له جسد الانسان بالحق من جوهر امه
المقدسة فنعم انه قد زاغ راي اوطاخي وعدمت بصيرته حيث ظن برايه ان ربنا
يسوع المسيح ليس هو من طبيعتنا فلاجل ذلك يفهم مقالة الملاك جبرايل المرسل
الي العذرى من عند الله يبشرها هكذا ان روح القدس يحل عليك وقوة العلي
تظللك لان المولود منك قدوس الله يدعى لكون جسد المسيح ليس هو من جسد ولا
من طبيعة الالهية ولو كانت العذرى حبلت من روح القدس وان حبلها كان كذلك
فنعم ان جسد المسيح اخذ من جسدها كما شهد سليمان الحكيم في الفصل التاسع
من سفر الامثال بقوله ان الحكمة ابتنت لها بيتا ثم كما شهد به يوحنا الا نجيلي
حيث قال ان الكلمة صار لحم وحل فينا ويعني بقوله انه حل في ذلك اللحم الذي
اخذه من الانسان الذي له حياة بالنفس الناطقة واتحاد الطبيعتين صار في
اقنوم الكلمة فقط بلا تغير خاصيتهما فلذلك يجب المسيح اقنوم واحد ولا اثنين
لانه اتحد من العظمة والازلية الاتضاع البشري ومن القوة والجبروت قبل ضعف
الانسان ومن الغير ميت اتحد بالموات وايضا لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا فنزل
الاله الغير متالم واتحد مع طبيعتنا التي هي ذوية للالام كما كان سبق الامر
لاجل معونة خلاصنا لكي يكون واحد الوسيط بين الله والناس انسان يسوع
المسيح الذي هو عدم الموت بالاول وذوي الموت بالثاني فحينيذ المسيح فهو
الاه تام وانسان تام كل منهما في خاصيته واحد لان كله في خاصيته وكله
في خاصيتنا لاننا هكذا نقول ان كلما خلق الخالق فينا من البدء ثم اتخذ
منه فيما بعد ليخلصه لكون المخلص اخذ خاصيتنا ما خلا الخطية التي قبلها
الانسان من المحال وان كان هو قد اشترك معنا لكن ليس اشترك معنا بخطايانا
لانه اخذ صورة العبد ما خلا دنس الخطية وعظم الطبيعة الناسوتية والغير
منظور وطي نفسه وصار منظور ولم تنقص الطبيعة اللاهوتية وليس من
قلة القدرة والسلطان بل من كثرة رحمته ورافته العظيمة وكذلك تكون
القايم في صورة الله الذي خلق الانسان فقد صار انسان وكل واحدة من
الطبيعتين هي كاملة بخاصيتها بغير نقص ولا ان صورة الله لم تحل صورة
العبد كلا شي كذلك ايضا صورة العبد لم تنقص صورة الله لان ابليس
الرجيم كان يفتخر في نفسه لكونه غر الانسان بمكره وحيلة فاقدا لعطايا
الالهية ومتعري منها وتحت قضية الموت لان ابليس الشقي كان يرضى غشه
لانه جعل الانسان شريكه في العذاب الجهنمي فلكن الله سبحانه وتعالى بدل
قضية عدله بحنيته ورحمته لان كل واجب على الانسان من حيث العدل

الالهي الموت الابدي فلكن سبق في رحمة الله وحلمه ان ينتشل الي كرامته عظيمة
وبشر عظيم خلصه من الغش الذي اسقطه فيه الشيطان لانه صار انسان لاجل
خلاص الانسان فاما حين دخل الي هذا العالم الضعيف ابن الله مستترا عن الكرسي
السماوي وليس يفترق عن حضن ابيه ولا استبعد عن مجده ولا عن ذاته بل انه بنوع
جديد وميلاد جديد ولانه كان منظور في السما من ملايكته وبه صار منظور
لنا في هذا العالم وكذلك الغير مدروك صار انه مدروك والمولود قبل كل الدهور
ولد في الدهور ورب الكل اخذ صورة العبد وغطى بها عظمته الجليلة وكذلك
الاله العادم الالام رضي ان يصير انسان للالام وايضا العادم الموت قبل ان
يصير غلب نواميس الموت فنعلم ان ميلاد المسيح كان جديد من حيث ان امه
العذري ولدته بغير شهوة ولا زرع رجل لكون الكلمة اخذت منها طبيعتنا بغير
عيب ولا خطية وليس ذلك لكون ميلاده جديد وغير مدروك فهو متميز عن
طبيعتها لانه كان مولود من اختنا العذري الذي اخذ منها جسد المقدس وهو من
لحمها صنع ذلك الجسد المذكور فلذلك هو الاه حق وانسان حق على ذلك الوجه
الثابت بغير ريب ولا بهتان وان كانا هما متحدان معا بغير افتراق اي العظمة
الالهية والحقارة الانسانية لان الله لم يتغير من حيث كذلك الانسان
ايضا لم يتلاشى بالعظمة وعلى هذا المنوال بسبب اتحاد الطبيعتان في سيدنا
يسوع المسيح فنخبر له فعلين اعني فعل اللاهوت الذي هو مختص للكلمة
وفعل الناسوت الذي هو للجسد متحدان الاثنان في اقنوم واحد بغير
افتراق بينهما لكون الواحد منهما صانع العجايب والاخر يحتمل توابع الالم والموت
وكما ان الكلمة لم تخرج عن المساواة الابوية كذلك ايضا الجسد لم يترك جوهر
طبيعتنا وبذلك النوع يظهر لنا الحق لكونه ابن الله والحق ابن الانسان نحن
نقول انه الاه حق من حيث قال ان في البدء وكان والكلمة كان عند الله والله
كان الكلمة ثم نقول انه هو كان انسان حقيقي حيث كان قال ان الكلمة صار
جسدا وحل فينا وايضا انه الاه حق لانه به صار كل شي وبغيره لم يكن شي ايضا
هو انسان حق من حيث انه واحد جسد من امراة كما يشهد لنا القديس بولص الرسول
الي اهل غلاطية في الفصل الرابع بقوله انه لما حضر اجل الزمان ارسل الله ابنه
مصنوعا من امراة اي مصنوع تحت ناموس ميلاده الجسداني لانه من هنا يظهر
لنا طبيعة الناسوتية ولا من حيث ولدته من العذري لان قوة الله كانت
معها والقماط نظروا الناس حول طفولية الصبي ثم اصوات الملايكة يظهروا الي
العالم عظمته العلوية ثم يفتش هيرودس الملك عليه ليقتله لعلمنا انه كان انسان
ثم تجود المجوس اليه بعد ميلاده تحقق انه الاه رب الكل وعلا الكل وخالق الكل له

تجد



تجد كل ركبة واما معموديته التي قبلها من يوحنا فهي تشير الي العالم كون
اللاهوت كان مستترا بحجاب الناسوت لان في ذلك الزمان نادى الاب من السما
بصوت عالي قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاما حين جربه الشيطان
فذلك من جهة انه انسان كذلك ايضا مجي الملايكة لتخدمه فهو امر حين انه
البر فاما من حيث انه عطش وجاع وتعب ونام وقلق من الموت فهذا يعلمنا انه
انسان واما من حيث اشبع بخمس خبزات خمسة الاف رجل ومنح ما الحياة الي الامراة
السامرية كيلا تعطش البتة وايضا حين مشي على امواج البحر بقدميه ثم زجر البحر
فهمت صوته وسكت فبذلك نعلم بغير ريب انه الاه حق من الاه حق وهو واحد

## ثم نختصر الان بالكلام لكيلا يطول الشرح وتزداد الاقوال بل نقول

هكذا ان المسيح حيث بكى وتنهد على موت العازر الذي كان انسان ثم
حين سلطانه وصوته اقام العازر من القبر الذي كان دفن فيه نحو اربعة
ايام الذي كان الاه حين رفع على عود الصليب الذي كان انسان حينئذ
حين تزلزلت الارض واظلمت الشمس وتساقطت الكواكب وقامت الاموات
من القبور وشق ستر حجاب الهيكل الذي كان الروم متى كان يسمر على الصليب
الذي كان الاه **ثم** حين فتح للص اليمين الفردوس لاجل ايمانه الذي كان
الاه **ثم** حيث قال انا والاب واحد نحن نحو والاب اعظم مني فقد اظهر
لنا المسيح انه الاه تام وانسان تام باقنوم واحد القايم فيه طبيعة اللاهوت
والناسوت معا **فلكن** هو على حسب الناسوت كان مستطيع الالم
والاوجاع والتجديف والموت وعلى سبيل اللاهوت فهو عادم ذلك
بل ذو المجد والعظمة والسلطان **وايضا** من جهة الناسوت فهو ادنى من
الاب ومن حيث اللاهوت هو مساوي للاب في الجوهر **فاما**
قول او ظاهر كون ابن البشر نزل من السما فنحن نشرح ذلك قايلين
ان ابن الله الكلمة المولود من العذري سيدتنا مريم الذي منها اخذ جسد
المقدس وذلك كله لاجل وحدانية الاقنوم الواحد القايم بذاته اي باللاهوت
والناسوت كما سبق القول وهما متحدان بمسيح واحد فعلى هذا النوع كيف
يمكن ان يقال ان ابن البشر نزل من السما **ثم** يقال ايضا عن ابن الله انه صلب
فمات وقبر كما نعترف في ايمانا بقولنا اعني ان ابن الله الوحيد صلب ومات
وقبر كذلك ايضا نقول وهذا هو القول الحق المعتمد عليه في موضعه

# قال بولص الرسول الى اهل قورنثية
# في رسالته الاولى من الفصل الثاني

بقوله ولو انهم عرفوا لما صلبوا رب المجد لم يصلبوه فاما معني ذلك فهو هكذا
اعني ان ابن الله لما اتحد الناسوت وصلب علي الالم فيه ولا في اللاهوت ثم
حين مخلصنا اعني ربنا يسوع المسيح كان يعلم تلاميذه فقال لهم ماذا يقولوا الناس
عن ابن البشر فقالوا البعض من اقوال الناس قالوها فقال لهم وانتم ماذا تقولوا اني
انا هو اعني ماذا تقولوا انتم عني اني انا هو ابن البشر وتنظروا الي بصورة عبد لكي يتحقق
خبث
انتهي

# ثم اجاب بطرس الطوباني بالالهام

من ان الله الاب الذي فكان من عن باعتراف ان ينفع لجميع الحقيقة بقوله انت هو المسيح
ابن الله الحي فلاجل ذلك الاعتراف فقد قدسه المسيح قايلا له طوباك يا سمعان وفي
ذلك الوقت سمي بطرس اسم الصخرة من الصخرة المسمية الحقيقية الذي هو المسيح ثم
من حيث انه علم بالالهام ان الله الاب المسيح هو ابن الله وابن البشر لان الايمان بالواحد
بغير الثاني لم ينفع شي لاجل ان الخلاص يكون بالكمال اعني اذا كان بعض من الناس امنوا
بالمسيح كونه ابن الله فقط فلعمري انه يهلك لكونه ينكر ناسوته وان كان بعض من
الناس يعتقد بان المسيح ابن البشر فقط بغير لاهوت كامل فنعلم انه يهلك لانه بعد
ما ربنا يسوع المسيح قام من بين الاموات بالجسد الحقيقي الذي به صلب ومات

# ثم مكث على الارض اربعين يوما مع تلاميذه

يخاطبهم واكل معهم ثم امر بعضهم ان يلمس جنبه لكي ينزع من عقولهم الشك
ثم حين دخل عليهم والابواب مغلقة وبنفخته اعطاهم روح القدس وفهمهم الكتب المقدسة
وانبساطه لهم واراهم الاثر اعني جنبه وموضع المسامير قايلا لهم هكذا كان كما يشهد
البشير لوقا في الفصل السادس والثمانون بقوله انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسد
فانظروا ان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون ان لي وبذلك كله تكلم لكي نعلم كما ينبغي لنا
ان نومن به بغير شك ولا ريب ولا نقص ولا عمي ولا يكون عندنا شك في خاصية اللاهوت
والناسوت وايضا لكي نحن نعلم ان الاثنان هما متحدان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمة
ولهما شخص واحد فقط ومسيح واحد فقط وان الكلمة ليس جسد والجسد ليس كلمة
وهذا الغنى نعترف بان ابن الله الوحيد انه هو الكلمة المتجسد من طبيعتنا ها اما اوطاخي

فهو



فهو غشيم وجاهل لمعرفة سر الايمان لانه لا يعلم ان في المسيح طبيعتنا من حيث انتفاعه
حتى الى الموت ولا يعلم سر اللاهوت من حيث مجد خيانته ولا يوجل من موت ما يوحنا
الانجيلي القايل في الفصل الرابع من رسالته الاولي فبهذا يعرف روح الله كل روح
يعترف ان يسوع المسيح قد جا بالجسد فهو من الله وكل روح يفرق يسوع فليس هو
من الله وهو المسيخ الكذاب لكون كل من يعزل يسوع المسيح عن ناسوته فهو يفرقه
كذلك اوطاخي الناكر جسد المسيح ينبغي له ان كان ينكر الامه ايضا. وان كان
اوطاخي المذكور لا يشك في صلب المسيح والامه وموته فينبغي له ان يعتقد حقيقة
جسده ولا يجحد حق جسد المسيح ايضا والامه وان كان هو يقبل ايمان المسيح
ويصدق به فينبغي له ان ينظر جيدا اي طبيعة كانت مسمرة بالمسامير على عود
الصليب ثم ينبغي له ايضا ان يعلم ان الدم والما اللذان خرجا من جنب المسيح
المفتوح بالحربة السر كانا قد خرجا من جسده الحقيقي ثم ينبغي له ان يسمع
قول هامة الرسل بطرس فم الناطق في الفصل الاول من رسالته الاولى ان تقديس
الروح للطاعة والنضح بدم يسوع المسيح. ثم يجب له ان يسمع قوله الذي
قاله في الفصل المذكور اي علمتم انه لا بالفضة ولا بالذهب الفاسد استنقذتم
من تصرفكم الباطل الذي قبلتموه من ابايكم لكن بالدم الكريم دم المسيح حينيذ
يليق له ان يتيقن من شهادة الحبيب يوحنا القايل في الفصل الاول من رسالته الاولى
ودم يسوع المسيح ابن الله يطهرنا من كل خطية وايضا ينبغي ويليق كلام
الذي ذكر في الفصل الخامس من الرسالة المذكورة اعني الغلبة التي بها نغلب العالم
غير ذلك الذي يومن ان المسيح ابن الله وهو يسوع المسيح ذلك الذي جا بالما
والدم ولا بالما فقط لكن بالما والدم والروح والذي يشهد بان المسيح هو حق
لان الشهود في السما ثلاثة. اي. الاب. والكلمة. والروح القدس
وهولاء الثلاثة هم شيا واحدا. والشهود في الارض ثلاثة. الروح
والما. والدم. وهولا الثلاثة شيا واحدا. اعني الروح سمة القداسة
والدم الخلاص. والما المعمودية. وهولا الثلاثة هم شيا واحدا بلا تفريق
فبهذا كله يكون ايمان البيعة الجامعة ثابت. وتتربح النفوس المعترفة
بالمسيح ان اللاهوت ليس هو متفرق من الناسوت واعجب جدا منكم ايها
الاحبا المجتمعين في مدينة القسطنطينية كيف اعياكم امر اوطاخي ولم تزجروه
كما كان ينبغي له لاجل تجديفه على العقيدة الارثدكسية وعصيانه على الايمان
بمقالته السقيمة، ولم توبخوه على جوابه الذي رده لسوالكم بقوله ان المسيح
هو طبيعتين من قبل الاتحاد فاما من بعد الاتحاد فهو طبيعة واحدة كما قاله
ايهم ان المسيح هو طبيعتين من قبل التجسد كذلك اجزم الذين يقولون طبيعة

ولاحدة بعد التجسد . وذلك خطا لانه ليس يكون المسيح مسيح الابن بعد حلول
الكلمة في بطن مريم العذري واتحاده مع طبيعتنا حين صار انسان في اخر
الزمان كذلك ايضا يكون منافق الذي يعتقد بان المسيح طبيعة واحدة فقط
بعد الاتحاد هو الاتحاد التي هو طبيعة الكلمة لان المسيح هو الاه تام وانسان
تام ولان الطبيعة الناسوتية واللاهوتية لم يختلطا مع بعضهما بعضا لا في الاتحاد
ولا بعد الاتحاد وليس من الاثنين صارت طبيعة اخرى ثالثة ايضا لم يفترقا من
بعضهما بعضا من بعد الاتحاد وليس بقي في المسيح طبيعة الكلمة وحدها كتوديا وطاحي
الذي يظن ان مقالته هي حق بسبب انكم لم تفهموه بجيدا كلم له لذلك نحن الان نامركم
ان تجتهدوا باجتهاد كلي ويتخبر عن اثمه ويترده عن جهله . وان كان يريد ان
يقبل منكم ويسمع كلما يجب له وعليه والا سيكون مستحق للحرمان . وان
كان هو بمعونة الله يرجع عن اثمه ومقالته الشنعة . ويندم على ذنبه . وينكر
بغيه . كلما قاله ضد المسيح . ثم يثبت بخطه اعترافه . ويطيع البيعة
المقدسة . الجامعة الرسولية . فان عمل ذلك فنامركم ان تقبلوه في شركتكم
بغاية القبول والمحبة . لان ربنا يسوع المسيح الراعي الصالح قبل الخطا وبذل
نفسه دون خرافه وجا الى العالم لاجل خلاص الناس ولاجل هذا لكم كذلك ايضا
يليق بنا نحن التلاميذ ان نفعل كما فعل ونقتدي به لكي يرجعوا عن خطاياهم
فيقبل التوبة بوجه الراحمين وحين يرجع الراعي الردي من البيعة والمقالة
الردية الشنعة من المخالفين للايمان المستقيم فان فعلنا ذلك فقد حفظنا بغيرة
عظيمة لاجل نصرة امانتنا وبلا ريب يصير كل شي صالح في المجمع الرعاي بمجمع افسس
فاما انا سوف ارسل هنالك موضعي باتري وسلطان الاسقف بوليانوس وباتوس
القس ولد لسيد يوس كاتب الامين عندكم وعندي كاجربته . وانا انضرع
لله لكي يرجع من خطيته ويخلص والله يكون معكم الى النفس الاخيرة امين
عطيت من رومية سنة الرابعة وتسعة واربعين مسيحية كما هو الصحيح

## فلما بعد قراة الرسالة المذكورة

قالت جميع الاساقفة المجتمعين في خلقدونية هذا هو الايمان الاب
هذا ايمان الرسل . كلنا كذلك نومن نحن جميعنا ارثذكسيين كذلك
نومن كما كتب قديس لاون . وكذلك نعترف . وكل من لا يومن في ذلك
فليكن محروما . لان هولا الاقوال جميعا المذكورة في الرسالة نطق بها
القديس بطرس على لسان قديس لاون خليفته . لان الرسل بشروا بذلك وكذلك
اعترفوا المعلمين، لكون قديس لاون فسر ايمان حقيقة المسيح بالحق كذلك

علم



علم كيرلص صاحب الذكر الصالح لاون وكيرلص انهما في التعليم واحد كما هو
ظاهر لنا . وكذلك نومن وليكن محروما كل من ليس يومن كذلك كما نومن
نحن في تعليمهما لان طومس قديس لاون فهو حقيقي . ومثل تفسير الابا القديسين
بلا ريب فيه ولا نقص . فلاجل ذلك نقول لماذا ليس قري في مجمع افسس الزور
الثاني . فاجاب بعضهم وقال ان ديسقرس منع قراته وخباه . فاما حين
الكاتب كان يقرا في تلك الرسالة المذكورة الى ان بلغ الى ذلك المكان الذي
يقول فيه هكذا ان لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا اتحدت الطبيعة العادمة
الالم مع الطبيعة ذوات الالم كما كان يجب لاجل خلاصنا لكي يكون واحد الوسيط
الذي بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذي هو عادم الموت بالاول
وذو الموت بالثاني فاما الاساقفة بلاد اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام
حين سمعوا عادم الموت بالاول وذو الموت بالثاني . فقام اتيوس كاتب
المجمع وبدا يقرا رسالة مار كيرلص بطرك الاسكندرية الى الموضع الذي
يذكر الكلام المذكور بقوله فاما جسده بنعمة الله ذاق الموت لاجل الكل
مثلما يقول بولص الرسول في الفصل الثاني من رسالته الى العبرانيين
فلاجل ذلك يقال عنه انه صبر على الموت لاجلنا وليس نقول ان الكلمة
ذاق الموت لكونه الاه تام بل نقول ان جسده الحقيقي الذي كان متحد
معه الكلمة فهو ذاق الموت وكل من خالف ذلك من الجهلا فهو مطرود
فاما حيث كان الكاتب يقرا في رسالة مار لاون الى المكان الذي يقول فيه هكذا
كما ان الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان لم يتبلا شي من العظمة وعلى
اتفاق هذا النوع نقول ان ربنا يسوع المسيح لاجل اتحاد الطبيعتين
له فعلين اي فعل الكلمة اللاهوتية وفعل الجسد الناسوتية لكون
احدهما تابيد بالعجايب والاخر قبل الالم والموت

فاما الاساقفة الليريا وفلسطين حين سمعوا هولا الاقوال المذكورة فشكوا
فيها ثم اتيوس الكاتب اخذ رسالة مار كيرلس المذكور وقرا منه الاقوال
اي بعض اصواتهم منهم لايقة للاهوت وبعض اصوات منهم لايقة
للناسوت وبعض اصوات يظهروا لنا ان المسيح ابن الله الاه وانسان معا
فلما قرا الكاتب في رسالة مار لاون الى الموضع الذي يقول فيه ان المسيح
هو الاه وانسان في اقنوم واحد الذي عليه قايما الطبيعة اللاهوتية
والطبيعة الناسوتية معا لكونه كالناسوت كان مستطيع الالم والاوجاع
والتعذيب والموت واما كاللاهوت فله المجد والعظمة اما من حيث
الناسوت فهو اصغر من الاب واما من حيث اللاهوت فهو مساوي للاب

ثم ان اساقفة اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام ، فاجاب ثاودريتوس
اسقف شيرشه وفلسطين وقال هكذا موجود في كتاب مار كيرلص ان
حين الكلمة صار انسان ليس غير ذات جوهر بل بقي في ذاته كما كان
لان بذلك نفهم بالكلية ان الواحد اتحد مع الثاني اي طبيعة
اللاهوتية مع الطبيعة الناسوتية ثم بعد ذلك اجابت
القضاة والمحفل العظيم ، وقالوا هل الان بعد ذلك شك في الاساقفة
فمن كان له ريب في نفسه فليتكلم فاجابت الاساقفة وقالوا ان
ليس احد منا يشك في رسالة قدس لاون ، لان كلنا نومن كما يومن البابا
لاون ونعترف كما هو يعترف فاجاب انكوس اسقف نكوبلس
وقال اطلب من قدسكم ان تعطوني رسالة قدس لاون بابا رومية التي
قريت ، ورسالة قدس كيرلص التي كتبها الى القس نسطور لكي
ادرس فيهما ، لكي اعرف الحق حيث نتكلم على الايمان فاجابت
القضاة والمحفل وقالوا اننا نتاخر عن الكلام في الايمان الى خمسة ايام
وفي هذه المدة انتم امضوا الى عند كيرلس البطريرك انا ناليوس وتكلموا على
الايمان لكي كل من يشك فيه يتعلم ويزول شكه فاجابت
الاساقفة جميعا ، وقالوا كلنا نومن كما سمعنا من الابا القديسين
فاجابت القضاة وقالوا ليس يحتاج لجميعكم ان تمضوا الى عند انا ناليوس
بطريرك القسطنطينية لكي تخاطبوا في امر الايمان لكن هو يختار بعض
من الاساقفة العلما وهم يعلموا من يشك في الايمان ثم اجابت
الاساقفة الذين حضروا في مجمع افسس الزور الثاني ، وقالوا كلنا
اخطانا ، وجميعا نطلب الغفران فاجابت الاساقفة الشرقيين
والذين معهم ، وقالوا ان ديسقورس يستوجب النفي فاجابوا اساقفة
اليريا ، وقالوا كلنا اخطانا اذ نبنا كلنا نطلب الغفران فاجابوا
قسوس كنيسة القسطنطينية وقالوا ينبغي ديسقورس يسقط عن درجته
ديسقورس يلزمه الى التاديب تحت قوانين البيعة لكونه قاطع ابلانيانوس
فاجابت القضاة والمحفل وقالوا كما انكم على تكميل المجمع بغير
الهوان وانتم الان اعملوا ما يجب لكي الايمان يكون ثابت

# الباب الثاني والعشرون
# في العمل الثالث من المجمع الخلقدوني

ان



ان في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الاول الرومي المناسب لشهر بابه القبطي
جلس المجمع الخلقدوني في كنيسة القديسة اوفاميا ، وهي الجلسة الثالثة
من العدد فلما جلسوا جميع الاساقفة ، كل منهم على حسب درجته فاجاب
ابيوس الكاتب وقال الذي اعلم به قدس الابا ، ان اوسابيوس اسقف
دوريليا قد قدم الى المجمع قرطاس وهو ضد ديسقورس المكرم بطريرك
الاسكندرية ، وقد كانت قريت امام المجمع والقضاة والمحفل العظيم
وحينئذ عرفتم حق الامر ما بين الاثنين ، فالان ان اوسابيوس المذكور
قد اتى بكتاب اخر ضد ديسقورس فامروا الان بما يعجبكم نقبله ام لا فاجابت
الاساقفة وباسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي ، وقال نقبل كما احب
اوسابيوس المذكور ثم ان ابيوس الكاتب قبل القرطاس وقراه امام جميع الابا

# وهذه هي صورة الرسالة

من اوسابيوس اسقف دوريليا الى المجمع المقدس الخلقدوني اعلموا ايها
الابا اني اتيت امامكم ادعي على ديسقورس بطريرك الاسكندرية لكونه
ظلمني بغير عدل ولا صواب ، وظلم ابلانيانوس صاحب الذكر الصالح
بطريرك القسطنطينية ، وايضا ليس اني ادعي عليه لاجل ذلك فقط
بل لاجل فساده للايمان بخلف رايه ، واني انا تمهلت عليه باشيا كثيرة ، ضد العدل
والصدق ، لا فعل بي ، واما حين كان جلس هذا المجمع للتارة الاولى وكانوا
حاضرين فيه القضاة والمحفل العظيم فسمعوا مني ما قد فعل ديسقورس المذكور ضدي
وضد ابلانيانوس الارثدكسي كون ديسقورس المذكور ، من اتباع اوطاخي الهرطوقي
المدان المحروم ، وايضا كونه جمع قوم هراطقة ومحتجين ، وثبت منكر
وهرطقة اوطاخي في مجمع افسس الزور الثاني لانه بوساطة قواد الملك كسب
سلطان وقوة وتجاسر ونجس الايمان الارثدكسي وزرع زوان الهرطقة في البيعة
الكلية ، ثم انه قد اسقطنا من درجة الكهنوت ، ومن وظيفتنا
وارسلنا الى النفي مثل مجرمين ، وهذا كله تعلموا ابوتكم لكون ديسقورس
خالي من الحق ، وبعيد من الايمان الارثدكسي ، وضد قوانين
البيعة ، ورفضها لكونه اولا منعني عن الدخول الى مجمع افسس الزور
الثاني الذي كان مزمع ... ثم ليس ترك ابلانيانوس الصالح
الذكر ان يتكلم في امره ، ولا ينقض قضيته ، وكتب في اعمال
المجمع اقوال كثيرة ليس احد قالها ، ومنع جميع الاساقفة عن
كتبا لاعمال ، وانتم تعلموا ايضا ذلك بغير اني اخبركم

ابي انه الزم الاساقفة بغما عنهم وامرهم ان يثبتوا القضية بخطوط ايديهم
في قرطاس ابيض غير مكتوب ضد قوانين البيعة والمجامع السابقة
والاباء السابقين ، والاعمال المتقدمين ، وايضا اني انضرع الى
قدسكم المجيد ، وباسكم الشديد ، وشرفكم الفريد ، وعدلكم
المديد ، ان ترحموني وتذكروا ما قد حل بي ، من ديسقورس المذكور
في المضي ، واحكموا في امري واني ، كما يجب ، وتردوا الي درجة كهنوتي
ورياستي الذي نزعها مني منكرا وليس بالحق ، فلاجل ذلك ارغب اليكم
ان تامروا ان يذكر مذهب المنافقين ، ويوفي دين ذنبه الذي فعله لكي
يكون عبرة لجميع المنافقين الذين سياتوا من بعده ، واني انا اشكر
الله على افعالكم المجادلة واحكامكم العادلة ، وانا الفقير الحقير
اوسبيوس اسقف دوريليا وخادم الكرسي الروماني ، اثبت
هذه الرسالة بخط يدي ، ولله المجد الى الابد فاما بعد
ما تم الكاتب من قراءة الرسالة السابقة ، فقال اوسبيوس
المذكور اني انا قد سالتكم ان ترسلوا تدعوا ديسقورس بالحضور امام
المجمع فاجاب اثيوس الكاتب وقال ، ان قد مضيا عامكم
شماسان ليدعوا الاساقفة ، لكي يحضروا الى المجمع ، واسمهما
دميتوس وكيرياكوس فاما هولا المذكوران حين مضيا
الى ديسقورس واخبروه بالحضور الى المجمع فاجابهما وقال انه ليس
يستطيع ان يحضر الى المجمع لكونه ممنوع عن الخروج من الحرس
المكرمين فاجاب باسكاسينوس نايب البابا الروماني
وقال لماذا لم يحضر ديسقورس الى المجمع ، فالان تخرج الشمامسة
المكرمين من الكنيسة ويفتشوا عليه فاجاب
اثيوس الكاتب وقال ان الشمامسة قد فتشوا على ديسقورس
فلم يجدوه فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
وقال فان كان يشتهي قدس المجمع ان يرسل بعض من
الاساقفة الى بيت ديسقورس ليدعوه بالحضور الى هنا فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكية وقال جيد ان المجمع يرسل
بعض من الاساقفة الى ديسقورس لكي يحضر الى المجمع ويرد الجواب
على ما كتبوه فيه ثم قال المجمع ان الاساقفة قسطنطيوس
واتيكوس واكاسيوس يمضوا الى ديسقورس ويدعوه الى المجمع لكي
يحضر ثم ان الاساقفة المذكورين مضوا كامر المجمع الى ديسقورس

ورجعوا



ورجعوا فاجاب اثيوس الكاتب ، وقال ان الاساقفة
الذين ارسلتموهم الى ديسقورس قد اتوا فاجاب اناتوليوس
بطريرك القسطنطينية ، وقال ان هم الاساقفة يحضروا الينا
فقالوا الاساقفة المرسلون نعم فقال لهم اناتوليوس ماذا
قال لكم ديسقورس ولماذا لم ياتي الى المجمع فاجاب قسطنطيوس
اسقف بوستريس ، وقال اننا قد مضينا الى ديسقورس كامركم
واخبرناه بجميع ما قال لنا المجمع بمكتوب ، واما انتم فاسالوا امبريوس
الكاتب المرسل معنا فليقرا لكم كلما خاطبنا به لديسقورس وما اجابنا
به هو فالتفت باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي
وقال يقرا امبريوس الكاتب كلما قاله ديسقورس للاساقفة
المرسلين اليه ، فبدا امبريوس الكاتب يقرا كلما قالوا الاسا قفة
لديسقورس المذكور بهذا النوع ، قال اولا قسطنطينوس
الاسقف لديسقورس بطريرك الاسكندرية ، ان المجمع المقدس
المجتمع في كنيسة القديسة اوفاميا يامر انك تحضر امامه
وترد الجواب عن نفسك ، كما تامر القوانين فاجاب
ديسقورس وقال انا محافظ من الحراس فاطلب منهم الدستور وانا اتي الى
المجمع فقال له اكاسيوس اسقف اريانيس ان المجمع ليس
ارسلنا الى الحراس بل الى قدسك لكي تحضر امامه فاجاب
ديسقورس وقال اني انا حاضر في المجي الى المجمع المقدس الكلي
فلكن ممنوع فقال اتيكوس اسقف زلنبي ، اعلم ان اوسبيوس
اسقف دوريليا قد قدم كتاب للمجمع يدعي عليك فيه بانك ظلمته
فلاجل ذلك المجمع المقدس ارسلنا الى قدسك لنخبرك بهذا الامر
لكي تحضر الى المجمع وترد الجواب لاوسبيوس صاحب الدعوة فاجاب
ديسقورس وقال اليس قلت لكم ان الحراس يمنعوني عن الخروج فقال
امبريوس الكاتب ، فاما بعد ما مضينا من عند ديسقورس فلاقينا
مع اليوسينوس احد روسا الحراس المكرمين ، فاخبرناه بالامر كله
فرجع معنا الى ديسقورس فدعوا الاساقفة الى ديسقورس وسالوه ان
يحضر امام المجمع كما يليق فقال ان المجمع قد نظر في امري اولا
امام القضاة ، والمحفل العظيم ، فالان ماذا يريد المجمع مني فهل
يريد ان يبطل ما قضي علي ، فلاجل ذلك انا ليس احضر الى المجمع فان لم
يكونوا هنا كل القضاة والمحفل العظيم لكي اجاوب امري تارة اخرى

امامهم فاجاب ابيوكوس والاساقفة المرسلين . وقالوا ان المجمع
المقدس ليس يدعك لكي يبطل ما تحقق عليك امام القضا والمحفل بل يدعوك
بحضورك امامه لاجل امر اخر فاجاب ديسقورس وقال
انكم انتم اخبرتموني ان اوسابيوس اسقف دوريليا قد قدم للمجمع عرض حالات
مشتكياً علي كوني ظلمته . فلذلك انا ارغب ان لا يجري امري الا امام القضا
والمحفل العظيم فاجاب انيكوس اسقف لسبي . وقال
المجمع المقدس قد ارسلنا من قبله ويطلب انك تحضر امامه بغير فتور فانت
ماذا تقول فاجاب ديسقورس وقال انا اطلب ان يجري امري
امام القضا والمحفل فاجاب الاسقف قسطنطينوس وقال
معاذ الله كيف تتقلب في الاجوبة اولاً قلت لنا انك ليس تستطيع تحضر في
المجمع لكون الحراس يمنعوك فالان الحراس اعطوك الدستور فانت تختال
بشي غير ما خبرتنا الان ماذا تقول تحضر الي المجمع ام لا فاجاب
ديسقورس وقال لكم ان القضاة ليس هم الان في المجمع . وكذلك انا لست الي
هنالك ثم حين جرى الكلام السابق في المجمع قام اوسابيوس
اسقف دوريليا . وقال اني اتوسل الي المجمع المقدس ان يحفظ في
اعمال المجمع كلما قاله ديسقورس للاساقفة المرسلين فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكية . وقال واجب ان يحفظ كلما
قرا امبريوس بين اعمال المجمع . ثم ينبغي لنا ايضا ان ننادي ديسقورس
النادة الثالثة لكي يحضر الي المجمع المقدس بحسب قوانين البيعة ثم
قال المجمع المقدس ينبغي لنا ان نصنع بحسب قوانين البيعة
ونستدعي ديسقورس امامنا النادة الثالثة . ولاجل ذلك ليقوم بارغاريوس
وكيكوبريوس وروفينوس الاساقفة ويمضوا الي ديسقورس وينادوه لكي
يحضر امامنا ثم قال اتيوس الكاتب ينبغي لنا ان نكتب رسالة
من قبل المجمع الي ديسقورس فقال له المجمع جيداً تصنع وتكتب الرسالة

## وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة خلقدونية الي حضرة ديسقورس
بطريرك الاسكندرية انك تعلم اننا نظرنا اولاً في الامر الذي بينك وبين
اوسابيوس اسقف دوريليا امام القضا والمحفل وانا ليس نرغب في ابطال
شي . مما قد حققناه في المجمع السابق فلكن الان نريد نجرب شيا اخر
غير الاوليين . لكون اوسابيوس المذكور قدم الي المجمع رسالة . وبها يشكي

عليك



عليك بامور اخرى . فلاجل ذلك ينبغي لك ان تحضر هنا امام المجمع . وترد
الجواب . عن كلما قاله عليك اوسابيوس المذكور . وهي هذه الدعوة الثانية
بحسب قوانين البيعة . وانا نرسل لك اخواننا الاساقفة . وهم بارغاسيوس
وكيكوبريوس وروفينوس ليدعوك الي هذا المجمع فاما بعد
تمام الرسالة فاخذوها الاساقفة ومضوا الي ديسقورس . وبعد قليل
رجعوا بجوابها فقام اتيوس رئيس الشمامسة . وقال ان الاساقفة المرسلين
الي ديسقورس قد رجعوا من عنده حينئذ اجاب اصطفانوس
اسقف افسس . وقال ليتكلموا الان امام المجمع الاساقفة المرسلون
الي ديسقورس بكلما سمعوا بغير زيادة ولا نقصان . بالحق كامر ربنا
يسوع المسيح فاجاب بارغاميوس الاسقف وقال انا فعلنا
كلما امر المجمع المقدس . ومضينا الي عند ديسقورس بطريرك الاسكندرية
وسلمنا في يده . الرسالة المرسولة من المجمع . فاما هو فاجابنا بما يرضي
ونباه فان كان ليبا قد تكلم بامر الهيباتيوس الكاتب المرسل معنا
فهو يقرا لكم كلما كتبت من الخطاب بيننا وبين ديسقورس فاجاب
ديوجينس مطران القبرق وقال ليقرا الان امام المجمع هيباتيوس الكاتب
كلما قاله ديسقورس فبدا الكاتب يقرا الكلام الذي كتبه . فقال
كذلك ان الاسقف بارغاميوس قال لديسقورس ان المجمع المقدس المجتمع
في كنيسة الشهيدة اوفيميا . قد ارسلنا الي قدسك برسالة لكي يدعيك
بها ان تحضر امام المجمع المذكور . فالان اننا نقرا الرسالة امامك وفيما
بعد تخبرنا بالجواب . فاما بعدما قريت الرسالة فاجاب ديسقورس وقال
لهم اني ليس استطيع احضر الي المجمع لكوني مريض . وايضا ابغي ان يكونوا حاضرين
في المجلس القضا والمحفل العظيم لكي يسمعوا دعوتي ويجربوا الشكوي والامور الاخر
الذين قالهم اوسابيوس اسقف دوريليا . فاما انا الآن فاني مريض وليس استطيع
الحضور الي المجمع فاجاب كيكوبريوس الاسقف وقال له
ماذا الي اراك لا تثبت في مقالة واحدة اي كونك في المضي قلت انك لا تحضر
الي المجمع اذ لم يكونوا القضاة والمحفل حاضرين وينظروا في امرك . فاما الان
فانك خالفت المقالة الاولى . فقلت انك ضعيف . فلاجل ذلك فانا
اخبرك بكلما امر المجمع لكي تحضر امامه ولا تكون عاصيا . بل طايعاً لان
العاصين والمجرمين يعاقبوا بحسب قوانين البيعة فاجاب
ديسقورس وقال اعلم اني اخبرتك تارة واحدة وليس احول عن رايي ان لا استطيع
ان احضر الي المجمع بغير حضور القضا والمحفل فاجاب روفينوس الاسقف

وقال لدا اعلم ان كلما يرعنوا منك الابا المجمعين فهو حق وحسب قوانين البيعة
وليس كما تظن ، فاجاب دييسقرس وقال انه ينبغي ان يكون معي
في المجمع الاساقفة الذين كانوا شركاي في مجمع افسس الثاني ، اعني يوناليوس
وبلاميوس ، واوسطاطيوس ، واوسيبيوس ، وبسيليوس فاجاب
بادغاميوس الاسقف وقال ان المجمع المقدس يطلب حضور قدسك اما
ونحن ندعوك بالحضور الي المجمع كما امرلنا ، وهذه هي الدعوة الثانية التي دعاك
بها المجمع كما تامر القوانين ، فلاجل ذلك ينبغي لقدسك ان تحضر الي المجمع
لكي تكمل الامر لكون الطاعة خير من العصيان ، والحلول خير من الحرمان
فاجاب دييسقرس وقال اني كلما قلته اولا ، فاقوله الان
ثم ايضا اني طلبت من الملك مرقيانس ان يكونوا القضاة والمحفل في المجمع لكي
ينظروا امري ويسمعوا قضيتي ، وايضا ان الاساقفة يكونوا معي الذين
كانوا رفقائي في مجمع افسس الثاني كما اخبرتكم به مما تقدم فاجاب
كيكوبريوس الاسقف وقال اعلم ان اوسيبيوس اسقف دوريليا يطلب
قدسك فقط ، وليس يدعي على اساقفة اخرى منك ، فلاجل ذلك ينبغي
لك ان تحضر الي المجمع سريعا بلا صحبة الاساقفة المذكورين ، لان
ينبغي للمجمع حين ينظر في امرك بحسب قوانين البيعة فلا يليق ان يكونوا
القضاة والمحفل لكونهم من العامة وليس لهم سلطان علي الكهنوت
وايضا انك مشكت علي اجرامك الخصوصية ولاجل ذلك ليس يليق للعامة
ان يكونوا حاضرين في المجمع ، ويسمعوا اجرام ابوتك لان الان الامر يكون
لاجل خطاياك ، وليس لاجل الايمان ، فالان اني اقول لك ، اذ كان مرضي
الله في اعمالك ، وتسمع كلما قال ضدك اوسيبيوس المذكور فاحضر الي
المجمع بحسب قوانين البيعة المقدسة ، ولا تكون عاصي فاجاب
دييسقرس وقال اني قد طلبت من السلطان ان يكونوا معي في المجمع الاساقفة
المذكورين الذين كانوا معي في افسس حين حكمت على اوسيبيوس الاسقف
ولذلك هو ليس له علي حجة خصوصية فاجاب بادغاميوس اسقف
وقال ان اوسيبيوس قد ادعي عليك فقط وليس يشكي غيرك ثم
اجاب دييسقرس وقال ان كلما قلته قلته وليس اخاطبكم بكلام اخر دونه
حينئذ فلما قري في المجمع قدام الابا ذلك الكلام السابق فنهض اوسيبيوس
اسقف دوريليا وقال اني انا وابلانيانوس قد كنا مظلومين من دييسقرس فقط
وليس من الاساقفة الاخر فلاجل ذلك اني لا ادعي علي احد من الاساقفة دون
دييسقرس فقط ، فلهذا اني اتضرع الي المجمع المقدس ان نفعل بحسب قوانين

البيعة



البيعة ويدعي دييسقرس المرة الثالثة لكي يرد علي كلما اشتكيت به عليه
فاجاب اثيوس الكاتب وقال نعلم قدس المجمع ان قد حضر
هنا امامكم بعض من شمامسة وعاميين وهم من اولاد الاسكندرية ، وقد
قدموا الي قدسكم رسايل ومكاتيب ومضمونها اشكوة علي دييسقرس
ويصرخوا باصوات عالية ، ويتضرعوا الي قدس المجمع باسم اللاهوت
الاقدس ان تامروا بدخولهم الي المجمع فاجاب المجمع وقال
يدخلوا الان هولا الرجال الاسكندرانيون ، فدخلوا كامر المجمع ، فقال
لهم المجمع من انتم يا قوم ، فاجاب اثاناسيوس وقال اني قس من كنيسة
الاسكندرية ، فاجاب المجمع وقال فماذا تريدوا انتم وماذا احوجكم المجي
الي هنا ، فاجاب اثاناسيوس وقال ان سبب قدومي الي هاهنا فهو
الظلم والمساوي ، والشدايد والاوصاب الذين استمروا علي من دييسقرس
بطريرك اسكندرية لكونه ماكر ومحيل ، فلاجل ذلك اني قدمت المجمع
عرض حال ، وعلمته بكلما اصنع بي دييسقرس المذكور ، والان فاني قدمت
امري الي هذا المجمع المقدس لكي تعرفوا بما حل بي منه فالان اني ادعي عليه
وانا لقدسكم ان ترحموني وتقبلوني بحنية ، وتخبروني بما ذا ينبغي لي ان
اصنع ثم اجابت الاخر وقالوا اعلموا ايها الابا اني انا اسكيريون
الشماس الاسكندراني واني قد ظلمت من دييسقرس بطريرك الاسكندرية
فلاجل ذلك قد اتيت بعرض حال الي هذا المجمع المقدس ، وانا اترجا ابوتكم
ان تامروا بقراته فاجاب لوقنسيوس الاسقف نايب قدس لاون البابا
الروماني وقال لاثيوس الكاتب فاقرا لنا هولا الرسايل الذين جاوا بهم
هولا الانفار الاسكندرانيين الي المجمع لكي نعلم حقيقة الامور التي صارت
في الاسكندرية ، فاجاب اثيوس الكاتب وقال تعلموا الابا ان معي
كتاب لثاودروس الشماس الاسكندراني فاجاب المجمع
وقال اقراه فاما اثيوس اخذ الكتب بدا بقراته

## كتاب ثاودرتوس الشماس الي قدس لاون البابا الروماني والي المجمع الخلقدوني الكلي الكامل

من ثاودرتوس عبدكم الشماس الي قدس لاون البابا الروماني والي المجمع

المقدس المجتمع بامر الله وبالهام روح القدس في المدينة الخلقدونية اعلموا
الان ايها الاباء الصادقين. والاحبار الصالحين. ان ليس يوجد في هذا العالم
لسان فصيح. ولا منطق صحيح. يستطيع يخاطبكم. بقليل مما عمله ديسقرس
بطريرك الاسكندرية. ضد قوانين البيعة. وضد جميع الاباء القديسين
وضد ناموس الله بمكر وخبث ونميمة ونفاق غير محدود. وضد كثير من
بطركيته وقاوم النسك والعبادة. وضاد الحق والايمان بشي اعظم من ذلك
ليس ينبغي لي ذكره. ثم نعلم قدسكم ان كلما ذكرته فهو مشهور عند كثير
من القضاة وحكام البلد. ومن هذا الامر غير مخفي بل ظاهر. فاما انا الان
فاخبركم باقل ما صنع معي وفعل ضدي اولا. اقول اني كنت في مدرسة
المكرم بجيستريان نحو اثنين وعشرين سنة الى حين صرت معلم وكنت فيما
بعد ارجو ان انطاع لي تلك المدرسة. ثم اني كنت وكيل في امر ضروري
الايمان. وايضا كنت حاضر مع القديس كيرلص مع افسس ضد
نسطور الشقي. وخدمت الكنيسة الاسكندرانية. في عهد المذكور
كيرلص الصالح الذكر الذي عدم الكرسي الاسكندراني اثنين وثلاثين
عام بكرامة عظيمة. فاما حين راني القديس المذكور خدمتي واجتهادي
فرسمني شماس ومكثت في الدرجة المذكورة خمسة عشر عام. وكنت امرجا ان
ساصير قسا منه فلكن بقدرة الله البليغة. واحكامه المنيعة. نقل
القديس اليه. كونه كان عزيز عليه. ثم انه تخلف في كرسيه ديسقرس
الذي كان غير مستحق لتلك الدرجة المقدسة. ويا ليت انه لم كان
صار بطريركا في الكرسي الاسكندراني. فاما ديسقرس المذكور في
مبتدا رياسته واحكامه فبدا بالجور على المساكين اولا بغير صواب
ولا دعوة البتة. ولا بمكتوب ولا برسالة. ولا بمخاطبة بل بمكر عزلني من
درجتي الشموسية. ثم اسقطني من وظيفتي. وعمل على نفيي امر ضروري
اي نفاني من مدينة الاسكندرية. وكان سبب ظلمه معي لكوني كنت مقبول
عند قدس كيرلص البطريرك ولاجله. ثم اني اخبركم ايضا عن ديسقرس
المذكور انه ظالما سديدا. ومارد عنيدا. وليس كان دينا فقط ان
يطرد من الاسكندرية اهل كيرلص واصحابه باجمعهم بل ايضا كان يسعى
في هلاكهم. ثم ان ديسقرس المذكور كان يقاوم مار كيرلص في امانة
الارثدكسي. وكان خارج عن السبيل المستقيم. لانه كان يقتدي بمقالة
اوريجنس ثم انه تارات كثيرة جدف على اللاهوت المقدس. وقتل انفس
كثيرة. واستحل اموال الناس. وقطع اشجار كرومهم وحرق زروعهم





وضرب بيوتهم. ثم اني اخبركم عنه ان سيرته ردية وافعاله ذميمة واحواله
شنيعة. وكلما كتبت لكم فاني استطيع ان اثبته بشهادات واضحة من
ناس ناجحة. وكلما قلته ساظهره امام قدس المجمع. لكي تعلموا الى
ظلمه من ديسقرس المذكور. ولاجل ذلك اني اتضرع الى جلال قدسكم كي
تامروا بحضور ديسقرس الى هذا المجمع المقدس. وانا احقق كلما قلته امامكم
واظهر سيرتي الصالحة في كل عمري. وخدمتي لكنيسة الاسكندرية. ثم
اظهر لكم ايضا الشر والمكر الذي صنعه ديسقرس ضد المجمع السفاوي. ثم
اني اخبركم عنه انه ظالم وشرير وليس فقط ظلم ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينية بل تجاسر وحرم قدس لاون البابا الروماني. اب الاباء وراس الروساء
جميعا. وكان سبب ذلك الحرم مكره وخداعه. وظلمه وطمعه. وغضب وزعم
الاساقفة الذين اتوا معه الى المجمع الخلقدوني. حيث كانوا في المسير على تثبيت
الغضبية. ففعلوا ارغامهم. وليس برضاهم. وكذلك قبل خروجه من الاسكندرية
الى خلقدونية. فكثير من الاساقفة ابوا الحضور معه الى مجمع خلقدونية بسبب
الشرور التي صنعها في مجمع افسس الثاني الزور حيث ارغم الاساقفة في تثبيت
قضية ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية. وكذلك تاملوا ايها الاباء
ما صنع ديسقرس. وانظروا افعاله الذي لا ترضي الله ولا الناس. وايضا اني
اسال قدسكم. ان تامروا بحفظ هولا الاتقيا كي اثبت كلما كتبته في تلك الرسالة
وهم هولا. اغريواسطوس وثاودريتوس. واوسبيوس ويوحنا الكاتب وبعد
زمان اتيكم ببعض رجال مكرمين الذين يشهدوا على كلما ذكرته. وعلى افعال
ديسقرس الرديئة. وانا ثاودسيوس شماس كتبت هذه الدعوى. وامضيتها بخط يدي

## ثم بعد ما قريت الرسالة السابعة

فاجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون بابا رومية وقال لثاودسيوس ايها
الرجل لك طاقة ان تحقق بشهود كلما ذكرته ضد ديسقرس فان كان ما تحقق
ما ذكرته عنه فتخلص هو وانت تعود تحت عقاب قوانين البيعة المقدسة
فاجاب ثاودسيوس وقال ها انا تحت الامر وشهودي حاضرين
وليس معذرة لي كما ذكرت لكم اولا اسماهم. فقال باسكاسينوس تحفظ
رسالة ثاودسيوس بين اعمال المجمع ويقرى غيرها فاجاب
يونيانيوس القس نايب مار لاون. وقال لتقرى رسالة مار لاون ورسالة
اسكندريوس. ثم نهض اسكلبياس الشماس كاتب المجمع واخذ الرسالة
وبدا يقرا فيها امام جميع الاباء المجتمعين في المجمع المقدس وهم يسمعون

# الرسالة التي قدمها اسكريديون الشماس الي قدس لاون البابا الروماني والي قدس المجمع الخلقدوني كما ترى

من اسكريديون شماس كنيسة الاسكندرية • الي حضرة الحبر العظيم العام
الطوباني • لاون البابا الروماني • ثم الي حضرة المجمع المجتمع بنعمة الله وبالالهام
الروح القدس في مدينة خلقدونية امام العهد اعلموا ايها الابا القديسين
والسادة المكرمين • كيف ظلمت الي الغاية • من ديسقرس بطريرك اسكندرية
وصبرت علي بلايا • واوصاب وشدايد واعطاب • من قساوة قلبه وشدايد
ظلمه • ليس علي فقط • بل وعلي ناس اخر غيري • فلاجل ذلك اجتهدت
بكل قوتي • وقدمت هذه الرسالة • الي هذا المجمع المقدس • لكي يظهر
علانية • لكل الناس وبيان لابوتيكم خبثه ومكره • ثم اقول عن ديسقرس
المذكور • انه قطع اشجار كثيرة • من بعض بساتين الناس • وهدم
بيوت كثيرة • بغير عدد ثم سبب اثمه نفي كثير من مدينة الاسكندرية
ثم صنع خطايا كثيرة جدا ليس ينبغي لي ذكرها • بل هي ظاهرة عند كثير من
من قضاة المدينة • ثم انه جدف علي الثالوث المقدس كما هو ظاهر الامر عند جميع
الشعب الاسكندراني • وجميع شمامسة ورهبان • وغير ذلك هو انه اخذ
القمح الذي يوهبه السلطان في كل عام لبلاد ليبيه • اي لاجل الديورة
والكنايس الذين في الثغر • لكي يصنعوا منه القربان • ويطعموا الزوار والمساكين
للبلد ومن قبل القمح المذكور لتلك الكنايس • ابطلوا القداسين وطعم الغربا ومساكين
البلد • فاما هو فانه خزن القمح الذي اخذ من استحقاق اوليك الديورة وابقاه في
مخزنه الي زمان الغلة • وباعه بثمن واسع جدا • وغير ذلك نجد امرا ظاهرا وغير مخفي
تمامه فعله ديسقرس المذكور ضد برنسترية الصالحة الذكر لكونها قبل موتها
وصت لاجل خلاص نفسها دراهم كثيرة • ومنهم لديور الرهبان • ومنهم
لبيوت المرضا والفقرا والمرستانات • وجميع الكنايس الكبار الذين في بلاد مصر
فاما ديسقرس حين علم ذلك ونظر ايضا ليس اوصت له بشي فحنق عليها واشتد
غضبه • وجمع كلما فرقته واوصت به للمساكين والكنايس والرهبان وامرات
يفرقوه علي جميع المنافقين وعلي المخانثين والمساخر • وعلي النسا الخواطي و
جميع تلك الصدقة التي عملتها تلك المراة المكرمة لم وجدت نجد موقعا ولها

قليل



قليلا من البخور لاجل الكنايس وهذا كله صنعه ديسقرس • وايضا ان سيرته الردية
ليس مستترة • بل ظاهرة لكل احد من بطركيته • وان دايما يجد عنده امر غير ليس
ينبغي لي ان اذكره • وهذا كله مشهور عند اهل الاسكندرية • لكون جميعهم
كانوا ينظرونه عليه • وايضا ليس انه صنع هذا الشر فقط بل امر بقتل الانفس وصنع
اشر من ذلك ليس يستطيع ينطق لساني بجميع افعاله القبيحة • فاما الان انضرع
الي ابوتيكم واسال قدسكم • ان تقبلوا اقوالي • وترحموني وتقبلوا كلامي الذي
اعرفكم به بالحق • وليس فيه زور ولا بهتان • كما تثبتوا بشهود لخيار ناس واشرف
اجناس • ثم اني اخبر قدسكم المكرم • ومجدكم المعظم • كوني خدمت زمانا
مديد • ودهر عديد لكنيسة الاسكندرية في عهد قدس كيرلس الصالح
الذكر وهو لاجل خدمتي وشقاي • وتعبي وعناي • رسمني شماس انجيلي
وكنت من خاص الامنا عنده • لكون كيرلس المذكور ارسلني مرارا كثيرا الي مدينة
القسطنطينية • والي بلاد لبسية • وسقيلية في البر وفي البحر • لاجل لوازم
كنيسة الاسكندرية • ولاجل هولاء الاسفار في البرور والابحار • قد بلي
جسدي وقلت قوتي كما ترون • واما ديسقرس راني نقيول هكذا بالكلية
عند قدس كيرلس فحنق وحسدني علي انعام الله • فاما بعد ما تنيح قدس
كيرلس المذكور • وخلف له في الكرسي ديسقرس ابا ليس ان الله لم اقامه لكونه
نظيري كان ابدا كونه في اول ابتدا رياسته نفاني عن خدمتي المقدسة واسقطني
من درجتي • ثم ارسل الي جملة رهبان وغيرهم مثل اللصوص فخرقوا كلما كان
فيه حتي ابلغوه الي الارض ثم هدم بيوتي ومنازلي الذين منهم كنت اكسب قوتي
وذهب كلما لي • وصيرني فقيرا الي الان عديما شبعة الخبز • وليس فقط صنع بي
هولاء الشرور المذكورة • بل ايضا ارسل الي جماعة من المنافقين ليقتلوني
وكان معهم الشماس بطرس واما القس ايما كان معهم لكي ياخذوا جسدي الي
عند تجدقتي لكن بارادة الله ونعمته عرفت مكر المرسلين وخبث ديسقرس
وخلصت من ايديهم • فاما هو في زمان عيد الفصح • فارسل الي الشماسين
اربوكراتيوس وبطرس المذكور • وهما الاثنان سكانا عصيا • وسحبوني
في بعض من منازل المرضا • وكل ذلك الاعمال التي عملها ديسقرس فليست
باصل ولا عدل ولا دعوة ولا حد صدي قط • ثم انه ارسل اليا ايضا الي دار
المرضا بجمهور من الناس ليقتلوني في ذلك الدار كما هو ظاهر للذين كانوا معي
في الدار لانهم حين راوا ذلك الامر فتحننوا علي وخلصوني من ايديهم
بالجهد وفيما بعد اخرجني من ذلك الدار المذكورة • وانفاني من مدينة الاسكندرية
وذوقني جميع الشدايد • والان فاني اخبر قدسكم جميع الاعمال الشريرة التي

صنعها ديسقرس ضد الله وضد النواميس وضدي انا فلاجل ذلك اسال لكم ان تامروا
ان اكون حاضرًا في هذا المجمع الكلي لكي احقق لكم كل ما ذكرته في رسالتي حتى تعلموا
ظلمي من ديسقرس وتردوني الى خدمتي الاولى ودرجتي التي كنت فيها لكي
اعيش واعبر اتامي • ادعوني ايها الاب الاجلا ربنا يسوع المسيح لا في حدثت
كنيسة الاسكندرية بنشاط عظيم في عهد قدس كيرلس • فاما الان فاني
اشكر ربنا يسوع المسيح بحضلنا عن قدسكم وعدلكم المقدس • ثم اني اتوسل
الي قدسكم • ان تامروا بحفظ هولا الرجال في مكان امين • لئلا يهربوا وهم
اورسنتوس • ودودناوس • واوسبيوس • ودبرينس • واكبراتيوس
وبطرس • وغانيوس • فهستيانوس • الذي كان صاحب ديسقرس في
حمام البطركية • وفي كل شروره • وهو يعرف كل امور ديسقرس الردية
وايضا اني انا حاضر امام قدسكم • فان كان تامروا • فاحضر امامكم اناس
اخيار وليس فجار • وهم يشهدوا بكل ما كتبته في رسالتي • ويحققوا
اقوالي التي قلتها في داخلها • وانا الشماس اسكريدنوس كتبت تلك
الرسالة وثبتها بخط يدي وقدمتها الى هذا المجمع المقدس العظيم

## فاما بعد ما قريت الرسالة السابقة

فلجاب باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي • وقال تقرا الرسالة التي قدمها
اثاناسيوس للمجمع • فقام ماكوبيوس الكاتب • وقبل الرسالة المذكورة
وقراها امام • جميع الابا القديسين المجتمعين في المجمع المذكور

## الرسالة التي قدمها اثاناسيوس القس الى قدس لاون البابا الرومي والى قدس مجمع خلقدونية

من اثاناسيوس قس كنيسة الاسكندرية الى حضرة وجناب قدس لاون
راس البيعة الكلية والى المجمع المقدس • المجتمع بنعمة الله في المدينة
الخلقدونية • اعلموا ايها الابا المكرمين • امد الله ايامكم • واجزل
انعامكم • انا الحقير اثاناسيوس ابن اخت قدس كيرلس الصالح الذكر الذي
دبر كنيسة الاسكندرية • مقدار اثنين وثلاثين سنة • بغاية الكرامة
وبايمان ارثدكسي • حسن ما يليق • ثم ان خالي كيرلس المذكور قبل نياحته
ابقى رزق كثير من بيته للذي يخلف من بعده • اوقاف ومخابير كثيرة
ثم اقسم على المتخلف من بعده وخلفه باسرار البيعة انه لا يضطهد اقاربه

بل



بل يحبهم ويعينهم في زمان احتياجهم بما يخالف ذلك صنع ديسقرس حيث تخلف على
الكرسي الاسكندراني • وليس ضرنا نحن فقط • بل جميع شغب البطركية • لانه في مبتدا
رياسته • اظهر عداوته الى قدس كيرلس • والى ايمانه الارثدكسي • وبقي هرطوقي
ظاهر • ثم انه حقر قسم خالي كيرلس الذي اقسم عليه • وظلمنا بغاية المكر
والنفاق • ثم انه طردني انا واخي بولص من مدينة الاسكندرية • وخوفنا بالموت
ان كان لما نرحل • فلاجل ذلك ارتحلنا الى مدينة القسطنطينية • لكي نخلص من الظلم
والموت • فاما ديسقرس المذكور حين علم بذلك • فارسل واخبر كريسافيوس
الخصي • ونوميا الاري • ان اللذان لهم قوة شديدة امام الملك ثاودوسيوس
لكي يسجنونا ويعدمونا الحياة • فاما بعد ما دخلنا الى القسطنطينية فمسكونا
الرجلان المذكوران • ثم سجنونا في سجن مظلم • وعاقبونا بقساوة شديدة
وليس برحمة • وقصدوا ان يميتونا لولا رحمة الله خلصتنا من قساوة قلوبهما
فاعطيناهما كل ما كان لنا من الدراهم • ثم استقرضنا من ارباب الخوالف والرباية
ذهب لكي نخلص انفسنا من يديهما • فاما من جهة اخي بولص • فانه من كثرة
الظلم والهم والشدايد والاوصاب فقد تنيح • فاما انا وخالاتي اخوات
قدس كيرلس • وامراة اخي وبنيه ايضا نبقينا جميعا مغمومين لهم واحزانا عليهم
ومن الناس الذي علينا • لان الان ارباب الدين يطلبوا حقهم مني ويضيقوا
علي • واني ليس اقدر على الوفا • ولا عندي شي اقدر اوفي به الدين • ولا ارباب
الدين • فان ديسقرس اخذ بيوتنا واملاكنا جميعا • وليس بقي لنا منزل
نسكن فيه • وليس كفو الذي كان فعل معي من الظلم والجور • ثم اسقطني
من درجة الكهنوت • لغير سبب ولا شكيت على من احد فطردني من
الكنيسة حتى اني انا ولا استخدام نهرب من موضع الى موضع الى سبع سنين
لا نجد لنا مكان نقيم فيه • لانه في بعض الاسرار كنا نجزع من اصحاب
الديون • وبعض الاوقات من ديسقرس • ولا لقينا لنا محلا لا في الكنايس
ولا في ديور • ولا في موضع من المواضع • لكونه اخذ كل مالنا الذي كان في
الاسكندرية • لكي نموت من الجوع • وغير ذلك ان ديسقرس المذكور اخذ من خالاتي
اخوات قدس كيرلس وخوفهما بالموت • ولذلك اخذ منهن خمسة وثمانين
رطل من الذهب • وايضا الزم بنين اخي • وزوجته بار بعين رطل ذهب لكونها
كانت تبكي على موت بعلها • فلاجل ذلك اتضرع الى ابوتكم ان تتاملوا في هذا
الامر • وتنظروا الشر الذي صنعه ديسقرس ضدنا وعلى ناس اخرين كثيرة
غيرنا فترحمونا • وامروا الان بوصية كي ترد لنا كل ما اخذ
منا بغير عدل ولا صواب لكي نوفي دين الربا لاصحابهم • فاما انا فاني

حاضرين بين يديكم لاحقق كلما قلته في رسايلي بشهود وبراهين • واظهر ايضا
ان ديسقرس المذكور قد حقر ربنا يسوع المسيح وعمل شرور اخر لا تحصى ضد النواميس
وظلمه الذي صنعه • كان اشد من الظالمين الذين سبقوه • فاما انا فنشكر ربنا
يسوع المسيح مخلصنا • ونترجا عدل قدسكم • واما اثاناسيوس قس كنيسة
الاسكندرية كتب تلك الرسالة وثبتها بخط يده • وقدمتها اولا لقدس
لاون البابا الروماني • ولهذا المجمع المقدس • وبعد ذلك اقول انا اثاناسيوس
الحقير حاضر • ولست غايب لاثبت واحقق كلما عمل ديسقرس من الشر في هولا
الثمنية سنوات متعددة • واكثر فيها من الظلم والحدود ان اثبتها بكاملها

## فلما تمت قراة الرسالة المذكورة اجاب

الاسقف لوقنسيوس نايب الكرسي الرسولي • وقال يا اثاناسيوس
انت تستطيع تحقق كلما قلته من رسالتك امام الاباء ضد ديسقرس ام لا فاذا لم
تحقق ما ذكرت فانت مستحق عذاب القوانين فاجاب اثاناسيوس
وقال اعز الله المجمع المقدس اني حاضر وغير هارب الى ان احقق كلما قلته
امام المجمع بشهود كثيرة • فاجاب اسكيديون وقال فان يحضر ديسقرس
الى هذا المجمع فانا ارغب ايضا ان احقق كلما قلته لان شهودي حاضرة وغير
معذورة لانهم في هذه المدينة مع ديسقرس • ثم اني اقول عن الناس الذين هم
ضد ديسقرس فقد قبلوا منه درجة ووضيفة في الكنيسة لكونهم اعانوه على
قتل فلابيانوس في مدينة افسس الزور حين اقام المجمع الزور فاجاب
سفرونيوس المسيحي الاسكندراني • وقال اني صبرت على البلايا والشدايد
الكثيرة من ديسقرس وانا الان قدمت رسالة واسال لابوتكم ان تامروا بقراتها
فاجاب يوحنا مطران صبسطيا • وقال تقرى رسالة سفرونيوس المسيحي ثم
اسكلبياس الكاتب اخذ الرسالة وقراها امام المجمع المقدس المذكور •

## الرسالة التي قدمها سفرونيوس المسيحي الى قدس لاون البابا الروماني والى قدس المجمع الخلقدوني

من سفرونيوس المسيحي الى حضرة قدس لاون البابا الروماني نايب المسيح وخليفة
ماري بطرس الرسول • والى حضرة المجمع المقدس المجمع بنعمة الله تعالى في مدينة
خلقدونية ثم اني اقول ان سبب اجتماع هذا المجمع المقدس فهو من الله
لكون الباري تعالى قد قبل صلاوات المساكين وتنهد المضطهدين والمظلومين



من ديسقرس فاما الان فاني اعلم ابوتكم المجتمعين بالهام روح القدس ان تعلموا
وتنظروا الظلم والمشاقق • والبلايا والشدايد الذين استمروا علي من ديسقرس الماكر
والفاجر القاسي على المسيحيين • فلاجل ذلك اتضرع الى قدسكم ان تصغوا الى كلامي
وتنصتوا الي كلما يخرج من فمي عن الشرور الذين صنعها ديسقرس ضدي • وان كان
ليس لي طاقة ان اخبركم بكلما عمل من الشرور والرذايل لان لساني ليس يستطيع ان ينطق
بما فعله من الشر • فلكن انا الان اكلمكم على حسب الطاقة • واشرح لكم
على قدر القوة • فاما اني اخبركم اولا ان ديسقرس بطريرك الاسكندرية بمكره
وغيمته سلب جميع اموالي وجعلني فقير • ومسكين لانه فعل ضدي تارات
كثيرة نفسانية • وقلت رحمة لانه في المرة الاولى ظلمني بذلك النوع • ومنذ ا
سنوات كان في مدينة الاسكندرية رجل من خدام الديوان • يدعى مكاريوس
وذلك الانسان ظلمني • واخذ زوجتي التي تدعى ثاودوتا • وكانت قد جابت
مني بنين وبنات واخذها ذلك الظالم الجبار رغما عني ضد نواميس المسيح وفرايضه
وليس احد فعل ذلك الامر • ولا امم عباد الاصنام • فلما انا رايت ما قد حل
بي من مكاريوس المذكور صعدت الى القسطنطينية • وقدمت امري الى السلطان
والمحفل العظيم ضد مكاريوس المذكور • واظهرت عظم الفعل الردي الذي
صنعه بشهود وبيان فاما الملك والمحفل العظيم كتب الى ثاودروس حاكم
مدينة الاسكندرية • وامره ان ينظر في امري ويخلصني فاما انا حيث
بلغت الى الاسكندرية قدمت امر الملك في يد الحاكم ثاودروس • ليعمل كما امر
السلطان • فاما ديسقرس المذكور • فمنع الحاكم عن تكميل امر السلطان وطرده
قايلا ان انا في الاقليم لي الامر والسلطان اكثر من الملك • فلاجل ذلك حقد وازداد
غضبه علي فارسل الى اسيدوروس الشماس بزجر وغضب ومع جماعة منا فمعه
مثله ليقتلوني • فاما الشماس المذكور حين بلغ الى منزلي بامره فاخذ غصبا
عني جميع مالي ورزقي • وكلما كنت اعيش به مع اولادي فاما انا بتدبير الباري
تعالى فخلصت من مكر الشماس الذي ارسله ديسقرس ليقتلني وهربت سرا وخلصت
بنفسي منه فاما انا الان فاسال ابوتكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تحننوا علي
وتامروا ذلك الظالم اي ديسقرس ان يحضر امام قدسكم ويجيب بكلما اشتكيت به
عليه وانا حاضر امامكم احقق كلما قلته عنه امامه • ثم انه ايضا اظهر لابوتكم
ان ديسقرس جدف تارات كثيرة على الثالوث المقدس • وايضا انه قاتل وفعل
الشر واشيا اخر ليس ينبغي لي ان اذكرها امام ابوتكم • والشاهد لي على ذلك
العظيم المكرم يوحنا مدبر ديوان الاسكندرية • واني اقول كلام اعظم من
ذلك لولا كان ثاودروس مدبر بلاد مصر قوي خايف الله • لقد كانت

خربت مدينة الاسكندرية من افعال ديسقرس • وليس ظلمني انا فقط • بل ظلم ناس
كثير من الشعب الذين ليس لهم قوة على الحضور الى هذا المجمع المقدس لكي يشتكوا •
على انكون ان بعضهم فقرا • وبعضهم خايفين من قساوة قلبه • فاما انا الان اتضرع
الى قدس المجمع ان يامر بان ترسيم على اعوان استوس • وسانحوس اللذان كانا دفعا
ديسقرس بدهش وهما معه في هذه المدينة • ثم اطلب من ابوتكم ان تحضروا معه
في المجمع • وانا الحقوق كلما قلته امامكم وانا سقرونيوس المسيحي • قدمت تلك
الرسالة الى هذا المجمع المقدس وكتبتها بخط يدي واثبتها ثباتا غاية الثبات

## فاما بعد ما قريت الرسالة المذكورة اجاب

المجمع وقال يحتفظوا هذه الرسايل مع اعمال المجمع لكي نقراها حين ياتي
ديسقرس المكرم بطريرك الاسكندرية فاجاب فلوريسيوس مطران
ساردیس • وقال ينبغي لنا ان نستدعي ديسقرس المرة الثالثة لكي يتم امر قوانين
البيعة المقدسة • وان كان هو يتعصى في التارة الثالثة • ولا يحضر امام
المجمع فنقضي عليه بحسب قوانين البيعة ثم اجاب باسكاسينوس نايب
الكرسي الرسولي وقال حين ان يدعي التارة الثالثة ليرد الجواب عن اقوال
المصوصة من المدعين عليه • وهو يتعصى يعود مستحق عذاب القوانين
ثم اجاب المجمع كافة وقال فليمضوا الان الى ديسقرس الاساقفة وهم
فرانكوسينوس ولوسيانوس ويوحنا • ويدعوه من قبل المجمع وهذه هي
التارة الثالثة بحسب قوانين البيعة المقدسة كما ترى

## صورة الرسالة الثالثة المرسلة الى ديسقرس

من المجمع بخلقدونيا العظيم الكلي الى الاخ ديسقرس المكرم بطريرك الاسكندرية
الذي نعرفك به ان امرك امر غريب وحالك حال عجيب • وليس لك ثبات على
وجه من الوجوه ولا امك يلبث في نوع واحد • بل متقلب ومختلف لانك في التارة
الاولى اخبرتنا انك ليس تستطيع الحضور الى المجمع من جهة الحراس كونهم
يمنعوك • ثم قلت انك لا تقدر الحضور الى المجمع اذ لم يكونوا فيه العصا
ثم قلت ايضا انك مريض وليس تستطيع الحضور • ثم قلت ايضا انك طلبت
من الملك ان يكونوا معك رفقايك الاساقفة الذين كانوا معك في
مجمع افسس • وهم يوبناليوس وتلاصيوس واوسيوس ونسطيلوس
واوسطاطيوس • وكل كلامك هذا بغير اساس ولا حق فيه بل عذر لكون الملك
ليس امر بما قلته انت • ولا يستطيع احد البتة ان يمنع هذا المجمع الكلي عن نظر

في امرك



في امرك وفي افعالك التي تفعلها فاما بعد فامرنا ان تحضر الى المجمع سريعا
بغير تعويق لكي ترد الجواب لاوسبيوس اسقف دوريليا ولاثاناسيوس
القس وايضا لثاودروس واسكنديروس الشماسان ولسفرونيوس لانهم
مسيحيين وهولاء لا انفان جميعهم من شرفا الاسكندرية ثم نخبرك ايضا
في هذه المرة الثالثه اذا لم تات الى امام المجمع سريعا ولا تعود تحت عذاب
قوانين البيعه المقدسه فاما نحن الان نرسل الاسقف فراكونيوس
ولوسيانوس ويوحنا ليدعوك الى المجمع وهذه المرة الثالثه بحسب قوانين
البيعه المقدسه ثم قال اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ان
يخبروا الديسقرس الاساقفه المرسلين اليه ليحضر سريعا امام المجمع الكلي
فاجاب المجمع وقال ليمضوا الاساقفه الى ديسقرس ومعهم الكاتب
اثناسيس بلاديوس لكي يقرا الرساله التي ارسلها المجمع الى ديسقرس ويكتب
الجواب الذي يخرج من فمه ثم مضوا الاساقفه الى ديسقرس وبعد
قليل من الزمان رجعوا فقام ابوس راس الكتبه وقال ان الاساقفه
المرسلين الى ديسقرس هم قد اتوا من عنده فاجاب اناتوليوس البطريرك
وقال اخبرونا الان ايها الاساقفه بما ذا قال ديسقرس في هذه المرة
الثالثه وبماذا اجابكم فاجاب فرنكونيوس الاسقف وقال اننا فعلنا
كما امر المجمع ومضينا الى ديسقرس واخبرناه بكلما امر المجمع وقلنا له هذه
المرة الثالثه وقرانا امامه رسالة المجمع حرفا بحرف وهو قد رد الجواب
بغلظه وقساوه ولذلك نتضرع الى قدسكم ان تامروا الكاتب ان يخبركم
بكلما خاطبنا به ديسقرس وبما اجابنا به فاجاب مكسيموس بطريرك
انطاكيه وقال يقرا الان الكاتب كلما اجاب به ديسقرس في المرة
الثالثه فنهض بلاديوس الكاتب وعاد يقرا كلما قالوا الاساقفه لديسقرس
وكلما اجابهم به وهو كذلك فرنكونيوس الاسقف لديسقرس المكرم
بطريرك الاسكندريه ان المجمع الكلي المقدس المجتمع في الكنيسة
الشهيده اوفاميا قد ارسلنا اليك لندعوك ان تحضر الى عنده ايضا
في المرة الثالثه كامر قوانين البيعه وهذه هي صفة الدعوة في هذا
القرطاس ثم قرات الرساله امامه وبعدما قريت الرساله فقال
فرنكونيوس لديسقرس ان قدسك ملزوم بالحضور الى المجمع المقدس
لترد الجواب على كلما ادعوا عليك به حينيذ اجاب ديسقرس
وقال اني قد اخبرت قدسكم في المرة الاولى والثانيه وليس لي الان
ارغب ان اقول اكثر مما قلت في الاولى والثانيه فاجاب

لوشيانوس الاسقف وقال ينبغي لقدستكم ان تطيع امر المجمع الكلي وتحضر امامه
ولا تكون عاصي لانه ينبغي لك ان ترد الجواب لاصحاب الدعوي عليك
لكي يظهر الحق ويغيب الباطل وتخلص نفسك من عقاب القوانين
ولاجل ذلك المجمع قد ارسلنا اليك لندعوك المرة الثالثه واذا لم تاتي
سريعا ولا فستعود مدان كما تامر القوانين حينيذ اجاب ديسقرس
وقال كلما قلته لكم اولا وثانيا انا اقوله ثالثا وليس اني ارغب
في شي اخر بدل من ذلك فاجاب ايضا يوحنا وقال ان المجمع والملك
والقضاه والمحفل العظيم والمجمع المقدس الكلي قد نظروا في امرك والخطا
والاجرام الذي ادعي عليك بها اوسبيوس اسقف دوريليا وحققوا
كلما قاله المذكور ضدك وحكموا عليك فيما سلف لكون المجمع لم يفعل
شي بظلم بل كلما امر فهو من الله لكونه يجتمع ليتمم ارادة مخلصنا يسوع
المسيح ولاجل محبة المجمع وكرامه ترك لك بعض مدة من الزمان لكي
ترجع مما انت عليه وتحضر الي المجمع اذ كانت نيتك طاهرة من الادناس
لكي تخلص البيعه من العيب والدنس والريب والسوء وترد الجواب
كلما قالوه عنك فاجاب ديسقرس وقال اني انا كلما قلته اولا
كذا اقوله الان وانا اخبركم بهذا الامر فاجاب فرنكونيوس الاسقف
وقال ينبغي لقدستك ان تحضر امام المجمع وترد الجواب عن امرك بنفسك
وبفمك وتطلب الغفران عن ذلك الاثم وفيما بعد يامرك المجمع بما يرضي
الله فاجاب ديسقرس وقال كلما قلته اولا اقوله ثانيا وثالثا
وقد كان الذي كان وليس اريد ان ارغب غير ذلك فاجاب لوشيانوس
اسقف بذي وقال اعلم يا ديسقرس ان الدعوات التي قدموها
عليك للمجمع المقدس فهي قبيحه جدا وان كنت تستطيع ان تجيب بما
قالوه عنك ان كان هو كذب ام صدق فتخلص من الذنب وتترك الخطايا
الذي قالوها عنك والحضور امام المجمع المقدس احسن لك من العصيان
فاجاب ديسقرس وقال ماذا تريدوا مني تضطروا ان اقول
كلام غير هذا الذي قلته اولا وثانيا فهذا غير ممكن فاجاب
يوحنا الاسقف وقال له اعلم اننا ليس نزعجك بكلامنا لكون
المجمع حقيقي وكلي ونومن ان كل ما يحكم به المجمع فهو كما يقول الله هو
ويرضي وان كنت تستطيع ان تبرر نفسك من الدعوات الذي اثبتوها
عليك في هذا المجمع فانت تحضر وتخلص نفسك وتخلص بيعة المسيح
من القبح والفضيحه فاجاب ديسقرس وقال ان البيعه ليس





انما انفضحت ولا انعابت البته فاجابه يوحنا الاسقف وقال له
اعلم يا ديسقرس ان جرم قسيس فهو عام علي جميع القسوس وخطية
الكاهن فهي تعب علي جميع الكهنه فاما حضرت قدستك ان كنت تعلم ان
احدا يظلمك والامر ليس هو حق فانت تحضر امام المجمع وابرا كلما قالوه
عليك فاجاب ديسقرس وقال كفاني ما قلت لكم سابقا
وليس اطلب ان ازيد من ذلك الكلام الذي قلته فلما بعد ما قري كلام
الاساقفه مع ديسقرس وما قد اجاب به ديسقرس المذكور فقام
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال فالان قد علم المجمع هذا
المقدس بعصيان ديسقرس وقساوة قلبه كونه ابي الحضور الى هذا
المجمع في المرة الثالثه ولتعدي قوانين البيعه وفرايضها وثبت عصيانه
عندنا وهو اي نفسه فالان يقول المجمع ماذا يستحق ديسقرس لاجل
عصيانه فاجاب المجمع جميعا وقال ان ديسقرس بطريرك
الاسكندريه فهو يستحق غضب الله وسخطه المستوجب للمخالفين كرسم
قوانين البيعه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال كل من دعي
ثلاث مرات ولم يجب للمجمع المقدس وعصى وخالف قوانين الاباء القديسين
فهو مستحق عذاب قضيتهم ثم اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون
البابا الرومانى وقال ماذا يامر الان المجمع علي ديسقرس المخالف لقوانين
البيعه اليس هو ينبغي يستحق سخط البيعه عليه نظير عصيانه فاجاب
المجمع وقال ان نقمة الله وغضبه علي المخالفين لقوانين البيعه المقدسه
والعاصين لفرايض القديسين فاجاب باسكاسينوس وقال
يامر الان قدس المجمع ليحكم علي ديسقرس بالامر الكنايسي فقال المجمع جيد
ما قلته يا باسكاسينوس وكلنا نرغب ذلك فاجاب كونتوس اسقف
فوغه وقال حين ديسقرس قتل بامره ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
الذي كان حافظ الايمان الارثدكسي فلم قرا القوانين ولا استعملها فلكن
حكم عليه بسلطانه لانه غير مرشد للصواب فاما نحن الان في هذا
المجمع عملنا كل شي كما يجب وكامر قوانين البيعه فلذلك ينبغي لنا ان نقضي
عليه بكل ما يجب لكون ديسقرس المذكور مستحق القضيه بغير شك
فاجاب يوليانوس اسقف هيبنوس وقال ايها الاباء القديسين
والاحبا المكرمين انصتوا الي كلامي واصغوا الي صدق نظامي
واقوالي وانا اخبركم من حين كان ديسقرس مقدم المجمع افسس الثاني
الزوره وكان في يده الحل والربط من حيث ان السلطان كانه بعد

مارداوطاخي الي درجته ووضيفته بغير صواب وضد قوانين البيعه
فان ديسقرس المذكور كان اول من اعطى القضيه الباطله علي ايلابيانوس
الصالح الذكر وعلى اوسبيوس من بعده وتبتوا ابره الاساقفه
المخالفين وقضيته فاما نحن الان فليس نفعل كما فعل ديسقرس بل
ننظر لقدس اخينا باسكاسينوس رسول قدس لاون نايب المسيح وظيفة
ماربطرس راس البيعه الكليه كلها وقد علمت يا اخينا باسكاسينوس
بكلما يعلم المجمع وبكلما صار في مجمع افسس الثاني الزهر وايضا نعلم
اننا دعينا ديسقرس المرة الاولى والثانيه والثالثه ولم يطيع
المجمع ولم يحضر اليه بل عصى العصيان الكلي وابى الحضور البته
فالان اننا جميعا متعلقين بامر قدسك كونك نايب قدس لاون البابا
الرومانى فيجب عليك ان لا تعطل هذه القضيه من جهة ديسقرس
قبل جميع الاساقفه المجتمعين في هذا المجمع لان جميعهم راضيين
عليك بقضيتك عليه فاجاب باسكاسينوس المذكور وقال
ثانيا ان كلما يعجب لقدسكم يعجبني انا ايضا فاجاب مكسيموس
بطريرك انطاكيه الاخر وقال ان كلما يعجب لقدسك فهو يعجبنا
وكلنا نرغب ابوتك فنحن نرغب وليس منا احدا ينكر الحق ولا نعاند
في الايمان الارتدكسي والمذهب الكاثوليكي قطا ابدا

## هذه صورة القضيه ضد ديسقرس

فاجاب باسكاسينوس ورفقايه وهم اي لوقونسيوس الاسقف
وبونيفاتيوس القس نياب الكرسي الرسولي وقالوا ان هذه الاعمال
الشريره الذي فعلها ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه
فهي ظاهره ومكشوفه لجميع العالم ليس فقط والامر الذي كان بينه
وبين اوسبيوس اسقف دوريليا الذي نظرنا في امره قصدا ام القضاه
المكرمين والمحفل العظيم فلكن في امور يومنا هذا فاننا نترك الان عنا
اشيا كثيره وليس نحن نذكرها ونشطر في افعاله الذي فعلها وصنعها
ضد الناموس حين جعل نفسه رييسا في مجمع افسس الثاني المسقوط
من بين المجامع كونه زور وبهتان اولا وثانيا وظهر لنا ان ديسقرس
لم من تا بعين اوطاخي في علمه وتعليمه لكونه قبل المذكور اوطاخي
في ذلك المجمع المسقوط من قدس لاون البابا ومن هذا المجمع ايضا ورده
الى وضيفته واشترك الاثم مع البيعه المقدسه بغير صواب ولا تفتيش

عن امره



عن امره ونكر انه محروم من ايلابيانوس بطريرك القسطنطينيه فان كان
هو عمل هولا الشرور ديسقرس فكم ذا يستحق به فلكن كما نحن
نرغب من كل قلوبنا اننا نرده عاملو عليه من باب التحنن والاستحباب
مثل ما نحن نحب ونرحم الكرسي الرسولي وباقية الاساقفه اصحابه
الذين كانوا معه في افسس لان الكرسي الرسولي غفر لهم كل الشرور
الذي عملوها حيث كانوا معه لكونهم فعلوه غصبا عنهم والان قد
يندموا واطاعوا القدس لاون البابا الرومانى ولهذا المجمع المقدس ولاجل
ذلك فهم الان مقبولين في شركة القديسين واما ديسقرس صار
عاصي ومخالف لكونه حيث كان في مجمع افسس الثاني المذكور سابقا
ومنع ان تقرى رسالة قدس لاون البابا الرومانى الذي كان كتبها الى
ايلابيانوس بطريرك القسطنطينيه ولما طلبوا منه قراتها فزع منهم
وقسم على نفسه انه سيقراها وفيما بعد تركها وترك كلما اوعدهم
به ولم يامر يقرايتها وصار قسمه باطل وبعد ذلك لاجل قلة قرايتها
صار له تنجس وانشقاق في البيعه كلها ثم فيما بعد تجاسر وحرم
قدس لاون البابا الرومانى الذي ليس يستطيع احدا من البطاركه ولا
جميع البطاركه ان يفعل هكذا من الشرور الذي فعلها ديسقرس
لان ليس تلميذا افضل من معلمه ولا عبدا اعظم من سيده ولا ابن اعلا
من ابيه وبعد هذا كله فرايتم وكم من عرض حال قدمت لكم في
يومنا هذا وهي ممتليه من القبايح والادناس الذي يفعلها وايضا
نعلم اننا قد ارسلنا اليه في يومنا هذا ثلاث دفعات من الاساقفه
بحسب قوانين البيعه المقدسه فابى الحضور الى المجمع وخالف
القوانين ثم نعلم انه قبل بعض قوم من المخالفين المنافقين
المحرومين من بعض المجامع وادخلهم في شركة المومنين والان هو
ديسقرس المذكور انه من حيث صنع هولا الشرور السابقه فهو
مستحق عقاب عذاب القوانين ولذلك نحن نقول

من عند قدس لاون البابا الرومانى نايب المسيح وخليفة بطرس الرسول
وايضا من عند المجمع المقدس ومع الجليل بطرس الذي اعطي
السلطان من المسيح ثلاثة مرار فهو يترج ديسقرس من وضيفته
البطريركيه وخدمة الكهنوت ويمنعه عن شركة البيعه الارتدكسيه
ثم بعد ذلك قالوا نياب الكرسي الرسولي هكذا حكمنا علي ديسقرس

نظير ما استحقه من العصيان وكما رغب المجمع المقدس في هذا الاوان ويحكم عليها

## • الباب الثالث والعشرون •

### تثبيت القضية السابقة الذي ذكروها جميع الاساقفة

اجاب ثانيا انا توليوس بطريرك القسطنطينية وصاح بصوت عالي وقال اني انا اعتقد بقلبي واعترف بلساني كون ايمان الكرسي الرسولي البطرسي الروماني فهو حق ثابت لكونه ما سس على صخرة بطرس ولاجل ذلك اني انا اثبت هذه القضية المذكورة على ديسقرس المذكور الذي كان بطريرك الاسكندريه وانه عدم من وظيفته الاسقفيه واسقطه من درجة الكهنوت لكونه عصى قوانين الابا وتعدي على فرايض الناموس وابى الحضور الى هذا المجمع بعد ما استدعيناه ثلاث مرات بحسب قوانين البيعه ولم يحضر وعصى حينيذ اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال اني ارغب من كل قلبي ان ليس احد من الاخوه يكون له خطيه يهلك بها نفسه مثل ديسقرس المذكور فليس فقط وقد اظهر لنا انه خاطي وبل ايضا عادم الخوف من الله لكونه مخالف وعاصي باوامر الناموس وبقي تحت عذاب القوانين وكذلك انا ايضا افعل كما صنع انا توليوس واثبت القضيه التي حكم بها عليه قدس لاون بابا روميه راس البيعه بصوته الناطق في نيابه اي باسكاسينوس وبونيفانيوس ثم اقول عن ديسقرس المذكور انه يكون ممنوع [illegible] وظيفته واسقفيته ومسقوط من درجة الكهنوت ثم اجاب اسطفانوس مطران افسس وقال اني انا اثبت هذه القضيه المذكوره واقول ان ديسقرس ممنوع من بطركيته ودرجة الكهنوت ثم اجاب لوسيانوس مطران بزيه وقال حيدا يعجبني كلما حكم به المجمع المقدس على ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه وانا اثبت هذه القضية عليه واقول انه يكون مسقوط من درجته ووظيفته ومطرود وممنوع من جميع استحقاقات البيعه الاثر كسيه ثم اجاب ديوجنس مطران القرق وقال ان ديسقرس المذكور من ذاته جلب على نفسه استحقاق عذاب القوانين لكونه عصى على المجمع ثلاث مرات وابى الحضور اليه ان يرد الجواب على الاته

الذي



الذي فعلها المشكوا بها امام المجمع من ناس كثيره ولذلك انا اتفق على ما حكموا به الابا عليه واثبت امر لاون الطوباني وانا توليوس بطريرك القسطنطينيه ثم اجاب ثاودروس مطران كلاوديا نابلس وقال اني انا ارضى بكلما حكم به قدس لاون بجملة وشريعه على ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه وكلما تكلم به على لسان نيابه وبما ثبت به انا توليوس وجميع المجمع بما حكموا عليه واقول انه ممنوع ومعزول من جميع مراتب البيعه وكذلك فعلوا جميع المطارنه والاساقفه الذين كانوا حاضرين في المجمع واحد بعد واحد وحكموا على ديسقرس بالمنع والنفي والطرد وثبتوا القضيه السابقه وليس نذكر جميعهم لئلا يطول الشرح ويزعل القاري وهذا يكفينا على سبيل الاختصار والله الموفق للصواب

### وهذه هي صورة تثبيت القضية بهذا النوع

انا باسكاسينوس اسقف ليلبيه ونايب الكرسي الرسولي اثبت القضيه التي حكم بها المجمع المقدس الكلي على ديسقرس وانا ايضا لوقونتيوس اسقف اسكلي نايب قدس لاون البابا اثبت كلما حكم به المجمع وانا ايضا بونيفاتيوس قس كنيسة روميه رسول الكرسي البطرسي اثبت هذه القضيه السابقه وانا ايضا انا توليوس بطريرك القسطنطينيه حكمت مع المجمع الكلي على ديسقرس واثبت هذه القضية [illegible] بقه بخط يدي وانا ايضا مكسيموس بطريرك انطاكيه اثبت هذه القضيه السابقه بخط يدي وانا ايضا اسطفانوس مطران افسس افعل كما فعلوا به الابا واثبت هذه القضيه بخط يدي وانا ايضا كونتيليوس مطران اركليا وانا ايضا اسطاطيوس مطران تسالونيقي وانا ايضا لوسيانوس مطران بزي وانا ايضا ديوجنس مطران القرق وانا ايضا يوليانوس مطران فودو وانا ايضا بطرس مطران قورنتيه وانا ايضا انوميوس مطران نيكوميديه وانا ايضا ثاودروس مطران ترسيس وانا ايضا يوحنا مطران افسيتي وانا ايضا رومانوس مطران ميركي وانا ايضا الوتريوس مطران خلقدونيه وانا ايضا سلوقيوس مطران اماسيه وانا ايضا قسطنطينوس مطران مليتي

وانا ايضا كيرس مطران انارزب وانا ايضا يوحنا مطران صبسطيانوبلس
وانا ايضا قسطنطينوس مطران بسترنه وانا ايضا بطربليوس
مطران تيانه وانا ايضا تاودسيوس مطران دمشق وانا ايضا بطرس
مطران غزانغرنه وانا ايضا بسيليوس مطران ترايانوبلس وانا
ايضا كلوجروس مطران كلاوريانوبلس وانا ايضا مفيلوكيوس مطران
سيدنه اقليم بمفوليه وانا ايضا ابيغانيوس مطران برجي بمفوليه
وانا ايضا اطكوس مطران نيكوبلس وانا ايضا اونيسفروس مطران
قوني وانا ايضا يوحنا مطران جزيرة رودس وانا ايضا فلورنتيوس
مطران سرديس وانا ايضا فوتيوس مطران صوربين وانا ايضا
قراكوس مطران فيليبوس وانا ايضا تريفون مطران كي وانا ايضا
لونكنوس مطران لوديسيه وانا ايضا باوعنيوس مطران انطاكيه
وانا ايضا كرتيونيانوس مطران امغرديه وانا ايضا سمعان مطران
وانا ايضا ثيوتيستوس مطران بستوك وانا ايضا بولص
مطران نعكه وانا ايضا يوحنا مطران نيكوبلس وانا ايضا كيكوبر
يوس مطران سبسطيا وانا ايضا تلاصيوص مطران باري وانا
ايضا اكاسيوس مطران برتانيره وانا ايضا منيتوس مطران حرليصه
صوديه وانا ايضا مرقس مطران ترنوس وانا ايضا سبا مطران
ترياتري وانا ايضا بوليكرونيوس مطران ابيفانيه وانا ايضا
جلونسيوس مطران سلوقيه وانا ايضا غلاريتانيوس مطران
بلرنوس وانا ايضا بيتوس مطران ديوكليتيانوبلس وانا
ايضا طيماتاوس مطران بلانه وانا ايضا باسانوس مطران
نابلس وانا ايضا تركيوس مطران ازمير وانا ايضا
بسيليوس اسقف تاكليه وانا ايضا اونيوس اسقف
نيكوبلس وانا ايضا اسكندر اسقف سلوقيه اقليم فيسيديه
وانا ايضا طيماتاوس اسقف دولوسينه وانا ايضا بطرطيوس
اسقف نقيساريه وانا ايضا سوفرونيوس اسقف كونستيسه
وانا ايضا يوحنا اسقف قلاوبيه وانا ايضا تاودروس اسقف
اسقف اغوثيه وانا ايضا كيروس اسقف باتره وانا ايضا
يوحنا اسقف غادره وانا ايضا كرياكوس اسقف اوكاربيه
وانا ايضا بولص اسقف ربايين وانا ايضا اوسبيوس اسقف
كلاروسه وانا ايضا بولص اسقف ترابلس وانا ايضا اوتروبيوس

اسقف



اسقف لاداده وانا ايضا ابروتاريوس اسقف ميرينه وانا ايضا ابرهيم
اسقف كريسيس وانا ايضا كويتوس اسقف فوتا وانا ايضا يوليانوس
اسقف روسه وانا ايضا نيقياس اسقف ماغارنه وانا ايضا دمينوس
اسقف بلاتيه وانا ايضا اثاناسيوس اسقف ابنط وانا ايضا
فيلبس اسقف اوده جديده وانا ايضا اصطفانوس اسقف
ليميره وانا ايضا فيلبس اسقف ليبرونه وانا ايضا نيكولا
اسقف اكارسنه وانا ايضا ليوسيوس اسقف ارامينه وانا
ايضا وانا اندراوس اسقف سطوبر وانا ايضا رومانوس اسقف
اسقف بوبرن وانا ايضا اصطفانوس اسقف برتمسيه
وانا ايضا داميانوس اسقف سينودس وانا ايضا تاودسيوس
اسقف كانوته وانا ايضا توما اسقف بودفيريون وانا ايضا
ابيفانيوس اسقف سيستريه وانا ايضا اليانوس اسقف سليونه
وانا ايضا سيرنوس اسقف مكسيميانوبلس وانا ايضا يوحنا
اسقف بوليمنه وانا ايضا لاونتيوس اسقف اسكالونه وانا
ايضا بتربطيوس اسقف اكامسنه وانا ايضا سابينوس اسقف
بلينه وانا ايضا باسل اسقف ادسنه وانا ايضا انيوس اسقف
ساردونه وانا ايضا قوتيتوس اسقف لبده وانا ايضا اثانوس
اسقف كابيتوليس وانا ايضا تاوفلوس اسقف اريابي وانا ايضا
مرثيوس اسقف جورتينه وانا ايضا نيكولا اسقف ستوبيه
وانا ايضا كيرلص اسقف ابوليبنه وانا ايضا اوسبيوس اسقف
نوبيرس وانا ايضا رغريوس اسقف فنيشيه وانا ايضا
بولص اسقف دربه وانا ايضا بلوتاركوس اسقف ربايه وانا
ايضا اثاناسيوس اسقف باري وانا ايضا بولص اسقف
اسقف ريستي وانا ايضا يونانيوس اسقف درسلم وانا
ايضا بولص اسقف عزه وايضا جميع الاساقفه الجميع كذلك
فعلوا واحد بعد واحد الى ان تمموا الى الغايه والنهايه وكان عدد
الاساقفه الذين ثبتوا هذه القضيه بخطوط ايديهم ستمايه
وثلاثين واحد بعد واحد على حسب درجاتهم ونظر مكانتهم كقوانين الابا

صورة قضية المجمع الذي قضي بها على ديسقرس وارسلوها اليه

من جناب المجمع المقدس الكلي المجتمع بروح القدس وبامر قدس لاون البابا الروماني وبدستور الملك العظيم مرقيان وايضا ولنطنوس في مدينة خلقدونيه في كنيسة القديسه الشهيده اوفاميا تبلغ هذه الرساله الى ديسقرس الذي كان بطريرك الاسكندريه فنخبرك الان لكي انك تتفكر بذنبك الذي فعلته وتخلص نفسك لكونك حقرت قوانين البيعه الجامعه الارثذكسيه وعدت مخالف وعاصي لهذا المجمع المقدس الكلي الذي تاتم جميع القوانين ودعاك ثلاث مرات ولم تجب لكي ترد الجواب الكافي عن نفسك ومن المشتكين عليك بدعوات شرع مختلفه فاما انت الان فابيت الحضور امام المجمع كما كان ينبغي لك ويجب عليك ان تحضر لاجل ذلك اجتمعوا الاباء في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور فانهم نزعوك من مرتبتك واسقطوك من درجتك عطيت من كنيسة الشهيده اوفاميا في اليوم المذكور

## صورة القضيه التي حكم بها المجمع على ديسقرس وارسلها الى الكهنه الاسكندرانيين الذين كانوا مقيمين بالجمعهم في مدينة خلقدونيه

من المجمع الكلي المجتمع بنعمة الله تعالي وبامر قدس لاون الحبر العظيم الروماني في مدينة خلقدونيه وبكنيسه القديسه الشهيده اوفاميا الى القس العزيز كرموسينوس واوتاليوس الشماسان وكافة الكهنه الحاضرين في هذه المدينه فالان نعلم الاولاد المباركين ان ديسقرس الذي بطريرك الاسكندريه فهو مذنب ومبكت بخطايا كثيره من الناس ومن جميع الاسكندرانيين ثم انه مخالف لقوانين البيعه من حيث انه ابي وعصي الي الحضور الى هذا المجمع بعد ما استدعيناه ثلاث مرات ولم يحضر ولم يجيب عن امره ويبرر نفسه ان كان هو طاهر فاما ديسقرس المذكور فلم ياتي الي المجمع بل قسي قلبه وقل عقله وزاد غضبه فلاجل ذلك ان المجمع المقدس اجتمع في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور ونزعوه من مرتبته التي هي البطركيه ومنعوه من الدرجة الكهنوتيه لاجل عصيانه فاما انتم فاحفظوا جميع مقتنا كنيستكم لكي تستلموا في يد البطريرك المزمع والبركه الالاهيه تكون عليكم

الباب الثالث والعشرون



# الباب الرابع والعشرون

## العمل الرابع من المجمع الخلقدوني

في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور في تلك اليوم المذكور جلس المجمع الخلقدوني الجلسة الرابعه في الكنيسة الشهيده اوفاميا كما سبق الامر وكان حاضر فيه القضاه والمحفل العظيم وجلس كل امير منهم في مكانه ثم ان باسكاسينوس ورفقايه نياب الكرسي الرسولي جلسوا في المكان الاول بمقام قدس لاون البابا لكونهم كانوا نيابه ثم جلست من بعدهم البطاركه والمطارنه والاساقفه كل واحد منهم على حسب درجته ثم انما بعد اجابة الاساقفه والقضاه والمحفل العظيم وقالوا اننا كلنا نعلم ماذا نفعل في يومنا هذا فينبغي لنا الان امر بقراة اعمال المجمع السابقه ثم نهض قسطنطينوس الكاتب واخذ يقرا في كتاب اعمال المجمع وفي مبتداه كان في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول فقرا هولا الاقوال فقالوا القضاه اننا قد نظرنا العمل الاول في امر ابلانيانوس البطريرك واسبيوس الاسقف فوجدناه في كلما حكمنا به على ديسقرس بغير حق ولا صواب كما هو ظاهر الامر عند جميعكم وان ظهر لنا علانية انهما الاثنان قد ظلما من ديسقرس كما علمنا ذلك من بعض الاساقفه الذين طلبوا الغفران وقالوا انا اخطانا في حكمنا على ابلانيانوس واوسبيوس من غير عله ولا جرم ولا سبب ولا ذنب لهم ولا هو مناسب ذلك لانهما قد كانا ارثذكسيان وليس مما يستحقا القضيه التي قضينا عليهما بها فلاجل ذلك يبان لنا كلما يرضي الله ومن حيث العدل والحق اننا نرد القضيه التي قضوها على ابلانيانوس البطريرك وعلى اوسبيوس الاسقف ونعاودها على ديسقرس بطريرك الاسكندريه ويوناليوس اسقف اورشليم وتلاصيوس اسقف قيساريه واوسبيوس اسقف انجره واوسطاطيوس اسقف بيروت الذين كانوا لهم سلطان في مجمع افسس الثاني فلاجل ذلك على حسب قوانين البيعه وفرايضها فليكونوا منزوعين من وظيفتهم وممنوعين من درجتهم الكهنوتيه وايضا مطرودين من المجمع ومن شركة الارثذكسيين فبعد ما قرا الكاتب كلام اخر فاجابت القضاه والمحفل

عين

العظيم وقالوا ينبغي الان لكل نفر من الاساقفه المتقين لله الذين
يخافوا الله في قلوبهم ولا يهتموا باسور العالم ولا يخافوا من الناس فهولا الذين
يستروا ايمانهم بقرطاس ويحضروا امام المجمع المقدس لكي ينظروا فيه الابا
لكون سيدنا يسوع المسيح يجمعهم بالهام روح القدس وسيدنا الملك مرقيان
فهو يرغب ان يكون الايمان ثابت وتفسيره راشد على حسب ايمان الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه وحكموا بما اثبتوا المايه
وخمسون في القسطنطينيه ومثل ما حققوا المايتين المجتمعين في
افسس المرة الاولي وان سيدنا الملك يرغب ان ليس احد يعتقد بتفسير
اخرون تفسير الابا القديسين وهما اغريغوريوس وسيليوس
وكيرلص بطريرك الاسكندريه المثبوتان في مجمع افسس الاول الارثدكسي
وبرسالة قدس لاون البابا الرومانى التي ارسلها الى فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه ضدا وطاخي الشقى فاما بعد ما قري الكلام السابق
فنهض رونسانوس الكاتب واخذ يقرا في بعض شي من اعمال اليوم العاشر
من السنه المذكوره فقال ان القضاه قد قالت والمحفل العظيم ان
يتاخر كلام الايمان الي مدة خمسة ايام وبعد هذه المدة فانتم
تمضوا الي عند اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وتتحدثوا
على الايمان لكي كل من يشك فيه فيتعلم فقالت الاساقفه
اننا جميعا كما سمعنا من الابا كذلك نؤمن وليس احدا منا يشك فيه
ادني غيره فلجابة القضاه والمحفل العظيم وقالوا ليس تحتاج ان
جميعكم يمضي الي اناتوليوس لكي تتكلموا على امر الايمان لكن هو يختار
بعض من الاساقفه المعلمين لكي يعلموا لكل من شك في الايمان
فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا بعد تلك القراه وبعد ما قرانا
الكلام الذي اتفقنا عليه سابقا ينبغي للمجمع المقدس ان يظهر لنا
ان يكونوا جميع الاساقفه مع ايمان الابا السالفين حينيذ اجاب
باسكاسينوس ولوقنسيوس وبونيفاتيوس نياب الكرسي
الرسولي وقالوا ان هذا المجمع المقدس الايمان وقوانين الابا المجتمعين
في القسطنطينيه في عهد تاودسيوس الملك الكبير ويتبع ايضا
الابا المكرمين الذين كانوا في افسس المرة الاولي ضد نسطور الشقي
الفاجر حيث حرم وطرد عن شركة البيعه ثم جمعنا هذا يتبع رسالة
قدس لاون البابا الرومانى ابا الاب الكلى الذي فسر فيها الايمان
الارثدكسي ضد هرطقيه نسطوروا وطاخي وهذا هو الايمان الذي

به نعتقد



به نعتقد وعليه نعتمد ونستند وهو ايماننا وايمان الابا السالفين
وليس نزيد عليه شي ولا ننقص منه كلمه البته فاما بعد ما تمم باسر
باسكاسينوس كلامه وفرغ خطابه ونظامه ثم صاح المجمع المقدس
وقال هكذا نومن وبهذا نعتقد وبهذا نعترف ولهذا نتبع
بغير خلل ولا ريب فيه كلما قالوا الابا السالفين والقديسين هم
والقديسين السابقين حينيذ اجابت القضاه المحفل وقالوا نحن نرا الان
ان بينكم كتاب الانجيل المقدس فكذلك نتضرع الي قدسكم بكرامة
الانجيل المقدس ان تظهروا ان رسالة قدس لاون البابا الرومانى
تتفق مع اعتقاد الابا الثلثمائة وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه
ومع المايه والخمسين التي بالقسطنطينيه ومع المايتين بافسس
في المرة الاولي حينيذ اجاب البطريرك اناتوليوس وقال ان رسالة
قدس لاون فهي توافقه مع اعتقاد الابا الذين كانوا في نيقيه
والذين كانوا في القسطنطينيه والذين حضروا في افسس ضد
نسطور المنافق ولهذا الى الان تلك الرساله المذكوره نخط بيدي
واني اومن بها بقلبي واعترف لها بلساني لكونها صادقه حقيقه
حينيذ اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون وقال
انه بقى ظاهر وهو غير مرتاب هذا الامر ولا احد يستطيع يشك
في ايمان قدس لاون لكونه نايب المسيح وخليفة ماري بطرس هو
وصاحب الميعاد من المسيح حيث قال له ان ايمانه لا يزيد ولا ينقص
الي الابد فلاجل ذلك ايمان قدس لاون فهو واحد بالكليه مع ايمان
الابا الذين اجتمعوا في نيقيه ضد اريوس الخبيث وفي القسطنطينيه
ضد مقدونيوس الفاجر وفي افسس ضد نسطور الشقي وضد
هرطقته الرجسه ولذلك تلك الرساله المقدسه ليس تفترق بشي
البته عن ايمان اوليك الابا السالفين كما نظروا الابا في هذا
المجمع المقدس لكونها كانت ارسلت الي فلابيانوس بطريرك
القسطنطينيه بسبب هرطقية اوطاخي المجدف على ابن الله الحي
وكذلك ايمان الابا السالفين والمجامع السابقين فهو متفق مع
ايمان قدس لاون بالكليه ثم اجاب مكسيموس بطريرك
انطاكيه وقال ان رسالة قدس لاون فهي حقيقه ومناسبه
لايمان الابا المجتمعين في المجمع النيقاوي والقسطنطيني و
والافسسي وانا اعلم ان هذا هو جيدا وصدقا حقيقا بان تلك

الرسالة الارتدكسيه ولا بها ريب ولا عيب ولذلك انا اثبتها بخط يدي
وانصرها بكل جهدي لكونه قد اظهر الحق فيها ومنها زهق الباطل
ثم اجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال اني قد وجدت
رسالة قدس لاون حقيقه وليس فيها شك لكونها مناسبه لاعتقاد
المجامع الكليه الذين سبقوا وانا الان اثبتها بخط يدي فاجاب
ديوجنس مطران القرق وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون
حقيقه علي اصلها وانا اثبتها بخط يدي ثم اجاب كيروس مطران
انازربي وقال انا اثبت تلك الرسالة الارتدكسيه مثل ما اثبتوها
الابا السالفين السابقين فاجاب يوحنا مطران سبسطيه
ارمنية الادني وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون موافقه
مع ايمان الابا الثلثمايه وثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقيه والمايه
وخمسون في القسطنطينيه والمايتين في افسس الاول ضد نسطور
الشقي ولذلك كونها في الحقيقه ايضا علي الاستقامه وانا اثبتها
بخط يدي حينيذ اجاب كونستيلوس مطران اراكيله وبطرس
مطران قرونثيه وانثيوس مطران نيكوبلس ولوقا مطران ديراكي
ومرتينوس مطران غرتجه وقسطنطينوس اسقف دميترياده ونحوهم
خمسة وعشرين اسقف وقالوا انظهر الان ايماننا في هذا القرطاس
الذي يكتوب لاجل قلة فحصهم لسان المجمع فقد فسر قرطاسهم وشرحه
الاساقفه والاسقف ذوسنت صاحب الكرسي الفيليبيسي
وهذا هو مضمون القرطاس اننا نحفظ ايمان الابا الثلثمايه
وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه لكوننا ولدنا فيها ونرغب
ان نموت فيها لكونها حياتنا وتضجعنا ونموت في هذا الايمان
لان فيه حياتنا وروحانيتنا وارادتنا وغاية خلاصنا ثم نعتقد
بكلما قالوا الابا المايه وخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينيه
ولم نخالف فيه بشي البته من اعتقاد الابا السالفين السابقين
وايضا اننا نومن ونعترف بالكليه كلما فسروا لنا وبينوه وحققوه
ودونوه واثبتوه الابا المجتمعين في افسس بامر قدس سلستينوس
البابا الرومانى تحت تدبير قدس كيرلص بطريرك الاسكندريه
على نسطور المخالف وايضا اننا عارفين بالحق ونتبعه وفاهمين
بالكليه ان قدس لاون ارتدكسي وهو في غاية ما يكون وقد
علمنا ذلك من باسكاسينوس ولوقولنسيوس وهم نواب الكرسي

الرسولي



الرسولي وجالسين في مكانهم لهذا المجمع وما حوي واما حين صنعنا
امركم ومرتضا اغراضكم ومضينا الي عند اناتوليوس بطريرك
القسطنطينيه لكي نتخاطب معه علي امر الايمان الذي كلنا
نحن فيه مرتبين لكي نتعلم بالحق ونوجد الصدق فوجدنا
المذكورين حاضرين ومستعدين لكي يرفعوا الشكوك والادغال
عن نفوس المومنين والشكاك فاما من كثرة البحث والدرس
عرفنا انهم لم يجعلوا افتراق في المسيح لكونهم كانوا يحرموا كل
من يعزل لاهوت المسيح عن ناسوته الذي اخذه من مريم العذري
والدة الاله ثم كانوا يحرموا ويشلحوا الذين يجعلون في المسيح
اختلاط او امتزاج واستحاله او افتراق وتغيير او تبديل فيما
بين لاهوت وناسوت المسيح ومن هنا ظهر لنا حقيقة ايمان قدس لاون
لان من رسالته بيان صدق امانته واتفقنا معه واثبتنا
الرسالة الارتدكسيه بخط ايدينا لكونها بريه من الادناس
وسالمه من الانكار لكونها حسب تفسير ابايينا السابقين وايمانا
السالفين وهذه هي صورة الكتاب كذلك قالوا اننا
من ميلادنا الي الان حافظين ايمان الابا الثلثمايه وثمانية
عشر المجتمعين في نيقيه وبالمايه وخمسين بالقسطنطينيه
وبالمايتين الذي بافسس في عهد كيرلص بطريرك الاسكندريه
فاما نحن كنا نسمع قراة رسالة قدس لاون البابا في المرة الاولي
فليس كنا نفهم جوهرها المتكلم علي سر التجسد فاما فيما
بعد حين مضينا الي دار اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
كما امرتوا فوجدنا هناك نواب قدس لاون اي باسكاسينوس
هكذا كون الكرسي ورفقايه وبعض من الاساقفه المعلمين
فحينيذ سمعنا من فم باسكاسينوس هكذا كون الكرسي
الرسولي ليس بشا يجعل في المسيح لا افتراق ولا انفصال
ولا اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله بل رب واحد ابن واحد
ومسيح واحد ابن الله وابن البشر وبذلك المعنا رفعنا
عن عقولنا الشك والريب وقلة الفهم واتفقنا معه
واثبتنا الرسالة المذكوره بخط ايدينا ثم بعد ذلك صاحوا
الاساقفه بصوت عالي وقالوا ان رسالة قدس لاون البابا
فهي حقيقه صادقه ولا ريب فيها وهي مناسبه في معني الايمان

الذي اجتمع في نيقيه وتحقيقه نظير مجمع القسطنطينيه ومثل قول
كيرلص الصالح الذكر بافسس حينيذ اجابت القضاه والمحفل
العظيم وقالوا مجد بينكم احد ليشكك في الايمان او في اقوال
الابا فليتكلم الان ها هنا فان هذا ديوان العدل وليس فيه
ريب ولا شك ولا خلل فاجابت جميع الاساقفه الذين حاضرين
في المجمع وقالوا بصوت واحد وبكلمه واحده وبقلب واحد
ونيه واحده كلنا راضيين كلنا قايلين برسالة قدس لاون
كما نحفظ ارتدكسيه وكلنا متفقين عليها وبراهيا عالمين كذلك
نومن وكذلك نفهم وكذلك نعترف كما تعلمنا من الرسالـه
وبقراتها وفهمناها لكونها متفقه مع اقوال الابا السابقين
السالفين فاما الان فاطال الله ايام الملك والملكه والقضاه
المكرمين والمحفل العظيم وعصم هذا المجمع من كيد الهراطقه
والمنافقين ثم قالــ المجمع اننا نرغب بحضور الخمسة اساقفه
الي هذا المجمع وهم يوناليوس وتلاصيوس واوسبيوس وبسيليوس
واسطاطيوس لكونهم قد ندموا على كلما كانوا صنعوا من المنكر
والجور في مجمع افسس الثاني الزور والان قد ثبتوا الايمان
كما نومن ببيعه المقدسه وقدس لاون لان ايمان لاون البابا
هو ايمان الابا القديسين حينيذ اجابت القضاه والمحفل
وقالوا اننا قد اخبرنا الملك مرقيان بامر هولا الاساقفه المذكورين
ونحن الان ننتظر امره لاجلهم فاما حضرة قدس ابوتكم فهي ترد الجواب
لله لكون لكم التصرف في امر الايمان كما وهبكم الله لاننا نحن هم
والملك ليس نزيد ولا ننقص والملك ليس يدين ديسقرس لان
الامر ليس هو في يدينا بل هو في يديكم واما من جهة دخول الخمسة
اساقفه الي هذا المجمع فالامر لكم بكلما تريدوا وترغبوا وانتم
تردوا الحساب لله نظيرا عمالكم ثم بعد ذلك اجابوا الاساقفه
جميعا وقالوا الله الحي قد نزع ديسقرس من وظيفته وقطعه
من درجته كسبيل العدل والبر لان المسيح اسقط ديسقرس
من كهنوته لكونه مستحق لاجل عصيانه ثم بعد قليل من الزمان
فبلغت رسالة الملك الى القضاه لاجل دخول الاساقفه
المذكورين كما امر المجمع فاجابوا القضاه وقالوا قد تامن
طلبتكم في دخول الاساقفه الي المجمع فالان ينبغي لكم ان تفعلوا





كما تشاوا وبما تامروا به وبما يرضي الله لكونكم ستردوا الجواب
على كلما فعلتم من شر او خير فتنطقوا به والله يدين القلوب
فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال نحن
الان نرغب دخولهم الي المجمع فاجابه جميع الاساقفه وقالوا
نسال ان يدخلوا يوناليوس وتلاصيوس وباقي رفقايهم الي
المجمع حينيذ قالوا القضاه المكرمين والمحفل العظيم يدخل
الان الي المجمع يوناليوس وتلاصيوس واوسبيوس وبسيليوس
واسطاطيوس فقامت الجماعه المذكورين ودخلوا الي المجمع ثم
بعد دخولهم قالوا جميع الابا الحاضرين نشكر الله على الدوام
الذي صنع هذا الامر المجيد واطال الله عمر الملك بالعز المديد
والقضاه وهذا المحفل العظيم ويحفظ الله المومنين الارتدكسيين
وعصم الله الصلح والسلام في جميع البيعه المقدسه كما اوصي
المسيح حينيذ اجابة القضاه وقالوا فلنعلم قدسكم ان بعض
من الاساقفه المصريون قد قدموا الي الملك قرطاس وفيه
صورة اعتقادهم وطلبوا من الملك ان يقروا قرطاسهم في
المجمع فاما الملك فقبل طلبتهم واخبرنا بارادته فينبغي لنا
ان نتمم امر الملك ونامر بقراة قرطاسهم وانتم فيما بعد
تفعلوا كلما تشاوا وحينيذ قسطنطينوس الكاتب بدا في قراة تلك الرساله

## وهذه هي صورة الرسالة المذكورة

من الاساقفه المصريين لجناب الملك القاهر مرقيان ناصر الايمان
وحفظه فاعلم ايها الملك المجيد والافخم المدبر اننا نحن نحفظ
الايمان الذي بشر به مرقص الانجيلي في العالم ثم نحن نعلم
ونومن مثل ابونا القديسين اي بطرس الشهيد واثاناسيوس
الرسولي وثاوفلس وكيرلص ثم اننا نعتقد بايمان الابا الثلثمايه
وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه ونومن مثل ما امنوا به
اباؤنا المذكورين ونحرم جميع الهراطقه وهم اي اريوس
واوسنيوس ومنكيه ونصطور وجميع الهراطقه الذين يقولوا
ان جسد المسيح نزل من السما وليس هو من دم العذري القديسه
وليس هو مساوي في اجسادنا وهذا هو ايماننا ونثبت هذه الرساله

بخط ايدينا وانا هيركوس اسقف كبيوت اثبتها بخط يدي وانا ايضا سيوس
اسقف بوش وانا ايضا نوايربوس اسقف الانتن وانا ايضا بولص اسقف
طنا وانا ايضا يوحنا اسقف فنصر وانا ايضا اسحاق اسقف تنكر وانا
ايضا اوجيوس اسقف اترن وانا ايضا اصطفانوس اسقف جرجه وانا
ايضا ثاوفلس اسقف اربطن وانا ايضا ثاوفلس اسقف كلينيدره
ثم بعد قراة القرطاس المذكور فصاحت جميع الاساقفه وقالوا ماذا
هولا الاساقفه المصريون ليس يحرموا مذهب اوطاخي فمن هنا
يظهر لنا ان سبب هذا فلابد ان يكون في ايمانهم غش او مكر
لكون كان ينبغي للمذكورين اولا ان يثبتوا رسالة قدس لاون ثم
يحرموا اوطاخي وهرطقيته واذا لم يفعلوا هكذا فيظهر لنا علانيه
انهم يبغوا يغشونا ثم يعودوا الى ارضهم وبلادهم فاجاب
ديوجنس مطران العرق وقال ان هذا المجمع اجتمع لاجل اوطاخي
ولاجل غيره فلهذا ينبغي لهم ان اول كل شي يحرموا اوطاخي الشقي الذي
وجدناه خارج ومخالف ومستحق الحرم من الله ومن بيعته فاما رسالة
قدس لاون الحبر العظيم فهي ارتدكسيه على اصلها وموافقة لاقوال
الابا الذين كانوا في نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس المرة
الاولى ونحن ايضا جميعا قد ثبتناها لكونها حقيقيه فكذلك
ينبغي لهم ان يرضوا بما رضينا به ويثبتوها مثلنا ثم اجاب
باسكاسينوس نايب قدس لاون البابا وقال يخبرونا الاساقفه
المصريون انهم كانوا راضيين بطومس قدس لاون ويبغوا يثبتوه
ام لا وان كانوا يحرموا اوطاخي وهرطقيته ام لا وان كانوا عاصيين
عن ذلك فقد خرجوا عن البيعه الكليه فاجاب اكاسيوس
اسقف ارياتيره وقال ينبغي لنا ان نقول لهم ما يجب عليهم
ان يحرموا اوطاخي الشقي القايل ان في المسيح انه كان من قبل الاتحاد
والتجسد كان من طبيعتين واما من بعد التجسد طبيعة واحده
فاجاب كيكوبريوس اسقف صاصطيا وقال ينبغي هولا الاساقفه
المصريون ان كانوا ارتدكسيين ان يحرموا اوطاخي وهرطقيته الرجسه
الممنوعه من البيعه الكليه وفيما بعد يثبتوا رسالة قدس لاون
الحبر العظيم فاجاب هيركوس المصري وبقية الاساقفه
الذين من بلده معه وقالوا كل من يغير الايمان الذي نحن كتبناه
واثبتناه فليكن محروما وان كان اوطاخي او غيره اما بعد على تثبيت





رسالة قدس لاون البابا الروماني فليس لنا قدره على ذلك لان ينبغي لنا
ان نصبر الى حين نقيم لنا بطريرك ارتدكسي على كرسي الاسكندريه موضع
ديسقرس العاصي وبعد ما نقيم البطريرك فنعمل كلما تامر به قوانين
المجمع وكلما يجب علينا لكون كذلك المجمع النيقاوي ان جميع اساقفة
ديار مصر ينبغي لهم ان يتبعوا راي بطريرك الاسكندريه وليس احد
منهم يصنع شي البته بغير ارادته فاجاب اوسيبيوس اسقف
دوريليا وقال ان جميع كلامهم لا اصل له وهو خارج عن الحق
والصواب ومحتجب تحت ستور السباحه فاجاب فلورنتيوس
اسقف سرديس وقال يظهر والنا الاساقفه المصريون ضميرهم ونيتهم
كيف هي على اوطاخي وبدعته لكي نصدق كلامهم فاجاب المجمع وقال
لهم ماذا تقولوا يا مصريون الان تحرموا اوطاخي وهرطقيته ام لا وتقبلوا
رسالة قدس لاون ام لا لان كل من ليس يقبل رسالة قدس لاون فليكن
محروما وكل من لا يقبل رسالته الذي هو قدس لاون فليكن محروما لكون
جميع اساقفة هذا المجمع المقدس جربوها ووجدوها ارتدكسيه وهي
على اصلها فثبتوها وكل من ليس يثبتها فهو عاصي ومخالف حينيذ قال
المجمع ثانيا ويكون مقطوع ومرفوض من بيعة ديسقرس وكل من يتبعه
في تعليمه او طاخي الخارج واذا كانوا هولا الاساقفه المصريون ليس
يعترفوا ولا يعتقدوا بالايمان الارتدكسي فكيف يستطيعوا يختاروا لهم
بطريرك ثم اجابوا الاساقفه المصريون وقالوا ايها الابا المكرمين
اعلموا ان ليس بيننا وبينكم خصومه على الايمان بل نومن بكل
ما تامنوا به ونقبل المجمع فلكن ليس نستطيع نثبته بغير اقامة
بطريرك ارتدكسي يكون علينا موضع ديسقرس المسقوط فاجاب
كيكوبريوس اسقف صاصطيا نوبلس وقال ان هولا الاساقفه
المصريون ليس يعلموا ماذا يومنوا فليس يشا وان يتعلموا فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال ان هولا الاساقفه
قد شاخوا وبلغوا اياما كثيره في كراسيهم وليس يعلموا حتى الى الان
بامر الايمان الارتدكسي وينتظروا لهم بطريرك يعلمهم كلما ينبغي
للايمان فاجابوا الاساقفه المصريون وقالوا محروما من رجال الرب
الشقي اوطاخي وكل من يحبه ويتبع تعليمه ثم اجابه اساقفة
المجمع وقالوا اخبرونا الان ايها الاساقفه المصريون فلهذا ان تتفقوا
مع المجمع وتثبتوا رسالة قدس لاون الحبر العظيم بابا روميه ام لا لان

كل من ليس يثبت هذه الرسالة المذكوره فهو مخالف وخارج فاجابوا
الاساقفه المصريون وقالوا اننا نحن قبلناها ونعتقد بها فلكن
ليس نستطيع نثبتها من غير ارادة بطريرك من المزمع يكون علينا ثم
اجاب اكاسيوس اسقف ارباتين وقال اذ ليس يليق بالمجمع
الجامع ان يتاخر تثبيته لاجل اسقف واحد ولا لاثنين فلكن يجب
للاباء ان يعلموا ان هولا الاساقفه المصريون يرغبوا ويريدوا ان
يشجبوا هذا المجمع المقدس مثل ما فعلوا في مجمع افسس الذي كان
رئيسه ديسقرس بطريركهم وبسببه صار نجس وانشقاق في كل
العالم ثم اجاب فوتيوس اسقف صور قايلا كيف ينبغي لهولا
الطلب باختيار البطريرك وهم ليس معترفين بما يعترف المجمع المقدس
وان كانوا هم ارتدكسيين فليظهروا الان ضمايرهم ثم يقبلوا الرسالة لاون الطوباوي
لاون فان كانوا لم يفعلوا ذلك ويخالفوا فليكونوا محرومين ثم بعد
ذلك صاح المجمع وقالوا كافة في نطق واحد قايلين من واحد كفى بالله
وكملا ونحن جميعا رضي ذلك ثم اجابوا الاساقفه المصريون وقالوا
فلعمري اننا اظهرنا لكم بالصكوك عن ايماننا ثم ايضا ظاهر اننا ليس
نعتقد بشي يباين الايمان الارتدكسي ولكن تعلم ابوتكم المكرمة
فان اساقفة الديار المصريه يكون عددهم شتا ونحن قليلون العدد
فلذلك ليس نستطيع نثبت شي البته بغيرهم فلذلك نتضرع
الى مجمعكم هذا المقدس ان يترافوا علينا ويصبروا الى حين نقيم
لنا بطريرك فنحن جميعا نتبع قضيته لاننا نحن نحفظ العاده ه
السابقه نيقا ومون كافة الاساقفه من اقاليم المنقاده الى كوره
مصر ثم يقوموا علينا جميعا فلاجل ذلك ارحموا الى شيخوختنا
وكبر سننا ثم ترافوا علينا لكي نكون مطرودين من بلادنا ونموت
في الدنيا غربا ولاجل ذلك الكلام ارحمونا لاجل الله ثم اجاب
كيكوبريوس اسقف صباصطيا نوبلس وقال ان هذا المجمع فلعمري
هو اعدل واشرف من بلاد مصر فكذلك ليس ينبغي لعشرة اساقفه
مخالفين وخارجين يقهروا بالمكر لستمايه وثلاثين اسقفا
ثم نحن ليس نطلب منهم كشف ضمايرهم وايمان نفوسهم
واعتقادهم ثم اجابوا اساقفة بلاد مصر وقالوا لهم ارحمونا
لاجل الله لاننا لا نستطيع نرجع الي بلدنا ولا نسكن فيها من غير
بطريرك علينا نقتدي به فاجاب اوسيوس اسقف دوريليا

قايلا هكذا



قايلا هكذا ان الاساقفه العشره هم وكلا عن كافة الاساقفة المصريون
فلذلك ينبغي لهم ان يتبعوا راي المجمع بغير عصيان فاجاب لوقونسيوس
الاسقف احد نياب الكرسي الرسولي قايلا هكذا فان كانوا هولا
الاساقفه قد ضلوا فينبغي للمجمع ان من اشرهم العشره لا يستطيعوا
يقاوموا المجمع ولا الايمان الارتدكسي ولا يبيدهم خساره ضد المجمع ثم
قالت اساقفة بلاد مصر هكذا متضرعين بقولهم وبوجوههم
على الارض ارحمونا ايها الاباء ارحمونا لاننا ما نستطيع نرجع الي بلدتنا
ونبقى ها هنا الان اجمل لنا ان نموت ها هنا وليس هنالك ونقرب
على العذاب فان شيتوا فاصنعوا لنا البطريرك ها هنا ونحن نثبت
الرساله من اولها الي اخرها ولاجل ذلك ارحمونا واقبلوا شيخوختنا
وها هنا البطريرك ونحن نثبت الكل اناتوليوس البطريرك
فهو يعلم عادة بلاد مصر لان جميع الاساقفه يطيعوا بطريرك
الاسكندريه ثم يعلموا الاباء اننا نحن ليس مخالفين للمجمع المقدس
لكن نجزع من القتل في بلدتنا فلذلك ارحمونا لانكم انتم لكم
السلطان الكلي ونحن خادمون وليس اننا نخالف هذا المجمع فاجمل
لنا ان نموت هنا وليس هنالك لان نستهد بعض قوم نجزانا ارحمونا
لاجل الله وترافوا بنا لاننا نقينا من الشيوخ الكهلا وارحموا واغفروا
بالجز العشره رجال ثم قالوا جميع الاساقفه ان هولا القوم فهم
عصاه ومخالفون وليس يطاعوا الى حقيقة الامر ثم اجابوا الاساقفه
المصريون وقالوا انتم لكم السلطان على نفوسنا فلذلك ارحموا هذه العجزة
الكبار لاننا متى توجهنا الي بلدتنا قتلوهنا فلاجل الله ان ترحمونا
لاننا نحن نمكث ها هنا الى حين تصيروا لنا بطريرك وان شيتوا ان
ان تنزعونا من كراسينا اعملوا على ارادتكم لان الحي افضل من الميت
وامنحوا لنا بطريرك ونحن نطيع وليس نخالف وان عصيناكم
عذبونا بانواع العذاب ونحن راضيين بكل ما تتفقوا عليه قدسكم
ورايكم ولا ننقص بشي البته وان شيتم فاختاروا لنا بطريرك
ثم قالت القضاه والمحفل العظيم هولا الاساقفه المصريون
يقولوا ان عادة بلدهم اذ ليس يستطيعوا يفعلوا شي بلا ارادة بطريرك
الاسكندريه وهم يتضرعوا الي المجمع ان يمهل عليهم الى حين يقيموا
بطريرك وهم فيما بعد يثبتوا كلما ينبغي بحلالة الايمان فالان ينبغي
لكم ان تبقوهم بثوب اسقفيتهم في مدينة الملك الى حين يصيروا لهم

بطريرك وانتم تترافوا عليهم لكي لا يصير لهم ضرورة في بلدتهم فاجاب
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي هكذا يجب عليهم ان يحضروا
لنا من يكفلهم وضمان على انفسهم كيلا يخرجوا من تلك المدينه
حتى يقيموا لهم بطريرك فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا
جيدا ما تقولوا وبالعدل حكم باسكاسينوس فلذلك يعطوا
كفاه عن انفسهم الذي هم الاساقفه المصريون ثم يمكثوا بحلة
الاسقفيه في تلك المدينه واذا لم يقدروا على ذلك يحلفوا انهم
متى قام لهم بطريرك يثبتوا كل شي اثبتوه الابا كما ينبغي لهم

# الباب الخامس والعشرون

## العمل الخامس للمجمع الخلقدوني المقدس

اجتمع المجمع الخلقدوني المرة الخامسه في اليوم الثاني والعشرون من
شهر كانون الثاني المناسب لها تورين في الكنيسه الشهيدة اوفاميا
ثم بعد ما جلسوا القضاه في مجلسهم المكرم ثم المحفل الجليل كل منهم
جلس في مرتبته على حسب الترتيب ثم نواب البابا الروماني
وهو باسكاسينوس ولوقولنسيوس اساقفا ثم بونيفاتيوس
القس ثم جلسوا هولا الثلاثه المذكورين في المكان الاول تجاه
الهيكل ثم اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ثم ايضا
مكسيموس بطريرك انطاكيه في الجهة الاخرى وكذلك باقي
الاساقفه كل منه على حسب درجته وجلس كل منه في مكانه
ثم بعد ذلك قالت القضاه والمحفل العظيم هكذا ينبغي لنا
الان ان نكمل ونتمم كلما اتفقوا عليه الابا لاجل جلالة الايمان
ثم امروا اسكليبياس الكاتب شماس كنيسة القسطنطينيه
ان يقرا شرح الايمان ثم بدا يقرا وبعد ما تم القراه وجد بعض
من الاساقفه مشككين في ذلك فخرج منهم في وسط المجمع
يوحنا اسقف كانيقيا قايلا ان شرح الايمان ليس بكمل ولا
انتهى بل ينبغي ان يكمل ثم اجاب اناتوليوس بطريرك
القسطنطينيه قايلا ايها الابا المجتمعون لجيبوني على ما اقول
لكم فهل يعجبكم شرح الايمان وتفسيره ثم اجابوا جميع الابا

ماخلا



ماخلا الرومانيين وبعض من اساقفة الشرق وقالوا يعجبنا
كلما فعلوه الابا وشرحوا في شرح الايمان المذكور وهذا هو ايمان الابا
الحقيقي وكل من يشا بفهم بغير ذلك فهو هرطوقي وكل من يطلب
ان يزيد من ذلك ام ينقص فهو محروم ونطرده يخرج عنا الى النساطره
وغيرهم من الهراطقه لان ذلك الشرح متمم ومفيد وترضى به
جميع الابا وكل من لم يحرم المخالفين له لانه هو نسطوري فيخرج
من المجمع ثم اجاب اناتوليوس البطريرك المذكور وقال اني قد
عجبت من ذلك الامر من امس كانت الاساقفه جميعا راضيين
على ذلك الشرح المحقق للايمان واما في هذا اليوم فاجد بعض
منهم منقلبين حينيذ اجابوا الاساقفه المذكورين وقالوا
بصوت عالي ان نشرح الايمان ويكون تام وهو منتهي في الغايه
ويرضى لنا جميعا وليس نومن بشي اخر دونه وكل من يومن بايمان
خارج اما شرحنا هذا على قوانين الابا ومن يخالفه فليكن محروما
وذلك هو الايمان الارتدكسي والشرح المحب للباري عز وجل
وهذا هو ايمان الارتدكسيين الحقيقي الذي ليس فيه ريب ولا
شك ولا يقبل الزياده والسلام على العذري والدة الاله سيدتنا
حينيذ نهض باسكاسينوس ولوقولنسيوس الاسقفاه
وبونيفاتيوس القس نواب الطوباوي لاون وكلا الكرسي الرسولي
وقالوا للقضاه والمحفل العظيم امرهم كي يعطوا لنا رسايلنا
واوراقنا ونحن نذهب الى روميه كي يستقام المجمع هنالك
لاجل اختنا من هولا الاوصاب ثم اجابت القضاه والمحفل
العظيم وقالوا فان شيتوا كذلك اي تختاروا ستة اساقفه
من بلاد الشرق وثلاثه من بلاد اسيا وثلاثه من بلاد ليريا
وثلاثه من بلاد البنط وثلاثه من بلاد تراسيا ويكونوا الرومانيين
حاضرين معهم وكذلك اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
ويدخلوا الى مخدع جواني من داخل كنيسة الشهيده اوفاميا
واظهروا لنا كلما ينبغي لشرح الايمان ثم اجابت الاساقفه
المذكورين باعلى صوت وقالوا ان شرح الايمان جيد جدا ويعجب
الجميع وانه مشروح من الكاثوليكيين والارتدكسيين وهم
محبين به اي هذا الايمان وحقيقته ثم خرجوا ثانيا الاسقف
المذكورين سابقا الى نصف المجمع قايلين واردتنا ان نقاوم الايمان

المشروح مرة اخرى فاجابت جميع الاساقفه بقولهم لنخرجوا من بيننا
الى خارج النساطره اعداء الله الغير مستحقين الجلوس بيننا لماذا تساووا
بمجلس المجمع والعالم كله صحيح الايمان ثم الملك ايضا اطال الله
ايامه فانه ارثدكسي وهو متمسك واما الملكه اعزها الله المحبه
ودينه ومصدقه للايمان واما القضاه فهم ارثدكسيين واجلا قوم
واما المحفل العظيم فهو عادل واشرف الناس رتبة فلذلك ازاد الله
في مدة السلطان والملكه والمحفل والقضاه وباقي الاساقفه المكرمين
اعزهم الله فليبقى على شريف علمكم ان شرح الايمان نجيد وهو في الغايه
والنهايه وهو يعجب جميع المجمع فلذلك امروهم كي يثبتوه لئلا
بعد ذلك يصير فيه بحث من المبحثين ضد الايمان وكل من يخالف
بعد هذا فهو محروم وكل من لا يثبت هذه القضيه فهو هرطوقي
لان القضاه وهذا المحفل ارثدكسيين وحافظين الايمان الارثدكسي
وليس احد بعد هذا يخالف هذه القضيه ايها القضاه الارثدكسيين
اعلموا ان روح القدس شرح الشرح روح القدس وثبت هذه
القضيه لان كل من ليس يثبتها فهو هرطوقي ويكون مصروف عنا
ويكون غريبا من الهيا طقم وان مريم العذرى هي والدة الاله صحيح
فقول نسطور الشقي مثل ما كتبنا في شرح الايمان اطردوه عنا
خارج النساطره اعداء الايمان لكون المسيح مخلصنا اله حقيقي حينئذ
اجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا ان ديسقورس كان قابل
انه حكم على ابلانيانوس لكونه قال في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد وانتم قد كتبتوا في شرح الايمان ان المسيح له طبيعتين
من بعد التجسد فلاجل ذلك ان ابلانيانوس ليس اخطى في قوله
طبيعتين في المسيح بل ديسقورس اجرم حين حكم على ابلانيانوس
بغير عدل ولا صواب فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
وقال ان المجمع ليس حرم ديسقورس بل حرمه هرطقيته فقط
بل كونه نجاسس وحرم قدس لاون الحبر العظيم الذي ليس احدا
من البطاركه له سلطان على ذلك ثم كونه خالف المجمع وعصي
امره ثلاث مرات فاجابت القضاه وقالوا فانتم ماذا تقولون
فتثبتوا رساله قدس لاون فاجابوا الاساقفه جميعا وقالوا
قد قبلناها وثبتناها فاجابت القضاه وقالوا ينبغي لكم ان
تكتبوا كلما هو في الرساله من الشرح فاجابت الاساقفه وقالوا اننا

لسنا



لسنا نستطيع نصنع شرح اخر غير هذا او نزيد مما شرحناه لكون الشرح
في غاية التمام والكمال ولا يحتاج الى غيره قط فاجاب اوسيبيوس
اسقف دوريليا وقال ليس يحتاج الامر الى شرح اخر بعد هذا
فاجابت الاساقفه وقالوا ان الشرح الذي قد شرحناه فهو ثابت
في الرساله لكونه كما امنا به نحن كذلك نومن بقدس لاون لان
الشرح الذي قد ثبتناه فهو يبرهن كل شي لانه كلما قاله كيرلص
بطريرك الاسكندريه فقد ثبته سلسطينوس البابا كما قال
له كيرلص وقد ثبته المسيح كذلك وايضا شرحنا فهو مثل تعليم
قدس كيرلص لان لنا معموديه واحده ورب واحد وايمان واحد
ثم اجابت القضاه وقالوا لهم يليق لنا الان ان نخبر الملك بهذا
الامر ثم ارسلوا القضاه بروبسنانوس كاتب الديوان العظيم
الى جناب الملك وبعد قليل رجع الرسول من عند الملك وقال
كذلك ان سيدنا السلطان مرتيان يتضرع الى الاباء ان يصنعوا كما
قالت القضاه لكونه راي حميد وهو كذلك الامر حميد وهو ان
تخرج ستة اساقفه من الشرق وثلاثه من البنطس وثلاثه من اسيا
وثلاثه من ثراسيا وثلاثه ليريا لي ويكون اناتوليوس ونواب الكرسي
الرسولي يدخلوا جميعهم الى الخلوه السريه التي من داخل كنيسة
الشهيده اوفاميا وفيما بعد ينظروا في شرح الايمان لكي يعود لا ريب
فيه ولا غش فيه حتى جميع الاساقفه يتفقوا على راي واحد وقلب
واحد وليس بعد لاحد منهم يبقى له شك في الايمان فان كان ليس
يحكم هذا الامر فكل واحد من الاساقفه يكتب ايمانه في قرطاس
للمطران والمطران يظهر الصورة امام المجمع لكي لا يبقى على الايمان
ريب ولا خصومه وان كان كما امر بكم ولا يقنعكم اعلموا ان سوف
يكون المجمع في الغرب لكي يثبت شرح الايمان الذي ليس لكم
طاقه على تثبيته الان فاجابت الاساقفه وقالوا اطال الله
عمر الملك والقضاه وهذا المحفل العظيم ان كلما شرحناه فهو
جيد وليس يحتاج الى غيره فاجاب كيكوريوس
اسقف صباصطيا بلس وقالوا اقروا الان امام المجمع شرح
الايمان وكل من ليس يعجبه فهو معصي ومبتدع لكوننا كلنا نرغب
ذلك وليس فينا احد ينقض الايمان الارثدكسي ثم اجابوا اساقفة فقفة
اليريا وقالوا ان كل من يعاند في هذا الايمان الارثدكسي يظهر لنا نفسه

لان كل من ناقض فيه فهو نسطوري على اصله والذي يثبت في خلفه يمضي
الي روميه لكوننا ليس نحن نخالف بعد هذا فاجابت القضاه والمحفل
وقالوا ان ديسقرس كان قايل ان المسيح صار من طبيعتين فكن الان
فهو طبيعه واحده واما قدس لاون يقول ان المسيح ذو طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد بالاتحاد الكلي بلا اختلاط ولا امتزاج
ولا استحاله ولا افتراق البته بل ابن واحد ورب واحد ومسيح
واحد فلمن تثبتوا انتم الان لقدس لاون ام لديسقرس فاجابوا
جميع الاساقفه وقالوا بصوت عالي اننا نومن بكل ما يومن به قدس
لاون وليس اننا نخالف بشي غيره البته وكل من خالف امر قدس لاون
فهو منزل اوطاخي الشقي المحروم فاما نحن الان نومن بكلما شرح
به قدس لاون البابا في الايمان لان تفسيره فيه الصواب وليس
فيه شك ولا ريب وليس فيه عيب ثم اجابت القضاه وقالوا
فلاجل ذلك يجب لكم ان توضعوا في شرح الايمان قول قدس
لاون اي ان في المسيح طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد اي
الكلمه بلا اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله ولا افتراق ثم نهضوا
الاساقفه وقالوا للمختارين قوموا ادخلوا الي مخدع الكنيسه وكان
معهم نياب الكرسي الرسولي اي باسكاسينوس ولوقنسيوس
وبونيفاتيوس واناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وبوليانوس
مطران قوي وكيل كرسي بطرس ومكسيموس بطريرك انطاكيه
ويوبناليوس اسقف اورشليم وتلاسيوس مطران قيساريه
واوسيبيوس مطران انجره وكوينتوس واتيكوس وهم نوبين
اساقفه البريا وديوجنس مطران القزق وليوسيبوس اسقف
[illegible]يسيه وفلورنتيوس اسقف سرديا واوسيبيوس مطران
دوريليا وتاودروس مطران ترسيس وكيروس اسقف
انازربي وقسطنطينوس اسقف بصطره وتاودروس
اسقف كلاوديانوبلس وفرنتيوس وسلسيتيوس [illegible]
وبسليوس اسقفه ليرانيا وبعد ما تخاطبوا الاساقفه فيما
بينهم على شرح الايمان واتفقوا على السبيل الارثذكسي خرجوا
الي خارج قالوا اجابت القضاه والمحفل العظيم ان كان ينتهي
المجمع المقدس الذي نصرنا امامنا كما ثبتوه الان الابا على شرح
الايمان ثم قام اثيوس الكاتب وبدا يقرا كذلك في كلما اثبته

المجمع



المجمع العظيم الكلي المجتمع بنعمة الله وبالهام روح القدس وبامر البابا
الروماني وبحماية الملك مرقيان وولنتينيانوس الاقويا جمعوا
هذا المجمع المبارك في مدينة خلقدونيه وفي كنيسة القديسه
اوفاميا بما سنذكره من الشرح في هذا الايمان الارتدكسي وهذه الامر

## الباب السادس والعشرون
## وهذه صفة شرح ايمان خلقدونيه

نعلم ان مخلصنا الله المجد على طول الايام جعل لنا مثل كان حين يمنح
الايمان لتلاميذه فكان يعطيهم السلام لكيلا يعود احد يخالف
للايمان بسلامة المقدس فثبت عزم تلاميذه بقوله سلامي اعطيكم
سلامي استودعكم لان بالسلام يبلغوا المومنين الي التمام فان
الشيطان الرجيم والمكار السقيم فهو على الدوام يبذر زوانه ضد
الزرع الجيد ويجتهد بكل قوته ان في كل يوم يصنع شي جديد ضد
الايمان فلذلك ربنا يسوع المسيح المدبر لا انصاف والشديد
المراحم والالطاف اقام لنا ملكا تاهر وبالفضايل الروحانيه
في سماعه زاهر اجتهد وحقق وحرر ودقق على شرف الايمان
القويم وتمحيض لبغي الاليمن اوطاخي الشقي اللعين ثم ان
جميع الاساقفه الذي من ساير البلاد لهم مشقه ووصاب
لكي بنعمة ربنا يسوع المسيح يحفظ ايمانه الحقيقي الصحيح وان يرفع
حجاب الغشي والريب والنقص والعيب عن خرافه اجمع وكي
يجعلوا في قلوبهم الحق ثابت والنطق الصادق فاما نحن باجمعنا
قد كملنا وثبتنا اعتقاد ابانا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين
بنيقيه ونقول ايضا بما قالت الايما المايه والخمسون المجتمعون
في القسطنطينيه ونشهد ونحقق ونومن ونصدق انهم كانوا
مساويين للمجمع النيقاوي في راي ونظير الاعتقاد ثم ايضا
شرحنا ونبتنا المجمع الذي صار في افسس المره الاولي المجتمع
بامر قدس سلستينوس البابا الروماني ومدبرها كان قدس
كيرلس بطريرك الاسكندريه فاننا نامر ونثبت ان نحفظ هذا
ونحتفظ كما فسروا المجامع السابقه وبينوه وحققوه ودونوه

لكي يطرد عنا جميع الهراطقه الذين شبه المرد المرق في بيعة المسيح ويبقي
الايمان الارثوذكسي ثابت ومرفوع علي الدوام فابعد فيعلم كل انسان
العالم ان كان يكفي للبيعه المقدسه اعتقاد الايمان النيقاوي
الذي يستطيع به كل نفر يبلغ الي غاية المعرفه الكامله للايمان
الحقيقي لاجل خلاص نفسه لكونه يرشد الانسان الطايع في علم
الثالوث المقدس اي يعلم باقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم
روح القدس وفي الثلاثة الاقانيم طبيعه واحده وجوهر واحد
وذات واحده ولاهوت واحد وقوه واحده وسلطان واحد ومشيه
واحده وهم في كل شي واحد نعم ولو كانوا مختلفين بالاقانيم اي
كما اخر هو اقنوم الاب والابن والروح القدس واخر هو اقنوم الابن
واخر هو اقنوم روح القدس فلكن الاب والابن والروح القدس
لاهوت واحد حقيقي وليس هو مقسوم ثم ان هذا الاعتقاد المذكور
يفهم كل مومن طايع للبيعه المقدسه وهو مريح للقلب فاما
من حيث سر التجسد لربنا يسوع المسيح فهو امر عالي جدا عن عقولنا
فلكن مخلصنا له المجد اظهر لنا ذلك في انجيله المقدس وباقي الكتب
وعلمنا سر تجسده العظيم لكيلا بعض النجيين العادمين الطاعه
والاتضاع المجتهدين علي ابطال كما بشر به سيدنا يسوع المسيح
لكونهم باصوات محدثه يزرعوا في البيعه المقدسه زوان
هرطقتهم لكون البعض منهم نكروا الثالوث المقدس وهم
بولص الشميشاطي والدخيل الانطاكي واتباعهما وبعض من الناس
نكروا لاهوت ابن الله الكلمه وهو اريوس الاسكندراني واتباعه
وبعض منهم نكروا لاهوت روح القدس وهو مقدونيوس واتباعه
وبعض منهم نكروا تجسد ربنا يسوع المسيح وهو نسطور الشقي وقال
ايضا عن العذري انها ليست والدة الله وبعض منهم من نكروا ناسوت
المسيح قايلا ان جسده لطيف وليس من لحم العذري وليس مساوي
لنا في اجسادنا وان الجسد غير تام وهو اوطاخي الذي بسبب
هرطقته الرديه صنع هذا المجمع المقدس فاما الان فقد ظهر
بعض قوم من اتباع اوطاخي الشقي الذي احيوا هرطقته وهو
ابوليناريوس بعد ما دثرت وجعلوا ان الطبيعه اللاهوتيه
والناسوتيه قد اختلطتا وامتزجت واستحالت الي بعضهما
بعضا وبقي من الاثنين طبيعه واحده ولهذا القول الفاتر الغير

ممكن



ممكن يدخلوا الالم علي اللاهوت لانه غير متالم ولهذا السبب الواضح
والنوع الراجح اقيم هذا المجمع الحاضر لكي يزيل من البيعه خديعه
الهراطقه ويكدر المخالفين الذين يزعموا بشق رايهم ان يجحدوا
الايمان الارثوذكسي ولاجل ايضا امر هذا المجمع العام ان يكون ثابت
كلام الايمان الحقيقي الذي بشروا به سادتنا الرسل والتعليم
القديم الصادق الذي امن به اباونا القديسين السابقين والسا لغير
وعلي هذا المنوال ان هذا المجمع المقدس يامر ولا كل شي ان يكون
ثابت من ايمان المجمع النيقاوي من الثلثمايه وثمانيه عشر الابا
ثم مجمعنا هذا ثبت كلما قالوه الابا المايه والخمسون المجتمعين
في القسطنطينيه ضد تجديف مقدونيوس السابق ذكره ثم هذا
المجمع المقدس ثبت رسالتين الاولي رساله قدس لاون كيرلص هـ
بطريرك الاسكندريه الذي كتبهن الي نسطور ويوحنا بطريرك
انطاكيه ضد نسطور المذكور الذي تجاسر ونكر سر تجسد الكلمه
الي الله في احشا العذري القديسه وقال انه ليس طبيعه واحده
التي هي طبيعة اللاهوت والناسوت اتحدوا في اقنوم واحد بل كانا
في اقنومين فلذلك قدس كيرلص اظهر مكره وبين كفره ببراهين
الكتب المقدسه ثم ان هذا المجمع المقدس الحاضر قبل رساله
قدس لاون البابا الروماني التي كتبها الي ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينيه الصالح الذكر الذي شرح بها الايمان بحقيقه
تجسد ربنا يسوع المسيح باعتراف بطرس الرسول وشهادات
الكتب المقدسه لكي يطرد عن البيعه الراي السقيم والقول
الذميم الذي زرعه اوطاخي الشقي مكره في البيعه المقدسه
وتلك الرساله شروح افاضله اقوال العادله ضد الذين
يقسمون الابن الوحيد الي ابنين ثم ان تلك الرساله المذكوره
تقاوم الذين يقولوا ان اللاهوت الابن الواحد قد قبل الالم
ثم ايضا انها تقاوم بالغايه الي الذين يجعلوا ما بين الطبيعه
اللاهوتيه والناسوتيه اختلاط وامتزاج واستحاله وافتراق
ثم ايضا تقاوم القايلين ان جسد المسيح نزل من السما
وانه من ذات غير ذاتنا ثم ايضا تقاوم لكل من يقول ان المسيح
من قبل التجسد كان من طبيعتين واما من بعد التجسد فهو من
طبيعه واحده فاما نحن باجمعنا اي الحاضرين في هذا المجمع المقدس

نشبح ونعترف بتلك الرساله المذكوره ونكرز ونبشر بان الابن الوحيد هو كامل في اللاهوت وكامل في الناسوت اله حقيقي تام وانسان حقيقي تام بنفس ناطقه عقليه وبجسد بشري مساوي للاب باللاهوت ومساوي لنا بالناسوت في كل شي ما خلا الخطيه فاما المولود من الاب قبل كل الدهور نزل من السما وحل من روح القدس وولد من مريم العذري التي هي والدة الله متجسد بناسوت كامل ما خلا الاقنوم ونعترف بخلصنا يسوع المسيح ونقر ونومن انه رب واحد وابن واحد ومسيح واحد القايم من طبيعتين مختلفتين متميزتين غير منقسمتين وغير متفرقتين وكل واحده منهما بخاصيتها بغير فساد ولا اضمحلال في الاتحاد ثم نعلم ونحقق ونومن ونصدق ان الطبيعتين المذكورتين فهما متحدان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه ثم ايضا نحرم كل من يقسمه لطبيعتين في المسيح والي اقنومين لاننا نومن بالابن الوحيد ربنا يسوع المسيح انه هو كلمة الله الاب وابنه الازلي وانسان مثلنا وابن البشر كما قال هو في انجيله المقدس وعلمونا الابا السالفين باعتقاد ايمانهم كما بعده فاننا قد اتفقنا بنعمة الله وبتوفيق روح القدس على كلما مضى من اقوال هذا المجمع المقدس لكلكم ونامر الان ان ليس احد ينطق لسانه بايمان اخر غير هذا او يكتب اعتقاد اخر او يفسر بتفسير اخر دون شرح الابا الثلثمايه وثمانية عشر وكل من يتجاسر ويصنع ايمان اخر غيره او يتكلم مع هذا الذين يرغبون طريق الخلاص او مع اليهودي او عابد صنم بخلاف ما قالوا الابا السالفين وبينه هذا المجمع المقدس فان كان بطريرك او مطران او اسقف فليسقط من وضيفته ودرجته وان كان قسيس او شماس فلينزع من درجته وان كان راهب او غيره من المراطقه او كل شي خالف ما ابتناه واثبتوه الابا السالفين فهو محروم

## وهذا هو شرح الايمان الذي قاله المجمع الخلقدوني وهو مفسر من اقوال الابا القديسين السالفين

الباب الواحد والثلاثين



# الباب السابع والعشرون

## العمل السادس للمجمع الخلقدوني المقدس

اجتمع هذا المجمع الخلقدوني المرة السادسه في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور في السنة الاولى من مرقيان الملك القاهر المويد وفي السنة التاسعه من رياسة لاون بابا روميه على كرسي بطرس الرسول وفي السنة الثامنة من اقامة ديسقرس على الاسكندريه والثالثه لمكسيموس على انطاكيه والثانيه لاناتوليوس على القسطنطينيه وفي السنة الاربعمايه والواحد والخمسون للتجسد المقدس وكان اجتماعهم في كنيسة الشهيده اوفاميا وكان الحاضر في ذلك المجمع باسكاسينوس ولوقولنسيوس الاساقفه وبونيفاتيوس القساقسه الذين كانوا نياب الكرسي الرسولي ونياب قدس لاون البابا اصحاب المكان الاول ومن بعدهم اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وباقية الاساقفه الاخرين وكل من هو على سبيل وضيفته وعلى قدر درجته ثم حضر الى هذا المجمع الملك مرقيان العظيم ومعه هذا المحفل العظيم وكذلك القضاه المكرمين وكان من جملة هذا المحفل المذكور البطريق المكرم فلورنسيوس وتومه البطريق رفيقه وابروبجيه البطريق ايضا وايضا معهم انطيوخوس البطريق المبجل ايضا وكان رومانوس وزويلوس وثاوودووس وابولونيوس وانطيوخوس وايننسيوس وثاودروس وقسطنطينوس وبارماسيوس واولوجيوس وابوليدوروس وثاودروس وميناوسفيروس وبسليوس وبولياتوس وتريغون وبوليكرونيوس وقسطنطينوس وسوريانوس وهير اكليتوس فان هولا المذكورين كانوا مدبرين الملك في كوره مختلفه ثم باقية الامرا وكتبة المدينه على حسب التدريج حينيذ نهض الملك مرقيان وخاطب المجمع بالفاظ عذبه وبلاغة مرتبه فقال اولا باللغة اللاطينيه وبعد ذلك باليونانيه هذا ان الباري سبحانه وتعالى حين قبلني واقامني ملكا على كرسي الشرق فانا بنعمته الكليه الغير مدركه احاطت بي الفكره قبل كل شي اني

اجتهد بكل قوتي واهتممت بكل عصمي وفكري كي اثبت بالحق الايمان
الارتدكسي لكي يكون واحد ومنفرد في قلب جميع المومنين لان
الايمان هو تمام من جميع الاشيا وبغير الايمان كل شي باطل فاما
من الايمان المختلفه ظهر بعض من الناس محبين الغاية وراغبين
الي الكرامه ومايلين الي الكبريا والمجد الفارغ فعملوا بارادتهم
وحسب ميلان هواهم فعلوا السداج بتعليم جديد ضد الحق
الحق ومقاوم لاقوال الابا القديسين لكونهم عملوا بكل ما طلبوا
واشتهى خاطرهم ضد قوانين الله وبيعته وغروا اقوام كثيره
وبدروا زوانهم في حقل البيعه وخربوا رعية المسيح فلاجل
ذلك اني اجتهدت بكل قوتي على اجتماع هذا المجمع المقدس
وكنت انا سبب المشقه فيه والتعب لقدسكم من حيث مسافة
الطريق وبعد السبيل فلكن ربنا يجازيكم نظيرا فعالكم واعمالكم
الصالحه ثم تعلم ابوتيكم المقدسه اني لست جمعتكم الي ها هنا
بسبب فيه غرض لنيته بل لكي ترفعوا جميع الشك والريب
والم[illegible] الظلم الذي وضعوه الهراطقه وعملوه حجابا على اعين
ال[illegible] ونصبوا اشراك هرطقتهم لاجل سقوط كثيره من
ال[illegible]ين فاما الان بنعمة الله وبتاييده وبتاييد روح القدس
و[illegible] الابا وحقيقة مذهبنا الارتدكسي الزكي المقدس
الثابت [illegible] يشرق قلوبنا ويشرق في قلوب المومنين لكيلا ان احدا
منهم في الزمع يطيق ويجادل على سر التجسد ولا يزيد فيه شي بكلام
اخر على كلما اثبتوه الابا المجتمعين في نيقيه وحققوه في القسطنطينيه
وثبتوه في مجمع افسس الاول بجمعه كيرلس بطريرك الاسكندريه
وشرحه قدس لاون في رسالته التي ارسلها الي ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينيه لكي يرتفع ضلال الهرطقيه والهراطقه وطمعهم
بطلب الافتخار وليشهر الحق ويخذل الباطل وتظهر شمس اعدا الايمان
وتخفى ضلالة الهرطقيه والطغيان ثم اني احضركم واحضر ابوتكم
لهذا النوع كوني لست حضرت الي هذا المجمع المقدس لكي اظهر لكم
عزي وسلطاني بل مستمع ما بين ايديكم كي يحفظ ويثبت وحدانية
الايمان الارتدكسي ثانيا واني لست ظهرت الي ها هنا لاجل سبب
من الاسباب بل مثل قسطنطين الملك الحنون الصالح الذكر
لكيلا يصير افتراق في البيعه ويزيد الكذب لكون الهراطقه الفجره





بكلامهم الغير صادق غروا البعض من الناس بالسداج الظاهر وربوهم
في اشراكهم الشريره وجعلوا سحر وانشقاق في بيعة المسيح
فاما اجتهادنا وغاية اربنا نريد ان تكون جميع الشعوب
بواسطة التعليم المقدس انهم يكونوا اتي واحد وفهم واحد واما
التايهين كي يرجعوا الي البيعه ويعتقدوا بالايمان الارتدكسي
الذي هو الاعتقاد النقاوي الذي بواسطته زال الشك الايمان
وبقي ثابت حقيقي في العالم حتى الي الان لذلك التضرع الي قدسكم
ان تجتهدوا في هذا المجمع المقدس وتنزعوا الغش والريب الذي
ظهر من ايام قليله من قوم ما كوبن كما سبق كلامنا واطلب ايضا
من ابوتكم وقدس رياستكم ان كلما تثبتوا في هذا المجمع بنعمة الله
وبالهام روح القدس لكي يكون ثابت الي الابد لكوني امنت بكلما
نحن نرغب ونتمنا بنية طاهره وضمير صادق الي الرب فان الله
سوف يحفظه الي الابد حينئذا اجابوا جميع الاساقفه بصوت
عالي بقلب واحد وقالوا احفظ الله الملك مرقيان ذو المملكه بالخاريا
لكون الملك قد شبه قسطنطين الملك الكبير في فعله الحميد
اعز الله جناب الملك وحرسه ودام ملكه ويحفظ سلامته وصحته
وعافيته لكونه محب للمسيح وللمارتدكسي خالص وخايف الله هو
وحافظ لنواميس البيعه ثم ايضا اعلم ايها الملك الا فران
قدس لاون البابا قد كان كاتب الي ابلانيانوس بطريرك . . .
القسطنطينيه رساله مشرفه وفي مضمونها تعليم صادق
وهو بالحق ناطق ومقتدي بتعليم الابا القديسين الذين كانوا
في نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس الاول وكما ان كل واحد
من هولا المجامع السالفين لهم منعوا وزجروا الهراطقه والهرطقيه
الذي خرجت في عصره كذلك ايضا استمر الامر في هذا الزمان
الحاضر حين خرجت بدعه اوطاخي الرذله من ربنا يسوع المسيح
ومن هذا المجمع المقدس الذي اجتمع بالهام روح القدس

## صورة كلام المجمع للملك مرقيان لاجل شرح الايمان

اعلم ايها الملك الارتدكسي ان الله سبحانه وتعالى بتدبيره العظيم
الغير مدروك وحكمته الغير موصوفه جعل في الكرسي الرسولي

البطريرك الروماني قدس لاون الطوباني المعلم الاعظم في دهره وايضا
لاجل حنينك ورافتك وافاضتك ملكا على الرومانيين لكي يبغوك
وعلم قدس لاون نقهر جميع المخالفين ونرد العاصين الى السبيل
المستقيم والى الفهم السليم كما يجب لله ولايمان المسيح فاما ان بعض
من الناس يقاوموا ايمان الكرسي الرسولي متعدين بمكرهم ويرغبوا
على اخفا تحقيقهم بقولهم ان قدس لاون البابا قد كتب من داخل
رسالته تعليم غريب وهو غير مفهوم ثم ايضا يقولوا ان ليس احدا
يستطيع يشرح الايمان الذي فسروه الابا في نيقيه لان ناموس
البيعه هكذا يرغب فاما نحن فلنا اسباب وامور كثيره ضد
الذين يقاوموا الحق ويعتمدون الباطل وعندنا شهود بذلك
كثيره مكرمين ضد الذين يخاطبونا بالكذب فاما يكفي للمومنين
لاجل خلاصهم ان يومنوا باعتقاد البيعه بلا ريب ولا تفتيش
وبقلب متمسك فاما الان فينبغي لنا ان نقاوم هولا الاشرار
الذين يريدون يدلوا على الصواب ولكن نطرد عنا اقوالهم
الرديه واحاديثهم المحيلة لهم فاما ان كانوا جميع المومنين فهم
قابلين بتثبيت الايمان وليس يحسوا فيه البته بامر حديث
غير هذا بل بسبيل الاستقامه والحسنه وكرموا بالاخرى لبني البيعة
المقدسه لم يفتشوا على سبيل اخر دون ما قالوه الابا باعتقادهم
فلكن كون كثيرين يتوهموا من الطريق المستقيم ويعيموا الهم
بالزور والبهتان سبيل محدث فلذلك ينبغي لنا ان نرجعهم الى
مسلك الحق والى مدخل الصواب والى الطريق ونبدل اقوالهم
بتعليم سليم مقدس ثم ليس يوجد في قولنا هذه امور محدث في الايمان
ولا هو ناقص ولا هو محتاج لغير هذا فلكن مرادنا وغايتنا ومنتهانا
كي نثبت اقوال الابا السالفين وكتاب المقدس العظيم ولكي نرد
كلما فعلوه المخالفين واحدثوه الينا فقيل في الايمان باقوالهم
الرديه وافعالهم الضنيه ثم نحكم عليهم بما يحتاج الامر اليه
ولاجل خلاصهم فاما انت ايها الملك المنصور اعزك الله وابقاك
وكملك بجزيل الانعام ونصرك على اعدايك الليام فاننا الان
سنظهر لك حقيقة ما قلنا وثبات ما ذكرنا فنبتدي ونخاطب
الان باقوال الابا القديسين السالفين وبمقالات المجامع الحقيقيه
المترادفه الذين صاروا في زمانه مختلفين لاجل امور شتى ضد

الايمان



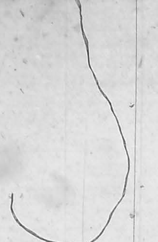
الايمان وكل واحد من هولا المجامع المذكوره بين صرح الايمان بما كان
ينبغي في ذلك العصر والاوان لكي يقهروا تعليم الهراطقه
الفجار الذين كانوا في ذلك الزمان يقولوا ولا هكذا قال ان
الايمان الارتدكسي اننا نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله
الوحيد مساوي للاب في الجوهر وهذه الكلمه بليغه جدا وبريئه
من العيب والدنس وكانت فيه لاجل خلاص المومنين الصالحين
المتمسكين بخوف الله لان تلك الكلمات السابقات تفهم ان
الاب والابن لهم طبيعه واحده ولكيلا احد يشك في جوهر
الاب انه غير جوهر الابن مثل اريوس الشقي المجدف ضد الحق
الظاهر اما جميع العالم بقوله ان الكلمة كانت المخلوقه وينزع
اللاهوت من المسيح فلاجل ذلك اجتمعوا الابا في نيقيه وحدث
خصومه باقوالهم المجيده فليس فعلوا ذلك المجمع لكي يتكلموا
على الايمان كونه كان ناقص بل فعلوا ذلك لكي يطردوا مقالته
النقيه وهرطيقيته الذميمه بهذا الكلام السابق ان الكلمه
مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر ثم فيما بعد ظهر فوتينوس
ومارسلوس وجحدا الاثنان ضمنا الابن بقولهم الردي كون ان الابن
ليس كان قايم بذاته البته لكون الاب والابن والروح القدس
فهم اقنوم واحد ولا ثلاث فاما اسم الثالوث المقدس فهو
بالاسم فقط وليس بالحق فلاجل ذلك الابا اجتهدوا اجتهادا
كليا بالهام روح القدس ونظروا جيدا في الكتاب المقدس هـ
فلذلك علموا حق الايمان الارتدكسي وفسروه بتعليم سليم
صادق وايمان صحيح ناطق ان اللاهوت المقدس ثلاث اقانيم
وقايم بذاته جوهري ذاتي ثم اظهروا الاقنومان المذكوران
اي الاب والابن ومن هنا يظهر لنا ان الابن هو مساوي للاب
في الجوهر ثم حققوا الاقنوم الثالث بقولهم نومن بروح
القدس المحيي وعلموا جميع المومنين بتعليم ثابت ان روح القدس
اله حق مثل الاب والابن بغير ريب ولا شك ولذلك نحن نومن
ونصدق ونعترف ونحقق بكلما قالوا الابا السالفين بايمانهم
المستقيم ولكي نعلم ان الله هو واحد في الذات ومثلث في الصفات
فامرونا ان نومن في الثالوث المقدس بطبيعة واحده فاما قول
الابا في المجمع النيقاوي اي نومن بروح القدس لكون ليس احد كان في ذلك

الزمان جدف على روح القدس ولذلك لم يشرحوا برهان واحد واضح فلكن
فيما بعد خرجوا بعض ناس من اتباع اريوس الذين اخفوا في قلوبهم
سم التجديف على روح القدس الى حين انهم قهروا وبطلت قوتهم
وليس بقي لهم طاقة على التجديف ضد الابن فحينئذ اظهروا البعد
ذلك بدعة جديدة وجدفوا ضد روح القدس بقولهم الردي عنه
انه مخلوق مثل ما في الخليقه فلذلك اجتمعوا الابا في مدينة
القسطنطينيه وضددوا مقالتهم الفاحشه بقول المجمع ان روح
القدس هو اله تام ورب مثل الاب والابن ومنبثق من الاب
وبهذا الحلم الصالح طرد المجمع هرطقيه المجدفون على اللاهوت
الذين كانوا يرغبوا نزع معرفة الثالوث من العالم كله فاما التفسير
الابائي بتجسد المسيح فهو يظهر لنا ان الهراطقه ليس كانوا يستطيعوا
يتكلموا اصدق كما قالوا في ايماننا بافواههم التجسد لان الابا قد
قالوا في المجمع النيقاوي ان الكلمه نزلت من السما وحبل من روح
القدس وتجسد وتانس بغير انتقال فبهذا المعنى نفهم ان كلمة الله
الصادقه ليس نزل من السما كرها بل بارادته الالهيه ثم ايضا
نفهم من قول الابا انه تجسد نتحقق انه بالكلمه صارت تجسدا
اخذ لها جسد حقيقي واما قول الابا انه ولد من العذري فبينوا لنا
انه اله تام وانسان تام بالنفس الناطقه العقليه وكذلك ليس
نعلم كيف الهراطقه اعدا الخلاص يستطيعوا يتكلموا اصدق حق
الايمان لكي يجعلوه كلا شي حين هم نكروا حق ذات المسيح اي
مثل نسطور الشقي واوطاخي وغيرهم الذين نكروا ايمان ربنا
يسوع المسيح وميلاده المقدس من العذري وقالوا انها ليست
ولدت الله لكونهم كانوا يستروا هرطقتهم بمكرهم وخبثهم
قايلين ليس ينبغي ان يقال ان العذري ولدت الله لكونه احتقار
له وهذا هو نسطور الشقي ورايه واما اوطاخي الفاجر فزاد مكرا
على مكر نسطور وجدف على لاهوت ابن الله بقوله انه تحول
من ذاته وتالم كون جسده ليس كان مساوي لاجسادنا بل
هو خيال فاذا كان كذلك مثل ما قال الملعون فتكون الذي تالم
على الصليب هو اللاهوت ثم ان نسطور نكر حقيقة التجسد
واوطاخي نكر ناسوت المسيح والاثنان بقولهما الردي انكرا خلاصنا
كما ان الشيطان اي الثعبان العتيق بواسطتهما قسم سر الاتحاد لان





نسطور الشقي كان قايل ان المسيح انسان كمثل احد الانبيا وليس هو اله وان
اوطاخي الكافر نكر ناسوت المسيح بالكليه وخواص الطبيعتين اللاهوتيه
والناسوتيه نعلي حسب قوله فقال انه دخل عليهما الاختلاط والامتزاج والاستحاله
فاما حين ظهر لنا مكر عدو خلاصنا حينيذ الابا اسرعوا بتشهير ستر
التجسد وفسروه ظاهرا ان سيدنا مكث في احشا العذري وقالوا ايضا وما
انها كانت على الدوام عذري ثم قالوا ايضا بحق ندعي والدة الله من حيث
ان الله الكلمه قد اخذ منها الجسد الحقيقي ولد من اصل يسى ومن بيت
داوود ثم ان الابا باقوالهم ظهروا كيف ان الخالق للعالم اخذ من زرع
ابرهيم ثم هو كيف هو اله تام وانسان تام وكيف هو بالحق من
طبيعتين اي من اللاهوت والناسوت مختلفتين ومتميزتين وغير
متفرقتين وكيف هو واحد في الاقنوم ومزدوج في الطبايع وكيف
هو ازلي قبل كل الدهور وزماني اي في اخر الزمان اخذ جسده من العذري
وتانس وكيف هو غير منظور ومنظور وكيف مساوي للاب في اللاهوت
ومساوي للام في الناسوت ثم ظهروا ايضا كيف هو من حيث انه اله عادم
الموت والالم ومن حيث انه انسان قابل الالم والموت وفصولا الاقوال
السالفه الذين قالوها الابا في هذا المجمع لكي اظهروا وحتموا اعدا
الايمان الارثدكسي الذي بهرطقتهم افسدوا اعتقاد الابا المجتمعين
في نيقيه ولاجل ذلك المجمع هذا ليس جدد شي في الايمان ولا في الاعتقاد
بل اصلحوا كلما افسدوا الهراطقه وردوا المعنى الى مكانه الارثدكسي
وثبتوا الاعتقاد السليم الصادق ونفوا اقوال الخارجين والمخالفين
عن الايمان بمواعظ ورسايل وبكلما فعل القديس بسيليوس العظيم
خادم النعمه حين اوضح لكهنته في رسالته خواص الاقانيم وكان
التفسير المذكور بالهام روح القدس وكذلك ايضا فعل داماسوس
البابا الروماني مع الهراطقه وكذلك فعلوا جميع الابا باتفاق واحد
ونية واحده ضد جميع الهراطقه وحين الابا كانوا يحكموا على المخالفين
شرقا وغربا كانوا يعلموا بعضهم بعض ويرسلوا قوانين ورسايل
بكلما جرى كما اتفقوا الامر في مدينة سرديقيه حين اجتمعوا الابا
الغربيين ضد باقي الاريوسيين فاخبروا جميع ابهات الشرق كذلك
فعلوا الابا الشرقيين حين حكموا على ابوليناريوس في القسطنطينيه
وعلى نسطور في افسس حين اخبروا الابا الغربيين بكلما عملوا في المجمع
اي كونهم ثبتوا ان العذري هي والدة الله وان في المسيح لاهوت وناسوت





طبيعتان متحدتان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه ثم ينبغي لنا الان ان
نحمي الايمان ونمنع الهراطقه ان لا يقاوموا الاعتقاد الارتدكسي بشهادة
الابا التي يظهر انه ليس يختلف عن اقوالهم ثم نقول ايضا ان كانوا المخالفين
يقولوا ان حين يخرج في البيعه نجس او شقاق فلا يجوز لنا تفسير
الا الرد عليه ولا يستحق التوبيخ لا برسايل ولا بغير ذلك لان ليس
احد يستطيع يفسر الايمان بقراطيس فنجيبهم ونقول لهم فان سلمنا
انهم ما ذكروا من الاقوال الفاسده فقد اخطا واستحق التوبيخ العظيم
من كيرلص بطريرك الاسكندريه حين ارسل رسايله الي جميع اساقفة
الشرق بتفسير الايمان حيث كتب لهم عن حقيقة المسيح والعذري
ضد نسطور الشقي ثم اننا سلمنا للهراطقه ايضا فقد اخطا الخطا
العظيم بركوله حين كتب رسايله عده في شرح الايمان وارسلها
الي الارمن وكذلك يوحنا بطريرك انطاكيه حين كتب كتاب عظيم
ضد الهراطقه ونبههم مذهب الايمان الارتدكسي ورذل هرطقية
الهراطقه ورد كثير منهم الي الايمان بواسطة رسايله واقواله
فعلى هذا المنوال نقول ان جميع كلام الهراطقه غير ثابت وهو خالي
من الحق والصواب حين يقولوا ليس ينبغي لاحد ان يفسر الايمان
برسايل وقد فسروه اباونا الاولون برسايل واقوال فلاجل ذلك
ينبغي لجميع روسا البيعه ومدبريها ان يردوا الهراطقه الى السبيل
القويم بتعليم وقراطيس مثل ما فعلوا القديسين فعلى هذا النوع
ليس ينبغي لنا نتعجب من قدس لاون البابا الروماني حين برسالته
شرح الايمان الارتدكسي كما فعلوا الابا الاولين كونه لم يره
احدث فيه شي خارج عنه البته بتعليمه وبرسالته انه حقق
ذات المسيح وثبت الاعتقاد النيقاوي الذي افسده اوطاخي
بمقالته الرديه ان المسيح طبيعه واحده فاما اتباع اوطاخي
قالوا ان قدس لاون قد قال في تلك الرساله انه قد جدد الايمان
وجعل فيه نجس عظيم في البيعه وهولا الاقوال الذين قالوهم
ليس لهم اصل ولا ثبات لكون رسالة قدس لاون مثبته بشهادات
الكتاب المقدس وتفاسير الابا القديسين وهذا هو مضمون الرساله
فلينظروا المخالفين ان فيها نقص في الايمان فيكتبوها بقولهم
وان كانت الايمان صادقه فيصدقوا لكون السبب لتلك الرسالة
المقدسه كانت بكفر اوطاخي وهرطقته ونكرانه في الاعتقاد هـ

النيقاوي



النيقاوي القايل على لسان الابا بالهام روح القدس نومن برب واحد
يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور وهو
مساوي للاب في الجوهر فبهذا الكلام قد ظهروا لنا الابا بتمام
اللاهوت ثم قالوا انه نزل من السما وتجسد من روح القدس وولد
من مريم العذري وتانس وبهذا الكلام قد حققوا لنا الابا تمام
الناسوت وجوهر الطبيعتين اي اللاهوتيه والناسوتيه هـ
وهذا الايمان كانوا يعتقدوا جميع المومنين في كل مكان الي ان
ظهرت مقالة اوطاخي الشقي وتجديفه على ناسوت المسيح هـ
بقوله ان في مخلصنا طبيعه واحده فقط اي طبيعة الكلمه ونكر
طبيعة الناسوت بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس هو من دم العذري
ولا هو مساوي لنا في الناسوت وبتلك المقالة الذميمه جعل نجس وريب
وشكوك وعيب في اعتقاد الايمان الذي اجتمع في مجمع نيقيه ونكر انجيل
يوحنا القايل ان الكلمه صارت جسدا فهذا نعلم ان ذلك الاعتقاد
المذكور فقد انقصه اوطاخي بقوله الناقص وليس الاعتقاد في ذاته
ناقص بل انه انحقر بتجديف اوطاخي لان الايمان ليس انه نقص البته
بل كان في جوهره حق صادق وكذلك قدس لاون البابا قال
بتعليمه الذي شرحه في رسالته ان الايمان هو ثابت ورفع عن
الايمان الريب والعيب وعن البيعه النجس الذي كان وضعهما
اوطاخي بما قاله انه طبيعه واحده ثم اننا نشيد المخالفين ونقول
لهم ان كانت رسالة قدس لاون البابا ليست هي متفقه مع الكتاب
المقدس فانحوها وان كان كلامها ليس مساوي لاقوال الابا
القديسين فازجروها وان كنت لم توبخ المنافقين وليس تحمي
الايمان النيقاوي بالكليه فيبكتوها فان كنت انت لم ترفع [illegible]
النجس واتي المحدث عن الايمان فاقطعوها وان كان لم تطرد
الاقوال الخارجه القبيحه الدنسه فلا يقبلوها ثم اننا نعلم
المخالفين ونخبر كل من يجادل او يقاوم تعليم الابا القديسين
المقبول من البيعه وينظر ان كانوا هم تكلموا بالحق ام لا فذلك
الانسان يكون مستحق التوبيخ والتبكيت فاما كل من يجادل هـ
ويخاطب بكلام صحيح ويقول نضج من الكتاب المقدس وتعليم
الابا القديسين ضد الذين يفهمون بخلاف اعتقاد الايمان فذلك
الانسان بل ليس هو مستحق التوبيخ بل المجد والكرامه فاما حضرة

جناب الملك فهو محب لربنا يسوع المسيح الذي بنعمته الغير مدروكه هو
اقام لك مدبر ملكه وحافظا ايمانه بنعمته التي قبلتها منه وظهر للعالم
كله لاعتقادك الارثذكسي وتوبيخ المخالفين والمنافقين الماكرين
واحمي واحفظ التعليم المقدس الذي صار في هذا المجمع المقدس
الملتئم بامركم لكي يكون ثابت بلا ريب ولا شك في ايمان بطرس
الرسول وتعليمه فاما نحن الان نخبر اناتك اللطيفه ونبستك
الشريفه ونحقق لك ان قدس لاون البابا الروماني ليس شي زاد
في امر الايمان ولا انه احدث كلام على اعتقاد الايمان النقاوي
بل حماه وثبته وحقق اقوال الابا السالفين ونعرفك ايها السلطان
المجيد ان رسالة قدس لاون فهي متفقه مع اقوال الابا القديسين
وكيف نظهر لك حقيقة ماذكرنا فنجيب بشهادات الابا المعترفين
بطبيعتين في المسيح بقولهم انه مساوي للاب في الجوهر ومساوي
لنا في الناسوت لكونه اخذ جسد من لحم العذري ودمها كما قال
القديس بسيليوس العظيم في رسالته التي كتبها ضد نوبيوس
حيث قال لذا اني اعرفك بذلك الذي هو في صورة الذي هو الاله
بالحق اخذ صورة العبد وصار انسان مثلنا وسوانا في كل شي خلا
الخطيه كذلك ايضا القديس امبروسيوس حيث كتب الى الملك
اغراسيانوس قايلا له ان ينبغي لنا ان نحفظ في المسيح مخلصنا
تميز ما بين اللاهوتيه والجسدانيه لان ابن الله الوحيد يتكلم
في الاثنين اي في اللاهوت والناسوت لانه كما لحق الطبيعتين
ثم قال القديس اغريغوريوس التريا ترى كاتبا الى كليدونيوس
بقوله اعلم ان في المسيح طبيعتين اي اله تام وانسان تام بجسد
ونفس ناطقه عقليه فلكن ليس نقول انه ابنين ولا ربين بل ابن
واحد ورب واحد وايضا قال المذكور في ميمره الذي قاله
على الابن بقوله كذلك الهراطقه يغيروا نفوسهم لكونهم يجزعوا
حين نقول في المسيح جوهرين متميزين وذلك هذا من قلة فهمهم
لانه حين يكون التميز بين بالطبيعتين فلابد ان نتميز فيه
الاسما كذلك قال القديس اثاناسيوس الرسولي حين كتب
كتاب ضد الهراطقه بقوله ان لولا كلمة الله اخذ الجسد من
طبيعتنا الانسانيه وساوى لنا في كل شي ما خلا الخطيه فاننا
نحن كنا نخلص من لعنة الخطيه وان لولا كلمة الله الذي اتحدت

مع الجسد



مع الجسد ليس هو مساوي للاب في الجوهر فاما المسيح كان اله ولا مسيح فلكن
الكلمه الازليه هي مساويه للاب في الجوهر ولاجل الاتحاد الغير مدروك
صار ما بين اللاهوت والناسوت ومن الاثنان معا صار واحد
في الاقنوم الذي هو ابن الله وابن البشر وايضا قال القديس كيرلص
بطريرك الاسكندريه على سر التجسد ينبغي لنا كذلك انه حين
نخاطب على جسد مخلصنا فننظر ان الطبيعتين قد اتحدت مع بعضها
بعضا باتحاد كلي من غير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ولا استحاله ولا
انتقال اللاهوت الى الناسوت ولا الناسوت الى اللاهوت لكون
الجسد لم زال ولا صار لاهوت لو كان الجسد صار جسد الله هكذا
ايضا الكلمه هو اله وليس جسد وان كان هو لاجل كثرة رحمته التي
لا تدرك اخذ له الجسد وصار انسانا ليس صار جسدا كذلك ايضا
قال القديس يوحنا فم الذهب في تفسير انجيل متى بقوله
انه كما يظهر لنا اثنان يقتتلا فيه فيدخل ما بينهما الواسطه ويمد
يداه ويجمع ما بين الاثنان برفق وسلامه كذلك فعل ربنا يسوع
المسيح بحكمته العظيمه جمع ما بين الانسان العتيق والحديث
واتحدت الطبيعه اللاهوتيه مع الطبيعه الناسوتيه بتدبير
الغير مدروك ومن الاثنان صار شخص واحد وهولا الاقوال
من الابا السابقين وهم متفقين مع رسالة قدس لاون ولذلك
انها ارثذكسيه وهي حقيقيه على اصلها لانها من الابا السابقين

## فابعدما تموا الابا الجالسين في المجمع على مقالتهم براهين القديسين امام الملك مرقيان اجاب اثوستراتس

الشمامسه وهو اول الكتبه فقال ادام الله الملك واعز ايامه
بسلامه ونصره على اعدايه المخالفين عن الايمان اعلم ايها
السلطان كامل الايمان المعظم الجليل المكرم فان هذا
المجمع المقدس الكلي الذي اجتمع بعون الله تعالى وعظم عزته
فان اجتهادك على حفظ الايمان الارثذكسي والتفتيش هو
المديد بالعزم الشديد ضد الهراطقه واعدا الايمان وطردت

من ملكات جميع الاصوات المحدثة بالهرطقية الذين خرجوا عن قريب
ضد الايمان كما سيظهر مرقوم في اعمال المجمع وقد ظهر لنا شرح الايمان
على الحق بغير ريب ولا نقصان ولا انتقاصا فيه البته وهو متبين بقوة
الكتب المقدسة وباقوال الاباء القديسين لكي كل من يقرا
بسداجه فيعود يعلم ما في بعد جلالة الايمان لكي يثبت الله
ملكك ويفسح في ايامك فاعلم الان ايها الملك العزيز الافخم
المعيد ان في يدي حاضر شرح الايمان فان كان يحب حضرتك
ان تقراه فامر بقرايته وانا اقراه لك بالسمع والطاعه فاجاب
الملك مرقيان فقال اقراه حتى اسمعه ثم ان اثيوس الكاتب اخذ
القرطاس في يده وبدا يقرا فيه وهو على النوع ان المجمع المقدس
الكلي اجتمع بنعمة ابيه وبسلطانه العظيم والملك لاون البابا
وبامر ملكنا الافخم مرقيان وولنتنيانوس اجتمعا في هذه المدينه
الملقبه بالخلقدونيه بكنيسة الشهيدة اوفاميا وهذا شرح
الايمان الخلقدوني الذي شرحوه الاباء بالهام روح القدس اي
نعلم ان مخلصنا الاله المجيد جعل لنا سلامه حين كان يمنح الايمان لتلاميذه
فكان يعطيهم السلام لكي يعود احد مخالف للايمان لان بسلامه
المقدس ثبت عزم تلاميذه بقوله سلامي اعطيكم سلامي
استودعكم لان بالسلام يبلغوا الى التمام اعلم يا قاري ان
باقي الشرح هو موجود في الباب الذي تقدم وهو الباب الثلاثون

## الباب الثامن والعشرون • في تثبيت شرح الايمان •

فاما بعد ما اثيوس الكاتب اتم قراة الشرح السابق كما مضى فقال
باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي فاني انا مجتهد من جهة
قدس لاون البابا الروماني الانساني الرسولي وابي البيعه
كافة واني اثبته بخط يدي ثم اجاب ايضا لوقنسيوس هو
الاسقف نايب الكرسي وهو كرسي بطرس وقال فاني من حيث
قدس لاون البابا الروماني والاقنوم الرسولي واب البيعه كلها

فقد رضيت



فقد رضيت واتفقت على هذا الشرح واثبته بخط يدي باللغة اليونانيه
ثم قال ايضا ابونيفاتيوس القس سوا قدس لاون البابا الرومانى
اني اثبت كلما اتفقوا عليه الاباء السالفين والمجمع باسكاسينوس ولوقنسيوس
ثم اجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال اني ثبت هذا الشرح
كما اتفق عليه المجمع ثم ايضا اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال
اني اثبت ذلك الشرح كما ثبتوه الاخرين ثم قال يوباليوس اسقف ورشليم
وانا اثبت هذا الشرح المذكور كما ثبتوه الاباء المجتمعين وانا ايضا
كويتوس مطران هرقله اثبت ذلك بخط يدي كما ثبت في المجامع السابقين
وانا ايضا تلاصيوس مطران قيساريه كبادوكيه وانا ايضا اسطفانوس
مطران افسس وانا ايضا ديوجنس مطران القزق وانا ايضا الوسانوس
مطران برجه وانا ايضا كيرياكوس مطران اراكليه وانا ايضا اوسبيوس
مطران انقيره وانا ايضا بطرس مطران قورنتيه وانا ايضا
فلورنسيوس مطران سرديه وانا ايضا انوميوس مطران نقوميديه
وانا ايضا انسطاسيوس مطران نقيا وانا ايضا يوليانوس مطران
قويه وانا ايضا باسكاسينوس مطران الجزر وانا ايضا
يوليانوس مطران قويه ونايب الكرسي الرسولي واثبت ذلك
الشرح الذي شرحوه الاباء السالفين وكلما اثبتوه المجامع المجتمعين
وانا ايضا لوطريوس مطران خلقدونيه وانا ايضا سيليبوس
مطران سلوقيه وانا ايضا ملبسيوس مطران خريصه وانا
ايضا انفلوقيوس مطران صيده وانا ايضا ثاودروس مطران
ترسيس وانا ايضا كروس مطران اناربي وانا ايضا
قسطنطينوس مطران بسطر وانا ايضا فوتينوس مطران
صور وانا ايضا ثيودرتوس مطران دمشق وانا ايضا اسطفا نوس
مطران ترابلس وانا ايضا نونس مطران ارسه وانا ايضا
يمعال مطران عمده وانا ايضا اوبيبوس مطران القسطله
وانا ايضا يوحنا مطران صباصطيه وانا ايضا سلوقيوس
مطران ماجيه وانا ايضا قسطنطينوس مطران ملتن وانا
ايضا برسوس مطران اطياف وانا ايضا بطرس مطران غنغره
وانا ايضا ثلوجرس مطران فلاوفيانوبلس وانا ايضا
درتيوس مطران قيساريه وانا ايضا تاربيوس مطران درابزون
وانا ايضا روملس مطران ميرا وانا ايضا اونيسيوس مطران

قونيه وانا ايضا ابيفانيوس مطران برجه وانا ايضا ترنميوس مطران
انطاكيه وانا ايضا ايتكوس مطران نيقوبلس وانا ايضا بسيليوس
مطران تريانابلس وانا ايضا تريفون مطران في وانا ايضا
ماكاريوس مطران سلوقيه صوريه وانا ايضا اوسبيوس
مطران دوربليا وانا ايضا سابا مطران بلط وانا ايضا
بطرس اسقف عباله وانا ايضا اصطاطيوس اسقف بيروت
وانا ايضا لوسيغنوس اسقف عسقلان وانا ايضا يوحنا
مطران طبريه وانا ايضا توتا مطران غزه وانا ايضا بولكونيوس
اسقف انتيري وانا ايضا قوتنس مطران لد وانا ايضا هرقليوس
اسقف زوت وانا ايضا اصطفانوس اسقف يمين وانا ايضا
ابيغانيوس اسقف شتستر وانا ايضا ميخانوس اسقف فيلادلفيا
وانا ايضا مرقس مطران ترطوس وانا ايضا اسكندر اسقف
صبصط وانا ايضا فيلبس اسقف ادنه وانا ايضا ثيودروس
مطران اغوتنا وانا ايضا يوليانوس اسقف روزه وانا ايضا
بروسيوس اسقف درنه وانا ايضا ميانوس اسقف صيده و
وانا ايضا ثيودريوس اسقف طرابلس وانا ايضا بولص مطران
عكه وانا ايضا بولص اسقف اربده وانا يوسف مطران هليابلي
وانا ايضا فلوريوس اسقف لويرنيه وانا ايضا اثناسيوس
اسقف باري وانا ايضا اثاريوس اسقف برنته وانا ايضا
يوليانوس اسقف طابيه وانا ايضا مليفيحنس اسقف بوكيا
بولس وانا ايضا كيلوبريوس اسقف سابصطوبلس وانا
ايضا يوحنا اسقف نيكوبلس وانا ايضا ثاودسيوس اسقف
نانين وانا ايضا اتريكوس اسقف ازمير وانا ايضا سيوتيوس
اسقف انبسه وانا ايضا بطرس اسقف دردن ايضا
بولص اسقف طرابلس الغرب وانا ايضا زاير اسقف فونيقيه
وانا ايضا جادبوس اسقف مسينا وانا ايضا بولص اسقف
ديار بكر وانا ايضا اوسبيوس اسقف بوتنيه وانا ايضا
بولد مطران اقرلطش وانا ايضا سبتيتوالوس اسقف
افريقيه وانا ايضا انطيخوس اسقف سينوبس وايضا
جميع الاساقفه الاخرين علي رايهم ووضعوا خطوط ايديهم
واحد بعد واحد ثم المطارنه كذلك ثم اساقفتهم الغير حاضرين





علي سبيل التدريج وكلهم اتفقوا علي شرح الايمان وجميع ما فعلوه الابا

## الباب التاسع والعشرون

واما بعد ما ثبتوا الابا هذا الشرح المذكور فاجاب الملك مرقيان
للمجمع المقدس وقال احضروني ان كان المجمع الان علي ذلك الشرح الذي
قري بيننا واتفقوا عليه جميع الاساقفه بقلب واحد ونيه واحده
حينيذ اجابوا جميع الاساقفه وقالوا يعيش لنا الملك اياما عديده
كذلك نومن هكذا ونعترف ونعتقد بايمان واحد وبنيه واحده
وليس فينا احد يخالف الحق لكوننا بقينا جميعا نفهم بهذا الايمان
ورضينا به وبتثبيته لكوننا جميعا ارثدكسيون ونعتقد بما
اعترفوا به الابا السالفين لان هذا هو ايمان الابا السابقين
وايمان ابانا الرسل هذه هي عقيدة الارثدكسيين هذا هو
الايمان الصادق الذي يخلص العالم ثم قال ايضا المجمع ادام الله
ملكنا مرقيان الصالح المشابه لقسطنطين في فعله ولبولص
الرسول في عمله ولداوود النبي الغيور في صدق نيته وعدله لكونه
اصلح العالم وازال من ملكه كل هرطوقي وظالم فلذلك اطال الله
عمر ملكنا المؤمن الارثدكسي الصادق المصدق باقوال الرسل
وباعمال الابا وحفظ الله الملكه الارثدكسيه وادام ايامها
بسلامه لكونها اجتهدت في سلامة العالم وابقا الله حافظين
الايمان وادام الله ملكتنا المحبوبه المقاومه لكي ينزع جميع الهراطقه
والمخالفين لان الملك والملكه الارثدكسيين قد طردوا من ملكهم
جميع الهراطقه وخصوصا الشقي نسطور والكافر الجاحد المحرف
اوطاخي المحرف علي المسيح فلاجل ذلك يحفظ الله الملكه والملك ويحفظ
المسيح ملكه ويديم سلطانه لانه مثل قسطنطين في افعاله وحكمه
الثاني لكونه فعل فعله الجميل وايضا الملكه العظيمه بلخاريا لانها
هيلانه الثانيه لكونها اجتهدت في حفظ الايمان الارثدكسي كاملا
بعد تمام الاحاديث الذي اجتهد فيه هذا المجمع بكلام جميع الابا
فاجاب الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر فالان نشكر الله هو
الاب ابو ربنا يسوع المسيح مخلص العالم لكونه قد ارفع جميع هذه
الانشقاقات والتايهين ورفع نجس المنجسين وعدنا الان

جميعاً الى مذهب واحد وايمان واحد ونرجوا من كرم الله انه يصير عاجلا
لنا ولكم الصلح الكامل والسلام التام حينئذ اجاب المجمع وقال
للملك مرقيان كذلك يحفظ الله ملكك لانك بنيت الايمان الارثذكسي
وبك انتزعوا جميع الهراطقه لذلك الملك السماوي يحفظ الملك
الارضي والاله العلوي يحفظ الملكه لكونها طردت الهراطقه
والمخالفين مثل نسطور الشقي المحروم واوطاخي المرد ولد ديسقرس
المسقوط لكونهم جميعاً انطردوا من الثالوث المقدس هذه هي
كلمة الكنايس جميعاً هذه صلاة الدعاه اي ان نسطور واوطاخي
واتباعهما فليكونوا محرومين ثم بعد تمام اقوال الابا فاجاب
الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر انا رضينا بكلما ثبتوا الابا السابقين
الارثذكسيين في هذا المجمع وشرحوه كتفسير الابا السالفين بنيقيه
وبالقسطنطينيه وبافسس فاما نحن جميعاً اجتهدنا في تمام
نيتنا كي نرفع التجسس والانشقاق عن الايمان ونامر ليس احد
من الكهنه ولا من العالم انه يبقى يجادل في ايمان غير هذا او يطاعن
فيه ولا يجمع جماعه وان كان احد يجاوز امرنا ويخالف فرايضنا
فان كان من العالم فيطرد من المدينه وان كان من العسكر او من
الكهنه فيسقط من وظيفته ودرجته وما هو عليه ويعود
تحت العذاب ويستحق الغضب الملوكي في نظير عصيانه
حينئذ صاح المجمع وقال حفظ الله الملك والملكه لكونهم
طهروا الكنيسه من ريب الهرطقيه وثبتوا الايمان الارثذكسي
لكونهم طردوا الهرطقيه نسطور واوطاخي الممنوعين من الثالوث
المقدس ثم اجاب الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر
اني حضرت الي ها هنا ومعي ثلاث قوانين وهم يتضمنوا الاجلال
قدركم وعلو شانكم واطلب منكم ان تثبتوها في هذا المجمع
بامركم وليس بامري لان ذلك يجب علينا وعليكم ثم اجابت
الابا وقالوا كما تريد حينئذ يصير حينئذ امر الملك بقراتها
فقام بيرونيسيانوس كاتب الملك وبدا بقرايتها اي في القانون الاول

## هذا هو القانون الاول

اما بعد فينبغي لنا ولكم ان نكرم جميع النساك بالكرامه الكليه

ونوقر



ونوقرهم بسبب اعمالهم الصالحه واما بعض من الناس الذين يسكنون
في البراري لاجل غرض نفسهم وتجسس العالم والعبور في
مضرة العباد لذلك نرغب ونشتهي ان ليس احد يعمر ديرا او صومعه
بغير امر الاسقف ولا في حقل بلا دستور صاحبه فاما كافة الرهبان
المقيمين في المدن والقري فينبغي لهم ان يخضعوا الامر الاسقف
البلد ويلزموا على الصلاه والصوم ولا يتعلقوا في امور الدنيا
ولا في شي البته اذا امر الاسقف يامرهم بذلك ثم ايضا ليس
يقبلوا ان يسيروا الى رهبنتهم بغير امر سيده وبما يرضيه والسلام

## هذا القانون الثاني

وايضا ان كافة الكهنه والرهبان الذين يرغبوا في الاشتغالات
الدنيويه وفي مكاسب العالم والتجاره والتوكل على اموال الناس
واجاروا استجار وحقول وكروم او صيارف على اموال الناس وان
لا احد منهم يفعل ذلك ويضده ما ثبت المجمع ويعمل ما يرغب
فليعود تحت عذاب القوانين اي يسقط من جميع درجته وجميع
كهنوته في نظير مخالفته والحذر من المخالفه بعد ذلك

## وهذا القانون الثالث

ان كل جميع الكهنه الذين في كنايسهم لا يستطيعوا يذهبوا الي غيرهن
الا بامر ضروري واحتياج فاذا ظهرت الضروره الكليه فيستطيع
الاسقف ان يسمح له في الذهاب في ذلك ثانيا وثالثا فاذا كان
احد الاساقفه يقبل شماس من غير اسقفيته ويشركه معه بغير
امر اسقفه فليكن الشماس والاسقف الذي قبله محروم مان
الي حين يرجع الشماس الي كنيسته ثم بعد قراة القوانين
اجاب الملك مرقيان وقال انظروا الان الابا في هذه
القوانين ان كانت واجبه والجمع الصواب فيثبتوهم حينئذ
اجاب المجمع بصوت عالي وقالوا يحفظ الملك والملكه هم
الارثذكسيين وزاد في ايامهم ومخلصنا يحفظه كما يحفظ كنيسة

الله يعز الملكه ويفسح في مدتها سيدنا ويحفظ ملكهما كما حفظوا نعمته هو
وطردوا جميع الهراطقه عنها لانهم اعدا الايمان لكي تكون المملكه
سالمه من الغش والريب ومن التجسس والانشقاق ثم قال الملك
مرقيان للمجمع وكذلك اني ارغب من ابوتكم ان لاجل كرامة القديسه
اوفاميا الشهيده ولاجل كراسيكم ان تجعل جميع الاساقفه الذين
اجتمعوا في الخلقدونيه في درجة اعلا مما كانوا فيه وكذلك نجعل هو
الاسقف الذي كان في الخلقدونيه في درجة اعلا مما كان فيها وترسمه
مطران لكون المجمع جعل في كنيسة الشهيده اوفاميا المذكوره هو
ثم اجاب المجمع للملك وقال حمدا يرعى سلطاننا ونجتهد
ونحن نطلب من الشهيده اوفاميا ان تحفظك وتحفظ ملكك ونحن
الان ننصرف الى كراسينا ونبقيكم بسلامه ثم اجاب الملك
مرقيان وقال لهم ليس ينبغي لكم الذهاب من هنا الا بعد
ثلاثة ايام او اربعة ايام لكي تستريحوا من مشقة الطريق الذي
قاسيتوها في حال مجيئكم فلاجل ذلك اجلسوا ها هنا انتم والقضاه
وتمموا كلما ينبغي ذكره في تدبير البيعه وبعد ما تستريحوا انصرفوا بسلام

# الباب الثلاثون

## صورة قوانين المجمع الخلقدوني التي يتضمن عددها وهي تسعة وعشرون قانونا

### القانون الاول

نامر ان جميع القوانين الذين سنوهم الابا في المجامع السابقه
فليكونوا محفوظين على حدتهم كما هم لكونهم حقيقيين ومن
الابا الانطاكيين ومن الذين اجتمعوا وسمعوا من ابائنا السابقين

### القانون الثاني

فاذكان



فاذا كان احد من الاساقفه يرسم درجة الكهنوت بدراهم ويقبل
ثمن النعمه الالهيه التي ليس لها ثمن فان كان اسقف او مطران
او قسيس او شماس وان كان ايضا لاجل رغبة الغاين يختار جابي
او ناظر و بعض من وظيفه من وظايف البيعه ثمن فعل هولا
الافعال وخالف ما قلنا فاذا كان اسقف فليكن سقوط من هو
درجته او قسيس او شماس الذي اعطاه الرشوه فليس يستعمل
وظيفته وكذلك ايضا كل من اشتري وظيفه مقدسه فلا
يستطيع يستعملها وان كان راهب او علماني فليكن محروما ومسقوطا

### وهذا القانون الثالث

اعلم ايها المجمع المقدس ان بعض من الكهنه لاجل المكسب الدنيوي يكروا
حقول ومنازل ويستعملوا وظايف العلمانيين ولذلك ينبغي هذا
المجمع المقدس ان الاسقف والكاهن والراهب لا يتعاطى بامور هو
العالم ولا يواجر ولا يستاجر لا حقل ولا كرم بل يستطيعوا يفعلوا
ذلك اذا كان للايتام بامر الاسقف وايضا يستطيعوا الاساقفه
يفعلوا ذلك للارامل او للايتام او لاحتياجات كنايسهم وهذا
كله يليق بانا من خايفين الله وكل من يخالف ذلك فليكن تحت عذاب
القوانين ويكون مطرود ومحروم من كهونته او رهبنيته او اسقفته

### القانون الرابع

قال المجمع اذا كانت الرهبان الذين يمكثوا في الرهبنه بمثل جيد
وحياة صالحه فهو يستحق التكريم والتبجيل واما الذين يسلكوا
في المدن ويتجسسوا العالم ويصنعوا بارادتهم ضد قوانين
ضد قوانين الرهبنه ويرغبوا ان يبنوا لهم دير او منزل
او كنيسه فلا يستطيعوا على عمل ذلك بغير امر مطران البلد
او اسقف المدينه وايضا جميع الرهبان القاطنين في المدن
ينبغي لهم ان يمكثوا تحت امر الاسقف الذي قاطنين بها ويكونوا
مداومين على الصلاه والصوم والهدو وغير مشتركين في امور العالم

فاما كافة الرهبان الذين تركوا العالم ويسكنوا في مدانيهم يكونوا في امر انفسهم ويكونوا في رهبنه ولا ينبغي لهم ان يتعارشوا امور الدنيا ولا مكاسبها ولا مصالح الكنايس اذا لم يكن امرهم باذن ذلك الاسقف ثم ليس يقبلوا الرهبنه بسرا ولا مماليك بغير ارادة مواليهم وكل من يتعدي هذا القانون فليكن محروما لكيلا احدا يفتري على اسم الرب ثم ينبغي للمطارنه وللاساقفه ان يحذروا على مدانيهم وينظروا اكل ما ينبغي للديور فيسعوا في عملها ومصالحها

# وهذا القانون الخامس

قال المجمع اننا ثبتت قوانين الابا السابقين ونقول ان كافة المطارنه والاساقفه والكهنه والرهبان الذين ينتقلوا من مدينه الي مدينه اخري خارج ابراشيتهم فلا يستطيعوا يستعملوا وظيفتهم بغير امر اسقف البلد كما امروا الابا في مجمع نيقيه في القانون السابع عشر وكل من خالف فهو مطرود ومسقوط

# القانون السادس

قال المجمع ان ليس يستطيع من مطران او اسقف او راهب يرسم كاهن بغير ان يكون له معبود من الكنيسه الذي ارتسم عليها اما ان يكون له معبود من بيته او من غيره واما ان يكون دخل في الرهبنه وكل من يرسم كاهنا او اسقفا او راهبا بغير هولا الثلاثه اشيا فارشامه باطل وعيبه ظاهر على الاسقف الذي رسمه وكل من خالف عن هذه الشروط التي ذكرنا فيكون مسقوط

# القانون السابع

قال المجمع ان كافة الرهبان الذين دخلوا في الرهبنه ومكثوا

فيهما بالنذور



فيهما بالنذور وايضا الكاهن الذي اخذ رسم الكهنوت يرغب فيما بعد ان يعد الي العالم ويخدم في كرامة دنيويه او في مجد عالمي او يعمل جندي او ما اشبه ذلك ولا يرجع ويتوب فليكن محروما

# وهذا القانون الثامن

قال المجمع ان جميع الكهنه الذين مرتسمين على الكنايس ينبغي لهم ان يكونوا تحت امر الاسقف وان كانوا لا يرضوا في الطاعه لاسقفهم ولا يخالفوه فان خالفوا امره ضد ما قالوا الابا في القوانين فان كانوا كهنه وهم طايعين فلا باس وان كانوا مخالفين فليكونوا تحت عذاب القوانين بما قالوا به الابا

# القانون التاسع

قال المجمع ان كان احد من الكهنه يخاصم كاهن اخر فليس ينبغي لهما ان يمضيا الي عند قاضي دنيويه بل الي عند اسقفهما وان كانت دعوته مع الاسقف فليمضي الى المطران وان كانت دعوته مع المطران فليمضي الي عند مجمع البلد وان كانت دعوته مع المجمع المذكور فليمضي الي عند البطريرك وان كانت دعوته مع البطريرك فليمضي الى عند صاحب روميه ليكون له الكلام من فم بطرس هامة الرسل ونايب مخلصنا المسيح ولاجل ذلك يتفق مثل ما قالوا الابا السابقين

# وهذا القانون العاشر

قال المجمع ان جميع الكهنه المرتبين على الكنايس فلا يستطيعوا ان يمضوا الي غيرهن وان كان احد امضى من كنيسه الي غيرها فيلزوم ان يرجع الي كنيسته الاولي وان كان الاسقف يرسم قسيس على كنيسه ثانيه غير التي كان فيها فليس له اطاقه

ان يشترك في محصول الكنيسه الاولي وكل من يخالف اوليك القوانين السنبدوس تحرمه

## وهذا القانون الحادي عشر •

قال المجمع فان كان احد من المساكين اي كاهن او شماس يسافر
من مدينة الى مدينة اخري فينبغي له ان يدخل للاسقف صاحب المدينه
الي عنده وينبغي للاسقف ان يمنحه برية التواصي الي ان يحضر ولا يكون
على ما يليق به لكون المكاتيب يصلحو للقوم المكرمين

## وهذا القانون الثاني عشر •

قال المجمع علمنا ان بعض من الاساقفه ارادوا بامر الملك ان
يقسموا ابرشياتهم الي مطرانيين فلذلك المجمع المقدس يمنع كل من يعمل
ذلك وان كان احد من الاساقفه يرغب ويتجاسر على هذا
الفعل يكون مسقوط من درجة الاسقفيه واما الذين عطوا
تلك الوضيفه سابقا من الملك تكون لهم بالاسم فقط وليس
بالدرجه ويكونوا ملزومين على الطاعه لمطرانهم الاول والحذر من المخالفه

## وهذا القانون الثالث عشر •

قال المجمع ان كافة الكهنه الذين يريدوا العلم ليس لهم ان
يستطيعوا يقولوا القداس ولا يستعملوا وضيفتهم في غير بلدهم
اذا لم يكن معهم امر من اسقفهم ومن بعانه فيكون مسقوط

## وهذا القانون الرابع عشر •

قال المجمع ان في بعض الاقاليم عطيوا الدستور جماعة المرتلين
والذين يعملوا في الكنيسه بالزيجه فاما المجمع المقدس يمنعهم
ان لا يتزوجوا مع نساء هراطقه وان كان سبق الامر وتزوجوا لهم ينبغي
لهم ان لا يتركوا بنيهم مع الهراطقه ولا يعمدوهم عندهم وان كانوا





تعمدوا فيردوهم الي البيعة الجامعه ومن هذا الآن ليس يستطيع احد
ان يتزوج بكافره او بيهوديه او بهرطوقيه ان كانت ما تنذر
على نفسها انها ترجع للايمان لكونها تطلب الزيجه مع رجل هـ
ارتدكسي وكل من يتعدي هذا القانون يكون تحت عذاب قوانين
البيعه او خالف ما قلنا في جميع القوانين الذي سبقت

## وهذا القانون الخامس عشر •

قال المجمع اذ ليس احد من الاساقفه يستطيع يضع يده على شماسيه
اذا لم تكون بلغت من العمر اربعين عاما واما الشماسية المذكوره
بعد ما قبلت الوضيفه في يدها فليس يستطيع على الزيجه وان كان
فيما بعد تتعدي القوانين وتتزوج فلتكن هي محرومه والرجل بها

## وهذا القانون السادس عشر •

قال المجمع ان كافة العذاري والرهبان الذين نذروا على انفسهم
العفه والطهاره الدايمه فلا يستطيعوا يتزوجوا فيما بعد وان كان
بعض منهم يتزوج فلتكن محرومه او رجل فليكن محروما واما
ان كانوا يعترفوا بخطاياهم من بعد الزيجه فاسقف البلده
يستطيع ان يضع معهم رحمه كما يلهمه الله والحذر من المخالفه

## وهذا القانون السابع عشر •

قال المجمع ان جميع اوقاف الكنايس ومعابيرها يكون ثابت
على الموضع الموقوف ما اذ وقفوا تحت سلطان اسقف البلده
فاما هولا الاوقاف المذكوره فليس يستطيعوا اصحابهم على
الطلب لهم بعد ما فات مدة ثلاثين سنة فاما قبل الثلاثين
سنه فيستطيعوا الوارثين يشتكوا دعوتهم الي مجمع البلد
ويكون هذه الاوقاف بعد هذه المدة تقسم على فقرا ايبهم
ومساكينهم الايتام والارامل والحذر من المخالفه

## وهذا القانون الثامن عشر

قال المجمع اذا كان احد من الكهنه ام من الرهبان يسعى بسجس ويجتهد
بشي غير رضا الاسقف او ضد بعض من الكهنه او راهب فليكن محروم
و مسقوط و ممنوع من رتبته ووضيفته الذي كان عليها

## وهذا القانون التاسع عشر

قال المجمع فانا نعلم ان بسبب قلة المجامع الخصوصيه صار
بعض نجس في بعض من الاقاليم فلاجل ذلك هذا المجمع المقدس
يامر لكل مطران ان يجمع الاساقفه الى مدينته من مداينه ويجعل
مجمع خصوصي لكل ما يحتاج الامر اليه لمطرنيته ثم يرتب للبلده
كما يجب وان كان بعض من الاساقفه ليس يحضر الى المجمع المذكور
فيكسف عن امره وينظر خبره ان كانت اجوبته ضروريه فيعذره
وان كانت غير سبب فيرسل اليه ويوبخه بحجبه على فعله وعصيانه

## وهذا القانون العشرون

قال المجمع اننا نثبت اذ ليس احد من الكهنه يستطيع يمضي
الى كنيسه غير التي يرتسم عليها الا اذا لم تكن احوجته الضروره
على ذلك وان كان بعض من الكهنه يمضي من كنيسة الى كنيسة
بغير امر ضروري فليكن محروماً هو والاسقف الذي يقبله
الى حين يرجع الى كنيسته الاولى والخلف ماحوليه الا الشر

## وهذا القانون الحادي والعشرون

قال المجمع وان كان بعض من الكهنه او من العامه يشتكي
على بعض من الاساقفه بغير عدل ولا صواب فلذلك ينبغي
للمطران او للبطريرك ان يقبل الدعوه بغير تجربه على الامر
الذي حصل منه فينبغي له ان يبدا بالصلح له ويصطلحوا بسلام

ويكون



ويكون في شان ذلك صافيين قلوبهم الى بعضهم بعضاً

## وهذا القانون الثاني والعشرون

قال المجمع المقدس علمنا ان بعض من الكهنه والرهبان يمضوا
الى مدينة الملك بغير اجازة اساقفتهم ويزرعوا زوان النميمه
والسجس فلاجل ذلك يامر هذا المجمع المقدس الى حامي كنيسة
الملك ان ينذرهم ان يرحلوا من القسطنطينية الى مدينتهم
وان لم يعودوا طوعاً فليلزمهم كرها على الرحيل من تلك
الى محلهم واوطانهم ومن اي بلده كانت او مدينه كانت

## وهذا القانون الثالث والعشرون

قال المجمع نامر لجميع الكهنه والاساقفه والرهبان ان ليس
احد منهم ياخذ مال الاسقف ورزقه من بعد نوبته ان كان
له ابا او تاقيا ياخذوا جميع ما خلفه ان كانوا اقربا وكل من يفعل
غير ذلك ويستحل ماله فليكن محروما وممنوع ومطرود من وضيفته

## وهذا القانون الرابع والعشرون

قال المجمع ان كانت الديورة والكنايس الذين تعمروا لاجل
الكهنه والرهبان بامر الاسقف فليكونوا دايما الى الابد على
حسب النوع الاول ووقفهم لم يزال عليهم ولا يتغير ولا احد
يستطيع فيما بعد يسكن فيهم علماني ولا يجعلهم منزل له

## وهذا القانون الخامس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من المطارنه اذا مات احد منهم

اساقفتهم فياخروا اقامتهم الي زمان طويل ولهذا السبب يكون
مضرة لخلاص النفوس فلاجل ذلك يامر المجمع المقدس ان لا يزيدوا
في اهمالهم علي اقامة الاسقف اكثر من ثلاث شهور الا لاجل سبب
ضروري وفي تلك المدة كلها ينبغي لاقتصاد الكنيسه ان يحفظ
جميع المعابير في يده الي حين يقوم الاسقف الجديد

## وهذا القانون السادس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من الاساقفه يصرفوا معابير
الكنيسه بغير ناظر عليهم فلاجل ذلك نامر لكل كنيسة فيها
اسقف ان يكون الاسقف عليها ناظر من كهنة تلك الكنيسه
لاجل تحرير الشهاده علي مصروف الكنايس وكل من يخالف ما امرنا
به فيكون مطرود وممنوع من درجته تحت عذاب القوانين

## وهذا القانون السابع والعشرون

قال المجمع ان كان احد ايطغي احدا العذاري بغير علم اهلها
او ياخذها الي منزله لكي يتزوج بها فان كان شماس فليكن
مقطوع من مرتبته وان كان علماني فليكن ممنوع ومحروما

## وهذا القانون الثامن والعشرون

قال المجمع نامر ان الكرسي القسطنطيني يكون مكرم
اكثر من جميع الاساقفه الاخر وله المكان الثاني من بعد الكرسي
الروماني لكون القسطنطينيه هي مدينة الملك رومية جديده
فلاجل ذلك ينبغي لها التخصيص عن جميع الكنايس وغيرها ولها
الخصوص عن غيرها لكونها اجتمعوا فيها جميع الاباء المايه
والخمسون الذين حكموا علي مقدونيوس في المدينه المذكوره
اوهبوها ذلك الاكرام ان يكون بطريركها الثاني بعد كرسي
بطرس وان جميع مطارنة اقاليم بنطس وطراشيه وانسيايه
يرتسموا منه وايضا جميع الاساقفه الذين بين البربر يكون

لهم سلطان



لهم سلطان عليهم لاجل حكم العدل والصواب وليس بمخالفه

## وهذا القانون التاسع والعشرون

قال المجمع ان كانت الاساقفه المنفيين عن كراسيهم
ليس ينبغي لكم ان يستعملوا الكهنوت لانه جرم عظيم فليكن
ان كان نفيهم عن كراسيهم بعدل فهم مستحقين ليس فقط المنع
من الاسقفيه بل ايضا من جميع درجات الكهنوت وان كان نفيهم
بغير عدل يرجعوا الي كراسيهم ويجلسوا عليها بادب ووقار

# الباب الحادي والثلاثون

## العمل السابع للمجمع الخلقدوني بعد تمام القوانين

ان في اليوم السابع والعشرون من شهر تشرين الثاني الموافق لشهر
هاتور في السنة الاولي من الملك مرقيان قيصر حافظ الايمان
اجتمع مجمع كلي في مدينة خلقدونيه وفي كنيسة الشهيده اوفيميا
وكان حاضر فيه القضاه ونياب الكرسي الرسولي اي باسكاسينو س
اسقف ليلبيه ولوقونسيوس اسقف اسكلي وايضا
ابونيفاتيوس قس كنيسة ماري بطرس المرسلون من جانب
قدس لاون البابا وايضا اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
ومكسيموس بطريرك انطاكيه ويوبانليوس اسقف اورشليم
وباقية الاساقفه ثم جلس كل نفس في مكانه علي حسب درجته
وبعد ما جلسوا فنهضوا نياب البابا الروماني وقالوا للقضاه
ان كان تشاوا فنحن لنا كلام نقوله امامكم وامام جميع هذا
المجمع الحاضر فاجابت القضاه وقالوا ان لا يوسكم الامر بكلما
تشاوا ولكم المراد في كلما تقولوا وتشهروا وترتقبوا فاجاب
باسكاسينوس ورفقايه وقالوا انا نعلم ان الملك راغب
في اجتماع هذا المجمع الكلي لاجل تثبيت الايمان واصلاح الكنايس

وحفظ ملكه ونزع السجس والانشقاقات من بين جميع المومنين فاننا
الان لنتعلم القضاه وهذا المحفل العظيم ان من امس حيث مضيتوا
ونحن من خلفكم فعملوا في المجمع بعض اشيا ضد ارادة قدس لاون
وضد مرادنا وضدنا لادب الكنايسي فنريد الان ان تامروا بقراة
كلما فعلوا فاجابت القضاه وقالوا للاساقفه الحاضرين فان كنتوا
فعلتوا شي في غيبتنا فاظهروه واقراوه حينيذ اجاب باسكاسينوس
الكاتب وقال ينبغي لنا اولا ان نعترف بكلما يليق للايمان فهو يكون
مقبول وثابت فاما من عادات المجامع بعدما سرحوا وثبتوا كلما
ينبغي بالبيعة كلها وفيما بعد ينظروا في امور الكنايس الخصوصيه
وفي تخص مصالح الناس فاما نحن فقد طلبنا من الاساقفه نواب
البابا الروماني ان يرضوا بامر شرف كنيسة القسطنطينيه
على ساير الكراسي الشرقيين فهم لم يرضوا بذلك فبهذا السبب
اخبرنا لعظمتكم وانتم امرتم بظهور القانون امام المجمع وهو
هذا ان من حين مضيتوا الى المجمع وبقوا بعض من الاساقفه
الحاضرين فنظروا في امر كنيسة القسطنطينيه وثبتوا ذلك
وان الامر صار ظاهر وليس هو بخافي عن جميع الناس كما يري
فاجابت القضاه وقالوا انقراوا الاعمال التي فعلتموها في غيبتنا
ثم ان انتوس الكاتب بدا يقرا كذلك وهو هذا الامر كما قالت
الاساقفه حين كنا مجتمعين فعلمنا ان الابا الماية والخمسون
المجتمعين في عهد ثاودسيوس الملك الكبير قالوا ان كنيسة
القسطنطينيه لاجل كرامة الملك تكون مشرفه على ساير الكنايس
الشرقيين لان عظمتها هي الثانيه من بعد روميه القديمه
فلذلك نحن جميعنا نعلم ان هذه المدينه العظيمه المزينه بالملك
وهذا المحفل يليق لها هذا الامر وفي شان ذلك نحن ثبتنا ما قالوا
وثبتوا الماية والخمسون واما من جهة رسم مطارنة اسيا
وطراشيا وبنطس واساقفة العرب ان يرسموا من بطريرك
القسطنطينيه ومكسيموس بطريرك انطاكيه وباقي الاساقفه
الذين كانوا حاضرين فاما بعدما قرات الاعمال السابقه فاجاب
ابونفاتيوس القس نايب الكرسي الرسولي وهو لقدس لاون
البابا الروماني وقال ان الطوباني لاون قد ارسل الينا
على انواع اخص وخصوصا على هذا الامر ثم ان القس المذكور اخرج





قرطاس وقراه امام المجمع والقضاه وهي هذه صورة الكلام
يتذكركيلا نتغير فيه شي مما ثبتوا الابا انسا يعني بقوله ايها النياب
الامنا والرسل الصدقا احفظوا بالكليه شجاعة ابهاوا احكم وقيم
سلطان كرسي بطرس ولا تتركوا احدا البته بقلة ادبه يفسد
قوانين الابا الذين سبقوا وان كان بعض من الاساقفه او المطارنه
يرغب في بعض شي لاجل كرامة كرسي مدينته فاسحقوا وموه ولا
تدعنوا له فاجابت القضاه وقالوا نقرا الان قوانين الابا
ثم ان باسكاسينوس الاسقف احد نياب الكرسي الرسولي اخذ
يقرا في قوانين مجمع نيقيه اي في القانون السادس فقال
ان الكنيسه الرومانيه لها الرويسه على جميع الكراسي لكونها
قد كان مبداها الجليل بطرس فاما بطريرك الاسكندريه فليكن
تابع له في الدرجه وهذه عادة الكنايس الرومانيه ومن بعد هولا
الاثنين فهو صاحب انطاكيه وباقية الاساقفه كل من هو على
سبيل درجته ثم تامروا ان ليس احدا يستطيع ان يرشم اسقف
بغير ارادة مطرانه والمخالف لذلك فليكن محروما ومقطوع وليس
يكتسب شي من درجة الاسقفيه ثم بعد ذلك نهض قسطنطينوس
الكاتب واخذ من ايتيوس راس الكهنه كتاب وبدا بقراته وهو
كذلك ان في القانون السادس من النيقاوي قالوا الابا ان تكون
تلك العاده الثانيه في الديار المصريه اي ان بطريرك
الاسكندريه يكون له درجة البطريركيه بحسب رضات الكنيسه
الرومانيه كذلك ايضا بطريرك انطاكيه يكون له الرويسه
على الاقاليم الاخر واما اجتماع الابا الماية والخمسون بعهد
نكتوريوس بطريرك القسطنطينيه قالوا الابا المجتمعين بذلك
المجمع انهم قد قبلوا الايمان النيقاوي وايضا بجميع قوانينه
وثبتوه وحرموا جميع الهراطقه اي شيعة انوميوس القايل
ان ابن الله ليس هو مساوي للاب واريوس وسيماريوس وسا
باليوس ومسينوس وفوتينوس وابوليناريوس وسيماريوس
ولنتينوس ومقدونيوس واما الاساقفه فليس ينبغي لهم ان
يخرجوا الى غير اقاليمهم لاجل حكومة لئلا يصير سجس في البيعه
بل ينبغي لبطريرك الاسكندريه ان يدبر جميع اساقفة مصر
الى غاية ابرباشيه ثم اساقفة الشرق يدبروا كنايس الشرق والمطارنه

لهم الحكم على ذلك واما بطريرك انطاكيه واساقفة بلاد اسيا يدبروا
بلدانهم كما نصت المجمع النيقاوي واما اساقفة بلاد النبط يدبروا
كنايس النبطس فقط واما اساقفة بلاد طراشيا فينبغي لهم
ان يدبروا كنايس طراشيا فقط وهذا كله مجهود وظاهر ان كل اقليم
ينبغي له ان يدبر كنايسه بجميع اساقفة كقوانين المجمع النيقاوي
واما الاساقفه الذين في امصار البربر فينبغي لهم ان يستمروا
على عاداتهم الاولى واما بطريرك القسطنطينيه فله المقام الاول
والجلسة الثانية بعد البابا الروماني لكون مدينته ملقبه برومية
جديدة حينيذ قالت القضاه بعد قراة القرطاس فصل تنتو ا
هذا الامر اساقفة بلاد اسيا وبنطس وطراشيا فاجابوا الاساقفه
المذكورين وقالوا قد ثبتناه بخط ايدينا ثم اجاب لوقونسيوس
الاسقف احد نياب الكرسي الرسولي وقال اعلموا الان ان قدس
لاون البابا الروماني الذي ارسلنا الى ههنا ليست تنقصبت
قيمته ولا عدم السلطان الذي له من بطرس هامة الرسل
فلاجل ذلك نطلب ان يبطل كلما صار من امس واحنا غايبين
وان كنتوا كتبتوا ذلك فاخبرونا وان كنتوا لم تشاوا ذلك فاكتبوا
في اعمال المجمع عدم قبولنا لكي يعلم قدس لاون البابا الروماني
الذي ارسلنا وفيما بعد ينتقم من الذين تعدوا على العوايد ه
القديمه ثم ان الاساقفه قد ثبتوا القوانين المرتبه من المجمع
الخلقدوني واما نياب البابا فقد ثبتوا القوانين المرتبه من
جميع القوانين ما خلا القانون الذي وقع عليه الخلف فيه
البطاركه والاساقفه في عوايدهم ثم انصرفوا الابا ومضوا
كل واحد منهم الى كرسيه ثم انهم ارسلوا يخبروا قدس لاون البابا
بكلما صنعوا في المجمع وعلى ذلك القانون ايضا الذي سبق وكرر

## وهذه صورة الرسالة

من المجمع العظيم الكلي المجتمع بنعمة الله تعالى وامر كرام الملكين
المسيحيين الملتم في مدينة خلقدونيه اول اقليم بثينيه ه
الى حضرة قدس الطوباني لاون البابا الروماني نايب ربنا يسوع

المسيح



المسيح اعلم ايها الاب خليفة العظيم بطرس الرسول ان افواهنا قد
امتلات فرحا وسرورا والسنتنا ازدادت تهليلا كما قال النبي فماذا
يكون فرح قلوبنا اعظم من فرح الايمان وماذا يكون خبر
معرفة من معرفة الله جلت قدرته الذي يجازينا بها بالاكليل
للحياه الابديه فقد علمنا ذلك من فم سيدنا يسوع المسيح الناطق
بروح القدس على لسان العظيم متى في الفصل الثاني والعشرون
بقوله اذهبوا الى العالم كله واعلموا جميع الناس واعمدوهم باسم
الاب والابن والروح القدس وانذروهم كي تحفظوا جميع هـ
ما اوصيتكم به فكذلك الامر كما قال العظيم بطرس هامة
الرسل [illegible] رفقايه الرسل ويرد عنهم الجواب للمسيح
حين اعترف بحقيقته ظاهرا فكذلك ايضا ينبغي لابوتك قدسك
لكونك خليفة الرسول المذكور فاننا قد ابتهجنا بفرح وسرور
عظيم ما عليه من مزيد حيث كنا مجتمعين لشان شرح الايمان
وتثبيت الحق والبيان لكي نرفع وندفع عنا مقالة اوطاخي
الشقيه وننزع عن البيعه غش احاديثه الرديه فاما نحن حيث
كنا مجتمعين فكنا نزعم بكل عقولنا ونومن بكل قلوبنا ان رسالتك
ترى بيننا العرس السماوي اي المسيح ربنا يسوع القايل في انجيله
انه يكون بين الاثنين ام ثلاثة مجتمعين باسمه تاركين اوطاننا
ونتعبنا بتعب عظيم ما عليه من مزيد لاجل بعد الاساقفه عن
منازلنا ملتمين في هذه المدينه لاجل مجد وجلالة ايمانه المقدس
ونزع اعدانا من الهراطقه واقوالهم الباطله ثم نقول بالحق
وننطق بالصدق كونك كنت حاضر بيننا بواسطة نيابك
كما ان الراس لا تخلا من اعضايها ولا الاعضا ليس لهم الحياه
بغير راسها كذلك لم خلينا منك لكوننا نحن الاعضا وانت
الراس ثم اعلم ان الملك قد كان حاضر في المجمع لاجل كرامة الايمان
وتبديد المنافقين فقط ولا لاجل شي غيره وايضا نخبرك
عن العدو والمخالف للايمان فانه مطرود من البيعه مثل
البهيم المنفي عن المدود لكونه كان ذايد مثل سبع في نفسه
لكي يرمي المومنين في هاوية هرطقيته فلم يستطيع ان
يرمي احدا من المجمع الا نفسه فقط وهذا هو الذي كان
بطريرك الاسكندريه الماسك براي اوطاخي صاحب الفعل

القبيح والمكر والفساد لان قد ظهر لنا ذلك من فعله ضد قوانين البيعه
حين حرم الطوباني ابلابيانوس واوسبيوس اسقف دوريليا
لذلك كانا معترفان بحقية الايمان الارثذكسي ثم ظهر لنا ايضا
قساوة قلبه حين يمعو اعدا الايمان او طاخي المحروم وردّ له هـ
الدرجه المنزوعه منه بامر قدسك فقبله الي شركة المومنين
بغير استحقاق لكونه دخل في كرم المسيح الجيد مثل وحش هايش
فتلفه ونزع من جميع اثماره واستاصله الي الغايه ثم انه اسقط
من الدرجه رعاه خراف المسيح بالحق لذلك ثما ابلابيانوس هـ
واوسبيوس وغيرهم وقام اوطاخي الذيب الخاطف راعي ومدبر
خراف وليس كفاه ذلك كله بل تجاسر وحرم الذي اوصي به المسيح
بحفظ قطيعه وهو قدسك الرسولي لكونك منهم في اتفاق
جميع الكنايس بايمان واحد فاما موضع ما كان ينبغي له ان يندم
علي جميع خطاياه بالدموع والعبرات ويطلب الغفران علي
زلاته فاما هو فقد كان يفتخر بفعله الردي ويمتدح باعماله
الرديه وانه طرد رسالتك ومنع ضد جميع القوانين وقاوم
مذهب الحق وافترا علي الله واستكبر علي قدسك فاما نحن
الان كوننا تلاميذ مخلصنا يسوع المسيح الذي خلص كافة
البرايا وشا ان كل احد يهتدي الي معرفة الحق ولاجل ذلك
كنا مجتهدين في خلاص نفسه وهذه البيعه المسيحيه هـ
قد عيناه بسبيل الرحمه مثل اخونا في العموديه والكهنوت
لكي يحضر الي الحكم ويرد الجواب عن جميع زلاته وليس كنا
نرغب في قطعه وحرمه بل لكي كنا نعطي له سبيل عدل حتي يخلص
به من اثمه وطلبنا من الله لاجله ان يعينه علي اوليك القوم
المدعيين عليه بدعوات كثيره لكي كنا جميعا نفرح في تبريره
فاما هو الي الان لم يشا الحضور الي المجمع لكي يرد الجواب للمدعيين
عليه فلاجل ذلك حققنا عصيانه وثبتنا جميع الاقوال المذكوره
بالقبح والجرايم وعلي هذا النوع حكمنا عليه كما يستحق حسب
قوانين البيعه وسلبناه من الرتب سلطان الرعايه وان كنا
صنعنا ذلك لاجل هلاك نفسه فلكن الان فرحنا في رفع
الشقاق والريب من البيعه المقدسه والله سبحانه وتعالي
قد فعل الكل والشهيد اوفاميا تضرع عنا وتهلك عدانا

ونحن



ونحن مخضعين الايمان الارثذكسي ثم نخبر ابويتك اننا قد ثبتنا هـ
الايمان النيقاوي وباقي المجامع الاخر كما امرت لكونك قد كنت
حاضر فينا بروحك وبحكمتك وبسلطانك بواسطة نوابك ثم اعلم
ايها الاب المكرم والوحر الاثخم اننا قد حكمنا علي اشيا اخر لاجل
رياسة الكنايس كما عملوا الابا السابقين وفعلنا قوانين لكوننا
نظن الان نشتهر فثبتناها نحن ايضا كما كان الامر مثبوت
بالمجمع الكلي المجتمع في عصرنا ودسيوس الكبير في مدينة هـ
القسطنطينيه اي ان البطريرك القسطنطيني ينبغي له ان
يرسم مطارنة بلاد اسيا والنبطس وطراشيا ثم ثبتنا القانون
الذي قالوه الابا الماية والخمسون المذكورين اي ان الكرسي
القسطنطيني يكون له الدرجة الثانيه من بعد الكرسي الروماني
ونتوكل علي قدسك ان يقبل هذا الامر وتثبته بحنينك وان كانت
نوابك قد قاوموا ذلك وابوا عن تثبيته فنحن نرجو امنك ان تفعل
ذلك وتثبته لاجل كرامة السلطان ولاجل المحفل العظيم الذي
قد اجتمع لان تلك المدينه هي روميه جديده ونحن نسالك
ان تثبت ما حكمنا به وتكرمنا بتثبيتك لكي يظهر للجميع ان الاعضا
متفقين مع الراس وكذلك نثبت كلما عملنا في هذا المجمع عطيب
من خلقدونيه في اليوم الثلاثون من شهر ادار المناسب لشهر
برموده وبالله التوفيق

# الباب الثاني والثلاثون

## رسالة الحبر العظيم لاون البابا الروماني وهي تتضمن الجواب لكافة الاساقفه الذين كانوا مجتمعين في مدينة خلقدونيه

من لاون عبد عبيد الله وبابا روميه الي حضرة الاساقفه الذين
كانوا مجتمعين في المجمع الخلقدوني احييكم ايها الاخوه الاعزا بحيث

ربنا يسوع المسيح الذي تنحني له كل ركبة عن الفرح الذي قبلته في نفسي
من حيث شرح الايمان الذي صار في مجمع خلقدونيه وتثبتوه ثم ابتهج
قلبي وتهلل لساني بفرح عظيم لاجل وحدانية الايمان الذي
شقوه الهراطقه فاما انتم فتستطيعوا تعلموا فرح قلبي ليس
باعترافي فقط بل رسايلي ايضا المرسلين الى بطريرك القسطنطينيه
وهو سيخبركم بتمام الامر اي كوني ثبت الايمان الذي اثبتوه في مجمع
خلقدونيه ولكيلا احد يستطيع يغربكم بترجمة رساله هذه التي
ارسلتها اليكم فاظهر لكم اني ثبتت كلما حكمتوا به لاجل جلالة الايمان
ثم اني اعلمكم ايضا كوني ارسل الرسالة المذكوره الى يد الملك وهو
يبلغها الى يد جميع الاساقفه اخوانا بخدمة الكهنوت الذي
كانوا في المجمع المذكور لكي يعلم كل احد منهم ان ليس فقط كنت حاضر
معكم في المجمع بنايبي الذين كانوا بسلطاني وفي موضعي وحكموا بكلمتي
على الايمان بل ايضا انا اثبته بفمي وبخط يدي فاما ذلك التثبيت
المذكور فهو لاجل جلالة الايمان فقط الذي من اجله جمع هذا المجمع
الكلي بامر ربنا وامر الملك ثم اني اعلمكم ايضا قد صعب علي وتوجع
قلبي على الهراطقه المحرومين حين لم اشتهوا ان يرجعوا عن مكرهم
وغيهم لكونهم لو قد رجعوا عن مقالتهم الفاسده فليس كان يعود
يهب البته في تجسد ربنا يسوع المسيح ثم نقول ايضا اذ كان احد
يتجاسر ويحمي هرطقية نسطور وبدعة اوطاخي واتباعهما
فليكن محروما ومقطوع من رجا الرب ومن شركة المومنين .٠. م
الارثدكسيين ثم اني اخبركم واضرع اليكم بحفظ جميع قوانين الابا
الذين اجتمعوا في نيقيه لان تثبيتهم الذي اثبتوه يكون باقي
على الدوام فاما انا فلست اثبت الكرسي القسطنطيني بدرجه
من بعد الكرسي الرومي في مثل ما فعلتم انتم في المجمع المذكور
ثم اني امرا ان تكونوا قوانين المجمع النيقاوي ثابتين محفوظين
ومكرمين من كل احد ومن يخالف ذلك فليكن محروما واما
انتم ايضا تكونوا على ذلك من غير مواخذه فمن هذه الرساله
ومضمونها ينبغي لكم ان تعلموا اني انا حافظ وحامي اعتقادهم
الذي هم الارثدكسيين وقوانينهم الذي اتفقوا عليها واثبتوها
من الابا السابقين عطيت من رومية في اليوم الحادي
والعشرون من شهر ادار المناسب لشهر برموده

رسالة



## رسالة قدس لاون البابا الى اناتوليوس البطريرك

من لاون عبد عبيد الله وبابا رومية الى حضرة الاخ العزيز اناتوليوس
بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاخ الحبيب ان قلبي قد امتلا
بالفرح والسرور العظيم حيث قبلت رسايلك من يد مرتينوس
القس والبيميوس الشماس ومن مضمونهن اني علمت اجتهادك
الكلي على وحدانية الايمان الارثدكسي وصلح ساير الكنايس
ثم قد ابتهج قلبي وتهلل لساني وجميع حواسي باشراق نور الايمان
الارثدكسي وانتشاره لكافة العالم كما اخبروني رسلك الحضر
قد حقروا الحق الطاهر والنور المشرق في جميع الاماكن وخبثوا
طغيانهم واتبعوا اهوا انفسهم لكونهم قد تاهوا بالكليه
عن الايمان الارثدكسي وليس بقي لهم الا الاثم فقط لكونهم قد
غشيت اعينهم الظلمه وتاهوا وليس بقوا يستطيعوا يميزوا
ما بين الغلط والشبهه ولا ما بين الغش والريب لاجل قلة
انقيادهم للحق الطاهر وبنور الايمان الباهر فاما الجهتين
اي حزب نسطور الشقي وحزب اوطاخي الخبيث فهم يميزوا ما بين
بعضهما بعضا وليس يبروا انفسهم بذلك التبرير بل بسبب المكر
والعناد والعداوه الذي ظهرت منهما ما بين بعضهما بعض كل واحد منهما
يثبت ما في رايه الردي وفي البغضه لكون ان نسطور الشقي يحرموا
ان اوطاخي الردي وحزب اوطاخي الخبيث يحرموا حزب نسطور الشقي
الردي وكلاهما الحزبان محرومين لكون ليس بينهما حق لان الكنيسه
البطرسيه الارثدكسيه الجامعه المقدسه المقدسه تحرمهما
اثنيهما وتمنعهما عن شركة المومنين وتفصلهما من جسد البيعه
المقدسه لكوننا ليس نحن لنا طاقه بالكليه ان نتفق مع هذ
تجاديفهما الظاهره واقوالهما الكاذبه الفاجره فلذلك انشدك
ايها الاخ الحبيب ان تتقدم كما ينبغي لك وتجتهد في اطلاق
ايمان المسيح الذي بشر به جميع العالم هامة الرسل بطرس
الجليل واحرس جدا لكيلا يزرعوا فيه المنافقين غلط بدعتهم
ويشقوا رعية المسيح الى قسمين ثم اني احضرك ايها الاخ الحبيب
ان تجتهد على جميع الكنايس الشرقيه وعلى حفظ جميع قوانين

الجمع النيقاوي الي الغايه والنهايه وتثبت انت وجميع الارتدكسيين
ضد الكفره والمجدفين اي النساطره والاوطاخيين واتباعهما
الغير ثابتين على الصخره البطرسيه الغيرقابلين على ان الايمان
الحقيقي الذي بشر به بطرس من فم المسيح وفي شان ذلك الكرسي
الرسولي الجامع يحرم نسطور الشقي لفارق اتحاد كلمة الله مع
الناسوت في احشا مريم العذري القاسم المسيح الي اثنين اي الي
اقنومين بقوله الردي ان كلمة الله باقنومها مختصه والجسد
باقنومه معتزل وان العذري ليس هي ولدة الله فاما انت ايها
الاخ الحبيب فاعلم ان البيعه المقدسه الروما نيه الناطقه بفم الرسول
بطرس تعتقد وتومن وتعترف ان المسيح هو واحد من اثنين اي
لاهوت وناسوت كونه مولود من الاب قبل كل الدهور وانسان
تام كونه مولود من العذري القديسه في اخر الزمان وهو مسيح
واحد ورب واحد وليس هو باثنين بل باقنوم واحد اي اقنوم
الكلمه ثم اعلم ايضا ان الكرسي الرسولي يحرم ويقطع تجديف وطاخي
الناكر حقيقة جسد المسيح بقوله طبيعه واحده ومعني مقالته
الشقيه ان الكلمه تحولت الي الجسد وولد وتربي ونمي وصبر
على الموت وقبر وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات وكل ذلك
صار له باللاهوت لان صورة العبد كانت له بالشبهه وخيال
وليس بالحق ولاجل ذلك ينبغي لك ايها الاخ الحبيب ان تحترص
وتحفظ وتجتهد لكي هولا الهراطقه يزرعوا زوانهم الردي في
قلوب المومنين تماما لان قد بلغني انك مجتهد جدا في نصر الايمان
الارتدكسي وفي ذلك وشانه اني اجعلك نايبي ووكيلي في جميع كور
المشرق ثم لاجل امانتك فاني اجعل كرسيك الثالث في البيعه لكوني
اكرم بالكليه جميع قوانين الابا القديسين الذين تكلموا في الجمع النيقاوي
وليس لي ارغب ان احدا يجدد شي على ما فعلوا الابا المذكورين فاما
ولو كانت تختلف استحقاقات الاساقفه فلكن تامر ان الكراسي لم
تنقص درجتها البته وان كان ايضا بعض من الاساقفه يعزل
من كرسيه لاجل اثمه وجرمه فقد جري عليه الامر فقط فاما
كرسيه فلم يزل في قيمته الاولي على جري عادته ولا ينقص منه
شي البته وايضا انك كتبت لي بعض شي مما ينبغي للبيعه
الانطاكيه ولم تشرح لي معني كلامك فيها لكي اعلم نيتك واراده

لك الجواب



لك الجواب بكلما ينبغي ثم اني احذرك ايضا بكلام صادق وليس فيه
ريب انك اجتمعت في مجمع عام وليس هو خصوصي اذ كان يكون
في بالك شي او بعض شي من الامور الذي تحتاج اليها فتظهرني عليها
او بعض من الامور الذي يقاوم المجمع النيقاوي فاني لست اسلم
في ذلك الامر ولا ارضي به البته وان كان بعض من الكهنه تجاسر
واخذ له وضيفه ضد القوانين المذكورين فان الوضيفه ليست
تبقى له بل ترجع الي كرسيها الاولى وان كان بعض المجامع اعطوا
الدستور في شان ذلك فليس اني انا ارضي بذلك بل نرغب ان
نثبت كلما قال المجمع النيقاوي من غير زياده ولا نقصان لكيلا
يعود الافتخار موضع البيعه ويبقى كل اسقف اذا عزل من ضيفته
لغير تفتيش على درجة كرسيه فيصير فيما بعد نجس وانشقاق
عظيم في البيعه كذلك نعلم ان في عهد مجمع افسس الاول الذي
حكم على نسطور الشقي فتجاسر يوبا ليوس اسقف اورشليم وظن
ان بسبب ذلك كان يستطيع يترؤس على كورة فلسطين وكتب
الي رسايل بغير صواب لاجل ذلك المجد الفارغ ولذلك السبب هو
المذكور كتبت الي كيرلص صاحب الذكر الصالح بطريرك الاسكندريه
وانذرني برسالته وطلب مني ان لا اصبر على ذلك ولا اسلم فيه
بنقص قوانين الابا وتلك الرساله المذكوره فهي موجوده عندي
حتى الي الان وهذا هو امري وسلطاني ان ليس احد يتمادي على
قوانين الابا المذكورين ويصنع ما يهوي من عقله الفارغ ثم نقول
ايضا وان كانت نوابي الذين ارسلتهم انا الي المجمع الخلقدوني ثبتوا
شي يكونوا ضدا للقوانين المذكورين لست اثبته انا لكوني قد كم
ارسلتهم لاجل مقاومة الهراطقه فقط وحفظ الايمان
الارتدكسي وليس لاجل تدبير الكراسي وتغييرها ومقاومتها ثم
اني احذرك ايضا ان تجتهد في محبة المسيح وتترك عنك الافتخار
والمجد الفارغ وتخبر جميع الاساقفه ان يحفظوا الصلح والسلام
في البيعه ثم اني اطلب منك ان ليس احد يبشر الانجيل المقدس
ويعلم بتعليم الله اذا لم يكن كاهن او قس لكون هذا يليق ترتيب
البيعه لانها تعم ولو كانوا المومنين جميعا في جسد واحد في المسيح
فلكن تحد بعضهم الادنا والاعلا على سبيل التشريف عطيت من
روميه في اليوم الحادي عشر من شهر حزيران المناسب لما ونه سنة

اربعمايه اثنين وخمسين مسيحيه وبالله التوفيـــــق

## صورة الناموس والشروط الذي فعلهم الملك مرقيان قيصر لاجل جلالة الايمان الارتدكسي كيلا احد يجادل في الايمان علانية امام الشعب وكل من يجادل او افتري فيستحق عقوبات الناموس ففي ثبت وليك الشروط قدس لاون

من الملكين القاهرين المنصورين مرقيان وولنتينيانوس ملكي الغرب والشرق اما بعد فقد سمعنا عن النجس والانشقاق الذي حدث في تلك المدينه علي الايمان فينبغي لنا ان نرفع ذلك من بيعة الله المقدسه ونلجم افواه المتكلمين لصوا نفوسهم فاما بعدما ابتهلنا الى الله ان يعمنا بنعمته لجري الامر كذلك وصار في البيعه وفق اتحاد كما نحن نرغب ونريد وقلة النجس والانشاق من بين الارتدكسيين واعتدلت امور البيعه وتباعد عنها الغش والريب وعدمت قوة المخالفين لها لكون البابا الروماني قد فعل المجمع وثبته ونحن في شان ذلك امرنا باجتماع اساقفه كثيره ومن كور مختلفه الى مدينة خلقدونيه ثم لما التئم المجمع بتاييد روح القدس ثم انهم اعلمونا بكل ما ينبغي للمومنين بحفظه من حيث المذهب الارتدكسي فاما نحن الان فنامر كافة المومنين ان يرفعوا من بينهم الخصومات الباطله والاقوال الفاسده وان كان انسان منافق وكنود يعتصم باقواله الفاسده ويخالف تفسير الاباء المجتمعين بالهام روح القدس وبها يصم المخالف لضد المنافقين وبضد اساقفه كثيرون وانهم قد التمعوا بارشاد الله وتكلموا بالهام روح القدس وبينوا الامور براي واحد فاما الانسان العادم العقل الخالي من الصواب فيرغب ان يري نور الشمس وهي مشرقه امام جميع العالم ثم يشا وا ايروا النور وهي في وسطه ويرغب ان يجرب الحق فيقع





في الباطل لكون الظلمه قد غشت عيناه ويتغير ادم النور الالهي من عقله ويسقط في المهالك بسبيل الكبريا والمجد الباطل الفارغ فاما نحن الان فنامر لكل انسان ان لا يجادل على هذا الامر الذي ثبتوه الابا وكل من جادل وتعدي علي وصية الابا وامرنا وجعل خصومات في البيعه وقاوم الايمان المفسر من الابا فان كان كاهن او قسيس او جندي او غني او فقير او شريف او دني فليكن تحت غضب الله وقوانين البيعه وفيما بعد تحت سخطنا كما قام الشريعه لكون كلما ثبتوه الابا في خلقدونيه فهو كتفسير الرسل ونظير قول الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين الذي بافسس بامر البابا سلستينوس الصالح الذكر واجتهاد كيرلس الطوباني لانهم قد حرموا نسطور الشقي وهرطقيته فاما الان في مدينة خلقدونيه فقد نظروا الابا المجتمعين فيه تعليم الابا السالفين وحرموا اوطاخي وبدعته وهرطقيته وجميع اتباعه لكيلا ينغر احد من الارتدكسيين في المستقبل ويسقط في تعليمه الردي كما صار في الماضي ثم ان الابا المذكورين فانهم قد برهنوا لنا المذهب الارتدكسي بشرط ظاهر لكيلا احد يشك فيه البته والان فاننا نعلم ان بعض من هولا الهراطقه فانهم يفترون على اللاهوت بتجديفهم ولاجل ذلك اننا نامر ونمنع المومنين جميعهم عن المجادله في شي من الايمان لان ليس يمكن لواحد او اثنين ان يهتدوا على الحق بغير مشقه ويبطل جميع تعليم المجامع والابا القديسين الذين ليس يلعوا الى ذلك الا بصلوات وابتهال وصوم وليس عرفوا الحق بل بعلمهم بل بعد استهم والهام روح القدس الناطق في افواههم فاما الان فنقول ان كل من يتعدي نواميس البيعه او نومسنا هذا ويخالف فليبعد تحت العذاب والروحاني لانه ليس فقط انه يخالف امرنا بل ايضا يجدف ضد الايمان المقدس الحقيقي او يدنس الاسرار المقدسه ويكفر ويعود مثل اليهود هو الانشقيا ثم نقول ايضا لكل من يخالف امرنا ويعصي علينا ان كان هو كان كاهن او اسقف او غيره فلينزع من كهنوته وان كان جنديا فليرفع ويجازي عن سلاحه وان كان من الدون فليطرد من البلد ويجازي على نظير افعاله وان كان اسقف فهو ممنوع ومطرود ويجازي

على نظر افعاله المجرمه عطبت من القسطنطينيه في اليوم السادس
والعشرون من شهر شباط المناسب لشهر امشير سنة اربعمايه اثنين وخمسين مسيحيه

## رسالة الملك مرقيان قيصر الى اهل الاسكندريه بالنجيل

من الملك مرقيان الروماني الى اهل المدينة العظمى الاسكندريه اما
بعد فاعلموا ايها الاخوه المسيحيين انه ليس احدا سالم من
الخطيه الا الله وحده فانه مولود بالخطيه وليس يستطيع سريعا
ان يمنع نفسه عن الفعل الردي فلكن خاصية الانسان الحكيم
العاقل ان يرفع عاجلا نفسه عن الخطيه التي سقط ويخلص منها
بسبب التوبه وندامه على رذايله فاما الانسان العادم العقل
المنافق حيث يخطي ويثبت في خطيته ويجمع فوق خطيته
الى ان يهلك بخطيته ثم بلغني ان بعض من الرهبان القاطنين
في مدينة اسكندريه يثبتوا في تمهم وشقاوتهم الذي صنعوها
بجهلهم بل بمكرهم وخديعتهم ففي شان ذلك اننا نرسل لكم هذه
الرساله ونشرح لكم فيها مضمون الاعتقاد الارثدكسي لكي
ينزع من بينكم السجس والانشقاق الحادث فيكم من هذه
الاوطاخيين واني اقول اولا وافهما ان المجمع الخلقدوني الذي اجتمع
لاجل هرطقية اوطاخي فانه لم يجدد شي عن الايمان الرسولي
بل اقتدي بالكليه بتعليم الاباء اي اثناسيوس وثاوفيلس
وكيرلص بطاركة الاسكندريه الصالحي ذكرهم ثم ان هذا
المجمع المذكور قضي عليه بتجديف اوطاخي الردي وتعليمه القبيح
المساوي لتعليم ابلاناريوس الفاحش ثم ان ذلك المجمع المقدس
حرم وقطع نفاق نسطور الماكر ثم ان المجمع المذكور حفظ
بالكليه الاعتقاد الصادق المرتب من الاباء الثلثمايه وثمانيه
عشر المجتمعين في نيقيه فاما اني انا اظن ان رسالتي هذه
التي ارسلتها اليكم فهي كافيه لتهذيب قلوبكم وتطيب
لها نفوسكم وينشرح خاطركم وتنزع الريب والشك من بينكم
فاما انا الان فقد عجبت من امركم واظن ان الشك في قلوبكم
في المجمع الخلقدوني المقدس وهو لم يجدد فيه شي اي في اعتقاد
الايمان ثم اني اصدق في نفسي انه ليس احدا منكم يستطيع يثبت

غش اوطاخي



غش اوطاخي ومكره الظاهر لجميع المعلمين الذي تخاطب عنه المجمع
واوضحه علانية في تعليم الايمان الارثدكسي فان كان بعض
من المسيحيين ان يثبتوا في مكرهم ويعصوا امر الاباء القديسين
ويخالفوا وصية محبتنا لهم فنحن ان شا الله نجتهد لنهدي
خواطركم ونروق قلوبكم ثم نخبركم ايضا عن المجمع الخلقدوني
المقدس فانه قد ثبت الايمان باقوال الاباء القديسين
وتعليمهم ثم حرموا نفاق اوطاخي واتباعه المتمسكين بكفر
ابوليناريوس الهرطوقي واما المجمع المذكور فانه قد دعي هولا
الاشرار ان يرجعوا عن كفرهم فابوا ذلك فحرمهم واسقطهم
من درجتهم في نظير خلفهم وعنادهم ثم ان المجمع المقدس
ثبت الاعتقاد النيقاوي من غير زياده ولا نقصان ثم اني
اقول لكم اني اعتقد في هذا الايمان واقتدي به واتكل عليه
من شبوبيتي الى منتهي مماتي لاني كذلك ارغب ان احيا فيه وان
اموت فيه الى النفس الاخيره ثم اننا نومن بربنا يسوع
المسيح مخلصنا ابن الله الوحيد ازلي مثل الاب ومساوي
له في الجوهر الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا نزل من السما اتي
حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري وولدة
الاله ونعترف ايضا بربنا يسوع المسيح انه اله تام وانسان
تام ومسيح واحد ذو طبيعتين وليس باقنومين بل باقنوم
واحد اي اقنوم كلمة الله ونعترف ان اللاهوت اتحد مع
الناسوت بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ولا استحاله
ثم نلعن ونحرم جميع اعدا الله القايلين ان المسيح انه ابنين
وذو اقنومين مثل قول نسطور الشقي اما بعد حتى يبلغ في
عقولكم تحقيق الكلام السابق فارجعوا عنه الان الى السبيل
المستقيم وتتبعوا طريق الحق والبر وان كنتوا انتم الى الان
شاكين من اقوال المنافقين فانتم تمتنعوا عنه وترجعوا
ولا تعودوا وتجتمعوا مع هذه الجمعه لكي تهلكوا نفوسكم
وتعودوا تحت قوانين البيعه فاما ما ينبغي لكم ان تتخذ شرايع
البيعه الارثدكسيه الواحده كتفسير الاباء وان عملتوا كذلك
فانتم تخلصوا وتخلص نفوسكم وتخلصوا من سخط الله وتكملوا
ارادة سيدنا يسوع المسيح فتصيروا احبابنا وفي شان هذا ارسل

اليكم يوحنا الكاتب وهو احد المعلمين الكبار وهو يفسر لكم الايمان بتمامه وكماله
لكونه كان حاضر في المجمع وعالم بكلما اصار فيه من مبتداه الي منتهاه وهو
يكفيكم بكلما ترغبوا وكل من يشك في بعض الاشيا فليعود عاجلا الي الايمان
الارتدكسي لكونه انه هو البرج الحصين بجميع المومنين والله تعالي
يحفظكم امين عطيت في اليوم التاسع والعشرون من شهر شباط المناسب
لشهر امشير سنة اربعمايه اثنين وخمسين للتجسد

# رسالة الملك مرقيان الي روسا الرهبان الي بلاد هيليلتيه وفلسطين ونحوها

من الملك مرقيان الي روسا الرهبان المذكورين فان قد بلغني خبر
عنكم انكم تضددوا مرضات الله وتقاوموا البيعه الجامعه الرسوليه
بسبب سو رايكم وعصيانكم للباري جل ذكره وقد علمت ذلك من
رسايلكم الي الملكه بلجاريا زوجتي فاما انا الان انذركم ان كان
ينبغي لكم السكون في الصلاه والمثل الصالح الي جميع الرعيه والطاعة
الي استقامة الايمان الارتدكسي فانا احرت انكم انتم فعلتم ضد
ذلك وتجاسرتوا بغير ادب ولا حشمه وكنتوا تمنعوا كل من يعلم بالايمان
الصادق وتثبتوا برايكم الفاسد وتزعموا ان ينبغي بجميع المومنين ان
يعتمدوا بتعليمكم الفاسد وشركم الظاهر وتشككيكم بجميع البريه
ثم تركوا تعليم الرسل الصادق وقول الانبيا والقديسين ثم
انكم ظننتوا بهذا الظن الخبيث اي انكم لستوا اخطاتوا فيما
قد فعلتموه وسترتوا اثمكم وقبايحكم بمكركم بتعليم كاذب وهو
غير صدق وضد وضدا البيعه الرومانيه لكونكم ليس كتبتوا في
رسايلكم كما فعلتم من الشروره والحريق والقتل وظلم سكان
المدينه واضطهاد الغربا وساير الزايرين الي المدن وعابرين
السبيل وعملتوا شروره اخر قد بلغتني عنكم لا استطيع ان
اذكرها ليلا يصير شك فيكم بجميع المسيحيين وكذلك
ايضا بلغني عنكم انكم اضرتوا لانفسكم مدينة ايال المدعيه
هيليليه لكونهم اعداكم فكان الواجب عليكم ان تلزموا ديوركم
وتتبعوا سيرة الرهبان الذين سلفوا قبلكم ثم بلغنا انكم قد قتلتم

الشماس



الشماس الصالح الذكر وليس كفاكم قتله بل فضحتوه امام الكل وفيما
بعد تركتوه من غير دفن ثم انكم حرقتوا اماكن بغير عدد وقفلتوا ابواب
المدينه المذكوره وكنتم تحفظوا اسوارها ثم فتحتوا السجن
واجرمتوا جميع المجرمين الذين كانوا فيه واكثرتوا من الخطايا
والاجرام وزدتوا علي اثمكم اثما وليس كفاكم ذلك الشر كله بل انكم
ارسلتوا فيما بعد ناس من الاثمه لكي يقتلوا ابنا ابوس اسقف
اورشليم مع قسوسه فلكن قد انكشف مكر الرسل وليس استطع
علي قتلهم بل قتل سوربتوس الاسقف الصالح الذكر وجميع الذين
كانوا معه وهو هذا الشر المذكور الذي فعلتوه وشرور اخر كثيره بغير
عدد فانهم قد تحققوا عند القضاه وبلغوا الي معرفتنا ثم اني علمت
من تلك الفعال انكم قوم اشرار وما يلين الي الرذايل ومنهم تكثروا بالقبايح
ثم اني اعلمكم ان ليس بافعالكم هذه تمحوا الايمان بل تمحوا مكركم
وافعالكم الذميمه القبيحه لتظهروا لنا انكم غير مستحقين الكهنوت
لان الكاهن تحيي بكهنوته الموتي من نعمة الله فاما انتم فقد اموتوا
الاحيا واهلكتوا المدن ثم اني عجبت منكم اي كونكم لاجل هو طقيه
او طاخي تحرموا الارتدكسيين وايضا قد ارسلتوا قتادكم في بلد
تاودسيوس وجعلتوه عليكم مقدم وهو الذي اشر واقبح منكم
ومن اوطاخي فانه اوطاخي المذهب وهو يفتري بتعليم ٤٠ م
ابوليناريوس وولنتينوس لانه قد جدف ضد الايمان الارتدكسي
ونجس الكنيسه المقدسه وقوي عارتكم علي الشر وهو كان
السبب في خلف المداين فاما انا فارجوا من ربنا يسوع المسيح ان
يعذبه ويجازيه باعماله الذي فعلها الشريره وكل من يكون سبب
ذلك التجديف ضد الكنيسه المقدسه وقتل الارتدكسيين ه
فاما نحن فلسنا نصنع معكم كما تستحقوا اي بالقتل والعقوبات
بل نامر ان مدينة اهليليه تستريح من السجس والنميمه وتخلص
من مكركم وخديعتكم لكونكم قد فعلتم ضد القوانين وعملتوا
ضد قوانين رهبانيتكم واتفقتوا من اناس مسحبين ولصوص
ومنافقين وفاعلين الشر لانكم اخربتوا الارتدكسيين وقتلتوا
الناس الصالحين وخربتوا المداين وظلمتوا الرعيه وجميع سكان
الكوره والاقاليم واما بعد فلو كان انتم تستحقوا سخطنا وغضبنا
اي كنا اهلكناكم علي بكرة ابيكم اما بالنار او بشي غيره لاجل انكم خالفتوا

قوانينكم وقتلتوا كثيرا من الناس ضد شروط الرهبنه ولكن في هذا كله
ان حنيتنا اليكم ومحبتنا فيكم قد غلبت سخطنا وغضبنا عليكم
ثم اني قد علمت انكم قد تجاسرتم وعلمتم الناس وانتم غشيما في الحق
وخاليين من معرفة العلم الالهي وليس تصغوا الي قول المسيح الناطق في الفصل
العاشر من انجيله متى بقوله ليس تلميذ افضل من معلمه ولا عبد اعظم
من سيده فاما انتم فليس سمعتم بتعليم مخلصنا ولا باقوال الرسل
ولا باحاديث الابا القديسين بل تفعلوا بهوا انفسكم وطغيانكم
لكونكم زعمتم في كلما فعلتوا من الشر والقتل وانه ليس هو جيد ولا
هو مشبه لاعمال القديسين وليس الامر كذلك بل هذا كله من سقم
رايكم وقلة معرفتكم ثم اني اخبرت عنكم انكم حين سمعتوا قول
ان في مخلصنا طبيعتين لهذا انغبنتوا وحنقتوا في نفوسكم وظننتوا
انكم قد سمعتم امر جديد وحديث فلذلك اعرفكم ان احد من ابيعه
نجادلكم مرة اخري علي هذا النوع لكونكم لستوا انشاوا علم الحق
بل تشدوا اذانكم مثل الافعي التي تسد اذنيها ليلا تسمع صوت
الراقي كذلك انتم تعلمتم اي انكم سديتوا اسماعكم ليلا تسمعوا
صوت الحق المنذر لكم من افواه الابا القديسين فاما نحن فقد
قبلنا تعليم الابا القديسين وفهمنا حق الطبيعه في مخلصنا
وكلما نعلم نعلمه ونقوله عن ربنا يسوع المسيح اي انه اله تام
حق وانسان تام حق كما يفهمنا بولص الرسول حق الطبيعه بقوله
في الفصل الرابع الي الغلاطيين انكم في الدهر الماضي كنتم تعبدوا
اوليك الذين كانوا ليس بجواهرهم اله حقيقي اي كونكم لستم
كنتم تعلموا الله الحقيقي فاما بولص الرسول في هذه الاقوال يعلمنا
ان لفظة الطبيعه تشير عن الحق بعينه فاما انتم فانكم تقولون
هكذا ان ليس يوجد في اعتقاد نيقيا اسم الطبيعه فانا اجيبكم
واقول ان في ذلك الزمان ليس احد ضد ولا انكر حق الطبيعتين
من المسيح بل في زماننا هذا خرج اوطاخي وجدف علي ناسوت
المسيح فلاجل ذلك التزموا الابا في المجمع الخلقدوني ان يشرحوا
تلك المعني بجميع الارثدكسيين وليس لهم حدودوا شي ضد
الايمان الارثدكسي بل ثبتوا اعتقاد وتفسير اوليك الابا
السالفين ثم انكم تقولوا ان ليس احدا انه كان ينبغي لنا ان نفتش
علي حق الطبيعتين وانتم برسايلكم تذكروا الطبيعتين بقولكم كيف

العذري

العذري تحبل وتلد وتبقى من بعد الولاده عذري وكيف حبل به تحبل
الطبيعه للذي فوق الطبيعه ثم تقولوا لنا الكلمه صارت جسدا
ولم تتغير طبيعة اللاهوت الي الناسوت ثم انكم انتم قد ذكرتم
في رسايلكم اسم الطبيعه والان حين سمعتم ذكر الطبيعه تراجعوا
وتغتموا ومن هنا نعلم انكم تطلبوا تقاوموا الحق الظاهر بقولكم هو
هكذا ان كشرح المجمع ينبغي لنا ان نقول مسيحيين واثنين وليس
الامر كذلك كما انتم تزعموا عن المجمع ان المجمع ليس قال مسيحين ولا
اثنين بل مسيح واحد وابن واحد لكون المجمع يحرم ونحن نلعن كل من يقول
ويكتب كذلك ثم اني اخبركم الان عني وعن اعتقادي فاني انا اقتدي
واومن بشرح الثلثمايه وثمانية عشر الذين كانوا مجتمعين في نيقيه ثم
اصدق واعترف بالمجمع القسطنطيني والافسسي الذي حرم نسطور الشقي
وهذا هو ايماني من حال ميلادي والي الان علي هذا النوع وارغب ان اموت
فيه ثم اني اومن واعترف لمخلصنا يسوع المسيح انه حبل من روح القدس
وولد من سيدتنا مريم العذري وخرج الي العالم اله تام وانسان
تام اله متانس اي اخذ طبيعتنا لكي يخلص الطبيعه بالطبيعه ولذلك
ينبغي لنا ان نجتهد ونحفظ علي الدوام الايمان الارثدكسي كما قبلناه
من المعموديه وكما ثبته المجمع المقدس الخلقدوني لكون ذلك المجمع
المذكور متفق مع تفسير مجمع افسس الذي صار برياسة سلستينوس
بابا روميه وكان مدبر فيه قدس كيرلص حيث حكموا علي هرطقيه اوطا
ونسطور وحرموهم فاصيتنا وعظم محبتنا اليكم وصدق
ايماننا فليس نلزم احدا قهرا ولا نامر غصبا لبعض من الناس
ان يتفقوا معنا ولا يضعوا خطوطا ايديهم كرها وليس ندعي احدا
الي سبيل الخلاص بالخوف والسيف فاما انتم فانكم رعيه اخي
ورهبان ايضا فليس تعلمتم كذلك بل خرجتم في الكور بسيوف
وسلاحات وعملوا اشيا كثيره من الشرور جدا وليس ينبغي لنا ذكرها
لكوننا ذكرنا منها بعض شي فيما سبق وبالاكثر انكم ظلمتم النسا
الشرفا المسيحيات بشتايم وقساوه لكي يقبلوا تعليمكم
الردي غصبا عنهن بمطارق وصياط لكي يثبتوا هرطقيتكم
الرجسه ويحرموا المجمع الخلقدوني والحبر العظيم لاون البابا
الروماني وجميع الابا القديسين ثم اني اخبركم عن بعض اشيا
ان ينبغي لكم ان سوف تردوا الحسب لله عز وجل علي جميع اعمالكم الشريره

وليس على عمل صالح لان ليس لكم اعمال صالحه بل كلها فاسده كما بلغني
الامر لان من افعالكم يعرفونكم كما قال الكتاب ثم انكم بكتوا اهل التما
وقلتوا عنهم انهم هم الذي فعلوا الشر وسبيتوا الكنايس المقدسه
واخذتوا ارزاقها وقتلتوا كثير من الناس وفعلتوا اشيا اخرى هـ
فالان اني اخبركم انكم قد ارسلتوا داود وريتا وسن المدبر الصغير لكي تستخبر
عن صانع الاثم والشر حتى يردوا كلها نهبوا وسبوا من ارزاق هـ
الكنايس والناس وفيما بعد يعود واتحت عذاب قوانين البيعه
والناموس ثم اني انذركم اي ان الاصوب لكم ان تقتدوا بالايمان الارثدكسي
وتمكثوا في ديوركم وتقيموا على الصلاه ومداومين عليها بغير فتور هـ
وليس تجمعوا لكم مجامع اخر بعد هذا لاجل هواكم بل تطيعوا وتقتدوا على الذي
قانون الابا وليس تقتدوا بتعليم رجال الهلاك لكيلا تفترقوا عن
البيعه الارثدكسيه ثم اني انذركم ان لا تتجاسروا وتذكروا في صلاتكم
شي يخالف ضد القوانين ثم اني ارجوا من الله الضابط الكل واعال
من ابنه الوحيد ومن روح القدس الصالح واني اخاف انكم سوف
تندموا على ما فعلتم وتردوا عن سبيلكم الاعوج ونحن فيما بعد
نتراف عليكم ونجازيكم نظير افعالكم لان الله غفور رحيم عن
الخطايا التايبين واما المجرمين لهم عذاب اليم في جهنم وبيس
المصير عطيت من القسطنطينيه من داخل البلاط الملوكي في
اليوم التاسع والعشرون من شهر ادار سنة اربعمايه ثلاثه وخمسين

## رسالة الملكه بلخاريا الى روسا رهبان هـ
## بلاد هبلبليه والى جميع نحوها

من الملكه بلخاريا الى الرهبان المذكورين اعلموا الان ان طلابا تكم المرسل
الي قد ظهر واعظم شركم الذي فعلتوه فاما انا وبعلي الملك نهدو
عقولنا ووسع طفقتنا ان من عادتنا الرفع والصفح لكي تعلموا اشفقة
السلطان ومحبته وحنيته من رسالته التي ارسلها اليكم
فاما انا فقد قلت في نفسي وشكيت من افعالكم الرديه الذي
فعلتوها ضد المذهب الارتدكسي وضد عوايد الرهبان وقوانينهم

لكون



لكون ينبغي لكافة الرهبان الثبات في الصلاه وعدم الملال من الكلام
الالهي ثم اني اخبركم بنعمة الله ان ينبغي لكم ان تنزعوا عنكم جميع
الغش والريب الذي رسخ في قلوبكم وتتلبسوا بالحق وتنقوا
انفسكم من الادناس المفعوله منكم ثم تتوسلوا الى الله ان يغفر لكم
من كثره الخطيه ويرشدكم الى حقيقة الايمان الذي كنتم فيه على
سبيل الايمان وهو ايمان الابا السالفين ثم اني اعلمكم ان ذلك
الايمان المقدس قد قبلته من حال ميلادي وحفظته حتى الى الان
وفيه اطلب وابقى فيه الى النفس الاخير لكونه هو ايمان الرسل
المفسرين من الابا الثلثمايه وثمانية عشر في نيقيه المثبت من الابا
المايه والخمسون في القسطنطينيه المحقق من المايتين في افسس
ضد نسطور الشقي بعهد قدس سلسطينوس بابا روميه وكيرلص
بطريرك الاسكندريه حين انكروا نسطور واظهروا نكره وقساوة
قلبه ثم اني اومن واعترف بهذا المجمع الخلقدوني الذي غرس
بهرطقية اوطاخي وظهر كفره واعتقاده الذي كان يشابه
لاعتقاد ابوليناريوس ثم ايضا ان المجمع الخلقدوني المذكور ليس
غير ولا يبدل فيه شي ولا زياده ولا نقصان بل اعترف بايمان المجمع
النيقاوي وباقي المجامع الارثدكسيين وثبتوه وهذا هو اعترافي
بذلك المجمع المذكور ان ربنا يسوع المسيح مخلصنا انه حبل من روح
القدس وولد من سيدتنا مريم العذري ونفهم ذلك الميلاد
عن الطبيعه الناسوتيه اي اله حق وانسان حق مسيح واحد
بناسوت ولاهوت كما يعلمنا بولص الرسول في الفصل الرابع
من رسالته الى اهل غلاطيا حيث قال ولكن حينيذ كنتوا لا تعرفوا
الله وعبدتم اوليك الذين لم يكونوا بجواهرهم الهه كما قول ن
بولص على هذا الكلام فنعلم حقيقة الطبيعه ثم اني احذركم عن
ذلك الراي الكاذب الذي عبر في قلوبكم وايضا في نفوسكم
انه باطل وظننتوا ان المجمع الخلقدوني قد ثبت ابنين ومسيحين
حيث قال طبيعتين وليس الامر كذلك كما انتم تزعموا لكوننا
نحن نلعن كافة القايلين كذلك والمومنين بمسيحين وابنين
اما نحن فاني اقول لكم اننا نعترف بابن واحد واب واحد ومسيح
واحد اله تام وانسان تام بتمام الجوهرين من غير افتراق ولا
امتزاج ولا استحالة بل اتحاد كلي بغير مفرقة اللاهوت عن الناسوت

ولادقيقما لبته ثم انّنا نرغب ان ندوم على هذا الايمان وباقيين ولهذا
الاعتراف ثابتين وفي ذلك الاعتقاد مصدقين فاما انتم فقد
علمتم لان ايماننا السليم واعتقادنا القويم انّنا نطق من السن
الابا القديسين الذين بالهام روح القدس متفقين ثم اعلموا ايضا
ان الملك يعتقد بتلك الامانة الارثدكسيه والمقالة الكاثوليكيه
وايضا اني اخبركم عن الملك فانه حنون وشفوق وليس هو يجازيكم
كما انتم تستحقوا كثر جرايمكم وقبايحكم الذي ظهرت منكم وليس لاجل
رحمته فقط بل لاجلي يغفر لكم بكلما فعلتموه وان كنتوا تعودوا
الى دوركم وتلزموا على الصلاة والاعمال الصالحه بلا فتور ثم
اني انذركم ان تنزعوا من نفوسكم الشك والغل والريب وليس
تتباعدوا عن الايمان الارثدكسي ولا عن البيعه الجامعه واحرصوا
ان تقاوموا الحق ولا تنتهوا الى الهرطقه ثم اني اعرفكم ان الملك
قد كتب الى ديوريتيوس مدبر العسكر كي يستخبر جيدا عن السرقه
التي قالوا ان عملوها السامريون وعن نهب الكنايس واضطهادهم
لهم ثم بعدما يحقق ذلك فيبعث لهم ويامرهم ان يردوا كلما
اخذوه لاصحابه ثم ان الملك امر ايضا العسكر ان يحرس دوركم
لئلا يجري عليكم ضرر من احد من المنافقين لكون ان الملك
قد قبل شفاعتي فيكم ثم اني ارجوا منكم بواسطة تلك المحبه
التي صنعناها معكم ان ترجعوا عن افعالكم الرديه وتتوبوا
وتتفقوا مع البيعه الجامعه وتحفظوا الايمان الارثدكسي
وتخلصوا من نجس الهرطقه وتصلحوا انفسكم وتكونوا بسلامه
كتبت من القسطنطينيه في اليوم التاسع والعشرون من شهر
ادار سنة اربعمايه ثلاثه وخمسين مسيحيه

## رسالة يوحنا اليوس اسقف اورشليم الى روسا رهبان بلاد فلسطين المقيمين بكورة فلسطين

من يوحنا اليوس اسقف اورشليم الى روسا الرهبان المذكورين اعلموا
ايها الاخوه والاحباب المكرمين بما قال في الانجيل وشهد عن
الرسول العظيم بطرس حيث قال لربنا انت هو المسيح ابن الله الحي

فاجاب



فاجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان ابن يونا ليس جسد
ولا دم اظهر لك ذلك لكن ابي الذي في السموات وانا اقول لك
انك انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي وابواب الجحيم
لا تقوى عليها فانا يا احبايي اخبركم ان في كلام المسيح هذا
يظهر لنا انه قد ثبتت البيعه على بطرس وخلفايه ثم ان ذلك
الايمان الذي قبلناه فهو منبت من سادتنا الرسل ثبته
بطرس وقد حفظته البيعه الجامعه حتى الى الان والى انقضا
العالم كما قال المسيح وان ذلك الايمان المذكور قد فسروه الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه وكذلك باقي المجامع
بغير زياده ولا نقصان ثم قد ثبت لنا ذلك المجمع العظيم
الخلقدوني ولهذا ينبغي لنا ان نقاوم الجهلا والمعاندين التايهين
الذين يتجاوزوا وصايا الله ويخالفوا ويشهدوا بالزور والبهتان
لان كذلك قال ربنا لا تشهد بزور على قريبك المومنين ثم قال
داود النبي في المزمور الموفي بالمايه بقوله الذي يقع بقريبه
سرا ولهذا كنت اطرد عني مستكبر العين وبرعن القلب معه لم كنت
اكل فان كان ربنا يسوع المسيح قد امرنا ذلك فكم بالاحرى ينبغي
ان نقول لهولايك الفجره الشاهدين بالزور على الابا الذين كانوا
في المجمع الخلقدوني فاما انتم ايها الاحباب ينبغي لكم حفظ
الايمان الذي قبلتوه بنعمة المسيح مفسر من الرسل القديسين
ومثبت من المجامع الارثدكسيين هذا هو الايمان الحقيقي الباقي
الى انتها العالم كما كتب الرسول بولص الى اهل غلاطيا ان ملاك
السما بشركم بخلاف ما بشرناكم فليكن محروما ثم نعلم ان ربنا
يسوع المسيح ليس يشا موت الخاطي بل يصبر عليه الى ان يتوب
ويرجع ويتحد بكنيسته كما قال حزقيال النبي في الفصل الثامن
عشر بقوله الرب ضابط الكل انا الحي الى التسبيل القويم وانا
يونا ليوس اسقف اورشليم ثبت هذه الرسالة بخط يدي
وانا ايضا ايرينوس اسقف قيساريه ارسم خطي بيدي وانا
ايضا بولص اسقف برالي ارسم خطي بيدي وايضا ثلاثة
اساقفه اخرين من فلسطين وضعوا خطوطهم بايديهم

## امر الملك مرقيان ضد كافة الهراطقه في كل مكان

## وخصوصا في كورة مصر ونحوها

من الملك مرقيان قيصر الي بلاديوس المدبر الاعظم علي مدينة
القسطنطينيه اعلم اننا قد امرنا بقانون وفيه عقاب شديد
ضد كافة المخالفين الذي يعتقدوا اراي اوطاخي وابوليناريوس
النجس فاما انا الان حين رايت ذلك النجس الذي ظهر وهو زايد
من قوم كثير وخصوصا في مدينة الاسكندريه لاجل سور الجمهور
الذي به يعتموا ويعوا راي ابوليناريوس واوطاخي وابنا عمهما
الناكرين ناسوت المسيح ولاجل تلك الورطه والخطر الحادث
الزمت ان اشدد وانجز القانون الذي جعلوه الملوك السالفين
ضد ابوليناريوس واتباعه لان حين تزداد الاجرام ينبغي لنا ان
نشدد النواميس لكون الامور الالهيه اجل واشرف من الامور
الدنيويه ومن تدبير المملكه وفي شان ذلك ينبغي لي ان اجتهد
في حفظ الايمان الارتدكسي اكثر من حفظ ملكي لكون خلاص
الانفس اجل واشرف من خلاص الاجساد واما الان نقول ان كل
من اظهر ويبين هرطقته وتبع راي اوطاخي الشقي وليس يعتقد
بايمان الابا السالفين والثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين
في نيقيه والمايه والخمسون في القسطنطينيه والمايتين
الذي بافسس ضد نسطور الشقي في عهد قدس سلستينوس
بابا رومية وقدس كيرلس بطريرك الاسكندريه والستمايه
وثلاثون المجتمعين في عهدنا في مدينة خلقدونيه الذين
قد ثبتوا وامنوا باعتقاد المجمع النيقاوي وكافة الابا السالفين
ثم ان ذلك المجمع المقدس المذكور ليس هو زاد شي البته على اعتقاد
الابا ولا انقص شي مما قالوا الابا السالفين بل حكموا واسقطوا هر
هرطقة اوطاخي الرديه وبدعته الشقيه الشنيعه التي تنكر
بها حقيقة المسيح فاما الان فان جميع العالم وساير كور مملكتي
وكل القاطنين فيها عرفوا بكل ما ظهر من اوطاخي وديسقورس ان كل
من يتبعهما ويقتدي برايهما فانه يظهر لنا انه من ال ابوليناريوس
ولذلك نامر ان كل من يتبع اوطاخي او ابوليناريوس فانه تحل به
العقوبات التي جعلوها الملوك السابقين على اتباع ابوليناريوس
فاما انا في ضبط اتباع اوطاخي وايضا ابوليناريوس لكونهم قد ساووا





بعضهما بعضا في الهرطقيه واختلفا في الاسم فقط فلذلك ولاجله امرنا
جميع الساكنين في هذه المدينه ومدينة الاسكندريه وجميع كور مصر
وباقي الكور ان يومنوا بكلما قالوا الابا المذكورين وباعتقاد بروتاريوس
بطريرك الاسكندريه واما الذين لا يرضوا بذلك فليكونوا تحت
قوانين وحدايات الملوك السالفين ثم اني امر لكافة الهراطقه المذكور ين
والخبثا الناكرين ان ليس يستطيعوا يفعلوا وصية في اخر حياتهم
ولا يستطيعوا يعطوا ميراث لغيرهم ثم اني امر في كل مملكتي بامر جازم
واطع مانع على اتباع ابوليناريوس واوطاخي وغيرهم من الهراطقه
ان لا يعملوا لهم كنايس ولا ديوره ولا جامع ثم اني امر واوصي
على جميع الهراطقه ان ليس يجادلوا امام الشعب ولا بالمخفي ولا يقتنوا
لهم كتب هرطقيه ومن يخالف امرنا فليكن محروما ويكون تحت عذاب القوانين
ثم اني امر ايضا لكل من يولف كتاب او يكون عنده كتاب من هرطقية ابوليناريوس
واوطاخي ولم يحرقه فليكن تحت العقوبات كما امرنا سابقا ثم اننا
نامر ايضا اننا نامر ان صورة ذلك الامر تكون ظاهره في المدينه وفي الاسكند ريه
وفي جميع جهات ملكي وتكون محفوظه من الكل والحذر لمن يخالف امرنا كتبت
من القسطنطينيه في اليوم الاول من شهر اب المناسب لسنة
اربعمايه وخمسين مسيحيه

## الباب الثالث والثلاثون

### وهو يشتمل علي الرسالة الجزيه في تحقيق المجامع الكليه

اما بعد فاعلم ايدك الله ان بعد تمام اجتهادنا وارادتنا امرنا في ترجمة
المجمع الخلقدوني من اللغه اللاطينيه الي العربيه وليس هي على حسب
البلاغه بل هي مختصره مفيده وقويمه نجيبه لكل من يرغب النجاه
من اشراك الهراطقه العتاه فاما الان فنتمم الكتاب بقدرة
الملك الوهاب له المجد على ما انعم والحمد على ما تمم ثم اني من بعد
تمام المجمع الخلقدوني المذكور ونظم ذلك الدر المنثور فارعنا الان

بحول الله وبرشده وقوته ومداده ان اكتب رسالة جزيلة بالفاظ ثابتة
وبراهين حقيقية من الاقوال الانجيلية والرسايل الرسولية بتحقيق
واثبات المجامع الكلية واظهر لجميع الناس كون المجامع المذكورين
الذين اجتمعوا بالهام روح القدس فلا يضلوا البتة اعلم ايها الاخ
الحبيب ان الباري جل ثناوه الى المنتهى اي اصل حجرا شافيا
وامرا كافيا لكون كل مكان وضع اساسه على الرمل فليس يثبت زمان
مديد بل بعد قليل يسقط فاما الذي هو متاسس على الصخرة فهو يدوم
الى الابد كذلك علمنا ربنا يسوع المسيح في انجيله المقدس على لسان لوقا
في الفصل الحادي والعشرون بقوله على هذا المنوال فلاجل ذلك
كون مخلصنا عالم الاسرار والامثال والعلم حيث اراد ان يبني بيعته
فاهتم في طلب صخرة ثابتة لكي يوضع الاساس عليها وتدوم الى المنتهى
فلاجل ذلك اختار الرب الاله سمعان وجعله صخرة ثابتة لكي يوضع
عليه البيعة كما شهد الجليل يوحنا في الفصل الثالث من انجيله
حيث قال له انت سمعان ابن يونان انت الذي تدعا الصفا الذي
تاويله بطرس فاما كلام ربنا يسوع بعدما اقام مخلصنا صخرة بطرس
قد اسس عليها بيعته المقدسة كما شهد البشير في الفصل الموفي
بالخمسين حيث قال له انت الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني بيعتي
وابواب الجحيم لا تقوى عليها فاما كلام ربنا يسوع المسيح لذلك
مع بطرس فقد اعني بقوله ان جميع كافة المومنين به في ذلك الدهر
الحاضر وفي المزمع من كل طايفة وجنس وابقاهم على ذمة بطرس لكي
يكون حريص على خلاص نفوسهم ويرشدهم بتعليم الانجيل
لكون المسيح اقامه معلم ومدبر وراعي على كافة البرايا كما شهد
يوحنا الرسول في الفصل الاخير من انجيله حيث قال المسيح لبطرس
ثلاث دفعات اولا ارعى خرافي ثانيا نعاجي ثالثا ارع كباشي
فاما بطرس فمن تلك الساعة ومن ذلك الزمان الذي به المسيح
اقامه مدبرا على قطيعته فهو بدا يستعمل وظيفته على جميع
المومنين بالمسيح كونه كان يرد الجواب لربنا يسوع المسيح عن جميع
التلاميذ حيث كان يسالهم عن بعض شيا كما ذكر البشير متى
في الفصل الخمسون اعلاه حيث ان المسيح سال تلاميذه عن ذاته
بقوله كذلك وانتم ما تقولوا اني انا / الان انظر كم صمتوا جميعكم
واما بطرس فاجاب وقال له انت المسيح ابن الله الحي [illegible] حيث

كان بطرس



كان بطرس راس التلاميذ وكان يسال المخلص لاجل احتياجهم كما شهد
الرسول المذكور في الفصل الخامس والخمسون حيث كان المسيح يخاطب
تلاميذه بامثال فقد ابطرس وقال له يا معلم فسر لنا هذا المثل
ثانيا كما شهد البشير لوقا في الفصل التاسع والاربعون حيث قال
المسيح لتلاميذه فكونوا انتم مستعدين لان ابن الانسان ياتي في
ساعة لا تظنون فحينيذ اجاب بطرس وقال له يا رب نحن
لاجلنا تقول هذا المثل ام ان الرسول المذكور فقد اظهر للمسيح محبته
وجميع التلاميذ كما اخبرنا البشير مرقس في الفصل الثاني والثلاثون
حيث قال ها نحن قد تركنا كل شي وتبعناك فيجد اما بالمعنى فنقول
ان بطرس الرسول كونه قد تسلم تدبير البيعة كلها فكان الشاهد بحزم ويرد
يرد الجواب للمسيح عن هولاء خرافه الذين بسبب جهلهم يبدون فكذلك
هو قد علم المومنين بكلما يليق بهم من حيث الايمان لكي الايمان يكون
ظاهر علانية في جميع تخوم العالم ومقبول عاجلا ويسر جماعة
المومنين بالمسيح فهو قد امر باقامة مجامع باورشليم ولحضر فيهم
الرسل والمشايخ ثم صححوا وشرحوا كلما كان ينبغي للمومنين في ذلك الزمان
بهذا النوع والصيغة قد علم جميع خلفايه ان يفعلوا كذلك في دوام
خدمتهم لاجل حسن التدبير ومقتدين بمثاله لم ان بطرس [illegible]
قد علم جميع الرسل والاراكنة وكافة المومنين في كل العالم ان ينبغي
لهم ان يسمعوا الكلمة الاولى الثابتة التي تخرج لاجل الايمان
فهي من فمه وان تبشير الانجيل ينبغي له ايضا من فمه يوصلوا جميع
المومنين كما شهد في الفصل الخامس عشر من كتاب الابركسيس
بقوله حيث اقام مجمع لاجل تبطيل الختانة ونواميس موسى فقام
بطرس وقال للمجتمعين يا ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انه من
الايام الاول انما انتخب الله فينا ان من فمي يسمع الامم كلمة
الانجيل ويومنوا فبفعلي على هذا المنوال ينبغي لنا ان نقول
ان كافة الامم [illegible] المثبوتة في البيعة كلها لاتحال الفاس
صعود المسيح حتى الى الان فهي من فم بطرس الرسول ولعمري لو كان
الرسول المذكور بطرس قد ذكر كثيرا من التلاميذ واقامهم بطاركة
ومطارنة واساقفة فلكن جميعهم كانوا ينطقوا بكلمة الايمان
بامره وسلطانه ويقتدوا بكلما يامرهم به لكونه هو كان القايم
في موضع المسيح المثبت جميع التلاميذ بلا يصير غيبة في الايمان

وذلك الوعد المذكور فهو كان خصوصي للجليل بطرس كما شهد الرسول
البشير لوقا في الفصل الموفي بالثمانين حيث قال المسيح لبطرس انا اطلب
من اجلك لكيلا ينقص ايمانك فمن هنا يظهر لنا تمام ايمان بطرس وقلة
نقصانه وان من ثمه تخرج قضية الايمان وليس من فم الاخر
لكونه هو الذي يبقى تثبيت الاخوه قايلا له المسيح في الفصل المذكور
من الانجيل اعلاه وانت تراه وهو راجع وثبتوا اخوتك ولهذا السلطان
السابق الذي قد اعطاه المسيح لبطرس الرسول فنقول ان كلما تكلموا
به الابا في المجامع على ضرورية الايمان وهو حق ثابت وليس فيه
ريب وعلى هذا المنوال نقول ان كل من ينكر بعض من المجامع او يشك
فيها فلعمري انه يعود خارج عن الايمان لكونه يكذب كلام المسيح
ويدخل على الايمان الشك والريب ثم يبطل الانجيل والكتاب
المقدس لكوننا نحن نومن بهم من حيث ان البيعه تثبتهم
بسلطان الجليل بطرس الخاص في المجامع الكليه الحقيقيه
لكونهم يشهدوا كلما هو مكتوب في الكتب المقدسه وقالوا عنه انه
ايمان ارتدكسي بغير ريب فيه ولا شك البته ولاجل كلام البيعه
في المجامع وتثبيت الكتب المقدسه فنحن نعترف انه حق وليس
يستطيع احد ينكر منهم كلمه الغفره ولا يشك بهم البته لكون
البيعه اخبرتنا بذلك وان كانت البيعه ليست اخبرتنا في المجامع
بصدق الكتب المقدسه فليس نحن ملزومين ان نومن به فان
سبب الزامنا في الايمان بهم لكون البيعه المقدسه تثبتهم
وعلى هذا المنوال لكل من ينكر كلمه واحده من العتيقه والجديده
فهو كافر وليس هو مومن ثم نقول ايضا ان القاضي الحقيقي على
تثبيت الايمان فهو بطرس الرسول وخلفايه فقط وليس
احد من الرسل او من الانجيليين له ذلك السلطان فلذلك الرسول
المذكور في حال حياته وخلفايه من بعده لاجل حسن تدبير البيعه
وخلاص النفوس جمعوا مجامع كثيره مختلفه في شان هرطقيه
او طرايق وهراطقه كثيرين مختلفين لكي يرفعوا الشك والريب
الذي احدثوه اوليك الجرم المنافقين ببدعتهم في الايمان الحقيقي
الذي قبله العظيم بطرس من فم المسيح وشرحوه الابا القديسين
ببراهين من الكتب المقدسه وكذلك رفعوا الابا بامر خلفا بطرس
الرسول الشك والريب الذي جعلوه الهراطقه ببدعتهم وقلة

عقولهم



١

عقولهم ثم اعلم وفقك الله تعالى ان كلما ذكرناه سابقا عن الايمان الارتدكسي
فهو ثابت بلا ريب ولا شك البته كما هو ظاهر في اول الكتاب بسبب
اجتماع المجامع الاربعه لكون المسيح قد كان حاضر فيهم وهو كان المتكلم
على السنتهم وليس هم كانوا المتكلمون كما اخبرنا البشير متى في الفصل
الخامس والسبعون بقوله حين يكونوا اثنين او ثلاثه مجتمعين باسمي
فانا اكون في وسطهم واذا كان المسيح يحضر بين اثنين او ثلاثه هنا
مجتمعين باسمه بكلام روحاني فقط فكم بالاحري يكون حاضر
في المجمع الكلي الذي اجتمع لاجل مجده لكيلا الشيطان يغربلهم
في الاحكام لان كلامهم ملو بسبب ضروري لاجل تثبيت الايمان
وخلاص النفوس وثبات المومنين على الحق وعلى اتفاق ما ذكرنا
فينبغي لنا ان نقول ان ليس احد من المومنين بالمسيح يستطيع ان
يقاوم بعض المجامع الكليه المجتمعين لاجل تثبيت الايمان بسلطان
خليفة الجليل بطرس وهو البابا الرومالي ثم ان ليس ينبغي لنا
ان نصدق اقوال المنافقين المخالفين ضد المجامع المقدسه كما قالوا
الاريوسيين ضد المجمع المقدس النيقاوي وكذلك المقدونيين هم
البجره ضد المجمع المقدس القسطنطيني وكذلك تجاسروا الاشقيا
النساطره ونكثوا المجمع الافسسي الاول ثم كذلك فعلوا الحنفا هم
الاوطاخيين ضد المجمع المقدس الخلقدوني الذين باقوالهم الفاسده
الخفيه بطلوا ايمان بطرس الرسول وقلبوا حكمه على الايمان هم
وكذبوا الكلام كلام المسيح القايل له ان ايمانه لا ينقص ابدا وان
البيعه المبنيه عليه لا تقوى عليها ابواب الجحيم اي
الهراطقه لا تقوى على صخرة بطرس الثابته وثانيا ان كل من ينكر
عدد بعض المجامع فقد ادخل الشك والريب على جميعهم وان
بعض من المجامع المجتمعين بالحق فانهم اجتمعوا لاجل جلالة الايمان
وتثبيته وبسلطان البابا الرومالي صاحب الحكم في المجامع هو
يستطيع يضل في حكم الايمان فلعمري على هذا المنوال
لكل مومن بالمسيح يستطيع يشك في جميع المجامع ويقول
نحن نعلم ان كان حكم بطرس الرسول كان حق في مجمع اورشليم
حيث ابطلوا ناموس موسى والختانه ومن يعلم ان كان ينبغي لنا
حفظ العتيقه والختانه ام لا ثم على هذا النوع يستطيع المومن
ايضا انه يشك في المجامع النيقاوي ويقول نحن نعلم ان كان المسيح

هل ان ابن الله بالحق او الكلمه او هو مولود من الاب قبل كل الدهور ومساوي له
في الجوهر ام لا ثم نعلم ان كانت كلمة الله تجسدت ام لا وكذلك يدخل
الشك والريب على الاعتقاد النيقاوي لانه ايضا يستطيع يشك
في المجمع القسطنطيني ويقول ايضا ثم نعلم ان كانت الروح القدس
تنبثق من الاب ام لا ثم ايضا يستطيع يشك في المجمع المقدس الذي
اجتمع بافسس الاول ويقول ايضا ثم نعلم ان كان المسيح ذو اقنومين
كما قال نسطور ام لا ثم ايضا يستطيع يشك في المجمع المقدس الخلقدوني
ويقول ايضا ثم نعلم ان كان جسد المسيح هو لطيف وخيال
كما قال اوطاخي ام هو حقيقي ام لا كما ثبت المجمع الخلقدوني ويقول ام
ايضا ثم نعلم ان كان جسد المسيح هو من دم العذري كما انكره اوطاخي
ام لا ويقول ايضا ان كان هو اله تام وانسان تام حقيقي بلا
اختلاط وبلا افتراق ولا امتزاج ولا استحاله كما حكم الخلقدوني ام لا
وكذلك على هذا المنوال السابق الخالي الصواب كل مومن
يستطيع يشك في ساير المجامع الكليه كما ذكرنا سابقا وبالشك
والريب المذكور يعيشوا المومنين تايهين عن حق الايمان وغير
ثابتين في دين المسيح لكون اذ متى احد من المومنين شك في
احد المجامع فقد يشك بالانجيل المقدس ايضا وجميع الكتب
المقدسه ويستطيع ان يقول ايضا ثم نعلم ان كان هذا الايمان
حق ام لا لان جميع المومنين يومنوا بالانجيل المقدس ويعترفوا
به ويعترفوا به انه حق ولا شك فيه ولا ريب لكون البيعه
المقدسه قد ثبتته في المجامع الكليه وقالت انه انجيل ربنا يسوع
المسيح كما ذكرنا فيما سلف من الزمان فعلى اتفاق القول
فكل من يشك في بعض من المجامع او ينكر بعض منهم فانه كافر
لكونه ينكر ويجحد اقوال المسيح الصادقه ثم نقول اعلم يا هذا
ان ينبغي لكل مجمع اثبات حقيقته اذا كان مجتمع بالحق وشروطه
وهذا شروط الحق الذي تقدم اولا كي يكون المجمع لاجل شرح
الايمان الصادق وتثبيته ثانيا يكون بامر خليفة بطرس
البابا الروماني وحكمه في امر الايمان ثالثا يكون من الاباء
المجتمعين من كونه مختلفه على راي واحد وقول واحد كما يلهمهم
روح القدس رابعا يجتمعوا بمحبة بعضهم بعضا وليس يكون
في المجمع لا بحث ولا ريب وهولاء هم الشروط اللازمه لكل مجمع

ادتركسي



ادتركسي وحقيقي وبعد هذا نشرح بعض شي من الكلام المذكور
لكي يفهم القاري عبارة ما ذكرناه فنقول هكذا ان احد يجتمع من
المجامع وليس لاجل شرح الايمان وتثبيته بل لاجل حكم بعض
امور دنيويه فلعمري ان ذلك المجمع ان يضل او يغلط في حكمه
لكونه ليس اجتمع لاجل امور الايمان ثم اذا كان ذلك المجمع اجتمع
لاجل امور الايمان وبعد ما خلص حكمه عليه وتقدم ثم يحكم
في غير امور الايمان فالمجمع في ذلك الحكم يستطيع انه يضل لان
المسيح ليس قال لبطرس الرسول امرك ثابت في امور الدنيا
بل قال له حكمك ثابت على الايمان حيث وعده بنعمه المقدس
ان ايمانه لا ينقص ابدا ثانيا ليس قال المسيح لبطرس الرسول
انت ثبت اخوتك في حكم امور العالم بل قال له ثبتهم
في حكم الايمان الخالص فعلى هذا المنوال نقول ان كافة المجامع
المجتمعه بغير امر بابا رومية خليفة بطرس فهي باطله ولو كانت
من ملك او من امير فليست ثابته وهي باطله وكان هذا باطل
لكون السلاطين ليس لهم تصرف في الاعتقاد ولا ولا في ايديهم
حكم على الايمان وايضا البعض من البطاركه يجمع اساقفه
ويجعل مجمع ثم يحكم على بعض شي في امر الايمان بغير دستور
البابا الروماني فذلك المجمع غير صادق وهو باطل وحكمه ليس
هو بالصواب لكون البطاركه والمطارنه والاساقفه ليس
لهم سلطان كلي في ايديهم بل هم تحت سلطان البابا الروماني
خليفة بطرس كما كانوا الرسل تحت يد بطرس المذكور فان كانت
البطاركه جميعهم يتفقوا ويتجاسروا ويعملوا مجمع كلي بغير امر
البابا رئيسهم فقد ضادوا اقوال المسيح الناطق في الفصل
السابع والعشرون من الانجيل متى بقوله ليس تلميذ افضل من
معلمه ولا عبد افضل من سيده وكذلك كانت المجامع المجتمعين
على هذا النوع فهم نسا وجميع الاساقفه الذين يتفقوا على
رايهم فهم محرومين لكونهم يعملوا ضد الانجيل المقدس
وكلام المسيح الذي وضع جميع خرافه تحت تدبير بطرس الرسول
ثم يعملوا ضد شرايع البيعه الناطقه في القانون الاول
من مجمع نيقيه حيث قالوا ان ليس مجمع يجتمع بغير امر البابا الروماني
ثم نقول ايضا ان ينبغي للبطاركه والمطارنه والاساقفه ان يجمعوا

بمجامع خصوصيه في بلدتهم لاجل حسن تدبير كورهم فكذلك تجوز لهم الامر والسلطان
فاما الحكم على الايمان فليس لهم دستور في ذلك لكون صورة الايمان واحكامه
متعلق في يد رئيس البيعة كلها المرازوم بخلاص نفوس جميع المومنين
اي البابا الروماني لكون المسيح قال ثلاث دفعات لبطرس فقط
ارع خرافي فاما البطاركه والمطارنه والاساقفه ليس لهم ذلك
السلطان في البيعة كلها دونه لكون ربنا يسوع المسيح ليس اعطي تدبير
خرافه جميعهم ولابني بيعته على الرسل كلهم ولا على الانجيليين
جميعهم بل لبطرس فقط وعلى صخرة واحدة بنى بيعته ثم نقول
ايضا انكان بعض من المجامع الكليه جمع بامر البابا الروماني فلا باس
وهو فيما بعد ليس حكم بسلطانه فذلك المجمع الذي جمعه فاسد لكونه
ليس مثبت من المسيح كذلك كان مجمع افسس الثاني الذي جمع بامر
انعدريس العظيم لاون الاب الكلي لكي ينظر في امر اوطاخي وفيما
بعد حكم في امر الايمان بغير سلطان البابا المذكور لكونه لم يقبل
رسايله ولا امره بل حكم فيه بصوا مديره وهو ديسقرس بطريرك
الاسكندريه الذي كان محبة اوطاخي فلاجل ذلك نقول
ان حكمه كان باطل وامره الذي فعله بغير صواب وعادم العدل
لكونه ثبت بدعة اوطاخي التي اكرز ناسوت المسيح بمقالته انه
طبيعه واحده وظلم الايمان الارتدكسي واضطهدت المومنين
الصالحين فلاجل ذلك السبب القبيح والراي الغير صواب
بل لها نجسه والفعل الذي فعله فهو غير صحيح فانهم حكموا عليه
واسقطوا ذكره الاباء في المجمع الخلقدوني وكانوا اذلايذكر اسمه
لكونه افترى على الايمان الارتدكسي وتعدي على كنيسة فلاجل
ذلك يدعى الى يومنا هذا المجمع المسقوط ذكره ثم نقول ايضا على اتفاق
ما ذكرنا من حيث الشروط اللازمه لتثبيت المجامع الكليه
فعلى هذا النوع نقول ايضا ان المجمع المقدس الخلقدوني هو حقيقي
وثابت وليس فيه شك ولا ريب لكونه قد كملت فيه الشروط
والقوانين السابق ذكرها اولا لكونه كان مجتمع في شان تثبيت
الايمان الارتدكسي وثانيا انه قد ثبت الايمان الكاثوليكي
باحق وصرح الاعتقاد النيقاوي بالصدق وحقق ذات المسيح
وتوحيد ربنا يسوع بغير عرقه المنكور من اوطاخي لشقي ثراته
ليس انقص ولا احدث شي على الايمان البته وثالثا كان المجمع المذكور

احتمع



احتمع بامر البابا الروماني لاون خليفة بطرس الرسول وليس انه تعدى
على القوانين وخامسا كان قضية ذلك المجمع وحدوده كانت مثبوته
من البابا المذكور وسادسا كونه كان برضا جميع البيعه اي الاساقفه
والمطارنه والبطاركه وليس احد منهم قاوم ما خلا ابن الهلاك
وهو اوطاخي واتباعه سابقا كون ذلك المجمع كان بصلح ومحبه
واتفاق وسكون وليس كان مثل مجمع افسس الثاني المسقوط
السابق ذكره الذي ثبت هرطقية اوطاخي بعسكر وجيوش
كما ترى في صورة المجمع المذكوره من الباب الخامس عشر من هذا
الكتاب وعلى هذا النوع الحاضر نقول ان كل من ينكر المجمع الخلقدوني
المقدس فلعمري انه يدخل الشك والريب على الايمان كله كما سبق
كلامنا ثم ان ذلك المجمع محقق ومصدق ومثبت وناطق لكونه ثبت
من جميع العالم ليس في عصره فقط بل فيما بعد ايضا كما جرى الامر
في مجامع خصوصيه شتى باقوال اباء فضلا معلميين عدال ثم
ان بعض من الناس نكروا ذلك المجمع المقدس فليس هم فعلوا
الصواب بل ثبتوا راي اوطاخي وتبعوا هوا انفسهم المهلك
وتركوا السبيل المرشد واقتدوا في الراي الذميم فلاجل ذلك
انشدك ايها الاخ الحبيب ايدك الله ونور قلبك ان ترفع
حجاب الغش والعناد عن عين عقلك وتنظر في كتابي هذا فتعرف
منه ثمرة خلاص تمسك لكونه كتاب ماجد والى الحق راشد لكل
من رغب السلوك في السبيل القويم وفي الايمان المستقيم وبالله
التكميل وعليه التوكيل واليه كل امر مصير وكل راي جميل وكل
فعل جليل والحمد لله دايما ابدا امين

## الباب الرابع والثلاثون

## فيما جرى في بعد المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما انهيتك عن المجامع الصادق ذكرها وعن تثبيتها فاني اخبرك
الان عن كلما جرى في بيعة الاسكندريه من امور بطاركتها
من عهد الملك مرقيان الصالح الذكر الى عهد هرقل ملك الروم الذي

دخلوا الحنفا في عهده الى ارض مصر ثم جمعوا الرسايل والمناشير الذين
كتبوهم الابا في تثبيت المجمع الخلقدوني وهو مختصر مفيد اما بعد
فنقول الحمد لله على جزيل الانعام المديد الاحسان صاحب القوة
والسلطان والمتكفل بارزاق عبيده على الدوام خالق طبيعة الانسان
والحيوان المصرح بكل لغة ولسان المرتفع عن ادراك العقول والافهام
له الامد والاسم الممجد الى الابد اعلم ايها الاخ الحبيب الصديق
النجيب بدر الباري تعالى وابقاك وارشدك الى السبيل القويم واهداك
ان كافة الاثمة والمنافقين وحزب الجهلا والضالين يقاوموا الحق
الظاهر بغاية الاجتهاد ويستروا خبثهم بحجاب المكر والخديعة
لكي يظهروا ظلمهم مستورا ويجعلوه انه هو الحق بسبب غرضهم
وميلانهم الى السوء ورايهم الشقي فعلى هذا المنوال ونظير ذلك
النوع يفعلوا الهراطقه المبدعين والاثمه والمخالفين بكلام الانجيل
واقوال الرسل وتعليم الابا القديسين معلمين البيعه الجامعه
ومبتنين الايمان في المجامع الكليه فاما الهراطقه المذكورين
اولا فانهم يريدوا ان يدثروا ايمان المسيح واعتقاد الابا
القديسين عبادا لله بتعليم خارج عن حق ايمان الارثذكسيين
ثم انهم يستروا ايمانهم الردي باشكال مختلفه ويظهروه
ليغشوا بها الناس الجهلا والسادجين فاما هولا الفجره فانهم
ينقلبوا عند الناس الغير عارفين بمكرهم وخديعتهم وسمهم
المهلك القاتل اما بعد فنقول ان مثل هولا المعاندين السابق ذكرهم
فعلوا الهراطقه الاريوسيين وقاوموا المجمع النيقاوي المقدس الظاهر
بجميع العالم الذي نطقوا به الابا بالهام روح القدس وثبتوا به
عقيدة الايمان الارثذكسي فاما جماعة اريوس المذكور فقد قالوا
عن المجمع المقدس النيقاوي انه كان كاذب وليس انه قد حكم بالحق
بل بالخطا وغير الايمان وكان ذلك لاجل غرضهم واقامة مكرهم
وهوا انفسهم ثم ايضا كذلك قالوا المقدونيسين مثل الاريوسيين
وقاوموا المجمع القسطنطيني قايلين انه اخطا وظلم لكونه حرم
بدعتهم القبيحة فان معلمهم مقدونيوس الشقي ثم ايضا كذلك
قالوا النساطره على مجمع افسس الاول وزعموا انه خالي من الحق ومن
بغير صواب لكونه حرم بدعتهم الشقيه ومعلمهم نسطور الماكر
بعد هولا الهراطقه المذكورين وقالوا جماعة الاوطاخيين ان المجمع

الخلقدوني





الخلقدوني انهم زعموا بسو رايهم انه قد ظلم وليس انه كان من ابا قديسين
ولا هو من ارثذكسيين وقد خصوا الهراطقه الاوطاخيين لمجمع خلقدونيه
الاثام والشروه الذين صاروا في مجمع افسس الثاني اللصوصي الذي كان
مدبره ديسقرس بطريرك الاسكندريه حيث غصب الاساقفه
والزمهم على تثبيت مقالته طبيعه واحده الخارجه من فم اوطاخي
الناكر ناسوت المسيح ثم لاجل ذلك البهتان حكموا على فلابيانوس
بطريرك القسطنطينيه وعزلوه عن وظيفته ونفوه لكونه
كان حرم اوطاخي المذكور ومنع هرطقته ثم ان ديسقرس المذكور
الزم جميع الاساقفه رغما عنهم ان يثبتوا القضيه المذكوره
على فلابيانوس وغيره ثم انهم دخلوا الجنود ورهبان مسجسين
الى الكنيسه بعدد وسلاح لكي يتمموا الامر المذكور فاما الاوطاخيين
لكي يستروا مكرهم وفعل معلمهم الردي فقد قالوا عن الملك
مرقيان الارثذكسي انه كان نسطوري وقد امر بمجمع خلقدونيه وحكم
فيه بالسيف وثبت هرطقة نسطور ثم قالوا اولايك الاشرار ايضا
ان القديس لاون بابا روميه قد ارسل الى ذلك المجمع كتاب المدعو اسمه
طومس لاون وقالوا عن القديس المذكور انه ذيب خاطف للانفس
لكونه قسم ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد الى طبيعتين واقنومين
ومشيتين وكل ذلك الكلام الذي قالوه الهراطقه عن القديس
لاون وعن الملك مرقيان ايضا وعلى ان المجمع الخلقدوني فهو كلام
كذب وهو خالي من الصواب وعدم الحق وخوف الله كما هو ظاهر
في هذا الكتاب وفي البيعة كلها المتمسكه بكرسي بطرس الروماني
وجميع الملوك المقتدين به ثم اعلم ان ذلك المجمع المقدس الخلقدوني
انه ليس يوجد مثله عند الافرنج فقط بل ايضا عند طايفة الروم
المثبوتين في جميع كور الشرق فانه يوجد عندهم كما يوجد عندنا
وبكلما صار في المجمع المذكور ليس فقط في زمانه بل ايضا مما سلف
قبله ومما بعده ومن ذلك الكتاب يظهر الحق ويزهق الباطل
ويظهر كذب الاوطاخيين المستور تحت حجاب خديعتهم ومكرهم
المزخرفه بعقولهم ثم يظنوا انهم يحفظوا توحيد المسيح بقولهم
طبيعه واحده فاما نحن الان حافظين الايمان الارثذكسي هم
المتمسكين براي المجمع الخلقدوني فينبغي لنا ان نقاوم افواههم ونضاد
اعتقادهم ونظهر لهم الحق على سبيل المحبه وليس بسبيل البغضه

وتعالى بعجايب وشرايح شتى ونقول ان القديس لاون الحبر الاعظم
تدبر فيه الله سبحانه وتعالى بعجايب وشرايح شتى ليس قبل موته
فقط بل من بعد موته بما قد قال رضي الله بسيرته الحسنه ثم نقول
ايضا عن ذلك القديس المذكور انه ليس جحود شي على الايمان البته
بل ثبت الجامع الكليه الثابته السالفه بامر الخلفا السالفين لكون
ينبغي له تثبيت الايمان وليس لغيره لكونه خليفة بطرس الرسول
كما اخبرنا المسيح في انجيله المقدس حيث قال لبطرس انا طلبت من اجلك
ليلا ينقص ايمانك وانت ارجع وثبت اخوتك ومن ها هنا ظهر لنا الحق
الواضح والصدق الواجح ان تثبيت الايمان والاخوه هو في يد ماربطرس
وخلفايه وهو يمحوا السلطان لاي من يشا وايضا نقول لكم ان المجمع
الخلقدوني انه كان سبب هرطقيه اوطاخي الناكر ناسوت ربنا يسوع
المسيح فلاجل ذلك سيدنا البابا الروماني لاون ثبت المجمع المذكور
وقال انه ليس ينبغي لنا ان نقول مثل قول اوطاخي الشقي اي
طبيعه واحده فهو ناكر حقيقة جسد المسيح بل ينبغي لنا ان نومن
ونعترف بان مخلصنا اله تام وانسان تام بلا اختلاط ولا امتزاج
ولا استحاله ولا افتراق كما يعلمنا هذا الكتاب في الباب الخامس ه
والعشرون لاجل رسايل مجمع افسس الثاني ثم ايضا ان الهراطقه
الاوطاخيين قد قالوا ثانيا عند المجمع الخلقدوني انه قد صار لكون
الملك مرقيان انه كان نسطوري وايضا زوجته بلخاريا وكلامهم
هذا عن الملك وزوجته فهو زور وبهتان عليهم لعدم الحق ه
والصواب لكون ليس احد من المورخين اخبرنا على انهم كانوا انساطره
بل اخبرونا العكس كانوا ارثدكسيين كما اثبتوا في رسايلهم المثبته
الى قدس لاون والى اهل الاسكندريه واماكن غيرهم متعدده كثيره
ثم ان من اعتقادهم المشروح في هذا الكتاب ومن هنا يظهر لنا
كذب الاوطاخيين الذين قالوا عن الملك وزوجته انهم كانوا ه
نساطره لكون في جميع رسايلهما انهما كانا يحرما نسطور وبدعته
ثم انهم ايضا كانوا يمدحوا القديس كيرلص بطريرك الاسكندريه
على فعله الحميد والجميل ضد نسطور المذكور فاما عن زوجة الملك
بلخاريا فانهم قد اخبرونا عن صلاحهما وحسن ايمانهما وكثرة اعتقادهما
كثير من المورخين وخصوصا نكيفروس وبطرس دميانس الذان
قد لا اثنيهما ان دار الملك تاودسيوس الصغير كان مثل دير رهبان

وكنيسه



وكنيسه لاجل بلخاريا ومرسيا اللذان حفظا حياتهما بكل الفضايل ه
والسيره الصالحه وحفظ الايمان ثم اخبرنا ايضا المورخ نكيفروس
المذكور عن الملكه بلخاريا انها كانت حليمه جدا ومتعطفه على
المساكين ومحبة الفقر لفعل الخير وكانت من اصدقا القديس
كيرلص بطريرك الاسكندريه لكونها اعانته عند تاودسيوس
الملك اخوها كي يجمع مجمع ضد نسطور الشقي لكونها كانت تكره ه
ايمانه الردي فاما بعد ما فعلوا المجمع المذكور على نسطور وطردوه من
كرسيه فقامت الملكه المذكوره وطلبت الدستور من اخيها الملك
بعمارة كنيسه جميله فعمرتها على اسم والدة الله التي كان ينكرها نسطور
الشقي وادعت لتلك الكنيسه التي عمرتها اجيامينتوا الذي تاويلها
القديسه والدة الله ومن هنا يظهر لك ايها القاري المبارك كذب
الذين قالوا ان الملكه بلخاريا انها كانت من اراء نسطور لكون ان
الكلام المذكور علمت انها كانت حافظه الايمان الارتدكسي بكل
قلبها ولسانها وكانت مداومه على الطهاره والعفه ولم تفارقها
البته لكونها تحفظ بتوليتها مع الملك مرقيان ولم يدنسها ابدا
والشاهد لنا على ذلك كونهما ماتا ولم يتركا بعدهما ولدا ولا ابنتا
ثم ان الهراطقه الابولوناريسيين والاوطاخيين الناكرين ه
حقيقة طبيعة ناسوت المسيح فقد غروا الناس بمكرهم وغشهم
وكذبهم حيث قالوا ان المجمع الخلقدوني قد صنع ايمان جديد وعطل
القديم وان بتلك المقاله يظهر للناس كذبهم كما يخبرنا ذلك
الكتاب من البدايه الى النهايه عن المجمع الخلقدوني ولماذا كان
سبب اجتماعه لانه اجتمع المجمع المذكور ليس كان لاجل تعطيل
الايمان بل كان لاجل تعطيل المذهب الخارج المثبوت في مجمع افسس
الثاني الزور ثم ايضا لاجل تعطيل المجمع المذكور الذي فيه ديسقورس
المدبر والاساقفه المجتمعين معه وبرروا اوطاخي وثبتوا هرطقته
ثم ليس اجتمعوا الابا في خلقدونيه لكي يصنعوا ايمان اخر دون
ايمان البيعه الجامعه بل لكي يثبتوا الايمان الملقن من ساداتنا
الرسل المفسر من الابا المجتمعين في نيقيه والمحقق من الماية ه
والخمسون بالقسطنطينيه والمصدق من المايتين بافسس ه
المثبت فيما بعد من المجمع الخلقدوني المجتمع على كفر اوطاخي
الناكر بمقالته ناسوت المسيح حيث قال ان في مخلصنا طبيعة واحده ه

في المسيح يكون غلط لان بكلمته طبيعه واحده فانه نكر ذات المسيح
بالكليه وجعل الايمان كلاشي لان بمقالته طبيعه واحده في المسيح
يكون غلط اما انه يكون ناكر لاحد الطبيعتين اي للاهوت والناسوت
واما ان يوضح بينهما الاختلاط ويجعل في مقالته هذه ان المسيح ليس
بمسيح لكونه ينكر ذاته المقدسه فلاجل ذلك اتوسل اليك ايها القارئ
المبارك ان تفتح عين عقلك وترفع حجاب العناد عنهما وتنظر في حق
الايمان وتطلب من الباري تعالي ان يهديك الي التمام واعلم انه
لاجل تثبيت الايمان القديم ونزع هرطقية اوطاخي قد صارت
ثلاثة مجامع منهم اثنين بالحق وواحد زور فاما الاول فهو المجمع
القسطنطيني الخصوصي الذي كان في عهد فلابيانوس بطريركها
وثاودسيوس الملك ولاون البابا الروماني حيث ظهرت خبث
اوطاخي وهرطقيته ومكره ومعصيته الذي لاجل ذلك استحق
الحرم والعزل من وظيفة الرياسه واما المجمع الثاني فهو الافسسي
المجتمع لاجل هرطقية اوطاخي المذكور وكان اجتماعه في السنة الثامن
عشر من بعد مجمع افسس الاول الذي اجتمع على نسطور الشقي واما في
ذلك المجمع المذكور الثاني فقد صار نجس عظيم وظلم كثير في مواضع
والخصوم حرموا اوطاخي وهرطقيته وبعد ذلك قد ردوا بدعته
الفاسده وظلموا ايضا الايمان الارثذكسي بسبب مقدم المجمع المذكور
الذي كان ديسقورس لكونه كان من تلاميذ اوطاخي في تعليمه
فلاجل ذلك انصرفوا الاباء من ذلك المجمع من غير رضا بل كانوا متقمقمين
على ديسقورس وظلمه لهم وبدر من زمان النجس في البيعه كما يخبرنا
هذا الكتاب فلاجل ذلك النجس والانشقاق الواقع في كورة الشرق
فاجتمع المجمع الثالث في خلقدونيه وهو الرابع في العدد والجامع
الكليه وكان سبب ذلك المجمع المقدس كي يرفع الشك من بين المؤمنين
والنجس من البيعه ويطردوا عنها تلك الهرطقيه الفاحشه
المذكوره ويصلح شان الايمان الارثذكسي ويظهر تحقيق ذات المسيح
قايلا انه اله تام بتمام اللاهوت وجوهره وانسان تام بتمام الناسوت
وجوهره كما اخبرنا هذا الكتاب اما نحن فانا الحقير المدعو بين عباد الله فاني
التمس اليك ايها القاري المبارك بحق المحبة والوفا ان تقرا ذلك الكتاب
بحرص وصعوبته واجتهاد لكي تكتسب منه المراد وليس لكي تعاند وتعارض
الكلام بل لكي تبلغ الي معرفة الحق والصواب وان انت علمت ما علمتك في هذا

الكتاب



الكتاب واقتديت به وبما ارشدتك وسلكت في السبيل الذي مهدته
لك وفهمت كلامي في بالك فان مخلصنا يسوع المسيح ينير عقلك
ويبعدك عن الكذب المذكور من المنافقين والمخالفين عن بعض الطوايف
على القديس لاون البابا الروماني وعلى الملك مرقيان وزوجته بلخاريا
وعلى المجمع الخلقدوني ثم لقرايتك كتابي هذا فتعلم لاي سبب
حتى ان القديس لاون شرح الايمان الارثذكسي وفسر ذات سيدنا
يسوع المسيح بكلام حقيقي لكونه من فمه فينبغي له ان تخرج كلمة
الايمان الصادق وليس من فم غيره كما اخبرنا كتاب اعمال الرسل في
الفصل الخامس عشر فلما كانت وقعت هذه الخصومه الكبيره قام
بطرس وقال لهم يا ايها الرجال الاخوه انتم تعرفون انه من الايام
الاولي انما انتخب الله فينا ان من فمي تسمع الامم كلمة الانجيل
ويومنوا فعلى هذا المنوال ينبغي للقديس لاون ان تخرج من فمه
كلمة الايمان وتفسيره وتفسير ايمان ان في المسيح طبيعتين ويومنوا
من الناس بما يقول لكونه خليفة الرسول بطرس وليس ينبغي لاوطاخي
القس ولا لديسقورس البطريرك ولا لجميع البطاركه ان ينطقوا
في البيعه بتلك المقالة التي قالها اوطاخي اي طبيعه واحده
في المسيح لان ليس لهم السلطان ان تخرج من فمهم كلمة الايمان
مثل البابا مار لاون لانهم ليس هم خلفاء مار بطرس الرسول
وعلى اتفاق الكلام ينبغي لمار لاون ان يفسر ذات المسيح وحقيقة
جسد ربنا يسوع بلفظ طبيعتين ولا لاوطاخي ولا لديسقورس
بالمقاله طبيعه واحده حينئذ ايضا اذا تاملت في هذا الكتاب
المبارك سترشد الى الصواب وتعلم الحق بغير ارتياب وترا ايضا
ان الملك مرقيان ليس كان نسطوري كما ذكروا وقالوا عليه في كتب
الاوطاخيين بل انه كان ارثذكسي على الحق لكونه طلب تثبيت
اعتقاد الثلثمايه وثمانية عشر ابا المجتمعين في نيقيه والمايه
والخمسين بالقسطنطينيه والمايتين الذي بافسس الاول
الذي كانوا ضد نسطور الشقي حينئذ ايضا ترى الامر الذي
فعله لاجل جلالة الايمان وعربست كافة الهراطقه ثم انك
سترى ايضا السخط الذي فرضه ليس فقط على الاوطاخيين
بل ايضا على النساطره وجميع الهراطقه كما يرى في رسايله المبعوثه
الى الاسكندريه والى روسا الرهبان الذي في فلسطين حيث لعن بهن

نسطور واوطاخي وابوليناريوس وجميع اتباعهم ثم يستعلم ان الملكه بلخاريا
انها كانت ليست نسطوريه مثل ما قالوا عليها وعلى بعلها بل كانوا ارتدكسيين
لانه يظهر لك الامر من رسايلهما المبعوثه الى قديس لاون البابا الرومانى قبل
صيرورة المجمع الخلقدونى ثم من رسايلهم التى كتبوها الى روسا رهبان
فلسطين حيث لعنوا فيها نسطور وجميع الهراطقه المبتدعين لان من كلامهما
يظهر لك حسن ايمانهما ومن اعتقادهما يعلم كل احد انهما كانا ارتدكسيين
ثم اني اخبرك ايضا ايها القاري المبارك اعزك الله ان الملكه بلخاريا
ليست كانت هي فقط ارتدكسيه واخبرك انها قديسه وهي عذري
لكونها لبست دكست بتوليتها اكراما لولدة الله سيدتنا مريم العذري
وكانت متزوجه مع الملك مرقيان ولما انه كان تزوجها فرطت معه على
شرط حفظ بتوليتها فلاجل ذلك المسيح مخلصنا قد شرفها بعجايب ومعجزات
قبل موتها وبعد نياحتها فلاجل ذلك البيعه المقدسه تكرمها مثل القديسات
في كل عام بيوم استحقاها فاما انت الان بقراتك لكتابي هذا ستعلم
السبب الواضح الذي من اجله جمع هذا المجمع الخلقدونى وكان السبب
لاجتماع ذلك المجمع المقدس بدعة اوطاخي الرجس الذي انكر ناسوت
المسيح كما سبق القول ثم تعلم ايضا ان المجمع المذكور ليس انه صنع
ايمان جديد ولا فرق المسيح بل ثبت الايمان القديم الذى كان من
الرسل والاباء القديسين وثبت حقيقة جسد ربنا يسوع المسيح بقوله
اله تام وانسان تام ضد مقالة اوطاخي وبدعته النفسية فاما بعد
فاني انشدك ايها الاخ الحبيب القاري ان تتامل لما قرات في هذا
الكتاب لتعرف رموزه ومعناه وليس ينبغي لك ان تقاوم المجمع المذكور
فيما بعد تعتقد وتومن بكلما حكم وثبت في الايمان الارتدكسي
ولا تخالف فيه بشي البته ثم ليس تعلم ان كلما تعتقد به فقد
حققه المجمع الخلقدوني والى اظهرت لك ذلك واحقق لك جميع ما قلته
اولا قول ان المجمع الخلقدوني قد ثبت الايمان النيقاوي وانت تعتقد
به بقلبك ولسانك وجوارحك الاعتقاد الكلي ثم ان المجمع المذكور
قد حقق ذات المسيح وقال انه اله تام وانسان تام بلا اختلاط
وبلا امتزاج وبلا افتراق وبلا استحاله البته وانت تعترف بذلك
ايضا ثم ان المجمع الخلقدوني فقد حرم اوطاخي وبدعته وعند
الامر كذلك وايضا المجمع المذكور فانه قد عطل المجمع افسس الثاني
الزور الذي كان مدبره ديسقورس بطريرك الاسكندريه واسقط

اسمه من



اسمه من بين المجامع الكليه لسبب اتفاقه بالزور والبهتان وقبول بدعة
اوطاخي ضد قوانين البيعه والحكم بغير صواب على الارثدكسيين وعند ذلك
حينيذ على اتفاق ما ذكرناه سابقا فانك تعترف بكلما حكم الخلقدوني وثبته
فانت تثبته بقلبك وتقبله بزعل ميلادك وتعتقد به وبالافعال التي
فيه وتنكره وتقاومه باللفظ فقط وهذا كله من قلة معرفة اصل الحق
الذي صار فيه نقصان فانه كله على قلة المطالعه في الكتب الصادقه
وبيان الحق من الباطل فاما بعد ما اخبرتك ايها الاخ الحبيب على كلما
يحتاج الامر اليه تعالى اخبرك الان بكلما جرى في كنيسة الاسكندريه
من عهد نفي ديسقورس بطريركها الى زمان مجي الحنفا اليها وذلك
مختصر التاريخ كما اخبرونا كافة المومنين الصادقين مثل نيكيفوروس
واوغريوس وبطرس وكاسيدوروس وسعيد ابن البطريق وسفرونيوس
في البستان ويوحنا الدمشقي وغيرهم من المورخين الذين سبقوا

## وهذه هي صورة مختصر التاريخ عن رشم طيماثاوس مكرامنة وموت ابروتاريوش

ان بعدما اتم المجمع الخلقدوني وثبتوا الايمان الارثدكسي وحققوا امر
ديسقورس واسقطوه عن درجته ونفوه ثم رجعوا الاساقفه المصريين
الى الاسكندريه ومعهم الكهنه الذين كانوا في خلقدونيه واخبروا اهل
مصر عن كلما صار في المجمع الخلقدوني في مناصرة الايمان واسما الاساقفه
المصريون الذين كانوا مجتمعين في الخلقدوني وحرموا اوطاخي وبدعته
هذا هو ولهم هيركوس اسقف صيوط وسابينوس اسقف بوشه
وياناريوس اسقف الانتن وبولص اسقف طنادو ويوحنا اسقف
واسحق اسقف تنكر والوجيوس اسقف اترب اصطفانوس اسقف
جرجهوثا ونلوس اسقف ادريطرموثا وفلس اسقف كليندك
فاما بعدما بلغوا الى الاسكندريه الاساقفه المذكورين ومعهم
رسايل ومناشير من عند المجمع والملك ايضا الى غنا ودروس مدبر
المدينه بامر ان يعينهم على اقامة بطريرك صالح على حسب قوانين
المجامع الكليه حينيذ اجتمعوا جميع الاساقفه والكهنه ثم اراخنة
البلد لكي يختاروا لهم بطريرك يكون مستحق الدرجه على الكرسي

الاسكندراني ويكون صالح السيره ويخاف من الله تعالي ويكون ارثدكسي
الايمان وكذلك كان بامر المجمع والملك فاما بعض من الشعب ليس كانوا
يرغبوا ان يقيموا لهم بطريرك اخر ما دام ديسقورس علي قيد الحياه لكي
لا ينقال عنهم خامسي البطريرك فاما فيما بعد فقد تحققوا لهم الامر
وبهوا ان نفي ديسقورس كان فيه الصواب فاتفقوا جميعهم علي راي
واحد واختاروا لهم بطريرك بامر الملك واسمه ابروتاريوس
ثم ان اساقفة الديار المصريه فقد قرروه بطريرك عليهم فاما
جلوسه علي الكرسي الاسكندراني فقد صار فيه شجس عظيم في الشعب
لكون بعض منهم كانوا من اتباع ابوليناريوس القايل ان الكلمه
نزلت من السما بالجسد في الحشا العذري وقوم منهم كانوا من تلاميذ
اوطاخي الذي شرب سم هرطقيته من كفر ابوليناريوس فهولا
الهراطقه المذكورين فقد اشتد كفرهم وبقوا يسعوا ان يجدوا لهم
فرصه علي قتل البطريرك المذكور فليس كان لهم طاقه من حيث قدر
الحزب الارثدكسي فاما هولا القوم اي حزب ابوليناريوس واتباع
اوطاخي فقد صبروا رغما عن انفسهم الي ان تنيح الملك مرقيان
واما هولا القوم الاشرار الانجاس الفجار حيث سمعوا بموت الملك
المذكور فقاموا طيماتاوس ولوروس وبطرس من جوس الذان كانا
كرزهما ديسقورس فاما هما فلم ارادوا الشركه مع ابروتاريوس
البطريرك وكافة الارثدكسيين فان البطريرك المذكور فقد
دعاهما مرارا كثيره وهما ابوا ذلك وعصيوا عليه ولم يطلبوا او
يخدموا في البيعه مثل غيرهم فاما البطريرك المذكور فقد قطعهما
من جميع استحقاقات البيعه هو وجميع الاساقفه الذين كانوا
مجتمعين معه لاجل تدبير الاقليم ثم ان اوليك القوم الاوطاخيين
صبروا علي ابروتاريوس لكونهم ليس كانوا يستطيعوا ان يفعلوا
شي من اجل حسن تدبير الملك فاما حين توفي الملك مرقيان كامر ذلك
المحروم المدعوا طيماتاوس الوروس وجمع اليه جميع الهراطقه هـ
المخالفين الذين كانوا من حزب ابوليناريوس ومن اتباع هـ
اوطاخي ثم ارتسم بطريرك من اساقفين وهراطقه ومحرومين
مثله بغير وضع ايديهما علي راسه صد قوانين البيعه ثم دخل
طيماتاوس المذكور الى الاسكندريه وهرب الاسقف الارثدكسي
ابروتاريوس وجلس هو مكانه فاما ابروتاريوس المذكور حيث

راي ذلك



راي ذلك افعال هولايك الهراطقه فاحتجب في مكان الخليلا يحدث
شجس في المدينه واما طيماتاوس المذكور فصبر علي ابروتاريوس
الي يوم خميس العهد حين كان غايب عن المدينة المدبر ثم ان هو
ابروتاريوس مضي الي الكنيسه لكي يقدس علي حسب العاده فاما
طيماتاوس وجمع كافة الهراطقه المذكورين اصحابه فهجم ودخل
علي ابروتاريوس الى الكنيسه ومعهم سيوف وسلاح وجميع الات
الحرب فاما ابروتاريوس حين راي ذلك فاحتار في امره وبقي حاير
وليس لقي له سبيل علي الهروب فدخل في جرن المعموديه واحتمي
فيه وظن ان اوليك الهراطقه يكرموه لاجلها وليس يقتلوه اكراما
للمعموديه المقدسه فاما طيماتاوس المذكور فقد جد في طلب
ابروتاريوس فوجدوه هارب في المكان الذي ذكرناه فجاوا اليه
سريعا واخرجوه وامر بقتله وليس انه اكرم المكان الذي كان
فيه وهذه هي سيمة الهراطقه الذين ليس يوقروا الاماكن المقدسه
ثم انه ايضا قتله وقتل ست من الكهنه مع ابروتاريوس البطريرك
الارثدكسي الصالح وبعد قتله جروا جثته في كامل المدينه وشوارع
وازقتها وهم يضربون بسيوفهم ويشتموه بشتايم قبيحه وهو عما
ميت ثم انهم لما قطعوا جسده اربا اربا وبعد ذلك حرقوه وذروه
في الهوا مثل الرماد ومن ذلك اليوم افترقت بيعة الاسكندريه
الي قسمين اي الارثدكسيين وهم المومنين انهم يقولوا بطبيعتين
في المسيح باقنوم واحد اي انه اله تام وانسان تام وهراطقه
اي اوطاخيين القايلين ان في المسيح طبيعه واحده من بعد
الاتحاد وجسد لطيف وخيالي وليس هو من لحم العذري مثل ما
قال اوطاخي الشقي فاما بعد ما عمل طيماتاوس ذلك التمايل الرديه
وقتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي الارثدكسي الايمان هـ
فاجتمعوا كافة الارثدكسيين وارسلوا بعض من الاساقفه الي لاون
الملك الارثدكسي يخبروه بكلما صار وبما فعل طيماتاوس مع ابروتاريوس
البطريرك ثم يطلبوا من عظمته ان ينتقم من طيماتاوس المذكور
واتباعه ويزيل العار عن البيعه الاسكندرانيه وعلي الكرسي
الانجيلي تلميذ بطرس ثم ان طيماتاوس المذكور لما عرف ذلك الفعل
الذي فعله قادر ان يعطي مكره فارسل الي القسطنطينيه
بعض من اتباعه لكي يخبروا الملك بكلما اتفقوا عليه في نيته ومرضاه

وهو كان يطلب ان يبطل المجمع الخلقدوني الذي فعل ضد اوطاخي وديسقرس معلمه فاما حين بلغوا الجهتان الي القسطنطينيه قدموا رسايلهم الي السلطان الكبير

# الباب الخامس والثلاثون

## في الرسايل الجهتان المذكوره الي الملك لاون

## وهذه هي صورة الرساله من اساقفة مصر الارثدكسيين الي الملك لاون الكبير

من كافة الاساقفه المصريين والكهنه الاسكندرانيين الي حضرة عزيزنا اعلاه الملك الافخم لاون فاننا نشكر الله تعالى الذي جعلك زمام التدبير على الانام والسلطان على الدوام واقامك لنا ملكا وكملك علينا بجزيل الانعام المزيد وخضع اعدايك بين يديك وادلهم تحت رجليك ومنحك الله في المملكه اياما عديده ومدة مديده اما بعد فنخبر حضرتك العاليه انه من بعد وفاة مرقيان الملك الصالح الذي قد فعل الجميل مع جميع العامه وثبت الايمان الصادق وارذل الهراطقه المنافقين فعلى النوع ايضا انت ايها الملك الارثدكسي الغيور على الايمان الحقيقي المدمر ساير المخالفين للبيعه والمجدفين على الله وعلى كلمة ربنا يسوع المسيح المهلل لكافة المحسنين للبيعة المقدسه فاما نحن عرفنا عظم غيرتك وعزم محبتك للايمان الارثدكسي ولسيدنا يسوع المسيح وسلوكك في السبيل القويم نظير الملوك المرحومين اسلافك فلاجل ذلك رمنا ان نخبرك على ساير البلايا والاوصاب الذي استمرت علينا من كافة الاشقيا والمنافقين لكي تخلصنا منها وتنقذنا من اوصابنا كونك ملك عادل ومحب لنصر الايمان الارثدكسي اما بعد فنشرح ايماننا اننا كلنا قابلين كذلك معترفين في العقيده الرسوليه الصادقه المحرره من الاباء الثلثمايه وثمانية عشر نيقيه والمثبت من الاباء الماية والخمسون بالقسطنطينيه والمحقق من المايتين الذي بافسس ومن اباء اخر

في المجامع



في المجامع السابقة الحقيقيه الناطقه بالهام روح القدس واما بسبب ازوال المنافقين الفاسدين وخطفهم للايمان الارثدكسي فقد اجتمعوا الاباء القديسين الي مدينة خلقدونيه ومن ثبتوا الايمان الكاثوليكي من غير زياده ولا نقصان وكان ذلك الراي الصايب والامر الثاقب بدستور قديس لاون البابا الرومانى خليفة بطرس الرسول هامة الرسل وباسم الملك مرقيان فاما ذلك المجمع المقدس الخلقدوني الذي اجتمع باسم المسيح ولاجل تحقيق جسده وبتوفيق روح القدس فقد قلع من حقل البيعه زوان هرطقة اوطاخي ورذل جميع المخالفين واتباعهم ثم ان المجمع المذكور اعلاه قد ثبت الاعتقاد النيقاوي وشرحه على درجة الحق والسبيل وبينا دخل عليه شي ابتداعه ثم امر وحرم كل من يزيد او ينقص منه شي او يغير عليه فاما الحد فنخبرك ايها الملك المجيد انه بعدما اجتمعوا جميع الاساقفه وكهنة الديار المصريه واكابر مدينة الاسكندريه واخترنا علينا بطريرك ارثدكسي حقيقي وهو ابروتاريوس مكان ديسقرس المنفي فاما بعد اقامته واخترناه بطريرك علينا وجلس على الكرسي المرقصي فقد ثبتنا جميعا الايمان الارثدكسي واعترفنا بكلما قالوا الاباء في خلقدونيه على حقيقة ناسوت المسيح واتفقنا على راي قديس لاون البابا الرومانى اب جميع المسكونه ومع اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ومع مكسيموس بطريرك انطاكيه ومع يوبنالوس اسقف اورشليم ومع جميع الاساقفه والكهنه الذين قبلوا اباء الايمان وكانوا في المجمع الخلقدوني لكي الايمان يكون ثابت في جميع تخوم العالم فاما نحن وكافة كنايس الشعوب المصريون فقد كنا في راحه وصلح وسلامه باتفاق ومحبه من ذلك اليوم حتى الي الان فلكن الان قد خرج لنا طيماتاوس وهو بذاته الشق من بيعة المسيح والعزل عن شركتنا وافترى بالتجديف على المجمع الخلقدوني فاما ذلك الانسان الشقي المذكور الذي كان بدرجة قسيس فقط فقد قام وجمع له اربعة اساقفه من اتباع ابوليناريوس واوطاخي وبعض من الرهبان الخارجين عن الايمان المستقيم الذين لاجل هرطقتهم وكلامهم السامج فقد كان حرمهم البطريرك ابروتاريوس مع المجمع الخصوصي وفي شان ذلك نفوا خارج المدينه من اجل كثرة نفاقهم فاما طيماتاوس المذكور الخالي من جميع

الفضايل الممتلي من كل مكر وغش حيث سمع بوفاة الملك مرقيان صاحب
الذكر الصالح في هوسا بقكم وبدا يتلوا بصوته بالتجاديف عليه وعلى المجمع
الخلقدوني ثم جمع معه قوم فجار ومسجسين وحقيرين ودخل الى دار
البطريكيه زاعما عن المجمع وضد قوانين البيعه المقدسه وضد عادة
الكنيسه الاسكندريه ثم اخذ معه اساقفه من المقطوعين المنفيين
كما ذكرنا الكوسا بقا وارتسم منهم اسقف وبطريرك وليس احد
من الاساقفه الارتدكسيين كان حاضر معه كعادة كنيسه الاسكندريه
فاما طيماتاوس فقد ظن في نفسه انه قد تولى الكرسي الاسكندراني
فلكن ليس كذلك لانه قد صار خامس بطريرك لان كنيسة الاسكندريه
قد كان بطريركها حي وهو ابروتاريوس المنتخب كقوانين البيعه
الذي كان مدبر شعبه بجزيل المحبه وحسن الاخلاق ثم بعد ذلك
ان طيماتاوس المذكور قد حقر جميع قوانين البيعه ورفض الشريعه
وخالف ما بين امور الملوك اسلافك ثم جلس هو من ذاته على كرسي
اسكندريه ثم حقر ايضا الاسرار المقدسه حيث انه رسم اساقفه
وكهنه مخالفين مثله بغير سلطان له لكون ليس له درجة ـه
البطركيه ولا الاسقفيه من حيث انه كان اخذها من اساقفين
مقطوعين اللذان ليس كان لهما سلطانا على ذلك ولا لهم سبيل
وثانيا ليس احد من الاساقفه وضع يده على راسه مثل القوانين
وعادتهم ثم ان طيماتاوس المذكور انه تجاسر واستعمل الاسرار قبل
ان يصير قسيس وعمد بعض من الناس وليس كان له سلطان في ذلك
العهد لاجل قلة الضرورة ثم انه زاد على شره شرا وطغى وبغى واحتفل
بكل خديعة ومكر ثم صبر الى حين خرج دوناسيوس مدبر الاسكندريه
خارجا عن المدينه فقام ذلك طيماتاوس المذكور وجمع حزبه
وخدع كثير من الناس وجذبهم الى حزبه الخارج عن الايمان
المستقيم ثم خرج من مكانه ومعه اوليك القوم الهراطقه
المنافقون الى ان اتوا الى المكان المقدس الذي كان يصلي فيه
البطريرك ابروتاريوس الصالح الذكر قد ترك الغضب والتجي
الى الله وبيعته ودخل الى داخل الكنيسه واستتر في حوض المعماد
لكي يتخلص من يد ذلك الملعون طيماتاوس فاما المذكور فقد زاد
غضبه وكثر حنقه على ابروتاريوس البطريرك ودخل طيماتاوس
الكنيسه بعسكر وجنود وقواد من الهراطقه الذين كانوا من حزبه

ثم تجاسر



ثم تجاسر ودخل الى المكان المذكور الذي ليس يخلوه الكفر البته
في عمرهم بغير عيب ولا حجاب ولا خوف من الله ولا حيا من الناس ولا
وقار من الملك ولا اكرام للوقت المقدس اي جمعة الالام وخميس العهد
ثم انه تجاسر وقتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي بغير ذنب يفعله
ثم قتل معه ستة انفار اساقفه وغيرهم من الكهنه ثم بعد ذلك
جرجروا ابروتاريوس في جميع شوارع المدينه وهم يعيتوا به ويجرون
وهو مقتول وحقروا جسده بجروح كثير وبلوميت بآفة وقلة رحمه
ومنقصه زايده في الكهنوت ثم فيما بعد قطعوا جسده اربا اربا
وارموا ما كان داخل جلده للكلاب ثم بعد ذلك اخذوا بقيه جلده
وعظمه وحرقوه وذروه في الهوا مثل الرماد كالهبا المنثور امام
الريح وكل هولا الاوقات والاجرام الذي مرت على ابروتاريوس
البطريرك الحقيقي كان سببها طيماتاوس الوروس الخامسي المتعدي
على الكرسي الاسكندراني ثم بعد ذلك ليس كفاه ذلك كله بل تجاسر
وجلس على الكرسي وبقي هو برئيس الكنيسه زاعما عن الارتدكسيين
ولاجل ذلك الاعمال فهو يكون برئيس مقطوع من شركة البيعه
ثم انه استعمل اسرار البيعه كما يشا ويختار ويحب ويتصرف في ارزاق
الكرسي الاسكندراني بكلما يرضي ويعمل كل شي على مراده ويتصرف
في اموال الكنايس على حزبه ومنع الصدقه عن الفقرا والمساكين
ثم انه يقبل ويكرم اربعه او خمسه اساقفه من حزبه ومقطوعين
مثله كما ذكرنا سابقا من هولا الاساقفه المقطوعين منهم
من يبقى عنده ومنهم من يرسل الى الكور لكي يضطهدوا الاساقفه
الارتدكسيين ثم انه يرسم بخاطره ما شا على الدوام اساقفه من
حزبه وخوارج مثله لكي يكثروا وينموا ويعينوه على شره شراده
ويطيعوه على طغيانه ثم انه حرم جميع الاساقفه والكهنه الذين
اشتركوا مع ابروتاريوس البطريرك باعتقاد المجمع المقدس
الخلقدوني وليس صنع هذا فقط في الاسكندريه بل ايضا
في جميع تخوم مصر ثم انه حرم الكهنة القدما الذين كانوا سابقا
فيها وهم كانوا مرتسمين من البطريرك تاوفلس وكيرلص ه
وابروتاريوس واخرجهم من الكنيسه ثم انه رفع
القداس تذكار البطريرك ابروتاريوس وفي مكانه وضع اسم
ديسقرس المقطوع من المجمع الكلي المنفي هو واتباعه ثم انه وضع ايضا

في القداس اسمه ثم اعلم ان طيماتاوس المذكور ليس كفاه انه مقطوع من المجمع
وممنوع من المجمع الخصوصي بل ايضا ليس هو في درجة البطركيه لكونه
ليس له رسم من الاساقفة الارتدكسيين ثم ان طيماتاوس المذكور ليس
كفاه هذه الشرور الذي فعلها بل ايضا انه كتب الى جميع المدن والقري
والديور يامرهم ان لا يعترفوا بالمجمع الخلقدوني ولا بامانة كوامع الذين
يعرفونه ثم انه نكر جميع الكهنه الذين ارتسموا منا وقال انهم ليسوا هم
بكهنه ورسم في مكانهم اخرين من حزبه خارجين عن الايمان الارتدكسي
ثم ايضا امر جميع الاساقفه الذين من حزبه ان يفعلوا نظير افعاله هذا
وبدوا يزرعوا زوان السجس والانشقاق في جميع داير مصر وكورها ويضطهدوا
جميع الارتدكسيين ونحن في شان ذلك نمضي من مدينه الى مدينه اخري
لاننا ما نغضي على هذه الافعال الذي يفعلها بمكره وخديعته ونتوجه
من قريه الى قريه ونستتر فيها ونريح قلوبنا من اضطهاده الذي عم جميع
العالم واما قسوسنا وكهنتنا فهم محتجبون عنهم من خوفهم منه
اي كونهم لا يستطيعوا يصبروا على افعاله وعلى البلايا والاوصاب التي
يصنعها طيماتاوس ولا يرضوا في سبيل مكره فاما شره ومكره فهو ظاهر
لجميع الناس وكل احد يعلم انه يفعل ضد قوانين الابا وضد سائر الكنايس
وضد السلطنه فاما نحن نتضرع اليك ايها الملك ان تنظر في الامر بسمو
عبادتك الصالحه وسلطانك المكرم وقوتك الفضيله وهيبتك المرهبه
وباسمك الشهير وحفظك الايمان الارتدكسي فبهذا تامر وتثبت
العقيده الارتدكسيه في جميع التخوم المصريه وغيرها ولا تغضي على ظلم
الايمان الارتدكسي وحضره من الهراطقه واقوالهم الرديه بل تامر
بالثواب والحق والصواب ان يكونوا جميع الشعوب متمسكين بقوانين
الابا ونواميس البيعه المقدسه لئلا يسقطوا في الورطه المخطره
على هلاك انفسهم وثانيا فانا نتضرع اليك ايها الملك الجليل ان تخبر
بكامل هذا الامر الحبر العظيم لاون بابا رومية والي انا توليوس
بطريرك مدينتك وجميع الاساقفة الارتدكسيين لكي يعلموا بالشر
الذي صنعه طيماتاوس في بلاد مصر ويحكموا عليه كما ينبغي له ويستحق
في نظير اجرامه وتلاف كرسي مرقص ومن بعد حكم الابا فانتم بسلطانكم
تطردوه عن الكرسي الذي اختص به قهرا او رغما عنكم لكي ترتاح البيعه
من مكره وشره ثم انك ايضا تامر باقامة بطريرك غيره يكون ارثدكسي
وحافظ لجميع قوانين الابا ويدبر خراف المسيح بما يليق لاجل خلاص

انفسهم



٦

انفسهم ويحرسهم من الذياب الخاطفه الذي مثل طيماتاوس وحزبه
ثم ان البطريرك الذي تتقدموا علينا يكون عابد عالم فضيل يرشد الناس الى الحق
فاما ان يحتاج الامر الى اجتماع مجمع لاجل تثبيت الايمان فليس يحتاج لكونه
ثابت من الابا بل نحتاج لاجل مكر طيماتاوس وخطفه الكرسي الاسكندري الى
وقتل البطريرك الحقيقي ثم قبح مسيرته بسوء افعاله واعماله في جميع
كورة مصر فلاجل ذلك نحن نكون حاضرين الى ان سيجتمع مجمع ويحقق
الشر الذي فعله ونثبته لانه فعله على جميع الناس وهم الان يتكلموا
ضده وضد اتباعه لكونه حرم جميع البطاركه والاساقفه الارتدكسيين
وحرم ايضا خليفة بطرس الرسول والطوباني لاون وجميع اساقفه
العالم وجميع الكهنه الارتدكسيين والشعب كلها فلاجل ذلك
نتضرع الى حضرتك المكرمه ان تعمل كلما يجب لاجل عظم جلالة الايمان
لكي يرتفع زوان الشك من البيعه وليس يعود يستطيع يرسم اساقفه
ولا كهنه من الهراطقه اتباعه ثم ليس يستطيع فيما بعد يضطهد
الكنايس كما هو يرغب ثم تامروا برد الكهنه الارتدكسيين الى كنايسهم
ويحفظوا امان جميع الكنايس لكي يتم الصلح والسلام في البيعه واذا ارسلتم
بامركم الشريف فارسلوه الى تونا سيوس المدبر الى جميع قضا البلاد
لكي يصير امركم نافذ ويصير لنا ما نطلب لاجل مجد ربنا يسوع المسيح وحفظ
الايمان المستقيم وانا نكتنودبوس اسقف فلغونيه كتبت ذلك المنشور
وثبته بخط يدي وانا ايضا اثاناسيوس اسقف تيوشته وانا ايضا
بلمبمون اسقف نيتش وانا ايضا ثيوتس اسقف سنهو وانا ايضا
يومن اسقف اسماتيس وانا ايضا اثاناسيوس اسقف تويط
وانا ايضا ابولس اسقف انطي وانا ايضا اربكريسا اسقف جه
وانا ايضا بولص اسقف الطيبه وانا ايضا اشعيا اسقف بواكرم
وانا ايضا اسحق اسقف طيمه وانا ايضا بطرس اسقف شيته
وانا ايضا موريه اسقف قولقنبلي وانا ايضا مكسيموس اسقف
غزاله وانا ايضا مونيوس اقنوم برسم قسيس وانا ايضا
طيماتاوس برسم قسيس اقنوم كنيسة الاسكندريه وانا ايضا
طيماتاوس برسم قسيس واقنوم كنيسة الاسكندريه وانا ايضا
هارون برسم قسيس كاربوس برسم قس وانا ايضا تاودروس
برسم شماس وانا ايضا ابروتاريوس برسم شماس ٥٠ ٥٠

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## عرض حال عن حزب طيماثاوس المذكور الى الملك لاون

من الاساقفه المصريين الى حضرة ملكنا لاون اعلم ايها الملك الحنون
الروف الموبد على الدوام اننا مرسلين اليك بهذا العرض حال من
طيماثاوس الوروس بطريركنا المقيم في مدينة الاسكندريه فاننا نخبر
حضرتك الشريفه انه يدبر كنيسة الاسكندريه وجميع كور مصر باحسن
حال وصلح وسلام وهدو وراحه ووقف كلي بين جميع الخاص والعام
والدون ثم اننا نرغب ان نشرح ايماننا امامك فلذلك اتينا الى حضرتك
بهذا العرض حال لكي نخبرك عن عقيدتنا وايماننا فان سالت عن ذلك
فاننا نعتقد بايمان الاب الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه
وذلك هو الايمان المذكور هو اربنا وغاية مقصدنا وليس نقبل عليه
زياده ولا نقصان لان كلما شرح الروح القدس فلا يليق لاحد ان
يفسر ضده ثم ان ذلك الايمان ليس يحتاج الى تفسير اخر لكونه مفسر
جيدا وعلى ذلك نحن نومن به وان بطريركنا طيماثاوس يتضرع اليك
ان تامن بحفظ ذلك الايمان المذكور وانك تكتب لبطريركنا طيماثاوس
على ذلك الامر لكي يجتهد بتمامه والله يحفظك ويبقي ملكك ثم عن
ذلك لكونك ارسلت تستخبر منا ماذا نقولوا عن المجامع الكليه فاننا
نومن بمجمع نيقيه الذي ذكرناه لك سابقا ثم بمجمع افسس الاول
الذي كان حاضر فيه قدس كيرلص والثاني الذي كان مدبر فيه
ديسقرس واما بمجمع المايه والخمسون اباء اي القسطنطيني فليس نعلم
عنه شي وكذلك ايضا المجمع الخلقدوني فليس نقبله فنرغب انه يبطل
من بين المجامع الكليه فاننا لا نحتاج اليه بل الى المجامع الذي ذكرناها

# الباب السادس والثلاثون

## في المخبر الملك لاون من جميع المطارنه عن المجمع المقدس الخلقدوني وعن طيماثاوس الباغي

## رسالة لاون الملك الكبير الى اناتوليوس بطريرك

## القسطنطينيه

من لاون الملك القاهر المويد المعتصم بنعمة الله الى حضرة محبنا الاكبر
اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاب ان غاية قصدي
ومنتهى ارتي ان يكونوا جميع المسيحيين المومنين اريدكسيين ومتفقين
في وحدانية الايمان ثم ارجوا ذلك ان يكون في جميع العالم وخصوصا
في مملكة الروماniين وان يكون فيه صلح وراحه وسلام وسكون
في جميع الكنايس لكيلا يحدث الكدر والتشكيك ثم اني اظن ان معك
خبر الامر الذي حدث لك في مدينة الاسكندريه منذ قليل ثم اني
ارسلت اليك رساله اساقفة كور مصر وكهنة الاسكندريه لكي
تعلم الامر جيد ثم اني ارسل اليك العرض حال الذي قدموه اساقفة
طيماثاوس المعتدي على كرسي الاسكندريه غصبا واني قد ظننت ونظرت
في ذلك الامر ولست اعلم ماذا افعل لكون الحزب الاول يتضرع الي
بالانتقام من طيماثاوس لاجل قتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقي
ولاجل الشرور الذي فعلها طيماثاوس المذكور واما الحزب الثاني فقد
طلب مني ان امر بابطال المجمع الخلقدوني ثم ان بعض من الناس
الذين في تلك المدينه قد كتبوا الي في شان ذلك الامر ولذلك
ارغب من حضرتكم المقدسه ان تجمع جميع اساقفتك ورهبانك
كهنتك وتنظر في ذلك الامر بخوف الله واخبرني فيما بعد بكلما ينبغي
لي ان اصنع بالمجمع الخلقدوني وبطيماثاوس المذكور وانظروا ذلك
جدا في جميعكم واحضروا الكو تكم سترو والجواب الي امام الله على
انفالكم وعلى هذا الامر حيث نعلم من جميع الاساقفه حقيقة
الامر فنثبته كما يجب وكما انتم تعلموا لكي كنيسة الاسكندريه
تروق وتهدي من جميع انقابها وعلى هذا المعنى ارسل لجميع المطارنه
ليجمعوا اساقفة البلاد وينظروا في الامور المذكوره ونخبروني بما
يتم ويتفق عليه الحال من هذه الامور الذي تقع والله الموفق للصواب

## رسالة الحبر العظيم لاون بابا رومية الى الملك الكبير

## لاون قيصر



القسطنطينيه

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك لاون المكرم اعلاه شاه
المشرق بالمواهب الروحانيه تشمله وتشدده الناصر بنعمة الله
على الخيثنا العناه العاصم من الايمان الارتدكسي من الهراطقه اعداه
اي اعدا الله البغاه من اقامه ربنا يسوع المسيح على الكرسي لاجل حسن
تدبيره ورضاه النعمه الله عليك وهناك بما اعطيت وحفظ وحفظ
ملكك على الدوام وايدك الباري على جميع مبغضيك الليام اما
بعد فقد فرح قلبي وقرت عيني وتكمل سروري وازداد فرحي حين
قبلت رسايلكم المتممه بنور الايمان الارتدكسي وعرفت مضمونها بما ايذكر
فيها وشكرت الله على محبتك لشريعته وارادتك الصالحه السديده
المدبيه كونك تبغي حضوري الى عندك لاجل اصلاح امور البيعه
الارتدكسيه فانا اطلب من الله ان تتم نيتك المباركه ومقصدك
الصالح فاما من جهة حضوري الى عندكم فانه ليس يمكن لكوني لست
استطيع على ذلك من حيث كثرة امور البيعه واشتغالي بها فلاجل ذلك
انشدك ايها الملك العظيم ان تكمل قصدك باجتهادك المقدس
وتقيم الصلح والسلام في جميع جهات العالم لكي كل من يبتدي
على ذلك الراي الصادق وعلى حفظ الايمان لاجل جلال اسم المسيح
فينبغي له ان يثبت في كلما ثبتوه الابا في المجامع السابقه لكونهم
ليس كانوا المتكلمين على شرح الايمان بل روح القدس البارقليط
الذي كان ينطق على افواههم ولذلك ينبغي لنا ان نومن
ونصدق ونثبت ونحقق بكلما قالوا الابا المجتمعين على شرح
الايمان العظيم لكونه شي ثابت من الله جلت قدرته وليس من
العباد فاما الان فاننا نرى الهراطقه الخبثا اولاد الهلاك
يجتهدوا بكل قوتهم ويهموا بجميع طاقتهم كي يعبروا الى قوانين
الابا السماييه وثلابين المثبته بروح القدس الصالح وبارشاده
الناجح اما بعد فاني اخبرك ايها الملك بوجع قلب عظيم عن
افعال ديسقرس اللعين الذي من بعد ما فعل بمكره ودنس الايمان
الارتدكسي واضطهد البيعه المقدسه من حيث اقامته
للمجمع الزور وتثبيته لكفر اوطاخي فلاجل ذلك العمل الرجس هذا
فانتشوا كثير من الناس وتتبعوا راي مجمع افسس الثاني الردي
وظنوا انهم قد حفظوا الايمان الارتدكسي وليس الامر كذلك
لانهم ضلوا بما فعلوا وجهلوا بما حفظوا بهواهم لتصديقهم لاقوال

المخالفين



المخالفين فاما نحن لاجل حفظ الايمان الارتدكسي فانه بغير دنس
وانقادت النفس لنا بعين من رديا الشيطان الرجيم فامرنا باجتماع
المجمع الخلقدوني لكي ننزع قلع الشك والريب الذي صارت من اوطاخي
واتباعه واني انا برسالتي قد شرحت لهم توحيد الايمان لكي ينتفع
الريب من قلوب المومنين واني قد حققت لهم الحق المبين واظهرت
لهم ذات المسيح مخلصنا باقوال الرسل والانجيليين وبما نطقوا
به اباونا الاولين القديسين الثلثمايه وثمانية عشر من غير زياده
ولا نقصان وامرنا ان تحفظ ذلك الايمان الى الابد بلا عيب
فيه ولا ريب البته فاما اي من يستطيع ان يشك فيما ثبته الكرسي
الرسولي القايل له المسيح راس البيعه كلمها المناسبه على صخره
بطرس الرسول القايل له المسيح انت الصخره وعلى هذه الصخره
ابني بيعتي فاما ذلك الذي يبتغي ان يزرع في البيعه زوان كذبه
ويقول انه يسعى في طلب الحق فلعمري ليس يفعل كذلك بل بضدده
المسيح الكذاب والشيطان لكونه يزرع زوان الضلال والهلاك
حين يبغي بكلامه الزور والبهتان ويثبته بغير حق كذلك يفعل
طيماتاوس العاتي القاسي القلب الذي بمكره ظلم كنيسة الاسكندريه
وابقاها تحت الذل والجور باجتهاده الغاير على ابطال المجمع الخلقدوني
ويقول انه يثبت النيقاوي بغير زياده ولا نقصان وليس كما
يقول بل يكذب لكون جميع الهراطقه الذين يقولون ان المجمع
الخلقدوني قد قسموا الايمان وهم قد كذبوا بقولهم لكون المجمع
المذكور قد شرح وثبت توحيد ذات المسيح كما قال المجمع النيقاوي
لكي يطرد اريوس وهو طقيته من البيعه بتحقيق لاهوت المسيح
قايلين عن ذاته المقدسه انه اله تام وانسان تام وانه مولود غير
مخلوق مساوي للاب في الجوهر وكذلك ايضا فعل المجمع الخلقدوني
لكي يطرد من البيعه اوطاخي وهو طقيته فحقق وقال
ان ربنا يسوع المسيح انه اخذ جسد حقيقي بنفس ناطقه من دم
سيدتنا مريم العذرى ومن جوهرها ولاجل ذلك اني انشدك
ايها الملك المسيحي الصادق باسم الله لوث الاقدس ان تحفر
الهراطقه الذين بمكرهم وخديعتهم سقطوا من الدعوه المستقيمه
للمسيحيين وهو اولهم طيماتاوس القاتل بروتاريوس البطريرك
الذي كان صاحب الكرسي الاسكندراني بالحق لكون طيماتاوس المذكور هرب

بمكره وخديعته اذ يبيد الايمان الارتدكسي فاما انت تكون على قدر ذلك
وان تجتهد لان مراده ان يجعل الايمان الارتدكسي كلا شي فاما انت
ايها الملك المكرم فمن حيث ان ربنا يسوع المسيح قد نور عقلك
وفكرك بمعرفة اسراره العظيمه وجعلك باحسن ارشاد على تدبير
المملكه ليس فقط بل على تدبير الاشيا الزايله بل وبالاحري لكي
تحفظ الايمان المقدس وتحفظ البيعه الجامعه وتحميها وتثبتها
وتحقر المخالفين لها وتردعهم وتامر بثبات قوانين الابا
ونواميس البيعه لكي تبقى في ملكك بالسلام وتطمين جميع العالم
وتنصف المظلومين وتنتحي الان في طرد طيماتاوس اللص السارق
الخاين القاتل اباه الخاطف الكرسي الاسكندراني بالظلم والعدوان
والقهر المبيد الايمان الارتدكسي وعن المجمع الخلقدوني في جميع
العالم من اساقفه وكهنه وهم يخبرونك عن ثواب ذلك المجمع
المذكور عن مكر اعدايه الخبيث ثم اقرا في اخبار الابا السالفين الذين
استمروا على الكرسي الاسكندراني الذين اتحدوا بالكرسي الرسولي
البطرسي الروماني وحينيذ بعد ذلك ستعلم حق ذلك المجمع
المقدس كونه مناسب لتعليمهم بلا ريب وكذلك ينبغي لك
ان لا تتبعي في الكرسي الاسكندراني ذلك المنافق المذكور الهرطوقي
الذي اولا حرم من المجمع الخلقدوني الخصوصي الذي كان في الاسكندريه
وثانيا على الشر الذي فعله طيماتاوس حيث قتل البطريرك
ابروتاريوس في الكنيسه وايضا كونه دخل الكرسي المذكور قهرا
وتسلط عليه فاما انت ايها الملك فقد اخبرتني بان الاساقفه
المصريين الذين من حزب الحق ومن الارتدكسيين تابعين
الكرسي الرسولي الروماني فانهم قد قدموا اليك طلابات ضد
الهرطوقي الظالم حربه وثبتوا منشورهم بخط ايديهم
واسمايهم فينبغي لهم اثبات دعوتهم واما الهرطقه فايضا
انت اخبرتني انهم قد قدموا اليك منشوره انهم يبطلوا او يطلبوا
بابطال المجمع الخلقدوني وفي منشورهم ليس وضعوا اسمايهم ولا
خطوط ايديهم وذلك اولا ليلا تظهر قلتهم ثانيا لكي انك
لا تعرف اسمايهم ثالثا حتى لا يلتزموا برد الجواب على ما تكلموا
ومن تلك الصنيعه الرديه فانت تفهم ايها الملك مكرهم
وخديعتهم ثم تعلم كلما ينبغي لك على اعانة الايمان الارتدكسي هو

وانقياد



وانقياد بيعة الاسكندريه من الاوصاب والشدايد المحيطة الان بها
لكونها اولا كانت بيت الصلاه فاما الان عادت مغارة اللصوص
والقتل من حيث القتل الردي الذي فعله طيماتاوس فلذلك قد عدم
منها خدمة الاسرار ما دام فيها المذكور بحكمه وتدبيره ثم القداس
والميرون لكون راعيها الان ليس راعي احدا ولا سلطان بل يكون
ذيب خاطف ثانيا ليس اسقف لكونه ليس ارشم وعاد عليهم
سلطان وهو ظالم وقاتل ابيه وبقي اثر من الكفر كونه بعد ما سفك
دم ابروتاريوس الاسقف الصادق البطريرك الحقيقي والراعي
الصالح والوسيط بين الله وشعبه ثم بعد ذلك ليس كفاه قتله
بل انهم جرجروه في ساير شوارع المدينه ثم بعد ذلك حرقوه وذروه
في الهوا وبعد هذا كله تجاسر على تدنيس الايمان الارتدكسي الرسولي
ويرغب باقامة مجمع لاجل سورايه ومنها اريه الفاسد فاما انت
ايها الملك العزيز ارادك الله على اكليلك الجسداني باكليل روحاني
لكونك اذا كنت قهرت اعدا ملكك فيكون لك مجد عظيم فكم بالاحرى
يزيدك على مجدك مجد حيث انك تقهر اعدا البيعه وتنقذ
كنيسة الاسكندريه من يد اعدا الايمان الظالمين القاتلين
ابروتاريوس فان طيماتاوس واتباعه هم اعدا الايمان فانه قد
نصب في كورة مصر رعوا كثير من الغنم في عمق الهلاك ثم فقد
بلغني ايضا ان يجد في كنيسة القسطنطينية الان بعض من
الناس من الاوطاخي الشقي واني اسال الله ان تجتهد وتنقذ كنيستك
من مكرهم وخديعتهم ولا تتوانا في ذلك الشي وربنا ومخلصنا
يسوع المسيح وهو يبريك على نعمتك نعمه وافره ويبقي ملكك
الى الابد بسلامه وراحه ويعطيك ثوابك الفردوس نظير افعالك
الصالحه وينقذك من جميع الاوصاب الجسدانيه والروحانيه
والله الموفق للصواب اعطيت من روميه في اليوم الاول
من شهر كانون الاول في سنة اربعمايه وتسعين مسيحيه

## رسالة اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه الى لاون السلطان الملك الاعظم قيصر

من اثاناليوس اسقف القسطنطينية الى جناب الملك لاون اعلم ايها الاخ
الحبيب المسيحي الحقيقي العارف بالايمان الارثدكسي والمذهب القويم
انه ينبغي لنا ان نتضرع الى الله جلت قدرته ان يعصمنا بنعمته وسلطانه كي
نقاوم حزب ابليس والذين يجحدوا اصدق الايمان لكن الشيطان عدونا
وانه لم يصدنا الى الصواب البتة بل يجتهد في اضطهادنا على طول الازمان
كما يظهر الان لنا من اعمال المخالفين وحزبه لكوننا نحن الذين قد
حكمنا الله سبحانه وتعالى وجعلنا كهنة لاجل تدبير النفوس فلهذا نحن
محتاجون للقوة الالهية والمعونة العلوية ولذلك اجتهد اجتهادا كليا
على كلما احدث في كنيسة الاسكندرية لكي ارضي الله واتمم امرك لكونك
ليس يشا احد ان يحقر قوانين الاباء القديسين ولا يتعدى عليه بشر
ولا بشروط الملوك وهذا هو اجتهادي ولكن قد اظهرت لكم من رسالتي
التي كتبتها الى قدس لاون بابا رومية وكافة الرسايل الاخر الذين
ارسلتهن الى كافة مطارنة العالم واخبرتهم عن الشر العظيم هو
الذي صنعه طيماتاوس الوروس ضد قوانين الاباء حيث طلب الشقي
المذكور ابطال المجمع الخلقدوني ثم كتب لهم عن البلايا والاوصاب
التي صنعها في كنيسة الاسكندرية كونه حقر قوانين الاباء ودنس
نواميس البيعة وتعدى عليها وعلى اوامر الملوك وقتل ابوه الروحاني
وسرق الكرسي الاسكندراني من البطريرك الحقيقي فاما حيث كان ينبغي
له ان يقبل الحق ويهتدي بالصواب فهو قد خالف ذلك وصار يفعل
كافة الشرور والطغيان كما قال سليمان الحكيم في الفصل الثاني عشر
من كتاب الامثال ان المنافق اذا انتهى الى تعمق الخطايا فلا يبالي ولكن
يتبع العار والخزي والنكال ثم اني اعلمك ايها الملك اني قد اخبرت
جميع المطارنة والاساقفة عن اعمال المجمع الخلقدوني الصالح فالان
فاني احسبك عن تفصيلي ومنتهى املي واربي وارى كما سالتني برسالتك
فاقول اني قد بطلت كلما عمل طيماتاوس ضد القوانين واقول انه
ليس هو مستحق الكهنوت البتة فانه ولا كان قسيس فقد قطع نفسه
من شركة بطريركه ومن شركة جميع الارثدكسيين ثم اني قد اظهرت
هرطقته وعلانيته لجميع الناس حيث نكر المجمع الخلقدوني المجتمع
بالهام روح القدس ضد هرطقة اوطاخي وطرح جميع الاساقفة
والكهنة والعلمانيين الذين كانوا يعترفوا بالمجمع الخلقدوني وزعم
عنهم انهم هراطقة ثم انشاء مكره وخديعته وظلمه وطبيعته كما ترى

في كتاب



في كتاب الاساقفة المصريون الذين كتبوا ضده فاما انا فاقول لك ايها الملك
المكرم اعلم ان كافة الذين يبغضوا ويسطوا المجمع الخلقدوني فليس هم
اطهار بل انجاس وفجار لكونهم يبغضوا السجس الدايم في البيعة
وعدم الصلح وهلاك العالم لكون المجمع المذكور الصالح ليس هو عمل
شي ضد المذهب الارثدكسي ولا ضد الاباء السابقين بل انه حكم بالحق
ولا فيه زايد ولا ناقص فيه شي البتة من الاعتقاد النيقاوي بل انه
رفع الشك والريب الذي كان ظاهر ضد الايمان الارثدكسي من
اوطاخي واتباعه الخبثا والمبدعين ونسطور وابوليناريوس ثم
ان ذلك المجمع المقدس ليس انه صنع ايمان جديد ولا نقص من الايمان
العتيق ولا زاد عليه شي البتة بل ثبت وشرح ايمان الاباء الثلثماية
وثمانية عشر الذين اجتمعوا بنيقية ثم ثبت بقوله ان ينبغي للعالم
ان يحفظوا كلما امروا به الاباء السابقين وتبتوا المجامع الارثدكسيين
وايضا فذلك المجمع الارثدكسي ليس انه فعل شي البتة ضد الايمان بل
نزع زوان الهراطقة الذي ظهر منهم في حقل البيعة من اوطاخي المبدع
واتباعه لكيلا احد من اتباعهم يضطهد الايمان الارثدكسي تارة
اخرى ويغش القوم الذين لم يفهموا فاما الان فها انذرك ايها الملك
الافخم فانه ينبغي لك ان لا تتمهل ولا تصبر على الذين يدنسون
الايمان الارثدكسي ويرموا فيه السجس والوسواس بين المومنين
ويجحدوا القوانين الصادقة وهم اوليك الاقوام المصريون اولهم
طيماتاوس الوروس الذي حقر نواميس الاباء وقوانينهم وتعدى
على شروط الملوك وظلم جميع كهنة مصر فلاجل ذلك فينبغي
لك ان تطرده من الكرسي الذي خطفه بالمكر والخديعة وتنتقم منه
انتقاما كلي لانه سفك الدما بغير ذنب فعله ابروتاريوس الذكي
بطريرك الاسكندرية صاحب الذكر الصالح وعلى هذا النوع بعد
ذلك يحفظ الايمان ويبقى بغير عيب ولا ريب ولا دنس ويبقى
ملكك بصلاح حياتك وانا اناثاليوس بطريرك القسطنطينية
اثبت ذلك المنشور بخط يدي ولا تعطي اهمال في ذلك فقط

## رسالة باسيليوس مطران سلوقية صورية مع اساقفة مطرنيته الى الملك لاون العظيم

من باسيليوس مطران سلوقيه رحمة الله الى الملك العزيز لاون ذات
الفضل العفيف والمجد المنيف الذي عطيته من ربنا يسوع المسيح
بغير تعريف اما بعد فقد علمنا ايها الملك بكلما حصل في مدينة
الاسكندريه من طيماتاوس اوروس الباغي فعلمنا انك تشابه للعظيم
قسطنطين الملك الصالح الذكر الذي ابقا ذكره الى منتهى العالم لكونه
حين ارتفع على تخت السلطنه ففيما بعد تعمد وصار مسيحي ووضع الصلح
في جميع الكنايس وابطال الكفر من العالم وفتح بجود المخلوقات من حكمه
واظهر دين المسيح وكذلك اظهر غيرتك ايها الملك وانقذ بيعة الاسكندريه
من اعداها المنجسين فانهم اعدا الايمان المستقيم ثم اجعل الصلح
والوفق بين المومنين لكي يجمعوا اوليك الخراف المسبيين من طيماتاوس
الى قطيع المسيح ويكونوا واحد مع جسده المقدس اما بعد فنخبرك عن اس
الاسكندريه ونقول ان كل من له عقل صالح ولب فهيم يثبت ما قد
ثبتوا الابا السالفين في مجمع نيقيه والقسطنطينيه والافسسي
وايضا المجمع الخلقدوني لانه ينبغي لجميع مدبرين خراف المسيح الذي دبروا
ويحفظوا اوليك المجامع المذكوره ولا ينقصوها ولا يوطوها فاما
نحن نتعجب جدا كلي من طيماتاوس واتباعه الطالبين اسقاط المجمع
الخلقدوني لكونهم من سو رايهم وضعف امانتهم يرغبوا ان يجعلوا
ايمان المسيح لا شي ويطلبوا ان يثبتوا الاسكندريين كي ينكروا ناسوت
المسيح مخلصنا كما يكرهوا فاما انت ايها الملك العزيز ينبغي لك ان
تفعل ذلك بعزم سلطانك بل مثل اب صالح مدبر الصلح كي
يجمع المخالفين الى رعية المسيح بحكم الاساقفه الارثدكسيين كما
ينبغي للمسيحي الحقيقي الارثدكسي فاما حضر لك اخوتنا برسايلك
وحملتها قبل كل شي ان تكون امام عيوننا بخوف الله تعالى كما قلت
لنا ان نظهر لك حكمنا وقضيتنا على ما جرى في مدينة الاسكندريه
بلا خوف من الناس ولا جزع من الحكام ولا بغضه لاحد فكذلك
نحن نعلمك كما انت امرتنا لان جمعنا جميعا بمحبة المسيح والغيره
على الايمان المستقيم ونظرنا في الامور جميعها فراينا جميع
الخارجين عن المجامع الاربعه الكليه فهم محرومون من الله
وعن بيعته فاما عن المجمع المقدس الخلقدوني فنخبرك ايضا على
ثابت ونحن نعتقد به لكونه ثبتوه من الاباء والمجامعه السابقه
باقوال الانجيليين والمعلمين ثم ان المجمع الخلقدوني المذكور ثبت شرح

كلام

كلام مجمع نيقيه وايضا القسطنطيني والافسسي المجتمع على نسطور
الشقي وحزبه ثم ان اوليك الاباء المذكورين ليس ازدادوا شيا
ولا انقصوا البته على المجامع السالفه بل شرحوهم واسقطوا كفر
اوطاخي واتباعه من البيعه الذين قالوا عن مخلصنا انه ليس اخذ
جسده من دم العذري ولا ساوانا في اجسادنا ثم انهم يقولوا انهم
يعتقدوا بالايمان النيقاوي ويزعموا انهم يقتدوا بمار كيرلص وليس
الامر كذلك بل مكر وخديعة منهم لكونهم بالكذب يقولوا انهم من
حزب الابا القديسين وبالحق هم اعداهم لكونهم بالمكر يعترفوا
بتعليمهم بالكلام وينكروهم بالمعنى وبالفعل لكون مار
سلستينوس البابا الرومانى ومار كيرلص البطريرك الاسكندراني
حين كان في مجمع افسس ضد راي نسطور الفاسد وحققوا كون
المسيح اله تام وانسان تام معا باقنوم واحد وطردوه من
البيعه بمقالته الرديه فاما هولا العوام اي اوطاخي وحزبه فهم
ينكروا ناسوت المسيح وجسده الحقيقي ويتاوموا كلما قالوا الابا
القديسين على ذات المسيح ثم جحدوا اقوال الابا الذين في نيقيه
والذي بالقسطنطينيه وتجذبوا العالم بحرفتهم ومكرهم
لكون ان الشيطان قد اطغاهم واعمى قلوبهم وهو المتكلم على السنتهم
فاما المجمع الخلقدوني المقدس فقد اظهر كذبهم وبين للمسيحيين
انهم ليس يعتقدوا بالمجمع النيقاوي ولا بتعليم الجليل كيرلص
فاما المجمع المذكور فانه قد اجتمع بالهام روح القدس كي ينفي عن
البيعه الجامعه مكر اوطاخي وتعليمه الردي وحزبه القايلين
عن جسد المسيح انه ليس من دم العذري ولا ساوانا في البشريه
فلاجل ذلك اجتهدوا الابا الذين كانوا في المجمع الخلقدوني
وفسروا رسايل القديس كيرلص باقوال واضحه وبراهين جيده
والفاظ لطيفه واحاديث منيفه قايلين ان جسد مخلصنا
فهو جسد بشري حق بناسوت كامل لكونه بادم الثاني عتق
ادم الاول ثم اظهر لنا ان ابن الله الكلمه حين تجسد وتانس انه بقي
ابن وحيد كما كان اي ابن الله وابن البشر ثم اظهر لنا الابا المذكورين
ان الطبيعه الناسوتيه التي اخذها الكلمه من العذري فلم تحولت
البته الى اللاهوت ولا افترقا البته بل كان بينهما اتحاد قوي
لا يدرك وانه ليس بالتجسد زاد ابن اخر على الثالوث المقدس كما

قال نسطور الشقي بل ثبتوا الابا بقولهم ان ابن الله الوحيد المولود من
الاب قبل كل الدهور وانه لاجل خلاص العالم ولد من العذري
الدايمة بتوليتها بجسد بشري تام بحسب الطبيعه الالهيه
لكي يفدا الطبيعه الساقطه من الاب الاول اي ادم ثم ان المجمع
الخلقدوني المقدس قد حقق وطاجي القس القسطنطيني
وقاوم مقالته اي طبيعه واحده وقال ان سيدنا يسوع المسيح
اخذ طبيعتنا وشاركنا في اجسادنا وساوانا في كل شي ماخلا الخطيه
لكون كلمة الاب الازليه حين تانست اخذت جسدا من نسل ابراهيم
كما اخبرنا الرسول بولص في الفصل الثاني من رسالته الى العبرانيين
حيث قال انه ليس من الملايكه اخذ قط بل انما اخذ من زرع ابراهيم
وصار مثلنا في كل شي ماخلا الخطيه فقط ثم اننا قد تحققنا من
بعض من الناس العادمين الانصاف والذين يطلبوا لطيما تاوس
الذي قتل اباه في الكرسي الاسكندراني ثم انهم يقولوا ان المجمع
افسس الذي حكموا فيه الابا على نسطور ليس الامر كذلك لكونهم
يعترفوا بالسنتهم وينكروا بقلوبهم وبمقالتهم لكونهم يظنوا ان الدليل
معهم والدليل معنا على ذلك بافعالهم القبيحه الذي فعلوها
في الاسكندريه وثانيا ان جميع الذين ينكرون المجمع الخلقدوني المقدس
فلعمري انه ينكروا المجمع افسس الاول لكونه بالرسايل الذين قبلهم
لهم القديس كيرلص نسطور الشقي في مجمع افسس هن ايضا قهروا
راي وطاجي واتباعه في المجمع الخلقدوني ولاجل ذلك قارات كثيره
مدحوا الابا القديس كيرلص في المجمع المذكور لاجل حسن اقواله ثانيا
حيث قرى طوس قدس كيرلص وطومس قدس لاون المرسل الى البطريرك
ابلانيانوس ضد مقالة اوطاجي الشقي فكان من بعض الاساقفه
يمتحنوا البعض شي على تجسد المخلص فكذلك الابا برهنوا لهم الحق
من رسايل كيرلص فكيف يمكن للذين ينكرون المجمع الخلقدوني
ويقولوا انهم يعترفوا بتعليم القديس كيرلص المقبول من المجمع
الخلقدوني فكذلك يظهر لنا الحق ويرهق من بيننا الباطل
وان كل من ينكر المجمع الخلقدوني فلعمري انه ينكر جميع المجامع
الاخر اي النيقاوي والقسطنطيني والافسسي ويبقا نيما
بعيدا من ايمان المسيح لكي كي يظهر لك كذب ذلك الاوطاخيين
الذين يقولوا انهم يحفظوا المجمع النيقاوي وانهم يكذبوا فيما

يقولون



يقولون لكونهم لم يثبتوا وامحطبتنا معهم على سر تجسد المسيح لكونهم
يزرعوا في قلوب المومنين زوان كفر اوطاخي والمنافسين وهذا
اسم قاتل اقوي من سم نسطور الشقي لكون نسطور الفاجر
بهرطقته قسم المسيح الى قسمين اي الى ابنين وصار عدوا المجمع
النيقاوي فاما هولا فانهم يقولوا كونهم يجحدوا او يجحدوا الواحد
كما نعلم الاعتقاد المذكور فلكن بمكرهم ينكروا خاصية الطبيعتين
اي اللاهوت والناسوت وليس يعترفوا بان جسد ربنا يسوع المسيح
ولا يقروا بان اللاهوت المتعال من عادم الموت والالم بل يزرعوا الشك في
قلوب القوم الجهلا لكون الناس المغرورين منهم يظنوا انه قد صار
فيه اختلاط ما بين اللاهوت والناسوت وبعض منهم قالوا ان جسد
المسيح ليس هو حق بل لطيف وخيال من احشا العذري سيدتنا وذلك
هو الاعتقاد الردي الذي قاله اوطاخي فانه يقتل كافة الذين
يعتقدوا به ثم اعلم ايها الملك ان بعد الابا الذين كانوا في المجمع
الخلقدوني قهروا اسر اوطاخي وهرطقته وامروا جميع الكهنه
ان يبشروا باعتقاد المجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي
الذي قد ثبتهم المجمع الخلقدوني وان كل من لا يقبله فانه يكون غير
ممكن له ان يقبل المجامع السالفه ثانيا من جهة طيما تاوس فان
شرحه قد ظهر بجميع العالم لكونه قتل ابوه وطرد الاساقفه
الارثدكسيين وخطف الكرسي الاسكندراني من البطريرك
الحقيقي وعمل شرور غير ذلك كثيره فلاجل ذلك نقول انه ليس
مستحق الكهنوت ولا له الاشتراك مع المومنين الارثدكسيين
كقوانين البيعه وانا ايضا باسيلوس مطران سلوقيه ثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا يوليوس اسقف كلندر وانا
ايضا تنكيوس اسقف لاميي وانا ايضا اصطفانوس اسقف
دبيسندي وانا ايضا ابيفانيوس اسقف كستري
وانا ايضا امونيوس اسقف زباته وانا ايضا بولص اسقف
هيرسبلس وانا ايضا كنون اسقف لبين وانا ايضا
اكاسيوس اسقف انطاكيه وانا ايضا صبا صبطيا اسقف
اسقف صباصطيه وانا ايضا المعلم روفينوس اسقف
امرتيمي وانا ايضا اثاناسيوس اسقف قلادقيه وانا ايضا
ارموفلوس اسقف ديوقيساريه وانا ايضا بولينا نوبوس اسقف

اسقف هيرمابلس وانا ايضا طيون اسقف اليبوس وانا ايضا بولص
اسقف البي وانا ايضا اوريسيوس اسقف دمسيبولس اثبتا
كلنا هذه الرسالة بخط ايدينا كما الاخرين اثبتوا خطوطا ايديهم

## رسالة برغاميوس مطران انطاكية فسبدية مع اساقفته الى الملك لاون العظيم قيصر

من برغاميوس المطران المذكور الى حضرة الملك المكرم لاون والدهر
الافخم بكل عون اما بعد اعلم ايها الملك المجيد وذوي الراي السديد
والعلم الرشيد والايمان المتين اننا قد قبلنا منشورك المكرم وسالك
المعظم وشكرنا الله تعالى على عظم غيرتك على الايمان وازدياد
اصطلاح نيتك على الدوام واعتدال مشيتك في صلح البيعة
بالتمام فحينئذ ينبغي لك ان تسال عنا وايضا نسال عنك واننا
ان شا الله نجيبك على كلما تسالنا وننطق امام الله بالحق بغير خوف
من الناس ولا بغضه ولا نحاباه بل نعلمك نظير ما اخبرتنا عن
طيماناوس الوروس الذي خبره قد شاع في جميع الاقاليم وانه
خبره قد اتى الينا فانه قد حرم من بطركيته في المجمع الخصوصي
كما يخبروا اساقفة مصر الارثذكسيين بقولهم لجنابك عن
المذكور انه ليس باسقف وان كافة الذين يشتركون معه
فهم بعيدون من البيعة كما تامر وامرنا من القوانين وليس كفاه
ذلك الشر الذي فعله بل انه مستحق العذاب الاليم نظير سوء
اعماله ثم نقولوا ايضا فان كان طيماناوس وحزبه يقاومون
المجمع الخلقدوني فليس هذا امر عجيب لان من عادة الفجار
والمنافقين ينقضوا قوانين البيعة المقدسة وثانيا فان كل
من هو بعيد من الله فلعمري انه يخالف وصاياه وكافة الذين
يسلكوا بسؤ رايهم فهم كانهما بر الساره الذين لكثرة جهلهم
يلعنوا الابا القديسين وكذلك قد فعل طيماناوس الوروس
وحزبه لكونه قد خالف البيعة المقدسة وعصى عن اقوال الابا
ليس فقط بل ايضا المجمع الخلقدوني وايضا الجامع السابقة
الذين هم ثبت الايمان لكون ذلك المشقي الطاغي الباغي المخالف النجاس





وحرم خليفة الرسول بطرس الذي بين زمام الايمان الثابت
على الصخرة كما نومن واما من جهة المجمع الخلقدوني فاننا به نومن
وبه نقتدي وبه نعتقد وعليه نعتمد واليه نستند ونرغب
الموت لاجسادنا فيه وليس لهنا نرغب ان ننقص منه ولا نوطيه فاما
كافة المخالفين الذين يقولوا انهم يعتقدوا بالمجمع النيقاوي ولم
يقبلوا ان يزيدوه ولا انقص ثم انهم يرجعوا ويقولوا انهم ليس
يحتاجوا الى تفسير كلامه وكذلك ايضا انهم ينكروا المجمع القسطنطيني
الارثذكسي ويعترفوا بالمجمعين اللذين كانا في افسس اي الاول
الصادق والثاني الفاسد ثم يقولون ان ليس ينبغي لهم قبول
المجمع الخلقدوني لكونهم يضدوه وبسوء رايهم فاما نحن فنقول ان
اوليك القوم القايلين تلك المقالة فانهم جهلا وليس يعلموا
ماذا يقولون وماذا يحتاجوا الخلاص نفوسهم لكونهم لو كانوا
يعلموا بماذا يتكلموا فليس كانوا يقولوا على ان المجمع الخلقدوني انه
قد زاد على مجمع نيقيه وليس كان يليق لهم ان يقولوا ان الاعتقاد
مفسر بذاته وليس يحتاج الى غيره فنقول لهم فنعم ان الاعتقاد
يكون مشروح بكلام جزي كافي لاجل المعلمين ولاجل الذين يطيعوا
البيعة المقدسة ويسمعوا كلام الايمان منها ولم يغيروا معنى تعليمها
فاما في شان لويمة المنافقين العاصيين المخالفين وانسا لكين
في سو رايهم فينبغي لنا ان نشرح لهم الكلام المذكور لكي نفهم
فساد رايهم ونوبخهم الادبارهم نقول ان تفسير الاعتقاد المذكور
قد جعلوه الهراطقة الفجار في ازمان مختلفة ولذلك ان الابا
القديسين حيث راوا المعتلون بمرض الهرطقية حينئذ
اباونا الذين هم كانوا حكما روحانيين قد استعملوا هذا الكتاب
المقدس ومقالات الابا القديسين فمنهم من قد فسروا الكلام
الغير مفهوم من الجهلا لكي يتشفوا به المرضى في الايمان كذلك
فعلوا اباونا المايه والخمسون الذي بالقسطنطينيه حيث
راوا ضعف ايمان مقدونيوس في روح القدس فهم قد فسروا
الايمان المقدس وقالوا ان الاب والابن والروح القدس لهم
لاهوت واحد وسجود واحد وايضا حين احتال نسطور بمرض
هرطقيته الاخري فنكر تجسد ابن الله الكلمه وقال انه ذو
اقنومين فاجتهدوا الابا مار قدس سلستينوس بابا رومية

ويتقدمه قديس كيرلص بطريرك الاسكندريه فانهم ازالوا السقم عن الايمان
بتفسير واضح من الكتاب المقدس فاما فيما بعد حيث اعتل اوطاخي
الشقي بمرض اشر من الهراطقه الاولين وبدا ينكر سر تجسد
المسيح وفي سببه وشان حزمه صار ثلاث مجامع لكي الاباين يحوا العار
عن الايمان وكان الاول القسطنطيني الخصوصي الذي حرم فيه المذكور
اوطاخي الثاني كان الافسسي اللزوهر الذي ثبت بدعته ورده الي
وظيفته بغير صواب الثالث كان الخلقدوني المقدس فاما طيماناوس
وحزبه فانهم ليس يجهلوا كونهم يعتلوا بسقم اوطاخي الشقي وينكروا
مثله سر تجسد المسيح ويقولوا ان اعتقاد اباونا مفسر وليس
يحتاج لتاخيره ابدا وهم يفهمون اعتقاد المجمع النيقاوي نظير
اوطاخي ايضا بل الذي اخرجت هرطقته قديس لاون البابا
بفعل المجمع الخلقدوني لانه في ازمنه مختلفه خرجوا هراطقه
مختلفين ولذلك البيعه جعلت عليهم مجامع مختلفات
لاجل ابطال قولهم الفاسد ورايهم الجاحد فاما الان فنحن
نتعجب من مكر طيماناوس الوروس الذي يعاند المجمع الخلقدوني
الـ[illegible] بروح القدس فلذلك نقول اننا ليس نتعجب من طيماناوس
المذكور لكونه ابن الهلاك وقاتل اباه واس الشرور وخاطف
الكرسي الاسكندراني بغير حق ولاجل ذلك فانه مستحق العذاب
نظير القتل الذي فعله لانه صار متعديا على القوانين نظير
شواعماله وانا برثاميوس مطران انطاكيه فسيديه اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا بولص اسقف بومنه وانا
ايضا ليبانيوس اسقف برلاوس وانا ايضا سكنده اسقف
سلافنه وانا ايضا مكسيموس اسقف طورتليت وانا ايضا
باسيوس اسقف نابولس وانا ايضا فلورنسيوس اسقف
ادرينه وانا ايضا ميتوفلس اسقف متربلس وانا ايضا تاودروس
اسقف نرودسيه نابلس وانا ايضا مريانوس اسقف
فلوميله وانا ايضا جنينوس اسقف سناده وانا ايضا
وانا يوليتيانوس اسقف صوسوبلي وانا ايضا اتلوس اسقف
مله نابلس وانا ايضا كاستينوس اسقف ليمه نبلس

## رسالة يوحنا مطران اراكليه مع اساقفته

الي الملك



## الي الملك العظيم قيصر

من يوحنا المطران المذكور الي جناب ملكنا المكرم لاون اقامه ربنا يسوع
المسيح في الملك البقا الجميل وتمم نيته الصالحه علي حسب رايه ومناه
واذل الباري اعدايه البغاه بين يداه ووهبه الله اياما مديده واحكاما
سديده وسنين عديده بصحة وسلامه وتوفيق واقامه وينصره علي
جميع الهراطقه اعدا الايمان القويم اما بعد فاننا نخبرك اننا قد فرحنا
وزاد سرورنا في شان غيرتك الكليته علي الايمان الارتذكسي ونشكر الله
لربنا يسوع المسيح الذي اقامك في تدبير الملك والتسلك بوقير السلطان
كما انت تستحق واقامك مدبر علي المومنين جسدانيا لكنك تجتهد في حفظ
الملك الروحاني بغير عيب ولا تدنيس ولا مشقه ولا تنكيس لان الايمان
الارتذكسي فهو غاية الادب والصلح بين المومنين والهدو والسكون
بجميع المسيحيين الصالحين فاما الان فقد قبلنا رسالتك المكرمه
الفاخره وعلمنا نيتك المقدسه الطاهره التي بها تنشدنا عن كلما نفهم
في قدس المجمع الخلقدوني الكلي الصادق ثم اننا نخبرك ايها الملك عن طيماتاوس
الساقط الذي قسم له حزب من كنيسة الاسكندريه واتفقوا هم
واياه علي ابطال المجمع الخلقدوني وظلموا كافة الشعب والكهنه الذين
في تلك الكوره المذكوره فعلي ذلك اننا نخبرك ايضا ايها الملك الارتذكسي
كوننا اننا نحفظ الحق الصادق ولا نزوغ عنه البته وكذلك ايضا
اننا نومن بكلما قالوا الاباء الثلثمايه وثمانية عشر الذين شرحوا
الايمان وثبتوه في نيقيه وهذا هو اعتقادنا وتمام اعتمادنا وعليه
نرغب ونحيا وفي فرصته نموت وبه نعلم شعبنا المحدود تحت
رعيتنا ثم ايضا نومن ونصدق بالمجمع المايه والخمسون الذي
اجتمع في مدينة القسطنطينيه علي مقدونيوس الشقي وحزبه
الذي نكرم طيماتاوس الوروس ثم نومن ونصدق ونعتقد ونحقق
بالمجمع العظيم المقدس وهو المايتين الذي اجتمع بافسس
ضد نسطور الشقي في عهد مار سلسطينوس بابا رومية ومار كيرلس
بطريرك الاسكندريه وذكرهم الصالح ثم نعتقد ونومن
ونصدق ونعترف بغير انكار للمجمع العظيم المقدس الخلقدوني
الذي ثبت المجامع السابق ذكرهم ولا زادوا ولا انقصوا ولا
اختلفوا شي عن تفسير الاباء السابقين بل ثبت كلما قالوه الاباء بالهام

روح القدس وعلم اليقين كون ذلك المجمع المقدس الخلقدوني اعلاه فقد
بقي في البيعه شبيه المرسه الثابته للايمان او مثل ترس حصين
في وجه اعدا الايمان وسلاح قاهر لجميع الهراطقه المبدعين وبه
نغلب جميع مكر وخديعة المنافقين والمخالفين لكونه لنا مثل
برج منيع وحامي من كل مخالف وشنيع وفي شان هذا ليس لنا طاقه
ان نصبر على تغيير كلمة منه ولا انتقاد حرف منه واحد ولو قطعونا
اربا اربا لان كلما كانوا الاباء بروح القدس الناطق على افواههم
فليس احد يقدر يخالف ذلك الا كل مبدع وجاحد ثم انا نعتقد
ونعتنق بجميع الاباء القديسين ونومن بغير ريب في اعتقاد الطوبا
لاون خليفة بطرس العظيم وكما نومن الاباء السالفين والحاضرين
من الارتدكسيين الذين استمروا في الكرسي الاسكندراني والافسسي
والقسطنطيني وكافة العالم الارتدكسيين الطايعين بالكرسي
البطريكي الروماني فاما نحن الان نخبرك ايها الملك عن طيماتاوس
الوروس الخاطف الكرسي الاسكندراني كما اخبرتنا في رسالتك ان طيماتاوس
قتل ابروتاريوس البطريرك الصالح وفضحه في جميع شوارع المدينه
ثم بعد ذلك قطعوا جسده بالسيوف وبعد ذلك حرقوه وذروه في
الهوا مثل الرماد فلاجل ذلك اننا نقول ونجزم ان طيماتاوس المذكور
لاجل هرطقته وكثر شروره فليس هو مستحق الكرسي الذي خطفه
من بطريركه الصادق ثم انه ليس يستحق المدعو باسم مسيحي لكونه
برى من ذلك الاسم المقدس وهو مشابه للظالمين الذين سفكوا
دما الشهدا ثم عاد اظلم منهم لكونه قتل ابوه في بيت المعموديه
وخطف الكرسي منه بغير استحقاق وتعدي على ساير القوانين
فلاجل ذلك نحن نوضع رسم ابروتاريوس في دفتر القديسين
وفي عدد الشهدا ونتضرع الى القدس لاون بابا رومية ان يثبت ذلك
لكون في يده السلطان من المسيح لكونه خليفة الجليل بطرس ثم
اننا نقول ان جميع اخوتنا المطارنه والاساقفه والكهنه والرهبان
والخاص والعام والدون الذين ظلموا من طيماتاوس الوروس وطردوا
من كنايسهم وحرمهم بغير صواب فانهم غير محرومين وغير مقطوعين
بل انهم مسيحيين صالحين وارتدكسيين ونحن نشركهم معنا
ونشترك معهم ثم كذلك نقول ايضا عن الكهنه الذين ارتسموا
من ابروتاريوس الصالح الذكر فاما الان فنقول عن طيماتاوس المذكور





الديب الخاطف العادم الرحمه المسود خراف المسيح الذي ليس غفر
للراعي الصالح ولا رعيته بل خطفها واراد تدبيرها برايه الفاسد
فلاجل ذلك هو مستحق القطع والنفي والطرد وعذاب القوانين
وكافة الذين اشتركوا معه من اساقفه وكهنه وروسا رهبان
وعلمانيين فكلهم ممنوعين ومقطوعين لكونهم بغوا موافقين
البيعه والاباء القديسين الذين ليس ظلموا في المجمع الخلقدوني
حيث حكموا على وطاخي وشرحوا حقيقة ايمان المسيح ثم نقول ان
كافة الاساقفه والكهنه والشمامسه الذين ارتسموا من طيماتاوس
فليس لهم درجة معنا لان طيماتاوس المذكور ليس هو بطريرك ولا
هو اسقف بل هو لص وخاطف فلاجل ذلك ينبغي لك ايها الملك
ان تنقذ بيعة الاسكندريه من شدايد المخالفين وتخلص قطيع المسيح
من الديب الخاطف لكي يصير فيها الهدو والصلح لاجل جلالة الايمان
ولاجل المسيح وتدبير الملك وتبقى سلامتك الى المنتهى امين وانا يوحنا
مطران اركليا اثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا تجبينوس [?]
اسقف كبكيلي وانا ايضا ثيوفرون اسقف امفروديس [?] وانا ايضا
بولص اسقف تاودوسيا نابلس وانا ايضا ثاودريوس اثبت هذه الرساله

## رسالة لوسيانوس مطران زيه مع اساقفته
## الى الملك العظيم لاون قيصر

من لوسيانوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون صاحب الافعال
الفاخره والامجاد الباهره اعز الله تعالى شانه وابقى بالسلطنه
زمانه وعصمه بنعمته الالهيه وذلل اعداه بين ايديه واخضع الهراطقه
تحت قدميه اما بعد فاني قد قبلت رسالتك المعظمه وصكوكك
المكرمه وشكرت نعمة سيدنا يسوع المسيح على غيرة نفسك وازدياد
عزمك في نصر الايمان الارتدكسي واجتهادك في وضع الصلح
والاتفاق في ساير الكنايس ورغبتك في ثبات الايمان وحفظ
وحدانية البيعه لكي يعود ملكك بحفظ وسلام وسكون دايما
فاما نحن فنخبرك ايها الملك عن مجمع نيقيه فانه صادق وليس فيه

وملزوم كل احد من المومنين على حفظه كما امروا الاباء بغير شك ولا ريب
ثم ايضا كذلك ينبغي لنا ولك ان نتمسك بالمجمع القسطنطيني
والافسسي والخلقدوني المقدسين وننفي عنا راي طيماتاوس الموروس
لكونه لاجل اعماله الشريرة ليس له هو مستحق الكهنوت ولا هو باسم
قسيس بحسب قوانين الاباء القديسين وينبغي لنا ان نطرده عن
البيعة المقدسة لكي يعدم به قطيع المسيح لكونه مثل ذيب خاطف
تحت ستور الحملان يهيي نفسه لهلاك النفوس فاما من جهة
المجمع الخلقدوني فاني اعلمك ايها الملك انه حق وهو ثابت وليس
فيه دخل البته لكونه تثبيت اعتقاد مجمع نيقيه وحقق كما قالوا
الاباء في مجمع القسطنطينيه وصدق باقوال مجمع افسس الاول
الذي حرم فيه نسطور وبدعته الشقيه بامر مار سلستينوس
بابا رومية وتدبير قدس كيرلص بطريرك الاسكندريه وايضا
كذلك نخبرك ايها الملك ان كل من يفتش على ابطال المجمع الخلقدوني
او على ابطال بعض شي منه فانه ليس هو يكون ارثدكسي ولا هو
مسيحي بل يكون هو هرطوقي ومنافق وانا توسيانيوس مطران
بزيه اثبت هذه الرساله بخط يدي وثبتوها جميع الاساقفه
والكهنه الذين مجتمعين في ابرشيتي والله الموفق للصواب

## رسالة ولنتينوس مطران فلبوبلس
## مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ولنتينوس المطران المذكور الى حضرة لاون السلطان المويد
العزيز والمرشد صاحب السلطان الجليل والرفعه والتبجيل
سيد وملك جماعة الرومانيين صاحب الايمان الصادق
والامر النافذ حافظ الايمان ومذل الاعدا اللينا مرنا بمعونة
الله بعظم ايمانك وكما هو اطقه بحسن نظامك وبانت
المخالفين بثقل اقدامك اما بعد فنخبرك ايها الملك انه قد
قبلنا منشورك السعيد وامركم الشريف وحمدنا الله على عظم
اجتهادكم في حفظ الايمان الارثدكسي ووضع الصلح والسلام في ساير





النجوم والكنايس ثم انا نخبر حضرتك المكرمه وسيادتكم المتممه انا حين قبلنا
منشورك اعلاه اجتمعنا ونظرنا في فعل طيماتاوس المجرم في مدينة اسكندريه
واثمه وقباحته وتعديته ومجاسرته في طلب ابطال قوانين الاباء القديسين
ثم اننا نظرنا في امر المجمع الخلقدوني المقدس الذي تكلم على افواه الاباء
بالهام روح القدس ثم اننا نحن جميعا قد كنا هنالك وتكلمنا فيه من غير
خوف ولا جزع من الناس بل بخوف الله فاما الان فنخبرك ايها الملك
اننا جميعا مجتمعين براي واحد وانا نطلب الاتفاق مع البيعة الكليه
ومع قدس لاون ابينا بابا رومية راسها ومع كافة الارثدكسيين المعترفين
بالمجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي والخلقدوني ونشكر سيرة
المنافقين المحرومين ونعتقد جميعا بايمان الاباء المجتمعين في نيقيه وفي
القسطنطينيه وفي افسس بعهد العظيم كيرلص فاما طيماتاوس الشقي
الماكر المبدع المظهر جميع الشرور في البيعة فانه من قساوة قلبه وظلمه
ومكره وخدعته قد خطف الكرسي الاسكندراني من بطريركه الصادق
وقتل ابوه الروحاني واستقام من ذاته على الكرسي المذكور بغير استحقاق
كما علمنا فلاجل ذلك ليس هو مستحق ان يذكر بين عباد الله وليس هو مستحق
باسم اسقف ولا ينبغي له الدخول الى الهيكل فاما عن الناس المسيحيين
اتباعه فانهم مستحقين العذاب الزايد لاجل قساوة قلوبهم لان ظلمهم
قد ارتفع الى السما لكونهم اتبعوا ذلك الظالم واشتركوا معه بشروره
ونكروا معه حق طبيعة المسيح وتكلموا بطبيعة الناسوت باقوال
ابوليناريوس واوطاخي فاما الان فنترك ما نحن عليه ونخبرك عن
المجمع الخلقدوني فاما من جهة المجمع المذكور فاعلم ايها الملك ان المدبر
له ليس كان انسان دنيي بل ربنا يسوع المسيح الذي تسجد له كل ركبه
وهو فوق الكل وملك ازلي وذلك ان ذلك المجمع المقدس قد كان فيه جميع
اساقفة العالم كذلك الملك والمحفل العظيم والقضاه وكلنا قد
كنا مجتمعين بالهام روح القدس وثبتنا كما قالوا في نيقيه وفي
القسطنطينيه وفي افسس وليس زاد على ما اثبتوا الاباء البالغين
ولا انقصنا منه شي البته فان بهذا الاعتقاد وبهذا نومن وبهذا
نعترف ونصدق ونومن به بفم وقلب ولسان واحد ونحفظ
كلما قالوا اباونا ولا نتهاون على اعدا الايمان لان كل من لا يقبل هولا
المجامع الاربعه فهو خارج من البيعه ويكون عدو الله وعدونا
ومخالف الانجيل وبعيد عن الملكوت وانا ولنتينوس مطران فلبوبلس

ثبت هذه الرساله بخط يدي   ايضا ابيفانيوس اسقف ديوكليسيانبلس
وجميع الاسافقه الموجودين ايضا اثبتوا خطوط ايديهم جميعًا

## رسالة ترتينوس مطران برينشتد مع اسافقته الى الملك العظيم لاون قيصر •

من ترتينوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون المجيد والعزيز الفريد
بجيد لسان جزيل الاحسان ناصر الايمان وقاهر اعداه الليام ومبدل
الاحكام الملك الاعلى بالطاعه المحدوقه بكثر اوصافه اما بعد فنخبرك
ايها الملك الجليل والذخر المثيل اننا قد قبلنا منشورك الشريف وخطابكم
اللطيف وقراناه وفهمنا فحواه ومعناه وشكرنا الله على حسن ارادتكم
الصالحه ثم راينا في مضمون رسالتكم الشريفه انك تشا تعلم كيف
اعتقادنا فالان نخبرك بما ذا نومن وبماذا نعترف فاما نحن وجميعنا
نعتقد بالمجمع المقدس النيقاوي الذي حكم على اريوس الشقي والمجمع
القسطنطيني الذي على مقدونيوس الخبيث ثم نومن بالمجمع الافسسي
الذي حكم على نسطور الماكر ثم بالمجمع المقدس العظيم الخلقدوني الذي
اسقط منع اوطاخي الردي المبتدع الذي بدر برهان هرطقته
في حقل البيعه المقدسه وبكثرة شره وخبث بعته جعل ايمان المسيح
كلاشي ونكر من نجاسته الطبيعه الناسوت وقال عن جسده انه ليس
كمثل اجسادنا ولاجل ذلك اجتمع المجمع المقدس الخلقدوني من حيث
علمنا مثل المجامع الذين سبقوا اي بامر الحبر العظيم لاون البابا
الرومانى نايب المسيح وخليفة الجليل بطرس هامة الرسل ومدبر
جميع كنيسة العالم ثم ان ذلك المجمع المذكور مثبت من البطاركه
والاسافقه الذين تكلموا من جهة المسيح لان اوليك الاباء المذكورين
قد نطقوا بكل شي بالهام روح القدس الذي تكلم على السنتهم
ولذلك ليس نحن نرغب في صيرورة مجمع اخر بعد هذا لان الايمان
ثابت وليس يحتاج الى تثبيته مرة اخرى بعد هولا المجامع المذكوره
ليلا يصير شك عظيم في الايمان وسبب هلاك النفوس ونعرف
من اوليك القوم المنافقون الذين يضددوا بيعة المسيح فاما الان
فنخبرك عن طيماثاوس الماكر الذي بكثرة شره وقساوة قلبه صنع شرور

عظيمه



عظيمه وخطف لكرسي الاسكندراني وقتل ابوه الروحاني ابروتاريوس
الصالح الذكر العظيم وصنع شرور شتى ليس ينبغي ذكرها فلاجل ذلك
نقول عنه انه ليس يستحق الكهنوت ولا خدمته ولا خدمة بيعة المسيحيين
ونقول انه ممنوع من المسيح ومطرود من بيعته هو وجميع اتباعه وانا
ايضا ترتينوس مطران برينتشيه وانا ايضا ميناليس اسقف ابيرو
وانا ايضا مثوفلس اسقف دوروستري وانا ايضا مرشلوس اسقف
نيكوبلس وانا ايضا بطرس اسقف نوفينيسيه وانا ايضا ضيطه
اسقف اوديسه من كورة شيثيه وجميع بقية الاسافقه وكلنا
جميعا اثبتنا خط هذه الرساله بايدينا ونخبرك عن هذا الامر

## رسالة باشيليوس مطران صوريه الاعلى مع اسافقته الى حضرة الملك لاون قيصر

من باسيليوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون الجليل الذخر
المثيل حافظ شروط الايمان الارثدكسي وحامي دستور البيعه كلها
ملك المله السنيه وصاحب جلسة القسطنطينيه ونحمد الله
على عباده في كل بلوى تهم من حيث التدبير الملوكي اما بعد فنقر اعزا الله
السلطان وابقاه على الدوام ويتم البارى نيته الصالحه
باحسن تمام بغير نقصان فلما الان انا نخبرك ايها الملك لتعلم ذلك
اننا نتضرع الى سيدنا يسوع المسيح ان يحفظك على تلك الحاله هـ
ويصونك من الاعدا الخصوم ملا له ثم نقول انا حين قبلنا منشورك
وامرك المنيف وعلمنا بكلما جرى في الاسكندريه من طيماثاوس
وكافة المخالفين واتباعه فنقول ان مخلصنا له المجد امرنا ان نبشر
بالانجيل كما علمونا الرسل واباونا الحسا لنهين ونبتوع الابا في المجامع
المقدسه لاجل نفع جميع المومنين ثم شرحوا ما ذا يجب لنا ان نومن
به وان ذلك الايمان ليس هو متزعزع بل هو ثابت كالجبل الصامت
الغير متزعزع ولذلك ليس يستطيعوا كافة كاينه الهراطقه على تغيير شي
من الايمان البته بل الخصم يولوا الادبار بغير سلوم مقهورين بغير
رجا بما قد حل لهم من قوة الايمان الارثدكسي المتين وقوته المبين
لان الاعتقاد النيقاوي فانه ثابت وليس فيه ريب ولا فيه شك ولا

ريب ولا كذب وهو مكذب لجميع الهراطقه الفاسين لكونه مثبت من الابا
لكون ان كان احدا من المنافقين يقولوا ان كلمة الله الازليه فهي مخلوقه
فان ذلك الايمان المذكور يبكتنه ويكذبه وان كان احد يقول ان كلمة
الله الازليه فهي مخلوقه فان ذلك الايمان يكتمهم فالجمهور اطقه
وليس يعقلوا شي البته وان كان احد يقول عن المسيح انه ليس ساوي
لنا في اجسادنا فذلك الايمان النيقاوي يطرده لكونه عدو الرافه
وكذلك يجري الامر لكل من ينكر لاهوت روح القدس لان ذلك الاعتقاد
المذكور فهو شبيه نور عظيم يبدده ويطفي ظلمه لان الايمان المذكور
قد قال عن كلمة الله الازليه انه مولود من الاب قبل كل الدهور فبذلك
حققوا انه من جوهر ابيه وطبيعته الالهيه ثم قال انه من اجل خلاصنا
نزل من السما وحبل به من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري وتانس
فبهذا يحقق انه انسان تام مثلنا وقد ساوانا في اجسادنا وفي طبيعة
الناسوت ثم ان الابا حققوا لنا روح القدس وانه اله حق مساوي
للاب والابن ومثلهما ولهذا الايمان المقدس الصادق والتفسير الحقيقي
الغير مارق ونطرد عن البيعه المقدسه راي اريوس الشقي ومقدونيوس
الردي ونسطور الخبيث واوطاخي النجس باقوالهم الرجسه الرديه
فاما هوليك الجهلا الذين يقولون عن اللاهوت انه متالم فنحن
نقهرهم بتعليم الابا القديسين القايلين ان جوهر الله ليس
هو متغير ولا يتحول ولا مدروك ولا محدود كما اباونا الفضلا
وايمتنا العلما الذين قد اجتمعوا في المجمع المقدس الخلقدوني فقد
شرحوا بالهام روح القدس وقالوا ان المسيح الواحد فهو ذو طبيعتين
اي اللاهوتيه والناسوتيه كونه اله تام وانسان تام من حيث
انه مساوي للاب وانه انسان تام من حيث انه قد ساوانا
في اجسادنا وفي الناسوت ايضا ثم كونه اله تام فهو غير قابل
الالم وكونه انسان تام فهو ذو الالم ثم قالوا الابا المذكورين
انهم ثبتوا ان ليس ينبغي لنا ان نقول مسيحين بل هو مسيح واحد
اله تام وانسان تام ثم ينبغي لنا ان نحفظ ذلك المجمع المقدس بكل
قلوبنا ونعظمه بكل قوتنا لكونه ليس زاد على ايمان الابا ولا نقص
شي البته منه فاما الذين ليس يعتقدوا به فنحرمهم كما فعل
المجمع المذكور مع نسطور واوطاخي الخبثا الماكرين الفاسدين
ثم اننا نمدح لكافة الذين يصونوه كونه حافظ سبيل الحق واما





الذين يقاوموه فنحن نبعدهم عن البيعه المقدسه ونقطعهم ونطردهم
عن شركتنا وشركة المومنين فاما نخبرك عن طيماتاوس المذكور كونه رجل
شقي خبيث ماكر حاصل من شيعة الهراطقه لانه اولا قد امتنع من شركة
الارثذكسيين ثم ان قلبه امتلا مكرا وكبر وقتل ابوه الروحاني وخطف
الكرسي الاسكندراني بغير استحقاق وفضح البطريرك الصالح ابروتاريوس
بعد قتله جرجره في جميع شوارع المدينه ثم بعد ذلك استحل اموال
الناس بالظلم والعدوان وطغي وسبا اعراض المومنين وزرع زوان
الشر في بيعة المسيح ثم عصي ونكر جميع قوانين الابا القديسين
ورفض المجمعان المقدسان اي وهو القسطنطيني الاول والخلقدوني
فلاجل ذلك نحن نترك ما احاط عليه ونرجع عنه لبلا يطول الشرح
ونظهر لك افعاله الخبيثه مثله ونقول ان طيماتاوس المذكور فانه
ليس هو مستحق الكهنوت ولا الشركة مع جميع المومنين بل هو مستوجب
النفي والطرد والقتل والعذاب الاليم نظيرا فعاله المجرمه القبيحه
الذي فعلها واقواله الخبيثه الذي صنعها وانا ايضا باسيليوس
مطران صوريه اثبت ايضا خط هذه الرسالة بيدي ولا ابالي
وانا ايضا مكسيموس اسقف لوضيقيه وانا ايضا طيطوس اسقف
بن وانا ايضا جرنسيوس اسقف سلوقيه وانا ايضا فلابوس
اسقف غباله وانا ايضا دوميتوس اسقف كلشيس وانا
ايضا شيروس اسقف نوسرته وانا ايضا بطرس اسقف
غاني وانا ايضا سابا اسقف بلته ثبتنا كلنا هذه الرسالة بخط
ايدينا وجميع بقيه الاسافقه المقيمين ولا نبالي باحد

## رسالة ابيفانيوس مطران ابيفانيه
## مع اساقفته الي الملك العظيم لاون قيصر

من ابيفانيوس المطران المذكور الى حضرة الملك لاون العظيم
والدخر المتين اعلم ايها الملك اننا نخبرك اعزك الله وابقا ايامك
اني قد قبلت منشورك الشريف وامرك المنيف ثم اني جمعت جميع

اساقفة ابراشتي ونظرنا في سوالك عن امر المجمع الخلقدوني وعن كلما
عمل طيماتاوس الوروس الخاطف الكرسي الاسكندراني ونخبرك
عن صفة اعتقادنا ومذهبنا فاننا نجيبك لهذا النوع اما من
حيث ايماننا فاننا نومن بالاعتقاد النيقاوي الذي قالوه الابا
الثلثمايه وثمانية عشر ضد اريوس الشقي ونصدق بكلما انتوا
الابا المايه والخمسون بالقسطنطينيه خلاف ما قال مقدونيوس
الشقي ونعتقد بالمجمع المابتين بافسس الغاوم لراي نسطور الفاجر
ثم اننا نصدق ونومن ونحقق بالمجمع الكلي الخلقدوني الذي اجتمع هو
بالهام روح القدس وبات سلطان الجليل بطرس الذي قال له
المسيح في الانجيل المقدس انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني
بيعتي وابواب الجحيم لا تقوي عليها الذين هم اهل اطقه
ثم نقول انكلما صار في ذلك المجمع المذكور فهو حق صادق لكونه
صار بسبيل العدل والبر من ابا مكرمين ومن قوم قديسين واما
من جهة طيماتاوس الوروس القاتل اباه ابروتاريوس الروحاني
فان المذكور صنع شرور كثيره وقد اشتهرت في جميع الاقاليم وهذا
طغى الطغيان القوي وما عليه من ولا هو خايف وخطف
الكرسي الاسكندراني بغير حق وبانت لجميع الناس قبايحه
من حيث انه نكر الايمان الارتدكسي واشترك مع حزب ابوليناريوس
واوطاخي وصار من اتباعهم وافعالهم واقوالهم ثم اننا الان
نقول انه محروم من البيعه ومن المجامع الخصوصيه الكليه جميعها
والقبايح الذي فعلها في الاسكندريه وليس كفاه ذلك المذكور الذي
هو طيماتاوس انه قتل اباه وهولا الشرور الذي فعلها بل انه ايضا
تعدى وقتل ابوه الروحاني ابروتاريوس المذكور وخطف الكرسي
الاسكندراني قهرا ضد قوانين البيعه وضد رضى الشعب
والكهنه فلاجل ذلك اننا نقول عنه انه ليس هو مستحق الكهنوت
البته ولا يليق له ان يذكر مع الارتدكسيين فانه خارج ومعاند
في كثرة شروره وقبايحه وعظم شروره وعدم مخافته من الله ومن
البيعه فلذلك نقول انه مستحق المنع والطرد والقطع من البيعه
المقدسه فاما انت ايها الملك الافخم تشهد بالله وتنصر
الايمان الارتدكسي واذكر انعام سيدنا يسوع المسيح الذي اقامك
على كرسي الملك لاجل حفظ نواميسه المقدسه وانا ايضا ابيفانيوس

مطران



مطران اسغانيه اثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا اوسبيوس
اسقف طرتور وانا ايضا ديوجنس اسقف حريضه وانا ايضا
ايلياس اسقف سليوسيا وانا ايضا ماجينوس اسقف مريميه
وبقية جميع الاساقفه اثبتوا هذه الرساله بخطوط ايديهما

## رسالة نونوس مطران اذشينا مع جميع اساقفته الى الملك الكبير العظيم لاون قيصر

من نونوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون المنيف
ذو الحسن الشريف صاحب التدبير اللطيف من اقامه الله على
السلطنه بالاكرام ونوجهه بجزيل الانعام ورسمه على كافه
المقدمين والاراكنه والحكام اما بعد ايها الملك الماجد المحمود
الراشد اذ قد بلغنا مرسومكم المكرم وبسوالكم المعظم فاننا قد علمنا
امر طيماتاوس الوروس الظالم الذي خطف الكرسي الاسكندراني
قهرا من الذي كان اجلسه عليه المسيح ثم قتل ابروتاريوس وبعد
قتله افضحه وجرجره في شوارع المدينه وصنع ضد قوانين البيعه
وحقر اقوال الابا القديسين وامتلا قلبه ظلم ودغل وافتكر
بالسو على صحته ... انه ليس الله هو امامه لكثرة قسا وة
قلبه وسو فكره وليس كفاه ذلك كله بل صنع ضد ارادة حينئذ
فاما نحن فنقول لك ايها الملك من حيث ان الله وهبك برفير
الملك وانت على الدوام مجتهد في حفظ الايمان الارتدكسي
واننا دايما نعتقد به واما طيماتاوس فهو مجتهد على ابطال
الايمان المستقيم لكون كما انت كنت مبدا كل سكون وصلح وسلا
كذلك طيماتاوس المذكور كان مبدا كل نجس وشر وخصومه
وقبايح فعلها من غير تكرار كثيره لا يحصى لها عدد وانت تحفظ
ايمان المسيح بغير سفك دم ولا ارغام وهو مع حزبه قتل ابروتاريوس
الصالح الذكر وخطف الكرسي الاسكندراني منه وانت تمضي الى
الكنايس لاجل التخشع والتبرك وهو صنع الاثام وتنظر واهو
الشروه الذي في الكنايس فلاجل ذلك نقوله ونعرض على حضرتك

ايها الملك فان كيف يمكن الرجل الذي يراد يذكر اسمه بين الكهنه بل
ينبغي لك ان تطرده عن الكرسي الاسكندراني هو وكافة حزبه لئلا
لئلا يكون سبب هلاك الانفس من حيث هرطقتهم ومكرهم وخدعتهم
فاما من جهة المجمع الخلقدوني فنقول انه مقدس وصادق وليس احدا
يستطيع يشك فيه البته لكونه ليس ادخل شي على الايمان بل حقق
واثبت الاعتقاد واعتقاد الاباء الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه
والمايه والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين بافسس وهولاهم المجامع
الكليه الذي ينبغي الاعتقاد بهم وانا توتوس مطران ادسه اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا باسيليوس اسقف بلاد وانا
ايضا يوحنا اسقف حران اثبت هذه الرساله بخط يدي

## رسالة مار اش مطران بين النهرين مع اساقفته الي الملك لاون قيصر

من مار اش المطران المذكور الي حضرة الملك لاون اعلاه وادام ايامه وبقاه
برحمة ربنا يسوع المسيح وحفظه علي كرسي ملكه سنينا عديده واياما
مستعصم بالايمان القويم والاعتقاد السليم الذي ثبتوه
الاباء الارثدكسيين اما بعد فاعلم ايها الملك اننا قد قبلنا منشوركم
المكرم وامركم المعظم بفرح وابتهاج ولكن حصل لنا بعد ذلك
حزن عظيم وغم مبين ومما بعد حيث علمنا بارطيماتاوس
الوروس وكلما عمل من الشرور والقبايح في مدينة اسكندريه فنظرنا
انه كل شر عمله في هذه المدينه وفي نظر افعاله السفيه الذي فعلها
نقول انه ليس هو مستحق ان يذكر اسمه بين الكهنه ولا مع شركة
المومنين ثم اننا نخبرك عن اعترافنا وعن ايماننا واعتقادنا وبما نه
نومن ونعترف ونحقق واعتراف جميع المومنين الذي تحت حكمنا
فاننا نعتقد بمجمع نيقيه والقسطنطينيه والافسسي الاول
الارثدكسي وايضا بالمجمع المقدس الخلقدوني الذي تعليمه صادق
وقوله ناطق كاقوال الاباء القديسين الفهما ونظير علم معلمينا
الراسخين العلما لكون المجمع الخلقدوني قد ثبت الايمان الارثدكسي واطفى





نار الهراطقه وبغيان المخالفين وثبت المجامع السابقه وليس وضع
عليهم زياده ولا نقصان فلاجل نتضرع الي سيدنا الملك
ان يجتهد ولا يتمهل في تخليص مدينة الاسكندريه من ذلك
الذيب الخاطف المهلك لنفوس المومنين وقاتل ابوه بمكره
وخديعته سابق بيعة الاسكندريه بسوريايه فلاجل ذلك
ايها الملك نتضرع اليك ان تنفيه من الكرسي الذي خطفه
وتمنعه عن قبح افعاله وانا مار اش مطران بين النهرين اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا زوهر اسقف ديار بكر لذلك
اثبتها بخط يدي وانا ايضا مرو نيوس اسقف ماردين وانا ايضا
اوسبيوس اسقف بابل وانا ايضا ابرهيم اسقف نينوي كلنا
اصاغرنا واكابرنا من الاساقفه والمطرانيه اثبتوها بخط ايديهم

## رسالة دوراثاوس مطران صور مع أساقفته الي الملك العظيم لاون قيصر

من دوراثاوس المطران المذكور الي حضرة الملك العظيم لاون اعلم
ايها السلطان انه قد اقامك ربنا يسوع المسيح على الملك
الروماني كي تعصم كنيسته من المنجسين وتطرد عنها
كافة الهراطقه المبدعين لان قد ظهر لنا عظم غيرتك الراجحه
وتمام نيتك الصالحه مثل قسطنطين الملك العظيم وثا
وداسيوس الكبير ومرقيان الفهيم من الملوك لانك انت
ايضا ايها الملك تجد في طلب الصلح والاتفاق بين كافة
المومنين فلذلك قد امرت مطارنة المسكونه باساقفتهم
ان يخبروك عن المجمع المجيد الخلقدوني انه حق صادق وليس هو كاذب
وليس يزيدوا عليه شي البته وليس فيه مخالفه كما ثبتوا الابا
في نيقيه ثم ان الابا المذكورين الذين كانوا في المجمع الخلقدوني
فانهم قد شرحوا كلهم من الكتاب المقدس بالهام روح القدس
وليس بغرض انفسهم فاما البعض من المخالفين بسوء رايهم وهوا انفسهم

يرغبوا بالازدياد على اعتقادهم باشيا اخري تضدد الايمان الحقيقي واما
المجمع الخلقدوني المذكور قد اظهر مكرهم واشتهر بالجمع الردي اي مثل
راي اوطاخي وقوله على تجسد ربنا يسوع المسيح الناكرنا سوتة المقدس
فاما المجمع المذكور فقد حقق وثبت بتجسد ربنا يسوع المسيح وقال عنه
انه اله تام وانسان تام بنفس ناطقة عقلية وجسد بشري من دم
العذري دايمة بتوليتها مساوي لاجسادنا كونه له تمام الناسوت
ضد مقالة اوطاخي الفاسد ثم اعلم ايها الملك ان المجمع الخلقدوني
ليس انه ادخل شي على الايمان لا زيادة ولا نقصان من اعتقاد الايمان
المذكور ولا اصلح شي مما قالوا الاباء السالفين وثبتوه في مجمع نيقية
وفي القسطنطينية وفي افسس الاول المجتمع على نسطور الشقي ثم ان
الاباء المذكورين الذين كانوا في مجمع خلقدونية قد تعلموا بتوفيق روح
القدس واتفقوا اجميعهم على راي واحد بتصليح وتحديد كامل لهم
بواجب الايمان الارتوكسي بغير نجس ولا انشقاق ونحن كذلك
نقتدي بذلك المجمع لكونه مساوي المجامع الاخر في الايمان الارتدكسي
وليس اننا نرغب عنه لانه قد صار من الله وتثبت من نايبه البابا
الروماني فاما انت فانك ارسلت تخبرنا برسالتك عن طيماتاوس
اللوروس الخاطف الكرسي الاسكندري القاتل ابوه ابروتاريوس
الصالح الذكر كما علمنا من رسالة الاساقفة المصريون فكذلك
نقول انه هو مستحق المنع والطرد والقطع من الكهنوت وعن
شركة المومنين هو وحزبه كما تامر القوانين وانا دوراتاوس
مطران صور وبلاد ساحل فنيقية البحرية اثبت هذه الرسالة
بخط يدي وانا ايضا اوطاطيوس اسقف بيروت وانا ايضا
ميخه اسقف صيدا وانا ايضا ثاوذوروس اسقف طرابلس
وانا ايضا هيراكليوس اسقف ارثي وانا ايضا نونوس اسقف
طور وانا ايضا نكوس اسقف رواد اثبتنا بايدينا كلنا
هذه الرسالة بخط ايدينا واساقفتنا جميعا

## رسالة يوحنا مطران فنيقية مع اساقفته الى الملك الحبر العظيم لاون قيصر

من يوحنا



من يوحنا مطران المذكور الى حضرة الجناب المكرم لاون الذي اختاره
مخلصنا على الكرسي الروماني ملكا لاجل حفظ الايمان المقدس وطرد
الهراطقة المبدعين فاما بعد ذلك قد ادام الله الملك وابقاه
ونصره على اعداه وبلغه ضميره ومناه بالصلح على تمام مناه
نعلمك ايها الملك اننا نحن قد قبلنا مرسومك الجميل وامرك
الجليل وشكرنا الله تعالى على حفظ سلامتك التي هي غاية
القصد والمنا ووصولك الى معرفة الحق واجتهادك في حفظ
الايمان الارتدكسي فاما اننا حيث علمنا بخبر الاسكندرية وما
حدث فيها من امر طيماتاوس فتنا لم قلبنا من ذلك الفعل الردي
الذي فعله طيماتاوس ثم انك ارسلت تستخبرنا عن ايماننا وبما
نعتقد وعن المجمع الخلقدوني وعن طيماتاوس اللوروس الشقي
فاننا نقول ان قوانين سادتنا الرسل يعلمونا ان نحفظ كلما قالوا
الاباء القديسين وكذلك نعتقد بكلما نطق به روح القدس
على افواه الاباء المجتمعين في نيقية ثم نصدق بما اثبتوا لنا الاباء
الذين اجتمعوا في القسطنطينية ضد الذين كانوا يقاوموا روح
القدس ثم نعتقد بكلما قالوا الاباء في افسس الاول ضد نسطور
الشقي الفاجر ثم ايضا نومن ونعترف ونعتقد ونصدق بكلما قالوا
الاباء واثبتوه في مجمع خلقدونية الذين كانوا فيه اكثر من جميع الاباء
الذين كانوا في المجامع السالفة وليس احد منا ينكر بكلما قالوا
واثبتوا هولا الاباء المذكورين ثم اننا نخبرك ايها الملك العزيز ان
جميع اوليك الذين يطلبوا ابطال المجمع الخلقدوني وابطال
المجامع السابقة وفي ابطال قوانين الرسل الذين كانوا في المجمع
الخلقدوني واثبتوا جميعهم امر الايمان فلا يمكن اننا نبطل واحد
من المجامع ابدا ولا خلاف واما عن اعمال طيماتاوس اللوروس فانها
اعمال ردية وقبيحة ليس هو كما يجب للكهنة ان يفعلوا
ذلك الفعال بل انه فعل كما تفعل الظالمين في افعالهم القبيحة
بالقتل والسبي واخذ اموال المومنين ويعد ذلك نجس في بيعة
المسيح ثم نقول ان تلك البيعة التي مخلصنا اقتناها بدمه
الكريم فطيماتاوس كسبها بدم الحبر الصالح ابروتاريوس الذي
كان بطريرك الاسكندرية فانه كان ارتدكسي حقيقي ولذلك نقول
انه ليس راعي خراف المسيح بل هو ذيب خاطف وقاتل اباه فلذلك

ينبغي لك ايها الملك العظيم بكون نفسك الجليل ان تطرده من الكرسي الاسكندراني
لكي لا يدنسه بقبح افعاله ويهلكه بنجسه وافعاله القبيحه واعماله الذي
عملها لا انت ترضينا ولا انت كذلك ترضاها فانها اعمال شنيعه قبيحه
جدا وانا يوحنا مطران قيسارية الثانيه اثبت هذه الرساله بخط يدي
وانا ايضا ارنوس اسقف حمص وانا ايضا بطرس اسقف حماه
وانا ايضا يوحنا اسقف ابله وانا ايضا يوحنا اسقف المرين وانا
ايضا دودارس اسقف قاره وانا ايضا اوسبيوس اسقف ايدنوس
وانا ايضا ثاودروس اسقف كستريان وانا ايضا ابرهيم اسقف
قره وانا ايضا اوسطاطيوس اسقف العرب اثبتنا خط ايدينا على هذه
الرساله وغيرنا يثبتوها بخطوط ايديهم من اساقفتنا

## رسالة ابيفانيوس مطران برجن
## مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ابيفانيوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون التاج
الامين الصالح ان قد بلغنا منشوركم المكرم واوامركم المعظمه وانا
جميعا احنا وكافة اساقفة ابلدنا رايبا في المجمع الخلقدوني فراينا
انه حق وليس فيه كذب وهو صادق واحسن المجامع الارتدكسيين
لاننا به نغلب هرطقية الناكرين ناسوت المسيح وتكمل توحيده
ومنه نجد شرح الايمان النيقاوي وحيث ثبت لنا ان المسيح اله تام
وانسان تام طبيعتين في اقنوم واحد متحدتين بغير اختلاط ولا
امتزاج ولا افتراق ولا استحاله كما اثبت وكتب الحبر العظيم
خليفة بطرس لاون بابا روميه في رسالته الى فلابيانوس
بطريرك القسطنطينيه الصالح الذكر كما يقول مجمع نيقيه
اننا نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب
قبل كل الدهور وهو مساوي للاب في الجوهر بهذا اظهر ان له طبيعة
اللاهوت ثم قالوا انه نزل من السما وتجسد من روح القدس
وتانس من مريم العذري ولهذا اظهر ان له تمام الناسوت لكيلا
ابن الهلاك طيماثاوس الوروس يغر الناس ويريبهم في بدعته الذي

ابتدعها



ابتدعها من عقله وسو رايه واوطاخي الناكر ناسوت المسيح ثم نخبرك
ايها الملك ان ليس نحتاج الى مجمع اخر لكون المجمع الخلقدوني ليس
انه احوجنا الى شي اخر البته واما ان سالت عن طيماثاوس الوروس
فانه ليس هو مستحق الكهنوت ولا شركته مع المومنين ثم انه قتل اباه الصالح
ابروتاريوس وخطف الكرسي الاسكندراني من غير انصاف وصنع من
الشرور والقبايح اكثر من ذلك وليس ينبغي لنا ذكرها امام جنابكم المكرم
وانا ابيفانيوس مطران برجن اثبت خط هذه الرساله بيدي وكذلك
اساقفه اخر وهم افيسيوس اسقف كوما وانا ايضا بورفيريوس
اسقف بالبوليس وانا ايضا ديودسوس اسقف كلبسمن وانا
ايضا بولون اسقف برين وانا ايضا مكيوس اسقف كرتري
وانا ايضا بولص اسقف بولغن وانا ايضا هيربوس اسقف
بابموته اسقف وانا ايضا يوحنا اسقف ارباس وانا ايضا
نوسبيوس اسقف مكسيميابلس وانا ايضا انوسنبوس اسقف
اوداسيه اثبتنا كلنا خط هذه الرساله بايدينا

## رسالة بلاجيوس مطران ترسيس مع
## اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

هذه الرساله تتضمن بالمختصر على تثبيت الخلقدوني وباقي المجامع
السابقه الارتدكسيين وفي سقط ومنع طيماثاوس الوروس
الخاطف الكرسي الاسكندراني القاتل اباه البطريرك الحقيقي
كون ان طيماثاوس المذكور انه من حزب اوطاخي براي ابولينار يوس
الشقي وهو كان السبب الواضح لافتراق بيعة الاسكندريه
عن البيعه الرومانيه وهولا اسما الاساقفه المثبتين تلك
الرساله المختصره بغير امداد وهو بلاجيوس مطران ترسيس
مع اساقفته وانا ايضا اسكندر وفيلبس وهيباتيوس وهي
وكربسبيوس وسلوقيوس واصطاطيوس وتيتوس وبقية
اساقفتنا جميعا كلهم الذي باقيين عندنا اثبتوها بخطوط
ايديهم وهي مرسلة اليك في طرد ومنع وقطع ابروتاريوس الشقي

## كذلك ايضا كتب اوكربوس مطران شبنده

مع اساقفته الى لاون الملك يخبرونه انهم بعد ما جمعوا الجمع خصوصي
لكي ينظروا في امر الدعوه قروا الحق في الجمع الخلقدوني وانه صادق
حقيقي وليس احدا منا ينبغي ان ينكره لكونه ارتدكسي صادق وهو
بالصواب ناطق ثم بعد ذلك انهم اسقطوا وافرزوا طيماتاوس
الوبروس وحرمه وان الاساقفه الذين اسقطوه اولهم اوكربوس
مطران سينده واسبانوس اسقف فيلادلفيه ويوحنا اسقف
هيكانيه وبوليكربوس اسقف تيانيه وابوليانوس اسقف
مستينا ويوحنا اسقف ميونى وروفينوس اسقف اروبلس
ولوشيوس اسقف ابوله وجملوس اسقف استراتونيه وديونيسيوس
اسقف الطاليه وكيرلص اسقف ابولنديا واثاودريتوس اسقف
بايس غورده وانا ثوبوس اسقف هليون وانا ايضا وليوده
اسقف بابس وانا ايضا هيراكليدياتوس اسقف ستوس
وانا ايضا وديامونيوس اسقف تريتريه وانا ايضا
ارنسيقورس اسقف بلاسيدي وانا ايضا يوليانوس اسقف
اضاليه وانا ايضا يوحنا اسقف طرابلس الغرب

## ولذلك فعل بطرس مطران مزينه انه جمع

كافة اساقفته واخبروا السلطان بحقيقة المجمع الخلقدوني
وبشرطيماتاوس الوروس وخطفه الكرسي الاسكندراني من غير انصاف
وهولا اسما الاساقفه الذين وضعوا خطوط ايديهم في تثبت
ذلك وهو بطرس مطران ميرينه واودوسيوس اسقف زومنته
وكربنوس اسقف باتاره وانا ايضا اصطفانوس اسقف ليمره وانا
ايضا اودوسيوس اسقف زومنته وانا ايضا يوحنا اسقف
الاندي وانا ايضا وليونسيوس اسقف اراسه وانا ايضا
واندروس اسقف علبوروس وانا ايضا نيقولا اسقف
غاونه وانا ايضا اوثاناسيوس اسقف كانتوس وانا
ايضا وهيباتيوس اسقف سيميده وانا ايضا اوبانيوس
اسقف اسكندي وانا ايضا اوناثيوليوس اسقف وليبي
وانا ايضا وكربنوس اسقف اوبوانده وانا ايضا نيقولا ه

اسقف اكراس



اسقف اكراس وانا ايضا واقيلينوس اسقف بابدلنه ونيقولا
اسقف بلبوبر وانا ايضا وارستودمس اسقف باليسين وانا
ايضا وكذلك فعلوا اساقفه اخر كذلك فعل ايضا اونسيوس
مطران كيريسي مع اساقفته وهو بطرس اسقف دراد لي هـ
وطيماتاوس اسقف حرنسه وتلاصيوس اسقف باريه وداوود
اسقف ادريانه وبونيوس اسقف ترواد واسكنده اسقف
وسيه ولتسبيوس اسقف الي واربيا اسقف ابيدي هـ
وباترتيوس اسقف ادريانوت وسوتيميوس اسقف بلتي هـ
وبوليتنوس اسقف سيبنوس وساباس اسقف بيانيه وازمونيوس
اسقف لابياشي ويوحنا اسقف بيمانيه وكذلك اودنيوس
كل هولا المذكورين اثبتوا خطوط ايديهم بمنع وطرد طيماتاوس
وتحقيق الجامع الكليه الخصوصيه ولومن ولعتقد ونصدق

## كذلك ايضا فعل يوحنا مطران صباصيطه مع اساقفته

اي ويوحنا اسقف نيكوبلس واغريغوريوس اسقف صباصطيانو بلس
ومكسنيسيوس اسقف باريسه واوصطاطيوس اسقف
كولونا وابيفانيوس اسقف اسقف اتاليوس ويوحنا كذلك

## كذلك ايضا فعل اترسيوس مطران ملبتيني مع اساقفته

اي الماسيوس ويوحنا ودالفيوس واريسد او لوتعينوس
وولنسيوس وداود وبيفانيوس وكيرلص من بلاد الارمان

## كذلك فعل ايضا اليبيوس مطران قيساريه وهي تسمى

قبدوقيه الاولى مع اساقفته اي ادبوس ولسنوس كذلك ايضا
فعل بطرسيوس مطران تيانه مع جميع اساقفته اي اوصطاثيوس
اسقف يا ثرنه وثاودسيوس اسقف ثريال وارستوماكيوس
اسقف اسونه واوسبيوس اسقف كولونه وكيروس اسقف
كوبيستوليه وامروسيوس اسقف دوله وجميع معلمين هـ
الكنيسة معهم وبقيه جميع الاساقفه على هذا الشرط
والنمط ولا واحد منا يختلف ولا يحود عن هذا الايمان الحقيقي

كذلك ايضا فعل اوسيوس مطران نوقسارية مع اساقفته
اولهم بطرس اسقف كرمان ويوحنا اسقف بوليمون وغرابنانوس
اسقف اسقف فيساروث وجميع اساقفته الذين مقيمين عنده

كذلك ايضا فعل سلوقيوس مطران اماسية مع اساقفته
اي احارنيوس اسقف ابوريا واثيتريوس اسقف اماسيه
واكلبانوس اسقف وسيثوس وهيبنيوس اسقف طلية وبولص
اسقف ادراتنوس وبقية الاساقفه المجتمعون عنده ببلدته

كذلك ايضا فعل بطرس مطران غنغرة مع اساقفته
اي ابيريوس اسقف بوسولس اسقف انينا وروفينوس
اسقف تسقن واسكندر اسقف اترن وكانديدوس اسقف
سيله واخاتموس اسقف معرن واسكندر اسقف هيلاريه
واركيموس اسقف طبي وكيرياكوس اسقف كاريسته وثاليس
اسقف ارعي ودومننوس اسقف المدينه واوصيبوس اسقف
لاسديمون وقسطنطيوس اسقف ميصينه واوسيوس
اسقف يريتي وطيماثاوس اسقف مغانوبلس ويوحنا اسقف
اسقف مصينه واثاناسيوس اسقف يريتي وزوليس اسقف
كراسيا وتلوثاركوس اسقف بلاتن واغريغوريوس اسقف ابريته

كذلك ايضا فعل اصطات مطران نجبرم مع اساقفته
اي ابوليانوس اسقف ويروكليانوس واوفنيوس اسقف وادمانتوس
وددنيال واوفراسيوس فعلوا مثل ما فعل الاساقفه الاول

كذلك ايضا فعل اوجنيوس مطران ابر مع جميع اساقفته
اي ديريانوس اسقف فنيقيه وكلاوديوس اسقف كركريه
وسوتريوس اسقف انكياساني وهيبانيوس اسقف ادرياني
وديداكوس اسقف قوتسيه واوجنيوس اسقف اروسيه
واورانيوس اسقف ددونه واصطفانوس اسقف بونتوتيه
وجميع اساقفته الاخر الذي مجتمعين عندي وفي غير الكنايس

البرانيين



البرانيين فعلوا كلهم كذلك وقبلوا بما رضوا به الاباء السالفين

كذلك ايضا فعل لوقا مطران درنكن مع جميع اساقفته
اي ارمنيوس اسقف اسكنين وانيدينوتوس اسقف لكيندبوس هـ
وهيلوكار اسقف ولدن واوسبيوس اسقف ابولونيا ديوس اسقف
وترايوس اسقف الونه وبولص اسقف يريانيتوس

كذلك ايضا فعل مرتيروس مطران لورتيته مع اساقفته
اي كريصن اسقف سوتوس واوفروسيوس اسقف هيرابينه
وحناديوس اسقف جنوبي وبروسدوكيوس اسقف لابته
واوفراته اسقف كرسونيسي ونيساتيس اسقف كاتامن
وسبون اسقف دوينه ويوحنا كذلك وجميع اساقفته

كذلك ايضا فعل بوليانوس مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل اغابتوس مطران رودس مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل يوحنا مطران سلوقيه مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعل ثاوتموس مطران سكوتيا مع اساقفته

كذلك ايضا سباستيانوس مطران لشيه مع جميع اساقفته

كذلك ايضا ولشيوس مطران بلزم مع جميع اساقفته

كذلك ايضا لوسيانوس مطران برني مع جميع اساقفته

كذلك ايضا فعلوا جميع الاساقفه وبعض من الرهبان

# رسالة القديس لاون البابا الى لاون الملك

من لاون بابا رومية الى جناب الملك لاون العظيم المجيد المختبر
من قد ولاه الله على المومنين لاجل حفظ الايمان الارثذكسي
المستقيم وطرد الهراطقة المبدعين لكون من شرف السلطان تمام
حق الايمان ونفي اعدايه اللئام ثم اني اخبرك ايها الملك بما قد
وعدتك اني ارسل اليك رسالة وفيها شرح الايمان لاجل حسن
نيتك وعظم اجتهادك فالان بعون الله وحسن توفيقه اكمل
الميعاد بتمام السداد وزوال البوس والانتقام فاني اضرت مختصر
الايمان لكي يبقى على الدوام حساما مسنن ضد الهراطقة الجاحدين
المجدفين على تجسد ربنا يسوع المسيح اما بعد فنقول ان شرفك
الاعلى ليس يحتاج الى تعليم انساني لكونك قد قبلت تعليم الايمان
الارثذكسي بنور روح القدس فلكن وصيتني محبتي الى ذلك
ان اظهره لك ولجميع العالم وابشر جميع المومنين واكرز لهم بالتكرير
لكيلا يعبر الذيب الخاطف الى قطيع المسيح واعود انا ملزوم وبذلك
لكون كل راعي ملزوم بقطيعه لكي تعظيم ذلك الكرازة والتبشير
يخلا من المومنين لكونهم يخلصوا الى معرفة الحق القويم وبكثرة
الاذكار على تعليم المسيح يشتعل نار المحبة في قلوبهم كارادة المخلص
في الفصل التاسع والاربعون من البشير لوقا اني جيت لالقي
نارا على الارض وما اريد الا اضرامها وكذلك يطلب المسيح ان
يكون ملتهب في قلوب المومنين به لكي يحرم التامل في الاعتقاد
يكونوا ثابتين اما بعد اصرخ من قوالا وطاخي وهرطقيته فقد
ابطلت على اهل بيعته ظلمة عظيمة وغش كثير من الناس وبقي
على اعينهم الضباب كثير لكي يرتفع عن اعين الناس الجهلا
ذلك النور الذي شهد به يوحنا في بدا انجيله حيث قال
انا النور اضا في الظلمة والظلمة لا تدركه كما ان وطاخي الفاجر
ومعلم الشر لاجل عدم بصيرته فقد وقع في ظلمة الهراطقة
وثبت قلبه بالعصيان وقد مكر بمكر عظيم وخديعة لكون
منذ قليل فقد كان الايمان الارثذكسي مع جميع المومنين
كاقليه اوطاخي بمكره وخديعته لكون ذلك النور الواضح يكون
مظلم امام عيني وعين تلاميذه لكون منذ زمان قليل فقد كان

الايمان الارثذكسي



الايمان الارثذكسي الواحد مظلوم ومضطهد من قبح اثنان خبثا اللذان
هما نسطور والثاني اوطاخي الذين جعلوا في بيعة المسيح المقدسة
اقوال مختلفة وفي شان ذلك ان الاثنين فقد استحقا الحرم والطرد
والنفي عن البيعة لاجل سقم افكارهما الرديه فقد عدما الصواب
والحق واقتبلوا في المكر والعدوان والطغيان الذي كان معلمهما
فلذلك فلنقول ان نسطور يكون محروما لكونه قال ان سيدتنا
مريم العذري ليست هي والدة الله بل والدها انسان فقط وجعل
ذلك الشقي في المسيح اقنومين احدهما للانسان والاخر للاهوت
واسقط من بينهما الاتحاد وليس كان يفهم ذلك الشقي اتحاد كلمة الله
مع الجسد بل كان يقسم الابن الواحد الى ابنين بقوله ان كان احدهما
ابن الله والاخر ابن الانسان فانه كان يبشر شعبه بهذه الاقوال
لان رايه ذميم وعقله سقيم لان ليس كان الامر كذلك كما قال
بل كلمة الله الغير منفصل من الازلي المساوي في جوهر الاب
وروح القدس الذي حبل من روح القدس وتانس من سيدتنا
الدايمة مريم العذري وصار انسان ولاجل ذلك السر الغير مدروك
فان العذري في حبلها الواحد فقد صار عبد لله وامه كما شهدت
في البشارات في الفصل الاول من البشير لوقا حيث قالت
فمن اين لي هذا ان تاتي ام ربي الى فمن هنا نعلم انها والدة الله هو
لكون البشارات ليست تكلمت من عندها بل بما اخبرها روح
القدس فاما اوطاخي الشقي المجدف ملخدع والمكر فانه مربوط بالحرم
ومطرود من البيعة مثل نسطور الشقي السابق ذكره لكونه
قد اختار لنفسه المذهب الثالث اي هرطقية ابوليناريوس
الناكر ناسوت المسيح وجسده البشري وحق النفس الناطقة
وكان قايل ايضا عن ربنا يسوع المسيح كونه طبيعة واحدة هو
فقط لكون كلمة الله تحولت الى جسد بشري والنفس الناطقة
العقلية وحبل وولد وتربى ونمى وصلب ومات وقبر وقام من
بين الاموات وصعد الى السموات وجلس عن يمين الاب
ومن هناك سياتي ليدين الاحيا والاموات وظن ذلك المنافق
ان جميع اوليك الاوصاف السابق ذكرها قد دخلت على لاهوت
المسيح لكونه كان قايل ذلك الشقي ان ذات المسيح هو اللاهوت
فقط فلكن ليس كان الامر كذلك لكون كلمة الله الازليه ليست قبلت

من هولا البلا باشي البته بل ان الجسد الحقيقي الذي اتحد معه فهو استطاع
الصبر على هولا الافعال الانسانيه بالجسد البشري القابل الالم ثم اعلم
ان ذلك الجسد المتحد مع كلمة الله فليس بينهما لا اختلاط ولا امتزاج ولا
استحاله ولا افتراق البته ولا دقيقه وان المسيح خلصنا اذ قبل هولا الاعمال
الانسانيه بالجسد البشري القابل الالم وما اشبه ذلك فاما طبيعة كلمة الله
وابنه الوحيد فهي طبيعة الاب الازلي وطبيعة روح القدس المحيي لكون
الثلاث اقانيم لهم طبيعه واحده وازليه واحده ومشيئه ولتحد
مسا وبين بعضهم بعضا غير متفرقين فاما ان كانت تلامذه اوطاخي
يقولوا ان ليس يحمل الالم قد قبله وليس يحمل الام المسيح وموته في اللاهوت
كما قال ابوليناريوس فيجيبهم هكذا غرنحاس ويقول ان كلمة الله المتجسد اي
الاله والانسان طبيعه واحده فانه ينكر ذات المخلص لكون كل من يقول
بتلك المقاله فليري انه قد سقط بكفر ولنتينوس وماني اللذان كانا يومنا
بان الوسيط بين الله والناس اي انه انسان وان يسوع المسيح انه كان لطيف
وخيال وان جميع افعاله كانت حكم الخيال لكون الجسد ليس كان بشري
حقيقي وهذا كله كفر وقساوه وتجديف على ربنا يسوع المسيح واما بعد
فانه ينبغي لنا ان نقول ان ليس نسلسة اقوال الاباء القديسين بل نحمي
ونبشر ونوعظ ونكرز بذلك الايمان الذي تبع اباونا في المجمع الخلقدوني
بقولهم نومن باله واحد اب ضابط الكل صانع السما والارض كلما
يري وما لا يري وبرب واحد يسوع المسيح الذي هو ابن الله الوحيد
المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله
حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي في
السما وعلى الارض وبغيره لم يكن شي الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل
خلاصنا نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري
وتانس وصار انسان وتالم وقبر وقام في اليوم الثالث صعد الي السموات
وجلس على يمين الاب ضابط الكل وسياتي من هنالك ليدين الاحيا
والاموات وبهذا الايمان نتمم حقيقة اعتقادنا لاننا نظهر علانية
كوننا نومن ونعترف ان كلمة الله الذي نزلت من السما لاجل خلاصنا ليس
هو جلب معه جسد البشري كما قالت الهراطقه لكن بالحق قد اخذ من دم
العذري الدايم بتوليتها فاما اننا الان نسال هولا الهراطقه المجدفين
على ابن الله ونقول لهم اخبرونا هل ولدت العذري الجسد وحده
بلا اللاهوت وبلا الجسد كما قال اوطاخي المجدف فعلى هذا النوع كيف

يكون اسم المسيح

يكون اسم المسيح وكيف نسمع كلام البشير يوحنا القايل ان الكلمة صارت جسدا
وحل فينا ثم كيف يستطيعوا ينكروا قول بولص المبشر الى اهل قورنيتيه في الفصل
الخامس من رسالته الثانيه بقوله فان الله كان في المسيح مصلحا مع ذاته في اهل
الدنيا ثم كيف كان الخاطي يستطيع ان يصطلح مع الله وكيف كان الله يغفر لهم
واذا كان الوسيط بين الله والناس لم ياخذ عليه اوزار العالمين ثم كيف
يدعي بالحق انه وسيط المصلح بين الله والناس ولا تكون الكلمة الازليه هم
صورة الاب المساويه له ساوتنا في اجسادنا واخذت صورة العبد لكون
بموته خلصنا من رباط الخطيه التي فعلها ابونا الاول ثم نقول ان بسبب
دم المسيح الزكي لاجل الخطايا الغير صالح فقد كان ثمنه غير محدود لكونه
خلص جميع الخطاه من يد الشيطان الذين كانوا ينتظروا وخلصهم
من الذي كان يملك عليهم بسبب الخطيه كما قال الرسول بولص
في الفصل الخامس من رسالته الى اهل رومية بقوله وحيث كثرت الخطيه
نجبنا بفضلت النعمه فاما من حين الانسان المولود في الخطيه صار
له سلطان بواسطة المسيح ان يولد ثانيا في البر وقد صارت له اقوي
واشهر هديه لخروجه عن دين العبوديه وعلى هذا المنوال نقول لجميع الهرا
اي جالهم ام ملحاي سر تجسد ربنا يسوع المسيح لكونهم قد نكروا البشر
الجسد البشري منه وحق الناسوت ثم نسالهم ثانيا فباي سر فقد
اصطلحوا مع الله وباي دم اقتدوا امرين ذا الذي بذل نفسه دوننا قربانا
طاهر وذبيحه لله نقيه كما شهد لسان العطر بولص في الفصل
الخامس الى اهل افسس حيث قالوا فاي ذبيحه او قربان كان اقدس
وافضل من الذي كان تقدمه لله من ذلك الذي تقرب لله اي بالخبز العظيم
الحقيقي والازلي على مذبح الصليب ثم اذا كان موت الصادقين فهو
كريما على الله كما قال داوود النبي في المزمور المايه والخامس عشر
فلكن ليس احد من الشهدا والقديسين استطاع ان يخلص العالم
بدمه ولا بموته لكون كافة القديسين في حال موتهم ليس اعطوا هم
الاكاليل لغيرهم بل قبلوا الاكاليل لانفسهم نظير تعبهم ثم ان المومنين
بشفاعتهم فقد ابقوا للعالم مثل الصبر وليس اعطوهم مواهب
البر وايضا كل نفر من الشهدا ماتت لاجل غيره ولا في دين لخرفاتها
ربنا يسوع المسيح الذي قد ساوانا في اجسادنا واخذ طبيعتنا بالكليه
وقال عن نفسه ان ابن البشر فهو واحد قد مات لاجل خلاص
العالم لكونه كان الخروف الزكي الحقيقي وبه كانوا جميعا معلقين بسر

المعموديه فكلنا فيه نموت وفيه نقبر ومعه اقمنا كما شهد معلم الامم
في الفصل السادس من رسالته الى اهل رومية ثم تكلم المخلص في الفصل
الثاني عشر من انجيل يوحنا بقوله انا اذا ارتفعت عن الارض جذبت
الي كل شي فاما الايمان بكلمة الله المتحد مع الناسوت فانه يتميز من
المنافقين ويجعلهم بني الله وصادقين ثم بهذا الاسم يخلص كل مومن
زكي وحقيقي ثم نقول ايضا ان ربنا يسوع المسيح الذي هو ابن حقيقي
واحد وهو ابن الله وابن البشر يقومان باقنوم واحد الذي هو اقنوم الكلمه
لكون اقنوم الكلمه فقد قام جسد المسيح من العذري موضع الاقنوم
الانساني ولاجل وحدانية الاقنوم فله افعال غير متفرقه فلكن ينبغي
لنا ان نفهم صفة اعماله ثم ينبغي لنا ان نتامل جيدا بعين الايمان
الي الافعال المناسبه لاتضاع الجسد البشري والى الافعال التي
تليق للعظمه اللاهوتيه القادر على كل شي وبذلك التحرص نعلم لماذا
جسد المسيح ليس يفعل شي البته بلا الكلمه وكذلك الكلمه ليست
تفعل شي البته بلا الجسد ثم اعلم ان العذري القديسه بغير قوة الكلمه
فليس كانت تحبل ولم تلد انسانا وليست كانت تلد الطفل بالتمام وهذا
كله عقيبة الجسد ثم اننا نقول لولا سلطان الكلمه مع الطفل فليس
كان مسجود من المجوس الذي ظهر لهم النجم ولا يكون صبي حقيقيا
بالجسد فليس كان مضطهدا من هردوس ولا هرب الى ارض مصر ولو لا
سلطان الكلمه مع المسيح فليس كان الاب يناديه من السما على نهر
الاردن قايلا هذا ابن الحبيب الذي به سررت فمنه اسمعوا وله اطيعوا
ولو لا يكون له تمام الجسد فليس كان قال يوحنا المعمدان هذا حمل
الله هذا الذي يرفع خطايا العالم ولو لا قوة اللاهوت ليست كانت
مع المسيح فليس كان يشفي المرضى ويقيم الموتى ولو لا انه يكون انسانا
تام فليس كان يعترف انه مساوي للاب ولو لا يكون انسان تام
فليس كان ياكل ولا يشرب ولا يتعب ولا ينعس ولو لا يكون اله تام
فليس كان يعرف انه مساوي للاب ولو لا يكون انسان تام كان قال
الاب اعظم مني فاما الايمان الارثوذكسي الصادق المتكلم بلسان
البيعه فهو ينبغي لنا ان نومن باله تام وانسان تام وابن واحد
ورب واحد ومسيح واحد ابن الله وابن البشر كما اعترف ماربطرس
الرسول في الفصل السادس عشر من انجيل متى انه ابن الله الحي
وابن البشر لكونه في طا حلول كلمة الله في احشا العذري فليس انهما

فلا فرق



فلا فرق البته عن الاب بل اتحدت مع الجسد وبقي اتحاد قوي مع
بين الطبيعتين في اقنوم واحد ومن ذلك الوقت الي حال صعوده
الي السما وايضا الي الان فان افعاله جميعهم نفهم باقنوم واحد اي اقنوم
الكلمه الذي اقام الجسد البشري مع النفس الناطقه عقليه وكان ينمي
في كل زمان وينمي فاما الافعال التي فعلها بغير افتراق اللاهوت والناسوت
البته وايضا نومن انهم بغير اختلاط ابدا لكوننا نفهم الافعال
الذين فعلهم المسيح ان كانوا باللاهوت ام بالناسوت وهم كلهم فعلهم
المسيح وحده كونه اله تام وانسان تام فاما الان فيقولوا لنا بعض
من المارقين الجهلا الذين قد غسست اعينهم الظلمه فلم يقبلوا نور الحق
ونقول فباي طبيعة رفع رب المجد على الصليب او من هو الذي قبر ومكث
ثلاثة ايام في القبر وقام في اليوم الثالث ثم من هو الذي قلب الحجر عن
القبر وقام من بين الاموات ولماذا ربنا يسوع المسيح قد وبخ تلاميذه
المسكين قيامته قايلا لهم جسوا وانظروا جسدي لان الروح ليس لها
لحم ولا دم كما ترون ان لي ولماذا قال لتوما الرسول كما شهد يوحنا في
الفصل الرابع والاربعون بقوله هات اصبعك الى هنا وانظر
الى يدي وهات يدك واجعلها في جنبي ولا تكون غير مومن بل مومن
وبذلك اظهر لنا المخلص كذب جميع الهراطقه ثم علموا بيعته كافة المومنين
به ان لا يشكوا في كلما كانوا يبشروا به الرسل القديسين فاما الهراطقه
الفجار فاذا لم ليتشاوا ويتركوا عنهم هرطقتهم بهذا النور الواضح ه
فيظهر والناس اين لهم رجا الحياه الابديه التي ليس يبلغها انسان
الا بواسطة الوسيط بين الله والناس انسان يسوع المسيح كما قال
القديس بطرس هامة الرسل في الفصل الرابع من كتاب الابركسيس
بقوله ان ليس يوجد اسم اخر تحت السما اعطوا الناس الذي نخلص به
وليس يوجد نجاة العبوديه الانسان لا بدم الذي بذل نفسه عن جميع
الناس كما قال بولص الرسول في الفصل الثاني من رسالته الثانيه
الى طيماتاوس وايضا كما بشرنا الرسول المذكور في الفصل الثاني
الى اهل فيلبس حيث قال ان الذي له صورة الله لم يحسب شي
كونه عديل الله لكنه اخضع نفسه واخذ صورة العبد وصار مشابه
للناس فوجد في الشكل مثل انسان واخضع نفسه واطاع حتى الى
الموت موت الصليب لذلك رفعه الله واعطاه اسما افضل من جميع
الاسما كلها لكي يجثوا باسم يسوع المسيح الذي تسجد له كل ركبة على

الارض ونعترف به بكل لسان ان الرب يسوع المسيح في مجد الله الاب واما واحد
هو ربنا يسوع المسيح الذي له الطبيعه الالهيه الحقيقيه والطبيعه
الانسانيه الحقيقيه وهما الاثنان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه
رب واحد وابن واحد ومسيح واحد فاما الارتفاع يوصف لطبيعة
الناسوت فقط التي قد استغنت بمجد عظيم جدا فاما ربنا يسوع
المسيح من حيث اللاهوت فانه صورة الله ابن الاب مساوي له
في الجوهر ونعلم ان بين الوالد والمولود ليس يكون تميز في شي البته
الا في رتبة الابوية والبنوة اي في الاقانيم لكون الاب ليس هو ابن
ولا الابن ليس هو اب ثم ان الكلمه حيث تجسدت ليست انقسمت
من ذاتها ولا انقصها شي من الاب لكي ترتفع اليه واما صورة الاب
كلمة الله الازليه العادمه الالم فقد تمم سر حنيته العظيمه في
وقبل ارتفاع البشريه التي رفعها الي مجده وسلطانه الالهي هو
باتحاد الطبيعتين في احشا العذري فقط ثم ان التوحيد بلا
اختلاط ولا افتراق ولا امتزاج ولا استحاله البته حتى ان المسيح
جل ذكره ليس كان يصنع اعمال اللاهوت بل الطبيعه البشريه
ولا اعمال الناسوت بل الطبيعة اللاهوتيه وكما ان لاجل الاتحاد المذكور
يقال عن رب المجد انه كان مصلوب كذلك ايضا الذي هو ازلي
مساوي للاب يقال ايضا عنه انه مرتفع لكونه ابن الله حي في اللاهوت
وابن البشر في الناسوت فاما من كل ما قبل المسيح في حال تانسه
قبله كان انسان تام وليس هو كاله فاما من حيث اللاهوت فكلما
للاب فهو للابن فاما كلما قبله من الاب في صورة العبد فهو بعينه
قد اعطاه كونه في صورة الله فاما ربنا يسوع المسيح كونه في صورة الله
فهو مساوي للاب كما شهد يوحنا الانجيلي في الفصل الرابع والعشرون
من انجيله كونه في صورة العبد ليس جا الي العالم ليعمل ارادته
كما شهد يوحنا في الفصل السادس عشر ثم كونه في صورة الله كما
ان الاب الحياه في ذاته كما شهد يوحنا في الفصل الحادي عشر من
انجيله ثم كونه في صورة العبد قال نفسي حزينه حتى الي الموت كما شهد
البشير متى في الفصل الثامن والسبعون ثم كذلك هو ايضا الغني
والمسكين كما كتب مار بولص في الفصل الثامن من رسالته الي اهل
قورنثيه ثم اعلم كونه غني لكون الانجيلي قال في البدو
كان الكلمه والكلمه كان عند الله والكلمه هو الله هذا كان في البدو وعند

الله الكل



الله الكل به صار وبغيره لم يكن شي مما كان وايضا انه فقير لكون الانجيل
قد اخبرنا بقوله الكلمه صار جسدا وحل فينا فاما انا هو الاحتقار وما
دا هو الفقير لكونه قد اخذ صورة العبد لاجل خلاص ادم وذريته
لكون ليس كان يستطيع الامر على خلاصه وحله من رباطات
الخطيئه الاصليه الا بواسطة انسان من جنسه وطبيعته بري
من العيب لكي يديه الكل يجزي عنه وعنا صلك الدين الذي علينا
ولعمري ان كما كان مفروض من الله وسابق في علم الاب من الابد كذلك
صار في تمام الزمان وتكمل في منتهي الدهر كما وعد الله في كتابه الكريم
حيث قال لابانا ابراهيم وباقي الانبيا انه سيخلصهم بجسد
منهم فاما الهراطقه الغجره الخصم من قساوة قلوبهم وظلمة البصاير
وثقل اسماعهم فانهم ينكروا ناسوت المسيح وجسده الحقيقي فهولا
القوم المذكورين فانهم يظهروا لنا علانية كونهم قد مكثوا في رويه
الجرم العظيم ومتفرقين عن جسد البيعه لكونهم من حيث ضعف
عقلهم وسقم رايهم يومنوا ان جسد المسيح ليس هو حق وين عموا
انهم ارتكسين وليس الامر كذلك كما هم يظنون لكون العالم كله من
المبتدا الي المنتها اصطلح مع الله بالمسيح كما شهد بولص الرسول في الفصل
الخامس من رسالته الثانيه الي اهل قورنثيه بقوله فاما كل شي من الله
الذي اعادنا مصطلحين معه بالمسيح واعطانا خدمة التسلاته لكون
كان في المسيح مصالحا ذاته مع اهل الدنيا فان كانت الكلمه لم يصير جسد
فلعمري ان ليس كان يستطيع احد لاجساد يخلص فاما الهراطقه العصاه
فانهم يرغبوا ان يغشوا نور الحق بحجاب مكرهم وخديعتهم لكي يخلطوا جميع
الاسرار الايماني المسيحي ثم اقول ايضا الكل مومن صادق ان ليس ينبغي له
يحتشي في الايمان بما يعترف ظاهرا بجسد المسيح البشري المصلوب
كما قد بشروا به سادتنا الرسل وتلاميذ ربنا يسوع المسيح واتباعهم
المختلفين وخصوصا معلمين البيعه الذين صبروا على شدايد شتى
حتى الي الموت لاجل حفظ الايمان المذكور ونور واحق الايمان تعليمهم
الحقيقي واقوالهم المتفقه لصوت روح القدس بقولهم انا نعترف
بلاهوت وناسوت المسيح في اقنوم واحد فاما الهراطقه المتفرقون
المقتديون بمانا راو طاحي فبماذا ينصروا الفوهم وبما يثبتوا هر
طقتهم وباي كتاب يحققوا مقالتهم وبدعتهم وانهم ينكروا
ناسوت المسيح لكون ليس يوجد في افواههم ثبات ولا برهان لا بكتاب

ولا بغطاب ولا بحق بان لكون الكتاب المقدس والناموس شهد لان على
بدعتهم بالفساد واما الانجيل فيظهر لنا ان تعليمهم غير صواب
لكونه حق ظاهر بجميع العالم وان المسيح قد صلب ومات وقبر وقام
وظهر لتلاميذه من بعد قيامته فلذلك ينبغي لهولا القوم الجهال
ان يفتشوا في الكتاب المقدس جيدا لكي يطردوا عنهم الظلمه التي غشت
ابصارهم لكيلا يظلموا نور الايمان الحقيقي المصرح من الكتاب المقدس
ثم يعرفوا ويعترفوا بالجسد المسيح انه حق صادق وليس فيه ريب لكون
ذلك السر العظيم كان معتادا من مبتدا الزمان وفي اخر الاوان قد تمم
الله عهده الذي نذره وان كان ذلك العهد بيان لنا من كلام الايمان
وكذلك بين لنا علانيه ان المسيح اله وانسان كما ذكرنا سابقا ومرارا
كثيره في الانجيل بالتكرير قايلا مسيحنا عن نفسه انه انسان وابن البشر
فلاجل ذلك ليس ينبغي للمسيحي ان يخشى الايمان بالمسيح وبجسده
الحقيقي بل يمجد به فاما انت ايها الملك تعلم كوننا متفقين مع
اقوال الابا القديسين فلاجل ذلك وضعت في هذه الرسالة بعض
شهادات من اقوال الابا القديسين وان انت تاملت فيهن تجدنا
اننا متفقين معهم ومع تعليمهم ثم اني اخبرك ايها الملك اني
كتبت ذلك الخطاب السابق بغاية الاختصار ومنه انك تعلم
بايماننا انه متفق مع ايمانك الذي قبلته من روح القدس ثم اعلم
ان الايمان الرسولي هو كقول الانجيل وتعليم الابا الرسل واعتقادنا
بالايمان النيقاوي كما يعلمنا بولص الرسول في الفصل الثالث من
رسالته الاولي الي اهل قورنتيه بقوله وبيقيننا سر عظيم هو
ذلك الذي ظهر بجسد وتبرر بالروح وترايا للملايكه وبشر وابه
للامم وامن به العالم وصعد بجسد فاما انت ايها الملك فانك
انت ملزوم بنصر الايمان لكون ليس يوجد شي افضل من هذا الفعل
ثم اني انذرك ايها الملك انك لا تتوانا ولا تنصبر علي المراطقه الذين
يضطهدوا الايمان من عقولهم الفاسده الماكره وهم النساطره
والاوطاخيين وغيرهم ثم انك تحفظ ما اعطاك الله من جلالة الايمان
لكي يثبت بالصلح والسلامه في البيعه كلها وكذلك ان فعلت ما اخبرتك
به فان الله ينصرك في هذا العالم وفي الاخره يوهبك الحياه الابديه
مع ربنا يسوع المسيح بين زمرة القديسين الي الابد امين ثم انا
الان نبين لك صواب ايماننا من اقوال الابا القديسين اولا قال القديس

هيلاريوس



هيلاريوس اسقف بتاويه في كتابه الثاني في شرح الايمان وتوحيد الاساس
الثابت على صخرة بطرس السعيد القايل للمسيح انت هو ابن الله الحي فبذلك
الاعتراف الثابت في البيعه المقدسه تعدم جميع اقوال المراطقه فاما اراده
الله انه ضابطا لكل فانها ترغب في خلاصنا حيث ولد ابنه من العذري
وتجسد ولاجل ذلك مات وعلقا على خشبة الصليب والموت والقبر لكونه
لاجل خلاص الانسان حتى يخلصه من الخطيه الاصليه والفعليه وانه
حبل من روح القدس وولد من مريم العذري وتانس وستر اللاهوت
والناسوت ولذلك خلص العالم ثم قال ايضا في كتابه التاسع علاه ليس
يعرف حياته ذلك الذي ليس يعلم ان المسيح اله حق وانسان حق ثم كما يهلك
كل من ينكر المسيح واللاهوت كذلك ايضا كل من ينكر من المسيح الناسوت
الذي اخذ من طبيعتنا كما شهد الفصل الثامن والعشرون من انجيله متى
بقوله ان كل من يعترف بي قدام الناس فاعترف به انا ايضا قدام ابي الذي
في السموات فاما تلك الكلمه التي بها صار انسان كان يتكلم ويعلم العالم
وهو الواحد والوسيط بين الله والناس لكونه هو من الطبيعتين المتحدتين
وواحد في اثنين بسر الاتحاد القوي حتى ان اللاهوت ليس فرق الناسوت
ولا الناسوت فرق اللاهوت البته وهو هذا الايمان الحقيقي وخلاص
المومنين وهو اننا ان نبشر بمسيح واحد اله تام وانسان تام ونعترف
بكلمه وجسد متحدان باقنوم واحد وكذلك ايضا كتب القديس اثاناسيوس
بطريرك الاسكندريه كذلك ايضا قال القديس ثاوفلس الي ابيتوس
اسقف الي قورنتيه بقوله اني اعجب من المراطقه كيف يدعوا مسيحيين
وهم قد شكوا في ذات المسيح المولود من مريم العذري الذي له جوهر
وطبيعه اللاهوت كالاب ثم له طبيعة الناسوت كالجسد لكونه
من زرع ابراهيم من دم العذري ولحمها كذلك ايضا قال القديس
ثاوفلس بطريرك الاسكندريه على بيمر الفصيح الذي ارسله الي جميع
اسافقته وجميع اساقفته يعرفون متاملون لقول داود النبي وهو
مستغيث بالله قايلا اللهم طاطا السموات وانزل ولهذا القول كان يكرز
القديس المكرم المذكور ليس [illegible] لا يميز من موضعه لكونه كل موضع
فيه وهو في كل موضع [illegible] كلام داود النبي فليشير بقوله عن
كلمة الله الذي تجسد لاجل خلاصنا وصار انسان كما شهد الرسول بولص
في رسالته الثانيه الي اهل قورنتيه بقوله وقد تعلموا انه ربنا يسوع
المسيح انه من اجلكم تمسكن وهو الغني لتستغنوا انتم وانه نزل من السما

الى الارض وخرج انسان من بطن العذري الذي قدسه وكان تفسير اسمه هو
عمانوايل اي الله معنا قد صار انسان مثلنا بسر لا يدرك فلكن غير
ذاته بل اخذ له طبيعتنا ولم تنقص ايضا طبيعته كما قال يوحنا ان الكلمه
صار جسدا اعني انه متانس وليس الكلمه تحولت الى الجسد لكونه لم تفترق
ذاته عن الاب ابدا وايضا قال في بعض من رسايله على بيم الفصح اعلاه
ضدا وجنس ان ابن الله الوحيد وهو الوسيط بيننا وبين ذاته الذي
صار انسان فلم يترك مساوينه ولم يفترق ناسوتنا فهو الاله فير
منظور المستتر باللاهوت المجيد تحت حجاب الناسوت وصورة العبد
فاما المومنين به فينبغي لهم ان يعترفوا بانه هو المسيح المجد ورب المجد
وايضا مار اغريغوريوس الترينزي على بيم الغطاس قال ان الكلمه ارسل
من الاب كنسبة انسان فيه طبيعتين اي لاهوت وناسوت فاما الناسوت
الذي اخذه من العذري فقد تعب وجاع وعطش وحزن وبكى فاما اللاهوت
فانه قد عمل الاعاجيب كذلك ايضا قال ماري باسيليوس اسقف قبسا
دوقيه بقوله فنحن ننظر في المسيح اعمال انسانيه تشابه لاعمالنا
في الغايه ثم نرى ايضا فيه اعمال مساويه لطبيعته اللاهوتيه فلذلك
حين اخذ يفتكر بذلك المحير والمعجز فيضعف عقله ولسي يعلم الى اين
تمضي افكاره حين يراه انسان فهو يموت وحين يراه اله فقد قام من
بين الاموات فلذلك ينبغي لنا ان نجسد بصداق نيته لذلك السر الواضح
اي اقنوم واحد وطبيعتين اله تام واحد وانسان واحد ومسيح واحد ورب
واحد ولاجل اتحاد الكلمه مع الناسوت فليس يدخل عيب البته على اللاهوت
وايضا قال مار كيرلص بطريرك الاسكندريه كاتبا الى نسطور بقوله ان الكلمه
الالهيه التي هو اله طبيعي من جوهر ابيه فهو ايضا قد اشتركت معنا باللحم
وهي ايضا ظهرت ذاتها ولم تترك جوهرها لكونها قد اخذت لذاتها
طبيعتنا الانسانيه كامله وقال ايضا في الكتاب المدعو اسقليه هكذا
واحد هو المسيح الذي قد كان قبل التجسد اله حق واما بعد التجسد فهو ايضا
كما كان وكذلك يدوم على الدوام وليس ينبغي لنا ان نفهم ان ربنا يسوع المسيح
الواحد قد افترق اللاهوت عن الناسوت بل ينبغي لنا ان نومن به كونه
واحد وليس نجهل اختلاف الطبيعتان اللذان هما فيه بلا اختلاط وبلا
افتراق البته فاما حيث نقول طبيعتين في المسيح تفهم انهما في اقنوم
واحد وليس يدخل عليهما الافتراق بل التمييز لكون المسيح واحد من اثنين هو
وابن واحد لاجل توحيد الاقنوم ثم قال ايضا مخاطبا الى نسطور بقوله

اذ الجمع



الجمع المقدس قد اخبرنا ان المولود من طبيعة الاب فهو ابن الله الوحيد لكونه
اله من اله حق نور من النور الذي به صنع الاب كل شي هو ايضا قد نزل
من السما وتانس وصار انسان وتالم ومات وقبر وقام من بين الاموات
وصعد الى السموات ثم ينبغي لنا ان نفهم تلك المقاله ونومن ونعتقد
بها ثم نتامل الى ذلك السر المعظم ونفهم ما هو تانس من الكلمه وكيف
صار انسان لكوننا بتلك المقاله ليس نفرض على الطبيعه اللاهوتيه
انها تحولت وصارت جسدا ولا انتقلت الى انسان جسدا بل نقول
ان الجسد الحي بالنفس الناطقه قد اتحد مع اقنوم الكلمه باتحاد قوامي لا يدرك
وقد صار انسان وادعى ابن البشر ولهذا هو مسيح واحد من اثنين وليس اضمحل
تميز الطبيعتين لاجل اتحادا الاقنوم لكون المولود من الاب قبل كل الدهور
فهو ايضا مولود من العذري الدايمه بتوليتها فاعلم ايها الملك اني قد
اخبرتك عن حقيقة ايماننا واختصرت في شواهد كثيره لئلا يطول الشرح
لكون سر التجسد فهو ظاهر وواضح للمومنين وعسر على الهراطقه المنافقين
لان بغير الايمان ليس يبلغ الانسان الى التمام كتبت من روميه في اليوم التاسع
والعشرون من شهر ايلول سنة اربعمايه تسعة وخمسين مسيحيه

اعلم ايها الملك الحبيب ايدك الله واحفظك بمعونته الالهيه
ان ليس فقط الابا المطارنه والاساقفه الذين كانوا من سته وثلاثين
كوره نحو الف اسقف كتبوا الى الملك لاون ثم ايضا كتبوا اليه بعض
قديسين الذين في ذلك الزمان مثل النجوم الزواهر في تلك الكنيسه
الرومانيه وكانوا يعصموا الايمان المقدس والمجمع الخلقدوني منهم
وكان القديس انتيموس والقديس سابا وايضا القديس سمعان
العامودي وغيرهم الذين كانوا في ذلك الزمان وفيما بعد مثل دانيال
العامودي وكثير منهم ثم نترك الان ما نحن عليه ونرجع لما كنا عليه من الرسايل

وهذه الرساله رسالة القديس سمعان العامودي التي
ارسلها الى باسيليوس بطريرك انطاكيه وغيرها الى الملك
من عند سمعان الحقير بدهره العاجز في تمام عزمه وهو طالب الرحمه من ربنا

يسوع المسيح والغفران من ابويتك المكرمه ثم اعلم ايها الاب الاقدس والحبر الاعظم المكرم باسيليوس بطريرك انطاكيه من عند عبدكم الحقير سمعان ثم نقول بافواهنا ونمجد بقلوبنا قايلين مبارك الله الذي لم يرد لوامر صلواتنا ولم يبعد عنا رحمته نظير كثرة سياتنا اما بعد فاني اخبرك اني قد قبلت رسايلكم المكرمه وفهمت حسن عبادة الملك لاون الزايده واعتصامه باقوال الاباء القديسين ثم اني اتعجب ايضا من صدق نية الملك وحسن اعتقاده باقوال القديسين ليس من الان فقط بل من المبتدا فهو ثابت واعطيه من الله كما قال بولس في الفصل الثاني الى اهل افسس بقوله انهم بنعمة الله قد خلصتوا بالايمان ولم يكن هذا منكم بل اعطاه الله ثم بعد ذلك فاني اخبركم اني انا الحقير المدون بين ساير الرهبان قد ارسلت الى الملك لاون رساله وفيها شرح ايمان المجمع الخلقدوني واخبرته عن حقيقته ثم اني اخبر ابويتكم كوني انا في هذا الايمان الثابت واني اعتقد به لكونه ناطق بروح القدس على افواه الاباء القديسين كما كتب للملك ايضا ثم اننا سمعنا من قول ربنا يسوع المسيح القايل في الانجيل هكذا ان اجتمع منكم اثنين ام ثلاثه باسمي فانا اكون بينهم فكم بالاحرى ان يكون المسيح بين اوليك الاباء الذين كانوا جمع كبير نحو ستمايه وثلاثين مجتمعين لاجل تمجيد اسمه ثم اني اقول لك ايها الاب كي تكون ثابت في الايمان وتحفظ الاعتقاد المذكور واجتهد على شعبك وكهنتك كما فعل يوشع ابن نون مع شعب اسراييل حين ادخلهم الى ارض الميعاد ولربنا المجد الى الابد امين

## الباب السابع والثلاثون

### واما بعد حيث ان الملك لاون ارسل استخبر من جميع البطاركه والمطارنه عن حقيقة المجمع الخلقدوني

ثم اعلم ايها الملك الحبيب انا اخبرك عن طيماتاوس الوروس الفاجر فانهم كتبوا جميعهم الى السلطان لاون الملك قايلين انه ينبغي لنا ان نحفظ ونصوف المجمع الخلقدوني المثبت لكافة المجامع السالفه الناطق بالهام

روح القدس

روح القدس فاما طيماتاوس المذكور فانه ليس هو مستحق الكهنوت ولا الرياسه لكونه خارج عن الايمان الارثدكسي فانه ذيب خاطف وقاتل اباه فاما الملك لاون حين قبل مناشير الاباء وسمع احكامهم المثبوته على طيماتاوس المذكور القاسي القلب فثبت ذلك عنده ثم ارسل الى اسطيله مدبر الاسكندريه يامره ان يطرد طيماتاوس عن الكرسي الاسكندري الى وياس الارثدكسيين ان يختاروا لهم بطريرك ارثدكسي حقيقي مكان ابروتاريوس الصالح الذكر الذي قتله طيماتاوس هو وحزبه

### وهذه هي صورة رسم طيماتاوس اسبوس ارثدكسي

فاما حين قبل اسطيله مدبر الاسكندريه امر الملك لاون كي يطرد طيماتاوس الوروس عن كرسي الاسكندريه ففعل المدبر بامر الملك وكتبوا الاباء ونفوا طيماتاوس الوروس المذكور الجيرونا اي غرغم ثم ان الارثدكسيين اجتمعوا جميعا واختاروا لهم طيماتاوس اسبوس ارثدكسي بطريرك كما كان ابروتاريوس الصالح الذكر فاما ذلك البطريرك المذكور اقام في الكرسي الاسكندري في سلام وسكون وراحه ايام الملك لاون وزينون حتى الى ان دخل الظالم باسيليسكوس وتولى على الملك لكون العسكر اقاموه ملكا فاما زينون الملك من الخوف فقد هرب الى اقليم سوريه واما باسيليسكوس المذكور حين صار ملك فتجبر وبغى وظلم الارثدكسيين لكونه كان من اتباع نسطور الشقي فقد امر ان ليس احدا يعتقد ويحفظ المجمع الخلقدوني لكونه كان ضد اعتقاد نسطور ثم نفى جميع الاساقفه الارثدكسيين من كراسيهم واجلس لهم اراطقه عوضا عنهم فحينيذ رجع الى الاسكندريه طيماتاوس الوروس الخارج القاتل اباه لكونه كان من اعدا المجمع الخلقدوني فاما طيماتاوس المدعو اسبوس الارثدكسي حيث راي جوهر الهراطقه فهرب الى القلعه كانوبه ثم ان بطرس منغوس المخالف تلميذ ديسقرس الذي كان حرم مع طيماتاوس الوروس المذكور تارة اخرى وسحبوا كرسي الاسكندريه فبهذا بعد ثمانية عشر شهرا فقاموا كبرا العساكر الذين كانوا نفوا زينون الملك وطردوا باسيليسكوس الظالم مع ابنه واخته كونهم كانوا نساطره فقد شقوا بيعة المسيح وازداد الاضطهاد على الارثدكسيين

فلاجل ذلك حنقوا اكبرا العسكر وزاد غضبهم على هذا الظالم المذكور وردوا زينون
الى الملك كما كان اولا واما طيماتاوس اللوروس الخارج حيث سمع برجوع زينون
الى الملك فخاف جدا لكون زينون كان يتصحح ظاهرا ويعتقد بالمجمع
الخلقدوني فاما طيماتاوس المدعوا اسيوس الارتدكسي حيث ايجوهن
الهراطقه فهرب الى قلعة كانوبه ثم ان بطرس مغوس كونه كان مخالف
ثم ان طيماتاوس المذكور من كثرة الخوف من زينون السلطان فقتل
نفسه بيده في نصف الكنيسه مثل ما فعل مع ايروتاريوس الصالح
الذكر فجازاه الله بذلك لكونه اشقى نفسه سم قاتل ومات وان
المخالفين من اتباعه فقد حسبوه من القديسين لكونه اخرهم بموته
فاعلم ايها القارى المبارك ابدك الله انه ليس اخرهم بالهام روح ه
ولا بوحي من الله بل من حيث ان السم الذي شربه لكون هذا امر ظاهر
ان كل من يشرب سم قاتل يموت فكذلك فعلوا الهراطقه كي يبقوا
ذكرهم فهلكوا انفسهم جميعا ومضوا الى الجحيم كذلك فعل
طيماتاوس اللوروس كي يكسب لنفسه اسم قديس فسقى ذاته سما
ومات عاصي ثم نرجع ما نحن فيه ونعود لما كنا عليه واما من جهة الخارجين
حيث بلغهم ان طيماتاوس قد مات فاجتمعوا واقاموا عليهم بطريرك
مكان طيماتاوس بطرس مغوس الذي كان شماس لديسقرس واما هو
زينون الملك حيث علم بذلك الامر ونفى طيماتاوس اسيوس
الارتدكسي من كرسيه ورسم بطرس العاصي بطريرك مكانه
فارسل رتيا الملك انتيميوس اوغوستال كي ينفي بطرس المخالف
من الكرسي الاسكندراني كونه غير مرسوم كقوانين البيعه وانه
بطريرك خامس وبعد ذلك بعدما نفي بطرس المخالف من كرسي الاسكندريه
ورد طيماتاوس اسيوس الحقيقي الارتدكسي الى كرسيه فاما حين
قبل المذكور امر الملك فطرد بطرس عن الكرسي الاسكندراني كونه
غير مرسوم كقوانين البيعه وانه بطريرك خامس فاجر ومتعدي
ثم رد طيماتاوس اسيوس الى كرسيه فاما بعد رجوع المذكور الى
كرسي الاسكندريه فارسل بعض من الكهنه الى القسطنطينيه
لكي يشكروا الملك زينون عن فضله وعصمة الايمان والمجمع الخلقدوني
وكان من جملتهم يوحنا طلايا القس الذي كان اقنوما الكنايس ه
وجاديوس اسقف البرلس الادنى الذي كان طرد طيماتاوس اللوروس
الخارج فاما طيماتاوس الارتدكسي فقد رده الى كرسيه فاما بعد ما ثم

ثم حكم



ثم حكمهم الملك فمكث جاديوس في القسطنطينيه ومعه بعض من
الاخرين لاجل امور بطريركه فاما يوحنا طلايا المذكور بعدما اصطلح
مع الامير الوس فرجع الى الاسكندريه ومكث ثانية اخرى على الكنايس
وجعله ناظر عليها وبعد ذلك الامر فقد ارسل الى الامير علاه مواهب
وعطايا كثيرة الثمن وحقق جاديوس الاسقف الذي كان في القسطنطينيه
من حيث طيماتاوس البطريرك الاسكندراني ثم فيما بعد كتب طيماتاوس
البطريرك الى البابا الروماني سيمبليسيوس بامر بطرس مغوس المخالف
المطرود عن الكرسي الذي كان مختفي في مدينة الاسكندريه فانه كان يحرك
السجس في الكرسي الاسكندراني فاما البابا المذكور حيث علم ذلك
فارسل الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه يامره ان يحدث الملك
زينون بهذا الامر وفي السجس الذي يفعله بطرس المذكور في كرسي
الاسكندريه فاما اكاسيوس البطريرك المذكور حين اخبر الملك
المدبر بالاسكندريه يامره ان ينفي بطرس مغوس من المدينه فاما طيماتاوس
البطريرك فان من حسن اخلاقه ووداعته وحنيته فقد كانوا جميع
الهراطقه يحبوه ولم يبغضوا عليه المخالفين البته فلاجل ذلك ارسلوا
الارتدكسيين اصحاب طيماتاوس الى القسطنطينيه يتقمقموا على
زينون الملك قايلين ان طيماتاوس بطريركنا من كثرة رافته وحنيته
فلم يوبخ الهراطقه ابدا البته ولاجل ذلك فهم يقدسون ويستعملون
الاسرار بلا جزع ولا خوف فاما حين علم زينون الملك بذلك فارسل
الى طيماتاوس المذكور يوبخه على كثرة رحمته وشفقته وحنيته
للهراطقه المردودين الذين يقاوموا المجمع الخلقدوني وامره الملك
ان يمنعهم عن استعمال المعموديه وسر القداس فاما طيماتاوس ه
المذكور فقد كان متحنن على الدوام حتى ان كافة الخارجين كانوا بهم
يقولوا له في الشوارع وفي الاسواق وفي الكنايس ولو كنا نحن لم نشترك
معك في اعتقاد الايمان فلكن لعمري اننا نحبك لاجل وداعتك
ولاجل ذلك فقد رجع منهم الى الايمان الارتدكسي جماعة كثيره
فاما طيماتاوس المذكور فقد تنيح واسلمت روحه في يد الله وكان
عدد سنينه التي جلسها على الكرسي الاسكندراني ثلاثة وعشرون
سنه وستة اشهر ومات على فراشه من غير شر لانه كان حنون

## صورة رسم يوحنا طلايا بطريرك على الاسكندريه ه

اعلم ايها الاخ الحبيب ان من بعد ما تنيح طيماتاوس البطريرك الارتدكسي هـ
فاجتمعوا جميع الاساقفه من بلاد مصر والكهنه والرهبان الارتدكسيين
الذين قبلوا المجمع الخلقدوني واختاروا لهم بطريرك ارتدكسي مكان
طيماتاوس وهو كان يوحنا طلايا رجل فاضل الذي كان اولا ناظر
على جميع الكنايس الذي كان ايضا ارسله طيماتاوس الارتدكسي الي
مدينة القسطنطينيه وقد كانت اقامته في سنة اربعمايه اثنين
وثمانين لسيدنا يسوع المسيح في عهد زينون الملك الخلقدوني ظاهرا
وفي رياسة سيمبليسيوس البابا الروماني على بطرس وفي ايام اكاسيوس
بطريرك القسطنطينيه فاما البطريرك المذكور يوحنا طلايا حين
ارتسم بطريرك على الاسكندريه فكتب رسالة يخبر بها الملك
زينون واخري الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه وارسلها مع
ماجيستريانوس الى الامير الوس الذي كان اصطحب معه في القسطنطينيه
ولم يجد الوس المذكور هناك لكون الملك زينون ارسله الى انطاكيه
في بعض مصالح فاما الرسول المرسل من يوحنا البطريرك المذكور فليس
هو اعطى المكاتيب للملك ولا لاكاسيوس البطريرك بل مضى الى انطاكيه
لكي يجد الوس الامير المرسل اليه فاما الوس مكث في انطاكيه ولم
يرسل المكاتيب لاصحابهم ثم في تلك المده ان البطريرك اكاسيوس
فقد بلغه الخبر باقامة يوحنا طلايا ونظرا انه لم كتب له عن اقامته
في الكرسي الاسكندراني فتحق عليه جدا وزاد غضبه ثم اتفق مع
جناديوس الاسقف الذي كان رسل من طيماتاوس الارتدكسي
كما سبق الكلام فحينيذ اتفقا الاثنان ومضيا الى عند زينون
الملك وبكتوم بقولهما انه ليس كان مستحق البطركيه لكونه في عهد
طيماتاوس الارتدكسي لانه كان يرغب انكار المجمع الخلقدوني وكان
يطلب فرصه كي يوضع اسم ديسقورس بعد موته في القداس ثم
قال ايضا اكاسيوس البطريرك للملك زينون انه حيث كان في تلك
المدينه مرسل من البطريرك طيماتاوس فقد قسم على نفسه كونه لا يقبل البطركيه
عند انقضاء الواقع منه وكان ذلكما قاله اكاسيوس البطريرك للملك زينون
ما كان منه وباطل وليس له اصل لكونه كان لاجل حسد وغرض نفسه
فاما من جهة بطرس مغوس السابق ذكره فقد كان له في مدينة
القسطنطينيه احبا كثيره فاما اوليك المذكورين حين علموا ان هـ
البطريرك اكاسيوس حنق على يوحنا طلايا انه يكون بطريرك الاسكندريه

وانه قد



وانه قد بكته امام الملك زينون فحينيذ اجتمعوا كافة المخالفين المذكورين
مع البطريرك اكاسيوس وقالوا له كذلك ان جميع الشعب الاسكندراني
محبون لبطرس مغوس الذي كان طرد من الكرسي ولان الشعب كانوا
يفعلوا مراده بكلما كان يامرهم به ولذلك الا يليق ان يرد الى الكرسي
لكونه يقدر يجمع الشعب ولا يخالفوه وانه يعترف بالخلقدوني فقيما
هم في تلك الحاله فقد قدموا بعض من الخبثا الماكرين اتباع بطرس
مغوس الى امام اكاسيوس البطريرك الذي كان وطاخي المذهب
مستترا قايلين له يمكرهم انهم يريدوا الشركه مع الارتدكسيين
هم وبطرس بطريركهم وانهم بغير قبول المجمع الخلقدوني فاما
اكاسيوس المذكور حين سمع مقالة هوليك القوم المنافقون
فقد حمل فرحه وازداد سروره لكي يتم خاطره الردي فحينيذ مضى الى
المذكور سابقا بقاتاته اخري واخبره عن الامر الواقع ثم اشار على الملك
ان يكتب الى ابولونيوس اوغستالوبار حميوس سيد من الاسكندريه
ان يطردوا يوحنا طلايا عن الكرسي ويقيموا عليه بطرس مغوس
المنافق بهذا الشرط ان بطرس المذكور يعترف هو وجماعته بالمجمع
الخلقدوني كما امر الملك ويكتب الى جميع الخارجين ان يجتمعوا معه
البيعه ثم بعد ذلك يخبر واسيمبليسيوس البابا الروماني واكاسيوس
بطريرك القسطنطينيه وجميع البطاركه والمطارنه فاما زينون
الملك الارتدكسي اذا كان في الزمان السابق اي في اول ملكه كان
ضد الخلقدوني وامر في جميع امصار مملكته ان لا احد يعتقد بالمجمع
النيقاوي فقط وقد حرم ساير المجامع من اجل انه كان مغروه فلكن في
زمان الامر السابق كان نادم على جرمه وكان يحمي الخلقدوني
لكونه لما الارتدكسيين كانوا يضدوا امره فهو تعلم محو جسد
المسيح وخاف من عقاب الله العظيم وانثنى عن عزمه وترك
الهرطقيه واوصى بحفظ كل المجامع وخصوصا المجمع الخلقدوني
وفي شان ذلك ان زينون سمع من البطريرك اكاسيوس الذي
من اجل كلامه صنع امر جازم في البيعه اعني ان بطرس وجماعته
يشتركوا مع الارتدكسيين بحسب كلام اكاسيوس البطريرك

وهذا امر زينون الملك الذي ارسله الى الاسكندريه

وكورة مصر وليبية وبنتابلس

من يسوذ الملك القاهر الى حضرة اساقفة مصر اعلموا الان كون الايمان
المقدس النيقاوى الذي فسروه الابا الثلثمايه وثمانية عشر بالهام
روح القدس فهو المبتدا الثابت والسلاح الغير مقهور وايضا هو
الايمان المثبت من الابا المايه والخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينيه
فاما نحن الان فنجتهد بالعزم الكلي في حفظ البيعه الجامعه الرسوليه
كي تنمي الارتدكسيين بغير تعب ولا مشقه ولا عيب من الطهر الطقه
ونرغب ان الشعب يكون بالصلح والاتفاق لكي هم واساقفتهم
يكونوا مستحقين نعمة الله ويمجدوا مع الكهنه والرهبان مخلصنا
يسوع المسيح المولود الذي اخذ منها جسده المقدس وبتلك الصلاه
يحفظ الملك ثم اني ارغب من جميع الناس ان يطيعوا كلامي انه
وكلامي ويكونوا بصلح وسلامه لكون الصلح يمنح لهم الهوا الطيب
وكلما يحتاجوا فاما بعض من الروسا الرهبان والسواح وناس غيرهم
قد قدموا الينا رسايل وطلبوا منا انهم يريدوا الاجتماع مع الارتدكسيين
كي يكونوا شعب واحد مع المسيح الذين فرقهم الشيطان من جسد
المسيح لكونه يعلم ان الجسد المتفق بالصلح فيغلبه ثم فيما بعد اني اعلمكم
اننا وجميع الارتدكسيين ليس لنا ايمان اخر سوى الايمان النيقاوى
من الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين على مقدونيوس والمايتين
المجتمعين على نسطور الشقي ثم نومن بالجمع المقدس المجتمع في
خلقدونية على اوطاخي الماكر ثم اننا نعترف برب واحد ومسيح
واحد وابن واحد مخلصنا يسوع المسيح الذي تانس بالحق وساوانا
بالبشريه وهو بالحق مساوى للاب في الجوهر وايضا مساوي لنا
في الناسوت اي ان الكلمه نزلت من السما وحل من روح القدس وولد
من مريم العذري التي تدعى والدة الله وايضا نقول انه ابن واحد
وليس باثنين وايضا نقول انه ابن واحد وان الواحد الوحيد
هو ابن الله وابن البشر الذي عمل العجايب وصبر على الالام
فاما نحن فليس نقبل اولايك الذين يقسمون الابن الوحيد الى
اثنين ولا الذين يقولون ان في المسيح اختلاط وايضا نطرد الذين
يقولوا ان جسد المسيح لطيف وخيال ثم نقول كذلك ان بالكلمه
صار جسدا بكمال الناسوت ماخلا الخطيه ولم نزداد بشي على ان

الله الوحيد



الله الوحيد ثم نقول ايضا حيث الاقنوم الثاني من الثالوث المقدس
انه قد تانس ولم يزل على حاله كما كان من قبل التجسد وهذا هو الايمان
الصادق الذي قالوه الابا القديسين الذي ليس فيه غش ولا ريب يدخل
على المومنين وليس اننا نقبل ايمان غيره ولا نزيد فيه ولا ننقص
فيما تكلم به روح القدس ثم اني احذركم كيلا تريبوا في قلوبكم
وانكم تجتمعوا بالبيعه المقدسه ثم اني احذركم بذلك والحذر
من المخالفه ليس لكي احد يجدد ايمان غير هذا الايمان ولا يدنسه
بشي غيره وكذلك اني عرفتكم بطريق الحق ثم اني اقول لكم انما
نحن كافة الناكرون على الذين من المجدفون على الجمع الخلقدوني
ثم اننا نلعن نسطور واوطاخي وساير اتباعهما وجميع الذين
ليس يومنوا كذلك فاما انتم فالايق لكم ان تجتمعوا بروح واحده
مع البيعه امنا التي ولدتكم باسرارها فاذا رجعتوا اليها تقبلكم
في حضنها وترغب برجوعكم اليها واما ان كانوا تصنعوا ما اخبرتكم به فتحل
عليكم نعمة الله ورحمة ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين

فاما بطرس مغوس البطريرك الخامس حين سمع بذلك
فقبله واقسم على نفسه ان يفعل بالامر بغير محاباه

وكان مكر اسه وخداعه فاما اكاسيوس البطريرك الذي بالقسطنطينيه
فقد امر بوضع اسم بطرس المذكور بين بطاركة الاسكندريه كونه
اشترك مع الارتدكسيين فاما بطرس مغوس المذكور حين بلغ اربه
وتمم شانه ومقصده الفاسد فنسي الامر وترك القسم الذي
اقسم به على نفسه واذا كان هو ظاهرا كان بالذين ارتدكسي وقبل
الخلقدوني واشترك مع الذين نوا بالامر الذي كتبه زينون الملك
وكتب الى اكاسيوس البطريرك واشترك معه ولكن داخلا في قلبه
فانه كان يتبع اوطاخي وكان قلبه اسود ونعوذ بالله من الذي قلبه فيه
الغل والشك فان جميع الاوطاخيين مطرودين ومحرومين

ثم اعلم ايها الملك الحبيب والاخ الحبيب المبارك ان
بعد ما اتممنا امر زينون الملك فنرجع الان لما كنا عليه

## من امر يوحنا طلايا وبطرس مغوس السابق ذكرهما

قال التاريخ ان بعد ما ارسل الملك زينون امره الى مدينة الاسكندرية
لاجل اجتماع الكنايس فاما يوحنا طلايا حين راي انه مطرود من كرسيه واسقط
عن الامر فوجد مكرا من اكاسيوس واتباع بطرس مغوس فحينيذ قام من مدينة
اسكندريه ومضي الي مدينة انطاكيه لكي يجد الاوس صاحبه الذي كان
من حزبه فاما طلايا المذكور حين بلغ الى المدينة المذكوره فوجد الامير
الوس صاحبه فحكا له بكلما جري به من اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه
فاما الوس الامير حين سمع كلام يوحنا طلايا بطريرك الاسكندريه
فاشار عليه ان يمضي الي عند كلنديوس بطريرك انطاكيه ويخبره بامره
فاما يوحنا طلايا فقام ومضي الي عند البطريرك المذكور واخبره بما حل
به وبما هو فيه فاما البطريرك المذكور حيث سمع منتهي كلامه وغاية
امره ونظامه فاشار عليه قايلا له الاجود لك ان تستغيث وتلتجي الي
الكرسي الروماني والي قدس سمبليسيوس البابا وانا اكتب لك بالتوصيه
الي جناب قدسه فاما يوحنا طلايا المذكور حين سمع ذلك فاستصوب
قوله وراية وقام ومضي الي روميه والتجي بعكوبي بطرس الرسول كما فعل
مار اثاناسيوس البطريرك العظيم ثم طلب من قدس لاون البابا ان يكتب
من اجله الي اكاسيوس فاما البابا فقعل كما طلب وامر اكاسيوس ان
يكلم الملك لكي يرد يوحنا الي كرسيه فاما اكاسيوس حين قبل مكتوب
البابا فرد له الجواب قايلا مكرا منه كونه ليس يعلم ان يوحنا بطريرك
الاسكندريه بل يعلم بطرس مغوس الذي قبل امر السلطان زينون
لكي يجمع البيعه وايضا بطرس المذكور قد قبل المجمع الخلقدوني واشترك
مع البيعه فاما سمبليسيوس البابا حيث قبل الرساله فتوجع قلبه
وكتب الي اكاسيوس رساله توبيخ يقول له فيها انه ليس كان جيد قبول
بطرس مغوس في شركة البيعه بغير حضرا الكرسي الروماني راس البيعه
لكونه كان هرطوقي ثم ايضا كان ينبغي له ان يستغفر عن ذنبه
واجرامه في مجمع مثل ما كان قطع ومنع في مجمع اساقفة مصر وبعد
ما كان يفعل ذلك ويطلب الغفران من البيعه في شركتها وايضا
ليس كان يكفي لبطرس مغوس امر الملك زينون في اعادته ارتدكسي بل
كان ينبغي له ان يصرح كلامه ويفسر قوله ويعترف بالمجمع الخلقدوني
ويقبل رسالة قدس لاون وفيما بعد كان ينبغي ان تقول البطرس المذكور

انه يكون



انه يكون ارتدكسي حقيقي لكن فعلك هو غير لايق وهو امنك الي حزب
بطرس فاما بعد زمان قليل بلغوا رسايل البابا الي اكاسيوس ف
البطريرك فاما هو فليس رد الجواب الي البابا لكونه علم ان البابا
قد [illegible] بعد زمان قليل فاما يوحنا طلايا فقد مكث في مدينة روميه
والبابا فيلكس الذي تخلف في الكرسي من بعد سمبليسيوس اقامه
فيما بعد مطرانا علي مدينة نولا من كورة اطاليا ومكث هناك زمان
طويل الي حين تنيح في ذلك الكرسي فاما بعد ما جلس بطرس مغوس
علي الكرسي الاسكندراني فعلموا بعض من الاساقفه ورؤسا الرهبان
انه لم يقبل المجمع الخلقدوني وهم كانوا امناو رؤسا الرهبان ويوحنا
اسقف بحول وايضا رؤسا الرهبان الكبار من بلاد مصر السفلي فانهم
كانوا يبغضوا بكلام قاطع فاما بطرس المذكور حين سمع بذلك فقام
ومضي الي كنيسة قيسارية التي بارض مصر وهناك حرم ظاهرا المجمع
الخلقدوني وطومس القديس لاون البابا الروماني وكان ذلك الفعل
منه بعد ما كتب الي البطريرك اكاسيوس انه ارتدكسي وانه قد قبل المجمع
الخلقدوني وطومس قدس لاون وانه مجتمع مع البيعه الارتدكسيه
فاما الارتدكسيين حين راوا ذلك كله مكرا منه فتجنبوا عنه ولم
يشتركوا معه وايضا بعض منهم مضوا الي روميه واخبروا قدس لاون
البابا فاما البابا فقد كتب ثانيا الي اكاسيوس تخبره بكلما عمل بطرس
مغوس لكونه انه كان هو سبب الشرور السابقة منه وسبب
اقامة بطرس المذكور الخارج عن الكرسي قايلا قد قبل المجمع الخلقدوني
وهو الان قد حرمه وحرم طومس قدس لاون ثم قال البابا لاكاسيوس
ان ينبغي له ان تخبر الملك بكل ذلك الامر لكي يحمله ان يعزله عن الكرسي
الذي كان هو سبب جلوسه عليه ثم قال له لماذا كتبت سابقا
ان بطرس مغوس رجل شرير وهو غير مستحق الذكر والان تكتب لي انه
رجل صالح ثم كتبت لي انه قد رفع اسم ايروتاريوس وطيماثاوس
البطريركان الارتدكسيان ووضع اسم ديسقورس وطيماثاوس
الخارج ثم ايضا اخبرتني انه قد رفع جسد طيماثاوس الارتدكسي
من القبر حيث كان مدفون بين الاساقفه وطرحه من خارج وكل ذلك
كتبته الي البابا لكي يردع عن اثمه ويصلح امور الكنيسه فاما اكاسيوس
المذكور فقد زاد اثمه وكثر شره وقسي قلبه وانه كان يبشر الملك
زينون ويطغيه قايلا له ان بطرس انسان صالح ويرغب اقامة الصلح

...سم في مدينة رومية مجمع اساقفة واتفقوا جميعا ان يرسلوا الى البابا
...تيب لذلك الملك ويوبخه فيها على ظلمه وانه المقتضي على الايمان هو
الارثذكسي وايضا للبطريرك اكاسيوس على اتحاده مع المخالفين ثم
...سم يوحنا في كرسي الاسكندرية واحرم بطرس منغوس الذي
كان اخذ الكرسي بالخطف وكان بالقهر دخل في تدبير رعية المسيح
ثم استدعوا اكاسيوس ان يحضر بنفسه للكرسي الروماني المقدس
كي يتبرر عما نقل عنه ثم ان المجمع حرم الاسقفان المرسلان الى
القسطنطينية الذين لاجل الخوف عملوا على مراد اكاسيوس بطريرك
القسطنطينية وعزلهما من وضيفة الاسقفية كونهما غير انهم
مستحقين لخدمة البيعة ثم نادوا واحرما على اكاسيوس بطريرك
القسطنطينية ثم بعد تمام القضية على اكاسيوس فارسلوا
الى البابا فليكس ليه يخبروه فاما اكاسيوس فلم يقبل رسالة الحرم
التي اتته من البابا واما الذين كانوا جابوها فالتزموا ان يسلموا
مع قوم من رهبان الساهرين وواحد من هولا علق ورقة الحرم
في طرف رداء البطريرك اكاسيوس حين كان داخل الى الكنيسة فاما
فاما اكاسيوس حين علم بذلك فزاد السخط على اوليك الرهبان
لاجل ذلك العمل الذي فعلوه معه وضايقهم جدا وقتل بعضهم
وانفى بعضهم وحبس بعضهم وجرح بعضهم فلاجل تلك
الاوصاب الذين ذاقوها من اكاسيوس لاجل ذلك الحق فاستحقوا
من البيعة المقدسة ان تذكرهم في يوم استشهادهم ولاجل
ذلك الفعل القبيح الذي صنعه اكاسيوس فلم يزل الخالف
ومحروم من البيعة الى موته لكونه كان على الدوام مشترك مع بطرس
منغوس الذي كان مقطوع من البيعة فاما لاجل هذا السبب
ان الكرسي الرسولي الروماني امتنع عن شركة الكرسي القسطنطيني
واما بطرس منغوس فقد زاد طغيانه وطرد من كندريه
كافة الكهنة الارثذكسيين الذين يعترفون بالمجمع الخلقدوني
ولذلك كثير منهم مضوا الى القسطنطينية لكي يشتكوا الى الملك
البايس طاهر خلقدوني امرهم فاما هم فقد قاسوا بلايا واوصاب
شتى في شان ذلك الامر المذكور وفيما بعد مضوا جماعة اخرين
من حزب بطرس منغوس الى هناك وغروا الملك بقولهم له تابعين
لامره ومشتركين مع الكرسي الاخر وكذلك ايضا القوم المصريون



في الكرسي فاما البابا فلم يزل يكتب له الى مدة خمسة اعوام وهو لم يجب
يتامنه فاما البابا حين راى ذلك الامر ليس ينتج الى النهاية فقـ
فارسل الى القسطنطينية اسقفان من جهته لكي يخبروا الملك ...
بدحيار طاليس ومنصوص ثم امرهما ان يخبرا الملك بكل ما كتب اكاسيوس
اليه عن سر بطرس والحيايل الذي صنعها ضد المجمع الخلقدوني
في اقامته المرة الثانية لكي الملك يامر بنفيه عن الكرسي الاسكندراني
مثل ما كان فعل المرة الاولى فاما الاساقفة المذكورين القصاد الى
البابا الى حين بلغوا الى القسطنطينية فعلم اكاسيوس البطريرك
سريعا بخبرهما ثم ارسل ياخذهما وامرهما ان يوضعا في الحبس لكي لا يعلم
الملك بالامر ثم اخذ الرسايل المبعوثة معهم الى الملك ثم الزمهما عما
ووضعهم في السجن بالمدينة عن الموت ان كانا رجعان اليهما فاما
بعض من الرهبان الارثذكسيين حين علموا بذلك فزاد عليهم الغبن
الشديد ثم ارسلوا بعضا منهم الى رومية واخبرونا واخبروا البابا
عن كلما جرى من اكاسيوس الخاين واما بعد مدة يسيرة فبلغوا قصاد
البابا الى رومية ثم استخبر منهم عن الامر وفيما ارسل البابا رسل
برسايل اخرى الذي اسمه فليكس حامي البيعة فاما حين بلغ فليكس
المذكور الى القسطنطينية فحل به الامر من جهة الاسقفين الذين
وضعوا في السجن ومضى ذكرهما ونسي وبذلك الفعل الردي
كشف امر اكاسيوس المذكور ظاهر لجميع الناس انه كان هرطوقي
ومن الاوطاخي وحزبه كما كان الملك زينون الذي من اجل خوف الشعب
خارجا بكلامه وامره كان ذبان خلقدوني لكن داخل باطنه انه كان
اوطاخي المذهب فاما البابا حيث علم بذلك وتحقق عن الامر بكل
ما جرى فارسل الى اكاسيوس البطريرك يامره وينهيه ويوعظه
ويدعيه الى حق الايمان والندامة على خطاياه التي فعلها فاما
اكاسيوس ... فليس قبل ذلك بل اشتد غضبه وطغيانه
وازداد وقسي قلبه واسود باطنه واشترك مع بطرس منغوس
وترك الحق وترك المجمع الخلقدوني واطغى الملك زينون وغشه وعمل
انه صنع الامر السابق لاجل اجتماع الكنايس فاما في ذلك الحال
تنيح البابا سمبليسيوس وخلف من بعده على الكرسي الروماني
فليكس وحين فليكس البابا سمع وتحقق بكلما حدث في مدينة
القسطنطينية من قبل الرهبان الذين اخبروه بهذه الامور فلاجل

ذلك

للخارجين قد غشوا كثير من الرهبان والعلمانيين بمكرهم وخديعتهم فلكن
فيما بعد حين علموا الناس بمكرهم فامتنعوا عن شركتهم ثم في ذلك
العصر والاوان مات اكاسيوس بطريرك القسطنطينية ووشت
نفسه الى امام الحاكم العادل لترد عنه افعاله فاما بعد زمان قليل
مات بطرس منغوس في مدينة الاسكندرية في سنة اربعمائة وتسعين
لسيدنا يسوع المسيح ومن بعد تخلف اثاناسيوس هارسيوس وهذا
قد قبل امر الملك زينون من خارج واشترك مع جميع الكراسي مكرا منه
لكونه لم يعتني بالمجمع الخلقدوني وحفظ امر بطرس منغوس في
القداس الذي كان حرم من المجمع الخصوصي فاما الشعوب الارثدكسيين
حين راوا ذلك منه فشكوا في الامر المذكور ومضوا الى القسطنطينية
وبكتوا امام الملك اناسات لكون زينون قد كان مات وايضا مضوا هناك
اخرين من جانب اثاناسيوس فلما كان الحوار ان اجتمعا امام الملك
الارثدكسيين والاوطاخيين فاما الارثدكسيين فكانوا يطلبوا
حفظ امر الملك زينون والمجمع الخلقدوني واما الخارجين فكانوا
يطلبوا ابطاله فاما السلطان اناسات حين سمع الخصومة
وسمعها ثم قال للمخالفين ان يحفظوا امر زينون الملك والمجمع
الخلقدوني واما الخارجين فكانوا رغبوا في تبطيله ولم يقبلوا
وفيما بعد ان الملك لبس امر بتبطيل المجمع الخلقدوني لكونه كان يظهر
له امر غير ممكن ولا زاد في ذلك الامر شي ضد المجمع المذكور كارادة
للخارجين لاجل خوف الارثدكسيين ثم اصرفهم ولم يامر
بشي البته وكذلك اثاناسيوس فانه عاش مخالف الى ان مات
فاما بعد موته فقد اقاموا لهم الخارجين بطريرك مكانه وكان
يدعا يوحنا ميلا وانه لكذا تدري بان اثاناسيوس وبطرس
منغوس الذين كانوا قبله في قبول امر زينون الملك والخلقدوني
خارجا واشترك مع الكراسي الاخرين مكرا وخديعة عنه فاما في تلك
المدة فقد مات يوحنا السابق ذكره في حالة الشقاق واقيم
في مكانه يوحنا المدعوا مكابوته وكذلك هو الاخر ليس انه قبل
المجمع الخلقدوني ولا اشترك مع الكرسي الاخر فاما الملك اناستاس
حيث علم بذلك فكتب رسالة الى المذكور وكان بها يوبخه لاجل
انه لم يقبل امر زينون ولم يشترك مع الكراسي الاخرين فاما يوحنا
فلم يقبل ذلك ورد له الجواب قايلا ان الامر السابق ذكره ليس كان

كامل الكونز



كامل لكونه لم ينكر المجمع الخلقدوني ولطومس قدس لاون البابا فانه ابا
قبول الامر المذكور ولم يزل لذلك الافتراق عن الكراسي الاخرين ثم
بعد ذلك مات يوحنا ماكابوته وارتسم من بعده ديسقورس الصغير
وذلك الذي لتهوك وحرم المجمع الخلقدوني علانية بغير عيب ثم من
بعد موته اقام طيماتاوس وفي زمانه كان شقاق وتحس عظيم
في كرسي الاسكندرية وفي شانه افترق الشعب المخالف الى حزبين وصار
الامر كذلك فانه كان اول بطريرك انطاكيه المدعوا سيوايرس فانه كان
هارب من كرسيه الذي كان خطفه من بطريركه الحقيقي المدعوا
فلاوينا سيوس فاما حين المذكور كان قاعدين قوم مخالفين اتاه هو
لبعض من الرهبان وسالوه عن جسد المسيح قايلا ماذا تعتقد عن جسد
المسيح فاسد ام غير فاسد فاجاب سوريس وقال له ان اباونا
اخبرونا انه فاسد فاما بعض اناس من الاسكندرية حين سمعوا ذلك
الاخر قالوا الى يوليانوس الاسقف الذي كان هارب من كرسيه
مثل سوريس لاجل شره فقال لهم ان اباونا القديسين اخبرونا
انه غير فاسد فلاجل ذلك الكلمة صارت خصومة كبيرة عظيمة جدا
بينهما وكان كل واحد منهما قد كتب ضد صاحبه ولهذا السبب انقسمت
مدينة الاسكندرية الى حزبين ومن جهتهما البطريرك طيماتاوس
والقسم الثاني كانوا قايلين مع الاسقف يوليانوس عن جسد
المسيح انه غير فاسد وكذلك كان اسما القسمين الاول فاسد والثاني
غير فاسد وقد جرى ايضا في ذلك الزمان ان شماس البطريرك
طيماتاوس الذي يدعى تميستيوس سال معلمه البطريرك المذكور
وقال له اخبرني ماذا يجب لنا ان نعترف عن جسد المسيح فاسدا ام غير
فاسد فاجاب طيماتاوس وقال له بمقالة سوريس انه فاسد
فاجاب اليه الشماس قايلا له فان كان جسد المسيح
فاسد فينبغي لنا ان نقول انه لم كان يعلم كل شي اي مثل موت لعازر
وما اشبه ذلك فاما طيماتاوس فاجاب وقال
هذا امر غير ممكن حينئذ اجاب تميستيوس انه قد افترق من معلمه
وبقي له حزب كان يدعى تميستي ومن هنا اعلم ايها الاخ الحبيب
كم هي البلايا والاوصاب والخلف والشقاق الذي وقع
في مدينة الاسكندرية ما بين المخالفين والخارجين عن الايمان
المستقيم الارثدكسي وكان سبب ذلك الافتراق عن كرسي بطرس

للخلف الواقع في ذلك الزمان مع بعضهم بعضا في امر الايمان

## الصبوره المواقعه ما بين ثاودسيوس وغاينوس البطريرك وكانهما المختلفين في مدينة الاسكندريه

ثم نرجع لما كنا عليه ونترك ما نحن بصدده ونقول ان بعد
ما توفي طيماثاوس الاوطاخي بطريرك الاسكندريه فيوميذ حدث
بحس عظيم في المدينه لاجل صيرورة بطريرك جديد بقوم كانه
لكون كلوتيبيوس خادم الملكه ثاودوره بمعونتها هم جدا بانتخاب
ثاودسيوس الذي كان تلميذ البطريرك الاثيم الانطاكي الزور
سياروك واما باقية الشعب واكثر الرهبان وبعض من الكهنه
كانوا من ناحية غينوس الذي كان ايضا من اتباع اوطاخي ومن
حزب القايلين عن جسد المسيح غير فاسد الذي كان راسهم
رجل سنا فوتي يوليانوس اسقف المدعوا هاليكرناسوس
وذلك الانشقاق صار بحدوث مقتلة عظيمه في مدينة الاسكندريه
وكذلك كان السبب كما يخبرنا خيط التاريخ ان الكهنه الذين كانوا
من حزب الملكه فقد اختاروا لهم بطريرك وكان اسمه ثاودسيوس
فاما الشعب والرهبان وبعض من الكهنه فليس كانوا يرضوا
بذلك بل كانوا يطلبوا يقيموا غينوس بطريرك عليهم وكان
في تلك الاحوال كانت عاده مستمره في كنيسة الاسكندريه حيث
ان البطريرك يشرف على الموت فيحضروا بطريرك المزمع المختار
من الكهنه ليقعد عنده في تلك الليله ويصلي عليه وفيما بعد
يضع يد البطريرك المتنيح على هامته وبعد ذلك يوضع رداء مار
مرقس وبطرشيله على عاتقه وكذلك وبذلك كان يرتسم بطريرك
فاما ثاودسيوس حين كان يرغب بتمام العاده لكي يجلس على الكرسي
الاسكندراني فاما الشعب والرهبان حيث علموا بذلك وراوا
كلوتيكيوس خادم الملكه ثاودره وقضاة مدينة الاسكندريه
ان ارستومكوس الامير وديسقوس واغوستال الذين كانوا يطلبوا
يدخلوا ثاودسيوس على المتوفي قهرا فمنعوا ثاودسيوس عن
الدخول الى عند البطريرك المتوفي وادخلوا غينوس الذي كمل العاده

المذكوره



المذكوره ثم اجلسوه على الكرسي الاسكندراني رغما عن المذكورين واما
بعد ذلك بمدة اجلسوا غينوس في الكرسي ومكث ثلاثة شهور وثلاثة
عشر يوما لكون كان جهة لبعض من الكهنه وباقية الشعب
كله فاما خادم الملكه كلوتيكوس مع القضاة حين راى ذلك كتبوا
الى الملكه ثاودره التي كانت من حزب اوطاخي وساويرس فاما الملكه
المذكوره حين علمت بذلك الامر فارسلت الى الاسكندريه نارسيس
نوابها وامرته ان يقيم ثاودسيوس في الكرسي الاسكندراني
وينفي غينوس فنارسيس لما بلغ الى مدينة اسكندريه ففعل
كما امرته الملكه سيدته ونفى غينوس الى جزيرة سردينيه الغربيه
واقام ثاودسيوس فيها فاما ثاودسيوس المذكور فاقام في الكرسي
الاسكندراني سنة واربعة اشهر وقليل من الناس كانوا اشتركوا
معه لكون الجميع كانوا من حزب اوطاخي غينوس وفي تلك الايام
وقعت مقتله عظيمه ما بين عسكر المدينه والشعب الذي
كان من اتباع اوطاخي لاجل غينوس وثاودسيوس الذان كانا
الاثنان من حزب اوطاخي واحدهما اي غينوس كان يقول جسد
المسيح غير فاسد وثاودسيوس كان يقول انه فاسد فلكن قتل
من العسكر في الوقعات اكثر من الشعب لكون جميع اهل المدينه
كانوا اكثر منهم وان نسايهم كانوا يرموا من الطيقان على العسكر
بكلما وجدوا عندهم في بيوتهم وبهذا النوع ولت العسكر الادبار
وغلب نارسيس رسيل الملكه فلكن فيما بعد قصر المدينه حرقه
بالنار وهذا الامر كان بواسطة ثاودسيوس وحزبه فاما بعد حين
راي ثاودسيوس المذكور ان الشعب لم يقبله وفي كل يوم يقع
شر عظيم في المدينه فقام بامر الملكه ومضى الى القسطنطينيه
فلما بلغ الى هناك فمضى الى عند الملكه ثاودره وسلم عليها واعلمها
والملكه ثم تكلم الملك من اجله ووعدت السلطان خوستينيانوس
بان ثاودسيوس سيعترف بالمجمع الخلقدوني فلكن ثاودسيوس
المذكور ما يريد ينكر مقالة وتعليم اوطاخي فابا ذلك وتكبر
على نفسه وحين علم ذلك فاتاه الملك الى مكان اسافه
عن مدينة القسطنطينيه بستة اميال ومن بعد نفي ثاودسيوس
من الكرسي الاسكندراني كان ارتسم في مكانه الرجل الارثدكسي
الصالح المدعوا بولص رئيس الرهبان دير جبل التغلتم وكان الان

حاضر في اقامته وبحمته بلاجيوس نايب بابا روميه وباقي نياب البطاركه
فاما بولص المذكور حين جلس على الكرسي الاسكندراني فطرد جميع
الاساقفه الخارجين عن كنيسة الاسكندريه واقام عوضهم ارتدكسيين
في كراسيهم ثم ان بولص المذكور بتعليمه الشريف وتعليمه للارتدكسيين
وحسن سيرته مجد جميع الهراطقه حتى ان كافة الرهبان والعالم
قبل المجمع الخلقدوني فاما الشيطان الباغض كل خير حين راي الصلح
والمحبه وقعت بينهم بين المومنين في الاسكندريه فجعل سبب
التجسس على بعض من اعوانه وكان الامر كما ذكر حين بولص المذكور كان
جالس في الكرسي الاسكندراني فعلم ان ايليا مدبر العسكر كان يورد
تجسس وضيقات على بعض من اعوانه على بلاد مصر وعلى بلاد اسكندريه
لكونه كان من حزب اوطاخي فاما البطريرك فاهتم من اجل طرده
عن المدينه فاما اولا فقد علم بذلك احد الشمامسه الذي
كان اسمه فوسيوس وهو كان من حزب ايليا ثم كتب رسالة الى ايليا
المذكور وارسلها مع نجاب تجري بكل نيته الذي هو البطريرك
فاما بولص البطريرك فقد علم بذلك لكون رسايل الشماس فوسيوس
قد بلغوا الى يده وكانوا مكتوبين بلغة القبط وبخط الشماس فاما
بولص اعلاه فقراهن وخاف على نفسه وحسب ان لا يقع هم
تجسس وانشقاق في شيعة المومنين ويحل به كما حل بابروتاريوس
سابقا ثم اخذ الشماس فوسيوس ووضعه في السجن كي يردعنا
عن مدخول الكنيسه التي كان عليهما ناظر عليها سابقا ثم امر هو
السجان ارودوس اغوسباليس ان يحفظه الى ان يرجع الامر من
الملك فاما ارودوس المذكور اخذ الشماس وحفظه فاما فيما
بعد احد اكابر المدينه المدعو ارسينوس فانه اعطا هدايا
جزيله لصاحب السجن وطلب منه ان يقتل الشماس المذكور
الذي عنده بغير معرفة البطريرك بولص فقتله في الليل لاجل
الرشوه الذي قبلها منه اي من ارسينوس فاما اهل الشماس
المذكور حين علموا بذلك مضوا الى القسطنطينيه ويكتوا هم
بولص بطريرك الاسكندريه امام الملك قايلين انه قد قتل
ابوهم في السجن فاما الملك حين علم بذلك ارادعينه على بولص
ثم ارسل ليبريوس من جهته الى الاسكندريه لكي يستخبر عن الامر
فاما المرسل حين بلغ الى الاسكندريه فلم يحضر ردوس السجان امامه





ثم قال له الامير لماذا قتلت الشماس فوسيوس فاجاب
السجان وقال ان البطريرك بولص قد امرني بقتله لكونه قال
ان له سلطان من ملكنا على هذا الشي فاما المصري بولص
حين سمع بذلك الكذب فاجاب للامير المرسل وقال له حاشا
وكلا وما عاذ الله من ذلك ان افعل هذه الفعال فاما المرسل من
الملك فقد علم ان ارسينوس كان سبب موت الشماس فلاجل
ذلك المرسل المذكور نفي البطريرك بولص الى غزه لاجل معرفته
بقتلت ذنبه ثم رجع الى مدينة القسطنطينيه ومعه ردوس
السجان واخبر الملك بكلما جري في الاسكندريه فاما الملك
حين علم بذلك فامر بقتل ردوس خارج المدينه ثم امر بطريرك
انطاكيه وبطريرك اورشليم واسقف قيسر ونايب الباب
الروماني ان يذهبوا الى غزه وينزعوا بيلوس ومن بعده ابولينار يوس
ويوحنا داود ويلوجيوس ثم من بعد ذلك واحدا بعد واحد على سبيل
التدريج وكلهم كانوا الارتدكسيون من المجمع الخلقدوني
ولم يزالوا على ذلك المنوال الى عهد فوقه الملك فاقيم على
الارتدكسيين بطريرك في مدينة الاسكندريه وكان يدعي يوحنا
الرحوم وكانت قبيلته من جزيرة قبرص وقد كان حسن السيره
وانه كان يحب الخير وفعله ثم دام على الكرسي الى عهد هرقل
الملك فاما في حال مجي الفرس الى الاسكندريه رحل الى قبرص
ومات هناك وقد ابدى الله بعجايب وجرايح بغير احصي وانه
مذكور عند كافة الطوايف بحسن السيره وقد كان من اتباع المجمع
الخلقدوني وكان في ذلك الزمان مشكور عند الكافه
ومن هنا اعلم ايها القاري الحبيب اللبيب والمتامل النجيب
ان المجمع الخلقدوني المذكور قد كان مقدس لكون قد خرج
من المدينه يتبعونه قديسون كثيرون بغير احصا ولا عدد واما
الذين كانوا ضده فليس خرج منهم احد صالح البته بل خلف
وتجس وعند كما يري الى عصرنا هذا وقد كان ذلك الارض
المصريه بعد دخول الحنفا اليه اليها ولم يزل من بعدهم
اقامة بطركين احدهما من الاوطاخيين والاخر من الخلقدونيين
الارتدكسيين وتقاوم بينهما المشقه ونبتوا الاوطاخيين بقولهم

الى ايام كثيرة وبل بعدهم قد ذهبت من بينهم مقالة او طارحي معنا وبقيت
معهم لفظا لكونهم يعتقدوا بالمجمع الخلقدوني وينكروا او يعتقدوا به
ويجحدون لكونهم يقروا به معنويا وينكرون لفظيا دين ما نترك
ما نحن عليه ونستعين بالباري الى تمام النهاية ونتمم كل غايه
ونقول وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب فله الحمد على ما انعم
والشكر بما قد تم ثم ليعلم كل من طالع في هذا الكتاب انني لست ترجمت
بلغات العرب في شان مجادله وخصام بل لاجل محبة وسلام ولا قصد
بالحق الى التمام بغير محاباه ولا زوغان فلعمري انه قد كان ازداد في
مستواه تقى وبلغ في منتهاه ازهى وليس ذلك من حيث القوه الطبيعيه
ولا الماده الانسانيه بل من حيث المعونه الالهيه والالطاف الغير
جسديه لكون كل من جد وجد ومن طلب نال ومن قرع فتح له الباب
كما اخبرنا الكتاب المقدس ثم اني اخبرك ايها القاري ايدك الله
تعالى باني اخرجت كتابي هذا باللغة العربيه من حيث الخارج
لحرفيه والمناطق النحويه ليكون رغبة للمبتدي وتذكرة للمنتهي
وافاده للامة المسيحيه وارشادا للطايفة المشرقيه فلذلك توسلت
الى فيض الباري العظيم جلت قدرته وتوكلت على مداد الرحيم
ان انقل نقلا كافيا وامرجه تمرجها شافيا حيث اني لا اقصد
فيه اظهار الفصاحه ولا نمج البلاغه بل لاكتشف ستور حجابه هـ
واظهره للقاري عن انخطابه على حسب قوتي الضعيفه وبغيتي
العنيفه واقول اني لست من اهل ذلك الزمان اي اللسان
ولا من هولا الفرسان الشجعان بل اني انسان ضعيف ومن صفة
الانسان الغلط والنسيان فاما السادة العلما والحذقا الفهما
فانهم يصفحوا عني من بعض جودهم كوني اني لا ادري مدارج الاعراب
بلغة العرب ولا كلما تعنيه العوامل والاضمار ولا اقرار هـ
التنوين اي الوقايه والتمكين ولا كلما ادركوه العلامات
باعرابهم فبهذا اتوسل الى القاري ان يعذر لمن ترجم هذا الكتاب
ويستر لما يجد بما فيه لكون كل من لا يدري اقوال المعربين فلعمري
لم يفهم من الناقلين لكون اللغة المذكوره بحر غير منغاص
وبر غير منداس لا يفهم معناها الا من شق لجاجها وجاهد
فلاجل ذلك اتوسل اليك ايها القاري جهرا للنبيه والرا الغبي
حين تقرا في كتابي هذا اذكر لنا ناقله والمترجم به اذكره

يذكره

# END

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

8

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

DOGME

ITEM

13